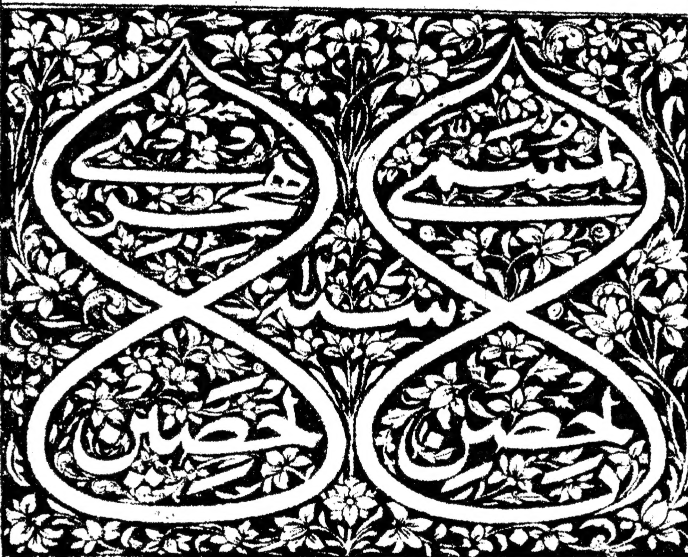
فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون

بعون الله القوي المعين انطبع الكتاب الذي هو كانواع الذكر حرز ثمين

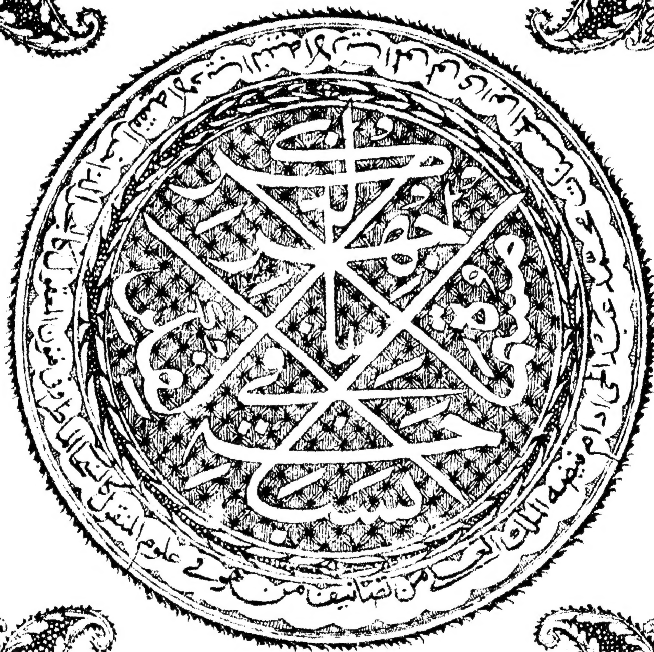


على حسب اشارة المولوي خادم حسين العظيم آبادي سلمه ربه الهادي

في افضل المطابع باهتمام محمد يعقوب حفظه الله عن الكروب

يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا

بفضل العزيز المتعال ذي العز والجلال قد انطبعت رسالة حاوية لما يتعلق بمحصلة الذكر



ابن المحقق الفهامة المدقق القمقام مولانا محمد عبد الحليم ادخله الله في دار السلام

في المطبع الذي أسسه باهتمام السيد أسد الله اللكنوي

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن اعد للذاكرين الفضل العظيم وشكرا لمن وعد للقانتين الوعد الجسيم اشهد انه لا اله الا هو
التواب الرحيم واشهد ان محمدا عبده ورسوله صاحب الخلق العظيم صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه صلاة تدخلنا في دار النعيم وبعد فيقول المفتاق الى رحمة ربه القوي ابو الحسنات
محمد عبد الحي اللكنوي تجاوز الله عن ذنبه الجلي والخفي اني قد سئلت عن حكم الجهر بالذكر هل هو
جائز ام لا فاجبت بان اكثر اصحابنا وان صرحوا بكراهته وحرمته لكن محققيهم على جوازه ما لم يجاوز
الحد لاحاديث وردت بذلك ثم اردت ان اكتب في هذا الباب رسالة مسماة بسباحة
الفكر في الجهر بالذكر مرتبة على بابين الباب الاول في حكم الجهر بالذكر وما ورد فيه اقوال
اصحابنا الحنفية مع ما يلحق بالاحاديث المرفوعة والثاني في تحقيق المواضع التي صرحوا بحكم الجهر فيها
سائلا من الله تعالى ان يجعلها جامعة لما يتعلق بالباب ويلهمني الصدق والصواب ولنقدم
ههنا مقدمة تشتمل على ذكر حد الجهر والسر وما يتعلق به فنقول اختلفوا في حد الجهر والسر على ثلاثة
اقوال والمذكور في عامة الكتب منها اثنان الاول ما ذهب اليه الكرخي من ان ادنى الجهر ان يسمع
نفسه وادنى السر تصحيح الحروف وهو قول ابي بكر الاعمش البلخي كما في المحيط ومروي عن محمد والقدوري
كما في المجتبى وعن ابي الحسن الثوري كما في جامع الرموز عن المسعودي وعن ابي نصر بن سلام كما في جامع
الرموز عن العمادي وفي الجوهرة النيرة في شرح قول القدوري وان كان منفردا فهو مخير ان شاء
جهر واسمع نفسه الخ قوله اسمع نفسه ظاهره ان حد الجهر ان يسمع نفسه وحد المخافتة تصحيح
الحروف وهذا قول ابي الحسن الكرخي فانه قال ادنى الجهر ان يسمع نفسه واقصاه ان يسمع غيره
وجه هذا ان القراءة فعل اللسان دون الصماخ انتهى وفي البدائع قول الكرخي اصح واقيس وفي كتاب الصلاة
لمحمد رح اشارة اليه فانه قال ان شاء قرأ في نفسه وان شاء جهر واسمع نفسه فانه يدل على اعتبار
قول الكرخي انتهى وفي الهداية قال الكرخي ادنى الجهر ان يسمع نفسه وادنى المخافتة تصحيح الحروف لان القراءة
فعل اللسان دون الصماخ انتهى قال في غاية البيان قيل للكتابة لا تسمى قراءة وان وجد فيها تصحيح الحروف

القول الاول

لان الصوت لم يوجد اقول هذا لا يرد على الكرخى اصلا لانه لم يجعل مطلق تصحيح الحروف قراءة بل تصحيح
الحروف باللسان والكتابة يحصل بها تصحيح الحروف لا باللسان بل بالقلم وقبيل الكلام فعل اللسان
مع الصوت واقامة الحروف ليست بصوت اقول التقييد بالصوت اصطلاح من هذا القائل فلا
يكون حجة على غيره فلا نسمعه على ان القول الكلام معنى ينافى الخرس والسكوت وبالتصحيح يحصل
هذا المعنى فلا يحتاج الى الصوت انتهى وفى فتح القدير قوله ادنى لفظ الكتاب اشارة اليه اى الى
قول الكرخى وهذا بناء على ان المراد واسمع نفسه لا غيره اعتبارا بمفهوم اللقب والا لو كان المراد
مجرد انه لم يحسن واعلم ان القراءة وان كانت فعل اللسان لكن فعله الذى هو كلام والكلام
بالحروف والحرف كيفية تعرض للصوت لا للنفس فمجرد تصحيحها بلا صوت ايماء الى الحروف بعضلات
المخارج لا حروف فلا كلام انتهى القول الثانى ما ذهب اليه الفقيه ابو جعفر الهندوانى والامام ابو بكر
محمد بن الفضل من انه لا بد فى الجهر من اسماع غيره فادنى الجهر عنده اسماع غيره ولو كان واحدا
وادنى السر اسماع نفسه لا مجرد تصحيح الحروف وهو الصحيح كما فى الوقاية والنقاية وملتقى الابحر وهو مختار
شيخ الاسلام وقاضيخان وصاحب المحيط والحلوانى كما فى معراج الدراية واختاره شراح الوقاية والنقاية
والملتقى لا بجرم شراح الهداية وعامة اصحاب الفتوى وفى المضمرات انه المختار وفى الفتاوى الخيرية
بعد سرد العبارات الواقعة فى المذهبين اقول لما كان اكثر المشائخ على اختيار قول الهندوانى
عول عليه فى متن تنوير الابصار وظاهر كلام القدورى اختيار قول الكرخى فقد اختلف التصحيح
لكن ما قال الهندوانى اصح وارجح لاعتماد اكثر علمائنا عليه انتهى واختلفوا فى ان المراد بالغير فى
قول الهندوانى فى ادنى الجهر اسماع غيره ماذا فالعامة على ما ذكرنا من ان المراد به غيره وان كان
واحدا فلو سمع اثنان كان اعلى من الجهر لكن فى صلوة المسعودى ان جهر الامام اسماع الصف
الاول وفى الخلاصة والمجتبى انه سماع الكل قال فى جامع الرموز كلتا الروايتان لا يخلو عن شىء
لانه يلزم منه انه لو كان القوم كثيرا بحيث لم يسمع الكل يكون مخافتة انتهى وفى النهر الفائق الجهر
عند الهندوانى اسماع غيره وما فى الخلاصة لو قرء فى المخافتة بحيث يسمع رجل او رجلان
لا يكون جهرا والجهر ان يسمع الكل مشكل انتهى وفى الدر المختار ادنى المخافتة اسماع نفسه ومن
بقربه فلو سمع رجل او رجلان فليس بجهر انتهى قال ابن عابدين فى رد المحتار قوله ومن بقربه تصريح بالازم
وفى القهستانى وغيره او من بقربه باو وهو اوضح ويبتنى على ذلك ان ادنى الجهر اسماع غيره اى ممن لم يكن
بقربه ولهذا قال فى الخلاصة والخانية عن الجامع الصغير ان الامام اذا قرأ فى صلوة المخافتة بحيث يسمع
رجل او رجلان لا يكون جهرا والجهر ان يسمع الكل اى كل الصف الاول لا كل المصلين بدليل ما فى
القهستانى عن المسعودية ان جهر الامام اسماع الصف الاول وبه علم ان لا اشكال فى كلام الخلاصة
وانه لا ينافى كلام الهندوانى بل هو مفرع عليه فقد علمت ان ادنى المخافتة اسماع نفسه ومن يقربه
من رجل او رجلين مثلا وادنى الجهر اسماع غيره ممن ليس بقربه كاهل الصف الاول واعلاه
لا حد له انتهى كلامه وفى البحر الرائق ادنى الجهر عند الهندوانى ان يكون مسموعا له زاد فى المجتبى
فى النقل عنه انه لا يجزيه ما لم يسمع ادناه ومن بقربه ونقل فى الذخيرة عن الحلوانى ان الاصح هو
هذا ولا ينبغى ان يجعل هذا قولا رابعا بل هو قول الهندوانى الاخر وفى العادة ان ما كان مسموعا له
يكون مسموعا لمن هو بقربه ايضا انتهى وفى الذخيرة ذكر القاضى علاء الدين فى شرح مختلفاته ان الصحيح

القول الثانى

عندى ان فى بعض التصرفات يكتفى بسماعه وفى بعضها يشترط سماع غيره مثلا فى البيع لو ادنى للمشترى اذنه الى فم البائع فسمع يكفى ولو سمع البائع نفسه لا يكفى وفى ما اذا حلف لا يكلم فلانا فناداه من بعيد بحيث لا يسمع لا يحنث نص عليه فى كتاب الايمان انتهى القول الثالث ما ذهب اليه بشر المريسى من انه لا بد فى وجود القراءة من خروج الصوت وان لم يصل الى اذنه لكن بشرط كونه مسموعا فى الجملة قال فى فتح القدير ولعله المراد بقول الهندوانى بناء على ان الظاهر سماعه بعد وجود الصوت اذا لم يكن مانع انتهى فاختار ان قول بشر وقول الهندوانى متحدان وهو خلاف الظاهر فان الظاهر من عباراتهم ان فى المسئلة ثلاثة اقوال فقال الكرخى القراءة تصحيح الحروف وان لم يكن الصوت بحيث يسمع وقال بشر لا بد ان يكون بحيث يسمع وقال الهندوانى لا بد ان يكون مسموعا كذا فى حلية المحلى والبحر وغيرهما

الباب الاول

فى حكم الجهر بالذكر اعلم انهم اختلفوا فى ذلك فجوزه بعضهم وكرهه بعضهم وحرمه بعضهم وجعله بعضهم بدعة الا فى مواضع ورد الشرع بالجهر فيها على ما سيأتى ذكرها فقال فى الهداية فى فصل تكبير التشريق ويبدأ بتكبير التشريق بعد صلوة الفجر من عرفة ويختم عقيب صلوة العصر من يوم النحر عند ابى حنيفة وقالا يختم عقيب العصر من ايام التشريق والمسئلة مختلفة بين الصحابة فاخذا بقول على رض اخذا بالاكثر للاحتياط واخذ بقول ابن مسعود اخذا بالاقل لان الجهر بالتكبير بدعة انتهى وفى فتح القدير قوله لا يكبر فى الطريق فى عيد الفطر الخلاف فى الجهر بالتكبير فى الفطر لا فى اصله لانه داخل فى عموم ذكر الله فعندهما يجهر به كالاضحى وعنده لا وفى الخلاصة ما يفيد ان الخلاف فى اصل التكبير وليس بشئ اذ لا يمنع بذكر الله فى شئ من الاوقات بل من ايقاعه على وجه البدعة فقال ابو حنيفة رفع الصوت بالذكر بدعة يخالف الامر فى قوله تعالى واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول الاية فيقتصر فيه على مورد الشرع وقد ورد به فى الاضحى وهو قوله تعالى واذكروا الله فى ايام معدودات جاء فى التفسير ان المراد به هذا التكبير والاولى الاكتفاء فيه فان قيل فقد قال الله تعالى ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم وروى الدارقطنى عن سالم ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يكبر فى الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتى المصلى فالجواب ان صلوة العيد فيها التكبير والمذكور فى الاية بتقدير كونه امرا اعم منه ومما فى الطريق والحديث المذكور ضعيف بموسى بن محمد بن عطاء المقدسى ثم ليس فيه انه كان يجهر به وهو محل النزاع وكذا رواه الحاكم مرفوعا وصححه ولم يذكر الجهر ثم روى الدارقطنى عن نافع موقوفا على ابن عمر انه كان اذا غدا يوم الفطر الا يجهر بالتكبير قال البيهقى الصحيح وقفه على ابن عمر وقول صحابى لا يعارض به عموم الاية القطعية اعنى قوله تعالى واذكر ربك فى نفسك الاية وقد قال عليه الصلوة والسلام خير الذكر الخفى وهو معارض بقول صحابى آخر وهو ما روى عن ابن عباس انه سمع الناس يكبرون فقال لرجل اكبر الامام قيل لا فقال اجن الناس ادركنا مثل هذا اليوم مع رسول الله فما كان احد يكبر قبل الامام انتهى وفى غاية البيان قوله ولا يكبر عند الى رحمه الله التكبير بصفة الجهر لان التكبير غير موضوع لا خلاف فى جوازه بصفة الاخفاء على ما حكاه ابو بكر الرازى ووجهه ان الاصل فى الذكر الاخفاء لقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقوله عليه الصلوة والسلام خير الذكر الخفى والشرع ورد بالجهر فى الاضحى فلا يقاس عليه الفطر لان الجهر على خلاف الاصل انتهى ملخصا وفى البناية شرح الهداية للعينى قال ابو بكر الرازى قال مشائخنا التكبير جهرا فى غير ايام التشريق والاصح لا يسن الا بازاء العدو واللصوص وقيل وكذا فى الحريق

والمخاوف كلها انتهى وفي الدر المختار في باب ما يفسد الصلوة وما يكره عند ذكر احكام المسجد ويحرم فيه
السؤال ويكره الاعطاء مطلقا وقيل ان تخطى وانشاد ضالة او شعر الا ما فيه ذكر ورفع صوت بذكر الا للمتفقه
انتهى وهو ماخوذ من الاشباه والنظائر وفي تعاليق الانوار حاشية الدر المختار قوله ورفع صوت بذكر الخ
لما روي عن ابن مسعود انه رأى قوما يهللون برفع الصوت في المسجد فقال ما اراكم الا مبتدعين وامر
باخراجهم لكن قال العلامة الحفني في رسالة فضل التسبيح والتهليل ما نقل عن ابن مسعود غير ثابت بل الدليل
ما في كتاب الزهد بالسند الى ابي وائل انه قال هؤلاء الذين يزعمون ان عبد الله بن مسعود كان ينهى
من الذكر ما جالسته مجلسا الا ذكر الله اي جهرا ومما يدل على طلب رفع الصوت بالذكر خبر البيهقي
ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مر به رجل في المسجد يرفع صوته بالذكر فقيل له يا رسول الله
عسى ان يكون هذا مرائيا فقال لا ولكنه اواه اي كثير الوجع من حرارة العشق لله تعالى وهذا يفيد جواز
رفع الصوت بالذكر فليتامل انتهى وفي الفتاوى البزازية في فتاوى القاضي رفع الصوت بالذكر حرام
وقد صح عن ابن مسعود انه سمع قوما اجتمعوا في المسجد يهللون ويصلون على النبي صلى الله عليه و
على آله وسلم جهرا فراح اليهم فقال ما عهدنا ذلك على عهد رسول الله وما اراكم الا مبتدعين
فما زال يذكر ذلك حتى اخرجهم من المسجد فان قلت المذكور في الفتاوى ان الذكر بالجهر في المسجد
لا يمنع احترازا عن الدخول تحت قوله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه
وصنيع ابن مسعود يخالفه قلنا الاخراج من المسجد لو نسب اليه بطريق الحقيقة لجاز ان يكون ذلك
لاعتقادهم العبادة فيه ولتعليم الناس انه بدعة والفعل الجائز يجوز ان يكون غير جائز لغرض يلحقه
وقال الله تعالى في سورة الاعراف ادعوا ربكم تضرعا وخفية اي اعبدوه وارفعوا اليه حوائجكم
والضراعة الذلة وما روي في الصحيح انه عليه الصلوة والسلام قال للرافعي اصواتهم بالتكبير اربعوا
على انفسكم انكم لن تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا الحديث يحتمل انه لم يكن هناك
في الرفع مصلحة فقد روي انه كان في غزاة ولعل رفع الصوت يكون فيه خوف والحرب خدعة
ولهذا نهي عن الجرس في المغازي واما رفع الصوت بالذكر فجائز كما في الاذان والخطبة والحج والاختلاف
في عدد تكبير التشريق جهرا لا يدل على انه بدعة لان الخلاف بناء على كونه سنة زائدة فصار كما
اختلفوا في ان سنة الاربع من الظهر بتسليمة اولى ام بتسليمتين وذلك لا يدل على انها بتسليمتين
بدعة او حرام انتهى وفي الفتاوى الخيرية سئل من دمشق من الشيخ ابراهيم في ما اعتاده السادة
الصوفية من حلق الذكر والجهر به في المساجد من جماعة ورثوا ذلك من آبائهم واجدادهم وينشدون
القصائد الصوفية وثم من يعترض عليهم ويقول لا يجوز الانشاد وكذا رفع الصوت بالذكر فهل اعتراضه
موافق للحكم الشرعي فاجاب حلق الذكر والجهر به وانشاد القصائد فقد جاء في الحديث ما اقتضى طلبه نحو وان
ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة واحمد
باسناد صحيح والذكر في الملأ لا يكون الا عن جهر وكذا حلق الذكر وطواف الملائكة بها وما ورد فيها من
الاحاديث وهناك احاديث اقتضت طلب الاسرار والجمع بينهما بان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص
والاحوال كما جمع بين الاحاديث الطالبة للجهر والطالبة للاسرار بقراءة القرآن ولا يعارض ذلك حديث
خير الذكر الخفي لانه حيث خيف الرياء او تأذى المصلين او النيام وذكر بعض اهل العلم ان الجهر افضل حيث
خلا مما ذكر لانه اكثر عملا لتعدي فائدته الى السامعين ويوقظ قلب الذاكر وقوله تعالى اذكر ربك في نفسك

اجيب عنها بانها مكية كآية الاسراء بالقراءة بقوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها نزلت لئلا يسمعه المشركون فيسبوا القران ومن انزله وقد زال وبعض شيوخ مالك وابن جرير وغيرهما حملوا الآية على الذكر حالة قراءة القران تعظيما له يدل عليه اتصالها بقوله تعالى واذا قرئ القران الآية وقالت السادة الصوفية الامر في الآية خاص به صلى الله عليه وعلى آله وسلم واما غيره ممن هو محل الوسواس والخواطر الرديئة فمامور بالجهر لانه اشد في دفعها ويؤيده حديث البزار من صلى منكم بالليل فليجهر بقراءته فان الملائكة تصلي بصلوته وتسمع لقراءته وتفسير الاعتداء بالجهر في قوله تعالى انه لا يحب المعتدين مردود بان الراجح في تفسيره التجاوز عن المامور به والتوفيق بين ما ورد في الجهر والاسرار بالسر ما قرره واجب فان قلت صرح في الخانية بان رفع الصوت بالذكر حرام لقوله عليه الصلوة والسلام لمن رفع صوته بالذكر انك لا تدعو اصم ولا غائبا وقوله عليه الصلوة والسلام خير الذكر الخفي قلت هو محمول على الجهر الفاحش المضر انتهى كلامه وفي الاشباه لا يكبر جهرا الا في مسائل في عيد الاضحى ويوم عرفة وبازاء عدو وقطاع الطريق وعند وقوع حريق وعند المخاوف كلها كذا في غاية البيان انتهى وفي حواشي الطحطاوي لمراقي الفلاح اختلف هل الاسرار بالذكر افضل فقيل نعم لاحاديث تدل على ذلك وقيل الجهر افضل لاحاديث كثيرة وجمع بان ذلك يختلف باختلاف الاحوال والاشخاص انتهى ملخصا وفي البحر الرائق في بحث التكبير في الطريق يوم الفطر بعد نقل عبارة فتح القدير وغيرها والحاصل ان الجهر بالتكبير بدعة في كل وقت الا في المواضع المستثناة وصرح قاضيخان في فتاواه بكراهة الذكر جهرا وتبعه على ذلك صاحب المصفى وفي الفتاوى العلامية تمنع الصوفية من رفع الصوت والصفق وصرح بحرمته العيني في شرح التحفة وشنع على ما يفعله مدعيا انه من الصوفية واستثنى من ذلك في القنية ما يفعله الائمة في زماننا فقال امام يعتاد كل غداة مع الجماعة قراءة آية الكرسي واخر البقرة وشهد الله ونحوه جهرا لا باس به والافضل الاخفاء ثم قال التكبير جهرا في غير ايام التشريق لا يسن الا بازاء العدو واللصوص وقاس عليه بعضهم الحريق والمخاوف كلها ثم رقم صاحب القنية برقم اخر وقال قاضي عنده جمع عظيم يرفعون اصواتهم بالتسبيح والتهليل جملة لا باس به انتهى كلام صاحب البحر اقول وبالله التوفيق ومنه الوصول الى التحقيق هذه عبارات اصحابنا فانظر فيها كيف اضطربت آراؤهم واختلفت اقوالهم فمن مجوز ومن محرم ومن قائل انه بدعة ومن قائل انه مكروه والاصح هو الجواز ما لم يجاوز الحد كما اختاره الخير الرملي ولنذكر اولا ما استدلوا به على المنع مع ذكر ما يدفعه ثم نحرر ادلة الجواز ونعقبه بدفع الاضطراب الواقع بين كلماتهم فاستمع ان القائلين بمنع الجهر بالذكر استدلوا بوجوه منها قوله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال الآية فان هذه الآية تدل على الامر بالذكر خفية فيكون الجهر به ممنوعا الا فيما ورد به النص والجواب عن هذا الاستدلال بوجوه احدها ما ذهب اليه السادة الصوفية بدليل لاح لهم وان لم يظهر لنا من ان هذا الخطاب خاص بالنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فلا يدخل فيه غيره وثانيها ان هذا الامر ليس للافتراض او الوجوب حتى يحرم ضده او يكره بل هو امر ارشادي يرشدك اليه قوله تعالى تضرعا وخيفة وثالثها ان هذه الآية محمولة على سامع القران كما يدل عليه اتصاله بقوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون فالمعنى اذكر ربك ايها المنصت في نفسك تضرعا وخيفة كذا اخرجه ابن جرير وابو الشيخ عن ابن زيد وقال السيوطي في نتيجة الفكر كانه لما امر بالانصات خشي من ذلك البطالة

في ادلة القائلين بمنع الجهر بالذكر مطلقا واجوبتها ومنها

فنبه على انه وان كان ماموراً بالانصات الا انه يكلف بالذكر القلبي حتى لا يغفل عن ذكر الله تعالى
ولذا ختم بقوله ولا تكن من الغافلين انتهى فلا دلالة فى الاية على منع الجهر على رايهما ان هذه الاية تدل على
اثبات الجهر الغير المفرط لا على منعه بناء على ما فسرها الامام الرازى فى تفسيره من ان قوله اذكر ربك فى نفسك
معناه اذكر خفية وسراً ومعنى قوله ودون الجهر المفرط والمراد منه ان يقع الذكر بحيث يكون بين المخافتة والجهر
كما قال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وعلى هذا تدل الاية على جواز السر
والجهر كليهما وافضلية السر للتضرع والخيفة ومنها وهو اقواها ما روى الا ابن ابى شيبة واحمد بن حنبل
وابن مردويه والبيهقى فى كتاب الاسماء والصفات عن ابى موسى الاشعرى رضى الله تعالى عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فى غزاة فجعلنا لا نهبط واديا ولا نصعد شرفا
الا رفعنا اصواتنا بالتكبير فدنا منا فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انما تدعون سميعا بصيرا ان الذى تدعون اقرب اليكم من عنق راحلة احدكم وهذا الحديث مخرج
فى الصحاح الستة ايضا فروى الترمذى فى كتاب الدعوات فى باب فضل التسبيح وغيره عن محمد بن
بشار عن مرحوم بن عبد العزيز العطار حدثنا ابو نعامة السعدى عن ابى عثمان النهدى عن ابى موسى
قال كنا مع رسول الله فى غزاة فلما اقفلنا اشرفنا على المدينة كبر الناس تكبيرة ورفعوا بها اصواتهم
فقال ان ربكم ليس باصم ولا غائب هو بينكم وبين رؤس رحالكم ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك
كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله قال الترمذى هذا حديث صحيح والنهدى اسمه عبد الرحمن
وابو نعامة اسمه عمرو بن عيسى ومعنى قوله هو بينكم يعنى حلمه وقدرته انتهى وروى مسلم فى باب
استحباب خفض الصوت بالذكر من كتاب الذكر حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة حدثنا محمد بن فضيل
وابو معاوية عن عاصم عن ابى عثمان عن ابى موسى قال كنا مع رسول الله فى سفر فجعل الناس يجهرون
بالتكبير فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم ليس تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا
وهو معكم قال ابو موسى وانا خلفه وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله الا ادلك على كنز
من كنوز الجنة فقلت بلى فقال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا ابن نمير واسحق بن ابراهيم وابو سعيد الاشج
عن حفص بن غياث عن عاصم بهذا الاسناد نحوه حدثنا ابو كامل فضيل بن حسين حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا التيمى عن ابى عثمان عن ابى موسى انهم كانوا مع رسول الله وهم يصعدون فى ثنية فجعل رجل
كلما علا ثنية نادى لا اله الا الله والله اكبر فقال رسول الله انكم لا تنادون اصم ولا غائبا الحديث حدثنا
اسحق بن ابراهيم اخبرنا الثقفى حدثنا خالد الحذاء عن ابى عثمان عنه قال كنا مع رسول الله فى غزاة فذكر
الحديث وقال والذى تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلة قال النووى فى شرح صحيح مسلم قوله
اربعوا بهمزة وصل وفتح الباء الموحدة معناه ارفقوا بانفسكم واخفضوا باصواتكم فان رفع الصوت انما
يفعله الانسان لبعد من يخاطبه فيه الندب الى خفض الصوت بالذكر اذا لم تدع حاجة الى رفعه
فانه اذا خفضه كان ابلغ فى توقيره وتعظيمه فان دعت حاجة الى الرفع رفع انتهى وروى ابو داؤد فى
باب الاستغفار من كتاب الصلوة عن موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد عن ثابت وعلى بن زيد
وسعيد بن جريرى عن ابى عثمان ان ابا موسى قال كنت مع رسول الله فى سفر فلما دنوا من المدينة
كبر الناس ورفعوا اصواتهم فقال يا ايها الناس انكم لا تدعون اصم ولا غائبا ان الذى تدعونه بينكم وبين
اعناق ركابكم ثم قال يا ابا موسى الا ادلك على كنز من كنوز الجنة الحديث حدثنا مسدد حدثنا

يزيد بن زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عنه انهم كانوا مع رسول الله وهم يتصعدون
في ثنية فجعل رجل كلما علا الثنية الحديث مثل رواية مسلم حدثنا ابو صالح حدثنا ابو اسحق الفزاري
عن عاصم عن ابي عثمان عنه بهذا الحديث وقال فيه يا ايها الناس اربعوا على انفسكم كما رواه مسلم
وروى البخاري في باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير من كتاب السير حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عنه قال كنا مع رسول الله فكنا اذا اشرفنا على واد كبرنا وهللنا
وارتفعت اصواتنا فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم الحديث مثل رواية مسلم قال القسطلاني
في ارشاد الساري قال الطبري فيه كراهية رفع الصوت بالذكر والدعاء وبه قال عامة السلف من الصحابة
والتابعين انتهى ورواه ابن ماجة والنسائي ايضا على ما حكاه السيوطي فهذا الحديث يدل على انه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم كره رفع اصواتهم بالذكر فلو لم يكن حراما لا اقل من ان يكون مكروها و
الجواب عنه من وجهين احدهما ان الامر بقوله اربعوا ليس للوجوب حتى يكره الجهر او يحرم كيف
ومعنى الربع ينبئ عن ان الامر انما هو للتيسير عليهم ولذا قال الشيخ الدهلوي في اللمعات شرح المشكوة
في قوله اربعوا اشارة الى ان المنع من الجهر للتيسير والارفاق لا لكون الجهر غير مشروع انتهى فلا يثبت من
ذلك الا استحباب السر ولا كلام فيه والى هذا اشار مسلم في صحيحه بعنوان الباب والنووي في شرحه
وثانيهما بان جهرهم كان مفرطا كما يدل عليه سياق بعض الروايات قال في فتح الودود شرح سنن
ابي داود في قوله رفعوا اصواتهم دلالة على انهم بالغوا في الجهر فلا يلزم منه المنع من الجهر مطلقا
انتهى وقال على القاري في الحرز الثمين شرح الحصن الحصين في شرح وان ذكرني في ملاء الحديث هذا
يحتمل ان يكون المراد به الجهر خفية كما يشير اليه حديث ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين
ويحتمل ان يكون المعنى مع ملاء وهو لا يفيد جواز الجهر الخارج عن الحد فانه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
قال لبعض اصحابه حين رفعوا اصواتهم على وجه المبالغة اربعوا على انفسكم انتهى ووجه ثالث هو انه
لو لم يمنعهم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بل قررهم عليه لتوهموا ان رفع الصوت بالذكر في السفر
او عند صعود الثنية مسنون فان السنية كما تثبت بالفعل والقول كذلك تثبت بالتقرير وليس كذلك
فلذلك نهى رسول الله عنه سد الذرايع وتيسيرا على الامة ولا دلالة له على منع الجهر مطلقا كما لا يخفى
واما الجواب عن استدلال بان النهي عنه انما صدر منه لانه لم تكن هناك مصلحة وكان
في سفر الغزوة فخاف انهم لو رفعوا اصواتهم لسمعه الكفار فيفضي الى البلاء وقد ثبت ان الحرب
خدعة كما ذكره البزازي فغير صحيح لما علمت من سياق الروايات ان ذلك انما كان عند القفول
من الغزوة نعم وقع في رواية البغوي في معالم التنزيل ما يوهم خلافه فقال حدثنا احمد بن
عبد الله حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا اسمعيل اخبرنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن
ابي موسى قال لما غزا رسول الله خيبر وتوجه الى خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم
بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله اربعوا على انفسكم الحديث فهذه الرواية
توهم ان ذلك كان حين التوجه الى خيبر لكن اكثر الروايات الصحيحة دالة على انه كان عند الرجوع
من الغزوة والقرب من المدينة الطيبة هذا ما خطر بالبال والله اعلم بحقيقة الحال ومنها قوله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا والجواب عنه من وجوه احدها ان هذه
الآية لا تمنع الجهر مطلقا بل الجهر المفرط لقوله وابتغ بين ذلك سبيلا فكانت دليلا للمجوزين لا لكم

ومنها

وثانيها ان هذه الاية نزلت لما كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم مختفيا بمكة فكان اذا صلى جهر فيسمعه المشركون فسبوا القرآن ومن انزله فنهاه الله تعالى عن ذلك وقال لا تجهر بصلاتك اى بقراءتك القرآن فى الصلوة لئلا يسمعه المشركون فيسبونه ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك اى الجهر الجهير والسر الكثير سبيلا كذا اخرجه البخارى والترمذى وقال حسن صحيح عن ابن عباس فالمنع انما كان لايذاء المشركين بسبهم وقد زال هذا فيزول المنع ايضا ونظيره قوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم فنهى عن سب الاصنام والذين يدعون لانهم كانوا يسبون الله تعالى عن ذلك وقد زال هذا المعنى فزال هذا النهى اشار اليه ابن كثير فى تفسيره وثالثها ان هذه الاية نزلت فى الدعاء فى التشهد كما اخرجه الطبرى وابن خزيمة والحاكم عن عائشة رضى الله تعالى عنها فلا دلالة لها على منع الجهر بالذكر مطلقا لا يقال روى البخارى عن عائشة انها قالت انزل قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك الاية فى الدعاء وروى ابن مردويه من حديث ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا صلى عند البيت رفع صوته بالدعاء فنزلت هذه الاية وليس فى هاتين الروايتين تخصيص لدعاء بالتشهد فيعلم منه منع الجهر مطلقا لانا نقول على تقدير تسليم دلالتها على منع الجهر مطلقا وان كان غير مفرط الاية انما هى فى الدعاء لا فى الذكر مطلقا والدعاء بخصوصه السر فيه افضل لانه اقرب الى الاجابة الا عند الضرورة كما فى البزازية المنكر اذا دعا بالدعاء الماثور جهرا وجهر معه القوم كى يتعلموا لا باس به واذا تعلموا يكون جهرهم بدعة انتهى ولذا قال الله تعالى فى قصة زكريا على نبينا وعليه الصلوة والسلام اذ نادى ربه نداء خفيا ومن ثم استحب الاسرار بالاستعاذة فى الصلوة اتفاقا لانه دعاء والمطلوب انما هو منع الجهر بمطلق الذكر فلا يتم التقريب ومنها قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين فقد فسر زيد بن اسلم الاعتداء بالجهر كما اخرجه ابن ابى حاتم واخرج ابن جرير وابو الشيخ نحوه عن ابن جريج والجواب عنه من وجهين احدهما ما ذكرنا آنفا من ان للدعاء خصوصية ليست لغيره من الاذكار فلا يدل منع الجهر به على منع الجهر بالذكر مطلقا وثانيهما انه جاءت فى تفسير الاعتداء اقوال اخر ايضا فاخرج ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير انه قال فى قوله تعالى لا يحب المعتدين يقول لا تدعوا على المؤمن والمؤمنة بالشر فان ذلك عدوان واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم عن ابى مجلز فى قوله تعالى لا يحب المعتدين يقول لا تسألوا منازل الانبياء والراجح فى تفسيره على ما اشار اليه السيوطى فى نتيجة الفكر والخير الرملى وغيرهما ان المراد بالاعتداء ان يجاوز المامور به ويخترع دعوة لا اصل لها فى الشرع كما يدل عليه ما رواه ابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابو داود وابن ماجة وابن حبان والحاكم والبيهقى عن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم انى اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها فقال اى بنى سل الله الجنة وتعوذ به من النار فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول سيكون فى هذه الامة قوم يعتدون فى الدعاء والطهور واخرج الطيالسى وابن ابى شيبة واحمد وابو داود وابن المنذر وابن ابى حاتم وابو الشيخ وابن مردويه عن سعد بن ابى وقاص انه سمع ابنا له يدعو ويقول اللهم انى اسألك الجنة ونعيمها واستبرقها واعوذ بك من النار وسلاسلها واغلالها فقال لقد سالت الله خيرا كثيرا وتعوذت من شر كثير وانى سمعت رسول الله يقول سيكون قوم يعتدون فى الدعاء وقرأ قوله تعالى انه لا يحب المعتدين وحسبك ان تقول اللهم

ومنها

لي اسالك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل وعلى هذا التفسير الراجح لا تكون الآية مما نحن فيه ومنها اخراج ابن مسعود رافعي اصواتهم في المساجد وقوله لهم ما اراكم الا مبتدعين والجواب عنه من وجوه احدها ان هذا الاثر وان ذكره جمع من الفقهاء لكن لم يوجد له اثر في كتب الحديث بل الثابت عنه خلافه قال السيوطي في نتيجة الفكر هذا الاثر عن ابن مسعود يحتاج الى بيان سنده ومن اخرجه من الحفاظ في كتبهم ورايت ما يقتضي انكار ذلك عن ابن مسعود وهو ما رواه احمد بن حنبل في كتاب الزهد حدثنا حسين بن محمد بسنده عن ابي وائل قال هؤلاء الذين يزعمون ان عبد الله كان ينهى من الذكر ما جالست عبد الله مجلسا قط الا ذكر الله فيه انتهى كلامه وثانيها انه على تقدير ثبوته معارض بالاحاديث الصحيحة الصريحة في جواز الجهر الغير المفرط وهي مقدمة عليه

ومنها

عند التعارض وثالثها ما ذكره البزازي في فتاواه على ما مر ذكره ومنها ما رواه البيهقي في شعب الايمان وابن حبان واحمد في مسنده عن سعد بن مالك بسند صحيح مرفوعا خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي فان هذا الحديث يدل على ان الذكر الجهري شيء والشيء لا يكون الا حراما او مكروها والجواب عنه ان هذا لا يدل على منع الجهر بل على افضلية السر ولا كلام فيه وذلك لان لفظ الخير له استعمالان على ما ذكره صاحب الصحاح وابو حيان وغيرهما احدهما ان يراد به معنى التفضيل لا الافضلية وضده شر وثانيهما ان يراد به معنى الافضلية واصله اخير حذفت همزته تخفيفا وقد سئل السيوطي عن حديث حياتي خير لكم ومماتي خير لكم من ان كيف يمكن ان يكون كل منهما خيرا من الآخر فاجاب بان للخير استعمالين فالخير في هذا الحديث بالاستعمال الاول فيراد به التفضيل لا الافضلية والمقصود ان في كل من حياته ومماته صلى الله عليه وعلى آله وسلم خيرا اذا عرفت هذا فنقول الخير في قوله خير الذكر الخفي ليس بالمعنى الاول بل بالمعنى الثاني فيكون المطلوب ان في الذكر الخفي زيادة خير وفي الجهر اقل منه لا ان الجهر شر كما فهم المستدل والباعث على حمله على هذا المطلوب ورود الاحاديث الصحيحة في جواز الجهر كما ستقف عليه فافهم فانه فائدة لطيفة واما القائلون

ادلة مجوزي الجهر الغير المفرط

بجواز نفس الجهر فاحتجوا بوجوه قوية الاول ما رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول الله انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة قال الحافظ عبد العظيم المنذري في كتاب الترغيب والترهيب ورواه احمد باسناد صحيح وزاد في آخره قال قتادة والله اسرع بالمغفرة انتهى وقال العلامة الجزري في مفتاح الحصن الحصين فيه دليل على جواز الجهر بالذكر خلافا لمن منعه واستدل به المعتزلة على تفضيل الملائكة على الانبياء ولا دليل فيه لان الانبياء لا يكونون غالبا في الذاكرين انتهى كلامه وقال السيوطي الذكر في الملأ لا يكون الا عن جهر فدل الحديث على جوازه انتهى

ومن الثاني

الثاني ما رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة والبزار والبيهقي في شعب الايمان وابن ابي الدنيا في كتاب الذكر عن ابن عباس مرفوعا قال الله تعالى يا ابن آدم اذا ذكرتني خاليا ذكرتك خاليا واذا ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير من الذين تذكرني فيهم

واكثر الثالث ما رواه الطبراني عن معاذ بن انس مرفوعا قال الله تعالى لا يذكرني احد في نفسه الا ذكرته
في ملاء من ملائكتي ولا يذكرني في ملاء الا ذكرته في الملاء الاعلى قال المنذري اسناده حسن الرابع
ما رواه احمد والبيهقي في الاسماء والصفات عن انس مرفوعا قال الله تعالى يا ابن ادم
ان ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي وان ذكرتني في ملاء ذكرتك في ملاء خير منهم وان دنوت
مني شبرا دنوت منك ذراعا الخامس ما رواه البخاري ومسلم والبيهقي في الاسماء والصفات
عن ابي هريرة مرفوعا ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما
يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا
الى السماء فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عبيد لك في الارض يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك فيقول هل رأوني فيقولون لا فيقول لو رأوني فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك
عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا فيقول فما يسألون فيقولون يسألونك الجنة فيقول
وهل رأوها فيقولون لا فيقول لو رأوها فيقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد
لها طلبا واعظم فيها رغبة فيقول فمم يتعوذون فيقولون من النار فيقول وهل رأوها فيقولون لا فيقول فكيف
لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول ملك
من الملائكة فلان ليس منهم انما جاء لحاجة فيقول هم قوم لا يشقى جليسهم وروى نحوه
ابن حبان والترمذي وابو نعيم في حلية الاولياء واحمد وغيرهم السادس ما رواه ابن ابي شيبة
واحمد ومسلم والترمذي والنسائي عن معاوية رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا اجلسنا نذكر الله ونحمده على
ما هدانا للاسلام ومن به علينا فقال الله ما اجلسكم الا هذا قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك فقال
اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكن اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة السابع
ما رواه احمد وابو يعلى وابن حبان والبيهقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال يقول الله يوم القيمة سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم
اليوم فقيل ومن اهل الكرم يا رسول الله فقال اهل مجالس الذكر الثامن ما رواه احمد عن انس
قال كان عبد الله بن رواحة اذا لقي الرجل من اصحاب رسول الله قال تعال نؤمن بربنا ساعة
فقال ذات يوم لرجل فغضب الرجل وجاء الى رسول الله وقال الا ترى الى ابن رواحة يرغب
عن ايمانك الى ايمان ساعة فقال رسول الله رحم الله ابن رواحة انه يحب المجالس التي تتباهى
بها الملائكة قال المنذري في كتاب الترغيب والترهيب اسناده حسن التاسع ما روى ابو يعلى
والبزار والطبراني عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما من قوم اجتمعوا
يذكرون الله لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت
سيئاتكم حسنات قال المنذري ورواه احمد برجال محتج بهم في الصحيح الا ميمون وثقه جماعة
وفيه ضعف العاشر ما رواه الطبراني عن سهل بن الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله فيه فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم
الحادي عشر ما رواه البيهقي عن عبد الله بن مغفل رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله الا ناداهم مناد من السماء قوموا

مغفور لكم الثاني عشر ما رواه احمد ومسلم والترمذي وابن ماجة وابن ابي شيبة
والبيهقي عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله تعالى عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت
عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده الثالث عشر ما رواه ابن ابي الدنيا عنهما مرفوعا
ان لاهل ذكر الله اربعا تنزل عليهم السكينة وتغشيهم الرحمة وتحف بهم الملائكة ويذكرهم
الله في ملأ عنده الرابع عشر ما روى عبد بن حميد في مسنده والحاكم عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على
مجالس الذكر في الارض الخامس عشر ما رواه احمد والترمذي وحسنه عن انس رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا
يا رسول الله وما رياض الجنة قال حلق الذكر قال الجزري في مفتاح الحصن الحصين اراد بالرتع
الذكر شبه الخوض فيه بالرتع انتهى السادس عشر ما رواه ابن النجار عن ابي هريرة مرفوعا على
ما اورده السيوطي في كتابه الحبائك في احوال الملائك ان الله تعالى سيارة من الملائكة يتبعون
حلق الذكر فاذا مروا قال بعضهم لبعض اقعدوا فاذا دعا القوم امنوا على دعائهم فاذا صلوا على النبي
صلى الله عليه وعلى آله وسلم صلوا معهم حتى يفرغوا ثم يقول بعضهم لبعض طوبى لهم لا يرجعون
الا مغفورا لهم السابع عشر ما رواه البزار عن انس مرفوعا ان لله سيارة من الملائكة يطلبون
حلق الذكر فاذا اتوا عليهم حفوا بهم فيقولون ربنا اتينا على عباد من عبادك يعظمون آلاءك
ويتلون كتابك ويصلون على نبيك ويسألونك لآخرتهم ودنياهم فيقول الله غشوهم برحمتي
فهم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم الثامن عشر ما رواه احمد عن ابن عمر انه قال يا رسول الله
ما غنيمة مجالس الذكر قال الجنة قال المنذري ورواه احمد ايضا باسناد حسن التاسع عشر
ما رواه ابو يعلى والحاكم وصححه والبيهقي في الدعوات عن جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم فقال يا ايها الناس ان لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس
الذكر فارتعوا في رياض الجنة قالوا واين رياض الجنة قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله قال المنذري ورواه ابن
ابي الدنيا وغيره وفي اسانيدهم كلها عمر بن عبد الله مولى عفرة وقد ضعفه النسائي وابن معين
وقال احمد ليس به باس وبقية رواته محتج بهم والحديث حسن العشرون ما رواه الطبراني
في الصغير باسناد حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم بعبد الله بن رواحة وهو يذكر مع اصحابه فقال اما انكم الملأ الذين امرني الله
ان اصبر نفسي معكم ثم تلا قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
الآية اما انه ما جلس معكم الا جلس معهم ملائكة ان سبحوا الله سبحوه وان حمدوا الله حمدوه
ثم يصعدون الى الرب وهو اعلم بهم فيقولون ربنا عبادك يسبحونك فسبحناك ويحمدونك
فحمدناك فيقول يا ملائكتي اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقولون فيهم فلان وفلان فيقول هم
القوم الذين لا يشقى بهم جليسهم الحادي والعشرون ما رواه الطبراني عن عمرو بن عبسة
رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول عن يمين
الرحمن وكلتا يديه يمين رجال ليسوا بانبياء ولا شهداء يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين

ف الثاني عشر
ف الثالث عشر
ف الرابع عشر
ف الخامس عشر
ف السادس عشر
ف السابع عشر
ف الثامن عشر
ف التاسع عشر
ف العشرون
ف الحادي والعشرون

يغبطهم النبيون والشهداء بمقعدهم وقربهم من الله تعالى قيل يا رسول الله من هم قال هم جماع
من نوازع القبائل يجتمعون على ذكر الله فينتقون اطائب الكلام كما ينتقي آكل التمر اطائبه
قال المنذري اسناده مقارب لا باس به ومعنى قوله جماع اي بضم الجيم وتشديد الميم
اخلاط من قبائل شتى ومواضع مختلفة ونوازع جمع نازع وهو الغريب ومعناه انهم لم
يجمعهم القرابة بينهم ولا نسب ولا معرفة وانما اجتمعوا لذكر الله انتهى الثاني والعشرون
ما رواه الطبراني باسناد حسنه المنذري عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ليبعثن الله اقواما يوم القيامة في وجوههم النور
على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بانبياء ولا شهداء قال ابو الدرداء فجثى اعرابي على ركبتيه
وقال صف حليتهم لنا نعرفهم فقال هم المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون
على ذكر الله يذكرونه الثالث والعشرون ما رواه الحاكم والبيهقي في شعب الايمان وابن حبان
واحمد وابو يعلى وابن السني عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم اكثروا ذكر الله حتى يقولوا انه مجنون الرابع والعشرون ما رواه الطبراني
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذكروا
الله ذكرا حتى يقول المنافقون انكم مراؤن قال السيوطي في نتيجة الفكر في الجهر بالذكر وجه الاستدلال
بهذين الحديثين انه انما يقال ذلك عند الجهر لا عند السر انتهى الخامس والعشرون ما رواه
البيهقي في شعب الايمان مرسلا مرفوعا اكثروا ذكر الله حتى يقول المنافقون انكم مراؤن
السادس والعشرون ما رواه بقي بن مخلد عن عبد الله بن عمر مرفوعا ان رسول الله مر على
مجلسين احدهما كانوا يدعون الله ويرغبون اليه والآخر يتعلمون العلم فقال كلا المجلسين خير و
احدهما افضل من الآخر السابع والعشرون ما رواه ابن المبارك وسعيد بن منصور وابن
ابي شيبة واحمد في الزهد وابن ابي حاتم وابو الشيخ في كتاب العظمة والطبراني في الكبير
والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود موقوفا ان الجبل ينادي الجبل باسمه يا فلان
هل مر بك اليوم من ذكر الله فاذا قال نعم استبشر ثم قرأ عبد الله لقد جئتم شيئا ادا تكاد
السموات يتفطرن منه الآية الثامن والعشرون ما رواه ابو الشيخ في العظمة عن محمد بن
المنكدر قال بلغني ان الجبلين اذا اصبحا نادى احدهما صاحبه باسمه [illegible] اي فلان هل
مر بك اليوم ذاكر الله تعالى فيقول نعم فيقول لقد اقر الله عينيك بك ما مر بي ذاكر اليوم التاسع والعشرون
ما روي عن ابن عباس انه قال في قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض ان المؤمن اذا مات
بكى عليه من الارض الموضع الذي كان يصلي فيه ويذكر الله اخرجه ابن جرير في تفسيره الثلثون
ما رواه ابن ابي الدنيا عن ابي عبيد صاحب سليمان بن عبد الملك قال ان العبد المؤمن اذا مات
تنادت بقاع الارض عبد الله المؤمن مات فيبكي عليه الارض والسماء فيقول الرحمن ما يبكيكما
فيقولان ربنا لم يمش في ناحية منا قط الا وهو يذكرك قال السيوطي وجه دلالة ذلك ان بكاء الكل
والمكان عن الذكر لا يكون الا عند الجهر انتهى الحادي والثلثون ما رواه البيهقي عن زيد بن اسلم عن
بعض الصحابة قال انطلقت مع رسول الله ليلة فمر برجل في المسجد يرفع صوته فقلت يا رسول الله
عسى ان يكون هذا مرائيا فقال لا ولكنه اواه الثاني والثلثون ما رواه البيهقي عن عقبة ان

ف الثاني والعشرون
ف الثالث والعشرون
ف الرابع والعشرون
ف الخامس والعشرون
ف السادس والعشرون
ف السابع والعشرون
ف الثامن والعشرون
ف التاسع والعشرون
ف الثلثون
ف الحادي والثلثون
ف الثاني والثلثون

رسول الله قال لرجل يقال له ذو البجادين انه اواه وذلك انه كان يذكر الله الثالث والثلثون
ما رواه البيهقي عن جابر ان رجلا كان يرفع صوته بالذكر فقال رجل له اخفض من صوته فقال
رسول الله اتركه فانه اواه الرابع والثلثون ما رواه الحاكم عن شداد بن اوس رضي الله تعالى عنه
قال كنا عند رسول الله وقال ارفعوا ايديكم فقولوا لا اله الا الله ففعلنا فقال رسول الله اللهم
انك بعثتني بهذه الكلمة وامرتني بها ووعدتني عليها انك لا تخلف الميعاد الخامس والثلثون
ما رواه ابن جرير والطبراني عن عبد الرحمن بن سهل قال نزلت على رسول الله واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم الآية وهو في بعض ابياته فخرج فوجد قوما يذكرون الله فجلس معهم
وقال الحمد لله الذي جعل في امتي من امرني ان اصبر معهم السادس والثلثون ما رواه احمد بن حنبل
في الزهد عن ثابت قال كان سلمان رض في عصابة يذكرون الله فمر بهم رسول الله فكفوا فقال
اني رايت الرحمة تنزل عليكم فاحببت ان اشارككم فيها السابع والثلثون ما رواه الاصبهاني
في كتاب الترغيب والترهيب عن ابي رزين العقيلي ان رسول الله قال الا ادلك على ملاك
الامر قال بلى قال عليك بمجالس الذكر واذا خلوت فحرك لسانك بذكر الله الثامن والثلثون
ما رواه البيهقي والاصبهاني عن انس مرفوعا لان اجلس مع قوم يذكرون الله بعد صلوة
الصبح الى ان تطلع الشمس احب الي مما طلعت عليه الشمس ولان اجلس مع قوم يذكرون الله بعد
العصر الى ان تغيب الشمس احب الي من الدنيا وما فيها التاسع والثلثون ما رواه ابو داود
وابو يعلى عن انس مرفوعا لان اقعد مع قوم يذكرون الله حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق
اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر احب الي من ان اعتق
اربعة الاربعون ما رواه البخاري ومسلم عن انس بسندهما عن عمرو بن دينار قال اخبرني ابو معبد
اصدق موالي ابن عباس عن مولاه ابن عباس قال ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس
من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية لهما بسندهما المذكور
عنه قال كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله بالتكبير لا يقال قد جاء في سند مسلم ان
عمرو بن دينار قال اخبرني بهذا ابو معبد ثم انكره بعد والاصل اذا انكر الرواية او كذب الفرع
يسقط الاحتجاج بتلك الرواية لانا نقول هذه مسئلة معروفة عند المحدثين وفيها التفصيل وهو
ان الاصل اما ان يجزم بالتكذيب او لا يجزم واذا جزم فتارة يصرح وتارة لا يصرح فان لم
يجزم بتكذيبه كان قال لا اذكره فاتفقوا على قبوله وان جزم وصرح بتكذيبه فاتفقوا على رده
وان جزم ولم يصرح به كقول ابي معبد في هذه الرواية لم احدثك بهذا ففيه اختلاف
فذهب ابن الصلاح تبعا للخطيب الى رده حيث قال في مقدمة اصول الحديث اذا روى ثقة عن
ثقة حديثا ورجع المروي عنه فالمختار انه ان كان جازما بنفيه بان قال ما رويته او كذبت علي
ونحو ذلك فقد تعارض الجزمان والجاحد هو الاصل فوجب رد حديث فرعه ثم لا يكون ذلك
جرحا له ايضا لانه مكذب لشيخه ايضا فتعارضا اما اذا قال المروي عنه لا اعرفه او لا اذكره ونحو
ذلك فذلك لا يكون مسقطا عند جمهور اهل الحديث والفقهاء والمتكلمين خلافا للقوم
من اصحاب ابي حنيفة فانهم ذهبوا الى السقاطه وبنوا عليه ردهم حديث سليمان بن موسى
عن الزهري عن عروة عن عائشة عن رسول الله اذا نكحت المرأة بغير اذن وليها فنكاحها

الثالث والثلثون
الرابع والثلثون
الخامس والثلثون
السادس والثلثون
السابع والثلثون
الثامن والثلثون
التاسع والثلثون
الاربعون

باطل من اجل ان ابن جريج قال لقيت الزهري فسألته عنه فلم يعرفه والصحيح ما عليه الجمهور
انتهى كلامه فسوى ابن الصلاح بين ما اذا صرح بتكذيبه وقال كذبت علي او لم يصرح به بان قال
ما رويته وهو الذي مشى عليه الحافظ ابن حجر في شرح النخبة لكن قال في فتح الباري ان الراجح
عند المحدثين القبول وتمسك بصنيع مسلم حيث اخرج حديث عمرو بن دينار المذكور مع
قول ابي معبد له لم احدثك فانه دل على ان مسلما كان يرى صحة الحديث وفي شرح مسلم
للنووي في احتجاج مسلم بهذا الحديث دليل على ذهابه الى صحة الحديث الذي يروى
على هذا الوجه مع انكار المحدث له اذا حدث به ثقة وهو مذهب جمهور العلماء من المحدثين
والفقهاء والاصوليين فقالوا يحتج به اذا كان انكار الشيخ له لتشكيكه او نسيانه او قال لا احفظه
وخالفهم الكرخي من اصحاب ابي حنيفة فقال لا يحتج به انتهى فظهر انه لا قدح في اعتبار
هذا الحديث كيف وقد اخرجه الشيخان في صحيحيهما وكفى لك به عبرة فان قلت هذا الحديث
وان كان يثبت الجهر بالذكر الا انه غير معمول عند جمهور الفقهاء الحنفية والشافعية
فانهم صرحوا بانه لا يسن الجهر بالذكر بعد الصلوة بل بالسر وقال في نصاب الاحتساب اذا كبروا
على اثر الصلوة جهرا يكره وانه بدعة يعني سوى النحر وايام التشريق انتهى وقال النووي في
شرح صحيح مسلم هذا الحديث دليل لما قاله بعض السلف انه يستحب رفع الصوت بالذكر
عقيب المكتوبة وممن استحبه ابن حزم الظاهري ونقل ابن بطال وغيره ان اصحاب المذاهب
متفقون على عدم استحباب رفع الصوت بالذكر وحمل الشافعي هذا الحديث على انه جهر
وقتا يسيرا لا انه جهر دائما انتهى قلت عدم كونه معمولا به في استحباب الجهر بالذكر
بعد الصلوة لا يستلزم عدم جوازه مطلقا فان الحديث دل على مطلق الجواز ولو احيانا وليس
المطلوب الا هذا الحادي والاربعون ما رواه الحاكم عن عمر مرفوعا من دخل السوق
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
كتب الله له الف الف حسنة وفي بعض طرقه فنادى الثاني والاربعون ما رواه سعيد بن
منصور من رواية عبيد بن عمير عن عمر رض وابو عبيد من وجه اخر عنه والبيهقي ايضا عنه
وعلقه البخاري انه كان يكبر في قبة بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق
حتى ترتج منى تكبيرا فهذه احاديث صحيحة يظهر منها ومن نظائرها صراحة او اشارة ان لا
كراهة في الجهر بالذكر بل فيها ما يدل على جوازه او استحبابه كيف لا والجهر بالذكر له اثر
في ترقيق القلوب ما ليس في السر نعم الجهر المفرط ممنوع شرعا وكذا الجهر الغير المفرط اذا كان
فيه ايذاء لاحد من نائم او مصل او حصلت فيه شبهة رياء او لوحظت فيه خصوصيات
غير مشروعة او التزم كالتزام الملتزمات فكم من مباح يصير بالالتزام من غير لزوم و
التخصيص من غير مخصص مكروها كما صرح به علي القاري في شرح المشكوة والحصكفي
في الدر المختار وغيرهما ولا تظنن ان الحكم بجواز الجهر بالذكر مخالف لاجماع الحنفية فان
دعوى اجماعهم على المنع باطل فقد جوزه البزازي في فتاواه كما نقلنا كلامه ومما قال
السيد الحموي في حواشي الاشباه من ان كلام البزازي في فتاواه مضطرب فتارة قال انه
حرام وتارة قال جائز ليس بصحيح لان البزازي انما مال الى الجواز واما حرمته فانما ذكرها

ف الحادي والاربعون

ف الثاني والاربعون

على سبيل النقل من فتاوى القاضي فلا اضطراب في كلامه ومن مجوزيه خير المتأخرين العلامة خير الدين الرملي في فتاواه كما مر ذكره ومنهم الشيخ عبد الحق الدهلوي حيث اورد في رسالته المسماة بتوصيل المريد الى المراد ببيان احكام الاحزاب والاوراد كلاما طويلا بالفارسية في جوازه وانا اذكره معربا فنقول الجهر والاعلان بالذكر والتلاوة والاجتماع للذكر في المجالس والمساجد جائز ومشروع لحديث من ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه وقوله تعالى كذكركم آباءكم او اشد ذكرا ايضا يمكن دليلا له وفي صحيح البخاري عن ابن عباس انه قال كنا لا نعرف انصراف الناس من الصلوة في عهد رسول الله الا بالذكر جهرا وفي الصحيح انهم كانوا يجهرون بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وجاء في بعض الروايات تخصيصه بالفجر والمغرب وسياق قوله عليه الصلوة والسلام يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا يدل على ان المنع لم يكن لعدم شرعية الجهر بل لطلب الرفق والتيسير وقد ثبت جهره صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالاذكار والادعية في كثير من المواضع وعمل به السلف وفي صحيح البخاري لما كانت الصحابة مشتغلين بحفر الخندق مهمومين بهم الجوع راى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حالهم وكان يقول اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة وكانوا يقولون في جوابه نحن الذين بايعوا محمدا ما بقينا ابدا وبالجملة لا كلام في وقوع الجهر في الحال المخصوصة والمواضع المعينة انما الكلام في ان ثبوت حكم في قضية هل يمكن دليلا على ثبوته عموما ام لا فيجوز للمخالف ان يقول لعل في تلك المواضع تكون فائدة مخصوصة لا توجد في غيرها او يقول لعل الجمع بين الذكر والدعاء جهرا جائز ولا يجوز الجهر بالذكر والدعاء انفرادا فوجب ذكر الدلائل التي تدل على عموم الجواز فاما الاجتماع للذكر بالانفراد فهو ثابت من حديث متفق عليه من رواية ابي هريرة مرفوعا ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون حلق الذكر الحديث وفي رواية اخرى وما جلس قوم مسلمون مجلسا يذكرون الله فيه الا حفت بهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وتاويل الذكر بمذاكرة العلم والاء الله تعالى بعيد ولا يجوز حمل لفظ على خلاف المتبادر الى الذهن من غير ضرورة ولا يقال لا يلزم من اجتماع قوم للذكر جهرهم بالذكر لجواز ان يكون ذكر كل منهم سرا على حدة لانا نقول اذا كان الذكر سرا فلا يظهر للاجتماع فائدة معتدة بها واما جواز الاجتماع للدعاء فهو ثابت من حديث رواه الحاكم وقال على شرط مسلم مرفوعا لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن بعضهم الا استجاب الله دعاءهم واما الاجتماع للتلاوة فهو ثابت من حديث ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يقرؤن القرآن ويتدارسونه الا حفت بهم الملائكة صححه النووي وغيره ومن ههنا اخذوا جواز قراءة الاحزاب والاوراد في المساجد والمجالس وذهب مالك واصحابه الى كراهة جميع هذه الامور لعدم عمل السلف بها ولسد الذرائع وقطع مواد البدعة لئلا تلزم الزيادة في الدين وتختلط بالحق المبين وقد وقع في زماننا هذا ما خافه واتقاه انتهى كلامه بتعريبه وقال الشيخ الدهلوي ايضا في شرح المشكوة في شرح حديث ابي بن كعب كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا سلم من الوتر قال سبحان الملك القدوس

(في الهامش: لاستاذ صاحب الدر المختار)

ثلث مرات ويرفع صوته بالثالثة الذى رواه ابوداود والنسائى وابن ابى شيبة واحمد والدارقطنى وغيرهم وهو الثالث والاربعون من ادلة جواز الجهر فى هذا الحديث دليل على شرعية الجهر بالذكر فهو ثابت فى الشرع بلا شبهة لكن المخفى منه افضل انتهى وفى المرقاة لعلى القارى سراج عند شرح هذا الحديث ناقلا عن المظهر هذا يدل على جواز الذكر برفع الصوت بل على الاستحباب اذا اجتنب الرياء اظهارا للدين وتعليما للسامعين وايقاظا لهم من الغفلة وايصالا لبركة الذكر الى مقدار ما يبلغ الصوت اليه من الحيوان والشجر والمدر وطلبا لاقتداء الغير بالخير وليشهد له كل رطب ويابس وبعض المشائخ يختارون اخفاء الذكر لانه ابعد من الرياء وهذا متعلق بالنية انتهى ولا يخفى ان سكوت على القارى عن الرد على المظهر وتقريره عليه مع كون دابه فى جميع تصانيفه الرد على خلافه يدل على انه ايضا من مجوزيه واليه يميل بعض عباراته فى شرح الحصن الحصين وان كان بعض عباراته فى موضع آخر من ذلك يابى عنه ومن ادلة جوازه ايضا وهو الرابع والاربعون ما ذكره اصحاب السير كصاحب السيرة الشامية والمواهب اللدنية وغيرهما من رواية ابن سعد فى قصة قتل محمد بن مسلمة واصحابه كعب بن الاشرف من انهم لما قتلوه ورجعوا وبلغوا البقيع الغرقد كبروا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قائما يصلى فى تلك الليلة فلما سمع تكبيرهم كبر وعرف انهم قد قتلوه القصة الخامس والاربعون ما رواه ابو نعيم فى حلية الاولياء عن ابن جابر قال كان ابو مسلم الخولانى يكثر ان يرفع صوته بالتكبير حتى مع الصبيان ويقول اذكروا الله حتى يرى الجاهل انكم من المجانين السادس والاربعون ما رواه ابو نعيم ايضا عن ابى يونس ان ابا هريرة صلى يوما بالناس فلما سلم رفع صوته وقال الحمد لله الذى جعل الدين قواما وجعل ابا هريرة اماما بعد ان كان اجيرا السابع والاربعون ما رواه ايضا من مضارب قال بينا انا اسير من الليل اذا رجل يكبر والحقه بعيرى فقلت من هذا المكبر فقال ابو هريرة فقلت ما هذا التكبير فقال شكر الثامن والاربعون ما رواه البزار والطبرانى وابو نعيم فى الحلية والبيهقى فى الدلائل وابو نعيم فى الدلائل وابن عساكر فى قصة اسلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه لما جاء عند رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكان مع اصحابه فى دار الارقم وقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله كبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد خلاصة المرام فى هذا المقام انه لا ريب فى كون السر افضل من الجهر للتضرع والخيفة وكذا لا ريب فى كون الجهر المفرط ممنوعا لحديث اربعوا على انفسكم واما الجهر الغير المفرط فالاحاديث متظاهرة والآثار متوافقة على جوازه ولم نجد دليلا يدل صراحة على حرمته او كراهته وقد نص المحدثون والفقهاء الشافعية وبعض اصحابنا على جوازه ايضا ويدل عليه قول صاحب النهاية فى كتاب الحج المستحب عندنا فى الاذكار الخفية الا فى ما تعلق باعلانه مقصود كالاذان والتلبية والخطبة كذا فى المبسوط انتهى والظاهر ان مراد من قال الجهر حرام هو الجهر المفرط بدليل انهم يستدلون عليه بقوله عليه الصلوة والسلام اربعوا على انفسكم الحديث وقد عرفت فى ما مر ان وروده انما كان فى الجهر المفرط لا فى الجهر مطلقا مع انه كيف تثبت الحرمة الحقيقية بخبر الاحاد الذى هو من الادلة الظنية ومن قال انه بدعة اراد به ان ايقاعه على وجه مخصوص والتزام طريق لم يعهد فى الشرع بدليل انهم انما اطلقوا البدعة عليه فى بحث التكبير فى طريق صلوة

فالثالث والاربعون من ادلة جواز الجهر

شعر له التصحيح

فالرابع والاربعون

فالخامس والاربعون

فالسادس والاربعون

فالسابع والاربعون

فالثامن والاربعون

خلاصة المرام

عيد الفطر قالوا الجهر به في الطريق على الوجه المخصوص انما ورد في عيد الاضحى واما في عيد
الفطر فهو بدعة فتامل في هذا المقام ليظهر لك اصل المرام فكم زلت فيه الاقدام وتحيرت فيه
الافهام ولا تعجل في الرد والقبول فانه من وظائف العوام **تتمة** ههنا ذكر آخر غير السري والجهري
وهو الذكر القلبي وقد انكره بعض الفقهاء وقالوا هو ليس بشيء والحق انه مكابرة فان الذكر ضد
النسيان وهما في الاصل من افعال القلب لا اللسان نعم للذكر اللساني آثار مخصوصة واحكام
معلومة ليست للذكر القلبي ولا يلزم منه نفي اطلاق الذكر على فعل القلب كذا ذكره الشيخ
الدهلوي في رسالته المسماة بتنبيه اهل الذكر برعاية آداب الذكر وفي الحرز الثمين شرح الحصن الحصين
في شرح من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي الحديث فيه دليل على ان الذكر القلبي افضل ثم اللساني
الاخفائي لما ورد ان الذكر الخفي الذي لا يسمعه الحفظة يضعف سبعين ضعفا وورد خير الذكر الخفي
انتهى وفيه عند قول المصنف وكل ذكر مشروع واجبا كان او مستحبا لا يعتد به حتى يسمع نفسه الخ
هذا كله في ما امر الشارع بان يذكر باللسان كما في قراءة الصلوة والتشهد وتسبيحاتها وليس معناه
ان من يذكر الله تعالى بقلبه من غير ان يتلفظ بلسانه لا يكون في الشرع معتدا به فان مداومة
الذكر لا يتصور بدون اعتباره بل هو افضل انواعه وقد اخرج ابو يعلى الموصلي في مسنده عن عائشة
مرفوعا افضل الذكر الخفي الذي لا تسمعه الحفظة يقال لهم يوم القيامة انظروا هل بقي له من شيء
فيقولون ما تركنا شيئا مما علمناه وحفظناه الا قد احصيناه وكتبناه فيقول الله تعالى ان لك
عندي حسنة لا تعلمه وانا اجزيك به وهو الذكر الخفي كذا ذكره السيوطي في البدور السافرة في
احوال الآخرة وفي الجامع خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي رواه احمد وابن حبان والبيهقي انتهى
ومن توابع الذكر القلبي الذكر النفسي وهو ان يحصل بصعود النفس وهبوطه ذكر لا اله الا هو والله
هو ونحو ذلك وهو ذكر حسن موجب لحصول التشبه بالملائكة لما رواه ابو الشيخ في قوله تعالى
يسبحون الليل والنهار عن الحسن قال انه يقول جعلت انفاسهم تسبيحا وروى ابن المنذر وابن ابي حاتم
والبيهقي في شعب الايمان وابو الشيخ عن عبد الله بن الحارث قال قلت لكعب ارايت قول الله تعالى
لا يفترون اما تشغلهم رسالة اما تشغلهم حاجة فقال جعل لهم التسبيح كما جعل لكم النفس
الست تاكل وتشرب وتقوم وتجلس وتذهب وتتكلم وانت تتنفس فكذلك جعل لهم التسبيح فهم
يسبحون الليل والنهار لا يفترون فهذا الحديث اصل اصيل وماخذ جليل للذكر النفسي فاحفظه
فانه من سوانح الوقت منه

الباب الثاني

في ذكر المواضع التي ورد الشرع بالجهر فيها منها
الاذان قد ورد به الجهر واتفق عليه كلمات اهل لا تركيب والاذان انما هو للاعلام ولا يحصل ذلك
الا به ومن ثم صرحوا بانه يستحب ان يكون المؤذن رفيع الصوت واستخرجوا ذلك من ما ورد في
قصة رؤية عبد الله بن زيد رض الاذان في المنام من انه لما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وعلى
آله وسلم قال له القه على بلال فانه اندى صوتا منك اي ارفع فقام فالقاه فاذن بلال ولم يزل
مؤذنا في الحياة النبوية رواه ابو داود والترمذي وابن خزيمة في صحيحه واحمد في مسنده وزاد
في آخره وكان بلال يؤذن الى ان جاء ذات غداة فدعا رسول الله الى صلوة الفجر فقيل له انه نائم
فصرخ بلال باعلى صوته الصلوة خير من النوم فادخلت هذه الكلمة في تاذين الفجر وابن حبان
في صحيحه وابن ماجة وغيرهم باسناد جيد وفي شرح الهداية للعيني يستحب ان يرفع المؤذن

صوته وجاء في حديث ابي محذورة ارجع من صوتك ومد من صوتك وفي حديث عبد الله
القه على بلال فانه اندى صوتا منك ولان المقصود منه الاعلام ولهذا كان الافضل للموذن
ان يكون في موضع يكون اسمع للجيران كالميذنة ونحوها لحديث ابي بردة الاسلمي قال من السنة
الاذان على المنارة والاقامة في المسجد رواه ابو الشيخ والحافظ ابو القاسم تمام بن محمد الرازي
ولا ينبغي ان يجهد نفسه لانه يخاف منه حدوث الفتق والضعف في الصوت انتهى كلامه
وفي جامع المضمرات يكره للموذن ان يرفع صوته فوق طاقته انتهى ويتفرع على استحباب رفع الصوت
مسائل احدها انه يستحب ان يجعل اصبعيه في اذنيه ليكون ارفع للصوت قال في الهداية الافضل
للموذن ان يجعل اصبعيه في اذنيه وان لم يفعل فحسن لانها ليست بسنة اصلية واختلفت جماعة
شراحها في شرحه فقال صاحب الدراية اي الاذان حسن لا ترك الفعل لانه امر به رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم بلالا فلا يليق به ان يوصف تركه بالحسن لكن لما لم يكن من
السنن الاصلية لم يوثر في وصف الحسن للاذان انتهى وتبعه صاحب العناية وكذا ذكره
السروجي في الغاية وقال تاج الشريعة انما كان كذلك لانه ليس من السنن الاصلية المشهورة
في الاذان وهو غير مذكور في حديث الرؤيا وهو السبب في شرع الاذان انتهى وقال صاحب النهاية
اسناد الحسن الى الاذان مذكور في الفوائد الظهيرية قال الشيخ ونظيره قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
لعمر فان عادوا فعد اي ان عادوا الى الاكراه فعد الى تخليص نفسك انتهى وقال صاحب غاية
البيان يجوز ان يقال الافضل جعل الاصبعين في الاذنين وذلك يقتضي الفاضل فاذا كان فعله افضل
يكون تركه فاضلا وحسنا انتهى هذا كلام الشراح ثم جاء العيني بعدهم فرد عليهم جميعهم حيث قال
الكل خرجوا من الدائرة فان التركيب وان كان غريبا لكنه لا يقبل هذه التاويلات بيانه ان قوله
لم يفعل فيه ضمير مرفوع راجع الى الموذن والمفعول محذوف وقوله فحسن جواب الشرط والمعنى
عدم فعله حسن ثم قول من قال انه ليس من السنن الاصلية ليس بموجه لان مراده ان السنة
نوعان اصلية وفرعية وهذا لم يقل به احد بل كلما امر به رسول الله فهو حسن فكيف لا يكون من
من السنن الاصلية وقد روى جماعة من اهل الحديث اخبارا في ذلك وقول السروجي الحسن في
الاذان به ودونه حسن ايضا غير حسن لانه كيف يكون بدونه حسنا وقد امر به رسول الله وقول السغناقي
ان الحسن مذكور في الظهيرية كلام واه لان نسبة الحسن الى الاذان غير ... ب وقوله قال
الشيخ كلام واه ايضا وكيف يكون هذا نظير ذلك الا بتاويل بعيد وقول صاحب غاية البيان خارج
عن دائرة التركيب بالكلية ولا تخلص ههنا الا بان يقال تقدير التركيب وان لم يفعل وضع اصبعيه
في اذنيه بل وضعهما عليه فحسن ذلك لانه قد روى احمد في حديث ابي محذورة انه جعل
اصابعه الاربعة مضمومة ووضعها على اذنيه فهذا يزيل الاشكال انتهى كلامه لا يقال كيف يكون
وضع الاصبع مستحبا مع انه روى ابن ماجة ان رسول الله امر بلالا ان يضع اصبعيه في اذنيه
وقال انه ارفع لصوتك وروى الحاكم في المستدرك عن عبد الله بن عمار بن سعد القرظي احد
موذني رسول الله عن ابيه عن جده سعد ان رسول الله قال لبلال اذا اذنت فاجعل اصبعيك
في اذنيك فانه ارفع لصوتك وقال السروجي في شرح الهداية روى ابن حبان ان رسول الله
امر بلالا ان يجعل اصبعيه في اذنيه انتهى قال العيني ليس هذا ابن حبان صاحب الصحيح بل هو

ابن حيان بالياء التحتانية المثناة ابو الشيخ الاصبهاني رحمه الله في كتاب الاذان وروى ابو بكر بن خزيمة عن عون عن ابيه قال رايت بلالا يؤذن وقد جعل اصبعيه في اذنيه انتهى فهذا كله يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم امر بلالا بذلك فكيف يكون مستحبا لانا نقول الامر ههنا ليس للوجوب بل للاستحباب والشاهد عليه قول رسول الله فانه ارفع لصوتك فقد بين حكمة في جعل الاصبعين في الاذنين واشار به الى انه ليس بضروري ويدل عليه ايضا ذكر البخاري تعليقا ووصله ابن ابي شيبة في مصنفه وعبد الرزاق عن عمر انه كان لا يجعل اصبعيه في اذنيه في الاذان ولو كان ضروريا لجعله فقال صاحب النهاية وتاج الشريعة والزيلعي في شرح الكنز ومن تبعهم انما لم يكن وضعهما سنة لعدم ذكره في حديث الرؤيا وهو الاصل في هذا الباب وتعقبهم العيني بانه روى ابو الشيخ في كتاب الاذان عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن زيد الانصاري قال اهتم رسول الله للاذان الحديث وفيه فقام على سطح المسجد فجعل اصبعيه في اذنيه واذن وراى ذلك عبد الله بن زيد في المنام ويزيد بن ابي زياد متكلم فيه انتهى ثم مرادهم من استحباب وضع الاصبعين ادخال مسبحتيهما في الاذنين لعدم امكان ادخال الاصبعين وكون المسبحة افضل من غيرها كما ذكره العلامة القهستاني وغيره وهذا الوضع امر متوارث قال السيوطي في كتاب الاوائل اول من وضع احدى يديه عند اذنيه في الاذان ابن الاصم مؤذن الحجاج وكان المؤذنون قبل ذلك يضعون اصابعهم في آذانهم اخرجه سعيد بن منصور وابن ابي شيبة عن ابن سيرين انتهى وثانيهما ما ذكره قاضيخان وصاحب الخلاصة من انه لا يؤذن في المسجد وغرضهما ان الاذان على موضع عال منارة كان او غيرها سنة لرفع الصوت لا في المسجد وفي القنية يسن الاذان في موضع عال والاقامة على الارض وفي اذان المغرب اختلاف المشائخ انتهى قال صاحب البحر الظاهر انه يسن المكان العالي في المغرب ايضا انتهى وثالثها ان المستحب للمؤذن ان يستدير في صومعته حيث لم يبلغ صوته بدونها والا لم يحصل لرفع الصوت فائدة وقد جاءت الاستدارة مروية في اذان بلال ايضا رواه الترمذي وصححه لا يقال روى ابو داود عن ابي جحيفة قال اتيت رسول الله بمكة وهو في قبة حمراء من ادم الحديث وفيه رايت بلالا خرج الى الابطح فاذن فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر الحديث فهذا صريح في انه لم تكن هنالك الاستدارة لانا نقول قد جاءت الاستدارة مروية في روايات اخر اخرجها ابو الشيخ والطبراني والدارقطني وغيرهم كما بسطها العيني في شرح الهداية والاثبات مقدم على النفي ورابعها انه يكره اذان المرأة وعلله قاضيخان وصاحب المحيط بان صوتها عورة وهو تعليل ضعيف لان الصحيح ان صوتها ليست بعورة كما صرح به في شرح المنية والبحر والدر المختار وغيرها فالاولى في تعليله ما اشار اليه صاحب البحر من ان رفع الصوت في الاذان مندوب والمرأة ممنوعة منه لاحتمال الفتنة ولهذا منعت من التسبيح وتعلم القرآن من الاعمى وغير ذلك وليعلم ان المبالغة في رفع الصوت مستحب في كل كلمة من كلمات الاذان عندنا اذ لا ترجيع فيه خلافا للشافعية فان عندهم يرفع الصوت بالشهادتين ويخفض في كل اذان الا الاذان الثاني يوم الجمعة فانهم قالوا انه لا يرفع الصوت فيه كالاول لانه لاعلام الحاضرين كالاقامة والا اذان الفائتة قال في البحر ينبغي انه لو كان القضاء بالجماعة يرفع وان كان منفردا فان كان في الصحراء يرفع ايضا للترغيب الوارد في رفع صوت المؤذن من انه لا يسمع صوته انس ولا جن ولا مدر الا يشهد

يوم القيامة وان كان فى البيت لا يرفع ولو اسر فى كلام ائمتنا انتهى واقره فى النهر الفائق ومنها الاقامة
فانه يرفع صوته بها بحيث يسمع الحاضرون ولا يندب فيه المبالغة كالاذان كما فى التاترخانية
ولهذا الا ليسن فيه ان يكون على المنارة كما فى البحر عن القنية وهل يستحب فيه وضع
الاصبعين فى الاذنين حكى الترمذى عن الاوزاعى وغيره انه يستحب فيه ايضا وعندنا لا يستحب
ذلك لكونها اخفض صرح به فى البحر الرائق ومنها التثويب فانه صرح انه اعلام بعد اعلام
فيرفع صوته به لتحصل فائدته ومنها قراءة القرآن وفيه تفصيل فانه لا يخلو اما ان يكون
فى الصلوة او خارجها فان كانت فى الصلوة فاما ان تكون فى الفرض او النفل او الواجب وعلى
كل تقدير فاما ان يكون اداءه بالجماعة او منفردا ولكل واحد من هذه الصور فى باب جهر القراءة
احكام عليحدة فاما القراءة خارج الصلوة فالاحاديث جاءت متعارضة فيها فمنها ما يدل
على افضلية الجهر ومنها ما يدل على افضلية السر والجمع بينها على ما ذكره النووى وتبعه من جاء
بعده انه يختلف باختلاف الاحوال والاشخاص فكم من شخص السر له افضل وكم من شخص
الجهر له اجل مثلا من كانت طويته صافية عن الريا والعجب ونحو ذلك ولم يكن هناك من يتاذى
بقراءته او كان هناك وهو يسمع بالخشوع استحب له الجهر والا فلا وقس عليه وهكذا ذكر جمع من
اصحابنا وعليه المعول نعم لو التزم جهر سورة او نحوها فى موضع معين التزاما لم يعهد فى الشرع
وخيف منه ظن العوام لزومه حتما كما هو فى كثير من التخصيصات الفاشية فح لا يخلو عن كراهة
البتة ولذا قال فى نصاب الاحتساب قراءة الفاتحة بالجماعة جهرا بعد الصلوة بدعة ونظيره ما قالوا
من ان سجدة الشكر بعد الوتر مكروه وان كانت سجدة الشكر فى نفسها مباحة ومرغوبة اليها
ولنظائره كثيرة وقالوا من جهر بالقرآن وهناك جماعة يسمعونه يستحب له ان يخفى اية السجدة
شفقة على السامعين فلعل بعضا منهم لا يكون متوضيا فيقع فى الكراهة اذ تاخير السجدة عن
وقت وجوبها مكروه كذا فى شروح الهداية وفى الذخيرة قال محمد فى كتاب العلل لا باس
بقراءة القرآن فى الحمام وكرهه النخعى ولا خلاف فى الحقيقة لان النخعى انما كرهه اذا كان
يرفع صوته وهناك قوم مشاغيل فلا يستمعونه فيكون استخفافا بالقرآن وعندنا ايضا يكره
اذا كانت الحالة هذه وعن هذا كره بعض مشائخنا التصدق على السائل الذى يقرء القرآن فى السوق
ورايت فى فوائد الفقيه ابى جعفر ان قراءة القرآن فى الحمام او المغتسل فى موضع يصب فيه الماء
الذى غسل به النجاسة مكروه خفية كانت او جهرا وفى الفتاوى قراءة القرآن فى القبور عند
ابى حنيفة يكره وعند محمد لا يكره قال الصدر الشهيد وبه اخذ مشائخنا وحكى عن محمد بن الفضل
البخارى ان القراءة فى المقابر انما تكره اذا جهر واما اذا اخفى فلا تكره وكان الفقيه ابو اسحق الحافظ
يحكى عن استاذه الشيخ ابى بكر محمد بن ابراهيم انه قال لا باس بقراءة سورة الملك اخفى او جهر
ولم يفرق بين الجهر والخفية ومن المشائخ من قال ختم القرآن بالجماعة جهرا ويسمى بالفارسية
سى پاره خواندن مكروه انتهى ملخصا وفى فتاوى قاضيخان ان قراءة القرآن عند القبور ان نوى بذلك
ان يونسهم بصوت القرآن فانه يقرء فان لم يقصد ذلك فالله تعالى يسمع قراءته حيث كانت انتهى
واما القراءة فى الصلوة فيجهر بها فى الفجر واولى المغرب والعشاء اداء وقضاء وجمعة وعيدين
وتراويح والوتر فى رمضان وهذا الجهر واجب فمن تركه وجبت عليه سجدة السهو اذا اداها

بالجماعة فان اذا اما منفردا خير كمتنفل بالليل فانه مخير بين الجهر والسر الا اذا ام فحينئذ يجب الجهر
ويخافت حتما في الظهر والعصر وكذا من يقضي الجهرية في وقت المخافتة منفردا على ما صححه صاحب
الهداية وذكره ابن ملك في شرح المنار وغيره لكن تعقبه غير واحد ورجحوا تخييره والمتنفل بالنهار
يسر فان جهر كره تحريما كما في البناية والمقام طويل الذيل لولا خوف الاطالة لبسطتم وسنبسطه ان شاء الله
تعالى في شرح شرح الوقاية وروى البخاري ومسلم وابوداود والنسائي وابن ماجة وغيرهم عن
ابي قتادة قال كان رسول الله يقرء في الركعتين الاوليين من الظهر بالفاتحة وسورة يطول في الاولى
ويقصر في الثانية ويسمع الآية احيانا فيستنبط من هذا الحديث انه لو جهر بآية او آيتين لاسماع المقتدين
ولتعليمهم لا باس بذلك ولا يعد هذا جهرا في السرية وبه صرح بعض اصحابنا ايضا ومما يلحق به
ما في القنية عن شمس الائمة الحلواني راى منكرا فجهر بالقراءة زجرا ومنعا لا يضره ومنها تكبيرات
الصلوة فالامام وكذا المبلغ يجهر بها بقدر حاجته للاعلام بالدخول والانتقال وكذا بالتسميع والسلام
واما المؤتم والمنفرد فيسمع نفسه كذا في الضياء المعنوي لكن لو جهر فوق الحاجة فقد اساء كما في السراج
الوهاج وفي فتاوى الشيخ محمد بن محمد الغزي اعلم ان الامام اذا كبر للصلوة فلا بد لصحة صلوته من قصده
بالتكبير الاحرام والا فلا صلوة له اذا قصد به الاعلام فقط فان جمع بين الامرين فذلك هو المطلوب
منه شرعا انتهى قال في رد المحتار ووجهه ان تكبيرة الافتتاح شرط او ركن فلا بد في تحققها من قصد الاحرام
واما التسميع من الامام والتحميد من المبلغ وتكبيرات الانتقال منهما اذا قصد الاعلام فقط فلا
فساد للصلوة كذا في القول البليغ في حكم التبليغ للسيد احمد الحموي واقره السيد محمد ابو السعود في
حواشي مسكين والفرق ان قصد الاعلام غير مفسد كما لو سبح ليعلم غيره انه في الصلوة ولما كان
المطلوب هو التكبير على قصد التكبير والاعلام فاذا محض قصد الاعلام فكانه لم يذكر وعدم الذكر في غير
التحريمة غير مفسد وقد اشبع الكلام على هذه المسئلة في رسالة تنبيه ذوي الافهام على حكم التبليغ
خلف الامام انتهى كلامه وفي فتح القدير في الصحيحين عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال
دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله فقالت بلى لما ثقل رسول الله قال اصلى
الناس قلنا لا هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء ففعلوا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق
فقال اصلى الناس قلنا لا والناس عكوف ينتظرونه للعشاء الآخرة فارسل رسول الله الى ابي بكر
ان يصلي بهم فصلى بهم ابو بكر ثم ان رسول الله وجد خفة في نفسه فخرج يهادى بين رجلين
احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ذهب ليتاخر فاشار رسول الله
ان لا يتاخر وقال لهما اجلساني الى جنبه فكان ابو بكر وهو قائم يصلي بصلوة رسول الله والناس يصلون
بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قاعد وما روى الترمذي عن عائشة قالت
صلى رسول الله في مرضه الذي توفي فيه خلف ابي بكر قاعدا وقال حسن صحيح واخرج النسائي
عن انس قال آخر صلوة صلاها رسول الله مع القوم في ثوب واحد متوشحا خلف ابي بكر فاولا
لا يعارض ما في الصحيحين وثانيا قال البيهقي لا تعارض فالصلوة التي كان اماما فيها صلوة الظهر يوم السبت
او الاحد والتي كان ماموما فيها صلوة الصبح يوم الاثنين وهي آخر صلوة صلاها حين خرج من الدنيا
قال الاعمش في قولها والناس يصلون بصلوة ابي بكر يعني انه كان يسمع الناس تكبيره صلى الله عليه
وعلى آله وسلم وفي الدراية يعرف جواز رفع المؤذنين اصواتهم في الجمعة والعيدين وغيرهما

اقول ليس مقصوده خصوص الرفع الكائن فی زماننا بل اصل الرفع لا بلاغ الانتقالات اما خصوص هذا الذی تعارفوه فی هذه البلاد فلا يبعد انه مفسد غالبا لانه يشتمل على مد همزة الله اكبر او بائه وذلك مفسد ولانه ربما يغوث فی الصياح زيادة على حاجة الابلاغ والاشتغال بتحريرات النغم اظهارا للصناعة النغمية والصياح ملحق بالكلام وسياتی فی باب ما يفسد الصلوة انه اذا ارتفع بكاؤه من ذكر الجنة والنار لا يفسد ولو لمصيبة تفسد لانه فی الاول تعرض لسوال الجنة والتعوذ من النار وفی الثانی اظهار المصيبة ولو صرح به فقال وامصيبتاه او ادركونی افسد فهو بمنزلته وهنا معلوم ان قصده اعجاب الناس به ولو قال اعجبوا من حسن صوتی وتحريری فسدت صلوته وحصول الحروف لازم من التلحين ولا ارى ذلك يصدر ممن يفهم معنى الدعاء والسوال وما ذلك الا نوع لعب انتهى ملخصا واقره على ذلك صاحب النهر وصاحب الدر المختار وحسنه صاحب الحلية وتعقبه السيد احمد الحموی فی القول البليغ بانه صرح فی السراج ان الامام اذا جهر فوق الحاجة فقد اساء والاساءة دون الكراهة ولا توجب الافساد وقياسه على البكاء غير ظاهر لان هذا ذكر بصيغة فلا يتغير بعزيمة والمفسد للصلوة الملفوظ لا عزيمة القلب على ان القياس بعد الاربعمائة منقطع فليس لاحد بعدها ان يقيس مسئلة على مسئلة كما ذكره ابن نجيم فی رسائله انتهى واجاب عنه ابن عابدين فی رسالته تنبيه الافهام على حكم التبليغ خلف الامام وغيره من تصانيفه بان الكمال لم يجعل الفساد مبنيا على مجرد الرفع حتى يرد عليه ما فی السراج بل بناه على زيادة الرفع الملحقة بالصياح وقول الحموی وقياسه على البكاء الخ كلام ساقط لان ما ذكره قول ابی يوسف حيث بنى عليه عدم الفساد فی ما لو فتح المصلی على غير امامه او اجاب المؤذن او اخبر بما يسره فقال الحمد لله او نحو ذلك والمذهب الفساد فی الكل وهو قولهما لانه تعليم وتعلم وخطاب وجواب وكون الذكر غير متغير بعزيمة ممنوع الا ترى ان الجنب اذا قرا الحمد لله رب العالمين على عزم الشكر والثناء جاز وحيث كان مناط الفساد عندهما كون اللفظ افيد به معنى ليس من اعمال الصلوة كان ذلك قاعدة كلية تندرج تحتها افراد جزئية منها مسئلتنا هذه اذ لا شك انه اذا لم يقصد الذكر بل بالغ فی الصياح لاجل تحرير النغم والاعجاب يكون قد افاد به معنى ليس من اعمال الصلوة وليس هذا من القياس المنقطع بل هو تصريح بالتضمن كلام المجتهد او دل عليه دلالة المساواة ومنها الخطبة سواء كانت خطبة الجمعة وخطبة العيدين او خطبة النكاح او غير ذلك فالخطيب يجهر بها على ما هو المتوارث ودل عليه قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع وشهدت له احاديث قولية وفعلية لكن يجهر بالثانية اقل من الاولى كما فی الدر المختار ومنها تكبيرات التشريق يجهر بها الامام ومن خلفه من الرجال والمرأة تخافت من فجر عرفة الى عصر يوم النحر او الى آخر ايام التشريق على اختلاف القولين والمختار هو الاخير لما روى ابن ابی الدنيا عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اذا صلى صلوة الغداة من عرفة جثا على ركبتيه وقال الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الى عصر آخر ايام التشريق وروى ابن ابی شيبة وابن ابی الدنيا والمروزی فی كتاب العيدين والحاكم عن عبيد بن عمير قال كان عمر رض يكبر بعد صلوة الفجر من عرفة الى صلوة الظهر او العصر من ايام التشريق وروى ابن ابی شيبة وابن ابی الدنيا والحاكم عن عمير بن سعد قال قدم علينا ابن مسعود فكان يكبر من صلوة الصبح يوم عرفة الى العصر من آخر ايام التشريق وروى ابن ابی شيبة والحاكم عن شقيق قال كان علی رض

ومنها

ومنها

يكبر بعد الفجر من عرفة ثم لا يقطع حتى يصلي العصر في آخر ايام التشريق ثم روى ابن ابي شيبة والمروزي
والحاكم نحوه عن ابن عباس وبهذا ظهر ضعف ما استدل به صاحب الهداية على مذهب ابي حنيفة
من ان الجهر بالتكبير بدعة فالاخذ بالاقل اولى وذلك لانه لا معنى لكونه بدعة بعد ورود هذه
الآثار الدالة على شرعية الجهر الى آخر ايام التشريق وقد فسر اهل التفسير قوله تعالى واذكروا الله في ايام
معدودات بهذا التكبير والاخذ بالاكثر في باب العبادات اولى للاحتياط لا بالاقل كما لا يخفى وكذا
يجهر بالتكبير في طريق صلوة عيد الضحى اتفاقا لورود الآثار بذلك واما الجهر بالتكبير في الاسواق في الايام
العشر فقال بعض اصحابنا انه ليس بشئ وقال بعضهم انه حسن لورود الاثر في ذلك عن ابن عمر وغيره
وفي جامع التفاريق قيل لابي حنيفة اينبغي لاهل الكوفة ان يكبروا ايام التشريق في الاسواق والمساجد
قال نعم وقال الفقيه ابو الليث كان ابراهيم بن يوسف يفتي بالتكبير في الاسواق في الايام العشر وقال ابو جعفر
الهندواني عندي انه لا ينبغي ان يمنع العامة من ذلك لقلة رغبتهم في الخير وبه ناخذ كذا في البناية
وهل يجهر بالتكبير في طريق عيد الفطر ام لا فعندهما نعم وعند ابي حنيفة لا لان الاصل في الاذكار
الاخفاء الا فيما ورد الشرع به هكذا حكى الخلاف في البدائع والسراج الوهاج ودرر البحار وملتقى
الابحر والدرر والاختيار ومواهب الرحمن والتاتارخانية والتجنيس ومختارات النوازل والكفاية والمعراج و
زاد الفقهاء وغاية البيان والبناية وغيرها من الكتب المعتمدة وفي حواشي مراقي الفلاح للطحطاوي قال
الحلبي الذي ينبغي ان يكون الخلاف في استحباب الجهر وعدمه لا في كراهته وعدمها لان الجهر قد نقل
عن كثير من السلف كابن عمر وعلي وابي امامة والنخعي وعمر بن عبد العزيز وابن ابي ليلى والحكم وحماد
ومالك والشافعي واحمد وابي ثور كما ذكره ابن المنذر في الاشراف انتهى وقال في الخلاصة لا يكبر يوم الفطر
وعندهما يكبر ويخافت وهو احدى الروايتين عنه والاصح ما ذكرنا انه لا يكبر انتهى فافاد ان الخلاف في
اصل التكبير لا في صفته وان عدم الجهر متفق عليه ورده ابن الهمام بانه ليس بشئ اذ لا يمنع من
ذكر الله تعالى في وقت من الاوقات بل من ايقاعه على وجه البدعة وتبعه ابن امير حاج حيث قال
في حلية المحلي اختلف في عيد الفطر فعنه وهو قول صاحبيه وهو اختيار الطحاوي انه يجهر وعنه انه
يسر واغرب صاحب النصاب في قوله يكبر في العيدين سرا كما اغرب من عزى الى ابي حنيفة انه لا يكبر
في الفطر اصلا فزعم انه الاصح كما هو ظاهر الخلاصة انتهى ومنها التلبية فالمحرم يجهر بها لما رواه

ومنها

ابو داود والنسائي والترمذي وصححه وابن ماجة واحمد بن حنبل وابن خزيمة والحاكم وصححه عن
خلاد بن السائب عن ابيه مرفوعا اتاني جبريل فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية و
الاهلال فانها من شعائر الحج ورواه مالك والشافعي وابن ابي شيبة ايضا وروى ابن ماجة
وابن خزيمة وابن ابي شيبة وابن حبان والحاكم وصححه عن زيد بن خالد الجهني مرفوعا جاءني
جبريل فقال مر اصحابك فليرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج والجهر بالتلبية امر متوارث
من العهد النبوي الى زماننا هذا من غير نكير وفي الهداية يرفع صوته بالتلبية لقوله عليه السلام
افضل الحج العج والثج فالعج رفع الصوت بالتلبية والثج اسالة الدم انتهى قال في فتح القدير اعلم ان رفع الصوت
سنة فان تركه كان مسيئا ولا شئ عليه ولا يبالغ فيه فيجهد نفسه كيلا يتضرر ولا منافاة بين قولنا
ان لا يجهد نفسه وبين الادلة الدالة على رفع الصوت بشدة كما هو معنى العج اذ لا تلازم بين ذلك
وبين الاجهاد اذ قد يكون الرجل جهوري الصوت فيحصل الرفع العالي مع عدم تعبه به انتهى ومنها

ومنها

الجهر بالسلام على الناس وجلي فلو اسر به بحيث لم يسمعه غيره لم يؤد السنة وكذا السلام على الاموات
ينبغي ان يجهر بحيث يبلغ الى سمعه ليجيب كما ورد في الاحاديث ومنها الجواب للعاطس قال في الهندية
شرط في رد السلام وجواب العاطس اسماعه فلو اسر به بتحريك شفتيه انتهى ومنها ما قال في
القنية التكبير جهرا ليس في غير ايام التشريق الا بازاء العدو واللصوص وقاس عليه بعضهم الحريق
والمخاوف كلها وهكذا في البناية وغيرهما ومنها الجهر بالتسليم بعد الفراغ من المؤذن لما ورد به الحديث
كما مر **تتمة** يكره رفع الصوت بالذكر والقراءة لحاملي الجنازة ومن معهم تحريما وقيل تنزيها ينبغي
ان يطيلوا الصمت ولو ارادوا الذكر ذكروا في انفسهم كذا في فتح القدير وغيره قال في شرح المختار واذا كان
هذا في الدعاء والذكر فما ظنك بالغناء الحادث في هذا الزمان انتهى وفي الجواهر النفيسة شرح
الدرة المنيفة لا يرفع صوته بالذكر اي يكره رفع الصوت بالذكر والقراءة والتكبير خلف الجنازة انتهى
هذا انتهى الكلام في هذا المرام والحمد لذي الجلال والاكرام والصلوة على سيد الانام واله وصحبه
الكرام وكان اختتامه في يوم الخميس الثامن والعشرين من الربيع الثاني من شهور سنة سبع وثمانين
بعد الالف والمأتين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والتحية ؏

تحفة الطلبة في تحقيق مسح الرقبة

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المالك رقاب الامم وصلوة على رسوله المبعوث بالحكم وعلى آله وصحبه الهادين بالطريق الاقوم
اما بعد فيقول المفتقر الى رحمة ربه القوي ابو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي تجاوز الله عن ذنبه الجلي
والخفي وحفظه عن موجبات الغي اني قد سئلت عن مسح الرقبة في الوضوء هل هو سنة او مستحب او بدعة
سوء وهل ورد فيه حديث صحيح واثر صريح ام هو من المخترعات في الدين ولا اصل له في الشرع المبين فاجبت
بانه قد اختلفت فيه الاقوال فمن قائل انه سنة ومن قائل انه بدعة ومن قائل انه مستحب ومن قائل انه مكروه
موجب لغضب الرب وقد وردت فيه عدة احاديث قولية وفعلية الا ان اسانيدها ضعيفة وبالغ
بعض المبالغين فحكموا عليها بالوضع في الدين والحق في هذا الباب ما اختاره اولو الالباب من انه
مستحب من فعله احسن ومن لم يفعل لا بأس عليه والاحاديث الواردة فيه وان كانت ضعيفة لكنها
تكفي لاثبات الفضيلة ثم اردت ان اكتب في هذه المسئلة رسالة مسماة **بتحفة الطلبة**
في تحقيق مسح الرقبة مشتملة على فصلين الاول في كشف حال الاحاديث الواردة فيه والثاني
في ايراد الاقوال المختلفة فيه وبه يتضح الحق ويتم المرام وارجو من الله تعالى حسن الاختتام **الفصل**
الاول في ايراد نبذ من الاحاديث الواردة فيه فمنها ما روى ابو داود واحمد من حديث طلحة بن مصرف
عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يمسح رأسه مرة واحدة حتى بلغ
القذال وهو اول القفا وقع في سنن ابي داود قال ابو داود قال مسدد فحدثت به يحيى فانكره وسمعت احمد
يقول ان ابن عيينة زعموا انه كان ينكره ويقول ايش هذا طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده انتهى ومنها

ما روى الطحاوي في شرح معاني الآثار حدثنا ابن مسروق قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا
ابي حفص بن غياث عن ليث عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم مسح مقدم رأسه حتى بلغ القذال من مقدم عنقه ومنها ما ذكره ابن السكن في كتاب الحروف
من حديث مصرف بن عمرو بن السري مصرف بن عمرو بن كعب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم توضأ فمسح لحيته وقفاه قال السيوطي في مرقاة الصعود شرح سنن ابي داود
قال عبد الحق هذا اسناد لا اعرفه وقال ابن القطان اسناد ابن السكن مجهول ومصرف وابوه عمرو وجده
السري لا يعرفون وليس فيه رواية لمصرف بن عمرو وانما طلحة فيه من السري الى عمرو بن كعب الذي هو جد
طلحة بن مصرف وسماعه منه لا يعرف بل ولا تعاصرهما وقال النووي طلحة بن مصرف احد الائمة الاعلام
تابعي احتج به السنة وابوه وجده لا يعرفان ومصرف بضم الميم وفتح الصاد المهملة وكسر الراء وحكي فتحها
ضعيف ونقل ابن ابي حاتم في المراسيل عن احمد انه قال بلغنا عن سفيان ابن عيينة انه انكر ان يكون
لجد طلحة بن مصرف صحبة وروى ابن الجنيد عن ابن معين قال هذا طلحة ما ادرك جده رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم وذكر ابن ابي حاتم في العلل انه سأل اباه عن هذا الحديث فلم يثبته
وروى عثمان الدارمي عن علي بن المديني قال سألت ابن عيينة عن هذا الحديث فانكره وسألت عبد الرحمن
بن مهدي عن نسب جد طلحة فقال عمرو بن كعب وكعب ابن عمرو وكانت له صحبة انتهى كلامه وفي
تهذيب التهذيب طلحة عن ابيه عن جده في مسح الراس وعنه ليث بن سليم قيل انه طلحة بن مصرف
وقيل غيره وهو الاشبه بالصواب قلت قال ابو داود حدثنا محمد بن عيسى ومسدد قالا حدثنا
عبد الوارث عن ليث عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم يمسح رأسه مرة واحدة تابعه ابو كامل الجحدري عن عبد الوارث وكذا رواه يعقوب
بن سفيان من حديث حفص بن غياث عن طلحة وقال ابو نعيم رواه معتمر واسمعيل بن زكريا عن
ليث عن طلحة بن مصرف وقال احمد في الزهد اخبرت عن ابن عيينة انه قيل له ان ليث بن سليم
يحدث عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده في الوضوء فانكر ان لجده صحبة وقال ابو زرعة
لا اعرف احدا سمى والد طلحة الا ان بعضهم يقول طلحة بن مصرف وقال ابو الحسن بن القطان طلحة
هو ابن مصرف ومما يؤيده ما اخرجه ابو علي بن السكن من طريق مصرف بن عمرو بن يبلغ به كعب بن
عمرو قال رأيت الـ[illegible]ـث انتهى كلامه ومنها ما رواه ابو نعيم في تاريخ اصبهان من حديث ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال من توضأ ومسح عنقه وقي الغل يوم القيمة ومنها
ما رواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عمر مسح الرقبة امان من الغل يوم القيمة قال الحافظ
زين الدين العراقي في تخريج احاديث الاحياء سنده ضعيف انتهى وفي الفوائد المجموعة للشوكاني قال
النووي هذا الحديث موضوع وقد تكلم عليه ابن حجر في التلخيص بما يفيد انه ليس بموضوع انتهى وفي
المصنوع في معرفة الموضوع لعلي القاري روى مرفوعا في مسند الفردوس من حديث ابن عمر لكن
سنده ضعيف والضعيف يعمل به في فضائل الاعمال اتفاقا ولذا قال ائمتنا انه مستحب وسنة انتهى
ومنها ما رواه ابو عبيد في كتاب الطهور عن عبد الرحمن بن مهدي عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن
عن موسى بن طلحة انه قال من مسح قفاه مع راسه وقي الغل يوم القيمة قال العيني في شرح الهداية
هذا وان كان موقوفا لكن له حكم الرفع لانه لا مجال للرائ فيه انتهى ومنها ما حكاه ابن الهمام من جملة

وائل فی صفته وضوء رسول الله صلی الله علیه وعلی آله وسلم ثم مسح علی راسه ثلاثا وظاهر اذنیه ثلاثا
وظاهر رقبته واظنه قال ظاهر لحیته ثم غسل قدمه الیمنی الحدیث رواه الترمذی ثم قال ابن الهمام فیحمل علی
علی ان مسح الرقبة ادب وقال الفیروزابادی فی سفر السعادة فی صفة وضوء رسول الله صلی الله علیه و
آله وسلم در مسح گردن حدیثی ثابت نشده یعنی لم یثبت فی مسح الرقبة حدیث وظاهره انه لم یثبت فیه
حدیث اصلا لا صحیح ولا ضعیف ولیس کذلک والحق ان مراده انکار الحدیث الصحیح بدلیل قوله فی الخاتمة
درباب تخلیل لحیه ومسح اذنین ورقبه حدیثی صحیح نشده یعنی لم یثبت فی تخلیل اللحیة ومسح الاذنین
والرقبة حدیث صحیح وفی شرح سفر السعادة للشیخ الدهلوی ما تعریبه مسح الرقبة عند الحنفیة مستحب
وعلیه اختیار بعض الشافعیة ایضا ویروی فی هذا الباب حدیثا ایضا من ان رسول الله صلی الله علیه
وعلی آله وسلم قال من مسح علی قفاه وقی من الغل یوم القیمة رواه الدیلمی فی مسند الفردوس عن ابن عمر و
لکن سنده ضعیف وابن الهمام اورد لاستحبابه حدیث الترمذی عن وائل ثم مسح علی راسه وظاهر رقبته
ولم یذکره فی الهدایة فی السنن والمستحبات انتهی کلامه بتعریبه **الفصل الثانی** ذهب جمهور اصحابنا
الی انه مستحب منهم صاحب الوقایة وعلله شارحها بقوله لان النبی صلی الله علیه وعلی آله وسلم مسح
علیها وملتقی الابحر والغیاثیه والسراجیة والظهیریة وتنویر الابصار حیث قال مستحبه مسح الرقبة
زاد فی شرحه علی الصحیح کما فی الخلاصة لان النبی صلی الله علیه وعلی آله وسلم مسح علیها وخزانة المفتین
حیث قال رامزا للخلاصة مسح الرقبة الاصح انه ادب وفعله اولی من ترکه والکنز فیه وفی الوافی وعلله
فی شرحه الکافی بما علله به شارح الوقایة وکذا علله الزیلعی فی شرح الکنز وتحفة الملوک وعلله العینی
فی شرحه بالتعلیل المذکور وغیرهم وممن اختار کونه سنة الفقیه ابو جعفر وهو المذکور فی الاختیار
والیه یمیل کلام صاحب المنیة واختاره الشرنبلالی فی نور الایضاح وشرحه **وقال** صاحب البحر
اختلف فیه فقیل بدعة وقیل سنة وهو قول ابی جعفر وبه اخذ کثیر من العلماء وکذا فی شرح مسکین
وفی الخلاصة الصحیح انه ادب واستدل ابن الهمام فی فتح القدیر علی استحبابه بان النبی صلی الله
علیه وعلی آله وسلم مسح ظاهر رقبته مع مسح الراس فاندفع به قول من قال انه بدعة انتهی **وفی**
فتاوی قاضیخان اما مسح الرقبة فلیس بادب ولا سنة وقال بعضهم هو سنة وعند اختلاف الاقاویل
کان فعله اولی من ترکه انتهی **وفی** غنیة المستملی ذکر فی الاختیار انه سنة وقیل مستحب اقتصر علیه
فی الکافی وهو الاصح انتهی **وفی** شرح النقایة لالیاس زاده قیل الصحیح انه ادب وفعله اولی من ترکه
وقیل هو سنة وبه اخذ اکثر العلماء انتهی **وفی** جامع الرموز لیس فیه روایة عن المتقدمین
فقال بعض المشائخ انه ادب وهو الصحیح کما فی الخلاصة وعند الاکثرین سنة کما فی المحیط ولیس بسنة
ولا ادب کما فی فتاوی قاضیخان انتهی **وفی** البنایة شرح الهدایة للعینی اما مسح الرقبة فلم یرد
فیه روایة عن اصحابنا المتقدمین وقال فی شرح الطحاوی کان الفقیه ابو جعفر یمسح عنقه اتباعا
لما روی ان ابن عمر کان یمسحه وفی التحفة اختلف المشائخ فقال ابو بکر الاعمش انه سنة وقال
ابو بکر الاسکاف انه ادب فان قلت قال محمد الجراحی روی عن رسول الله مسح الرقبة امان من
الغل ولم یوهن ائمة الحدیث فی اسناده فحصل التردد فی انه سنة او ادب قلت قال القاضی
ابو الطیب لم ترد فیه سنة ثابتة واورده الغزالی فی الوسیط وتعقبه ابن الصلاح بان هذا الحدیث
غیر معروف عن رسول الله وانما هو قول بعض السلف انتهی **وفی** شرح المهذب للنووی لم یصح

عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فيه شئ وليس هو سنة بل بدعة ولم يذكره الشافعي ولا جمهور
الاصحاب وانما قال به القاضي وطائفة انتهى قلت حاصل المرام في هذا المقام انهم اختلفوا في ذلك
على ثلثة اقوال احدها انه بدعة كما ذهب اليه جمهور الشافعية والمالكية وغيرهم وليس هذا القول بتام
فانه لا معنى لكونه بدعة بعد ثبوته بالحديث وان كان ضعيف الاسناد نعم مسح الحلقوم بدعة
بالاتفاق لعدم ثبوت ذلك وثانيها انه سنة كما ذهب اليه اكثر المشائخ وهو ايضا ليس بذلك فان السنية
منوطة على ثبوت الاستمرار واذ ليس فليس وثالثها انه مستحب كما ذهب اليه اكثر اصحابنا المتاخرين
وهو المذهب المنصور لثبوته من فعل صاحب الشرع احيانا وهو مناط الاستحباب وبه ظهرت سخافة
ما في دراسات اللبيب في الاسوة الحسنة بالحبيب عند ذكر المسائل التي وقعت مخالفة للاحاديث من
هذا القسم من المعمولات عندي مسح الرقبة في الوضوء فاني لم اجد له مستندا مرفوعا ولا موقوفا ومع ذلك
لا اتركه انتهى **وقد** احسن في قوله لم اجد حيث لم يات بالنفي الحقيقي وعدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود فان
من وجد شيئا معه زيادة علم بالنسبة الى من لم يجده **وكذا** ظهر ضعف ما في قول صاحب الهداية في
مختارات النوازل مسح الرقبة قيل هو ادب من التضعيف **تنبيه** لم اطلع في حديث على كيفية هذا المسح
صريحا الا ان المستفاد من رواية ابي داؤد انه مع مسح الراس عند ذهاب اليدين الى موخر الراس والمذكور
في كتب اصحابنا كالنهاية وفتح القدير والمنية وغيرها انه يمسح الرقبة بعد مسح الراس والاذنين بظهور
الاصابع الثلث لبقاء البلة التي عليها غير مستعملة وزاد بعضهم منهم الياس زاده بماء جديد ولا ادري
من اين اخذوا هذه الكيفية ولعلها ماخوذة من مشائخهم والله اعلم وعلمه احكم **وليكن**
هذا آخر الكلام في هذا المرام وكان ذلك في جلسة واحدة يوم الاربعاء تاسع رجب من سنة
سبع وثمانين بعد الالف والمائتين من هجرة رسول الثقلين صلى الله عليه وعلى آله ما دام دور القمرين

تمت

خاتمة الطبع

الحمد لاهله والصلاة على اهلها وبعد فقد انطبع الرسالتان النفيستان من تصانيف الاستاذ العلام المولوي
ابي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي دام فيضه الملك العلام احدهما سباحة الفكر في الجهر بالذكر وثانيتهما تحفة الطلبة
في تحقيق مسح الرقبة في المطبع الاسدي باهتمام السيد اسد الله اللكنوي في شهر ذي الحجة من شهور سنة ١٣٠٠ سبع
وثمانين بعد الالف والمائتين من هجرة رسول الثقلين نفع الله تعالى عباده بهما ولسائر تصانيفه وانا الراجي عفو ربه العفو عبده الفقير ...

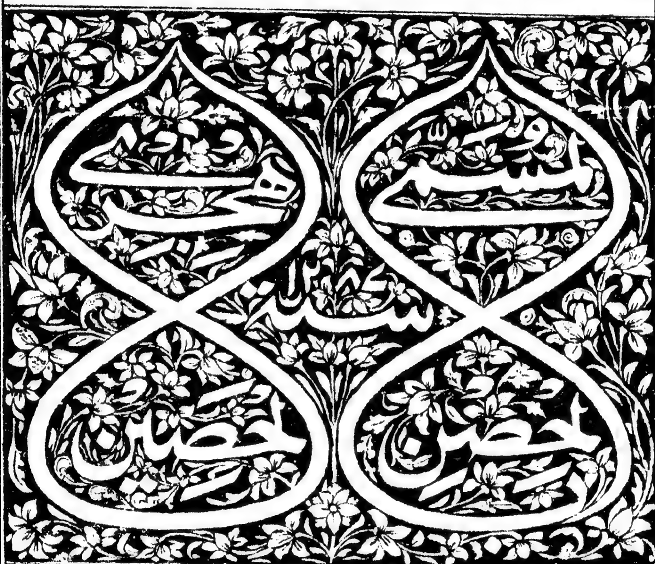
تصحيح اغلاط سباحة الفكر في الجهر بالذكر

صفحه	سطر	غلط	صحيح
٤	١٦	ان خلاف	ان الخلاف
〃	٢٤	عـذا	غـدا
٦	٣٠	العدو	العدو
٧	٣١	انا	ان
٨	٥	الاحوال	الاحوا
١٣	١٣	ان الله	ان الله
〃	٢٣	وعيرة	وغيرة
〃	٢٨	حمه الله	حمهم الله
١٤	٢٧	للخليب	للخطيب
〃	٣٣	السقاطه	اسقاطه
١٦	١١	التانى	التاقى
١٨	٣	تخيرت	تخيرت
١٩	٦	ويتقرع	ويتفرع
٢٠	٥	ايضادرة	ايضا فاذكره
〃	٦	عن عمر	عن ابن عمر
〃	٧	الشرحة	الشرعية
〃	١١	ويبيه	ويزيده

تمت

فاذکرونی اذکرکم واشکروا لی ولا تکفرون

بعون الله القوی المعین انطبع الکتاب الذی هو لانواع الذکر حرز ثمین



علی حسب اشارة المولوی خادم حسین العظیم آبادی سلمه ولا یادی

فی المطبع الافضل باهتمام محمد یعقوب حفظه الله عن الکرب

فهرس الحصن الحصين

من ابتداء الكتاب الى قوله الذي يقال في صباح كل يوم ومساءه الخ من قوله والاذان تسع عشرة كلمة الخ

من قوله فضل الذکر الی من قوله فضل القرآن العظیم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيد الخلق محمد وعلى آله وصحبه وسلم لا إله
إلا الله عدة للقائه قال الفقير الضعيف المسكين المنقطع إلى

اراد بلقاء الله المصير الى الآخرة وطلب ما عند الله ١٢ مجمع البحار

الله تعالى الراجي من كرمه أن ينجيه من القوم الظالمين
محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري الشافعي لطف الله تعالى
به في شدته أما بعد حمد الله الذي جعل الدعاء لرد القضاء
والصلاة والسلام على محمد سيد الأنبياء وعلى آله

والف الصلاة مبدلة عن الواو ولم يكتب بها في غير القرآن كما قال ابن درستويه ١٢ جامع الرموز

وصحبه الأتقياء الأصفياء فإن هذا الحصن الحصين من كلام
سيد المرسلين وسلاح المؤمنين من خزانة النبي الأمين

لهم عملا وكسبا لا ملكا وتصرفا ويؤيده ما روينا قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اللهم احيني مسكينا الحديث ١٢ حرز

خطبة الكتاب

خطبة الكتاب

والهيكل العظيم من قول الرسول الكريم والحرز المكنون

من لفظه المعصوم المأمون بذلت فيه النصيحة واخرجته

من الاحاديث الصحيحة ابرزته عدة عند كل شدة وجردته

جنة تقي من شر الناس والجنة تحصنت به فيما دهمني من

المصيبة واعتصمت من كل ظالم بما حوى من السهام المصيبة

وقلت ٥ الا قولوا لشخص قد تقوى ٥ على ضعفي ولم يخش رقيبه

خبأت له سهاما في الليالي ٥ وارجو ان تكون له مصيبة اسأل

الله العظيم ان ينفع به وان يفرج عن كل مسلم بسببه على انه

مع اقتصاره واختصاره لم يدع حديثا صحيحا في بابه الا

استحضره واتى به ولما كملت ترتيبه وتهذيبه طلبني عدو

لا يمكن ان يدفعه الا الله تعالى فهربت منه مختفيا وتحصنت

بهذا الحصن فرأيت سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم

والرؤية منامية لا كشفية لقوله وكانه صلى الله عليه وسلم ١٢ حرز

وَأَنَا جَالِسٌ عَلَى يَسَارِهِ وَكَأَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا تُرِيدُ

فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ لِي وَلِلْمُسْلِمِينَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ الْكَرِيمَتَيْنِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِمَا فَدَعَا

ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ الْكَرِيمَ وَكَانَ ذٰلِكَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ

فَهَرَبَ الْعَدُوُّ لَيْلَةَ الْأَحَدِ وَفَرَّجَ اللهُ عَنِّي وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ

بِبَرَكَةِ مَا فِي هٰذَا الْكِتَابِ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ

رَمَزْتُ لِلْكُتُبِ الَّتِي خَرَّجْتُ مِنْهَا هٰذِهِ الْأَحَادِيثَ بِحُرُوفٍ

تَدُلُّ عَلَى ذٰلِكَ سَلَكْتُ فِيهَا أَخْصَرَ الْمَسَالِكِ فَجَعَلْتُ عَلَامَةَ

صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ **خ** وَمُسْلِمٍ **م** وَسُنَنِ أَبِي دَاوُدَ **د** وَالتِّرْمِذِيِّ

ت وَالنَّسَائِيِّ **س** وَابْنِ مَاجَةَ الْقَزْوِينِيِّ **ق** وَهٰذِهِ الْأَرْبَعَةِ

عه وَهٰذِهِ السِّتَّةِ **ع** وَصَحِيحِ الْمُسْتَدْرَكِ لِلْحَاكِمِ **مس** وَصَحِيحِ

ابْنِ حِبَّانَ **حب** وَأَبِي عَوَانَةَ **عو** وَابْنِ خُزَيْمَةَ **مه**

خطبة الكتاب

ذكر الرّموز

والموطأ طا وسنن الدارقطني قط ومصنف ابن أبي شيبة

مص ومسند الإمام أحمد أ والبزار ر وأبي يعلى الموصلي ص و

الدارمي مي ومعجم الطبراني الكبير ط والأوسط طس والصغير

صط والدعاء له طب ولابن مردويه مر والبيهقي ق والسنن

الكبير له سني وعمل اليوم والليلة لابن السني ي وأقدم رمز

من له اللفظ وإن كان الحديث موقوفا جعلت قبل رمزه مو

ليعلم أنه موقوف لما بعده من الكتب وذلك قليل حيث عدم

المتصل أو اختلف فيه على أني لم أجعل هذه الرموز إلا لعالم

بر بأ بنفسه عن التقليد أو لمتعلم يتعرف صحيح الكتب والمسانيد

وإلا ففي الحقيقة لا احتياج إليها لعموم الناس فليعلم أني

أرجو أن يكون جميع ما فيه صحيحا فزال الالتباس

وقد جمع بحمد الله تعالى هذا المختصر اللطيف ما لم يجمعه

مجلدات من لنا ليفيد انتهى نرجو من الله ان يجعل في آخره

فصلا يفتح ما اقفل من لفظ ما فيه قد اشكل وهذه مقدمة

تشتمل على احاديث في فضل الدعاء والذكر ثم آداب

الدعاء والذكر واوقات الاجابة واحوالها واماكنها

ثم اسم الله تعالى الاعظم واسماؤه الحسنى ثم ما يقال في

الصباح الى المساء وفي طول الحيوة الى الممات من جميع

ما يحتاج اليه وصح النص عنه صلى الله عليه وسلم ثم

الذكر الذي ورد فضله ولم يختص بوقت من الاوقات ثم

الاستغفار الذي يمحو الخطيئات ثم فضل القرآن العظيم

وسور منه وآيات ثم الدعاء الذي صح عنه صلى الله عليه

وسلم كذلك ثم ختمته بفضل الصلوة على سيد الخلق

ورسول الحق الذي هدى الله تعالى به من الضلالة وبصّر به

فهرس ما في هذا الكتاب

من العمى فاوضح المحجة ولم يدع لاحد حجة صلى الله عليه
وآله وسلم كلما ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكره
الغافلون **فضل الدعاء** قال صلى الله عليه وسلم
الدعاء هو العبادة ثم تلا وقال ربكم ادعوني استجب
لكم الآية مص عه حب مس من فتح
له في الدعاء منكم فتحت له ابواب الاجابة مص فتحت
له ابواب الجنة مس فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله
شيئا احب اليه من ان يسأل العافية ت لا يرد القضاء
الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر ت حب مس لا يغني
حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان
البلاء لينزل يتلقاه الدعاء فيعتلجان الى يوم القيمة مس
ط ش ليس شئ اكرم على الله من الدعاء

من الاذكار والعبادات فلا ينافي قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ۱۲ مرقات

فضل الدعاء

ت قحب مس من لم يسأل الله يغضب عليه ت مس

من لم يدع الله غضب عليه مص لا تعجزوا في الدعاء فانه

لن يهلك مع الدعاء احد حب مس من سره ان يستجيب الله

له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء ت

الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والارض

مس مر صلى الله عليه وسلم بقوم مبتلين فقال اما

كان هؤلاء يسألون الله العافية ر ما من مسلم ينصب

وجهه لله تعالى في مسألة الا اعطاها اياه اما ان يعجلها

له واما ان يدخرها له

افضل الذكر

يقول الله انا عند

ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته

في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منه الحديث

خ م ت س ق الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها عند

اي رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة كلهم عن ابي هريرة سقط رمز الترمذي من نسخة الجلال ١٢ حرز

فضل الذكر

مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب
والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم و
يضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله ت ق مس ل ما صدقة
افضل من ذكر الله طس ان لله ملائكة يطوفون في الطرق
يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل
تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء
الدنيا الحديث خ م ت مثل الذي يذكر ربه والذي
لا يذكر ربه مثل الحي والميت خ م لا يقعد قوم يذكرون الله
الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة
وذكرهم الله فيمن عنده م ت ق يا رسول الله ان
شرائع الاسلام قد كثرت علي فانبئني بشيء اتشبث به قال
لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله ت ق حب مس مص

فضل الذكر

آخِرُ كَلَامٍ فَارَقْتُ عَلَيْهِ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَنْ قُلْتُ اَيُّ الْاَعْمَالِ اَحَبُّ اِلَى اللّٰهِ قَالَ اَنْ تَمُوْتَ وَلِسَانُكَ
رَطْبٌ مِّنْ ذِكْرِ اللّٰهِ حب رط قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَوْصِنِيْ
قَالَ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللّٰهِ مَا اسْتَطَعْتَ وَاذْكُرِ اللّٰهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ
وَّشَجَرٍ وَمَا عَمِلْتَ مِنْ سُوْءٍ فَاَحْدِثْ لِلّٰهِ فِيْهِ تَوْبَةً اَلسِّرَّ
بِالسِّرِّ وَالْعَلَانِيَةَ بِالْعَلَانِيَةِ ط مَا عَمِلَ اٰدَمِيٌّ عَمَلًا اَنْجٰى لَهٗ مِنْ
عَذَابِ اللّٰهِ مِنْ ذِكْرِ اللّٰهِ ط امص قَالُوْا وَلَا الْجِهَادُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ
قَالَ وَلَا الْجِهَادُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اِلَّا اَنْ يَّضْرِبَ بِسَيْفِهٖ حَتّٰى
يَنْقَطِعَ قَالَهٗ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ط امص طس صط لَوْ اَنَّ رَجُلًا
فِيْ حِجْرِهٖ دَرَاهِمُ يَقْسِمُهَا وَاٰخَرُ يَذْكُرُ اللّٰهَ كَانَ الذَّاكِرُ لِلّٰهِ
اَفْضَلَ ط اِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوْا قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ قَالَ حِلَقُ الذِّكْرِ

فضيلة الذكر

فضيلة الذكر

يقول الله عز وجل سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم

قيل من اهل الكرم يا رسول الله قال اهل مجالس الذكر

من المساجد حب طص ما من آدمي الا لقلبه بيتان

في احدهما الملك وفي الاخر الشيطان فاذا ذكر الله

خنس واذا لم يذكر الله وضع الشيطان منقاره في قلبه

ووسوس له مص من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله

حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة

وعمرة تامة تامة تامة ت انقلب باجر حجة وعمرة

ط ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين طس

ما من قوم جلسوا مجلسا وتفرقوا منه ولم يذكروا الله فيه الا

كانما تفرقوا عن جيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم القيمة

مس دت حب اس وما مشى احد ممشى لم يذكر الله

فضيلة الذكر

فيه الا كان عليه ترة وما اوى احد الى فراشه لم يذكر الله

فيه الا كان عليه ترة (حب) ان الجبل ينادي الجبل

باسمه اي فلان هل مر بك احد ذكر الله فاذا قال نعم

استبشر الحديث (ط) ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس

والقمر والاهلة والنجوم والاظلة لذكر الله (مس) ليس يتحسر

اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم ولم يذكروا الله تعالى

فيها (طي) اكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون (حب ص)

كان يامر ان نراعي التكبير والتقديس والتهليل وان نعقد

بالانامل قال لانهن مسؤلات مستنطقات (د ت)

عليكن بالتسبيح والتقديس والتهليل ولا تغفلن فتنسين

الرحمة (مص) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعقد

التسبيح بيمينه (س) لان اقعد مع قوم يذكرون الله تعالى

وطلوعها وغروبها والاظلة اي ظلال الاجسام والاشياء ونحوها وفي نسخة الاجلة بدل من الاظلة ١٢ ح

فضيلة الذكر

من صلوة الغدوة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق
اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله تعالى
من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق
اربعة د سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله
قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات م وقال
المستهترون في ذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون
يوم القيمة خفافا ت ان الله امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات
ان يعمل بها ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بها وذكر الحديث
الى ان قال وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل
رجل خرج العدو في اثره سراعا حتى اذا اتى على حصن
حصين فاحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه
من الشيطان الا بذكر الله تعالى ت حب مس لبذكرت الله

قوم في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الجنات العلى

كذا في اصل الجلال وبنسخة الاصيل ۱۲ح

ص ان الذين لا تزال السنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون

بالتانيث وفي نسخة بالتذكير اي تدوم ۱۲ح

الجنة وهم يضحكون مو مص اداب الدعاء منها ما

من باب حسن الذكر ۱۲ — اي رواه ابن ابي شيبة من قول ابي الدرداء موقوفا ۱۲ح

يبلغ ان يكون ركنا وان يكون شرطا وان يكون غير ذلك

من مامورات ومنهيات وغيرها وهي تجنب الحرام في

الماكل والمشرب والملبس والمكسب ت والاخلاص لله تعالى

مس وتقديم عمل صالح وذكره عند الشدة مت د والتنظف

والتطهر عه حب مس والوضوء ع واستقبال القبلة

ع والصلاة عه حب مس والجثو على الركب عو والثناء

اي رواه الجماعة من عبد الله بن زيد بن عاصم المازني في قصة الاستسقاء ۱۲ح

على الله تعالى اولا واخرا ع والصلاة على النبي صلى الله

اي قبل الدعاء او بعده ليقبل ما بينهما بها ۱۲ح

عليه وسلم كذلك ت د س حب مس وبسط اليدين

ت مس ورفعهما ع وان يكون رفعهما حذو المنكبين

اي رواه الجماعة عن ابي حميد الساعدي وانس وغيرهما ۱۲ح

آداب الدعاء

آداب الدعاء

دا مس وكشفهما مو والتأدب مردت س والخشوع مو

مص والتمسكن مع الخضوع ت وان لا يرفع بصره الى السماء

مرس وان يسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلى

حب مس وان يجتنب السجع وتكلفه خ وان لا يتكلف

التغني بالانغام مو وان يتوسل الى الله تعالى بانبيائه

خ رمس والصالحين من عباده خ وخفض الصوت

ع والاعتراف بالذنب ع واختيار الادعية الجامعة

عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يترك حاجة الى

غيره دس وتخير الجوامع من الدعاء د وان يبدء بنفسه

وان يدعو لوالديه ولاخوانه المؤمنين م وان لا يخص نفسه

بالدعاء ان كان اماما دت ق وان يسأل بعزم

ع وان يدعو برغبة حب عو وان يخرجه من قلبه

بجد واجتهاد وان يخضع قلبه ويحسن رجاءه مس وان
يكرر الدعاء خ م وأقله التثليث د ى وان يلح فيه
س مس عو وان لا يدعو بإثم ولا قطيعة رحم م ت
وان لا يدعو بأمر قد فرغ منه س وان لا يعتدي في
الدعاء بأن يدعو بمستحيل أو ما في معناه خ وان لا يحجر
ح د س ق وان يسأل حاجاته كلها ت حب وان يؤمن
الداعي والمستمع خ م د س ومسح وجهه بيديه بعد فراغه
د ت حب ق مس وان لا يستعجل بأن يستبطئ الاجابة
او يقول دعوت فلم يستجب لي خ م د س ق

آداب الذكر

قال العلماء ينبغي ان يكون الموضع الذي يذكر الله فيه نظيفا
خاليا وان يكون الذاكر على أكمل الصفات المتقدمة
وان يكون فمه نظيفا وان كان فيه تغير ازاله بالسواك

آداب الذكر

وان كان جالسا في موضع استقبل القبلة متخشعا متذللا
بسكينة ووقار وحضور قلب في ان يتدبر ما يذكر ويتعقل
معناه فان جهل شيئا تبين معناه ولا يحرص على تحصيل الكثرة
بالعجلة فلذلك استحبوا ان يمد صوته بقول لا اله الا الله
وكل ذكر مشروع واجبا كان او مستحبا لا يعتد بشيء منه
حتى يتلفظ به ويسمع نفسه وافضل الذكر القرآن الا فيما
شرع بغيره وليس فضل الذكر منحصرا في التهليل والتسبيح
والتكبير بل كل مطيع لله تعالى في عمل فهو ذاكر قالوا
واذا واظب العبد على الاذكار المأثورة عنه صلى الله عليه
وسلم صباحا ومساء وفي الاحوال والاوقات المختلفة ليلا
او نهارا كان من الذاكرين الله تعالى كثيرا والذاكرات
وينبغي لمن كان له ورد في وقت من ليل او نهار او عقيب

صلوٰة او غير ذلك ففاته ان يتداركه و يأتي به اذا امكنه

اي غير ما ذكر من جمعة او شهر او سنة وهو مجرور ومنصوب بناء على خلاف ما قبله ١٢ ح

ولا يهمله ليعتاد الملازمة عليه ولا يتساهل في قضائه

اعتاده جعله من عادة ١٢ قاموس — التساهل التسامح

اوقات الاجابة

اوقات الاجابة ليلة القدر ت س ق مس ويوم

عرفة ت وشهر رمضان ر وليلة الجمعة ت مس

ويوم الجمعة د س ق حب مس ونصف الليل ط الثاني

اص وثلث الليل الاول اص وثلث الليل الاخر اوجوفه د ت

س مس ط ر ووقت السحر وساعة الجمعة ارجى

ذلك و وقتها ما بين ان يجلس الامام في الخطبة الى ان تقضى

الصلوٰة م د ومن حين تقام الصلوٰة الى السلام منها ت ق

اي رواه مسلم وابو داؤد عن ابي موسى الاشعري ١٢ ح

والداعي قائم يصلي خ م س ق وقيل بعد العصر الى غروب

اي رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة كلهم عن ابي هريرة ١٢ ح

الشمس مو ت وقيل اخر ساعة من يوم الجمعة د س مو

الساعة جزء من اجزاء الليل والنهار ١٢ قاموس

طا د ت س مس وقيل بعد طلوع الفجر قبل طلوع الشمس

وَقِيلَ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَذَهَبَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِلَى أَنَّهَا بَعْدَ زَيْغِ الشَّمْسِ بِيَسِيرٍ إِلَى ذِرَاعٍ قُلْتُ وَالَّذِي أَعْتَقِدُهُ أَنَّهَا وَقْتُ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ الْفَاتِحَةَ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ إِلَى أَنْ يَقُولَ آمِينَ جَمْعًا بَيْنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي صَحَّتْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا بَيَّنْتُهُ فِي غَيْرِ هٰذَا الْمَوْضِعِ وَقَالَ النَّوَوِيُّ الصَّحِيحُ بَلِ الصَّوَابُ الَّذِي لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ مَا ثَبَتَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

أَحْوَالُ الْإِجَابَةِ

عِنْدَ النِّدَاءِ بِالصَّلَاةِ دمس وَبَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ دت س حب وَبَعْدَ الْحَيْعَلَتَيْنِ لِمَنْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ مس وَعِنْدَ الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ حب ط مو طا وَعِنْدَ الْتِحَامِ الْحَرْبِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا د وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ ت س وَفِي السُّجُودِ م د س وَعَقِيبَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ت وَلَا سِيَّمَا الْخَتْمِ

احوال الاجابة

طـ مو مص خصوصاً من القارئ ت ط وعند شرب ماء

زمزم مس والحضور عند الميت م عه وصياح الديكة خ م

ت س واجتماع المسلمين ع وفي مجالس الذكر خ م ت و

عند قول الإمام ولا الضالين م دس ق وعند تغميض

الميت م دس ق وعند إقامة الصلوة طـ مر وعند نزول

الغيث د طـ مر رواه الشافعي في الأم مرسلاً وقال قد

حفظت عن غير واحد طلب الإجابة عنده قلت وعند رؤية

الكعبة ط وبين الجلالتين في الأنعام حفظنا ذلك مجرباً

عن غير واحد من أهل العلم ونص عليه الحافظ عبد الرزاق

الرسعني في تفسيره عن الشيخ العماد المقدسي أماكن الإجابة

فكالمواضع الشريفة قال الحسن البصري في رسالته إلى

أهل مكة إن الدعاء يستجاب هنالك في خمسة عشر موضعاً

فِي الطَّوَافِ وَعِنْدَ الْمُلْتَزَمِ وَتَحْتَ الْمِيزَابِ وَفِي الْبَيْتِ وَعِنْدَ
زَمْزَمَ وَعَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَفِي الْمَسْعَى وَخَلْفَ الْمَقَامِ وَفِي
عَرَفَاتٍ وَفِي الْمُزْدَلِفَةِ وَفِي مِنًى وَعِنْدَ الْجَمَرَاتِ الثَّلٰثِ
قُلْتُ وَإِنْ لَمْ يُجَبِ الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَفِي أَيِّ مَوْضِعٍ يُسْتَجَابُ عَلَى أَنَّا قَدْ رُوِّينَا اسْتِجَابَةَ الدُّعَاءِ
فِي الْمُلْتَزَمِ حَدِيثًا مُسَلْسَلًا مِنْ طَرِيقِ أَهْلِ مَكَّةَ الَّذِينَ

الذين يستجاب دعاؤهم

يُسْتَجَابُ دُعَاؤُهُمُ الْمُضْطَرُّ خ مر د وَالْمَظْلُومُ ع وَإِنْ
كَانَ فَاجِرًا أ ر مص وَلَوْ كَانَ كَافِرًا حب أَوِ الْوَالِدُ د س ق ة
الْإِمَامُ الْعَادِلُ ت ق حب وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ خ مر ق
وَالْوَلَدُ الْبَارُّ بِوَالِدَيْهِ م وَالْمُسَافِرُ د ت ق وَالصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ
ت ق حب وَالْمُسْلِمُ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مر د مص
وَالْمُسْلِمُ مَا لَمْ يَدْعُ بِظُلْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ أَوْ يَقُولُ دَعَوْتُ فَلَمْ

عه لفظ الظهر مقحم للتاكيد اي في غيبة المدعو له وان كان حاضرا بان قاله بقلبه حينئذ او بلسانه ولم يسمعه ١٢ اشرف

اسم الله الأعظم

أُجِبْ مص إِنَّ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عُتَقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لِكُلِّ عَبْدٍ

أي رواه ابن أبي شيبة عن أبي هريرة ١٢ حرز

مِنْهُمْ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ أ في جامع أبي منصور الدُّعَاءُ الْفَصِيحُ

دَعْوَةُ الْحَاجِّ حَتَّى يَصْدُرَ اِسْمُ اللّٰهِ تَعَالَى الْأَعْظَمُ

كذا في أصل جلال الدين في أصل الأصيل ١٢ حرز

الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ

سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ مس وَاسْمُ اللّٰهِ تَعَالَى

الْأَعْظَمُ مص الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ

أي متقينا أو بسبب أني أو بوسيلة أني أشهد أي أتيقن ١٢ حرز

الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

بالرفع على أنهما صفتان لله ١٢ مرقات

عه حب مس اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الْأَحَدُ

الصَّمَدُ إِلَى آخِرِهِ مص وَاسْمُ اللّٰهِ تَعَالَى الْعَظِيمُ الْأَعْظَمُ

عه حب مس مص الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ

بِهِ أَعْطَى اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ

وفي الجامع أسنده إلى أحمد والترمذي والنسائي والحاكم والبيهقي والضياء عن سعد ١٢ حرز

اسماء الله الحسنى

وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ

مر تفسيره في الرموز المتقدمة وكذا تفسير الحنان المنان آخر عنه ١٢

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عه حب مس امص يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ عه حب مس وَاسْمُ اللّٰهِ تَعَالَى الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَإِلٰهُكُمْ

وابن حبان والحاكم واحمد عن انس ١٢ ح

إِلٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ وَفَاتِحَةِ آلِ عِمْرَانَ الم اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ د ت ق مص وَاسْمُ اللّٰهِ تَعَالَى

الْأَعْظَمُ فِي ثَلٰثِ سُوَرٍ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَطٰهٰ مس قَالَ الْقَاسِمُ

ای رواه الحاكم عن ابی امامة

فَالْتَمَسْتُهَا فَوَجَدْتُهَا أَنَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ قُلْتُ وَعِنْدِي أَنَّهُ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ

إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ جَمْعًا بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ وَلِمَا رُوِينَا فِي كِتَابِ

الدُّعَاءِ لِلْوَاحِدِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلٰى وَاللّٰهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

وَالْقَاسِمُ هٰذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الشَّامِيُّ التَّابِعِيُّ صَاحِبُ أَبِي أُمَامَةَ

صَدُوقٌ وَأَسْمَاءُ اللّٰهِ تَعَالَى الْحُسْنٰى الَّتِي أُمِرْنَا

بِالدُّعَاءِ بِهَا تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ

اسماء الله الحسنى

خ م ت س ق مس حب لا يحفظها احد الا دخل الجنة

خ هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس

السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ

المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض

الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم

العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور

العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم

الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث

الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي

المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد

الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر

الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو

الكلمات التي يجاب بها الدعاء

الرَّؤُوْفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ

الْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّوْرُ الْهَادِي الْبَدِيْعُ

الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيْدُ الصَّبُوْرُ ت ق مس حب وسمع

رَجُلًا وَهُوَ يَقُوْلُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَقَالَ قَدِ اسْتُجِيْبَ

بضم العين وسكين اى الحال ان الرجل يقول ١٢ حرز

لَكَ فَسَلْ ت إِنَّ لِلّٰهِ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِمَنْ يَقُوْلُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ

اى رواه الترمذي عن معاذ وقال حسن ١٢ حرز التوكيل كسى را برچيزى گماشتن ١٢ تاج

فَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ لَهُ الْمَلَكُ إِنَّ أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ قَدْ أَقْبَلَ

اى ثلث مرات متواليات ١٢ حرز

عَلَيْكَ فَسَلْ مس وَمَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُوْلُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ فَقَالَ

اى ما اردت من المطلوب المسئول ١٢ حرز اى النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ حرز

لَهُ سَلْ فَقَدْ نَظَرَ اللّٰهُ إِلَيْكَ مس مَنْ سَأَلَ اللّٰهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ

مَرَّاتٍ قَالَتِ الْجَنَّةُ اَللّٰهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ

دخولا وليا او لحوقا اخرويا ١٢ مرقات اى احفظه ١٢ مرقات

ثَلَاثًا قَالَتِ النَّارُ اَللّٰهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ ت س ق حب مس

من الاجارة اى التخليص اى انقذه واستخلصه ١٢ مختصر الدرر

مَنْ دَعَا بِهٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسِ لَمْ يَسْأَلِ اللّٰهَ شَيْئًا إِلَّا

أَعْطَاهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ

عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ لَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّۃَ اِلَّا بِاللّٰہِ

ط س اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ عَلٰی اِجَابَةِ الدُّعَاءِ

مَا یَمْنَعُ اَحَدَکُمْ اِذَا عَرَفَ الْاِجَابَةَ مِنْ نَفْسِہٖ فَشُفِیَ مِنْ مَرَضٍ

اَوْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ اَنْ یَقُوْلَ اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الَّذِیْ بِعِزَّتِہٖ وَجَلَالِہٖ تَتِمُّ

الصَّالِحَاتُ مس ی

اذکار الصباح والمساء

اَلَّذِیْ یُقَالُ فِیْ صَبَاحِ کُلِّ یَوْمٍ وَمَسَائِہٖ بِسْمِ اللّٰہِ الَّذِیْ لَا یَضُرُّ مَعَ اسْمِہٖ شَیْءٌ فِی الْاَرْضِ وَلَا فِی السَّمَاءِ وَھُوَ السَّمِیْعُ الْعَلِیْمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

عہ حب مس مص اَعُوْذُ بِکَلِمَاتِ اللّٰہِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ط س وَفِی الْمَسَاءِ فَقَطْ م عہ ط س می ی ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

ت می ی اَعُوْذُ بِاللّٰہِ ث السَّمِیْعِ الْعَلِیْمِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیْمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ھُوَ اللّٰہُ الَّذِیْ لَا اِلٰہَ اِلَّا ھُوَ عَالِمُ الْغَیْبِ وَالشَّھَادَةِ ھُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِیْمُ ھُوَ اللّٰہُ الَّذِیْ لَا اِلٰہَ اِلَّا ھُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ

عہ قولہ ث وفی نسخة رمز الترمذی فوق السمیع العلیم ایماء بانہ من مختصاتہ ۱۲ حرز

اذكار الصباح والمساء

السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحٰنَ اللّٰهِ عَمَّا

يُشْرِكُوْنَ هُوَ اللّٰهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى يُسَبِّحُ

سبق الفرق بينهما ١٢ ح

لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ت مى ى

قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ

اى هذه السورة فيفيد قراءة البسملة وضم الباقية ١٢ ح — الفلق الصبح ١٢ صراح

قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ د ت س ے فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ حِيْنَ

تُمْسُوْنَ وَحِيْنَ تُصْبِحُوْنَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَعَشِيًّا

وَحِيْنَ تُظْهِرُوْنَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِ

واظهروا اذا دخلوا فى ساعة الزوال وساروا فيها ١٢ ق

الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُوْنَ د ى اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ

اى مثل ذلك الاخراج او الخروج اللازم منه ١٢ ح

اَلْحَيُّ الْقَيُّوْمُ اٰيَةَ الْكُرْسِيِّ ط وَاٰيَةَ الْكُرْسِيِّ وَالْاٰيَةَ مِنْ اَوَّلِ سُوْرَةِ

امسينا وامسى

غَافِرٍ اِلٰى قَوْلِهٖ اِلَيْهِ الْمَصِيْرُ ح ب ا ت ى اَصْبَحْنَا وَاَصْبَحَ الْمُلْكُ

لِلّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ

حال مؤكدة اى منفردا بالالوهية ١٢ ح

الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ رَبِّ اَسْاَلُكَ خَيْرَ مَا فِيْ

اذكار الصباح والمساء

هٰذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهٗ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِیْ هٰذَا الْيَوْمِ

وَشَرِّ مَا بَعْدَهٗ رَبِّ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوْءِ الْكِبَرِ رَبِّ

اَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِی النَّارِ وَعَذَابٍ فِی الْقَبْرِ م د ت

س مص اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوْءِ

الْكِبَرِ وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ م اَصْبَحْنَا وَاَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلّٰهِ

رَبِّ الْعَالَمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُكَ خَيْرَ هٰذَا الْيَوْمِ فَتْحَهٗ وَنَصْرَهٗ

وَنُوْرَهٗ وَبَرَكَتَهٗ وَهُدَاهُ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيْهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهٗ

د اَللّٰهُمَّ بِكَ اَصْبَحْنَا وَبِكَ اَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيٰی وَبِكَ نَمُوْتُ

وَاِلَيْكَ النُّشُوْرُ عه حب ع وا اَصْبَحْنَا وَاَصْبَحَ الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ

لِلّٰهِ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَاِلَيْهِ النُّشُوْرُ ری اَللّٰهُمَّ فَاطِرَ

السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَیْءٍ وَمَلِيْكَهٗ

اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِیْ وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهٖ

واشهد ان لا الٰہ الا اللہ اسے اعلم اوابین راشهده احضرہ ۱۲ ق

د ت س حب. مس مص وَأَنْ نَقْتَرِفَ عَلَىٰ أَنْفُسِنَا سُوْءً أَوْ نَجُرَّهُ إِلَىٰ مُسْلِمٍ ت اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيْعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ طس ت اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيْعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ د ت س

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِيْنِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي اَللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِيْنِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوْذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي د ق س حب. مس مص لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ

ازاول تا آخر سه بار ١٢

أذكار الصباح والمساء

لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت

وهو على كل شيء قدير دس ق مص ی رضينا بالله ربا

وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ط رسولا

عه مس ل ط رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد

صلى الله عليه وسلم نبيا ثلث مرات مص ی اللهم ما أصبح

بي من نعمة س حب ی أو بأحد من خلقك فمنك وحدك

لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر دس حب ی اللهم

عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري

لا إله إلا أنت ثلث مرات اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر

اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت ثلث مرات دس

سبحان الله وبحمده لا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم

يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما

عه اے للعبد على حركة وسكون الا باقداره تعالى ١٢ ح

أذكار الصباح والمساء

اذکار الصباح والمساء

درس ٦ اَصْبَحْنَا عَلٰی فِطْرَةِ الْاِسْلَامِ وَكَلِمَةِ الْاِخْلَاصِ وَعَلٰی
دِیْنِ نَبِیِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَعَلٰی مِلَّةِ اَبِیْنَا اِبْرَاهِیْمَ
حَنِیْفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِیْنَ ط فِی الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ س
فِی الصَّبَاحِ فَقَطْ یَا حَیُّ یَا قَیُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغِیْثُ اَصْلِحْ لِیْ شَاْنِیْ
الاستغاثة فریاد رس خواستن ۱۲ تاج
كُلَّهٗ وَلَا تَكِلْنِیْ اِلٰی نَفْسِیْ طَرْفَةَ عَیْنٍ س مس ر اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّیْ
بفتح تاء وکسر کاف وسکون لام من الوکول ای لا تترکنی ۱۲ ح
لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ خَلَقْتَنِیْ وَاَنَا عَبْدُكَ وَاَنَا عَلٰی عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ
عطف علی قوله انت ای او علی قوله خلقتنی وجملة حال ای العبید ۱۲ حنفی
مَا اسْتَطَعْتُ اَبُوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَیَّ وَاَبُوْءُ بِذَنْبِیْ فَاغْفِرْ لِیْ فَاِنَّهٗ
ای قدر استطاعتی فما مصدریة ظرفیة ۱۲ ح
لَا یَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اَنْتَ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ خ س
ای جنسها لا الاستثناء الکفر اجماعا او جمیع افراده بالتوبة ۱۲ ح
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّیْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ خَلَقْتَنِیْ وَاَنَا عَبْدُكَ وَاَنَا عَلٰی
عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ
اَبُوْءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَیَّ وَاَبُوْءُ بِذَنْبِیْ فَاغْفِرْ لِیْ اِنَّهٗ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوْبَ
بدون ذلک ههنا ۱۲ ح — بدون الفاء ۱۲ ح
اِلَّا اَنْتَ د ی اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ وَاَحَقُّ مَنْ عُبِدَ وَاَنْصَرُ

ای رواه ابو داود وابن السنی عن بریدة بن الحصیب الاسلمی فی الاذکار اذا قال ذلک حین یصبح ومسی فمات یوم او لیلة مات شهیدا ۱۲ ع

اذكار الصباح والمساء

مِنْ أُبْتَغِي وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى

الابتغاء جستن ١٢ تاج اى ارحم المالكين ١٢ ح اى اكثر عطاء من جميع المحسنين ١٢ ح

أَنْتَ الْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ وَالْفَرْدُ لَا نِدَّ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا

اى انت الواحد بالذات المنفرد بالصفات ١٢ ح

وَجْهَكَ لَنْ تُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَلَنْ تُعْصَى إِلَّا بِعِلْمِكَ تُطَاعُ

بضم اوله اى لن تنقاد بالطاعة الا باذنك اى بتوفيقك رضاك ١٢ ح

فَتَشْكُرُ وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ أَقْرَبُ شَهِيدٍ وَأَدْنَى حَفِيظٍ حُلْتَ دُونَ

الشكر من الله المجازاة والثناء الجميل ١٢ ق اى اقرب كل حافظ ١٢ ح

النُّفُوسِ وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَكَتَبْتَ الْآثَارَ وَنَسَخْتَ الْآجَالَ

ق ١٢ جمع اجال ... فى الموت غاية الوقت ...

الْقُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ وَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ الْحَلَالُ مَا أَحْلَلْتَ

... الاحلال حلال کردن تاج

وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ وَالدِّينُ مَا شَرَعْتَ وَالْأَمْرُ مَا قَضَيْتَ وَ

التحريم حرام كردن ١٢ تاج ... الشرع نهادى نهادن من باب منع ١٢ تاج

الْخَلْقُ خَلْقُكَ وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ وَأَنْتَ اللهُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ

... العبد الانسان حرا كان او رقيقا والمملوك ١٢ ق

أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمٰوَاتُ وَالْأَرْضُ

اى متوسلا بنور ذاتك ١٢ ح صفة للنور او الوجه ١٢ ح اى اضاءت واستنارت لاجله ١٢ ح

وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيلَنِي فِي هٰذِهِ

الاقالة زلت عفو كردن ١٢ تاج

الْغَدَاةِ أَوْ فِي هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ

... الاجارة من اجاره اعاذه ١٢ قاموس

طط حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ

اى كافى فى جميع امورى هو الله ١٢ ح

دعاء اداء الدين وزوال الهم

العرش العظيم سبع مرات ى لا اله الا الله وحده لا شريك

حص نبذكره لانه اعظم الاجسام فيدخل تحته الجميع ١٢ مجمع البحار

له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات

س حب ا طى سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة

مت س مس حب عو سبحان الله مائة مرة والحمد لله

مائة مرة ولا اله الا الله مائة مرة والله اكبر مائة مرة

ت ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات ط

وان ابتلي بهم او دين فليقل اللهم اني اعوذ بك من الهم و

الحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن

والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال د الى هنا

يقال في الصباح والمساء جميعا ولكن يقال في المساء مكان

اصبح امسى ومكان هذا اليوم هذه الليلة ومكان التذكير

التانيث ومكان النشور المصير كما كتبناه بالحمرة فوق كل كلمة

اذكار الصباح والمساء

وَيُزَادُ فِي الْمَسَاءِ فَقَطْ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ

أَعُوذُ بِاللّٰهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ

الامساك نگه داشتن ۱۲ تاج

مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَيُزَادُ فِي الصَّبَاحِ فَقَطْ أَصْبَحْنَا

اي رواه الطبراني عن ابن مسعود ۱۲ حرز

وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلّٰهِ وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَاللَّيْلُ

اي الصفات الذاتية ۱۲ مرقات ... اي الصفات الفعلية ۱۲ مرقات

وَالنَّهَارُ وَمَا يَضْحَى فِيهِمَا لِلّٰهِ وَحْدَهُ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هٰذَا

خبر عن المبتدء السابق وهو الكبرياء وما عطف عليها الكل ۱۲ حرز

النَّهَارِ صَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا أَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا

قاموس في الخير ۱۲ والبقاء والنجاة الفوز والفلاح النجاح الظفر بالشيء ۱۲ قاموس

وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مص لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ

وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ اللّٰهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ

أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذٰلِكَ كُلِّهِ

النذر بر خويشتن واجب كردن من باب نصر وضرب ۱۲ تاج

مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَا يَكُونُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ إِنَّكَ عَلَى

المشية خواستن من باب منع ۱۲ تاج

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّٰهُمَّ مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتَ وَمَا

اي فاجعلها على من جعلته مستحقا لها ۱۲ حرز

لَعَنْتُ مِنْ لَعْنٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

اللعن نفرين كردن واصله الطرد من باب منع ۱۲ تاج — اي ولي ومالكي ومعيني وناصري ۱۲ حرز

الحاكم في مستدركه وصححه من حديث ابي امامة مرفوعا ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلثا قال له الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل ۱۲ مرقات

اذكار الصباح والمساء

اللّٰهم إني أسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم أو أعتدي أو يعتدى علي أو أكتسب خطيئة أو ذنبا لا تغفره اللّٰهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام فإني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا وأشهدك وكفى بك شهيدا أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك وأشهد أن وعدك حق ولقاءك حق والساعة آتية لا ريب فيها وأنك تبعث من في القبور وأنك إن تكلني إلى نفسي تكلني إلى ضعف وعورة وذنب وخطيئة وإني لا أثق إلا برحمتك

توفني مسلما وألحقني بالصالحين

اي بالقائمين بحقوق الله وعباده ١٢ مرقات

بفتح الباء وسكون الراء وضد الحر ١٢ مختصر الدرر

اي الى وصولك والى رؤيتك ١٢ ح

اي صاحب العظمة والكبرياء ١٢ ح

العهد پیمان کردن من باب سمع ١٢ تاج

ضعف بالضم والفتح لغتان وقيل بالضم ما كان في البدن وبالفتح ما كان في العقل ١٢ مجمع البحار

فاغفر لي ذنوبي كلها انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب علي

انك انت التواب الرحيم مس اط واذا طلعت الشمس قال

الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا ولم يهلكنا بذنوبنا موم

الحمد لله الذي وهبنا هذا اليوم واقالنا فيه عثراتنا

ولم يعذبنا بالنار موطى ثم يصلي ركعتين ت ط

عن الله تبارك وتعالى ابن ادم اركع لي اربع ركعات اول النهار

اكفك اخره ت س

ما يقال في النهار

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على

كل شيء قدير مائة مرة خ م ت س ق مص مائة

مرة سبحان الله وبحمده مائة مرة م ت س مص

من استعاذ بالله في اليوم عشر مرات من الشيطان وكل الله

به ملكا يرد عنه الشيطان ص من استغفر للمؤمنين والمؤمنات

كل يوم سبعا وعشرين مرة او خمسا وعشرين مرة احد العددين
كان من الذين يستجاب لهم ويرزق بهم اهل الارض ط ايعجز
احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب
له الف حسنة او يحط م ويحط ت س حب عنه الف
خطيئة م ت س حب وليقل عند اذان المغرب اللهم
هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفرلي
د ت مس ما يقال في الليل امن الرسول الايتين اواخر
البقرة ع قل هو الله احد خ م س وقراءة مائة اية مس وقراءة
عشر ايات مس وقراءة عشر ايات اربع من اول البقرة
واية الكرسي وايتين بعدها وخواتيمها مو ط وقراءة
يس حب ما يقال في الليل والنهار جميعا
سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني

ما يقال في الليل والنهار جميعا

عه اى رواه ابن حبان من حديث جندب بن عبد الله البجلي بلفظ من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر الله له ١٢ حرز

فيما يقال في الليل والنهار

وَاَنَا عَبْدُكَ وَاَنَا عَلٰى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ اَعُوْذُبِكَ

مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ اَبُوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَاَبُوْءُ بِذَنْبِيْ

فَاغْفِرْ لِيْ فَاِنَّهٗ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اَنْتَ مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ

مُوْقِنًا بِهَا فَمَاتَ فَهُوَ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ

مُوْقِنٌ بِهَا فَمَاتَ فَهُوَ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ خ س مَنْ قَالَ لَا اِلٰهَ

اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ لَا شَرِيْكَ

لَهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَلَا

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ فِيْ يَوْمٍ اَوْ فِيْ لَيْلَةٍ اَوْ فِيْ شَهْرٍ ثُمَّ مَاتَ فِيْ

ذٰلِكَ الْيَوْمِ اَوْ فِيْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ اَوْ فِيْ ذٰلِكَ الشَّهْرِ غُفِرَ لَهٗ ذَنْبُهٗ

خ س دَعَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْمَانَ فَقَالَ اِنَّ نَبِيَّ

اللّٰهِ يُرِيْدُ اَنْ يَّمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ مِنَ الرَّحْمٰنِ تَرْغَبُ اِلَيْهِ فِيْهِنَّ

وَتَدْعُوْ بِهِنَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ صِحَّةً فِيْ اِيْمَانٍ

عه واو للتنويع والتخيير ولا منع من الجمع لذا اورده المصنف فيما يقال في الليل والنهار جميعا ۱۲ حرز

دعاء دخول البيت

وَإِيمَانًا فِي حُسْنِ خُلُقٍ وَنَجَاةً يَتْبَعُهَا فَلَاحٌ وَرَحْمَةً مِّنْكَ وَعَافِيَةً
وَمَغْفِرَةً مِّنْكَ وَرِضْوَانًا طس وَإِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ فَلْيَقُلِ اللّٰهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلِجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ بِسْمِ اللّٰهِ وَلَجْنَا وَبِسْمِ اللّٰهِ
خَرَجْنَا وَعَلَى اللّٰهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا ثُمَّ لِيُسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ د وَإِذَا
دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللّٰهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ
قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللّٰهَ
عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللّٰهَ
عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ م د
س ق ى إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ
تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقْ
بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللّٰهِ وَأَطْفِ مِصْبَاحَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللّٰهِ وَأَوْكِ
سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللّٰهِ وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللّٰهِ وَلَوْ أَنْ

أذكار النوم وما عنده ينبغي

تعرّض عليه شيئًا ع عند النوم إذا أتى فراشه وهو طاهر
دا وفليتطهّر طس أو فليتوضّأ وضوءه للصلوة ع ثم يأتي
الى فراشه فينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرّات ثم ليقل باسمك
ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها
وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
ع مص وليضطجع على شقه الأيمن م ع ويوسّد بيمينه د
أي يضعها تحت خدّه د ت س ثم يقول بسم الله وضعت
جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفكّ رهاني وثقّل
ميزاني واجعلني في الندي الأعلى د مس اللهم قني عذابك
يوم تبعث عبادك ر مص ثلث مرار د س ت باسمك
ربي فاغفر لي ذنبي باسمك وضعت جنبي فاغفر لي مص
اللهم باسمك أموت وأحيى خ م د ت س سبحان الله

عه بالرفع وفي نسخة بالجزم ١٢ ح

خ م د ت س حب ٥ قوله

ثلثاً وثلثين الحمد لله ثلثاً وثلثين الله اكبر اربعاً وثلثين

خ م د ت س حب ويجمع كفيه ثم ينفث فيهما فيقرء

قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ٣

ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدء بهما على

راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات

خ عه ويقرء اية الكرسي خ س مص الحمد لله الذي

اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي

الاطعام طعام دادن ١٢ تاج

م د ت س الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني

والذي من علي وافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد

لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء

اعوذ بك من النار د ت س حب مس عو اللهم

رب السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت رب

شهيد حاضر والشهادة اسم فيه ١٢ صراح

اذكار النوم

اذكار النوم

كُلِّ شَيْءٍ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَشْهَدُ

أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَالْمَلٰئِكَةُ يَشْهَدُونَ

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ

عَلٰى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلٰى مُسْلِمٍ أ ط اَللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ

وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ

أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ د ت س

حب مس مص اَللّٰهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا لَكَ

مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ م س اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ

الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ اَللّٰهُمَّ

أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ اَللّٰهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ وَلَا يُخْلَفُ

وَعْدُكَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ

سه العافية السلامة من الأسقام والبلايا …

دس مص أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذِيْ لَآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ لَآ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَآ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ حب موس وَيَقُوْلُ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوٰتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوٰى وَمُنْزِلَ التَّوْرٰىةِ وَالْإِنْجِيْلِ وَالْفُرْقَانِ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهٖ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْاٰخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُوْنَكَ شَيْءٌ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ م ت مص ص بِسْمِ اللّٰهِ س اَللّٰهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِيْ إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِيْ إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِيْ إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِيْ إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ

ای رواہ ابوداؤد والنسائی وابن ابی شیبۃ کلہم عن علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ ١٢ ح

ظرف لفعل مقدر ای یقولہ ١٢ حرز

الاضطجاع بپہلو بر زمین زدن ١٢ تاج

الفلق شگافتن من باب ضرب ١٢ تاج من الانزال وقیل من التنزیل ١٢

والانجیل بالفتح و یونث کتاب عیسیٰ علیہ الصلوٰۃ والسلام ١٢ ق

ای القدیم بلا ابتداء ١٢ مرقات

ای بالصفات وقال المصنف ای ظاہر فوق کل شیء وعلا علیہ ١٢ حرز

القضاء بگذاردن وام من باب ضرب ١٢ تاج

سکون الیاء وبالفتح کذا فی نظائرہ ١٢ حرز

ای اسندت ظہری الیک ای الی حفظک لما علمت انہ لا سند یتقوی بہ سواک ولا ینفع احدا الا حمایتک ١٢ مرقات

اذکار النوم

قولہ حب ای رواہ ابن حبان عن ابی ہریرۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہ والنسائی عن ابی ہریرۃ مرفوعا

قولہ ای رواہ الترمذی عن ابی سعید رضی اللہ تعالیٰ عنہ بلفظ من قالہ غفرت ذنوبہ وان کانت کزبد البحر او عدد ورق الشجر او عدد رمل عالج او عدد ایام الدنیا

قولہ فی نسخۃ الشیخ قال

رواہ ابن ابی حاتم ١٢ الفرقان ابن ابی عاصم والفرقان

قولہ اعوذ بک من شر کل شیء ای من شر کل ذی شر

قولہ فلیس قبلک شیء ای ان قولہ تعالیٰ الاول مفید للحصر بقرینۃ السابق وکذلک الاول والآخر مختص بالاول ای فلیس قبلک وعلیٰ ہذا ما بعدہ ١٢ ح

قولہ الآخر ای الباقی بعد فناء خلقہ

لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذى انزلت

ونبيك الذى ارسلت وليجعلهن اخر ما يتكلم به ع وليقرأ

قل يا ايها الكافرون ط ثم لينم على خاتمتها دت س حب

اى رواه الطبرانى من حديث جبلة بن حارثة اخى زيد بن حارثة وله صحبة ۱۲ حرز

مس مص وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ المسبحات

اى النبى صلى الله عليه وسلم كما فى نسخة ۱۲ حرز

قبل ان يرقد ويقول ان فيهن اية خير من الف اية دت

اى فى السور المسبحات اية اى عظيمة ۱۲ حرز

س وهن الحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن

اى المسبحات ۱۲ حرز

والاعلى مو س وحتى يقرأ الم السجدة وتبارك الملك

اى وكان صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ ۱۲ حرز

س ت مص مس وحتى يقرأ بنى اسرائيل والزمر

ت س مس ما كنت ارى احدا يعقل ينام قبل ان يقرأ

الايات الثلث الاواخر من البقرة مو صحيح اذا وضعت

بالنصب كذا قوله الاواخر ۱۲ حرز

جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله

احد فقد امنت من كل شئ الا الموت رما من رجل ياوى

على وزن علمت من الامن الامان المعنى حفظت ۱۲ حرز فانه لا بد منه بل هو تحفة المؤمن ۱۲ حرز

اذكار النوم

قوله خاتمتها اى خاتمة السورة وهذا الايتان فى نسخة الحديث السابق ان يقول اخرها عليكم بها ذكره صلى الله عليه وسلم قد علم كل احد انها سبب حالة وانما فيه قراءة قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك

مختصر الدر رشد قوله دت الخ اى رواه ابو داؤد والترمذى والنسائى والحاكم وابن حبان وابن ابى شيبة عن فروة بن نوفل الاشجعى عن ابيه انه قال يا رسول الله علمنى شيئا اقوله اذا اويت الى فراشى فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون

مرقات قوله ونبيك

مرقات قوله ونبيك بدون الباء فى المصابيح

قوله س ت

قوله الخ

ما ينبغي عند رؤية شيء في المنام

إلى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله إلا بعث الله إليه ملكا

البعث فرستادن من باب منع ١٢ تاج

يحفظه من كل شيء يؤذيه حتى يهب من نومه متى هب ت

الحفظ نگاه داشتن من باب علم ١٢ تاج — الهب از خواب بیدار شدن من باب نصر ١٢ تاج

إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول

الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر فإن ذكر الله ثم

ای عملک ١٢ ح

نام بات الملك يكلؤه الحديث يأتي تتمته س حب مس

البيتوتة شب گذاشتن من باب ضرب ١٢ تاج

ص وإذا رأى في منامه ما يحب فليحمد الله عليها وليحدث بها خ م س

وفي نسخة فاذا ١٢ حرز

ولا يحدث بها إلا من يحب خ م وإذا رأى ما يكره فليتفل

خ م أو ليبصق م أو لينفث ع ثلاثا ثلاثا عن يساره ع

ای رواه البخاری ومسلم عنه ایضا ١٢ حرز — ای رواه الجماعة عن ابی قتادة ١٢ حرز

وليتعوذ بالله من الشيطان ومن شرها ع ثلاثا ولا يذكرها

ای رواه الجماعة عنه ایضا ١٢ حرز

لأحد خ م د س ق فإنها لا تضره ع وليتحول عن جنبه

الذي كان عليه م أو ليقم فليصل خ وإذا فزع أو وجد وحشة

الفزع ترسیدن ١٢ تاج

أو أرق فليقل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه

الارق بی‌خواب شدن من باب علم ١٢ تاج — بصيغة الافراد والمراد به الجماعة ١٢ حرز

وَشَرِّ عِبَادِهٖ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِيْنِ وَاَنْ يَّحْضُرُوْنِ اَوْ كَانَ
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو يُلَقِّنُهَا مَنْ عَقَلَ مِنْ وَلَدِهٖ وَمَنْ لَّمْ يَعْقِلْ كَتَبَهَا
فِيْ صَكٍّ ثُمَّ عَلَّقَهَا فِيْ عُنُقِهٖ د ت س مس اَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ
التَّامَّاتِ الَّتِيْ لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَّلَا فَاجِرٌ مِّنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
وَمَا يَعْرُجُ فِيْهَا وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَءَ فِي الْاَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ
شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَفِتَنِ النَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
اِلَّا طَارِقًا يَّطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمٰنُ ط

مَا يُذْكَرُ عِنْدَ الْخَوْفِ وَالْوَحْشَةِ

وَفِي الْاَرَقِ اَللّٰهُمَّ رَبَّ
السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَمَا اَظَلَّتْ وَرَبَّ الْاَرَضِيْنَ وَمَا اَقَلَّتْ وَرَبَّ
الشَّيَاطِيْنِ وَمَا اَضَلَّتْ كُنْ لِّيْ جَارًا مِّنْ شَرِّ خَلْقِكَ اَجْمَعِيْنَ
اَنْ يَّفْرُطَ عَلَيَّ اَحَدٌ مِّنْهُمْ اَوْ اَنْ يَّطْغٰى عَزَّ جَارُكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ
طس مص اَللّٰهُمَّ غَارَتِ النُّجُوْمُ وَهَدَاَتِ الْعُيُوْنُ وَاَنْتَ حَيٌّ
قَيُّوْمٌ لَا تَاْخُذُكَ سِنَةٌ وَّلَا نَوْمٌ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ اَهْدِ لَيْلِيْ وَاَنِمْ

عَلَيَّ رُوحِي وَإِذَا انْتَبَهَ مِنَ النَّوْمِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي رَدَّ إِلَيَّ

نَفْسِي وَلَمْ يُمِتْهَا فِي مَنَامِهَا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمٰوَاتِ

وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهٖ

إِنَّهٗ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ

تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهٖ إِنَّ اللّٰهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ

س حب مس ص الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتٰى وَهُوَ عَلٰى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مس الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا

وَإِلَيْهِ النُّشُورُ خ د ت س مص لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ لَا شَرِيكَ

لَكَ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ

اللّٰهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي

مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ د ت س حب مس

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

ہذا مقتبس من قولہ تعالیٰ قل انما انا منذر وما من الٰہ الا اللہ الواحد القہار ۱۲ ح

أذكار الانتباه من النوم

قولہ واذا انتبہ الانتباہ ہو الاستیقاظ من النوم

قولہ ولئن ہذہ اللام داخلۃ علی جواب القسم المحذوف ای اقسم باللہ لئن زالتا وکلمۃ ان فی ان امسکہما نافیۃ ومن فی احد زائدۃ لافادۃ عموم النفی ای لئن زالتا ما یمسکہما احد سواہ

قولہ شرعۃ الاسلام اعلم ان طلب العلم فریضۃ علی کل مسلم ومسلمۃ علی قدر ما یحتاج الیہ من الوضوء والصلاۃ وسائر الاحکام

ذكر من ينتبه في الليل

العزيز الغفار ٣ ح ب مس من تعار من الليل فقال

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو

على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله و

الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اغفر لي او يدعو

استجيب له فان توضأ وصلى ركعتين قبلت صلوته

خ عه من قال حين يتحرك من الليل بسم الله عشر مرات

وسبحان الله عشرا امنت بالله وكفرت بالطاغوت عشرا

وقي كل شيء يتخوفه ولم ينبغ لذنب ان يدركه الى مثلها طس

واذا قام من الليل عن فراشه ثم عاد اليه فلينفضه بصنفة

ازاره ثلث مرات فانه لا يدري ما خلفه عليه فاذا اضطجع

فليقل باسمك اللهم وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت

نفسي فارحمها وان رددتها فاحفظها بما تحفظ به احدا

مِن عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ت ى وَإِذَا قَامَ لِيَتَهَجَّدَ فَإِن دَخَلَ
الْخَلَاءَ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللهِ مص ى اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ
وَالْخَبَائِثِ ع مص وَإِذَا خَرَجَ غُفْرَانَكَ حب عه مص
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَعَافَانِي س ى مو
مص وَإِذَا تَوَضَّأَ فَلْيُسَمِّ اللهَ دت ق ثُمَّ يَقُولُ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي
ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي س ى وَإِذَا فَرَغَ
مِنَ الْوُضُوءِ رَفَعَ نَظَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ د س وَلْيَقُلْ أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
م د س ق مص ى ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ق مص ى اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي
مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ ت سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ
وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مس
س مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ

عه التوب والتوبة از گناه بازگشتن من باب نصر ۱۲ تاج

ما ينبغي عند التهجد

صلوة التهجد

وَاَتُوْبُ اِلَيْكَ كُتِبَ لَهٗ فِيْ رَقٍّ ثُمَّ جُعِلَ فِيْ طَابَعٍ فَلَمْ يُكْسَرْ اِلٰى

يَوْمِ الْقِيٰمَةِ طس اَلتَّهَجُّدُ اَفْضَلُ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الْمَكْتُوْبَةِ الصَّلٰوةُ

فِيْ جَوْفِ اللَّيْلِ م اَفْضَلُ الصَّلٰوةِ صَلٰوةُ الْمَرْءِ فِيْ بَيْتِهٖ اِلَّا

اي رواه مسلم عن ابي هريرة ١٢ حرز

الْمَكْتُوْبَةَ خ م صَلٰوةُ اللَّيْلِ خ م وَالنَّهَارِ اَمْ مَثْنٰى مَثْنٰى خ م

وَكَانَ اِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ

اي النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ مشكوة

قَيِّمُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ فِيْهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ مَلِكُ

السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ فِيْهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ نُوْرُ السَّمٰوٰتِ

وَالْاَرْضِ وَمَنْ فِيْهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ

حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّوْنَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ

حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اَللّٰهُمَّ لَكَ اَسْلَمْتُ وَبِكَ اٰمَنْتُ وَعَلَيْكَ

تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْكَ اَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَاِلَيْكَ حَاكَمْتُ ع ق

اي بتوفيقك ومعونتك ١٢ مرقات

اَنْتَ رَبُّنَا وَاِلَيْكَ الْمَصِيْرُ فَاغْفِرْ لِيْ مَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرْتُ

عه وزاد ابو عوانة انت ربنا واليك المصير فيكتب بهمزة فوقه ١٢ حرز

وما اسررت وما اعلنت خ وما انت اعلم به مني انت

المقدم وانت المؤخر انت الهي لا اله الا انت ع ولا

حول ولا قوة الا بالله خ سمع الله لمن حمده الحمد لله

رب العالمين ت سبحان الله رب العالمين سبحان الله

وبحمده د س وقعد الثلث الاخير من الليل فنظر الى

السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل

والنهار لايات لاولي الالباب لعشر الاواخر من ال عمران

حتى ختمها ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة

ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

خ م د س ق وكان يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة

يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرهن خ م

وكان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يوتر بواحدة خ م

صلوة التهجد

صلوة التهجد والوتر

وَاِذَا قَامَ لِصَلٰوةِ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْرًا وَحَمِدَ عَشْرًا وَسَبَّحَ عَشْرًا

وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا د س ق مص عشرًا حب وَقَالَ اللّٰهُمَّ

اغْفِرْلِيْ وَاهْدِنِيْ وَارْزُقْنِيْ وَعَافِنِيْ عَشْرًا وَيَتَعَوَّذُ بِاللّٰهِ مِنْ

ضِيْقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ د س ق مص عشرًا حب وَاِذَا افْتَتَحَ

صَلٰوةَ اللَّيْلِ قَالَ اللّٰهُمَّ رَبَّ جِبْرَئِيْلَ وَمِيْكَائِيْلَ وَاِسْرَافِيْلَ

فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ اَنْتَ تَحْكُمُ

بَيْنَ عِبَادِكَ فِيْمَا كَانُوْا فِيْهِ يَخْتَلِفُوْنَ اِهْدِنِيْ لِمَا اخْتُلِفَ فِيْهِ

مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِكَ اِنَّكَ تَهْدِيْ مَنْ تَشَاءُ اِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ

م مه حب وَاِذَا صَلَّى الْوِتْرَ ثَلَاثًا فَيَقْرَءُ فِي الْاُوْلٰى سَبِّحِ

اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلٰى وَفِي الثَّانِيَةِ قُلْ يٰاَيُّهَا الْكَافِرُوْنَ

وَفِي الثَّالِثَةِ قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ د ت س اق حب ى

وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ د ا ق ت حب وَيَفْصِلُ بَيْنَ الشَّفْعِ وَالْوِتْرِ

اى رواه ابوداؤد واحمد وابن ماجة والترمذى وابن حبان كلهم عن عائشة رضى الله تعالىٰ عنها ١٢ حرز

صلوة الوتر

بِتَسْلِيمَةٍ يُسْمِعُهَا أَوْ لَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ س ي أَوْ يُوتِرُ

بِوَاحِدَةٍ خ م أَوْ بِخَمْسٍ أَوْ بِسَبْعٍ قط سني أَوْ بِتِسْعٍ أَوْ إِحْدَى

عَشْرَةَ رَكْعَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ سني وَيَقْنُتُ فِي الْآخِرَةِ

إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ مس فَيَقُولُ اللّٰهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ

هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ

لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضٰى

عَلَيْكَ وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَّالَيْتَ وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ

رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ نَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ عه حب

مس مص وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى النَّبِيِّ س اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا

وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ق

أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ

وَعَدُوِّهِمْ اللّٰهُمَّ الْعَنِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ

دعاء الوتر

ويكذبون رسلك ويقاتلون اولياءك اللهم خالف
بين كلمتهم وزلزل اقدامهم وانزل بهم بأسك الذي
لا ترده عن القوم المجرمين بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير
ولا نكفرك نخلع ونترك من يفجرك ى بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد
ونخشى عذابك الجد ونرجو رحمتك ان عذابك الجد بالكفار
ملحق مو مص سنى واذا سلم منه قال سبحان الملك
القدوس ثلث مرات يمد صوته في الثالثة ويرفع س د
مص قط رب الملائكة والروح قط اللهم اني اعوذ برضاك
من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا
احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك عه طس مص

وإذا صلى ركعتي الفجر يقرأ في الأولى قل يا أيها الكافرون

وفي الثانية قل هو الله أحد م حب أو في الأولى قولوا آمنا

بالله الآية وفي الثانية قل يا أهل الكتاب تعالوا الآية م ق

يقول وهو جالس اللهم رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل

ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بك من النار

زاد ابن السني لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ حرز

ثلث مرات مس ى ثم يضطجع على شقه الأيمن د ت

دعاء الخروج من بيته

وإذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله

د س ق مس اللهم إنا نعوذ بك من أن نزل أو نزل أو

نضل أو نظلم أو يظلم علينا أو نجهل أو يجهل علينا

ت مس ى بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله التكلان

على الله مس ق ى بسم الله توكلت على الله لا حول

ولا قوة إلا بالله د ت س حب ى ما خرج صلى الله عليه وسلم

دعاء الخروج الى الصلوة

من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني

اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او

اظلم او اجهل او يجهل علي دق واذا خرج للصلوة

قال اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي

نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وخلفي نورا واجعل لي

نورا خ م د س ق وفي عصبي نورا وفي لحمي نورا وفي

دمي نورا وفي شعري نورا وفي بشري نورا خ م د

س ق وفي لساني نورا واجعل لي في نفسي نورا واعظم لي

نورا م واجعلني نورا س مس اللهم اجعل في قلبي نورا

وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري

نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من

فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا م د س

دعاء دخول المسجد

وعند دخول المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم
وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم د وإذا دخله فليسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم د س ق حب مس ى
وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك م د س ق حب
مس ى اللهم افتح لنا ابواب رحمتك وسهل لنا ابواب
رزقك ق عوا ويقول بسم الله والسلام على رسول الله ى
مص وعلى سنة رسول الله ق ت مص مه اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد مه اللهم اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك ق ت مص مه وبعد
دخوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين مو مس
فإذا خرج منه فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وليقل اللهم اعصمني من الشيطان س ق حب مس ى

الرَّجِيْمِ ق اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ م د س اَوْبِسْمِ اللّٰهِ

وَالسَّلَامُ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ مص ت ق مه اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى

مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ مه اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيْ وَافْتَحْ

لِيْ اَبْوَابَ فَضْلِكَ مص ت ق مه وَلَا يَجْلِسُ حَتّٰى يُصَلِّيَ

رَكْعَتَيْنِ خ م وَاِنْ سَمِعَ مَنْ يَّنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ

فَلْيَقُلْ لَا رَدَّهَا اللّٰهُ عَلَيْكَ فَاِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهٰذَا

م د ق وَاِنْ رَاٰى مَنْ يَّبِيْعُ اَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ

لَا اَرْبَحَ اللّٰهُ تِجَارَتَكَ ت س مس حب

ذكر الاذان والاقامة

وَالْاَذَانُ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً مَعْرُوْفَةً عه امه وَيُزَادُ فِيْ اَذَانِ

الصُّبْحِ اَلصَّلٰوةُ خَيْرٌ مِّنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ د قط مه وَاِذَا سَمِعَ

الْمُؤَذِّنَ فَلْيَقُلْ كَمَا يَقُوْلُ ع ی وَبَعْدَ الْحَيْعَلَةِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

اِلَّا بِاللّٰهِ خ م د س اِذَا قَالَ ذٰلِكَ مِنْ قَلْبِهٖ دَخَلَ الْجَنَّةَ

اي رواه البخاري عن معاوية ومسلم وابو داود والنسائي عن عمر رضي الله تعالى عنه ١٢ حرز

ذكر اجابة الاذان وما يتعلق به

مد س من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت
بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه
م ه ى من قال مثل مقاله يعنى المؤذن وشهد مثل
شهادته فله الجنة ص وكان اذا سمع المؤذن يتشهد قال
وانا وانا د حب مس ثم ليصل على النبى صلى الله عليه
وسلم ثم يسأل الله له الوسيلة مد ت س ى يقول
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات
محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى
وعدته خ ه حب س ى انك لا تخلف الميعاد سنى
ما من مسلم يسمع النداء فيكبر ويكبر ويقول اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم يقول اللهم اعط

محمدن الوسيلة والفضيلة واجعله في الاعلين درجته و

الوسيلة المنزلة عند الملك الدرجة والقربة ١٢ قاموس

في المصطفين محبته وفي المقربين ذكره الا وجبت له الشفاعة

يوم القيمة ط من قال حين ينادي المنادي اللهم رب هذه

المؤذن اي يؤذن ١٢ حرز

الدعوة القائمة والصلوة النافعة صل على محمد

اي الثابتة الدائمة ١٢ حرز — اي في الدنيا الرافعة في العقبى ١٢ حرز

وارض عني رضا لا تسخط بعده استجاب الله دعوته ٢

وفي نسخة عنه وفي آخره وارضه عني ١٢ حرز

طس ي من نزل به كرب او شدة فليتحين المنادي

اي حين يأخذ بالتفضل علي في القاموس ١٢ حرز

فاذا كبر كبر واذا تشهد تشهد واذا قال حي على الصلوة

اي المؤذن ١٢ حرز — اي السامع ١٢ حرز — اي المؤذن ١٢ حرز — اي السامع ١٢ حرز

قال حي على الصلوة واذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح

ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة الصادقة المستجاب

لها دعوة الحق وكلمة التقوى احينا عليها وامتنا

اي دعوة والجار سد مسد فاعل المستجاب ١٢ حرز

عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار اهلها احياء وامواتا

اي احشرنا ١٢ حرز — حالان في

ثم يسأل الله حاجته مس ي والدعاء بين الاذان

اي رواه الحاكم وابن السني عن ابي امامة ١٢ حرز

ذكر اجابة الاذان والدعاء بعده

ما يقول عند الصلوة

والإقامة لا يُرَدُّ دت س حب ص فادعوا ص فاسئلوا

اي يستجاب كما في رواية ابن حبان ١٢ حرز — اي اسئلوا كما في نسخة ١٢ حرز

الله العافية في الدنيا والآخرة ت والإقامة الله أكبر

الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله

حي على الصلوة حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد

قامت الصلوة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله د

ق مه ت أو هي كالأذان إلا في الترجيع وزيادة

اي الاقامة ١٢ حرز

قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة أ عه مه وإذا قام

إلى الصلوة المكتوبة حب ت قال م عه حب

اي رواه ابن حبان والترمذي عن ابي رافع ١٢ حرز

بعد التكبير مت وجهت وجهي للذي فطر السموات

والأرض حنيفا حب مسلما وما أنا من المشركين

إن صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين

لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم

ع بفتح الياء ويسكن ومماتي بالسكون والفتح اي حياتي وموتي ١٢ حرز

کیفیۃ اذکار الصلوۃ

أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّيْ وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ

نَفْسِيْ وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِيْ فَاغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيْ جَمِيْعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ

الذُّنُوْبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِيْ لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِيْ

اي لتي و تعفني و تبغني و اوصلني ١٢ مرقات

لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّيْ سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّيْ سَيِّئَهَا

اي الاخلاق السيئة ١٢ حرز

إِلَّا أَنْتَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِيْ يَدَيْكَ وَ

الشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ

أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوْبُ إِلَيْكَ م عه حب ط اَللّٰهُمَّ بَاعِدْ

بَيْنِيْ وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ

اَللّٰهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ خ م د س ق

برد بفتحتين تگرگ ١٢ منتخب

سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالٰى جَدُّكَ وَ

لَا إِلٰهَ غَيْرُكَ د ت ق مس ط مو م اَللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيْرًا

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيْرًا وَسُبْحَانَ اللّٰهِ بُكْرَةً وَأَصِيْلًا م ت س

صفة لموصوف مقدر اي حمدا كثيرا على النعم الظاهرة والباطنة في الدنيا والعقبى بما بينهما ١٢ مرقات

اذكار داخل الصلوة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا كَثِيْرًا طَيِّبًا مُّبَارَكًا فِيْهِ دس اَللّٰهُمَّ

بَاعِدْ بَيْنِيْ وَبَيْنَ ذَنْبِيْ كَمَا بَاعَدْتَّ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَنَقِّنِيْ

مِنْ خَطِيْئَتِيْ كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ مِنَ الدَّنَسِ ط وَفِيْ صَلٰوةِ التَّطَوُّعِ

د اَللّٰهُ اَكْبَرُ كَبِيْرًا ثَلٰثًا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيْرًا ثَلٰثًا سُبْحَانَ اللّٰهِ

بُكْرَةً وَّاَصِيْلًا ثَلٰثًا اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ق سني

مِنْ نَّفْخِهٖ وَنَفْثِهٖ وَهَمْزِهٖ د ق حب مس مص سني

سُبْحَانَ ذِي الْمَلَكُوْتِ وَالْجَبَرُوْتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ

طس وَاِذَا قَالَ الْاِمَامُ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ

فَلْيَقُلِ الْمَاْمُوْمُ اٰمِيْنَ يُجِبْهُ اللّٰهُ م دس ق وَاِذَا اَمَّنَ الْاِمَامُ

فَلْيُؤَمِّنِ الْمَاْمُوْمُ فَمَنْ وَّافَقَ تَاْمِيْنُهٗ تَاْمِيْنَ الْمَلٰئِكَةِ غُفِرَ لَهٗ

مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ خ م وَلَمَّا قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اٰمِيْنَ مَدَّ بِهَا صَوْتَهٗ اَدت مص رَفَعَ بِهَا صَوْتَهٗ د وَكَانَ

اِذَا قَالَ اٰمِيْن يَسْمَعُ مَنْ يَّلِيْهِ مِنَ الصَّفِّ الْاَوَّلِ د ق

فَيَرْتَجُّ بِهَا الْمَسْجِدُ ق وَقَالَ اٰمِيْن ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ط وَحِيْنَ قَالَ

وَلَا الضَّآلِّيْنَ قَالَ رَبِّ اغْفِرْلِيْ اٰمِيْن ط وَاِذَا رَكَعَ سُبْحَانَ

رَبِّيَ الْعَظِيْمِ م عه حب مس ر ثَلَاثًا ر وَذٰلِكَ اَدْنَاهُ

د سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللّٰهُمَّ اغْفِرْلِيْ خ

مد س ق سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهٖ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ا ط

اَللّٰهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ اٰمَنْتُ وَلَكَ اَسْلَمْتُ خَشَعَ لَكَ

سَمْعِيْ وَبَصَرِيْ وَمُخِّيْ وَعَظْمِيْ وَعَصَبِيْ م د س سُبُّوْحٌ

قُدُّوْسٌ رَبُّ الْمَلٰٓئِكَةِ وَالرُّوْحِ م د س رَكَعَ لَكَ سَوَادِيْ

وَخَيَالِيْ وَاٰمَنَ بِكَ فُؤَادِيْ اَبُوْءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ هٰذِهٖ يَدَايَ

وَمَا جَنَيْتُ عَلٰى نَفْسِيْ ر سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوْتِ وَالْمَلَكُوْتِ

وَالْكِبْرِيَآءِ وَالْعَظَمَةِ د س وَاِذَا قَامَ مِنَ الرُّكُوْعِ قَالَ

اذکار داخل الصلوٰة

دعاء القومة

سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهٗ م عه ط اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ خ م
ت س د ر رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مز م رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ خ رَبَّنَا
وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيْرًا طَيِّبًا مُّبَارَكًا فِيْهِ خ د س اَللّٰهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمٰوٰتِ وَمِلْءُ الْاَرْضِ وَمِلْءُ مَا شِئْتَ
مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ اَللّٰهُمَّ طَهِّرْنِيْ بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ اَللّٰهُمَّ
طَهِّرْنِيْ مِنَ الذُّنُوْبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْاَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ
م د ت ق اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمٰوٰتِ وَمِلْءُ الْاَرْضِ
م و مِلْءُ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ اَهْلَ الثَّنَاءِ
وَالْمَجْدِ اَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ لَا مَانِعَ لِمَا اَعْطَيْتَ
وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ م د س
اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمِلْءُ مَا بَيْنَهُمَا
وَمِلْءُ مَا شِئْتَ بَعْدُ اَهْلَ الثَّنَاءِ وَاَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْمَجْدِ

دعاء السجود

لا مانع لما اعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ط و اذا

سجد سبحان ربي الاعلى م عه رحب مس ثلثا س و

ذلك ادناه د اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك

من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت

كما اثنيت على نفسك م عه اللهم لك سجدت وبك

امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره

واحسن صورة وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين

مد س خشع سمعي وبصري ودمي ولحمي وعظمي وعصبي

حب وما استقلت به قدمي لله رب العالمين س حب

سبوح قدوس رب الملائكة والروح م د س سبحانك

اللهم ربنا وبحمدك خ م د س ق اللهم اغفر لي ذنبي

كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره م د اللهم

دعاء السجود

سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي وَبِكَ اٰمَنَ فُؤَادِي اَبُوْءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَهٰذَا مَا جَنَيْتُ عَلٰى نَفْسِي يَا عَظِيْمُ يَا عَظِيْمُ اِغْفِرْ لِي فَاِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ الْعَظِيْمَةَ اِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيْمُ مس سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوْتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوْتِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوْتُ اَعُوْذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَاَعُوْذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ وَجْهُكَ مس رَبِّ اَعْطِ نَفْسِي تَقْوٰهَا وَزَكِّهَا اَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكّٰهَا اَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلٰهَا اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا اَسْرَرْتُ وَمَا اَعْلَنْتُ مص اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوْرًا وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُوْرًا وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُوْرًا وَاجْعَلْ اَمَامِي نُوْرًا وَاجْعَلْ خَلْفِي نُوْرًا وَاجْعَلْ مِنْ تَحْتِي نُوْرًا وَاَعْظِمْ لِي نُوْرًا مص فِي سُجُوْدِ الْقُرْاٰنِ سَجَدَ وَجْهِيَ لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ

سبحان الله تنزیه له نصب علی المصدر ای ابرء الله من السوء براءة ١٢ مجمع البحار قوله الملکوت الملکوت الملک والمبالغة فی زبدة شرح الشفاء هو الملک العظیم الذی یدل علی المخلوقات العظام کالسموات والارض ١٢ مجمع البحار

ای شخصی الظاهر ١٢ حرز ای الباطن ١٢ حرز — باوبذنبه اعترف به ١٢ ق — ای عظیم المغفرة ١٢ حرز — ای عظیم الرحمة ١٢ حرز — الملک بالضم العظمة والسلطنة ١٢ ق — الجلال بزرگ شدن من باب ضرب ١٢ صراح — الاسرار نهان کردن ١٢ تاج — الاعلان آشکارا کردن ١٢ تاج — المولی المالک ١٢ ق

القنوت لنازلة

وقوله ش دت مس مو ا د فتبارك الله احسن
الخالقين مس اللهم اكتب لي عندك بها اجرا وضع
عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما
تقبلتها من عبدك داود ت ق حب مس ما وضع رجل
جبهته لله ساجدا فقال يا رب اغفر لي ثلثا الا رفع راسه
وقد غفر له مو مص واذا جلس بين السجدتين اللهم
رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني
دت ق مس سني واجبرني ت سني وارفعني
مس ق سني ويقنت في الفجر مس مو مص وفي
سائر الصلوات ان نزل نازلة اذا قال سمع الله لمن حمده
في الركعة الاخيرة ويؤمن من خلفه ا د واذا جلس للتشهد
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي

ذكر التشهد

وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِيْنَ
اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ

ع سنى اَلتَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلّٰهِ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا
وَعَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِيْنَ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَشْهَدُ
اَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُوْلُ اللّٰهِ

م عه حب اَلتَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ
اَلصَّلَوَاتُ لِلّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ
اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِيْنَ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ

زاد النسائي لا شريك له ١٢ حرز — وزاد مسلم اشهد ١٢ حرز

م د س ق اَلتَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ وَالصَّلَوَاتُ وَالْمُلْكُ لِلّٰهِ

د بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ اَلتَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا

بسم الله وبالله تفرد جابر بهذه الزيادة ١٢ مرقات — بحذف العاطف ١٢ مرقات

وجواز الخطاب من خصوصياته صلى الله عليه وسلم اذ لو قيل لغيره حاضرا او غائبا السلام عليك بطلت صلاته ١٢ مرقات

وَعَلٰی عِبَادِ اللّٰہِ الصّٰلِحِیْنَ اَشْہَدُ اَنْ لَّآ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ وَاَشْہَدُ

اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہٗ س ق مس اَلتَّحِیَّاتُ لِلّٰہِ

الزَّاکِیَاتُ لِلّٰہِ الطَّیِّبَاتُ الصَّلَوٰاتُ لِلّٰہِ السَّلَامُ عَلَیْکَ

اَیُّہَا النَّبِیُّ وَرَحْمَۃُ اللّٰہِ وَبَرَکَاتُہٗ اَلسَّلَامُ عَلَیْنَا وَعَلٰی

عِبَادِ اللّٰہِ الصّٰلِحِیْنَ اَشْہَدُ اَنْ لَّآ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ وَاَشْہَدُ اَنَّ

مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہٗ مو مصط بِسْمِ اللّٰہِ وَبِاللّٰہِ خَیْرِ الْاَسْمَآءِ

اَلتَّحِیَّاتُ الطَّیِّبَاتُ الصَّلَوٰاتُ لِلّٰہِ اَشْہَدُ اَنْ لَّآ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ

وَحْدَہٗ لَا شَرِیْکَ لَہٗ وَاَشْہَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہٗ اَرْسَلَہٗ

بِالْحَقِّ بَشِیْرًا وَّنَذِیْرًا وَّاَنَّ السَّاعَۃَ اٰتِیَۃٌ لَّا رَیْبَ فِیْہَا اَلسَّلَامُ

عَلَیْکَ اَیُّہَا النَّبِیُّ وَرَحْمَۃُ اللّٰہِ وَبَرَکَاتُہٗ اَلسَّلَامُ عَلَیْنَا

وَعَلٰی عِبَادِ اللّٰہِ الصّٰلِحِیْنَ اَللّٰہُمَّ اغْفِرْ لِیْ وَاہْدِنِیْ طس

وَکَیْفِیَّۃُ الصَّلٰوۃِ عَلَی النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اَللّٰہُمَّ

عہ ای رواہ الطبرانی فی الکبیر والاوسط عن ابن الزبیر رضی اللہ تعالٰی عنہ ۱۲ حرز

فصل فی التشہد

صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ ع اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ خ م س اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ خ س اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاَزْوَاجِهٖ وَذُرِّيَّتِهٖ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاَزْوَاجِهٖ وَذُرِّيَّتِهٖ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ خ م د س ق حب

(اي رواه البخاري ومسلم والنسائي عن كعب بن عجرة ايضا ١٢ حرز)

(اي رواه البخاري والنسائي كلاهما عن كعب بن عجرة ايضا ١٢ حرز)

(وفي رواية مسلم وعلى ازواجه ١٢ حرز)

(اي رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان عن ابي حميد الساعدي ١٢ حرز)

كيفية الصلوة على النبي صلعم

كيفية الصلوة على النبى صلعم

إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ م اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ

اى رواه مسلم عن ابى حميد الساعدى ايضا ١٢ حرز

كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ

كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ خ س ق اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ

كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا

بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ خ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى

اى رواه البخارى عن ابى سعيد الخدرى ايضا حرز

مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ

وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ

فِى الْعٰلَمِينَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ م د ت س اَللّٰهُمَّ صَلِّ

عَلٰى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ د س كَمَا صَلَّيْتَ

عَلٰى اِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ كَمَا بَارَكْتَ

عَلٰى اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ س اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى

مُحَمَّدٍ وَّبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ

كيفية الصلوة على النبي

على ابراهيم انك حميد مجيد ٥ اقبل رجل حتى جلس

اي رواه البزار عن ابي هريرة ١٢ حرز

بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده

فقال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف

نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا صلى الله

عليك قال فصمت حتى احببنا ان الرجل لم يسأله

نصر ١٢ من باب بودن خاموش الصوت

مس ثم قال اذا صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد

وفي رواية الحاكم ثم قال الخ ١٢ حرز

النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم

وهو من اخص اسمائه صلى الله عليه وسلم ١٢ مواهب لدنية

وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي

وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل

ابراهيم انك حميد مجيد حب مس من سره ان

يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت

على صيغة المجهول من الاكتيال وروي بصيغة المعلوم ١٢ حرز

فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات

الْمُؤْمِنِيْنَ وَذُرِّيَّتِهٖ وَاَهْلِ بَيْتِهٖ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰٓى اٰلِ

اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ د مَنْ صَلّٰى عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّقَالَ

اَللّٰهُمَّ اَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَجَبَتْ

لَهٗ شَفَاعَتِيْ ر ط طس ثُمَّ لْيَتَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ مَا اَعْجَبَهٗ اِلَيْهِ

فَيَدْعُوْ خ وَلْيَسْتَعِذْ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ

وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيْحِ

الدَّجَّالِ م ص حب اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ

الْقَبْرِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيْحِ الدَّجَّالِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ

فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْمَاْثَمِ وَالْمَغْرَمِ

خ م د س اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ مَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرْتُ وَمَا

اَسْرَرْتُ وَمَا اَعْلَنْتُ وَمَآ اَسْرَفْتُ وَمَآ اَنْتَ اَعْلَمُ بِهٖ مِنِّيْ

اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَاَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنْتَ م د ت س

الدعاء في القعدة بعد الصلوة على النبي ﷺ

[Marginal handwritten commentary (hawashi) surrounding the text — largely illegible at this resolution; partially legible fragments: "أي رواه أبو داود عن أبي هريرة ١٢ حرز" ؛ "أي رواه البخاري عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ١٢ حرز" ؛ "أي رواه مسلم والأربعة وابن حبان عن أبي هريرة ١٢ حرز" ؛ "قوله آل إبراهيم ... مرقات" ؛ "قوله المقعد المقرب ... مرقات" ؛ "أي رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن علي رضي الله تعالى عنه ١٢ حرز"]

اللّٰهُمَّ اِنِّیْ ظَلَمْتُ نَفْسِیْ ظُلْمًا كَثِيْرًا وَّلَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اَنْتَ

فَاغْفِرْ لِیْ مَغْفِرَةً مِّنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِیْ اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ

خ م ت س ق اللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُكَ يَا اللّٰهُ الْاَحَدُ

الصَّمَدُ الَّذِیْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهٗ كُفُوًا اَحَدٌ اَنْ تَغْفِرَ لِیْ

ذُنُوْبِیْ اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ د س مس اللّٰهُمَّ حَاسِبْنِیْ

حِسَابًا يَّسِيْرًا مس اللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ

وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيْحِ

الدَّجَّالِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ م وَلْيَقُلِ

اللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهٖ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ اَعْلَمْ

اللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَاَلَكَ بِهٖ عِبَادُكَ الصَّالِحُوْنَ

وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُوْنَ

رَبَّنَا اٰتِنَا فِی الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِی الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا

ادعية الصلوٰة

[Handwritten marginal glosses surrounding the text (e.g. "قوله كثيرا ... الحرز", "استعاذة للامة او تعليم لهم لان الانبياء لا يعذبون ١٢ مرقات", "الكفوء بالهمزة النظير ١٢ مغرب", "اى على ما فى النسخة المصححة ١٢ حرز", "منه من الخير تاكيد اى جميعه ... ١٢ حرز") are largely illegible.]

عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا اِنَّنَا اٰمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَقِنَا عَذَابَ

النَّارِ رَبَّنَا وَاٰتِنَا مَا وَعَدْتَّنَا عَلٰی رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ

اِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ مو ص سَيِّدُ الْاِسْتِغْفَارِ اَنْ يَّقُوْلَ الرَّجُلُ

اِذَا جَلَسَ فِيْ صَلٰوتِهٖ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّيْ لَآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنْتَ خَلَقْتَنِيْ

وَاَنَا عَبْدُكَ وَاَنَا عَلٰی عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ اَعُوْذُبِكَ

مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ اَبُوْءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَاَبُوْءُ بِذَنْبِيْ فَاغْفِرْلِيْ

اِنَّهٗ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّآ اَنْتَ ر وَاِذَا سَلَّمَ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ بِيَدِهِ

الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰی كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اَللّٰهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا اَعْطَيْتَ وَلَا

مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ خ م د س ر

ط ی اَوْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ

الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰی كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ خ س اَوْ مَرَّةً

سید الاستغفار و اذکار دبر الصلوۃ

قوله اٰتنا وفی نسخة وآتنا وهی الموافقة لما فی التنزیل ۱۲ حرز

ای رواہ ابن ابی شیبة من قول ابن مسعود موقوفا ۱۲ حرز

مرقات ۱۲ بالترتیب بیان استیناف

ای مخلوقک و مملوکک و هو حال کذا قوله وانا علی عهدک ۱۲ مرقات

ای التزم و ارجع و اقر ۱۲ مرقات

بکسر الهمزة وفی نسخة بفتحها وفی اصل فانه ۱۲ حرز ای اراد الانصراف من الصلاة قاله کما فی نسخة حرز

ای منفرد فی ذاته ۱۲ مرقات

من النعمة من العطیة ۱۲ مرقات

ای رواه البخاری والنسائی من المغیرة ابن شعبة ۱۲ حرز

صاحب المشکوة عن البخاری ۱۲ حرز

قوله لا شریک له ای فی ذاته وصفاته قال ابن حجر تاکید بعد تاکید لزیادة الاهتمام بمقام التوحید ۱۲

قوله و هو علی کل شیء قدیر ای الشر والخیر بیده کما صح فی تفسیر البیضاوی فی تفسیر اللهم مالک الملک ۱۲ مرقات

قوله لما اعطیت من التوفیق علی الطاعة وزاد عبد بن حمید بعد قوله لما اعطیت ولا رادّ لما قضیت ای لما حکمت وامرت او قدرت

ان یقول وفی المشکوة بروایة البخاری عن شداد بن اوس بلفظ سید الاستغفار ان تقول ای ایها الرجل اللهم انت ربی الی آخره وفی المرقات قوله ان تقول بالتاء الفوقانیة ای ایها المخاطب خطابا عاما قال میرک وفی الحصن بروایة البزار عن بریدة سید الاستغفار ان یقول الرجل اذا جلس فی صلاته

اذكار الفراغ من الصلوة

وبعده لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا
اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا
الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون م د س مص
استغفر الله ثلث مرات اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والاكرام م عه ط ى سبحان الله
والحمد لله والله اكبر ليكون منهن كلهن ثلثا و
ثلثين مرة خ م س او احدى عشرة واحدى عشرة
واحدى عشرة فذلك كله ثلث وثلثون م او عشرا عشرا
عشرا خ من سبح الله دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله
ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين ثم قال تمام المائة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل

زَبَدِ الْبَحْرِ م د س مُعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ اَوْ فَاعِلُهُنَّ دُبُرَ
كُلِّ صَلٰوةٍ مَكْتُوبَةٍ ثَلٰثٌ وَثَلٰثُونَ تَسْبِيحَةً وَثَلٰثٌ وَثَلٰثُونَ تَحْمِيدَةً
وَاَرْبَعٌ وَثَلٰثُونَ تَكْبِيرَةً م ت س مَنْ سَبَّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلٰوةٍ
مَكْتُوبَةٍ مِائَةً وَكَبَّرَ مِائَةً وَهَلَّلَ مِائَةً وَحَمِدَ مِائَةً
غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَاِنْ كَانَتْ اَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ س اَوْ
مِنْ كُلٍّ خَمْسًا وَعِشْرِينَ س حب مص اَوْ مِنْ كُلٍّ مِنَ
التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ ثَلٰثًا وَثَلٰثِينَ وَالتَّكْبِيرِ اَرْبَعًا وَثَلٰثِينَ
وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ ت س اَوْ كَذٰلِكَ وَالتَّكْبِيرُ
ثَلٰثًا وَثَلٰثِينَ س اَوْ مِنْ كُلٍّ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ
مِائَةً مِائَةً مَعَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ لَوْ كَانَتْ خَطَايَاهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ لَمَحَتْهَا
اٰيَةُ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلٰوةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ

مع احتمال كون الكلمات المعدودة بالعدد المذكور مصاحبة لهذه الكلمة فيلزم ان يكون عدد كل منها الكلمة واحدة ١٢ مختصر الدرر

ادعية دبر الصلوة

دخول الجنة الا ان يموت س حب ى كان في ذمة الله

الى الصلوة الاخرى ط وليقرء المعوذتين دبر كل صلوة

ت د س حب مس ي اللهم اني اعوذ بك من الجبن

واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من

فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر خ ت س

رب قني عذابك يوم تبعث عبادك مر عه او تجمع عبادك عوم عه اللهم

اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني عو اللهم رب جبرائيل

وميكائيل واسرافيل اعذني من حر النار وعذاب القبر

طس اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت

وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت

المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت د مر ت حب اللهم

اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك د س حب

ادعية دبر الصلوة

ادعية دبر الصلوة

مس ی اللّٰهمّ ربّنا وربّ كلّ شيءٍ أنا شهيدٌ أنّك الربّ

ای شہید بانک ۱۲ حرز

وحدك لا شريك لك اللّٰهمّ ربّنا وربّ كلّ شيءٍ أنا شهيدٌ

أنّ محمّدًا صلّى الله عليه وسلّم عبدك ورسولك

اللّٰهمّ ربّنا وربّ كلّ شيءٍ أنا شهيدٌ أنّ العباد كلّهم إخوة

اللّٰهمّ ربّنا وربّ كلّ شيءٍ اجعلني مخلصًا لك وأهلي في

بکسر اللام فی اکثر النسخ وفی نسخة بفتحها وهو الکل ۱۲

كلّ ساعةٍ في الدنيا والآخرة ذا الجلال والإكرام اسمع

ای صاحب صفتی الجلال والجمال علی وجه الکمال ۱۲ حرز

واستجب الله أكبر الأكبر حسبي الله ونعم الوكيل

الله أكبر الأكبر ش د ی اللّٰهمّ إنّي أعوذ بك من الكفر

والفقر وعذاب القبر س مس مص ی اللّٰهمّ أصلح

لي ديني الذي جعلته عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي

جعلت فيها معاشي اللّٰهمّ إنّي أعوذ برضاك من سخطك

العیش الحیوة عاش یعیش معاشا ۱۲ قاموس

وأعوذ بعفوك من نقمتك وأعوذ بك منك لا مانع

لِمَا اَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ

س حب اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ خَطَائِيْ وَعَمَدِيْ اَللّٰهُمَّ اهْدِنِيْ

لِصَالِحِ الْاَعْمَالِ وَالْاَخْلَاقِ لَا يَهْدِيْ لِصَالِحِهَا وَلَا يَصْرِفُ

سَيِّئَهَا اِلَّا اَنْتَ ر اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُبِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ

وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيْحِ

الدَّجَّالِ عو مس اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ خَطَايَايَ وَذُنُوْبِيْ كُلَّهَا

اَللّٰهُمَّ انْعَشْنِيْ وَاحْيِنِيْ وَاجْبُرْنِيْ وَارْزُقْنِيْ وَاهْدِنِيْ

لِصَالِحِ الْاَعْمَالِ وَالْاَخْلَاقِ اِنَّهُ لَا يَهْدِيْ لِصَالِحِهَا

وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا اِلَّا اَنْتَ مس ط ی اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْ لِيْ دِيْنِيْ

وَوَسِّعْ لِيْ فِيْ دَارِيْ وَبَارِكْ لِيْ فِيْ رِزْقِيْ اط ص سُبْحَانَ رَبِّكَ

رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ

رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ص ی وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ادعية دبر الصلوٰة

أدعية دبر الصلوة

إذا صلى وفرغ من صلوته مسح بيمينه على رأسه

وقال بسم الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم اللهم

أذهب عني الهم والحزن ر طس ى ودبر صلوة الصبح

وهو ثان رجليه ت س طس ى قبل أن يتكلم ت

س لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر

مرات ت س مائة مرة طس ى اللهم إني أسألك

رزقا طيبا وعلما نافعا وعملا متقبلا ص ط ى ودبر

صلوة المغرب والصبح جميعا لا إله إلا الله وحده

لا شريك له له الملك وله الحمد ت يحيي ويميت

ط بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات

س حب ط قبل أن ينصرف ويثني رجليه منهما

دعاء فطار الصوم وغيره

أو بعد صلاة الصبح والمغرب أيضا قبل أن يتكلم اللهم

أجرني من النار سبع مرات د س حب وبعد صلاة

الضحى اللهم بك أحاول وبك أصاول وبك أقاتل ي وإذا

دعي إلى طعام فليجب م د ت س ولا سيما وليمة العرس

د ق عو فإن كان صائما صلى ز د ت س ودعا وبرك

د ق عو وإذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق

وثبت الأجر إن شاء الله مر د س مس اللهم إني أسألك

برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي ذنوبي مو مس

ق ي فإن أفطر عند قوم قال أفطر عندكم الصائمون وأكل

طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة ق حب د وإذا

حضر الطعام فليسم الله وليأكل مما يليه بيمينه خ م ت

فإن الشيطان يستحل الطعام الذي لا يذكر اسم الله عليه

استحلا اتخذه حلالا ۱۲ قاموس

ذكر الشروع في الاكل والفراغ منه

مد س قالوا يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع قال فلعلكم
تأكلون متفرقين قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم
واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه د ق س وامر الصحابة
في الشاة المسمومة التي اهدتها اليه اليهودية ان اذكروا اسم
الله وكلوا فاكلوا فلم يصب احدا منهم شيء مس وفي حديث
مسيره صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر الى بيت
ابي الهيثم واكلهم الرطب واللحم وشربهم الماء قوله
صلى الله عليه وسلم ان هذا هو النعيم الذي تسألون
عنه يوم القيمة فلما كبر على اصحابه قال اذا اصبتم
مثل هذا وضربتم بايديكم فقولوا بسم الله وعلى بركة الله
فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو اشبعنا وارونا
وانعم علينا وافضل فان هذا كفاف بهذا مس

وَإِنْ نَسِيَ التَّسْمِيَةَ أَوَّلَ الطَّعَامِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللّٰهِ أَوَّلَهُ وَ
آخِرَهُ د ت س حب مس وَإِنْ أَكَلَ مَعَ مَجْذُومٍ
أَوْ ذِي عَاهَةٍ قَالَ بِسْمِ اللّٰهِ ثِقَةً بِاللّٰهِ وَتَوَكُّلًا عَلَيْهِ ت د ق
حب مس ى فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ قَالَ

اذكار الفراغ من الطعام

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ
وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا خ عه اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي
كَفَانَا وَأَرْوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ خ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي
أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عه ى اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي
أَطْعَمَ وَسَقَى وَسَوَّغَهُ وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا د س حب
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هٰذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ
حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ د ت ق مس ى وَإِذَا أَكَلَ الطَّعَامَ
فَلْيَقُلْ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ د ت ق

أذكار الفراغ من الطعام

فإن كان الطعام لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا
منه د ت ق إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة
فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها م ت س ى
وإذا غسل يده الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم من
علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا وكل بلاء حسن أبلانا
الحمد لله غير مودع ولا مكافأ ولا مكفور ولا مستغنى
عنه الحمد لله الذي أطعم من الطعام وسقى من
الشراب وكسا من العري وهدى من الضلالة وبصر
من العمى وفضل على كثير ممن خلق تفضيلا الحمد
لله رب العالمين س حب مس اللهم أشبعت
وأرويت فهنئنا ورزقتنا فأكثرت وأطبت فزدنا
مو مص ويدعو لأهل الطعام اللهم بارك لهم

أي رواه ابن أبي شيبة موقوفا من قول سعيد بن جبير ... ١٢ حرز

فِيمَا رَزَقْتَهُمْ فَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ ت س مص

اَللّٰهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي وَاسْقِ مَنْ سَقَانِي م وَإِذَا لَبِسَ

شَيْئًا قَالَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا هُوَ لَهُ وَ

أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا هُوَ لَهُ ى وَإِنْ كَانَ جَدِيدًا سَمَّاهُ

بِاسْمِهِ عِمَامَةً أَوْ قَمِيصًا أَوْ غَيْرَهُ ثُمَّ يَقُولُ اَللّٰهُمَّ

لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ د ت س حب

مس اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَ

أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ت ق مص مس وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا

فَقَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَسَانِي هٰذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ

حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ د ت

ق مس وَمَا تَأَخَّرَ د وَإِذَا رَأَى عَلَى صَاحِبِهِ ثَوْبًا

أذكار اللبس

صلوة الاستخارة

جديدًا قال له تُبلي ويُخلف الله د مص أبل واخلق ثم

الاخلاف نيكو كردن جامه كهنه و چيزى رفته را بدل آوردن ١٢ منتخب

أبل واخلق خ د فإذا خلع ثيابه فستر ما بين أعين الجن

وعوراته أن يقول بسم الله مص ى وإذا هم بأمر

فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني

أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك

من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا

أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن

هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري

قدم الدين لانه اهم المهمات واتم المرادات واقصى الغايات ١٢ حرز

أو عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك

لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني

اى المذكور والمضمر فاللام للعهد ١٢ مرقات

ومعاشي وعاقبة أمري أو عاجل أمري وآجله

فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان

ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ إِنْ كَانَ خَيْرًا فِي دِينِي وَمَعَادِي

اي في امر يتي في الدنيا ١٢ حرز

وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَقَدِّرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي

اي سهله لي ووفقني عليه ١٢ حرز

فِيهِ وَإِنْ كَانَ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَمَعَادِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ

اي الامر كما في نسخة ١٢ حرز

أَمْرِي فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَقَدِّرْ لِيَ الْخَيْرَ وَرَضِّنِي

بِهِ حب مص خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَخَيْرًا لِي فِي مَعِيشَتِي

وَخَيْرًا لِي فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَ

إِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ خَيْرًا لِي فَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كَانَ

اي غير الامر المراد ١٢ حرز

وَرَضِّنِي بِقَدَرِكَ حب خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَمَعِيشَتِي

بفتحتين اي بتقديرك وقضائك ١٢ حرز

وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي وَإِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا الْأَمْرُ

الَّذِي يُرِيدُ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَمَعِيشَتِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي

فَاصْرِفْهُ عَنِّي ثُمَّ اقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ أَيْنَمَا كَانَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

إِلَّا بِاللهِ حب وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُمَا

وفي رواية اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك ١٢ حرز

صلوة الاستخارة

بيدك لا يملكهما احد سواك فانك تعلم ولا اعلم

وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم ان كان هذا

الامر الذي يريده خيرا لي في ديني وفي دنياي وعاقبة

امري فوفقه وسهله وان كان غير ذلك خيرا لي فوفقني

للخير حيث كان ر فان كان ز واجا فليكتم الخطبة ثم

ليتوضا فيحسن وضوءه ثم ليصل ما كتب الله له ثم ليحمد الله

ويمجده ثم ليقل اللهم انك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا

اعلم وانت علام الغيوب فان رايت ان في فلانة

ويسميها باسمها خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي

فاقدرها لي وان كان غيرها خيرا لي في ديني وآخرتي

فاقدرها لي حب مس من سعادة ابن آدم استخارته

الله ومن شقوته تركه استخارة الله مس ت وان تولى

كيفية الاستخارة

خطبة النكاح

عقد الخطبة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره

اى عقد نكاح واراد مباشرته ١٢ ح

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من

يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا

عبده ورسوله يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم

من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام

تاكيدا لما سبق ويقدر بهما في احدهما في الدنيا وفي الآخر عقابه ١٢ ح — اى سببه ١٢ حرز

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق

اى حافظا مطلعا ١٢ حرز

تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين آمنوا اتقوا

الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم

اى صدقا وصوابا ١٢ حرز

الآية عه مس عو ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ١٢ — اى في رواية بعد قوله ورسوله ارسله بالحق ١٢ حرز

بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد

عه اى رواه الاربعة والحاكم وابو عوانة كلهم عن ابن مسعود وقال الترمذي حسن ورواه احمد والدارمي ايضا ١٢ حرز

وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ وَلَا يَضُرُّ اللّٰهَ شَيْئًا

د وَنَسْأَلُ اللّٰهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِمَّنْ يُطِيعُهُ وَيُطِيعُ رَسُولَهُ

وَيَتَّبِعُ رِضْوَانَهُ وَيَجْتَنِبُ سَخَطَهُ فَإِنَّمَا نَحْنُ بِهِ وَلَهُ مود

وَيَقُولُ لِمَنْ تَزَوَّجَ بَارَكَ اللّٰهُ لَكَ خ م وَبَارَكَ اللّٰهُ عَلَيْكَ

وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ عه حب مس أَوْ فَبَارَكَ اللّٰهُ عَلَيْكَ

خ مت س وَلَمَّا زَوَّجَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا

فَاطِمَةَ دَخَلَ الْبَيْتَ فَقَالَ لِفَاطِمَةَ ائْتِينِي بِمَاءٍ فَقَامَتْ

إِلَى قَعْبٍ فِي الْبَيْتِ فَأَتَتْ فِيهِ بِمَاءٍ فَأَخَذَهُ وَمَجَّ فِيهِ ثُمَّ

قَالَ لَهَا تَقَدَّمِي فَتَقَدَّمَتْ فَنَضَحَ بَيْنَ ثَدْيَيْهَا وَعَلَى رَأْسِهَا

وَقَالَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

ثُمَّ قَالَ لَهَا أَدْبِرِي فَأَدْبَرَتْ فَصَبَّ بَيْنَ كَتِفَيْهَا ثُمَّ قَالَ

اللّٰهُمَّ إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

خطبة النكاح وغيرها

ثُمَّ قَالَ ائْتُونِي بِمَاءٍ قَالَ عَلِيٌّ فَعَلِمْتُ الَّذِي يُرِيدُ فَقُمْتُ فَمَلَأْتُ الْقَعْبَ مَاءً وَاتَيْتُهُ بِهِ فَاخَذَهُ وَمَجَّ فِيهِ ثُمَّ قَالَ تَقَدَّمْ فَتَقَدَّمْتُ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِي وَبَيْنَ يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أُعِيذُهُ بِكَ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ قَالَ أَدْبِرْ فَأَدْبَرْتُ فَصَبَّ بَيْنَ كَتِفَيَّ وَقَالَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أُعِيذُهُ بِكَ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ قَالَ ادْخُلْ بِأَهْلِكَ بِسْمِ اللّٰهِ وَالْبَرَكَةِ حب وَإِذَا دَخَلَ بِأَهْلِهِ أَوِ اشْتَرَى رَقِيقًا فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا د س ص ثُمَّ لِيَقُلِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ د س ق ص مس وَكَذَٰلِكَ فِي الدَّابَّةِ وَيَأْخُذُ بِذِرْوَةِ سَنَامِ الْبَعِيرِ د س ص وَكَانَ إِذَا اشْتَرَى مَمْلُوكًا قَالَ اللّٰهُمَّ بَارِكْ

وفی نسخة الجلال البعير واو اسے كان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ١٢ حرز

دعاء شراء شیء

في الدراية اي اذا اشترى شيئا من الحيوانات كالخيل والبغال والعير ١٢ حرز

ما ينبغي بالمولود

فيه واجعله طويل العمر كثير الرزق مو مص واذا
اراد الجماع قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان و
جنب الشيطان ما رزقتنا ع واذا انزل قال اللهم لا تجعل
للشيطان فيما رزقتني نصيبا مو مص وان اتي بمولود
اذن في اذنيه حين ولادته دت ووضعه في حجره و
حنكه بتمرة ودعا له وبرك عليه خ م وامر صلى الله
عليه وسلم بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الاذى
عنه والعق ت وتعويذ الطفل اعوذ بكلمات الله التامة
من شر كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة خ عه
واذا افصح الولد فليعلمه لا اله الا الله ى وكان اذا
افصح الولد من بني عبد المطلب علمه وقل الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا الاية ى اضربوه على الصلوة لسبع واعزلوا

ادعية السفر

فراشه لتسع وزوجوه لسبع عشرة فاذا فعل ذلك فليجلسه
بين يديه ثم ليقل لا اجعلك الله على فتنة ى ولمن كان سفراً
صافح وقال حب اى المقيم استودع الله دينك وامانتك
وخواتيم عملك س د ت مس حب واقرء عليك
السلام س ويقول لمن يودعه استودعك او استودعكم
الله الذى لا يخيب او لا تضيع ودائعه ى طب ومن قال
له اريد السفر فاوصنى قال له عليك بتقوى الله والتكبير
على كل شرف فاذا ولى قال اللهم اطوله البعد وهون
عليه السفر ت س ق زودك الله التقوى وغفر ذنبك
ويسر لك الخير حيث ما كنت ت مس جعل الله التقوى
زادك وغفر ذنبك ووجهك لك الخير حيثما توجهت د
ط واذا امر اميراً على جيش او سرية اوصاه فى خاصته

بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا

بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا

ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا م عه انطلقوا

بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا

فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم

واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين د فاذا مشى

معهم قال انطلقوا على اسم الله اللهم اعنهم مس و

دعاء السفر والركوب وغيره

اذا اراد سفرا قال اللهم بك اصول وبك احول وبك اسير

ر وان خاف من عدو او غيره فقراءة لايلاف قريش

امان من كل سوء مو مجرب فاذا وضع رجله في الركاب

قال بسم الله فاذا استوى على ظهرها قال الحمد لله سبحان

الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون

دعاء الركوب

الحمد لله ثلث مرات الله اكبر ثلث مرات لا اله الا الله
مرة سبحانك انى ظلمت نفسى فاغفر لى انه لا يغفر الذنوب
الا انت د ت س حب امس واذا استوى كبر
ثلاثا وقرأ سبحان الذى سخر لنا هذا الاية وقال اللهم
انا نسألك فى سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى
اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوعنا بعده اللهم انت
الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل اللهم انى اعوذ بك
من وعثاء السفر وكابة المنظر وسوء المنقلب فى المال والاهل
والولد واذا رجع قالهن وزاد فيهن آئبون تائبون عابدون
لربنا حامدون م د س ت واذا ركب ما اصبعه
وقال اللهم انت الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل
اللهم اصحبنا بنصحك واقلبنا بذمة اللهم ازولنا الارض

اى سفرنا به وهو نظم القلوب ... فى النصيحة وهى ارادة الخير للمنصوح له ١٢

وهوّن علينا السفر اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر

وكآبة المنقلب ت س ما من بعير إلا في ذروته شيطان

فاذكروا اسم الله عز وجل إذا ركبتموه كما أمركم الله ثم

امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله عز وجل ط ويتعوذ

في السفر من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور

ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال م ت س

ق اللهم بلاغا يبلغ خيرا ومغفرة منك ورضوانا بيدك

الخير إنك على كل شيء قدير اللهم أنت الصاحب في السفر

والخليفة في الأهل اللهم هوّن علينا السفر واطو لنا الأرض

اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ص ى

اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اصحبنا

في سفرنا واخلفنا في أهلنا ت س وإذا علا ثنية كبر

دعاء الركوب

دعاء راكب البحر وغيره

وَاِذَا اَهْبَطَ سَبَّحَ خ س د وَاِذَا اَشْرَفَ عَلٰى وَادٍ هَلَّلَ

بفتح الموحدة اي نزل من العلو الى السفل ١٢ حرز — الاشراف بر چیزی شدن بلند شدن ١٢ تاج

وَكَبَّرَ ع وَاِنْ عَثَرَتْ بِهٖ دَابَّتُهٗ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللّٰهِ س مس

اي رواه الجماعة عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه ١٢ حرز

ط وَاِذَا رَكِبَ الْبَحْرَ اَمَانٌ مِّنَ الْغَرَقِ اَنْ يَّقُوْلَ بِسْمِ اللّٰهِ

اي المسافر ١٢ اي سفينة ١٢ حرز — اي عند ركوبه او بعده ١٢ حرز

مَجْرٖىهَا الْاٰيَةَ وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهٖ الْاٰيَةَ فِى الزُّمَرِ ط

ص ى وَاِذَا انْفَلَتَتْ دَابَّتُهٗ فَلْيُنَادِ اَعِيْنُوْا يَا عِبَادَ اللّٰهِ

الانفلات بيرون جستن ١٢ تاج — اي الحفظ لي وفي رده ١٢ حرز

رَحِمَكُمُ اللّٰهُ مو مص وَاِنْ اَرَادَ عَوْنًا فَلْيَقُلْ يَا عِبَادَ اللّٰهِ

وفي نسخة واذا ١٢ حرز

اَعِيْنُوْنِىْ يَا عِبَادَ اللّٰهِ اَعِيْنُوْنِىْ يَا عِبَادَ اللّٰهِ اَعِيْنُوْنِىْ ط وَقَدْ جُرِّبَ

ذٰلِكَ ط وَاِذَا اَشْرَفَ عَلٰى مَكَانٍ مُّرْتَفِعٍ قَالَ اللّٰهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ

اشرف علاء ١٢ ق — العلو والمجد ١٢ ق

عَلٰى كُلِّ شَرَفٍ وَّلَكَ الْحَمْدُ عَلٰى كُلِّ حَالٍ اَ ص ى وَاِذَا رَاٰى

بَلَدًا يُّرِيْدُ دُخُوْلَهَا قَالَ حِيْنَ يَرَاهَا اللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوٰتِ السَّبْعِ

وَمَا اَظْلَلْنَ وَرَبَّ الْاَرَضِيْنَ السَّبْعِ وَمَا اَقْلَلْنَ وَرَبَّ الشَّيَاطِيْنِ

الاظلال اي ما وقعت السموات ظلهن عليه ١٢ بفتح الراء وسكون ١٢ حرز اي ما رفعته الارضون ١٢ مجمع البحار

وَمَا اَضْلَلْنَ وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ فَاِنَّا نَسْاَلُكَ خَيْرَ

مَا يَدْعُوْ فِي السَّفَرِ

هٰذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ اَهْلِهَا وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ
اَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيْهَا ش حب مس اَسْاَلُكَ خَيْرَهَا
وَخَيْرَ مَا فِيْهَا وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيْهَا ط
وَعِنْدَ مَا يُرِيْدُ اَنْ يَدْخُلَهَا اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيْهَا ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا جَنَاهَا وَحَبِّبْنَا اِلٰى اَهْلِهَا وَحَبِّبْ
صَالِحِيْ اَهْلِهَا اِلَيْنَا طس وَاِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا اَعُوْذُ
بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَاِنَّهُ لَمْ يَضُرَّهُ
شَيْءٌ حَتّٰى يَرْتَحِلَ م ت س ق ا ط مص وَاِذَا اَمْسٰى
وَاَقْبَلَ اللَّيْلُ يَا اَرْضُ رَبِّيْ وَرَبُّكِ اللّٰهُ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ
شَرِّكِ وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيْكِ وَشَرِّ مَا يَدِبُّ عَلَيْكِ وَاَعُوْذُ
بِاللّٰهِ مِنْ اَسَدٍ وَاَسْوَدَ وَمِنَ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ وَمِنْ شَرِّ
سَاكِنِ الْبَلَدِ وَمِنْ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ د س مس وَوَقْتَ

عايذ عو

في السفر

السَّحَرِ يَقُولُ سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ وَنِعْمَتِهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ

عَلَيْنَا رَبَّنَا صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا عَائِذًا بِاللهِ مِنَ النَّارِ

م د س يَقُولُ ذٰلِكَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ عو

مس وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُحِبُّ يَا جُبَيْرُ إِذَا

خَرَجْتَ فِي سَفَرٍ أَنْ تَكُونَ أَمْثَلَ أَصْحَابِكَ هَيْئَةً وَأَكْثَرَهُمْ

زَادًا فَقُلْتُ نَعَمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ فَاقْرَأْ هٰذِهِ السُّوَرَ

الْخَمْسَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَقُلْ هُوَ اللهُ

وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَافْتَتِحْ

كُلَّ سُورَةٍ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَاخْتِمْ قِرَاءَتَكَ

بِهَا قَالَ جُبَيْرٌ وَكُنْتُ غَنِيًّا كَثِيرَ الْمَالِ فَكُنْتُ أَخْرُجُ

فِي سَفَرٍ فَأَكُونُ أَبَذَّهُمْ هَيْئَةً وَأَقَلَّهُمْ زَادًا فَمَا زِلْتُ

مُنْذُ عَلِمْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَرَأَتْ بِهِنَّ أَكُونُ مِنْ أَحْسَنِهِمْ هَيْئَةً وَأَكْثَرِهِمْ زَادًا

حَتَّى أَرْجِعَ مِنْ سَفَرِي ص مَا رَاكِبٌ يَخْلُو فِي مَسِيرِهِ

بِاللهِ وَذِكْرِهِ إِلَّا رَدِفَهُ اللهُ بِمَلَكٍ وَلَا يَخْلُو بِشِعْرٍ وَنَحْوِهِ

إِلَّا رَدِفَهُ بِشَيْطَانٍ ط وَإِنْ كَانَ فِي حَجٍّ فَإِذَا اسْتَوَتْ

بِهِ رَاحِلَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ حَمِدَ اللهَ وَسَبَّحَ وَكَبَّرَ خ

كيفية الإحرام

فَإِذَا أَحْرَمَ لَبَّى لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ

لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ

ع لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ وَالرَّغْبَاءُ

إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ لَبَّيْكَ م و م ع ه لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ

لَبَّيْكَ س ق حب مس وَإِذَا فَرَغَ مِنْ تَلْبِيَتِهِ

سَأَلَ اللهَ مَغْفِرَتَهُ وَرِضْوَانَهُ وَاسْتَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ ط

فَإِذَا طَافَ كُلَّمَا أَتَى الرُّكْنَ كَبَّرَ خ وَيَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ رَبَّنَا

ذكر الطواف والفراغ منه

آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
د س حب مس مص وَكَذَالِكَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْحَجَرِ
مص وَفِي الطَّوَافِ مس وَبَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ مو
مص اللّٰهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَاخْلُفْ
عَلَى كُلِّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ مس مو مص لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مص فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ تَقَدَّمَ إِلَى
مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَقَرَأَ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى
وَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَفِي
الْأُولَى قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَفِي الثَّانِيَةِ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ
ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الرُّكْنِ فَيَسْتَلِمُهُ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ الْبَابِ إِلَى
الصَّفَا فَإِذَا دَنَا مِنْهُ قَرَأَ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ

ذكر السعي بين الصفا والمروة

أبدأ بما بدأ الله عز وجل فرقي الصفا حتى يرى البيت

الرقي بالابر شدن من باب علم ۱۲ تاج

فيستقبل القبلة فيوحد الله ويكبره يقول لا إله إلا الله

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت

وزاد ابو عوانة يحيي ويميت

وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده

ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم يدعو بين

اي الفرد الاكمل وهو الرسول الافضل ۱۲ حرز

ذلك ويقول مثل هذا ثلث مرات ثم ينزل إلى المروة حتى

إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى إذا صعد

الوادي منفرج بين جبال ۱۲ ق

مشى حتى إذا أتى المروة فعل على المروة كما فعل على

الصفا م د س ق عو وإذا رقي الصفا كبر ثلثا و

الرقي بالابر شدن من باب علم ۱۲ تاج

يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و

له الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك سبع مرات

فيصير من التكبير إحدى وعشرون ومن التهليل سبع

عسه اي رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وابو عوانة عن جابر رضي الله تعالى عنه ۱۲ حرز

السعي بين الصفا والمروة

وَيَدْعُو فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ وَيَسْأَلُ اللّٰهَ ثُمَّ يَهْبِطُ فَإِذَا رَقِيَ

عَلَى الْمَرْوَةِ صَنَعَ كَمَا صَنَعَ عَلَى الصَّفَا حَتّٰى يَفْرُغَ مو ط

مص يَدْعُو عَلَى الصَّفَا اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ

لَكُمْ وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ كَمَا هَدَيْتَنِي

لِلْإِسْلَامِ أَنْ لَا تَنْزِعَهُ مِنِّي حَتّٰى تَتَوَفَّانِي وَأَنَا مُسْلِمٌ

مو ط وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ إِنَّكَ

أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ مو مص وَإِذَا سَارَ إِلَى عَرَفَاتٍ

لَبّٰى وَكَبَّرَ مد وَخَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ

مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ قَبْلِي لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ

لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ت أَكْثَرُ

دُعَائِي وَدُعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي بِعَرَفَةَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

سه وإنما قدم التهليل والتحميد للتنبيه على أنه لا بد في الدعاء من تقديم الثناء ١٢ حرز

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوْرًا وَفِي سَمْعِي نُوْرًا وَفِي بَصَرِي نُوْرًا

اَللّٰهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ

وَسَاوِسِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الْأَمْرِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي

أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ وَشَرِّ مَا

تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ مص وَالتَّلْبِيَةُ بِعَرَفَاتٍ سُنَّةٌ س مس

وَلَمَّا وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ وَقَالَ لَبَّيْكَ اَللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ قَالَ إِنَّمَا الْخَيْرُ

خَيْرُ الْآخِرَةِ طس فَإِذَا صَلَّى الْعَصْرَ وَوَقَفَ بِعَرَفَةَ يَرْفَعُ

يَدَيْهِ وَيَقُوْلُ اللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ اللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ

اللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ لَهُ

الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ اَللّٰهُمَّ اهْدِنِي بِالْهُدَى وَنَقِّنِي بِالتَّقْوَى

وَاغْفِرْ لِي فِي الْآخِرَةِ وَالْأُوْلَى يَرُدُّ يَدَيْهِ فَيَسْكُتُ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ

إِنْسَانٌ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثُمَّ يَعُوْدُ فَيَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُوْلُ

الوقوف بعرفات

الشتت والشتات پراگنده شدن من باب ضرب ١٢ تاج

الولوج در آمدن من باب ضرب ١٢ تاج

الهبوب جستن باد من باب نصر ١٢ حرز

اي النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ حرز

ثلث مرات ١٢ حرز

اي عند رفعهما ١٢ حرز

شر الدنيا ولا خيرها والآخرة خير وابقى والعاقبة للتقوى ١٢ حرز

مثل ذلك مو مص واذا رجع واتى المشعر الحرام
اى من عرفة ۱۲ حرز
استقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم
اى قال لا اله الا الله ۱۲ حرز
يزل واقفا حتى اسفر جدا م د س ق عو ولم يزل
اى من يوم النحر ۱۲ حرز
يلبى حتى يرمى الجمرة اى جمرة العقبة ع واذا اراد
اى فيقطع التلبية فى اول جمرة يرميها ۱۲ حرز
رمى الجمار فاذا اتى الجمرة الدنيا رماها بسبع حصيات
اى القربى التى تلى مسجد الخيف ۱۲ ح
يكبر على اثر كل حصاة خ س او مع كل حصاة د
بكسر الهمزة وسكون الثاء المثلثة اى عقيبه ۱۲ حنفى
س ق مص ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة
اى من موضع الجمرة الى مكان قدامها ۱۲ حرز
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمى الجمرة الوسطى
اى قدر سورة البقرة ۱۲ حرز
كذلك فياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة
اى شمال القدم من اعتبار السبع ومراعاة التكبير ۱۲ حرز
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمى الجمرة ذات
العقبة من بطن الوادى ولا يقف عندها خ س و
بطن بالفتح زمين نشاك وادى ۱۲ صراح
يستبطن الوادى حتى اذا فرغ قال اللهم اجعله حجا
اى يدخل فى بطن الوادى وهو المعنى لقوله يرمى من بطن الوادى ۱۲ حرز

مايقال فى الحج

مَبْرُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا مص مو مص وَيَدْعُو عِنْدَ

الْجَمَرَاتِ كُلِّهَا وَلَا يُوَقِّتُ شَيْئًا مو مص وَإِذَا ذَبَحَ سَمَّى

وَكَبَّرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِ أَيْ عُرْضِ خَدِّهِ

ع وَيَقُولُ فِي الْأُضْحِيَةِ بِسْمِ اللّٰهِ اللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَمِنْ

أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مد إِنِّي وَجَّهْتُ

وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ

الفطر آفريدن وابتدا كردن من باب نصر ١٢ تاج

حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ

وَمَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللّٰهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ بِسْمِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ

ثُمَّ يَذْبَحُ د ق مس وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ

اي رواه ابو داود وابن ماجة والحاكم عن جابر رضي الله تعالى عنه ١٢ حرز

قُومِي إِلَى أُضْحِيَّتِكِ فَاشْهَدِيهَا فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَكِ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ

مِنْ دَمِهَا كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلْتِيهِ وَقُولِي إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ

اي في جميع عمرك وفي نسخة عملتيه باشباع الكسرة المتولد منها الياء ١٢ حرز

مايقال في الحج

الدخول في الكعبة والصلوة فيها

الآية قال عمران قلت يا رسول الله إن هذا لك ولأهل
بيتك خاصة قال بل للمسلمين عامة مس فإن كانت
بدنة فليقمها ثم ليقل الله أكبر الله أكبر الله أكبر
اللهم منك ولك ثم ليسم الله ثم لينحر وإن كانت
عقيقة فعل كالأضحية مو مس ويسمي على العقيقة
كما يسمي على الأضحية بسم الله عقيقة فلان مو مص
وإذا دخل البيت كبر في نواحيه خ د وفي رواية د فيدعو
في نواحيه كلها فإذا خرج ركع في قبل البيت ركعتين م
س ودخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة هو و
أسامة وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فأغلقها
عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن

يسارِه وعمودين عن يمينه وثلاثة أعمدةٍ وراءه وكان
البيتُ يومئذٍ على ستةِ أعمدةٍ ثم صلى خ م ولما دخل
صلى الله عليه وسلم البيتَ أمر بلالاً فأجاف الباب والبيت
إذ ذاك على ستةِ أعمدةٍ فمضى حتى إذا كان بين الأسطوانتين
اللتين تليان باب الكعبة جلس فحمد الله وأثنى عليه
وسأله واستغفره ثم قام حتى إذا أتى ما استقبل من
دُبُر الكعبة فوضع وجهه وخده عليه وحمد الله وأثنى
عليه وسأله واستغفره ثم انصرف إلى كل ركنٍ من أركان
الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء
على الله والمسألة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين
مستقبلَ وجهِ الكعبة ثم انصرف س ن وإذا شرب

آداب شرب زمزم

ماءَ زمزم فليستقبل الكعبة وليذكر اسم الله وليتنفس

عث قواس أي رواه النسائي من حديث ابن عباس عن أسامة ١٢ حرز

الدعاء عند شرب زمزم

ثلثًا وليتضلع منها فإذا فرغ فليحمد الله إن آية ما بيننا وبين

اي من ماء زمزم ١٢ حرز — اي العلامة الواقعة الفارقة بيننا ١٢ حرز

المنافقين لا يتضلعون من زمزم ق مس وماء زمزم

اي بل لا يتضلعوا ١٢ حرز

لما شرب له فإن شربته تستشفي به شفاك الله وإن شربته

مستعيذًا أعاذك الله وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه

اي مستجيرا من احد او من بلاء ١٢ حرز

وكان ابن عباس إذا شرب ماء زمزم قال اللهم إني أسألك

اي اذا اراد شربه ١٢ حرز

علمًا نافعًا ورزقًا واسعًا وشفاءً من كل داء مس ولما أتى

وهو علم الكتاب والسنة ١٢ حرز — اي ظاهرا وباطنا ١٢ حرز

الإمام الحجة عبد الله بن المبارك زمزم واستسقى منه شربة

اي مقتدى الانام ١٢ حرز — اي حجة الاسلام ١٢ حرز — اي اراد ان يشرب ١٢ حرز

ثم استقبل القبلة قال اللهم إن ابن أبي الموال حدثنا عن محمد بن

المنكدر عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ماء زمزم لما شرب له وهذا أشربه لعطش يوم القيامة

اي ماء زمزم ١٢ — اي لدفع العطش فيه ١٢ حرز

ثم شرب قلت هذا إسناد صحيح والراوي عن ابن المبارك

السند بفتحتين ما استندت اليه من حائط او غيره ١٢ مغرب

ذلك سويد بن سعيد ثقة روى له مسلم في صحيحه وابن

بالتصغير ١٢ حرز — ثقة استوار شدن ١٢ تاج

ما يدعو عند الجهاد

أبي الموالي ثقة روى له البخاري في صحيحه فصح الحديث و

اى الراوى عنه ابن المبارك ١٢ حرز — لصحة سنده ١٢ ح

الحمد لله وإن كان سفر غزاة مص أو لقي العدو اللهم أنت

اى السفر ١٢ حرز

عضدي ونصيري بك أحول وبك أصول وبك أقاتل د ت

من الصولة وهو الحملة ومنه الجمل الصائل ١٢ حرز

س حب مص عو رب بك أقاتل وبك أصاول ولا حول

ولا قوة إلا بك س اللهم أنت عضدي وأنت ناصري

وبك أقاتل عو وإذا أراد لقاء العدو وانتظر الإمام حتى

اى الامام والعسكر ١٢ حرز — انتظره تاتى عليه ١٢ ق

مالت الشمس ثم قام فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو

وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة

اى على لقيهم ولا تجتنبوا عن حربهم ١٢ حرز

تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب

بالتخفيف ويجوز تشديده ١٢ حرز

وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم خ م د اللهم

الهزم والهزيمة شكستن لشكر من باب ضرب ١٢ تاج

منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم

اى سريع حساب الخلق يوم القيامة ... ١٢ مرقات — تاكيد وتعميم

اهزمهم وزلزلهم خ م وإذا أشرف على بلدة الله أكبر

خربت ای لیسمّی لیلة التی قصدها انا اذا نزلنا بساحة قوم

فساء صباح المنذرین خ م ت س ق ثلاث مرات م

واذا خاف قوما اللهم انا نجعلك فی نحورهم ونعوذ بك

من شرورهم د س حب مس فان حصرهم عدو اللهم

استر عوراتنا وامن روعاتنا فان اصابته جراحة

قال بسم الله س فاذا انهزم العدو سوّی الامام الجیش صفوفا

خلفه ثم قال اللهم لك الحمد كله لا قابض لما بسطت ولا

باسط لما قبضت ولا هادی لمن اضللت ولا مضل لمن هدیت

ولا معطی لما منعت ولا مانع لما اعطیت ولا مقرب لما باعدت

ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علینا من بركاتك ورحمتك

وفضلك ورزقك اللهم انی اسالك النعیم المقیم الذی

لا یحول ولا یزول اللهم انی اسالك الامن یوم الخوف اللهم

ما یقال عند انهزام العدو

عائذ بك من شر ما اعطيتنا ومن شر ما منعتنا اللهم حبب
الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق
والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين
والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة
الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل
عليهم رجزك وعذابك اله الحق امين س حب مس ل
ويعلم من اسلم اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني
عو فاذا رجع من سفره يكبر على كل شرف من الارض ثلث
تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آئبون تائبون عابدون
ساجدون سائحون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده خ م د ت س

ما يقال عند الرجوع من السفر

ما يقال عند وصول الوطن وعند عروض الهم

وَإِذَا أَشْرَفَ عَلَى بَلْدَةٍ آئِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ

الاشراف مطلع شدن ويعدى بعلى ١٢ تاج

وَلَا يَزَالُ يَقُولُهَا حَتَّى يَدْخُلَ بَلَدَهُ خ م س وَإِذَا دَخَلَ عَلَى

اى الكلمات من حين اشرف ١٢ حرز

أَهْلِهِ قَالَ تَوْبًا تَوْبًا لِرَبِّنَا أَوْبًا لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا أَطِي

أَوْبًا أَوْبًا لِرَبِّنَا تَوْبًا لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا ر ص وَمَنْ نَزَلَ بِهِ

غَمٌّ أَوْ كَرْبٌ أَوْ أَمْرٌ مُهِمٌّ فَلْيَقُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ

وَالْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ خ م ت س ق لَا إِلٰهَ

وفى النسخة ورب الارض ١٢ حرز

إِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ

وفى النسخة ورب العرش ١٢ حرز

الْكَرِيمِ خ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ رَبُّ

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ز ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ ذٰلِكَ ع و لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ

الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَتَبَارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

ع اى رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجة من ابن عباس ايضا ١٢ حرز

مَا يقَال عند زوال الهم

مص س حب مس وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

س حب مس لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيْمُ الْكَرِيْمُ سُبْحَانَ

اللّٰهِ رَبِّ السَّمٰوٰتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ

رَبِّ الْعَالَمِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ صحيح

السند لابن ابي عاصم في كتابه الدعاء حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ

الْوَكِيْلُ خ ت س حَسْبِيَ اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ خ اَللّٰهُ اَللّٰهُ رَبِّيْ

لَا اُشْرِكُ بِهٖ شَيْئًا د س ق مص طس اَللّٰهُ اَللّٰهُ رَبِّيْ

لَا اُشْرِكُ بِهٖ شَيْئًا ثَلٰثَ مَرَّاتٍ طب اَللّٰهُ اَللّٰهُ رَبِّيْ لَا اُشْرِكُ

بِهٖ شَيْئًا اَللّٰهُ اَللّٰهُ رَبِّيْ لَا اُشْرِكُ بِهٖ شَيْئًا حب تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ

الَّذِيْ لَا يَمُوْتُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَّلَمْ يَكُنْ لَّهٗ شَرِيْكٌ

فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَّهٗ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيْرًا مس اَللّٰهُمَّ

رَحْمَتَكَ اَرْجُوْ فَلَا تَكِلْنِيْ اِلٰى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَّاَصْلِحْ لِيْ

شَانِی کُلَّہٗ د حب ط مص لَآ اِلٰہَ اِلَّآ اَنْتَ د حب

مص ی یَا حَیُّ یَا قَیُّوْمُ بِرَحْمَتِکَ اَسْتَغِیْثُ مس ی

وَیُکَرِّرُ وَھُوَ سَاجِدٌ یَا حَیُّ یَا قَیُّوْمُ س مس لَآ اِلٰہَ اِلَّآ اَنْتَ

سُبْحَانَکَ اِنِّیْ کُنْتُ مِنَ الظَّالِمِیْنَ ی لَمْ یَدْعُ بِھَا رَجُلٌ

مُسْلِمٌ فِیْ شَیْءٍ قَطُّ اِلَّا اسْتَجَابَ اللّٰہُ لَہٗ ت س مس ار

ص وَمَا قَالَ عَبْدٌ اَصَابَہٗ ھَمٌّ اَوْ حُزْنٌ اَللّٰھُمَّ اِنِّیْ عَبْدُکَ

وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ نَاصِیَتِیْ بِیَدِکَ مَاضٍ فِیَّ حُکْمُکَ

عَدْلٌ فِیَّ قَضَاءُکَ اَسْاَلُکَ بِکُلِّ اسْمٍ ھُوَ لَکَ سَمَّیْتَ بِہٖ نَفْسَکَ

اَوْ اَنْزَلْتَہٗ فِیْ کِتَابِکَ اَوْ عَلَّمْتَہٗ اَحَدًا مِّنْ خَلْقِکَ اَوِ اسْتَاْثَرْتَ

بِہٖ فِیْ عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ اَنْ تَجْعَلَ الْقُرْاٰنَ الْعَظِیْمَ رَبِیْعَ

قَلْبِیْ وَنُوْرَ بَصَرِیْ وَجِلَاءَ حُزْنِیْ وَذَھَابَ ھَمِّیْ اِلَّآ اَذْھَبَ

اللّٰہُ ھَمَّہٗ وَاَبْدَلَ مَکَانَ حُزْنِہٖ فَرَجًا حب مس ص ر مص ط

مایقال لزوال الهم

من قال لا حول ولا قوة الا بالله كانت له دواء من تسعة
وتسعين داء ايسرها الهم مس ط من لزم الاستغفار
د ق حب من اكثر من الاستغفار س جعل الله له
من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث
لا يحتسب د س ق حب و تقدم ما يقول من نزل به
كرب او شدة عند سماع المؤذن مس وان توقع بلاء
او امرا مهولا او وقع في امر عظيم قال حسبنا الله ونعم
الوكيل على الله توكلنا ت مص وان اصابته مصيبة

ما يقال عند المصيبة

فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب
مصيبتي فأجرني فيها وابدل لي منها خيرا ت س ق
انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف
لي خيرا منها م واذا خاف احدا اللهم اكفناه بما شئت

صحيح رواه ابو نعيم في المستخرج على مسلم اللهم انا نعوذ بك

من شرورهم وندرء بك في نحورهم عو اللهم اني

اجعلك في نحورهم واعوذ بك من شرورهم عو

واذا خاف سلطانا او ظالما فليقل الله اكبر الله اعز

من خلقه جميعا الله اعز مما اخاف واحذر اعوذ بالله

الذي لا اله الا هو الممسك السماء ان تقع على الارض الا

باذنه من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه واشياعه

من الجن والانس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك

وعز جارك ولا اله غيرك ثلث مرات طمو مص مرط

اللهم انا نعوذ بك ان يفرط علينا احد منهم او ان يطغى

مو صى اللهم اله جبرئيل وميكائيل واسرافيل واله

ابراهيم واسمعيل واسحق عافني ولا تسلطن احدا

ما يدعو عند الخوف من الظالم

ما يدعو عند الخوف من الشيطان وغيره

مِنْ خَلْقِكَ عَلَيَّ بِشَيْءٍ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ مو مص رَضِيتُ

بِاللهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَبِالْقُرْآنِ حَكَمًا

وَإِمَامًا مو مص وَإِنْ أَخَافَ شَيْطَانًا أَوْ غَيْرَهُ فَلْيَقُلْ

أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْكَرِيمِ النَّافِعِ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي

لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ

مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ

مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ

اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمٰنُ

ط ب س ط مص ص وَإِذَا تَغَوَّلَتِ الْغِيلَانُ نَادَى

بِالْأَذَانِ م ر مص وَقِرَاءَةُ آيَةِ الْكُرْسِيِّ ت مص مَنْ فَزِعَ

فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ

وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ د ت س

أي رواه الترمذي وابن أبي شيبة عن أبي أيوب ١٢ حرز

ومن غلبه أمر فليقل حسبي الله ونعم الوكيل د س ى

ومن وقع له ما لا يختاره فلا يقل لو أني فعلت كذا كذا

ولكن ليقل بقدر الله وما شاء فعل م س ق ى وإن

استصعب عليه أمر قال اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا

وأنت تجعل الحزن سهلا إذا شئت حب ى ومن كانت

له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن

وضوءه ثم ليصل ركعتين ثم يثني على الله ويصلي على النبي

صلى الله عليه وسلم وليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم

سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك

موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب

والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم مس ت

لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة

صلوة الحاجت

هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين ت ومن كانت

له ضرورة فليتوضأ فيحسن وضوءه ت س ق مس

ويصلي ركعتين س ثم يدعو اللهم اني اسألك واتوجه

اليك بنبيك محمد النبي الرحمة يا محمد اني اتوجه

بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفعه في ت س ق

مس ومن اراد حفظ القران فاذا كانت ليلة الجمعة

دعاء حفظ القران

فان استطاع ان يقوم في ثلث الليل الاخر فليقم فانها

ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب فان لم يستطع

ففي وسطها فان لم يستطع ففي اولها فيصلي اربع ركعات

يقرأ في الاولى الفاتحة وسورة يس وفي الثانية الفاتحة

وحم الدخان وفي الثالثة الفاتحة والم تنزيل السجدة

وفي الرابعة الفاتحة وتبارك الملك فاذا فرغ من التشهد

دعاء حفظ القران

فليحمد الله وليحسن الثناء على الله وليصل على النبي

صلى الله عليه وسلم وليحسن وعلى سائر النبيين

وليستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانه الذين سبقوه

بالايمان ثم ليقل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي

أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن

النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض

ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن

بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما

علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني

اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام

والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور

وجهك أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني

وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تغسل به

بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يفعل ذلك

ثلث جمع أو خمسا أو سبعا يجاب بإذن الله تعالى

طريق التوبة

والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط ت مس ق إذا

أخطأ أو أذنب فأحب أن يتوب إلى الله فليأت فليمدد يديه

إلى الله عز وجل ثم يقول اللهم إني أتوب إليك منها لا

أرجع إليها أبدا فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك

مس ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي

ركعتين ثم يستغفر الله لذلك الذنب إلا غفر له عه

حب ى وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال واذنوباه واذنوباه فقال قل اللهم مغفرتك أوسع

التكرير للتأكيد والتكثير ويؤيده قوله فقال اللهم الخ ١٢ حرز

لعدم دخوله عليه بخلاف يا فإنه مشترك بينهما فيقال يا حسرتاه ويا مصيبتاه ١٢ حرز

من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي فقال لها ثم
قال عد فعاد ثم قال عد فعاد فقال قم فقد غفر الله لك مس
إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده
بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
م مس وجاء رجل فقال يا رسول الله احدنا يذنب قال
يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب
عليه قال فيعود فيذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر
منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه ولا يمل الله حتى تملوا
طس ط وإذا قحطوا المطر فليجثوا على الركب ثم ليقولوا
يا رب يا رب عو

دعاء الاستسقاء

اللهم اسقنا اللهم
اسقنا اللهم اسقنا خ اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا
م وإن كان إماما خرج إذا بدا حاجب الشمس فقعد

علی المنبر فکبر وحمد الله عز وجل ثم قال الحمد لله

رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا إله إلا

الله يفعل ما يريد اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني

ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت علينا

قوة وبلاغا إلى حين ثم يرفع يديه حتى يبدو بياض إبطيه

ثم يحول إلى الناس ظهره ويحول رداءه وهو رافع يديه ثم

يقبل على الناس وينزل فيصلي ركعتين د حب مس

دعاء الاستسقاء

اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا

غير آجل د رائث مص اللهم اسق عبادك و

بهائمك وانشر رحمتك وأحي بلدك الميت د اللهم أنزل

على أرضنا زينتها وسكنها عو اللهم ضاحت جبالنا

واغبرت أرضنا وهامت دوابنا معطي الخيرات من أماكنها

ما يقال عند نزول المطر

ومنزل الرحمة من معادنها ومجري البركات على اهلها

بالغيث المغيث انت المستغفر الغفار فنستغفرك للجامّات

من ذنوبنا ونتوب اليك من عوام خطايانا اللهم فارسل

السماء مدرارا واوصل بالغيث واكف من تحت عرشك حيث

ينفعنا ويعود علينا غيثا عاما طبقا غدقا مجللا غدقا خصبا

رائعا ممرع النبات عو واستسقى عمر بن الخطاب فما زاد

على الاستغفار مص واذا راى سحابا مقبلا اللهم انا

نعوذ بك من شر ما ارسل به اللهم سيبا نافعا فان كشفه الله

ولم يمطر حمد الله على ذلك د س ق واذا راى المطر

اللهم صيبا نافعا خ اللهم سيبا نافعا مرتين او ثلثا مص

فاذا كثر وخيف الضرر اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على

الآكام والآجام والظراب والاودية ومنابت الشجر خ م

مايقول عند سماع الرعد وغيره

وَاِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ اَللّٰهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلَا

اى اعاذنا والنبي صلى الله عليه وسلم وهو الاول ١٢ حرز

تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذٰلِكَ ت س مس سُبْحَانَ

الَّذِيْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهٖ وَالْمَلٰئِكَةُ مِنْ خِيْفَتِهٖ مو ط ا

وَاِذَا هَاجَتِ الرِّيْحُ اِسْتَقْبَلَهَا بِوَجْهِهٖ وَجَثَا عَلٰى رُكْبَتَيْهِ

وَمَدَّ يَدَيْهِ طب ط وَقَالَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ

اى وعلى يديه لزيادة الاغتنام الموجب للاهتمام ١٢ حرز

مَا فِيْهَا وَخَيْرَ مَا اُرْسِلَتْ بِهٖ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ

مَا فِيْهَا وَشَرِّ مَا اُرْسِلَتْ بِهٖ م ت س طب اَللّٰهُمَّ

اجْعَلْهَا رِيَاحًا وَلَا تَجْعَلْهَا رِيْحًا اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً وَلَا

تَجْعَلْهَا عَذَابًا طب ط وَاِنْ جَاءَ مَعَ الرِّيْحِ ظُلْمَةٌ تَعَوَّذَ

بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ د اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْاَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذِهِ الرِّيْحِ وَخَيْرِ مَا فِيْهَا

اى رواه ابوداود عن عقبة بن عامر ١٢ حرز

وَخَيْرِ مَا اُمِرَتْ بِهٖ وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هٰذِهِ الرِّيْحِ وَشَرِّ مَا فِيْهَا

اى من خالفها لطفا وجلالا ١٢ حرز

وَشَرِّ مَا اُمِرَتْ بِهٖ ت س اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ مِنْ خَيْرِ

اى رواه الترمذي والنسائي عن ابي ابن كعب ١٢ حرز

ما يقول عند رؤية الهلال

ما أمرت به وأعوذ بك من شر ما أمرت به ص اللهم لقحا

لا عقيما حب طس وإذا سمع صياح الديكة فليسأل الله

من فضله خ م د ت س وإذا سمع نهيق الحمير فليتعوذ

بالله من الشيطان الرجيم خ م د ت س مس

وكذلك إذا سمع نباح الكلاب د س مس وإذا رأى

الكسوف فليدع الله وليكبر وليصل وليتصدق ق خ م د

س وإذا رأى الهلال الله أكبر مى اللهم أهله علينا

باليمن والإيمان والسلامة والإسلام والتوفيق لما تحب

وترضى ربي وربك الله ت حب مى هلال خير ورشد

اللهم إني أسألك من خير هذا الشهر وخير القدر وأعوذ بك

من شره ثلث مرات ط اللهم ارزقنا خيره ونصره وبركته

وفتحه ونوره ونعوذ بك من شره وشر ما بعده مو مص

وَإِذَا نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ فَلْيَقُلْ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ شَرِّ هٰذَا الْغَاسِقِ

ت س مس وَإِذَا رَأَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَلْيَقُلِ اللّٰهُمَّ إِنَّكَ

عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي ت س ق مس إِذَا نَظَرَ

اى كثير العفو ١٢ حرز — وفي نسخة عفا ١٢ حرز

وَجْهَهُ فِي الْمِرْآةِ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي

بكسر الميم وسكون الراء وبهمزة ممدودة وهي المنظرة ١٢ حرز — بتشديد السين ١٢ حرز

حب ى اَللّٰهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي وَحَرِّمْ وَجْهِي

عَلَى النَّارِ ر اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي سَوّٰى خَلْقِي وَأَحْسَنَ صُوْرَتِي

وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي ر اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي سَوّٰى

الزين آراستن من باب ضرب ١٢ تاج — الشين معيوب كردن من باب ضرب ١٢ تاج

خَلْقِي فَعَدَّلَهُ وَصَوَّرَ صُوْرَةَ وَجْهِي فَأَحْسَنَهَا وَجَعَلَنِي مِنَ

الْمُسْلِمِيْنَ طس ى وَإِذَا سَلَّمَ عَلٰى أَحَدٍ فَلْيَقُلِ السَّلَامُ

عَلَيْكُمْ خ م س السَّلَامُ عَلَيْكَ د ت س مى ق

اى الصيغة الواحد اشعارا بانه جائز وان الاول اولى ١٢ حرز

رَحْمَةُ اللّٰهِ د ت س مى وَبَرَكَاتُهُ د ت س مى وَإِذَا

رَدَّ السَّلَامَ وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ ع م حب

له قوله د ت س ى اى رواه ابوداود والترمذي والنسائي والدارمي عن عمران بن حصين هذه الزيادة ١٢ حرز

ما يدعو عند الرؤية في المرآة

فلا يدرى اية ليلة هي ربما يتقدم وربما يتاخر في الشهر وعنه ليلة القدر تدور في السنة قد يكون في رمضان وقد يكون في غيره وروي عن ابي يوسف ومحمد انهما قالا لا يتقدم ولا يتاخر لكن لا يدرى اية ليلة القدر وقال بعض الناس ليلة القدر اول ليلة من رمضان وقال الحسن ليلة سبعة عشر من رمضان وقيل هي ليلة تسع عشر وقال زيد بن ثابت ليلة اربع وعشرين وقال عكرمة ليلة خمس وعشرين

السلام وجوابه

وعلى أهل الكتاب عليك مص ت س أو وعليك خ
م د ت س وإذا أبلغ سلاماً من أحد فليقل وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ع أو وعليك وعليه السلام
س وإذا عطس فليقل الحمد لله خ د س على كل حال
د ت س مس ق الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً
فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى د ت س الحمد
لله رب العالمين د ت س حب وليقل له يرحمك الله
خ د س ت مس ق وليرد عليه يهديكم الله و
يصلح بالكم خ د س ت مس يغفر الله لي ولكم د ت
س حب لنا ولكم س ق مس يرحمنا الله وإياكم
ويغفر لنا ولكم مو طا وإن كان كتابياً قيل له يهديكم
الله ويصلح بالكم ت د س مس ومن قال عند كل عطسة

ای رواه مالک فی الموطا موقوفا علی ابن عمر رضی الله تعالى عنه بزيادة الجملة الاولى ١٢ حرز

الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع

ضرس ولا اذن ابداً مو مص واذا طنت اذنه فليذكر

النبي صلى الله عليه وسلم وليصل عليه وليقل ذكر الله

بخير من ذكرني طى واذا بشر بما يسره فليحمد الله خ م

د س ق او حمد وكبر خ م او سجد لله شكراً مس ٤

واذا راى من نفسه او ماله او غيره ما يعجبه فليدع

بالبركة س ق مس واذا اراد نمو ماله قال اللهم صل على

محمد عبدك ورسولك وعلى المؤمنين والمؤمنات وعلى

المسلمين والمسلمات ص واذا راى اخاه المسلم يضحك

قال اضحك الله سنك خ م س واذا احب اخاه فليعلمه

ذلك ى س د حب واذا قال له انى احبك فى الله قال

احبك الذى احببتنى له س د حب ى واذا قال له

ما يقال عند طن الاذن وغيره

سه من الاعلام اى فليخبره كونه محباله ليحبه ايضا ليكتبان فى المتحابين فى الله ١٢ حرز

غفر الله لك قال ولك س وإذا قيل له كيف أصبحت قال

أحمد الله إليك ط وإذا ناداه رجل رد عليه لبيك ى

وإذا صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا

فقد أبلغ في الثناء ت س حب وإذا عرض عليه أخوه

من أهله وماله قال بارك الله في أهلك ومالك خ ت

س ى وإذا استوفى دينه قال أوفيتني أوفى الله بك خ

مت س ق وفى الله بك خ أوفاك الله م وإذا رأى

ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا

رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال ق مس ي

ما أنعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله إلا وقد

أدى شكرها فإن قالها الثانية جدد الله له ثوابها فإن قالها

الثالثة غفر الله له ذنوبه مس ما أنعم الله على عبد

ما يقال عند وفاء الدين وغيره

مِنْ نِعْمَةٍ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ اِلَّا كَانَ قَدْ اَعْطٰى خَيْرًا

مِمَّا اَخَذَ ى وَاِذَا ابْتُلِيَ بِالدَّيْنِ قَالَ اللّٰهُمَّ اكْفِنِيْ بِحَلَالِكَ عَنْ

حَرَامِكَ وَاَغْنِنِيْ بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ ت مس اَللّٰهُمَّ

فَارِجَ الْهَمِّ كَاشِفَ الْغَمِّ مُجِيْبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّيْنَ رَحْمٰنَ الدُّنْيَا

وَرَحِيْمَهُمَا اَنْتَ تَرْحَمُنِيْ فَارْحَمْنِيْ رَحْمَةً تُغْنِيْنِيْ بِهَا عَنْ رَحْمَةِ

مَنْ سِوَاكَ مس مر اَللّٰهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ

تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ

بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ

تُعْطِيْهِمَا مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ ارْحَمْنِيْ رَحْمَةً

تُغْنِيْنِيْ بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ صط وَتَقَدَّمَ مَا يَقُوْلُ

اِذَا اَصْبَحَ وَاِذَا اَمْسٰى د وَلِذَا اَخَذَهٗ اِعْيَاءٌ مِنْ شُغْلٍ اَوْ طَلَبِ

زِيَادَةِ قُوَّةٍ فَلْيُسَبِّحْ عِنْدَ نَوْمِهٖ ثَلٰثًا وَّثَلٰثِيْنَ وَلْيَحْمَدْ ثَلٰثًا وَّ

مَا يَدْعُو عِنْدَ الْاِبْتِلَاءِ بِالدَّيْنِ

ثلثين والتكبير اربعا وثلثين او من كل ثلثا وثلثين او من
احديهن اربعا وثلثين مرة خ م د س ت حب ا ط
او من كل دبر كل صلوة عشرا وعند النوم ثلثا وثلثين والتكبير
اربعا وثلثين او من ابتلي بالوسوسة فليستعذ بالله ولينته
خ م د س او ليقل امنت بالله ورسله م الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره
ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان د س ى ومن فتنته
س وان كانت الوسوسة في الاعمال فان ذلك شيطان
يقال له خنزب فليتعوذ بالله منه وليتفل عن يساره ثلثا
م مص ومن غضب فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
ذهب عنه ما يجد خ م د س ومن كان حد اللسان فاحشه
لازم الاستغفار لحديث حذيفة شكوت الى رسول الله

ما يقال لدفع الوسوسة

ذكر السلام وكفارة المجلس

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَرَبَ لِسَانِي فَقَالَ أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْاِسْتِغْفَارِ

إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ س ق مس مص ي

أي مع جلالة قدري وعصمة أمري ١٢ حرز

وَمَنِ انْتَهَى إِلَى مَجْلِسٍ فَلْيُسَلِّمْ فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ ثُمَّ إِذَا قَامَ

فَلْيُسَلِّمْ د ت س وَكَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ

سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ

إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ د ت س حب مس

ط مص ثلث مَرَّاتٍ د حب عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ

نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ س مس

أي الشأن وهو بالكسر استيناف فيه معنى التعليل ١٢ حرز

مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ

وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ د ت س حب مس وَمَنْ دَخَلَ

السُّوقَ فَقَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ

١٤٣٠

وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ

سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ ت ق ا مس ى وَبَنٰى

لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ت ى وَإِذَا دَخَلَهُ وَخَرَجَ إِلَيْهِ قَالَ بِسْمِ اللهِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذِهِ السُّوقِ وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ

مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِينًا

فَاجِرَةً أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً مس ى يَا مَعَاشِرَ التُّجَّارِ أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ

إِذَا رَجَعَ مِنْ سُوقِهِ أَنْ يَقْرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فَيَكْتُبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ آيَةٍ

حَسَنَةً ط وَإِذَا رَأَى بَاكُورَةً ثَمَرٍ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا

وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا

م ت س ق فَإِذَا أُتِيَ بِشَيْءٍ مِنْهُ دَعَا أَصْغَرَ وَلِيدٍ حَاضِرٍ

فَيُعْطِيهِ ذٰلِكَ م ت س ق وَمَنْ رَأَى مُبْتَلًى فَقَالَ الْحَمْدُ

مایقال فی السوق وغیرہ

النهي عن الطيرة

لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق
تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء ت ق طس يقول ذلك
في نفسه موت وإذا ضاع له شيء أو أبق اللهم راد الضالة
وهادي الضالة انت تهدي من الضلالة اردد علي ضالتي
بقدرتك وسلطانك فإنها من عطائك وفضلك ط أو
يتوضأ ويصلي ركعتين ويتشهد ويقول بسم الله يا هادي الضال
وراد الضالة اردد علي ضالتي بعزتك وسلطانك فإنها من
عطائك وفضلك مو مص ولا يتطير فإن فعل فكفارته
ان يقول اللهم لا خير إلا خيرك ولا طير إلا طيرك ولا إله
غيرك أط وإذا رأى أحدكم من الطيرة شيئا تكرهونه فقولوا
اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يذهب بالسيئات إلا أنت
ولا حول ولا قوة إلا بالله مص د ومن أصيب بعين

بِقَوْلِهِ بِسْمِ اللّٰهِ اللّٰهُمَّ أَذْهِبْ حَرَّهَا وَبَرْدَهَا وَوَصَبَهَا ثُمَّ قَالَ قُمْ
بِإِذْنِ اللّٰهِ س ق مس ط وَإِنْ كَانَتْ دَابَّةً نَفَثَ فِي مَنْخِرِهِ
الْأَيْمَنِ أَرْبَعًا وَفِي الْأَيْسَرِ ثَلٰثًا وَقَالَ لَا بَأْسَ أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ
النَّاسِ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا يَكْشِفُ الضُّرَّ إِلَّا أَنْتَ مو مص

الرقى لمن به لمم من الجن

وَإِنْ أُصِيبَ أَحَدٌ بِلَمَمٍ مِنْ جِنٍّ وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَوَّذَ بِالْفَاتِحَةِ
وَالٓمٓ إِلَى الْمُفْلِحُونَ وَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ الْآيَةَ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ وَلِلّٰهِ
مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَى آخِرِهَا وَشَهِدَ اللّٰهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ
إِلَّا هُوَ الْآيَةَ إِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ فِي الْأَعْرَافِ الْآيَةَ وَفَتَعَالَى اللّٰهُ إِلَى آخِرِ
الْمُؤْمِنُونَ وَعَشْرٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ إِلَى لَازِبٍ وَثَلٰثٍ مِنْ
آخِرِ الْحَشْرِ وَأَنَّهُ تَعَالَى الْآيَةَ مِنَ الْجِنِّ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ وَ
الْمُعَوِّذَتَيْنِ مس ق او يَرْقِي الْمَعْتُوهَ بِالْفَاتِحَةِ ثَلٰثَ أَيَّامٍ
غُدْوَةً وَعَشِيَّةً كُلَّمَا خَتَمَهَا جَمَعَ بُزَاقَهُ ثُمَّ تَفَلَهُ د س

رقية لدغ العقرب وغيره

ويرقى اللديغ بالفاتحة سبع مرات ت ولدغت النبي

وفي اصل الجلال بصيغة المجهول ١٢ حرز اي رواه الجماعة عن ابي سعيد ١٢ حرز

صلى الله عليه وسلم عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله

العقرب لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعا بماء وملح فجعل

بفتح الدال اي لا تترك ١٢ حرز — اي طلبهما فادلي بهما ١٢ حرز — اي شرع ١٢ حرز

يمسح عليها ويقرء قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب

اي بهما ١٢ حرز اي على اللدغة ١٢ — حرز — ما خلق — من شر — لما فيها

الفلق وقل اعوذ برب الناس ص ط عرضنا على رسول الله

عرض عليه كعرض ابراه اياه ١٢ قاموس

صلى الله عليه وسلم رقية من الحمة فاذن لنا فيها وقال

بضم راء وسكون قاف وفتحتية واحدة الرقى ١٢ حرز

انما هي من مواثيق الجن بسم الله شجة قرنية ملحة بحر

قفطا طس ويرقى المحروق بقوله اذهب الباس رب الناس

وفي نسخة بصيغة المجهول ١٢ حرز

اشف انت الشافي لا شافي الا انت س او اذا راى الحريق

فليطفئه بالتكبير ص ى مجرب ويرقى من احتبس بوله

من الاطفاء مهموزا اي ليسعين في اطفاءه ١٢ حرز — هذا قول المصنف وفيه تقوية لصحة الحديث ١٢ ح

او اصابته حصاة بقوله ربنا الله الذي في السماء تقدس

اي حجر المثانة ١٢ ح

اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل

الامر مشترك بين السماء والارض لكن الرحمة شانها ان تختص بالسماء دون الارض لانها مكان المعصومين ١٢ حرز

رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ وَاغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا أَنْتَ رَبُّ

الطَّيِّبِينَ فَأَنْزِلْ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ وَرَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَى

هٰذَا الْوَجَعِ فَيَبْرَأُ بس د مس وَيُدَاوِي مَنْ بِهِ قُرْحَةٌ

أَوْ جُرْحٌ بِأَنْ يَضَعَ إِصْبَعَهُ السَّبَّابَةَ بِالْأَرْضِ ثُمَّ يَرْفَعُهَا قَائِلًا

بِسْمِ اللهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ بَعْضِنَا يُشْفَى سَقِيمُنَا أَوْ لِيُشْفَى سَقِيمُنَا

بِإِذْنِ رَبِّنَا م وَإِذَا خَدِرَتْ رِجْلُهُ فَلْيَذْكُرْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْهِ

مو ى وَمَنِ اشْتَكَى أَلَمًا أَوْ شَيْئًا فِي جَسَدِهِ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى

الْمَكَانِ الَّذِي يَأْلَمُ وَلْيَقُلْ بِسْمِ اللهِ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ وَلْيَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ

أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ م ع ـه

أَوْ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ سَبْعًا ط مص

أَوْ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ سَبْعَ

مَرَّاتٍ يَضَعُ يَدَهُ تَحْتَ أَلَمِهِ ط أَوْ بِسْمِ اللهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ

ای یقول اسمعا حال کونه یضع ۱۲ حرز — الکار واه احمد والطبرانی عن کعب بن مالک ۱۲ حرز

ما یدفع به الالم

قوله انت رب ای رب الذین اجتنبوا عن الافعال الردیئة والاعمال الدنیئة ... البیت ... الطیبین ... ۱۲ حرز

قوله بالارض ... ۱۲ حرز

قوله تربة ارضنا ...

دعاء الرمد والحمى

وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا اَجِدُ مِنْ وَجَعِيْ هٰذَا وِتْرًا ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَهُ ثُمَّ

يُعِيْدُهَا تَ اَوْ يَقْرَءُ عَلٰى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ خ م

د س ق وَمَنْ اَصَابَهُ رَمَدٌ اَللّٰهُمَّ مَتِّعْنِيْ بِبَصَرِيْ وَاجْعَلْهُ

اَلْوَارِثَ مِنِّيْ وَاَرِنِيْ فِي الْعَدُوِّ ثَارِيْ وَانْصُرْنِيْ عَلٰى مَنْ ظَلَمَنِيْ

مس ى وَمَنْ حَصَلَتْ لَهُ حُمّٰى يَقُوْلُ بِسْمِ اللّٰهِ الْكَبِيْرِ اَعُوْذُ

بِاللّٰهِ الْعَظِيْمِ مِنْ شَرِّ مص كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ

مس مص وَاِنْ اَصَابَهُ ضُرٌّ وَسَئِمَ الْحَيٰوةَ فَلَا يَتَمَنَّيَنَّ الْمَوْتَ

فَاِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلِ اللّٰهُمَّ اَحْيِنِيْ مَا كَانَتِ الْحَيٰوةُ خَيْرًا

لِيْ وَتَوَفَّنِيْ اِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِّيْ خ م د ى وَاِذَا عَادَ مَرِيْضًا

قَالَ لَا بَاْسَ طَهُوْرٌ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ لَا بَاْسَ طَهُوْرٌ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ خ س

بِسْمِ اللّٰهِ تُرْبَةُ اَرْضِنَا وَرِيْقَةُ بَعْضِنَا يُشْفٰى سَقِيْمُنَا خ م د س

ق بِاِذْنِ رَبِّنَا خ بِاِذْنِ اللّٰهِ خ وَيَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُمْنٰى وَيَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ

دعاء عيادة المريض

أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ اشْفِهِ وَأَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا

شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سُقْمًا خ م س بِسْمِ اللّٰهِ أَرْقِيكَ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ اللّٰهُ يَشْفِيكَ

بِسْمِ اللّٰهِ أَرْقِيكَ م ت س ق بِسْمِ اللّٰهِ أَرْقِيكَ وَاللّٰهُ يَشْفِيكَ

مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ

إِذَا حَسَدَ س ص ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مس بِسْمِ اللّٰهِ أَرْقِيكَ

مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ وَمِنْ شَرِّ

كُلِّ ذِي عَيْنٍ اللّٰهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا أَوْ يَمْشِي لَكَ

إِلَى جَنَازَةٍ د حب مس اللّٰهُمَّ اشْفِهِ اللّٰهُمَّ عَافِهِ مس ت

حب اللّٰهُمَّ اشْفِهِ اللّٰهُمَّ اعْفِهِ س يَا فُلَانُ شَفَى اللّٰهُ سُقْمَكَ

وَغَفَرَ ذَنْبَكَ وَعَافَاكَ فِي دِينِكَ وَجِسْمِكَ إِلَى مُدَّةِ أَجَلِكَ

مس وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ

دعاء الشفاء من المرض

أَسْأَلُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ أَنْ يَشْفِيَكَ إِلَّا عَافَاهُ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ الْمَرَضِ د ت س حب مس مص

وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنَّ فُلَانًا شَاكٍ فَقَالَ أَيَسُرُّكَ أَنْ يَبْرَأَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْ يَا حَلِيْمُ يَا كَرِيْمُ اشْفِ فُلَانًا فَإِنَّهُ يَبْرَأُ مو مص وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ دَعَا بِقَوْلِهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ أَرْبَعِيْنَ مَرَّةً فَمَاتَ فِيْ مَرَضِهِ ذٰلِكَ أُعْطِيَ أَجْرَ شَهِيْدٍ وَإِنْ بَرَأَ بَرَأَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ جَمِيْعُ ذُنُوْبِهِ مس وَمَنْ قَالَ فِيْ مَرَضِهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ ت س ق حب مس

مَنْ سَأَلَ اللّٰهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللّٰهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ

وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ م عه مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا

أُعْطِيَهَا وَلَوْ لَمْ تُصِبْهُ م مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَوَاقَ نَاقَةٍ فَقَدْ

وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ سَأَلَ اللّٰهَ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِهِ صَادِقًا ثُمَّ

مَاتَ أَوْ قُتِلَ كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ عه اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً

فِي سَبِيلِكَ وَاجْعَلْ مَوْتِي بِبَلَدِ رَسُولِكَ خ فَإِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ

وُجِّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ مس وَيَقُولُ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي

بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى خ م ت لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ خ

س ف اَللّٰهُمَّ أَعِنِّي عَلَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَسَكَرَاتِ الْمَوْتِ

ت يَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ

كُلِّ خَيْرٍ يَحْمَدُنِي وَأَنَا أَنْزِعُ نَفْسَهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ أَوْ مَنْ حَضَرَ

عِنْدَهُ فَلْيُلَقِّنْهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ م حه مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ د مس وَإِذَا غَمَّضَهُ دَعَا لِنَفْسِهِ

مَا يُقَالُ عِنْدَ الْاِحْتِضَارِ

بِخَيْرٍ فَاِنَّ الْمَلٰٓئِكَةَ يُؤَمِّنُوْنَ عَلٰى مَا يَقُوْلُ فَيَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ

لِفُلَانٍ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِى الْمَهْدِيِّيْنَ وَاخْلُفْهُ فِىْ عَقِبِهٖ فِى

الْغَابِرِيْنَ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ وَافْسَحْ لَهُ فِىْ قَبْرِهٖ وَنَوِّرْ

لَهُ فِيْهِ م د س ق وَلْيَقُلْ اَهْلُهُ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِىْ وَلَهُ وَاَعْقِبْنِىْ

مِنْهُ عُقْبٰى حَسَنَةً م عه وَلْيَقْرَءْ عَلَيْهِ سُوْرَةَ يٰسٓ مس د

ق حب مس وَيَقُوْلُ صَاحِبُ الْمُصِيْبَةِ اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ

رَاجِعُوْنَ اَللّٰهُمَّ اْجُرْنِىْ فِىْ مُصِيْبَتِىْ وَاخْلُفْ لِىْ خَيْرًا مِنْهَا م

وَاِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللّٰهُ لِمَلٰٓئِكَتِهٖ قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِىْ

فَيَقُوْلُوْنَ نَعَمْ فَيَقُوْلُ قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهٖ فَيَقُوْلُوْنَ نَعَمْ فَيَقُوْلُ

مَاذَا قَالَ عَبْدِىْ فَيَقُوْلُوْنَ حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ فَيَقُوْلُ ابْنُوْا

لِعَبْدِىْ بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ وَسَمُّوْهُ بَيْتَ الْحَمْدِ ت حب ى وَاِذَا

عَزّٰى اَحَدًا يُسَلِّمُ وَيَقُوْلُ اِنَّ لِلّٰهِ مَا اَخَذَ وَلِلّٰهِ مَا اَعْطٰى وَكُلٌّ

مَا يَقُوْلُ صَاحِبُ الْمُصِيْبَةِ

قوله ... مرقات ... حرز

عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب خ م د س ق وكتب

النبي صلى الله عليه وسلم إلى معاذ يعزيه في ابن له

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى معاذ بن

جبل سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما

بعد فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ورزقنا وإياك

الشكر فإن أنفسنا وأموالنا وأهلينا وأولادنا من مواهب

الله عز وجل الهنيئة وعواريه المستودعة نمتع بها إلى أجل

معدود ويقبضها لوقت معلوم ثم افترض علينا الشكر

إذا أعطى والصبر إذا ابتلى فكان ابنك من مواهب الله

الهنيئة وعواريه المستودعة متعك به في غبطة وسرور

وقبضه منك بأجر كبير الصلوة والرحمة والهدى إن

احتسبت فاصبر ولا يحبط جزعك أجرك فتندم واعلم

تعزية أهل رسول الله عند وفاته

تعزية أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاته

إنّ الجزع لا يردّ شيئاً ولا يدفع حزناً وهو نازل فكأن قد والسلام

مس مر ولما توفي صلى الله عليه وسلم عزّتهم الملائكة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته إنّ في الله عزاءً من

كلّ مصيبة وخلفاً من كلّ فائت فبالله فثقوا وإياه فارجوا

فإنما المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته مس دخل رجل أشهب اللحية جسيم صبيح

فتخطى رقابهم فبكى ثم التفت إلى الصحابة فقال إنّ في الله

عزاءً من كلّ مصيبة وعوضاً من كلّ فائت وخلفاً من كلّ

هالك فإلى الله فأنيبوا وإليه فارغبوا ونظره إليكم في البلاء

فانظروا فإنما المصاب من لم يجبر وانصرف فقال أبو بكر

وعليٌّ هذا الخضر عليه السلام مس ومن رفع الميت

على السرير وحمله فليقل بسم الله مو مص وإذا صلّى

عه قوله لم يجبر الجبر بالجيم والباء الموحدة والراء المهملة نيكو كردن حال كسے راست باب نصر ۱۲ صراح

كيفية صلوة الجنازة

عليه كبر ثم قرأ الفاتحة ثم صلى على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال اللهم عبدك وابن امتك يشهد ان
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ويشهد ان محمدا عبدك
ورسولك اصبح فقيرا الى رحمتك واصبحت غنيا عن عذابه
تخلى من الدنيا واهلها ان كان زكيا فزكه وان كان مخطيا
فاغفر له اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده مس
اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع
مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما
نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره
واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله
الجنة واعذه من عذاب القبر وعذاب النار م ت س ق
مص اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا

وَاُنْثَانَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا اَللّٰهُمَّ مَنْ اَحْيَيْتَهٗ مِنَّا فَاَحْيِهٖ عَلَى

الْاِسْلَامِ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهٗ مِنَّا فَتَوَفَّهٗ عَلَى الْاِيْمَانِ اَللّٰهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا

اَجْرَهٗ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهٗ دت س ا حب مس اَللّٰهُمَّ اَنْتَ

رَبُّهَا وَاَنْتَ خَلَقْتَهَا وَاَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلْاِسْلَامِ وَاَنْتَ قَبَضْتَ

رُوْحَهَا وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ د س

لَهَا س لَهٗ د اَللّٰهُمَّ اِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِيْ ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ

فَقِهٖ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَاَنْتَ اَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدِ

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهٗ وَارْحَمْهُ اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ د ق

اَللّٰهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ اَمَتِكَ احْتَاجَ اِلٰى رَحْمَتِكَ وَاَنْتَ غَنِيٌّ

عَنْ عَذَابِهٖ اِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِيْ اِحْسَانِهٖ وَاِنْ كَانَ مُسِيْئًا

فَتَجَاوَزْ عَنْهُ مس اَللّٰهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ كَانَ يَشْهَدُ

اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ وَاَنْتَ اَعْلَمُ

عـه قوله مس اى رواه الحاكم عن يزيد بن ركانة وهو المطلب بن عبد مناف وقال اسناده صحيح ويزيد وركانة صحابيان كذا ذكره ميرك ۱۲

ادعیة صلوة الجنازة

به مني إن كان محسناً فزد في إحسانه وإن كان مسيئاً فاغفر له

ولا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده حب وإذا وضعه في قبره

قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

د ت س حب بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله

مس منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى

بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله مس فإذا فرغ

من دفنه وقف على القبر فقال استغفروا الله لأخيكم

وسلوا له بالتثبيت فإنه الآن يسأل د مس رسني ويقرأ

على القبر بعد الدفن أول سورة البقرة وخاتمتها سني وإذا

زار القبور فليقل السلام على أهل الديار والسلام عليكم أهل

الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون نسأل الله

لنا ولكم العافية م س ق أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع س

ما يقال عند الدفن

الذكر الغير المخصوص بزمان ومكان

السّلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله
المستقدمين منا والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم للاحقون
م س ق السّلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما
توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون م س
السّلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون
د السّلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم وانتم
سلفنا ونحن بالاثر الذكر الذي ورد فضله
غير مخصوص بوقت ولا سبب ولا مكان لا اله الا الله هي
افضل الذكر وهي افضل الحسنات ا اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيمة من قالها خالصا من قلبه او نفسه
خ يخرج من النار من قالها وفي قلبه وزن شعيرة من خير
او من ايمان ويخرج من النار من قالها وفي قلبه وزن برة

مِنْ خَيْرٍ أَوْ مِنْ إِيمَانٍ وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَهَا وَفِي قَلْبِهِ

وَزْنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ مِنْ إِيمَانٍ خ م ت مَا مِنْ عَبْدٍ

قَالَهَا ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذٰلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ زَنٰى وَإِنْ سَرَقَ

وَإِنْ زَنٰى وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنٰى وَإِنْ سَرَقَ م جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ

قِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيمَانَنَا قَالَ أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ أ ط لَيْسَ لَهَا دُونَ اللّٰهِ حِجَابٌ حَتّٰى تَخْلُصَ

إِلَيْهِ ت قَوْلُهَا لَا يَتْرُكُ ذَنْبًا وَلَا يُشْبِهُهَا عَمَلٌ مس لَوْ أَنَّ

أَهْلَ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرَضِينَ السَّبْعِ فِي كِفَّةٍ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ

فِي كِفَّةٍ مَالَتْ بِهِمْ حب س رطا قَالَهَا عَبْدٌ قَطُّ مُخْلِصًا

إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتّٰى تُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتُنِبَتِ

الْكَبَائِرُ ت س مس لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

فضل لا اله الا الله

عہ قوله ت س مس اي رواه الترمذي والنسائي والحاكم عن ابي هريرة ۱۲ حرز

اي كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله ۱۲ — اي القول والاعتقاد به ۱۲ حرز — اي رواه مسلم عن ابي ذر ۱۲ حرز — اي الي الله ۱۲ حرز — اي قول لا اله الا الله ۱۲ حرز — بفتح الراء وسكون ۱۲ حرز — اي لهذا الكلام او القول ۱۲ مرقات

قوله مثقال ذرة ... اربع ذرات وزن خردلة ... ذكره العسقلاني ... [illegible]

قوله ... بالذنوب لان الذنب ... [illegible]

قوله وان سرق كرر ثلثا للتاكيد ورداً على الخوارج والمعتزلة ... [illegible]

مَنْ قَالَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وُلْدِ

إِسْمٰعِيْلَ خ م ت س ا ط وَمَرَّةً كَعِتْقِ نَسَمَةٍ أَ مص

وَمِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ

وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ

يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ

عو هِيَ الَّتِيْ عَلَّمَهَا نُوْحٌ ابْنَهُ فَإِنَّ السَّمٰوَاتِ لَوْ كَانَتْ فِيْ كِفَّةٍ

لَرَجَحَتْ بِهَا وَلَوْ كَانَتْ حَلْقَةً لَقَصَمَتْهَا مص لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ

وَاللّٰهُ أَكْبَرُ كَلِمَتَانِ إِحْدَاهُمَا لَيْسَ لَهَا نِهَايَةٌ دُوْنَ الْعَرْشِ

وَالْأُخْرٰى تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ط وَمُمَا مع وَلَا

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ

يَقُوْلُهَا إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ت

س مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللّٰهِ

كلمة من زائدة لاستغراق المنفي واحد مبتدء وصفته يشهد ١٢ مرقات

فصل

لا اله الا الله وغيره

إلا حرمه الله من النار حديث معاذ قال يا رسول الله أفلا

أخبر الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند

موته تأثما خ م من شهد بها كذلك حرمه الله على النار

مت وحديث البطاقة التي تثقل بالتسعة والتسعين سجلا

كل سجل مد البصر أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا

عبده ورسوله ق حب مس من قال أشهد أن لا إله إلا

الله وحده وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله

وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق

والنار حق أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء خ م

س من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا

عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وابن أمته و

كلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق

فصل الشهادتين

أَدْخَلَهُ اللّٰهُ الْجَنَّةَ عَلٰى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ

أَيِّهَا شَاءَ خ م س كَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ لَا إِلٰهَ

إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ أَعَزَّ جُنْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ

فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ خ م س حَدِيْثُ الْأَعْرَابِيِّ عَلِّمْنِيْ كَلَامًا أَقُوْلُهُ

قَالَ قُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ اللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيْرًا وَالْحَمْدُ

لِلّٰهِ كَثِيْرًا سُبْحَانَ اللّٰهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ وَارْحَمْنِيْ وَاهْدِنِيْ وَارْزُقْنِيْ م مَنْ قَالَ سُبْحَانَ

اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا وَمَنْ قَالَهَا عَشْرًا كُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ وَ

مَنْ قَالَهَا مِائَةً كُتِبَتْ لَهُ أَلْفًا وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللّٰهُ ت س

مَنْ قَالَهَا فِيْ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ

مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ع و وَهِيَ أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللّٰهِ م ت

س مص وَهِيَ أَفْضَلُ الْكَلَامِ الَّذِي اصْطَفَى اللّٰهُ لِمَلَائِكَتِهِ

أي رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن أبي شيبة عن أبي ذر ١٢ حرز

فضل سبحان الله وبحمده وغيره

حرز قوله ... مرقات قوله ... مجمع البحار

م عو هي الّتي امر نوحٌ بها ابنه فانّها صلوة الخلق وتسبيح
الخلق وبها يرزق الخلق مص من قالها غرست له شجرة
في الجنة ر من هاله اللّيل ان يكابده او بخل بالمال ان ينفقه
او جبن عن العدو ان يقاتله فليكثر منها فانّها احبّ الى الله
من جبل ذهب تنفقه في سبيل الله ط احبّ الكلام الى الله
سبحان ربي وبحمده عو من قال سبحان الله العظيم نبت له غرس
في الجنة ا من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة
في الجنة ت س حب مس مص فانّها عبادة الخلق
وبها تقطع ارزاقهم ر كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم خ م ت مص من قالها مع استغفر الله العظيم و
اتوب اليه كتبت له كما قالها ثم علقت بالعرش لا يمحوها ذنب

فصل سبحان الله وبحمده

الاذكار المختلفة

عمله صاحبها حتى يلقى الله يوم القيمة مختومة كما قالها. رو

قال صلى الله عليه وسلم لجويرية رضي الله عنها وقد خرج

من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع

بعد ان اضحى وهي جالسة ما زلت على الحال التي فارقتك عليها

قالت نعم قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات

لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد

خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته م عو عه

سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله

زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته م س مص عو والحمد لله

كذلك س سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر

عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته س

وقال صلى الله عليه وسلم لامرأة دخل عليها وبين يديها

نوى أو حصى تسبح به الا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل فقالت نعم فقال سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك د ت س ق مس ودخل على صفية وبين يديها أربعة آلاف نواة تسبح بهن فقال قد سبحت منذ وقفت على رأسك أكثر من هذا قالت علمني قال قولي سبحان الله عدد ما خلق الحديث مس وقال لأبي الدرداء الا أعلمك شيئا هو أفضل من ذكر الله الليل مع النهار والنهار مع الليل سبحان الله عدد ما خلق وسبحان الله ملء ما خلق وسبحان الله عدد كل شيء وسبحان الله ملء كل شيء وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان

الفاظ التسبيح

اَللّٰهِ مِلْأَ مَا أَحْصٰى كِتَابُهٗ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ مِلْأَ مَا خَلَقَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ مِلْأَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَدَدَ مَا أَحْصٰى كِتَابُهٗ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ مِلْأَ مَا أَحْصٰى كِتَابُهٗ رط

وَقَالَ لِأَبِي أُمَامَةَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَكْثَرَ أَوْ أَفْضَلَ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ وَالنَّهَارَ مَعَ اللَّيْلِ أَنْ تَقُولَ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ سُبْحَانَ اللّٰهِ مِلْأَ مَا خَلَقَ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ مِلْأَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ عَدَدَ مَا أَحْصٰى كِتَابُهٗ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ مِلْأَ مَا أَحْصٰى كِتَابُهٗ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ مِلْأَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ مِثْلَ ذٰلِكَ س حب مس وَكَذَا رَوَاهُ ط إِلَّا أَنَّهٗ قَالَ مَوْضِعَ سُبْحَانَ اللّٰهِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ثُمَّ قَالَ وَتُسَبِّحُ مِثْلَ ذٰلِكَ وَتُكَبِّرُ مِثْلَ ذٰلِكَ وَكَذَا رَوَاهُ ا سِوَى التَّكْبِيرِ وَقَالَتْ ط سَلْمٰى أُمُّ بَنِي أَبِي رَافِعٍ

بهمزة الاستفهام للتقرير والا للتنبيه ۱۲ حرز

ای انت ۱۲ حرز

۱۲ حرز ای احمد — حیث لم یقل وتکبر مثل ذلک محل الاختلاف فی التقدیم والتاخیر وزیادة التکبیر ۱۲ حرز

فضائل التسبيح

[حواشی در هامش، غیر واضحة جزئياً:]

قوله ط ای رواه الطبرانی ۱۲ حرز

قوله موضع بالنصب موضوع علی نزع الخافض وفی نسخة فی موضع سبحان الله ۱۲ حرز

قوله الحمد لله تقدیم قوله الحمد لله عدد ما خلق الخ ۱۲

قوله وکذا ای مثل روایة الطبرانی الا انه لم یذکر ۱۲ حرز

قوله سلمی ... ام بنی ابی رافع ۱۲ حرز

[illegible]

فضل التسبيح والتكبير

يا رسول الله اخبرني بكلمات ولا تكثر علي فقال قولي عشر مرات
الله اكبر يقول الله هذا لي وقولي سبحان الله عشر مرات يقول
الله هذا لي وقولي اللهم اغفر لي يقول الله قد فعلت فتقولين
عشر مرات ويقول قد فعلت ط افضل الكلام سبحان ربي
وبحمده سبحان ربي وبحمده ط وسبحان الله والحمد لله
تملأن ما بين السماء والارض والحمد لله تملأ الميزان م ت
احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت م ت هي افضل الكلام
بعد القرآن وهي من القرآن امن قالها كتب له بكل حرف عشر
حسنات ط هي لان اقولها احب الي مما طلعت عليه الشمس
م ت مص عو ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها
قيعان وان غراسها هذه ت يغرس لك بكل واحدة شجرة

صلوة التسبيح

في الجنة ق مص طس خذوا جنتكم من النار قولوا تعني

هذه فإنهن يأتين يوم القيمة مجنبات ومعقبات وهن الباقيات

الصالحات س مس طس وكل تسبيحة صدقة وكل

تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة

مدق وهن اللواتي يقلن في صلوة التسبيح وذلك أنه صلى الله

عليه وسلم قال لعمه العباس يا عباس يا عماه ألا أعطيك

ألا أمنحك ألا أحبوك ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت

ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه خطأه

وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته عشر خصال أن تصلي أربع

ركعات تقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت

من القراءة في أول ركعة وأنت قائم قلت سبحان الله والحمد لله

ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها

زاد الترمذي لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ١٢ مرقات

صلوة التسبيح

وَاَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَاْسَكَ مِنَ الرُّكُوْعِ فَتَقُوْلُهَا عَشْرًا
ثُمَّ تَهْوِىْ سَاجِدًا فَتَقُوْلُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَاْسَكَ
مِنَ السُّجُوْدِ فَتَقُوْلُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُوْلُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَاْسَكَ
مِنَ السُّجُوْدِ فَتَقُوْلُهَا عَشْرًا قَبْلَ اَنْ تَقُوْمَ فَذٰلِكَ خَمْسٌ وَّسَبْعُوْنَ
مَرَّةً فِىْ كُلِّ رَكْعَةٍ تَفْعَلُ ذٰلِكَ فِىْ اَرْبَعِ رَكَعَاتٍ اِنِ اسْتَطَعْتَ اَنْ
تُصَلِّيَهَا فِىْ كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ فَاِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَفِىْ كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً
فَاِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَفِىْ كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً فَاِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَفِىْ كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً فَاِنْ لَّمْ
تَفْعَلْ فَفِىْ عُمُرِكَ مَرَّةً د ق مس حب وَهِىَ مَعَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
اِلَّا بِاللّٰهِ فَاِنَّهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ وَهِىَ يَحْطُطْنَ الْخَطَايَا كَمَا
تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا وَهُنَّ مِنْ كُنُوْزِ الْجَنَّةِ ط يُجْزِىْ مِنَ الْقُرْاٰنِ
مَنْ لَّا يَسْتَطِيْعُهُ مص وَكَذٰلِكَ مَعَ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنِىْ وَارْزُقْنِىْ
وَعَافِنِىْ وَاهْدِنِىْ يُجْزِئُ مِنَ الْقُرْاٰنِ مَنْ لَّا يَسْتَطِيْعُهُ مَنْ اَخَذَهُ

فقد ملأ يده من الخير دس ومن ايضا بغير الدعاء مع وتبارك
الله قبض عليهن ملك فضمهن تحت جناحه وصعد بهن لا
يمر بهن على جمع من الملائكة الا استغفروا لقائلهن حتى يجيء
بهن وجه الرحمن مو مس ان الله اصطفى من الكلام اربعا
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فمن قال سبحان
الله كتب له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن
قال الحمد لله فمثل ذلك ومن قال الله اكبر فمثل ذلك ومن
قال لا اله الا الله فمثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين
من قبل نفسه كتب له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة
س مس ر ما يستطيع احدكم ان يعمل كل يوم مثل احد
عملا قالوا يا رسول الله ومن يستطيع ذلك قال كلكم يستطيعه
قالوا يا رسول الله ماذا قال سبحان الله اعظم من احد ولا اله الا الله

فضل الكلمات الاربعة

عه اي لاشتماله على كلمتين كل كلمة بعشر حسنة مضاعفة بعشرة على اقل اضافة المضاعفة ١٢ حرز

...هو المضاف وذكر المضاف اليه تنبيها للبيان في هذا الشان ١٢ حرز

فصل الكلمات الأربعة

أعظم من أحد والحمد لله أعظم من أحد والله أكبر أعظم
من أحد رط سبحان الله مائة تعدل مائة رقبة من ولد إسمعيل
والحمد لله مائة تعدل مائة فرس مسرجة ملجمة يحمل عليها
في سبيل الله والله أكبر مائة تعدل مائة بدنة مقلدة متقبلة
س ق مس ط مص تحر بمكة ط ولا إله إلا الله تملأ
ما بين السماء والأرض س ق مس ط بخ بخ بخمس ما أثقلهن
في الميزان لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر والولد
الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه س حب مس ر ط
إن مما تذكرون من جلال الله سبحان الله ولا إله إلا الله والحمد لله
ينعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل تذكر بصاحبها أما
يحب أحدكم أن يكون أو لا يزال من يذكر به ف مس استكثروا
من الباقيات الصالحات الله أكبر ولا إله إلا الله وسبحان الله

عه قوله ق س اي رواه ابن ماجة والحاكم كلاهما عن النعمان بن بشير ١٢ حرز

فضل لا حول ولا قوة الا بالله

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ س حب قُلْ لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ع اط بَابٌ مِنْ
أَبْوَابِ الْجَنَّةِ اط س غِرَاسُ الْجَنَّةِ حب اط وَتَقَدَّمَ أَنَّهَا
دَوَاءٌ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً أَيْسَرُهَا الْهَمُّ مس ط كُنْتُ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُهَا فَقَالَ أَتَدْرِي مَا
تَفْسِيرُهَا قُلْتُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ لَا حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللّٰهِ
إِلَّا بِعِصْمَةِ اللّٰهِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ اللّٰهِ إِلَّا بِعَوْنِ اللّٰهِ ر وَهِيَ مَعَ
وَلَا مَنْجَا مِنَ اللّٰهِ إِلَّا إِلَيْهِ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ س ر مَنْ قَالَ
رَضِيتُ بِاللّٰهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَسُولًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ س م د مص مَنْ قَالَ اللّٰهُمَّ رَبَّ
السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي
هٰذِهِ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ

ع قوله س م د مص اي رواه النسائي ومسلم وابو داود وابن ابي شيبة عن ابي سعيد الخدري ١٢ حرز

وأن محمدا عبدك ورسولك فإنك إن تكلني إلى نفسي تقربني
من الشر وتباعدني من الخير وإني لا أثق إلا برحمتك فاجعل لي عندك
عهدا توفينيه يوم القيمة إنك لا تخلف الميعاد إلا قال الله عز وجل
يوم القيمة لملائكته إن عبدي عهد عندي عهدا فأوفوه إياه
فيدخله الله عز وجل الجنة قال سهيل فأخبرت القاسم بن
عبد الرحمن أن عونا أخبرني بكذا وكذا فقال ما في أهلنا جارية
إلا وهي تقول هذا في خدرها ولما جلس الرجل وقال الحمد لله
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى فقال صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك
كلهم حريص على أن يكتبوها فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها
إلى ذي العزة فقال اكتبوها كما قال عبدي مس حب وتقدم

سيد الاستغفار وغيره

سيد الاستغفار خ س إني لأستغفر الله ص وأتوب إليه

فضل الاستغفار

فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً ت ص طس اَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً خ

اي رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط عن انس ايضا ١٢ حرز

س ق طس مِائَةَ مَرَّةٍ طس عو مص تُوبُوا اِلٰى رَبِّكُمْ فَاِنِّي

وفي رواية توبوا الى الله ١٢ حرز

اَتُوبُ اِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ عو مَا اَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ وَاِنْ عَادَ

فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً ت د اِنَّهُ لَيُغَانُ عَلٰى قَلْبِي وَاِنِّي لَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ

فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ م د س وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ اَخْطَاْتُمْ حَتّٰى

تَمْلَاَ خَطَايَاكُمْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتُمُ اللّٰهَ لَغَفَرَ

لَكُمْ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُخْطِئُوا لَجَاءَ اللّٰهُ بِقَوْمٍ يُخْطِئُونَ

ثُمَّ يَسْتَغْفِرُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ اص وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا

لَذَهَبَ اللّٰهُ بِكُمْ وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللّٰهَ فَيَغْفِرُ

اي آخرين من جنسكم او من غيركم ١٢ مرقات

لَهُمْ م مَنِ اسْتَغْفَرَ اللّٰهَ غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ ت س مَنْ اَحَبَّ اَنْ

اي رواه مسلم عن ابي هريرة ١٢ حرز

تَسُرَّهُ صَحِيفَتُهُ فَلْيُكْثِرْ فِيهَا مِنَ الْاِسْتِغْفَارِ طس مَا مِنْ مُسْلِمٍ

يَعْمَلُ ذَنْبًا اِلَّا وَقَفَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِاِحْصَاءِ ذُنُوبِهِ ثَلٰثَ سَاعَاتٍ

بصيغة الفاعل من الوقوف بمعنى التوقف وفي نسخة على بناء المجهول من الوقف بمعنى الحبس ١٢ حرز

فَإِنِ اسْتَغْفَرَ اللّٰهَ مِنْ ذَنْبِهِ ذٰلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ لَمْ يُوقِفْهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يُعَذَّبْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مس إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ لِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَا أَبْرَحُ أُغْوِي بَنِي آدَمَ مَا دَامَتِ الْأَرْوَاحُ فِيهِمْ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ فَبِعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَبْرَحُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي اص وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ الرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَاذُنُوبَاهُ مس مَا مِنْ حَافِظَيْنِ يَرْفَعَانِ إِلَى اللّٰهِ فِي يَوْمٍ صَحِيفَةً فَيَرَى فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ وَفِي آخِرِهَا اسْتِغْفَارًا إِلَّا قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرَفَيِ الصَّحِيفَةِ ر مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً ط وَتَقَدَّمَ مَنْ لَزِمَ الْاِسْتِغْفَارَ و مَنْ أَكْثَرَ مِنْهُ جَعَلَ اللّٰهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا الْحَدِيثَ د س ق حب وَتَقَدَّمَ مَنْ يَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ

ای الواقع حینئذ ١٢ حرز — ای ازال تکونہ مظہر الجلال ومظہر الضلال ١٢ حرز — ای رواہ الحاکم عن جابر ١٢ حرز — ای من الملائکۃ ١٢ — ای الذی فی النسخۃ بصیغۃ المجہول وبرفع استغفار ١٢ حرز — ای رواہ البزار عن انس ١٢ حرز — ای رواہ الطبرانی عن عبادۃ بن الصامت ١٢ حرز — ای رواہ ابوداود والنسائی وابن ماجہ وابن حبان عن ابن عباس رضی اللہ تعالی عنہما ١٢ حرز

فصل الاستغفار

قولہ یوقفہ ای لم یطلعہ علیہ ۔۔۔ قولہ لم یعذب بصیغۃ المجہول ای لم یعاقب ۔۔۔ قولہ مس رواہ الحاکم عن عصمۃ العوصیۃ بفتح العین وسکون الواو وبالصاد المہملۃ نسبۃ الی عوص بن عوف ۔۔۔ [illegible]

قولہ مرقات ۔۔۔ [illegible]

وَالْمُؤْمِنَاتِ كُلَّ يَوْمٍ اَلْحَدِيْثَ ط وَتَقَدَّمَ حَدِيْثُ الرَّجُلِ الَّذِيْ

۱۲ رواہ الطبرانی عن ابی ذر ۱۲ حرز

جَاءَهٗ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَحَدُنَا يُذْنِبُ

حرز ۱۲ کردن گناہ ۱۲ الاذناب

قَالَ يُكْتَبُ عَلَيْهِ قَالَ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ قَالَ يُغْفَرُ لَهٗ طس ط

بصیغۃ المجہول قبل المعلوم فی نسخۃ قال ثم یتقبل ۱۲ حرز نسخۃ ۱۲ کلمۃ ای ۱۲

يَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى يَا ابْنَ اٰدَمَ اِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِيْ وَرَجَوْتَنِيْ

ای مدۃ دعائک و رجائک ۱۲ مجمع البحار

غَفَرْتُ لَكَ عَلٰى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا اُبَالِيْ يَا ابْنَ اٰدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوْبُكَ

مجمع البحار ۱۲ الذنوب ۱۲ المبالات پاک داشتن ۱۲ تاج

عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِيْ غَفَرْتُ لَكَ يَا ابْنَ اٰدَمَ لَوْ اَتَيْتَنِيْ

بِقُرَابِ الْاَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيْتَنِيْ لَا تُشْرِكُ بِيْ شَيْئًا لَاَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا

مَغْفِرَةً ت اِنَّ عَبْدًا اَصَابَ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ اَذْنَبْتُ ذَنْبًا

ای رواہ الترمذی عن انس کذا احمد والدارمی عن ابی ذر ۱۲ حرز

فَاغْفِرْهُ لِيْ فَقَالَ رَبُّهٗ اَعَلِمَ عَبْدِيْ اَنَّ لَهٗ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَ

ای الملائکۃ او فی ذاتہ ۱۲ حرز — اذا شاء لمن یشاء ۱۲ مرقات

يَاْخُذُ بِهٖ غَفَرْتُ لِعَبْدِيْ ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ اَصَابَ

ای من الزمان ۱۲ حرز

ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ اَذْنَبْتُ ذَنْبًا اٰخَرَ فَاغْفِرْ لِيْ فَقَالَ اَعَلِمَ عَبْدِيْ

اَنَّ لَهٗ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَاْخُذُ بِهٖ غَفَرْتُ لِعَبْدِيْ ثُمَّ مَكَثَ

عہ قولہ یاخذ ای یواخذ ویعاقب فاعلا اذا شاء لمن شاء ۱۲ مرقات

فصل الاستغفار

مَاشَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ اَصَابَ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ اَذْنَبْتُ ذَنْبًا اٰخَرَ فَاغْفِرْ لِیْ فَقَالَ اَعَلِمَ عَبْدِیْ اَنَّ لَهٗ رَبًّا یَغْفِرُ الذَّنْبَ وَیَاْخُذُ بِهٖ غَفَرْتُ لِعَبْدِیْ ثَلٰثًا فَلْیَعْمَلْ مَاشَاءَ خ م س طُوْبٰی لِمَنْ وَجَدَ فِیْ صَحِیْفَتِهٖ اِسْتِغْفَارًا كَثِیْرًا ق وَتَقَدَّمَ حَدِیْثُ الَّذِیْ شَكٰی اِلَیْهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ ذَرَبَ لِسَانِهٖ فَقَالَ اَیْنَ اَنْتَ مِنَ الْاِسْتِغْفَارِ مص

كَیْفِیَّةُ الْاِسْتِغْفَارِ

اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مو م مَنْ قَالَ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذِیْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّوْمُ وَاَتُوْبُ اِلَیْهِ غُفِرَ لَهٗ وَاِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ د ت ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ت حب مو ط خَمْسَ مَرَّاتٍ غُفِرَ لَهٗ وَاِنْ كَانَ عَلَیْهِ مِثْلُ زَبَدِ الْبَحْرِ مص وَاِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فِی الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ رَبِّ اغْفِرْ لِیْ وَتُبْ عَلَیَّ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِیْمُ د حب مِائَةَ مَرَّةٍ عه حب

وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فَيَكُونَ ذَنْبًا وَكَذِبًا بَلْ يَقُولُ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ وَلَيْسَ كَمَا فَهِمَ بَعْضُ أَئِمَّتِنَا أَنَّ الْاِسْتِغْفَارَ عَلٰى هٰذَا الْوَجْهِ يَكُونُ كَذِبًا بَلْ هُوَ ذَنْبٌ فَإِنَّهُ إِذَا اسْتَغْفَرَ عَنْ قَلْبٍ لَاهٍ لَا يَسْتَحْضِرُ طَلَبَ الْمَغْفِرَةِ وَلَا يَلْجَأُ إِلَى اللّٰهِ بِقَلْبِهِ فَإِنَّ ذٰلِكَ ذَنْبٌ عِقَابُهُ الْحِرْمَانُ وَهٰذَا كَقَوْلِ رَابِعَةَ اسْتِغْفَارُنَا يَحْتَاجُ إِلَى اسْتِغْفَارٍ كَثِيرٍ أَمَّا إِذَا قَالَ أَتُوبُ إِلَى اللّٰهِ وَلَمْ يَتُبْ فَلَا شَكَّ أَنَّهُ كَذِبٌ وَأَمَّا الدُّعَاءُ بِالْمَغْفِرَةِ وَالتَّوْبَةِ فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ غَافِلًا فَقَدْ يُصَادِفُ وَقْتًا فَيُقْبَلُ فَمَنْ أَكْثَرَ طَرْقَ الْبَابِ يُوشِكُ أَنْ يَلِجَ وَيُوضِحُ ذٰلِكَ إِكْثَارُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ عَنْهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَقَطْعُهُ لِمَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ مَرَّةً أَوْ ثَلٰثَ

كثرة الاستغفار

مرات فهاقد كشف لك الغطاء فاختر لنفسك ما يحلو او في كتاب الزهد عن لقمان عود لسانك باللهم اغفر لي فان لله ساعات لا يرد فيهن سائلا

فضل القرآن العظيم

وسور منه وآيات اقرؤا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه م يقول الله سبحانه وتعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه ت مي تعلموا القرآن واقرؤه فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب ملئ مسكا يفوح ريحه في كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب وكي على مسك ت س ق حب من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها

لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف ت لا حسد الا فی اثنتین رجل اٰتاه الله القراٰن فهو یقوم به اٰناء اللیل واٰناء النهار ورجل اٰتاه الله مالا فهو ینفقه اٰناء اللیل واٰناء النهار خ م یقال لصاحب القراٰن اقرأ وارتق ورتل کما کنت ترتل فی الدنیا فان منزلتك عند اٰخر اٰیة تقرء د ت الذی یقرء القراٰن وهو ماهر به مع السفرة الکرام البررة والذی یقرءه ویتعتع فیه وهو علیه شاق له اجران خ م الفاتحة اعظم سورة من القراٰن هی السبع المثانی والقراٰن العظیم خ د س ق اعطیت فاتحة الکتاب من تحت العرش مس بینا جبرئیل قاعد عند النبی صلی الله علیه وسلم سمع نقیضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا ملك نزل الی الارض لم ینزل قط الا الیوم

فصل الفاتحة

للشیخ عبد الحق شرح مشکوٰة

فصل البقرة وآل عمران

فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة
الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرء بحرف منهما الا
اعطيته م س البقرة ان الشيطان ينفر من البيت الذي
يقرء فيه البقرة م ت س اقرؤوها فان اخذها بركة
وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة م لكل شيء سنام
وسنام القرآن البقرة ت مس حب من قرءها
ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال ومن قرءها
نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلث ايام حب اعطيت
البقرة من الذكر الاول مس اقرؤوا الزهراوين البقرة
وآل عمران فانهما تاتيان يوم القيمة كانهما غمامتان
او كانهما غيابتان او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان
عن اصحابهما هي آية الكرسي هي اعظم آية في كتاب الله

م د وهي سيدة آي القرآن ت خ ب مس لا تضعها

اي رواه مسلم وابو داود ... عن ابي بن كعب ١٢ حرز

على مال ولا ولد فيقربك شيطان حب الآيتان آمن

الرسول آخر البقرة لا تقرأن في دار ثلاث ليال فيقربها

شيطان ت س حب مس إن الله ختم البقرة بآيتين

أعطانيهما من كنزه الذي تحت عرشه فتعلموهن و

علموهن نساءكم وأبناءكم فإنها صلوة وقرآن ودعاء مس

فصل سورة الأنعام

الأنعام نزلت سبّح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال

لقد شيّع هذه السورة من الملائكة ما سدّ الأفق مس

تبشديد الياء التحتية ١٢ حرز — اي من الرؤية ١٢ حرز

الكهف من قرأها يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين

بفتحتين وتسكين الميم ١٢ حرز

الجمعتين مس من قرأها ليلة الجمعة أضاء له من النور

اي رواه الحاكم عن ابي سعيد الخدري ١٢ حرز

فيما بينه وبين البيت العتيق مو قف من قرأها كما أنزلت

العتيق القديم لانه اول بيت وضع ١٢ مجمع البحار

كانت له نوراً من مقامه إلى مكة ومن قرأ بعشر آيات من

قال المصنف ... ١٢

فصل سورة الكهف ويس

أخرها فخرج الدجال لم يسلط عليه س مس من قرأ
سورة الكهف كانت له نورا يوم القيمة من مقامه إلى مكة
ومن قرأ بعشر آيات من أخرها ثم خرج الدجال لم يضره
طس من حفظ عشر آيات من أولها عصم من فتنة الدجال
م د س ت من حفظ عشر آيات م د من قرأ العشر
س الأواخر من الكهف عصم من فتنة الدجال م د
س من قرأ ثلث آيات من أول الكهف عصم من فتنة
الدجال ت من أدرك الدجال فليقرأ عليه فواتحها
الحديث م عه فإنها جوار له من فتنته د أعطيت
طه والطواسين والحواميم من ألواح موسى مس قلب
القرآن يس لا يقرأها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا
غفر له اقرؤها على موتاكم س د ق حب الفتح هي

فضل تبارك واذا زلزلت

أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ خ س ت تَبَارَكَ الْمُلْكُ

ثَلٰثُوْنَ اٰيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتّٰى غُفِرَ لَهُ حب عه مس

يَسْتَغْفِرُ لِصَاحِبِهَا حَتّٰى يُغْفَرَ لَهُ حب وَدِدْتُ أَنَّهَا فِيْ قَلْبِ

كُلِّ مُؤْمِنٍ مس يُؤْتَى الرَّجُلُ فِيْ قَبْرِهٖ فَيُؤْتٰى رِجْلَاهُ فَتَقُوْلُ

لَيْسَ لَكُمْ سَبِيْلٌ إِنَّهٗ كَانَ يَقْرَأُ بِيْ سُوْرَةَ الْمُلْكِ ثُمَّ يُؤْتٰى مِنْ

صَدْرِهٖ مِنْ بَطْنِهٖ ثُمَّ يُؤْتٰى مِنْ رَأْسِهٖ كُلٌّ يَقُوْلُ ذٰلِكَ فَهِيَ

مَانِعَةٌ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَهِيَ فِي التَّوْرٰىةِ مَنْ قَرَأَهَا فِيْ لَيْلَةٍ

فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ مو مس إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ رُبُعُ الْقُرْاٰنِ

ت تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْاٰنِ ت مس يَا رَسُوْلَ اللهِ أَقْرِئْنِيْ

سُوْرَةً جَامِعَةً فَأَقْرَأَهُ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ حَتّٰى فَرَغَ مِنْهَا

فَقَالَ وَالَّذِيْ بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيْدُ عَلَيْهَا أَبَدًا ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ مَرَّتَيْنِ

فصل سورة الاخلاص وغيره

دس حب مس الكافرون ربع القرآن ت تعدل
ربع القرآن ت مس نعم السورتان هما تقرآن في الركعتين
قبل الفجر الكافرون والاخلاص حب اذا جاء نصر الله
ربع القرآن ت قل هو الله احد ثلث القرآن خ م ت ق
تعدل ثلث القرآن خ د ت ق وقال عن رجل كان يقرءها
لاصحابه في الصلوة اخبروه ان الله يحبه خ م س وقال
لرجل كان يلازم قراءتها مع غيرها في الصلوة حبك اياها ادخلك
الجنة خ ت وسمع رجلا يقرأها فقال وجبت الجنة اي له
ت ط اس مس والذي نفسي بيده انها تعدل ثلث
القرآن خ د س من اراد ان ينام على فراشه فنام على
يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيمة
يقول الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة ت الفلق

فضل المعوذتين

وَالنَّاسِ أَلَا أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا د س اِقْرَأْ بِهِمَا وَ

لَنْ تَقْرَأَ بِمِثْلِهِمَا س حب وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَانِّ وَعَيْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَتَانِ أَخَذَ

بِهِمَا وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا ت س ق مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَلَا اسْتَعَاذَ

مُسْتَعِيذٌ بِمِثْلِهِمَا س مص اِقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَكُلَّمَا قُمْتَ

مص اِقْرَأْ بِأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ فَإِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ بِسُورَةٍ أَحَبَّ

إِلَى اللّٰهِ وَأَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْهَا فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَفُوتَكَ فَافْعَلْ

مس لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ

م أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ الْفَلَقُ وَالنَّاسُ

م ت س وَالْأَدْعِيَةُ الَّتِي هِيَ غَيْرُ مَخْصُوصَةٍ

بِوَقْتٍ وَلَا سَبَبٍ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَ

الْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي

قوله س مص أي رواه النسائي وابن أبي شيبة عن عقبة بن عامر وليس س في النسائي في بعض النسخ ١٢ حرز

قوله نمت أي أردت المنام ... قمت أي من النوم ... ١٢ حرز

قوله مثلهما أي في التعوذ ... ١٢ حرز

قوله الجان أي من أبي الجن ... وعين الإنسان ... ١٢ حرز

قوله المعوذتان قال المصنف ... ١٢ حرز

اَعُوْذُبِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَ
عَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنٰى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَمِنْ شَرِّ
فِتْنَةِ الْمَسِيْحِ الدَّجَّالِ اَللّٰهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَایَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَ
الْبَرَدِ وَنَقِّ قَلْبِیْ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْاَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ وَ
بَاعِدْ بَيْنِیْ وَبَيْنَ خَطَايَایَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
ع اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَعُوْذُبِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ
وَاَعُوْذُبِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَاَعُوْذُبِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
وَالْمَمَاتِ خ م دت حب مس صط وَاَعُوْذُبِكَ
مِنَ الْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ وَالْعَيْلَةِ وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ وَاَعُوْذُبِكَ
مِنَ الْفَقْرِ وَالْكُفْرِ وَالْفُسُوْقِ وَالشِّقَاقِ وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ وَ
اَعُوْذُبِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجُنُوْنِ وَالْجُذَامِ وَسَیِّءِ الْاَسْقَامِ
وَضَلَعِ الدَّيْنِ حب مس صط اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَعُوْذُبِكَ

ای رواه ابن حبان والحاکم والطبرانی فی الصغیر عن انس ۱۲ حصن

الادعية الغير المخصوصة بوقت

قوله في مثل الاشر والبطر والشح بحقوق المال او الفاقة فيما لا يحل من اسراف و باطل ومن آخرة ۱۲ حنفی

قوله فتنة الفقر كالتسخط وقلة الصبر والوقوع فی حرام او شبهة للحاجة ۱۲ حنفی

قوله الدجال سبق تحقیقه

قوله من العجز هو عدم القدرة على الخير وقيل هو ترك ما يجب فعله والتسويف ۱۲ حرز

قوله من فتنة المحيا اي الحياة والموت قال المصنف في المرقاة فتنة الموت قيل فتنة القبر وقيل فتنة الاحتضار ۱۲ حنفی

مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ

الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ خ م ت س اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُبِكَ

مِنَ الْبُخْلِ وَاَعُوْذُبِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَاَعُوْذُبِكَ مِنْ اَنْ اُرَدَّ اِلٰى

اَرْذَلِ الْعُمُرِ وَاَعُوْذُبِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَاَعُوْذُبِكَ مِنْ

عَذَابِ الْقَبْرِ خ ت س اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُبِكَ مِنَ الْعَجْزِ

وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اَللّٰهُمَّ

اٰتِ نَفْسِيْ تَقْوٰهَا وَزَكِّهَا اَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكّٰهَا اَنْتَ وَلِيُّهَا

وَمَوْلَاهَا اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُبِكَ مِنْ عِلْمٍ لَّا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ

لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَّا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَّا يُسْتَجَابُ لَهَا خ

م ت س مص اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُبِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ

وَسُوْءِ الْعُمُرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ د س ق حب

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِعِزَّتِكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَنْ تُضِلَّنِيْ اَنْتَ الْحَيُّ

الادعية الغير المخصوصة بوقت

الادعية الغير المخصوصة بوقت

الذی لا تموت والجن والانس یموتون م خ س اللهم انا

ولفظ المشكوة انت الحي الذي لا يموت ١٢ حرز — خص بالذكر لانهما المكلفان المقصودان بالتبليغ فكانهما الاصل ١٢ مرقات

نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء و

شماتة الاعداء خ اللهم انی اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر

ما لم اعمل م د س ق اللهم انی اعوذ بك من شر ما

علمت ومن شر ما لم اعلم ش مص اللهم انی اعوذ بك من

زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك

م د س اللهم انی اعوذ بك من شر سمعی ومن شر بصری

ومن شر لسانی ومن شر قلبی ومن شر منيی ت د س مس

اللهم انی اعوذ بك من الفقر والفاقة والذلة واعوذ بك من ان اظلم

او اظلم د س ق مس اللهم انی اعوذ بك من الهدم

واعوذ بك من التردی واعوذ بك من الغرق والحرق

والهرم واعوذ بك ان يتخبطنی الشيطان عند الموت واعوذ بك

ولفظ المشكوة واعوذ بك من ان ١٢ حرز — التخبط تباه وناقص عقل كردن وبر بصيرت نارفتن ١٢ تاج

مِن أن أموت في سبيلك مدبرًا وأعوذ بك أن أموت لديغا

د س مس اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق

والأعمال والأهواء ت حب مس والأدواء ت اللهم

إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم

ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله

عليه وسلم وأنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا

قوة إلا بالله ت اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار

المقامة فإن جار البادية يتحول س حب مس أعوذ بالله

من الكفر والدين س حب مس اللهم إني أعوذ بك من

غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الأعداء مس حب

اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء

لا يسمع ونفس لا تشبع مس مص ومن الجوع فإنه بئس الضجيع

في النهاية أعوذ بك من دعاء لا يسمع أي لا يستجاب ولا يعتد به ١٢ مجمع البحار

الادعية الغير المخصوصة بوقت

مس مص وَمِنَ الْخِيَانَةِ فَبِئْسَتِ الْبِطَانَةُ وَمِنَ الْكَسَلِ وَالْبُخْلِ
وَالْجُبْنِ وَمِنَ الْهَرَمِ وَمِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَمِنْ فِتْنَةِ
الدَّجَّالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ اللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَمُنْجِيَاتِ أَمْرِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَ
الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ مس اللّٰهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ حب
اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ
وَقَوْلٍ لَا يُسْمَعُ حب مس مص اللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ
نَرْجِعَ عَلَى أَعْقَابِنَا أَوْ نُفْتَنَ عَنْ دِينِنَا مو خ م نَعُوذُ بِاللّٰهِ
مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَنَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ
نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ عو اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ
لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ

الادعية الغير المخصوصة بوقت

قوله مرقات ٣٠

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هٰؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ مس طس اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي
ذُنُوبِي وَخَطَائِي وَعَمْدِي طس اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءٍ
لَا يُسْمَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ط اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ط اللّٰهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوْءِ وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوْءِ وَمِنْ سَاعَةِ
السُّوْءِ وَمِنْ صَاحِبِ السُّوْءِ وَمِنْ جَارِ السُّوْءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ ط
اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ
د س مص اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوْءِ
الْأَخْلَاقِ د اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ د اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْأَرْبَعِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ
وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ د اللّٰهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ

الادعية الغير المخصوصة بوقت

حسنة وقنا عذاب النار خ م د س اللهم اغفر لي خطيئتي

وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني خ م ص

اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي

الجد بالكسر الاجتهاد في الامر وضد الهزل ١٢ ق

خ م أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير خ م

اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك

عندي مص اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد

ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد

بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب خ م

اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك م س

اللهم اهدني وسددني اللهم إني أسألك الهدى والسداد م اللهم

إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى م ت ق اللهم أصلح

لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي

عه اي الى مصالح امري او تثبتني على الهداية الى الصراط المستقيم الى نهاية الخاتمة ١٢ حرز

الأدعية الغير المخصوصة بوقت

فِيْهَا مَعَاشِيْ وَاَصْلِحْ لِيْ اٰخِرَتِيَ الَّتِيْ فِيْهَا مَعَادِيْ وَاجْعَلِ الْحَيٰوةَ

زِيَادَةً لِّيْ فِيْ كُلِّ خَيْرٍ وَّاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِّيْ مِنْ كُلِّ شَرٍّ م

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ وَارْحَمْنِيْ وَعَافِنِيْ وَارْزُقْنِيْ ؏ م وَاهْدِنِيْ م

رَبِّ اَعِنِّيْ وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ وَانْصُرْنِيْ وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَامْكُرْ لِيْ وَلَا

تَمْكُرْ عَلَيَّ وَاهْدِنِيْ وَيَسِّرِ الْهُدٰى لِيْ وَانْصُرْنِيْ عَلٰى مَنْ بَغٰى عَلَيَّ رَبِّ

اجْعَلْنِيْ لَكَ ذَكَّارًا لَّكَ شَكَّارًا لَّكَ رَهَّابًا لَّكَ مِطْوَاعًا لَّكَ مص

مُطِيْعًا اِلَيْكَ مُخْبِتًا اِلَيْكَ اَوَّاهًا مُّنِيْبًا رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِيْ وَاغْسِلْ حَوْبَتِيْ

وَاَجِبْ دَعْوَتِيْ وَثَبِّتْ حُجَّتِيْ وَسَدِّدْ لِسَانِيْ وَاهْدِ قَلْبِيْ وَاسْلُلْ

سَخِيْمَةَ صَدْرِيْ ؏ حب مس مص اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا

وَارْحَمْنَا وَارْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا وَاَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ

وَاَصْلِحْ لَنَا شَاْنَنَا كُلَّهٗ ق د اَللّٰهُمَّ اَلِّفْ بَيْنَ قُلُوْبِنَا وَاَصْلِحْ ذَاتَ

بَيْنِنَا وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ

الادعية الغير المخصوصة بوقت

قال بعض العارفين في قوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون يظهر لهم الكرامات حتى يغتروا ثم اولياء الله على غفلة ويفتنهم

قوله مرقات
مرقات ۵ قوله
قوله مطواعا ... حرز

الادعية الغير المخصوصة بوقت

وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا
وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ مُثْنِينَ بِهَا قَابِلِيهَا
وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا د حب مس ط اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ
فِي الْأَمْرِ وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ
وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا وَقَلْبًا سَلِيمًا وَخُلُقًا
مُسْتَقِيمًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ
مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
ت حب مس مص اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ
وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ
بِهِ مِنِّي مس لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ
مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا

قوله ما تحول به وفي نسخة يحول بالتحتية وحرك به ١٢ مرقات في باب جامع الدعاء ١٢

قوله الغيوب بضم الغين المعجمة وكسرها ما غاب من العباد ١٢ مرقات

جُنَّتَكَ وَمِنَ الْيَقِيْنِ مَا تُهَوِّنُ بِهٖ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا

بِاَسْمَاعِنَا وَاَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا اَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا

وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلٰى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلٰى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ

مُصِيْبَتَنَا فِيْ دِيْنِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا اَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا

وَلَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَّا يَرْحَمُنَا ت س

مس اَللّٰهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا وَاَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا وَاَعْطِنَا وَلَا

تَحْرِمْنَا وَاٰثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا وَاَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا ت س مس

اَللّٰهُمَّ اَلْهِمْنِيْ رُشْدِيْ وَاَعِذْنِيْ مِنْ شَرِّ نَفْسِيْ ت اَللّٰهُمَّ

قِنِيْ شَرَّ نَفْسِيْ وَاعْزِمْ لِيْ عَلٰى رُشْدِ اَمْرِيْ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ مَا اَسْرَرْتُ

وَمَا اَعْلَنْتُ وَمَا اَخْطَاْتُ وَمَا عَمَدْتُ وَمَا جَهِلْتُ مس

س حب اَسْاَلُ اللّٰهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ت

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ

الادعية الغير المخصوصة بوقت

الْمَسَاكِينِ وَاَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَاِذَا اَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً

فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ وَاَسْاَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ

عَمَلٍ يُقَرِّبُ اِلَى حُبِّكَ ت مس اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ حُبَّكَ

وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ

حُبَّكَ اَحَبَّ اِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَاَهْلِي وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ ت

مس اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ

اَللّٰهُمَّ فَكَمَا رَزَقْتَنِي مِمَّا اُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ وَمَا

زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا اُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا فِيمَا تُحِبُّ ت اَللّٰهُمَّ

مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي وَانْصُرْنِي

عَلَى مَنْ يَظْلِمُنِي وَخُذْ مِنْهُ بِثَارِي ت مس يَا مُقَلِّبَ

الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ت ش مس اص

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ اِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَمُرَافَقَةَ

الادعية الغير المخصوصة بوقت

[Dense handwritten marginal commentary (hawashi) surrounding the text — illegible at this resolution]

نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَعْلَى دَرَجَةِ الْجَنَّةِ جَنَّةِ

الْخُلْدِ س حب مس اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيْمَانٍ

الخلد بالضم البقاء والدوام فالجنة ١٢ قاموس

وَإِيْمَانًا فِي حُسْنِ خُلُقٍ وَنَجَاحًا تَتْبَعُهُ فَلَاحًا وَرَحْمَةً مِنْكَ

وَعَافِيَةً وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا س مس اَللّٰهُمَّ انْفَعْنِي

اي رواه النسائي والحاكم كلاهما عن انس رضي الله تعالى عنه ١٢ حرز

بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَارْزُقْنِي عِلْمًا تَنْفَعُنِي بِهِ

اي عملا وتعليما ١٢ حرز

س مس اَللّٰهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي

اي رواه النسائي والحاكم عن انس ١٢ حرز

وَزِدْنِي عِلْمًا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ حَالِ

أَهْلِ النَّارِ ت ق مص اَللّٰهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَ

قُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيٰوةَ خَيْرًا لِّي وَتَوَفَّنِي

إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِّي وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ

اي خوفك المقرون بالتعظيم ١٢ حرز

وَالشَّهَادَةِ وَكَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ فِي الرِّضٰى وَالْغَضَبِ وَأَسْأَلُكَ

ولفظ المشكوة كلمة الحق ١٢ حرز

نَعِيْمًا لَا يَنْفَدُ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ

الادعية الغير المخصوصة بوقت

الادعية الغير المخصوصة بوقت

وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ
إِلَى لِقَائِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ اَللّٰهُمَّ
زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ س مس اط
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ
مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ
مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ
عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَ
نَبِيُّكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ
أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ
عَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ لِي خَيْرًا ق حب مس
وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا
مس اَللّٰهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ

خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْاٰخِرَةِ حب مس اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِيْ

بِالْاِسْلَامِ قَائِمًا وَاحْفَظْنِيْ بِالْاِسْلَامِ قَاعِدًا وَاحْفَظْنِيْ

بِالْاِسْلَامِ رَاقِدًا وَلَا تُشْمِتْ بِيْ عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ

اَسْاَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهٗ بِيَدِكَ مس حب اَللّٰهُمَّ

اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اَنْتَ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهٖ وَاَسْاَلُكَ مِنَ

الْخَيْرِ الَّذِيْ هُوَ بِيَدِكَ كُلِّهٖ حب اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْاَلُكَ مُوْجِبَاتِ

رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ وَالْغَنِيْمَةَ

مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ مس ط اَللّٰهُمَّ

لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهٗ وَلَا هَمًّا اِلَّا فَرَّجْتَهٗ وَلَا دَيْنًا اِلَّا

قَضَيْتَهٗ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اِلَّا قَضَيْتَهَا

يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ط طب اَللّٰهُمَّ اَعِنَّا عَلٰى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ

وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ مس اَللّٰهُمَّ اَعِنِّيْ عَلٰى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ

اي رواه الحاكم واحمد كلاهما عن ابي هريرة ۱۲ حرز

الادعية الغير المخصوصة بوقت

الادعية الغير المخصوصة بوقت

وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ ط اَللّٰهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي

فِيهِ وَاخْلُفْ عَلَى كُلِّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ مس اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ

اى رواه الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما ١٢ حرز

عِيشَةً نَقِيَّةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزِيٍّ وَلَا فَاضِحٍ

بكسر العين اى حيوة طيبة ١٢ حرز — بفتح ميم وراء وتشديد دال اى مرجعا ١٢ حرز

مس اَللّٰهُمَّ اِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُذْ اِلَى

الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلِ الْاِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَائِي اَللّٰهُمَّ اِنِّي ضَعِيفٌ

فَقَوِّنِي وَاِنِّي ذَلِيلٌ فَاَعِزَّنِي وَاِنِّي فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي مس مص

تاكيد لما سبق ١٢ حرز

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَاَنْتَ الْاٰخِرُ فَلَا شَيْءَ

اى بلا ابتداء ١٢ حرز — اى ازلا ١٢ حرز — اى بلا انتهاء ١٢ حرز

بَعْدَكَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيَتُهَا بِيَدِكَ وَاَعُوذُ بِكَ

اى ابدا ١٢ حرز — اى من شر كل دابة ١٢ حرز

مِنَ الْاِثْمِ وَالْكَسَلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْفَقْرِ وَاَعُوذُ بِكَ

اى في الطاعة ١٢ حرز — وفي النسخة الجلال فتنة القبر ١٢ حرز

مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ اَللّٰهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا نَقَّيْتَ

اى نظفني وطهرني ١٢ حرز

الثَّوْبَ الْاَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ اَللّٰهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ

الدنس محركة الوسخ ١٢ ق

كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ هٰذَا مَا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ

طس اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيٰوةِ وَالْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِيْنِي وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَاغْفِرْ خَطِيْئَتِي وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلٰى مِنَ الْجَنَّةِ آمِيْنَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ وَالدَّرَجَاتِ الْعُلٰى مِنَ الْجَنَّةِ آمِيْنَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتِي وَخَيْرَ مَا أَفْعَلُ وَخَيْرَ مَا أَعْمَلُ وَخَيْرَ مَا بَطَنَ وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ وَالدَّرَجَاتِ الْعُلٰى مِنَ الْجَنَّةِ آمِيْنَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي وَتَضَعَ وِزْرِي وَتُصْلِحَ أَمْرِي وَتُطَهِّرَ قَلْبِي وَتُحَصِّنَ فَرْجِي وَتُنَوِّرَ قَلْبِي وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلٰى مِنَ الْجَنَّةِ آمِيْنَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي

الادعية الغير المخصوصة بوقت

سَمْعِي وَفِي بَصَرِي وَفِي رُوحِي وَفِي خَلْقِي وَفِي خُلُقِي وَفِي أَهْلِي وَفِي مَحْيَايَ وَفِي مَمَاتِي وَفِي عَمَلِي وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ مس ط طس اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَانْقِطَاعِ عُمُرِي مس طس اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَ وَعَمْدِي حب يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ وَلَا يَخْشَى الدَّوَائِرَ وَيَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَمَكَايِيلَ الْبِحَارِ وَعَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ وَعَدَدَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَلَا تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءٌ سَمَاءً وَلَا أَرْضٌ أَرْضًا وَلَا بَحْرٌ مَا فِي قَعْرِهِ وَلَا جَبَلٌ مَا فِي وَعْرِهِ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِيمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ طس يَا وَلِيَّ الْإِسْلَامِ

الأدعية الغير المخصوصة بوقت

وَاٰهلِهٖ تُثَبِّتُنِیْ بِهٖ حَتّٰی اَلْقَاكَ ط اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ الرِّضَا

بِالْقَضَاءِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ اِلٰی وَجْهِكَ

وَالشَّوْقَ اِلٰی لِقَائِكَ فِیْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَّلَا فِتْنَةٍ مُّضِلَّةٍ

طس اَللّٰهُمَّ اَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِی الْاُمُوْرِ كُلِّهَا وَاَجِرْنَا

مِنْ خِزْیِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْاٰخِرَةِ اط مَنْ كَانَ ذٰلِكَ

دُعَاءَهٗ مَاتَ قَبْلَ اَنْ يُّصِيْبَهُ الْبَلَاءُ ط اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ

غِنَایَ وَغِنَا مَوْلَایَ اط اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ عِيْشَةً نَّقِيَّةً

وَّمِيْتَةً سَوِيَّةً وَّمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَّلَا فَاضِحٍ ط اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِیْ

وَارْحَمْنِیْ وَاَدْخِلْنِی الْجَنَّةَ ط اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لِیْ فِیْ دِيْنِیَ

الَّذِیْ هُوَ عِصْمَةُ اَمْرِیْ وَفِیْ اٰخِرَتِیَ الَّتِیْ اِلَيْهَا مَصِيْرِیْ وَفِیْ

دُنْيَایَ الَّتِیْ فِيْهَا بَلَاغِیْ وَاجْعَلِ الْحَيٰوةَ زِيَادَةً لِّیْ فِیْ كُلِّ خَيْرٍ

وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِّیْ مِنْ كُلِّ شَرٍّ ط اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِیْ صَبُوْرًا

الادعية الغير المخصوصة بوقت

الأدعية الغير المخصوصة بوقت

واجعلني شكورا واجعلني في عيني صغيرا وفي أعين
الناس كبيرا ز اللهم إني أسألك الطيبات وترك
المنكرات وحب المساكين وأن تتوب علي وإن أردت
بعبادك فتنة أن تقبضني إليك غير مفتون ز اللهم إني
أسألك علما نافعا وأعوذ بك من علم لا ينفع ط طس ر
اللهم إني أسألك علما نافعا وعملا متقبلا طس اللهم
ضع في أرضنا بركتها وزينتها وسكنها طس اللهم إني
أسألك بأنك الأول فلا شيء قبلك والآخر فلا شيء بعدك
والظاهر فلا شيء فوقك والباطن فلا شيء دونك أن
تقضي عنا الدين وأن تغنينا من الفقر مص اللهم إني
أستهديك لأرشد أمري وأعوذ بك من شر نفسي
حب اللهم إني أستغفرك لذنبي وأستهديك لمراشد

الادعية الغير المخصوصة بوقت

امري واتوب اليك فتب علي انك انت ربي اللهم

فاجعل رغبتي اليك واجعل غناي في صدري و

بارك لي فيما رزقتني وتقبل مني انك انت ربي

مو مص يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لا

يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن

التجاوز يا واسع المغفرة ويا باسط اليدين بالرحمة

يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح

يا عظيم المن يا مبدئ النعم قبل استحقاقها يا ربنا

ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا اسألك يا الله ان لا

تشوي خلقي بالنار مش ثم نورك فهديت فلك

الحمد عظم حلمك فعفوت فلك الحمد بسطت

يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه

وَجَاهُكَ اَعْظَمُ الْجَاهِ وَعَطِيَّتُكَ اَفْضَلُ الْعَطِيَّةِ وَ
وَاَهْنَأُهَا تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ وَتُعْصٰى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ وَتُجِيبُ
الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الضُّرَّ وَتَشْفِي السَّقِيمَ وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ وَتَقْبَلُ
التَّوْبَةَ وَلَا يَجْزِي بِاٰلَائِكَ اَحَدٌ وَلَا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ
قَائِلٍ ص مو مص اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَ
رَحْمَتِكَ فَاِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا اِلَّا اَنْتَ ط اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي
مَا اَخْطَأْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ وَمَا اَسْرَرْتُ وَمَا اَعْلَنْتُ
وَمَا جَهِلْتُ وَمَا عَلِمْتُ ا ر ط اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَظُلْمَنَا وَهَزْلَنَا وَجِدَّنَا وَخَطَايَانَا وَعَمْدَنَا وَكُلُّ ذٰلِكَ
عِنْدَنَا ط اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَئِي وَعَمْدِي وَهَزْلِي وَ
جِدِّي وَلَا تَحْرِمْنِي بَرَكَةَ مَا اَعْطَيْتَنِي وَلَا تَفْتِنِّي فِيمَا
اَحْرَمْتَنِي طس اَللّٰهُمَّ اَحْسَنْتَ خَلْقِي فَاَحْسِنْ خُلُقِي

الادعية الغير المخصوصة بوقت

اص رب اغفر وارحم واهدني السبيل الاقوم ام

سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد

اليقين خيرا من العافية ت س ق حب مس

يا رسول الله علمني شيئا ادعو الله به فقال سل ربك

العافية فمكثت اياما ثم جئت فقلت يا رسول الله علمني

شيئا اسئله ربي عز وجل فقال يا عم سل الله العافية

في الدنيا والاخرة ط يا عم اكثر الدعاء بالعافية ط

ما سأل الله العباد شيئا افضل من ان يغفر لهم ويعافيهم ز

يا رسول الله الا تعلمني دعوة ادعو بها لنفسي قال بلى

قولي اللهم رب النبي محمد اغفر لي ذنبي واذهب

غيظ قلبي واجرني من مضلات الفتن ما احييتنا الا

يقولن احدكم اللهم لقني حجتي فان الكافر يلقن

الدعاء الغير المخصوصة بوقت

جُنَّة وَلٰكِنْ يَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ لَقِّنِيْ حُجَّةَ الْاِيْمَانِ عِنْدَ الْمَمَاتِ

فَضْلُ الصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ

اَفْضَلُ الصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللّٰهَ فِيْهِ وَلَمْ يُصَلُّوْا عَلٰى نَبِيِّهِمْ اِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَاِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لِلثَّوَابِ حب ا د ت س مس اَكْثِرُوْا عَلَيَّ مِنَ الصَّلٰوةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوْضَةٌ عَلَيَّ د س ق حب لَيْسَ يُصَلِّيْ عَلَيَّ اَحَدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ مس مَا مِنْ اَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ اِلَّا رَدَّ اللّٰهُ عَلَيَّ رُوْحِيْ حَتّٰى اَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ د اَوْلَى النَّاسِ بِيْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً ت حب اَلْبَخِيْلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهٗ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ ت حب مس اَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَاِنَّهَا زَكٰوةٌ لَّكُمْ ص

الا رواه الترمذي وابن حبان والحاكم عن حسين بن علي رضي الله تعالى عنهما ١٢ حرز

فضل الصلوة

رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علىّ ت حب

ط من ذكرت عنده فليصل علىّ س طس ص

ي فانه من صلى علىّ واحدة صلى الله عليه عشرا ي

من ذكرني فليصل علىّ ص ان لله ملائكة سياحين

يبلغوني عن امتي السلام س حب مس اني لقيت

جبرئيل فبشرني وقال ان ربك يقول من صلى عليك

صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت

لله شكرا مس ايا رسول الله اني اجعل لك صلاتي

كلها قال اذا يكفى همك ويغفر ذنبك الحديث ت

مس امن صلى علىّ واحدة صلى الله عليه عشرا

م دت س ط جاء صلى الله عليه وسلم ذات يوم

والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبرئيل فقال ان

بكسر الموحدة اسم البهجة والسرور وقوله في وجهه جملة حالية ١٢ حرز

فضل الصلوة

في المقصد الثالث في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم

رَبَّكَ يَقُوْلُ اَمَا يُرْضِيْكَ يَا مُحَمَّدُ اَنَّهٗ لَا يُصَلِّيْ عَلَيْكَ اَحَدٌ

مِنْ اُمَّتِكَ اِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَّلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ اَحَدٌ

مِنْ اُمَّتِكَ اِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا س حب مس

مص مى مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَشْرَ

صَلَوَاتٍ وَّحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيْئَاتٍ وَّرُفِعَتْ لَهٗ عَشْرُ

دَرَجَاتٍ س حب مس رط وَكُتِبَ لَهٗ بِهَا عَشْرُ

حَسَنَاتٍ س ط مَنْ صَلّٰى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهٗ سَبْعِيْنَ صَلٰوةً اَ

فضل الصلوٰة

كَيْفِيَّةُ الصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَدَّمَ

قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوْبٌ حَتّٰى يُصَلّٰى عَلٰى

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ طس وَعَنْ عُمَرَ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوْفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ

عه قولہ آ اى رواه احمد عن عبد الله بن عمرو بالمراد ۱۲ حرز

لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك ﷺ وقال الشيخ

ابو سليمان الداراني رحمه الله إذا سألت الله حاجة

فابدءه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلاة عليه صلى الله

عليه وسلم فان الله سبحانه بكرمه يقبل الصلاتين

وهو اكرم من ان يدع ما بينهما اللهم صل على محمد

وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم

انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك

حميد مجيد اللهم صل عليه كلما ذكره الذاكرون

اللهم صل عليه كلما غفل عن ذكره الغافلون

وسلم تسليما كثيرا اللهم بحقه عندك ارفع

فضل الصلوة

عن الخلق ما نزل بهم ولا تسلط عليهم من لا يرحمهم

فقد حل بهم ما لا يرفعه غيرك ولا يدفعه سواك

اللهم فرج عنا يا كريم يا ارحم الراحمين وفي نسخة

لبعض تلامذته قال مؤلفه الشيخ الاجل رحلة

اجلة العلماء وارث علوم الانبياء ختم المحدثين

وحيد الدهر شرقا وغربا وفريد الدهر برا وبحرا الذي

نال في الآفاق حظا من الاشتهار اشتهار الشمس في

نصف النهار صاحب الانفاس القدسية والكمالات

الانسية والاخلاق السنية العلية والملكات الملكية

مولانا شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري

افاض الله بركاته على العالمين عموما وعلى اصحابه خصوصا

وفي نسخة بخطه قال كاتبه محمد بن محمد الجزري

عه قوله اصحابه اي من ادركه وصاحبه سواء اخذ منه العلم ام لا ١٢ حرز

خاتمة الكتاب

خاتمة الكتاب

لطف الله تعالى في غربته وأخذ بيده في شدته فرغت
من ترصيف هذا الحصن الحصين من كلام سيد
المرسلين يوم الأحد بعد الظهر الثاني والعشرين
من ذي الحجة الحرام سنة إحدى وتسعين و
سبعمائة بمدرستي التي أنشأتها براس عقبة الكتان
داخل دمشق المحروسة حماها الله تعالى من الآفات
وسائر بلاد المسلمين هذا وجميع أبواب دمشق
مغلقة مشيدة بالأحجار والخلائق يستغيثون على
الأسوار والناس في جهد عظيم من الحصار والمياه
مقطوعة والأيادي إلى الله بالتضرع مرفوعة وقد أحرقت
ظواهر البلد ونهب أكثره وكل أحد خائف على نفسه
وماله وأهله وجل من ذنوبه وسوء أعماله وقد

تحصن بما يقدر عليه فجعلت هذا حصني وتوكلت

على الله وهو حسبي ونعم الوكيل وقد اجزت اولادي

ابا الفتح محمدا وابا بكر احمد وابا القاسم عليا وابا الخير

محمدا وفاطمة وعايشة وسلمى وخديجة رواية

عني مع جميع ما يجوز لي روايته وكذلك اجزت اهل

عصري والحمد لله وحده اولا واخرا باطنا وظاهرا وصلاته

على سيد الخلق محمد وعلى اله وصحبه وسلامه عليه

وعليهم اللهم اغفر لمؤلفه ولكاتبه ولمن قرأ فيه

ولمن دعا لهم بالخير ولسائر المسلمين والحمد

لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى ال محمد وسلم حسبنا الله و

نعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

تمت

خاتمة الكتاب

خاتمة الطبع

الحمد لك يا من ثناؤه حصن حصين اصلي على رسولك سيد المرسلين وآله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول المفتقر الى رحمة ربه القوي ابو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الانصاري تجاوز الله عن ذنبه
بخيره الجاري ان الحصن الحصين كتاب لطيف مشتمل على الادعية والاوراد والاذكار الواردة
في الاحاديث الصحيحة على النمط الشريف فهو كاسمه حصن حصين من داوم على تلاوتها تحصن
بالحصن الحصين كيف لا وهو من تصنيف شيخ الاسلام امام الانام شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد بن محمد
الجزري الدمشقي الشافعي صاحب التصانيف الرائعة والتاليف الرائقة منها التوضيح شرح المصابيح
ومنها النشر في القراءات العشر ومنها ذيل طبقات القراء الذهبية ومنها شرح الحصن سماه مفتاح
الحصن الحصين صنفه بعد تاليف الحصن نحو اربعين سنة الفه لما وعد به في ديباجته بقوله اذا انتهى
اجعل في آخره فصلا يفتح ما اقفل من لفظ ما فيه قد اشكل وذكر فيه انه احسن من قال شعر ان نابك الامر المهول
اذكر اله العالمينا * واذا بغى باغ عليك فدونك الحصن الحصينا * ومنها مختصران للحصن سمى احدهما
بالجنة وثانيهما بالعدة وكانت ولادته على ما في الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل للعلامة مجير الدين
الحنبلي رح يوم السبت سادس عشر رمضان سنة ٧٥١ احدى وخمسين وسبعمائة ولما بلغ مبلغ السعي
اعتنى بفنون القراءات فاتقنها وفنون الحديث فاضبطها حتى صار مرجعا للعلماء في عصره وكعبا
للفضلاء في دهره وولي تدريس المدرسة الصلاحية نحو السنة ثم توجه من بيت المقدس الى
بلاد الروم ومنها الى بلاد فارس وولي قضاء شيراز ودخل بالقاهرة سنة ٨٢٧ سبع وعشرين وثمانمائة
ثم سافر الى شيراز ومات هناك نهار الاضحى سنة ٨٣٣ ثلث وثلثين وثمانمائة وكان تصنيفه الحصن في وقعة
تيمورلنك وهو المراد بالعدو المذكور في ديباجته كما يفهم من عجائب المقدور في اخبار تيمور وقد شرح
الحصن ومختصريه كثير من العلماء فممن شرح الحصن العلامة الحنفي ومنهم علي القاري وهو من احسن
شروحه سماه بالدر الثمين على ما رأيته في نسخة منه والمذكور في كشف الظنون ان اسمه الحرز الثمين
وهو المشهور بين الجمهور ولقد اجازني بالحصن وجميع تصانيف الجزري استاذنا القمقام ووالدنا
العلام مولانا الحافظ الحاج محمد عبد الحليم ادخله الله في دار النعيم في شهر شعبان سنة ١٢٨٢ اثنتين
وثمانين بعد الالف والمائتين عن شيخ الوقت في عصره مرجع الاعلام في دهره المحدث ببلد الله الحرم

مولانا جمال المكي الحنفي ادخله الله في دار السلام عن مشايخه المذكورين في ثبته وايضا اجاز في بها
علامة الدوران الفقيه الاديب المحدث الاريب مولانا السيد احمد بن مولانا زين الدين دحلان الشافعي
حين تشرفي بزيارة بلد الله المنان في سنة تسع وسبعين بعد الالف والمائتين عن مشايخه المذكورين
في ثبته وطريق قراءته لقضاء الحاجات عند المشائخ ان يشرع ليلة الخميس او يومها بعد الطهارة و
اداء ركعتين نفلا فيقرء في اليوم الاول الى قوله واذا قام الى الصلاة المكتوبة وفي اليوم الثاني الى
اذا راى الباكورة وفي اليوم الثالث الى فضل الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
وسلم ويختم يوم الاحد وقيل هذا الطريق منقول عن المصنف لكن لا اثق به وطريق قراءة الرموز
المذكورة فيه ان يقرءها كما هي وقد سئل عنه مولانا حيات السندي المدني فاجاب باني لم ار من صرح
به الا ان النووي قال في شرح صحيح مسلم ان القاري اذا وصل الى الحاء الماخوذة من التحويل على المختار
يقول ح ويستمر في قراءته فهذا يدل على ان الرموز تقرء كذلك بان يقول القاري خ م د بلفظ الرمز
لا الاسم ولا يظهر وجه قراءتها على الفاظ الاسماء كالحروف المقطعة القرآنية لان ذلك مما يستاثر الله
بعلمه انتهى ملخصا ولا بد في قراءتها ان لا يخطأ في اعرابها فيقرء على الاعراب الذي هي معربة به في الاسماء
فيقرء **قط** الذي هو رمز للدارقطني بضم القاف وسكون الطاء و **مص** بضم الميم و **مس**
بضم الميم وسكون السين وقس عليه ومن منح العزيز المنان على عباده في هذا الزمان انه
قد صححت نسخة من الحصن الحصين بنسخ عديدة ثم زينت بالتعليقات النفيسة والتي استمد بها
في التحشية من الشروح شرح المصنف ورمزه مر وشرح العلامة الحنفي وشرح القاري ورمزه
ح وتعليقات المولوي محمد خليل رحمه الله ومن كتب الفقه البحر الرائق وفتح القدير وجامع الرموز
والقنية والظهيرية والحمادية والمحيط والكافي وحاشية الاشباه للحموي وغنية المستملي وغيرها
ومن كتب الحديث المرقاة شرح المشكوة وتذكرة الموضوعات وغيرهما ومن كتب السير المواهب
اللدنية وشرح سفر السعادة وجذب القلوب وروضة الاحباب وغيرها ومن كتب السلوك
البستان وشرعة الاسلام وعين العلم وحرز الايمان ودليل الفالحين وغيرها ومن كتب اللغة
المغرب والصراح والمنتخب وتاج المصادر ومجمع البحار ومن كتب التفسير الاتقان
وغيره وزدت عليها زوائد خطرت بالخاطر الفاتر فصارت كالبدر المنير يستنير منه كل صغير

وکبیر شوطبعت فی المطبع المعروف فی جمیع الآفاق والمطابع بافضل المطابع باهتمام مجمع انواع الکمال منبع الفضل والافضال بجامع المناقب السنیة صاحب المناصب العلیة المبرء عن وصمة العیوب الجناب المولوی محمد یعقوب اللکنوی حفظه الله عن کل کرب جلی و خفی فی الشهر المرجب المعروف ببنهه رپا جب من شهور ۱۲۸۷ سبع وثمانین بعد الالف والمأتین من هجرة رسول الثقلین صلی الله علیه وعلی آله رب المشرقین وآخر دعوانا عن الحمد لله رب العالمین والصلوة علی رسوله محمد وآله اجمعین

تمّت

قطعہ تاریخ حصن حصین جکیدہ قلم بلاغت رقم سرآمد اذکیا صاحب وہن رسا جناب مولوی محمد جلیل احمد سکندر پوری حفظہ اللہ عن الشر المعنوی والصوری

فقرہ عربی

هذا حصن حصین لامان الاناسی ۱۲۸۷ھ

ایضاً

محشی چھپی جبکہ حصن حصین	ہوی شیفتہ اسکی باریک بین
ہوا جلوہ گر متن پر حاشیہ	برنگ خط نوجوان حسین
یہہ نسخہ چھپا ہی جو اربس صحیح	غلط لفظ ڈہونڈہا تو ملتا نہیں
اسی نقد دل کی عوض لیجیے	یہی حرز مومن ہی حصن حصین
کہا ہمسے عاجز نے یون سال طبع	کہ حصن حصین ہے نہایت متین ۱۲۸۷

تصحیح اغلاط الحصن الحصین

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۵	۴	الشَّافِيِّ	الشَّافِعِيُّ	۱۳۱	۱۱	بَرَكَتَهُ	بَرَكَتَهُ	۱۶۷	۷	قُتِلَ	قُتِلَ
۱۲	۲	تَلَقَّوْ	تَلَقَّوْا	۱۳۳	۳	عَفْوُ	عَفْوُ	۱۷۱	۱۱	مِنْ لَاسْتِغْفَارِ	مِنَ الْاِسْتِغْفَارِ
۱۴	۱۰	يَذْكُرُوا الله	يَذْكُرُوا الله	〃	۴	الْمَرَاءَةِ	الْمَرْآةَ	۱۷۵	۱۱	اللهُ	الله
۱۶	۵	الذَّاكِرَاتِ	الذَّاكِرَاتُ	۱۳۴	۷	بِرَحْمَتِكَ	بِرَحْمَتِكَ	۱۷۶	۴	اِقْرَأُوْا	اِقْرَءُوْا
۲۰	۵	مَشْرُوع	مَشْرُوعٌ	۱۳۶	۶	دِيْنَهُ	دِيْنَهُ	۱۷۰	۲	آتَاهُ	آتَاهُ
۳۲	۹	الآخرة العفو	العفو	۱۳۹	۹	لِمَ يَذْكُرُوا الله	لَمْ يَذْكُرُوا الله	〃	۳	آتَاهُ	آتَاهُ
۵۱	۱۰	اضْطَجِعَ	اُضْطُجِعَ	۱۴۰	۳	وَبَنِيَّ	وَبَنِيَّ	۱۷۸	۵	تَرَكَهَا	تَرَكَهَا
۵۸	۹	اَوْيُجْهَلَ	اَوْ يُجْهَلَ	〃	۵	وَخَيْرِ	وَخَيْرَ	〃	۹	مَسَ اِقْرَاؤُا	[illegible]
۶۱	۹	مَعْرِفَةً	مَعْرِفَةٍ	〃	۹	ثَمَرِ	ثَمَرٍ	۱۸۰	۱۱	الدَّارُ	الدَّارَ
۶۶	۱	دس	م دس	〃	〃	ثَمَرَنَا	ثَمَرِنَا	۱۸۱	۸	زُلْزِلَتْ	زُلْزِلَتْ
۸۶	۵	مرت س	مرت س	۱۴۲	۸	رَبَّكُمْ	وَاِنَّ رَبَّكُمْ	۱۸۵	۲	م ت	م دت
۹۱	۴	غَيْرَ	غَيْرِ	۱۴۳		بَوْلَهُ	بَوْلُهُ	۱۸۷	۱	لَاتَمُوْتُ	لَا يَمُوْتُ
۹۲	۷	غَيْرَ	غَيْرُ	۱۴۵	۴	ظَلَمَنِي	ظَلَمَنِي	〃	۲	الشِّفَاءِ	الشِّفَاءُ
۱۰۹	۱۱	يَرُدُّ	تَمُرِيدُ	〃	۷	سَيِّمُ	سَمَّ	۱۸۸	۲	وَالْجُبْنِ	وَالْجُبْنِ
۱۲۳	۱۲	يَحْضُرُونِ	يَحْضُرُونَ	۱۴۸	۲	نَاقَةٍ	نَاقَةٍ	〃	۹	تَرْجِعُ	تَرْجِعَ
۱۲۰	۴	اَلسَّبِيّ	السَّبِيّ	〃	۶	وَالْحَقَنِي	وَالْحِقْنِي	۱۹۷	۷	عَزَائِمَ	عَزَائِمُ
〃	۹	رَكْعَاتٍ	رَكَعَاتٍ	〃	۱۰	اَوْ	اَوْ	۲۰۲	۴	مومص	مص
۱۲۸	۹	فَلْيَحْثُوْ	فَلْيَحْثُوا	۱۵۱	۴	فَارْجُوْ	فَارْجُوا	〃	۱۰	ثُمَّ	ثَمَّ
۱۳۱	۴	اِسْتَقْبَلَهَا	اِسْتَقْبَلَهَا	۱۵۳	۶	جَوَارِكَ	جِوَارِكَ	۲۰۴	۹	وَخَطَايَانَا	وَخَطَأَنَا
۱۳۲	۱۱	نَصْرَةً	نُصْرَةً	۱۵۰	۲	ط	ا	۲۱۱	۵	اَنْشَاهَا	اَنْشَأَتْهَا

حواشی متعلقہ صفحہ ۵ **۱ه قوله** المنقطع ای المنقطع عن الخلق المتوجہ الی اللہ تعالی عملا بقولہ وتبتل الیہ تبتیلا وبقولہ ففروا الی اللہ وبالحدیث القدسی انا بدک اللازم ای الکن کیدک الملازم وبقولہم الاستیناس بالناس من علامة الافلاس ۱۲ احرز **۲ه قوله** محمد یشترک اسمہ واسم ابیہ وجدہ فی ہذا العلم المعجم کالغزالی ثم الاول مرفوع علی البدل مما قبلہ او علی انہ عطف بیان لہ وابن الجزری فی المرتبة الثالثة مجرور بالاضافة فی اکثر النسخ المصححة وفی اصل السید جمال الدین ہکذا محمد بالتنوین وقولہ ابن الجزری بالرفع وثبوت الالف فی ابن علی انہ صفة لمحمد الاول فقال ثم الجزری مجرور بالخلاف وہو نسبة الی جزیرة ابن عمر رضی اللہ عنہما وہو علی ما ہو فی القاموس بلد شمالی یحیط بہ دجلة مثال الہلال انتہی والمعروف الآن بجزیرة الاکراد وحذفت منہا الزوائد ثم نسب الیہا کالحنیفة الی الحنیفة وفی جامع الاصول الجزیرة ہی البلاد التی بین العراق ودجلة وبہا دیار بکر ودیار ربیعة ۱۲ احرز **۳ه قوله** فی شدتہ ای فی حال محنتہ وفی النسخة من شدتہ ای من اجل بلیتہ والجملة خبریة مبنی ومعانیہ معنی وفی النہایة یقال لطف بہ ولہ بالفتح یلطف لطفا اذا رفق ۱۲ احرز **۴ه قول** اما بعد وذکر کلمة اما بعد مسنون فی الخطبة وقد کان صلی اللہ علیہ وسلم یقول فی الخطبة بعد الثناء علی اللہ تعالی بما ہو اہلہ اما بعد فان خیر الحدیث کتاب اللہ وخیر الہدی ہدی محمد الحدیث واختلف فی اول من تکلم بہا فقیل داود علیہ الصلاة والسلام قال فی فتح الباری اخرجہ الطبرانی مرفوعا من حدیث ابی موسی الاشعری وقال فی اسنادہ ضعف واخرج موقوفا عن الشعبی فصل الخطاب الذی اوتی داود کما قال سبحانہ وتعالی واتیناہ الحکمة وفصل الخطاب ہو ہذہ الکلمة وقیل یعقوب علیہ الصلاة والسلام وقیل اول من تکلم بہا یعرب بن قحطان وقیل کعب بن لوی وقیل قیس بن ساعدة وقیل سحبان وقیل الجمع بین الاقوال بان الاولیة فی الاول حقیقی وفی البواقی اضافی ۱۲ **شرح مشکوة للشیخ عبد الحق** **۴ه قوله** لرد القضاء ای المعلق من البلاء والتنوین المختم فی لازم الابتداء کما یاتی فی الحدیث الآتی فی الاشارة ۱۲ احرز **۵ه قوله** الانبیاء والانبیاء بالیاء بعد الباء علی النسخ المصححة وعلیہ جمہور القراء وفی نسخة بالہمزة بعد الموحدة علی ما اختارہ الامام نافع فی ہذہ المادة ثم المہموز مبنی علی انہ فعیل من النباء بمعنی الفاعل والمفعول فان النبی ہو المخبر لہ واما غیر المہموز فمختار المحققین انہ ابدل الہمزة یاء فادغم وقیل ماخوذ من النبوة بمعنی الرفعة فانہ رفیع القدر فابدل الواو یاء لسبقہا وسکونہا والنبی اعم من الرسول فانہ علی الصحیح رجل اوحی الیہ سواء امر بتبلیغہ ام لا والرسول من امر بالتبلیغ فلافادة التعمیم خص اضافة السادة الی الانبیاء ولما کان من المعلوم علی قواعد اہل السنة ان خواص البشر افضل من خواص الملک علم حال غیر الانبیاء بالاولی ۱۲ احرز **۶ه قوله** وصحبہ اہم جمع لصاحب وہو فی اصطلاح المحدثین من لقی النبی صلی اللہ علیہ وسلم مومنا ومات علی الاسلام وفی نسخة واصحابہ والاتقیاء جمع تقی والمراد بہ المتقی عن المعاصی والاصفیاء جمع صفی وہو من صفی لہ الحال حصل لہ مراتب الکمال فی الاقوال والافعال والوصفان لکل منہما او علی طریق اللف والنشر المناسب لقولہ صلی اللہ علیہ وسلم آل محمد کل تقی فالمراد بہ التقی عن الشرک ویمکن ان یراد بآلہ اتباعہ فالعطف من باب التخصیص بعد التعمیم لزیادة التشریف والتعظیم ۱۲ احرز **۷ه قوله** الحصن ای القلعة المحکمة علی طریق الاستعارة بمعنی الحصار والحصین فعیل بمعنی المفعول ای المحصون والمضبوط صفة احترازیة اذ لیس کل حصن حصینا فاندفع ما توہمہ مولانا الحنفی حیث جعلہ من قبیل ظل ظلیلا لافادة المبالغة ثم الاشارة الی المحسوس البصری او الی المدرکة الذہنی بناء علی تاخیر الخطبة وتقدیمہا والوصی وقال بعضہم اشیر الی التسمیة الکتاب تیمنا وتحسنا ووجہ التسمیة انہ کان محتاجا الی حصن کما قال فتحصنت بہذا الحصن فسماہ حصنا نفعنا اللہ تعالی ۱۲ احرز **۸ه قوله** من کلام الظاہر ان قولہ ہذا الحصن الحصین اسم وہذا خبرلہ وکذا سلاح المومنین اسم بحرف العطف وقولہ من خزائن الخ خبر وتس علیہ ویحتمل انیکون قولہ الآتی بذلت فیہ النصیحة خبر الان والجمل دررات الاربعة صفات لما قبلہا ۱۲ **مولوی محمد عبد الحی سلمہ اللہ علی ۹ه قوله** وسلاح المومنین بکسر السین وہو ما یدفع بہ المومن عن نفسہ ودینہ الاعداء من شیاطین الانس والجن وہو معطوف علی الحصن الحصین ۱۲ **احرز ۱۰ه قوله** لا الہ ثم اعلم ان فی بعض النسخ المصححة وقع ہہنا قولہ لا الہ الا اللہ عدة للقائہ وبدل کلام بعض المحدثین علی وجودہ وتقاربہ ففی کلمة التوحید وتقیة النقریبا جار الی ما روی من الحدیث القدسی المفیض من الکلام النفسی بالطریق المسلسل من الامام علی الرضی الی آبائہ الکرام الی جدہ الی خبر علیہما الصلاة والسلام لا الہ الا اللہ حصنی فمن دخل حصنی امن من عذابی وقد شرحہ الشیخ احمد الغزالی اخو حجة الاسلام فی غایة احسن النظام علی طریق السادة الکرام ثم قولہ عدة ضبط بالنصب علی انہ مفعول لہ بتقدیر اقولہا وفی بعض النسخ بالرفع علی انہ مبتدأ وخبرہ مقدم علیہ والاظہر ان یکون خبر المبتدأ ای کلمة لا الہ الا اللہ عدة للقاء بہ والعدة بالضم علی ما فی المصنف وغیرہ ہو ما اعدہ الانسان لحوادث الدہر من السلاح والمال وغیرہما ثم المراد بکلمة لا الہ الا اللہ کلمتا الشہادة فلا یرد اشکالا فی ترک ذکر الرسالة ولذا قال بعض المحققین قول لا الہ الا اللہ لقب جری علی النطق بالشہادتین فی الشریعة بہ یتم ما ورد فی الحدیث من قال لا الہ الا اللہ دخل الجنة وقیل المراد بلا الہ الا اللہ مجموع کلمتی الشہادة وصار الجزء الاول علما علیہ والاکتفاء بالاشارة الیہ کما یقال قرات قل ہو اللہ احد ای السورة ۱۲ احرز **۱۱ه قوله** قال الفقیر اختلف صنیع المصنفین فبعضہم لم یذکر اسمہ ولا لقبہ وسمہ خوفا من السمعة والریاء واکتفاء بمن علیم الجہر والخفای وبعضہم بیین ذکرہ ویعین وصفہ لا سیما فی العلوم النقلیة لیصلح الاعتماد علی قوالہ الجلیلة ولیکون وسیلة الی دعاء الاحیاء فی الاحوال المرضیة فسلک الشیخ رحمہ اللہ ہذا المسلک الشریف وقال قال الفقیر الضعیف والفقیر ہو المحتاج وہو شان کل عبد جلیل وحقیر کما قال اللہ تعالی واللہ الغنی وانتم الفقراء والضعیف ضد القوی واللہ ہو القوی والقادر والعبد ہو الضعیف العاجز لا سیما وقد قال سبحانہ وخلق الانسان ضعیفا وفیہ اشعار الی کلام بعض الاکابر من عرف نفسہ بالفقر عرف ربہ بالغنی ومن عرف نفسہ بالعجز عرف ربہ بالقوة ومن عرف نفسہ بالفناء عرف ربہ بالبقاء وامثال ذلک مما یطول علیہ الکلام ویخرجنا عن المقصد المرام ۱۲ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ۶

۱ه قوله خبیات لہ ای خفیت لذلک الشخص الظالم دعوات متشابہة بالسہام الواقعة فی اجوف اللیالی وہی اقرب الی الاجابة ۱۲ ح **۲ه قوله** تکون لہ ای ان تصیر تلک الدعوات مصیبة لذلک الشخص ومدرکة لہ فلہ صفة لمصیبة قدمت علیہا ضرورة ۱۲ ح **۳ه قوله** مصیبة منصوبة علی انہا خبر وفی بالرفع علی ان تکون تامة ۱۲ ح **۴ه قوله** علی انہ قیل ہو متعلق بقولہ فان ہذا الحصن او بقولہ بذلت فعلی بمعنی مع والاظہر الاقرب ما قالہ میرک شاہ انہ متعلق بقولہ اسال

ويح على التعليل اي بناء على انه اي هذا الحصر والاقتصار اذا كان قليلا والمعنى ايضا قليلا والاختصار ان يكون اللفظ قليلا والمعنى كثيرا ١٢ ح ١١ قوله الا استغفر
استغفر ربه واستثنى به اي احاطه بها والباء للتعدية اسمه اورده هنا والاسناد مجازي او التقدير استغفره سوال لغته وهو استثناء مفرغ
من اعم الاحوال والاوصاف ١٢ حرز

حواشي متعلقة صفحه ٨

١١ قوله الطبراني بفتحتين محركة نسبة الى طبرية بالشام قصبة الاردن النسبة طبراني منها الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد ١٢ قاموس ١٢ قوله ط اي طاء مهملة مفردة اشارة الى الطبراني
وفيه اشعار بانه اذا اطلق الطبراني يراد به رواية في الكبير ١٢ حرز ١٣ قوله والاوسط عطف على الكبير اي ومعجم الطبراني في الاوسط طس بفتح فسكون السين
ايماء الى الوسط وكان الظاهر ان يرمز لمبسط وكانه اشار بالطاء الى الطبراني وبالسين الى الوسط ١٢ حرز ١٤ قوله اصط بفتح الصاد وسكون الطاء اشارة الى
الصغير والطبراني لكن مقتضى ما قبله ان يقال طص بتقديم الطاء على الصاد او بتقديم السين على الطاء فيما سبق ليتحقق الرمز ويتوافق الالان بالتفنن ١٢ حرز ١٥ قوله
طب بفتح الطاء مع زيادة الباء الساكنة للتمييز وجعل من طع بالطاء اشارة الى الطبراني وبالعين ايماء الى الدعاء لكان اظهر في المدعى او طد اشارة الى الطبراني والدعاء
كما لا يخفى وجعل السيوطي رمز الطبراني في الكبير طب وهو مناسب جدا لكن لا مشاحة في الاصطلاح ١٢ حرز ١٦ قوله مردويه بفتح ميم وسكون راء وضم دال فواو ساكنة و
فتح تحتية وتاء تكون في الوقف هاء وقال المصنف في البداية هو ابو بكر احمد بن مردويه الحافظ صاحب التفسير وغيره وقال صاحب التاريخ المنتظم احمد بن موسى ابن مردويه بن
فورك ابو بكر الحافظ الاصبهاني توفي سنة اربع مائة وست عشر ١٢ حرز ١٧ قوله والبيهقي منسوب الى بيهق من توابع نيسابور اي والدعاء للبيهقي في
بكسر القاف وسكون الياء ١٢ حرز ١٨ قوله والسنن عطف على الدعاء اي والسنن الكبير اي للبيهقي سني بضم سين مشددة نون بعدها ياء ساكنة وفي النسخة بفتح
فنون مكسورة مخففة فياء وكان الاظهر ان يقال بضم سين بتخفيف فون فسكون ياء وجعل السيوطي علامة السنن له هق وهو المختصر ولعله اراد الجمع بين الاشارة الى المصنف
والمصنف ١٢ حرز ١٩ قوله السني بضم فتشديد نون وتحتية وهو احمد بن اسحق وكنيته ابو بكر ١٢ حرز ٢٠ قوله للفظ اي لفظ الحديث في الكتاب عند
اختلاف في الرواة في لفظه واما عند اتفاقهم فيه فذكرهم على ترتيب المذكور وعلى نهج المسطور قال المؤلف مثلا ان يكون الحديث في البخاري ومسلم فالاصل تقديم
البخاري فرمز للبخاري بالخاء ولمسلم بعده بالميم فان كان لفظ الحديث لمسلم قدم رمز مسلم على البخاري وكذا ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وغيرهم على هذا الترتيب
في رموزهم فان كان لفظ الحديث لواحد منهم وقدم رمزه على رمز غيره انتهى والحاصل انه ان كان لفظ الحديث لواحد منهم ورواية معنى الحديث لغيره قدم رمزه ان كان
متاخرا في المرتبة ليتحصل له بهذا نوع من الترتيب ١٢ حرز ٢١ قوله موقوفا اي على الصحابي وغيره والمراد انه لا يكون مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيبي
الموقوف مطلقا ما روي عن الصحابي من قول او فعل متصلا كان او منفصلا وليس بحجة على الاصح وقد يستعمل في غير الصحابي مقيدا نحو وقفه معمر على همام ووقفه مالك
على نافع ١٢ حرز ٢٢ قوله جعلت سياتي في مواضع عديدة انه لم يجعل بعد رمز الموقوف رمز الكتب اصلا ١٢ حنفي ٢٣ قوله للتعليم بصيغة
المجهول من الاعلام والعلم اي ليعلم الطالب ١٢ حرز ٢٤ قوله من الكتب اي من رموزها والمعنى حتى يعلم ان ذلك الحديث موقوف عند اصحاب تلك الكتب
وهو لا ينافي ان يكون مرفوعا عند غيرهم ولذا قد يقع متوسطا بين الرموز اشارة الى ذلك هذا كله ان كان هناك رمز فلا اشكال بما وقع له في بعض المواضع من كتابه
موقوف بغير رمز بعده ولا قبله وسيجيء في مثل هذا البحث نذكره في محل البحث به ١٢ حرز ٢٥ قوله عدم اي فقد المتصل والمعنى لم اورد الموقوف الاحيث لم يوجد في ذلك
الباب المدعي من الكتاب حديث متصل المراد بالمتصل المرفوع والا فالمتصل قد يجتمع مع الموقوف وقد يكون المرفوع غير متصل كحديث المرسل والحاصل ان المتصل
هو ما اتصل اسناده رجاله سواء يكون موقوفا او مرفوعا والمرفوع ما اسند الى النبي صلى الله عليه وسلم سواء اتصل اسناده رجاله او انقطع وحذف بعضه ١٢ حرز
٢٦ قوله المتصل انت تعلم ان المتبادر من كلام المصنف ان الموقوف والمتصل متباينان لا متجامعان وليس كذلك ١٢ حنفي ٢٧ قوله على اي متعلق بقوله
جعلت او اقدمته وتخلفنا ولقوله رمزت وكرمه كرمه الى اخير النسب معنى اي رمزت مع اني اخبار على اني ١٢ حرز ٢٨ قوله يربا اي يرفعها من مرتبة حضيض التقليد
الى منزلة رفعة التحقيق والتائيد ويربا بفتح الياء والموحدة فهمزة على وزن يقرا من قولهم اني لاربا بك من هذا الامر اي ارفعك عنه على ما في التاج ١٢ حرز ٢٩ قوله
عن التقليد ثم المراد بالتقليد هنا قبول الحديث ممن ليس له اسناد متصل الى النبي صلى الله عليه وسلم في روايته وانما نقل الحديث من كتب المخرجين من اهل الحديث كالبخاري
وغيره وهذا من غاية تواضع الشيخ ونهاية الضاعة والا فهو من اهل التصحيح من طبقة ذوي الترجيح كما يعلم مرتبته من تصحيح المصابيح فاذا حكم بحديث انه صحيح او حسن او ضعيف
او موضوع فكلامه معتبر عند ارباب الحديث فانه امام في فن علم الحديث وكذا في قراءات كلام القديم ١٢ حرز ٣٠ قوله صحيح الكتب اي ليطلب بمعرفته صحيح الكتب
وهي التي التزم صاحبها انه لا ياتي فيها الا بحديث صحيح عنده ١٢ حرز ٣١ قوله والسنن بالنصب عطفا على صحيح وفي النسخة بالجر عطفا على الكتب فيما المسانيد ما التزم
صحتها وبمجرد اطلاق رموزها لا يستفاد صحتها وفي نسخة يتعرف الصحيح من الكتب والمسانيد وفيه ما سبق من انه لا يفيد التحقيق ثم اعلم ان المسانيد هي الكتب التي مرتبة على اسامي
الصحابة من غير ترتيب في الابواب خلافا لما اختاره المتقدمون من عنايتهم في الكتب كالبخاري وسائر اصحاب السنن ومن تبعهم كالبغوي وصاحب المشكوة ١٢ حرز ٣٢ قوله
في الحقيقة اي وانا لم اكن عالما محققا او متعلما وهو دليل الحصر والمعنى اني جعلت الرموز لا لعالم او متعلم حتى يسهل الرجوع لهما الى ماخذها حين الارادة ١٢ حرز ٣٣ قوله
العموم لجواز تقليدهم احدا من العلماء قال الله تعالى فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال البعض مشائخنا من تبع عالما لقي الله سالما ١٢ حرز ٣٤ قوله صحيحا
اي ثابتا لان الصحيح في اصطلاح المحدثين هو ما اتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة ولا شبهة ان جميع احاديث هذا الكتاب ليس بهذه المثابة
فالمراد به المعنى اللغوي الشامل للصحيح والحسن والضعيف ايضا لجواز العمل به في الفضائل بالاتفاق ١٢ حرز

٣٨ قوله الالتباس اي لعموم الناس في حصول الاشتباه بان لا يكون فيه حديث موضوع فان هذا الشيخ اذا حكم بصحتها في كتابه يتبين ما يطمئن قلبا المقلد ويعتمد عليه قال في قد بينا في هذا اي ارجو ان يكون الى آخره قوله فيما تقدم المخرجة من الاحاديث الصحيحة وليس كذلك فان المتقدم متعلق الوجود والوقوع والمتاخر مرجو وفرق بين المحقق والمرجو ولذلك نجد احاديث كثيرة لم تبلغ درجة الصحة بل منها حسن ومنها ما هو صالح ومنها ما هو مختلف فيه والعبرة بما اخبرناه وهو انا لم نذكر حديثا لم يكن عمدة فيما يرجع اليه من فضائل الاعمال كما انا لم نضع حديثا صحيحا في باب من الابواب الا ذكرناه وكذا قال الشيخ الجامع قدس سره في المفتاح واقول لم يكن بين هذا الكلام وبين ما تقدم منافاة اصلا فان المستفاد من العبارة الاولى ان جميع ما صح من الاحاديث في باب الادعية مذكورة فيه ولا يلزم ان يكون جميع الاحاديث المذكورة صحيحا انتهى ولا يخفى ان المنافاة ظاهرة بين العبارتين في كلام الشيخ على ما اعترف به نفسه من منافية وصاحب البيت ادرى بما فيه فان ما ذكره السيد نوع تاويل يدفع به المنافاة الموهومة والمتحقق ثم اعلم ان قوله ارجو ان يكون جميع ما فيه صحيحا يحتمل وجهين احدهما ان يكون المراد صحيحا في نفس الامر ولا يظهر صحته عند الشيخ قدس سره في هذا الزمان اذ الحكم بصحة الحديث وضعفه يكون بالظن الغالب لا بالجزم كما تقرر في الاصول الثاني ان المراد ارجو ان يصح عندي وعند غيري بتتبع تام واستقراء عام بطرق الاحاديث حتى يظهر صحته كذا حققه سيدي والله ولا يخفى ان الوجهين المذكورين انما يتصور وجودهما في غير احاديث الصحيحين بما في معناهما مما صرح به الترمذي او غيره من المخرجين بانه صحيح ١٢ حرز

حواشي متعلقة صفحه ٩

٥٨ قوله ثم اسم الله بالرفع والجر ايضا وثم لمجرد التعاقب كما يراد وبالتراخي في الذكر لعدم صحتها في ثم السابقة واللاحقة كما لا يخفى ١٢ حرز ٥٩ قوله الاعظم بالرفع والجر على انه صفة للاسم تابع لنفي اعرابه ١٢ حرز ٦٠ قوله واسماؤه كتب بالواو اشارة الى رفعه المختار وفي نسخة واسمائه بالياء ايماء الى جره وبالمعنى تانيث الاحسن نعت الاسماء ١٢ حرز ٦١ قوله ثم ما يقال لا يظهر وجه اختيار ثم في بعض المواضع والواو في بعضها وان كان الامر في امثال ذلك هينا ١٢ حنفي ٦٢ قوله ما يحتاج بصيغة المجهول اي ما يقع اليه حاجة السالك من الادعية هنالك ١٢ حرز ٦٣ قوله الخطيئات بالهمزة ويجوز ابدالها وادغامها اي السيئات والموصول صفة كاشفة وهو ايضا غير مختص بوقت ١٢ حرز ٦٤ قوله سيد الخلق اي افضل المخلوقات الشامل للرسل والملائكة على مذهب اهل السنة والجماعة ١٢ حرز ٦٥ قوله الحق اي الله فان الحق من اسمائه تعالى فالاضافة فيه لامية او يراد به ضد الباطل فالاضافة بيانية اي الرسول الحق الصادق في نبوته الثابت في رسالته او الاضافة لادنى الملابسة قال الله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم ١٢ حرز ٦٦ قوله هدى الله اي المؤمنين وهو اولى من تقدير الحنفي بقوله اي الخلق كما لا يخفى ١٢ حرز

حواشي متعلقة صفحه ١٠

٦٧ قوله الآية في الطيبي الآية بالنصب اي اقرء والجر بتقدير الى آخرها وهي لفظ الكتاب لانه صلى الله عليه وسلم قرء الآية تمامها والرفع اي مقروة الى آخره ١٢ مجمع البحار ٦٨ قوله الآية بالنصب اي تمامها وبالجر هو الارجح اي الى آخرها وبالضم اي مقروة مشهورة ولفظ الآية من تصرفات اهل الرواية اختصارا واكتفاء بالدراية والا فلا شك انه صلى الله عليه وسلم قرء الآية بكمالها ثم نبها ايماء الى ان تتمة الآية لها دخل في الاستشهاد وفي نسخة استجب لكم الآية ثم تمامها ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اي اذلاء صاغرين والمراد بعبادتي دعائي ليطابق قوله ادعوني او المعنى بقوله ادعوني اعبدوني ليوافق قوله عبادتي فوضع الدعاء موضع العبادة او وضع العبادة موضع الدعاء ليفيد ان الدعاء هو العبادة وان العبادة هو الدعاء ١٢ حرز ٦٩ قوله مص ٤ ا ت ى ٥ اي رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وقدم رمزه لان اللفظ له والاربعة وابن حبان والحاكم في مستدركه والامام احمد في مسنده كلهم من حديث النعمان بن بشير وقال الترمذي حديث حسن صحيح وفي بعض النسخ حسن فقط وقال الحاكم صحيح الاسناد واخرجه الطبراني في كتاب الدعاء ايضا ولم يرقم له الشيخ رحمه الله وكذا اسنده البخاري في تاريخه عن النعمان وابو يعلى في مسنده عن البراء ١٢ حرز ٧٠ قوله من فتح بصيغة المفعول وقوله له نائب الفاعل وضميره راجع الى من الموصولة او الشرطية ويمكن ان يقال التقدير ومن فتح له باب ١٢ حرز ٧١ قوله فتحت وفي نسخة بالتشديد لكثرة الفعل والفاعل وقد يلازمان كما هنا وقد قرئ بالوجهين في قوله تعالى متواترا وفتحت السماء فكانت ابوابا والمعنى من وفق على مواظبة الدعاء وملازمة الثناء فتحت له ابواب القبول لان من علامة اجابة توفيقه لدعوته ولا يخفى حسن العدول من الباب الى الابواب وقيل معناه من استجيب له دعاء واحد فتحت له ابواب الاستجابة ١٢ حرز ٧٢ قوله فتحت بدل كما هو من الجزاء بدلالة عدم العطف وفيه ايماء لطيف الى ان الدعاء لا يخلو من الفائدة فانه اما ان يكون سببا لفتح ابواب الاجابة بتعجيل مسالته وابواب الجنة فيدخر طلبته له ولا شك ان الثاني اولى فان الآخرة خير وابقى ولذا ورد ان اهل تاخير بعض اجابة دعائهم لما راوا ما ادخر لهم من عطاءهم قالوا ليتنا لم تقبل دعوة منا في الدنيا ليكون ذخيرة كاملة لنا في العقبى ١٢ حرز ٧٣ قوله فتحت وهي شاملة لفتح ابواب الاجابة وابواب الجنة والجملة بدل ايضا مما قبلها مع زيادة قوله وما سئل الله الى آخره ١٢ حرز ٧٤ قوله احب مما كانت احب لانها لفظة جامعة لانواع خير الدارين من الصحة في الدنيا والسلامة في الآخرة ١٢ حنفي ٧٥ قوله العافية التحقيق ان المراد بالعافية السلامة من البلاء في امر الدين سواء يكون من جهة البدن ام لا قال ابن عطاء الله دخل رجل على سيدنا الشيخ ابي العباس المرسي وكان به الم فقال ذلك الرجل عافاك الله يا سيدي فسكت ولم يجبه ثم اعاد الكلام فقال الشيخ انا ما سالت الله العافية والذي انا فيه هو العافية وقد سال رسول الله صلى الله عليه وسلم العافية وقال ما زال اكلة الطعام الذي اكلت بخيبر تعاودني فهذا او ان قطعت ابهري وابو بكر سال العافية ومات مسموما وعمر سال العافية ومات مطعونا وعثمان سال العافية ومات مذبوحا وعلي سال العافية ومات مقتولا فاذا سالت الله العافية فاسئل الله من حيث تعلم انها لك عافية انتهى ١٢ مرقات شرح المشكوة ٧٦ قوله العافية ثم العافية في اللغة دفع البلاء وهو الهلاك والمراد بها هنا ان يكون الرجل معافا من القوة ومحيطا للميدان بحيث لا يمنعه عن الاشتغال بامر الدين وترك الاشتغال بغيره ولا خير في وجوده لذا كان الشبلي رحمه الله اذا راى احدا من ابناء الدنيا العافية قال اللهم اني اسالك العافية ١٢ ح

١٧ قوله ت اى رواه الترمذى من حديث ابن عمر بلفظ من فتح له منكم باب الدعاء الى آخره ١٢ حرز ١٨ قوله الا يرد القضاء اى المعلق الا الدعاء اى المقبول المحقق او لا يدفع صعوبة القضاء الا الدعاء الملحم قال التوربشتى وغيره ان القضاء فى الازل انما هو الامر المقدر ولم يذكر بينهما ما يتخالف فى العبد من عمل المكروه فاذا وقع الدعاء ومنعه فقد سميته قضاء مجازا اما باعتبار القضاء تهوينه وتيسيره حتى يكون القضاء النازل كانه لم ينزل ١٢ حرز ١٩ قوله القضاء فى الكبريا فى القضاء الامر الكلى الاجمالى حكم فى الازل والقدر جزئيات ذلك الكلى منصلاته وفى حاشية البخارى للكرمانى ظاهر هذا عكس ما فى النهاية ١٢ مجمع البحار ٢٠ قوله فى العمر بضمتين وقد يسكن والاول افصح والثانى اشهر وزيادته باعتبار بقاء الاسم والاثر وقيل بالنظر الى الاجل الموقت المعلق لا المبرم المعلق ١٢ حرز ٢١ قوله فى العمر حيث لا يزيد فى العمر الا البر قيل اراد زيادة الرزق فقد روى انه اوحى الله تعالى الى موسى ان سيت عدوك ثم راه موسى بعد فقال يا رب وعدتنى باماتته فقال فقد افقرته ولذا قيل الفقر هو الموت الاكبر فيقاس سمى الغنى حيوة وزيادة عمر وقيل اراد انه يوفق لصلاة الليل فان النوم اخ الموت وقيل يخلد له الثناء الحسن فانه العمر الثانى وقيل يعنى له ان وصل رحمه فعمره كذا والا فكذا وقيل هو على ظاهره وما يمحو الله ما يشاء ويثبت فى الكرمانى واعترض بعض فضلاء العصر بان يجوز زيادة الرزق وغيره من المقدرات فى الازل كالعمر فلا ينبغى التاويل فيه قلت لعل غرض التاويل بيان انه لا تصالحوا اذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون لا عن معارضة القضاء ١٢ ذيل مجمع البحار ٢١ قوله ت ق حب س اى رواه الترمذى وابن ماجة عن سلمان وابن حبان والحاكم فى مستدركه عن ثوبان لكن فى روايتهما لا يرد القدر كما نقله صاحب السلاح عنهما وفى الترغيب للمنذرى عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد فى العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يذنبه رواه ابن حبان والحاكم وقال صحيح الاسناد وذكره السيوطى فى الجامع الصغير وقال رواه الترمذى والحاكم عن ثوبان بلفظ الدعاء يرد القضاء وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ١٢ حرز ٢٢ قوله لا يغنى اى لا ينفع ولا يدفع حذر اى احتراز واحتراس ١٢ حرز ٢٣ قوله قدر بفتح الدال ويسكن اى مما قدره الله تعالى قضاه من انواع البلايا ١٢ حرز ٢٤ قوله مما نزل اى من بلاء نزل فينفعه اما بالصبر واما بالدفع ١٢ حرز ٢٥ قوله فيتلقاه فيتلقاه وفى النسخة الصحيحة فيتلقاه وفى نسخة ثم يتلقاه ففى اسناد الفعل الى الدعاء دون البلاء نكتة لطيفة وهى ان الدعاء رغبة منفية فان الدعاء يستقبله فى الهواء بين الارض والسماء ١٢ حرز ٢٦ قوله فيعتلجان اى يتصارعان ويتدافعان كذا فى شرح السنة وقال [illegible] فيتعارضان ١٢ حرز ٢٧ قوله مس طس ك اى رواه الحاكم والبزار والطبرانى فى الاوسط كلهم من حديث عائشة وقال الحاكم صحيح الاسناد وفى الجامع الصغير لا يغنى حذر من قدر رواه الحاكم عن عائشة والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء رواه الحاكم عن ابن عمر ١٢ حرز ٢٨ قوله اكرم اى اكثر كرامة على الله اى عنده من الدعاء اى لاشتماله على التضرع والثناء او المعنى ليس شئ من انواع العبادات القولية فان الصلاة افضل العبادات البدنية فاندفع ما قال الحنفى هذا الحديث لفظا هو منافى قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ١٢ حرز ٢٩ قوله العبادة اى هلبة الخلق ما اى لغير الفضل والخبر المعرف باللام ليدل على الحصر فى ان العبادة ليست غير الدعاء مبالغة ومعناه ان الدعاء معظم العبادة كما قال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة اى معظم اركان الحج الوقوف بعرفة كذا ذكره ميرك والاظهر ان الحصر مقتضى الادعائى فان اظهار العبد العجز والاحتياج عن نفسه والاعتراف بان الله قادر على اجابته سواء استجاب او لم يستجب كريم غنى لا بخل له ولا احتياج له الى شئ حتى يدخر لنفسه ويمنعه من عباده هو عين العبادة ومنها كما روى عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مخ العبادة رواه الترمذى وقال حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة ١٢ حرز

حواشى متعلقة صفحه ١١

١ قوله فى الرخاء بفتح الراء والخاء المعجمة ممدودا اى فى حال سعة العيش وحسن البال وكثرة المال لان من شيمة المؤمن الصابر الشاكر الحازم ان يريش السهم قبل الرمى ويلتجى الى الله قبل مس الاضطرار بخلاف الكفار والفجار كما قال الله تعالى واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض ١٢ حرز ٢ قوله ت اى رواه الترمذى عن ابى هريرة وكذا الحاكم عنه على ما فى الجامع وفى سلاح المؤمن من سلمان مرفوعا من سره ان يستجيب الله له عند الكرب والشدائد فليكثر الدعاء فى الرخاء رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وروى البيهقى والخطيب عن جابر مرفوعا لقد بارك الله فى حاجة اكثر الدعاء فيها اعطيها او منعها ١٢ حرز ٣ قوله عماد بكسر العين اى عمدة فانه اظهار العبودية عند ظهور الربوبية ولا ينافيه حديث الصلاة عماد الدين لجواز تعدد العماد ولان الدعاء عماد بتشديد الصلاة العماد بسكون فيها ثناء القصد بعطاء المقصود منها هو دعاء والعبد لديه يوجب للقرب والحب لذا فرض وجب قراءة الفاتحة المشتملة على دعاء اهدنا فى كل ركعة وقد سبق ان الدعاء مخ العبادة ١٢ حرز ٤ قوله ونور السموات اى نور اهلها من ظلمة الغفلة وضيق الحال الى فضاء الحضرة وقيل اضافة النور اليها باعتبار ان الدعاء نور لصاحبه فى السموات حيث يحصل السبب بين الارواح والملائكة التى فيها شرف وغيره وظهوره فى الارض لانه يكون السبب فيها بين اهل الارض اعتبار وفضل ١٢ حرز ٥ قوله مس ى رواه الحاكم عن ابى هريرة وقال صحيح الاسناد ورواه الطبرانى فى الدعاء له ايضا وفى الجامع رواه ابو يعلى والحاكم عن على انتهى ١٢ حرز ٦ قوله مبتلين جمع مبتلى اسم مفعول من الابتلاء وهو فى اصل الاختبار بالامور الشاقة والامتحان ١٢ مختصر الدرر ٧ قوله مبتلين بفتح اللام والنون اسم مفعول من الابتلاء وهو يحتمل ان يكون من ابتلاهم بنوع او انواع من البلاء ١٢ حرز ٨ قوله الا كان باستفهام توبيخ وما نافية اى لم يكونوا اهل الابتلاء على الدعاء والنعماء ١٢ حرز ٩ قوله العافية اى دوامها فيها اعاذوا الى ان التزم الدعاء عند الرخاء حفظا من البلاء ولكن ترك الدعاء وغفل عن التضرع الى رب السماء يكون البلاء له الجزاء ١٢ حرز ١٠ قوله بالنصب اقامة التى هو فيه وملكه باب ضرب قوله الا اعطيها دليل على ان السؤال مستجاب البتة ١٢ ذيل مجمع البحار ١١ قوله يعجلها بتشديد الجيم اى الله تلك المسألة بعينها او بعوض احسن او يدفع بلاء اعظم منها فورا ومتراخيا فى الدنيا ١٢ حرز ١٢ قوله يدخرها بتشديد الدال المبدلة عن المعجمة اى يجعلها ذخيرة له الى [illegible] بان يعطيه

٢١ قوله الذكر قال ميرك هكذا وقع ههنا في اصل السماع بخط الجزري والحضرة الاصلية كذا اصلحا بعلامة صح وفي بعض النسخ فضل الذكر بالصاد المهملة وفي بعضها فصل الذكر وفي اكثر النسخ لم يذكر يعني الذكر مطلقا والمطابقة لمقابلة هذه النسخ ان يكون فيما تقدم الدعاء وحده ولنسخة الضاد لم يوجد ١٢ حرز ٢٢ قوله يقول الله هذا حديث قدسي والفرق بينه وبين القرآن ان الثاني منزل باللفظ مع جبرئيل والاول قد يكون بالالهام وهو مفوض اليه صلى الله عليه وسلم في التعبير عنه وههنا اتى بلفظ القرآن ١٢ حرز ٢٣ قوله عند ظن عبدي في النووي انا عند ظن عبدي بي بالغفران اذا استغفر والقبول اذا تاب والاجابة اذا دعا والكفاية اذا طلبها والاصح انه اراد الرجاء وتأميل العفو وفي الكرماني فان ظن العفو فله ذلك وان ظن العقوبة فله ذلك وهو اشارة الى ترجيح جانب الرجاء وانا معه اي بالعلم ١٢ مجمع البحار ٢٤ قوله ظن قال الطيبي الظن لما كان واسطة بين اليقين والشك استعمل تارة بمعنى اليقين وذلك اذا ظهرت اماراته وبمعنى الشك اذا ضعفت اماراته وعلى المعنى الاول قوله تعالى يظنون انهم ملاقوا ربهم اي يوقنون وعلى المعنى الثاني قوله تعالى وظنوا انهم الينا لا يرجعون اي توهموا والظن في الحديث يجوز اجراؤه على ظاهره فيكون المعنى انا اعامله على حسب ظنه بي وافعل به ما يتوقعه مني من خير او شر والمراد الحث على تغليب الرجاء على الخوف وحسن الظن بالله كقوله عليه الصلاة والسلام لا يموت احدكم الا وهو يحسن الظن بالله ويجوز ان يراد بالظن اليقين والمعنى انا عند يقينه بي وعلمه بان مصيره الي وحسابه علي وان ما قضيت له وعليه من خير او شر لا مرد له ١٢ مرقات شرح المشكوة ٢٥ قوله وانا معه اي بالتوفيق والحفظ والمعونة او اسمع ما يقول او عالم بحاله لا يخفى علي شيء من مقاله ١٢ مرقات ٢٦ قوله في نفسه اي في سره وهو يحتمل ان يكون ذكرا قلبيا او لسانيا اخفائيا ١٢ حرز ٢٧ قوله في نفسي اي في ذاتي من غير اطلاع احد من مخلوقاتي فيه جواز اطلاق النفس على الله باعتبار ذاته خلافا لمن منع وحمله على المشاكلة كما في قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك لكن يرد عليه قوله لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ووجه المنع انه ماخوذ من النفس فيجوز اطلاقه عليه بهذا المعنى ١٢ حرز ٢٨ قوله ملأ بفتحتين اي في جماعة في النهاية الملأ اشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم وهو يحتمل ان يكون ذكره بخفية ايضا كما يشير اليه حديث ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين ويحتمل ان يكون المعنى جهارا وهو لا ينفي الجهر الخارج عن الحد فانه صلى الله عليه وسلم قال لبعض الصحابة حين رفعوا اصواتهم بالذكر على وجه المبالغة اربعوا على انفسكم لا تدعون اصم ولا غائبا ١٢ حرز ٢٩ قوله ملأ اي من ملأ الذكر قال ميرك في حاشية الحصن كذا وقع في اصل السماع وجميع النسخ الحاضرة منه بضمير الواحد والذي في الاصول من البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة بضمير الجمع اي خير منهم قال الطيبي يعني من الملائكة المقربين وارواح المسلمين فلا دلالة على كون الملائكة افضل من البشر انتهى وقال ابن الملك المختار ان خواص البشر كالانبياء خير من خواص الملائكة كجبرئيل واما عوام البشر فليسوا بخير من الملائكة اصلا فقوله من ملأ خير منهم اي حال الملائكة خير من حال الانس اي في الجد والطاعة قال الله تعالى لا يعصون الله ما امرهم واحوال المؤمنين مختلفة بين طاعة ومعصية وغيرها ١٢ مرقات شرح مشكوة ٣٠ قوله الحديث النصب يجوز رفعه وجره كما سبق في الآية وفيه ايماء الى ان الحديث له تتمة وهو قوله وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة والباع والبوع بالضم والفتح بمعنى طول ذراعي الانسان وعضديه وعرض صدره والهرولة من ضرب المشي بينه وبين العدو ١٢ حرز ٣١ قوله الا اخبركم يحتمل ان يكون الا للتنبيه واخبركم استيناف بيان والاظهر انه مركب من النافية واستفهام التقرير كما يدل عليه قولهم الآتي بلى ١٢ حرز ٣٢ قوله وان ذكرني قال المصنف في شرحه فيه دليل على جواز الذكر بالجهر خلافا لمن منعه انتهى اقول اختلفوا في جواز الذكر بالجهر فمنهم من منعه مطلقا ومنهم من جوزه مطلقا ومنهم من فصل كصاحب الفتاوى الخيرية فقال ان كان الجهر مفرطا منع عنه والا جاز نعم السر افضل من الجهر لكن الامر آخر وهذا هو المعتمد عند محققي اصحابنا وانكار بعض اصحابنا الحنفية قد منعوا الجهر مطلقا فاحفظ ١٢ مولوي محمد عبد الحي سلمه الله العلي

حواشي متعلقة صفحه ١٢

١٧ قوله والميت مثل الحي والميت والحاصل ان الذكر حيوة قلب السالك والغفلة موته ويمكن ان يراد بهما المؤمن والكافر وكان صلى الله عليه وسلم اذا راى عكرمة بن ابي جهل قرأ يخرج الحي من الميت فيفيد الحديث ان الذكر شكر وايمان والغفلة كفر وكفران ١٢ حرز ١٨ قوله خ م اي رواه البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري ولفظ البخاري ومسلم البيت الذي يذكر فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت اي مثل اهلهما ومثل مكانهما ولذا ورد لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي خالية عن الذكر وقيل الحي ظاهره مزين بنور الحيوة والتصرف التام فيما يريد وباطنه منور بنور العلم والادراك كذا الذاكر مزين ظاهره بنور الطاعة وباطنه منور بالمعرفة وغير الذاكر ظاهره عاطل وباطنه باطل كالميت وقيل موقع التشبيه النفع لمن يواليه والضر لمن يعاديه وليس ذلك في الميت ١٢ حرز ١٩ قوله السكينة اي الطمانينة والوقار لقوله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب ومنه قوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ١٢ مرقات ٢٠ قوله وذكرهم اي بالمباهاة فيمن عنده اي من الملائكة المقربين الذين قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك رتبة المفاخرة بهم انهم مع ما لهم من النفس والشيطان وسائر العلائق والعوائق لا يغفلون عن ذكره ويقومون بوظيفة شكره ١٢ حرز ٢١ قوله م ت ق اي رواه مسلم والترمذي وابن ماجة عن ابي سعيد وابي هريرة معا ١٢ حرز ٢٢ قوله شرائع الاسلام بهمزة قبل العين اي شعائره وعلاماته من النوافل الدالة على صدق اسلام المسلم ١٢ حرز ٢٣ قوله قد كثرت على بفتح المثلثة اي غلبت علي لكثرتها وفي نسخة بضمها اي تقررت وبلغت حد الكثرة التي عجزت عن جهدها جميعها وتحيرت في اختيار بعض افرادها بحيث لم اعرف ما افضلها ١٢ حرز ٢٤ قوله بشيء [illegible] وقيل معناه عمل قليل له ثواب جزيل وفيه انه لا يطابق الجواب الجميل ١٢ حرز ٢٥ قوله اتشبث بتشديد الموحدة ورفع المثلثة اي اتعلق به صفة شيء وفي نسخة بالجزم على انه جواب الامر ١٢ حرز ٢٦ قوله لسانك اي القلبي الملائم لقوله لا يزال [illegible] مبالغة او بحسب الوسع والطاقة او الجمع بينهما فنور على نور وسر على سر ١٢ حرز ٢٧ قوله رطبا قال الطيبي رطوبة اللسان عبارة عن سهولة جريانه كما ان يبسه عبارة عن ضده ثم ان جريان اللسان [illegible] بالمداومة قيل فضل الاعمال بما فيه الذكر فان الذكر هو المقصود وسائر الاعمال

ع قوله قال الله تعالى اذكروني الآية هو ذكرهم له سبحانه لما ترتب عليه من ذكره اياكم قال الله تعالى ولذكر الله اكبر وقد قال الله تعالى فاذكروني اذكركم قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في كتاب القواعد هذا الحديث مما يدل على ان الثواب لا يترتب على قدر التعب في جميع العبادات بل قد يأجر الله تعالى على قليل من الاعمال اكثر مما يأجر على كثيرها فاذا الثواب يترتب على تفاوت الرتب في الشرف قال الحنفي ولا ينافيه ما وقع في حديث ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل فقال احمزها اي اشدها واقواها وهذا الحديث مذكور في الكتب الكلامية في بحث تفضيل الانبياء على الانبياء قلت هو منسوب في النهاية الى ابن عباس موقوفا وضبطه بالمهملة والزاي وذكره السيوطي في الدرر المنتثرة بلفظ افضل العبادات اشدها وقال لا يعرف وكذا ذكره الزركشي انه لا يعرف اي عن النبي صلى الله عليه وسلم او ابن عباس مع قوفا بسند معروف وعلى تقدير صحته يحمل على ما لم يكن فيه نص من الشارع ثم اعلم ان خيرية الذكر وارفعيته لاجل ان سائر العبادات المالية والبدنية الشاقة من انفاق الذهب والفضة وملاقات العدو انما هي وسائل ووسايط تتقرب العباد بها الى الله تعالى والذكر انما هو المقصود الاسنى والمطلوب الاعلى كما قال الله تعالى اقم الصلاة لذكري وانا جليس من ذكرني والذكر لب العبادات وافضل انواعها القرآن لما ورد من حديث ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ١٢ احرز ع قوله هلموا قال العسقلاني هلموا في الحديث ورد على لغة اهل نجد انتهى يعني والقرآن جار بلغة اهل الحجاز حيث قال الله تعالى قل هلم شهداءكم فاهل نجد يصرفونها على ما في الصحاح وفي النهاية اهل الحجاز يطلقونه على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد وبنو تميم تثنى وتجمع وتؤنث وتذكر واصل هلم لم من لم الله شعثك اي جمع تفرقك كانه اراد لم نفسك الينا اي قرب لديناوها للتنبيه انما حذفت الفها للتخفيف وكثرة الاستعمال فجعلوا اسما واحدا ١٢ احرز

حواشي متعلقة صفحه ١٣

ع قوله ولا الجهاد بنصب الجهاد في الاصول المصححة عطفا على عملا اي ولا عمل الا ومن الجهاد حال كونه انجى له الى آخره وفي نسخة بالرفع فالتقدير وليس الجهاد في مسئلة انجى له ١٢ احرز ع قوله ينقطع حتى ينقطع من باب الانفعال وفي نسخة صحيحة حتى ينقطع من باب الانفعال وقال الحنفي حتى ينقطع المجاهد او الكافر او الضرب بالسيف او السيف ١٢ احرز ع قوله قاله كذا في اصل الاصيل وسائر الاصول المعتمدة خلافا لنسخة الجلال اي قال صلى الله عليه وسلم هذا القول وهو ولا الجهاد الى آخره الا ان يضرب اه حتى ينقطع ١٢ احرز ع قوله ثلث واما على نسخة الجلال فثلاث مرات طرق فقال ولا الجهاد والمراد بالاعادة زيادة المبالغة ١٢ احرز ع قوله ط ص طس مط اي رواه الطبراني في الكبير وابن ابي شيبة كلاهما من حديث معاذ والطبراني في الاوسط وكذا في الصغير من حديث جابر قيل ورجال الطبراني في الكتابين رجال الصحيح لكن لا يخفى انه يحصل من مجموع الرمز السابق واللاحق ان الحديث الاول بانفراده لاحمد عن معاذ بانضمامه الى ما بعده للطبراني في الكبير وابن ابي شيبة عن معاذ ايضا وان الحديث الآخر للطبراني في الاوسط والصغير من حديث جابر وهو لا يتصور ان يكون كلاما متصلا فيحمل على انه مع انضمامه للسابق رواية جابر فكان حق الشيخ ان يذكر رمز طس وصط في آخر رموز السابقة ايضا او يكتفي باحمد في الاول وبالبواقي في الآخر مرة واحدة فتامل فانه موضع زلل ١٢ احرز ع قوله حجره بفتح الحاء في نسخة بكسرها قال المؤلف هو بفتح الحاء ويجوز الكسر هو طرف الثوب فالمعنى لو ثبت ان شخصا في ثوبه ١٢ احرز ع قوله يقسمها بالفتح الياء وكسر السين وفي نسخة بضم الياء وفتح القاف وتشديد السين اي ينفقها ويفرقها على مستحقيها من غير ذكره سبحانه ١٢ احرز ع قوله وآخر بالنصب ويرفع اي ان رجلا آخر او هناك رجل آخر او ثبت رجل آخر ١٢ احرز ع قوله ط اي رواه الطبراني في الكبير عن ابي موسى او في الجامع رواه في الاوسط ويمكن الجمع ان لم يكن هناك وهم ١٢ احرز ع قوله اذا مررتم والمعنى اذا مررتم بجماعة يذكرون الله تعالى في مكان فاذكروا الله انتم موافقة لهم واسمعوا اذكارهم متابعة لهم فانهم في رياض الجنة حالا ومآلا وما قال الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان قيل جنة في الدنيا وجنة في العقبى ١٢ احرز ع قوله اذا مررتم برياض الجنة من باب تسمية الشيء باسم ما يؤول اليه ويدل عليه فارتعوا كناية عن اخذ الحظ الاوفر والنصيب الاوسع ١٢ مرقات ع قوله فارتعوا اي فافعلوا فيها ما يكون سببا لحصولها من التسبيح والتحميد والتهليل ونحوها مما جاء ان الجنة قيعان غراسها اذكاره تعالى فالرتع كناية عن اخذ الحظ الاوفر ١٢ احرز ع قوله فارتعوا رتع كمنع رتعا ورتوعا ورتاعا بالكسر اكل وشرب ما شاء في خصب وسعة او هو الاكل والشرب رغدا او في الريف او بشره ١٢ قاموس ع قوله الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل القصعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره ١٢ مجمع البحار ع قوله ما عمل ما في ما عمل نافية وعملا مفعول مطلق او مفعول به على ان عمل بمعنى كسب اي فعل عملا من اعمال وانجى افعل تفضيل من الانجاء الاسم النجاة لان النجاة بمعنى الخلاص والمعنى ههنا على التخليص وهو معنى الانجاء وبناء افعل التفضيل على هذا الوزن من باب الافعال قياس عند سيبويه ويؤيده كثرة السماع كقولهم هو اعطاهم للدينار وانت اكرم لي من فلان وهو عند غيره سماع مع كثرته ونقل عن المبرد والاخفش جواز بناء افعل التفضيل من جميع المزيد فيه كافعل وتفعل واستفعل وغيرها كذا افاده الشيخ الرضي ثم اللام الاولى للتعدية والثانية تفضيلية ١٢ احرز

حواشي متعلقة صفحه ١٤

ع قوله ثم قعد اي استمر سواء يكون قائما او قاعدا او مضطجعا والجلوس افضل الا اذا عارضه امر كالقيام للطواف او لصلاة جنازة او لحضور درس ونحوها ١٢ احرز ع قوله تطلع اي استمر بضم اللام اي حتى ترتفع قدر رمح حتى يخرج وقت الكراهة ١٢ احرز ع قوله ثم صلى اي بعد ان ترتفع الشمس قدر رمح وهذه الصلوة تسمى صلوة الاشراق وهي اول صلوة الضحى ١٢ حنفي ع قوله حجة الحجة بالكسر المرة الواحدة والقياس الفتح الا انه لم يسمع من العرب على ما حكاه ثعلب يدل على ذلك في ذي الحجة من شهر الحرام ١٢ مغرب ع قوله وعمرة والعمرة اسم من الاعتمار واصلها القصد الى مكان عامر ثم غلب على الزيارة على وجه مخصوص ١٢ مغرب

۲۳ قوله تامة ای کاملة وذکر ثلاثاً للمبالغة فی تاکید وصف کل من الحجة والعمرة بانهما تامتان فی مرتبتهما غیر ناقصة ولا یبعد ان یکون الثلاثة وصفا لعمرة حیث وقعت
فی مقابلة ثلاث سنن من الجماعة والاستمرار وصلوة الاشراق قال المؤلف تاکید لتحقق ذلک وهذا واشباهه ورد کثیرا فی الحدیث مثل قوله ومن صام ثلثة ایام
من کل شهر فکانما صام الدهر ونحو من قرء قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وهذا الاجر بغیر مضاعفة بخلاف من عمل حسنة فان له الاجر بالمضاعفة الحسنة بعشرة
امثالها الی سبعین ضعفا الی سبعمائة ضعف الی اضعاف کثیرة ۱۲ حرز **۲۴ قوله** انقلب بدل من الجملة الجزائیة الاولی وهی کانت له الی آخره لبیان عموم النفع
والمعنی رجع ذلک الشخص ۱۲ حرز **۲۵ قوله** الصابر ای الغازی المجاهد ۱۲ حرز **۲۶ قوله** فی الفارین ای فی الجمع الذین فروا من الکفار ولو کان فرارهم جائزا لهم
فی بعض الصور فان الصبر اعلی مرتبة فان الله مع الصابرین والنصر مع الصبر فالذاکر قاهر لجند الشیطان وغالب علی الظفر والفار مقهور ومغلوب قال المؤلف هو تشبیه للذاکر
ای الفارین من الزحف اذا التحم الحرب فی قتال الکفار ۱۲ حرز **۲۷ قوله** رس ای رواه البزار والطبرانی فی الاوسط عن ابن مسعود ۱۲ حرز **۲۸**
قوله مجلسا ظرف او مفعول مطلق ای جلوسا ویؤید الاول قوله ولم یتفرقوا منه ای من ذلک المجلس ۱۲ حرز **۲۹ قوله** منه لم وهو فی اصل الجلال بالواو
وکذا فی نسخة للاصیل فیحتمل العطف والحال واما علی نسخة ترک الواو فیتعین وقوعه للحال ۱۲ حرز **۳۰ قوله** الا کانما استثناء مفرغ من اعم الاحوال ای لم یجتمعوا بذکر
فی حال من الاحوال الا فی حال تشبههم فی غفلتهم بحال تفرقهم عن جیفة حمار میتة فانهم حیث اشتغلوا بغیر ذکر الله لا سیما اذا کان الکلام من جیفة الدنیا فکانهم
اشتغلوا باکل الحمار المیت وفیه تنفیر عن الغفلة وترهیب منه وترغیب فی الذکر فان الذاکرین یشبهون من اکل الطیبات واستعمل المستلذات ثم تخصیص
الحمار لانه ابلد الحیوانات قال المصنف نتنها وقبحها والجیفة جثة المیت زاد فی النهایة اذا انتن وجملة انه شبه مجلس الغفلة بالجیفة والتفرق عنه بالتفرق
عنها فی الجملة قیل من تفرقوا یعنی تجاوز ورد او بعد وانعدی بعن ۱۲ حرز **۳۱ قوله** جیفة قال ابن الملک وتخصیص جیفة الحمار بالذکر لانه ورد ان الجید یعنی
الحیوانات صوتا التی یجالسنا انتهی اولکونه ابلد الحیوانات اولکونه مخالطا للشیطان ولهذا یتعوذ عند نهیقه بالرحمن ۱۲ **مرقات ۳۲ قوله** حسرة وفی
نسخة برفع حسرة علی الکان تامة ای وقع علیهم حسرة وندامة حین لا ینفعهم الندامة ۱۲ حرز **۳۳ قوله** حسرة ای غم یوم القیمة قبل دخول الجنة ان کان مومنا لانه قد تقرر ان
لا غم فی الجنة ۱۲ **مختصر الدرر ۳۴ قوله** س د ت حب مس ای رواه الحاکم وابوداود والترمذی وابن حبان واحمد والنسائی عن ابی هریرة وقال الحاکم
صحیح علی شرط مسلم وقال الترمذی حسن صحیح وفی تقدیم الحاکم اشارة الی ان لفظ الحدیث له لکن تاخیر النسائی عن الکل لا یظهر له وجه اذ مقتضی الترتیب السابق
ان یذکر بعد الترمذی ۱۲ حرز **۳۵ قوله** مشی المشی السیر علی القدم سریعا کان او غیر سریع و ا ... اذا اتیتم الصلوة فا[illegible] تمشون
ولا تاتوها وانتم تسعون ۱۲ **مغرب**

حواشی متعلقه صفحه ۱۵

۱ قوله لذکر الله ای المعرفة اوقات الصلاة ووظائف العبادات قال المصنف یرید وظائف الاذکار فی هذه الاوقات حیثما ورد فی الاحادیث ۱۲
حرز **۱۱ قوله** مس ای رواه الحاکم عن عبدالله بن اوفی وقال صحیح الاسناد ۱۲ حرز **۱۲ قوله** تحسیر التحسر ارمان خوردن وتغیب ۱۲ تاج **۱۳**
قوله الجنة ای یوم القیمة قبل دخولها لعدم الحسرة بعد وصولها ۱۲ حرز **۱۴ قوله** ساعة الساعة جزء من النهار او اللیل وهی عند المنجمین اثنا عشر جزء من
یوم ولیلة ۱۲ **مجمع البحار ۱۵ قوله** طسی ای رواه الطبرانی فی الکبیر وابن السنی کلاهما عن معاذ وفی الجامع بلفظ لیس یتحسر اهل الجنة علی شیء الا علی ساعة مرت
بهم لم یذکروا الله فیها بدون الواو وقال رواه الطبرانی والبیهقی عن معاذ ۱۲ حرز **۱۶ قوله** یقولوا لکل واحد من الذاکرین هو او انت مجنون والمعنی حتی
یقول البعض الجاهلین والغافلین فی حقکم انکم مجانین ولذا قال الغزالی لو کان الصحابة فی زماننا لکان الناس قالوا انهم مجانین وهم قالوا اللناس لو هولاء لا یومنون
بیوم الدین قال المصنف ای ینبغی ان یکثر العبد من ذکر الله تعالی ولا یبالی بمن یقول هو مجنون وانما الاعمال بالنیات قلت کفی به شرفا حیث ینسب الیه
بالنسبة افضل العقلاء علیه اکمل الثناء قال الجهلاء فی حقه انه مجنون کما فی سورة نون وقالوا ایضا فی نوح علیه الصلاة والسلام مجنون ۱۲ حرز **۱۷ قوله**
حب ع ص ی ای رواه ابن حبان واحمد وابو یعلی وابن السنی کلهم من حدیث ابی سعید الخدری وکذا الحاکم والبیهقی عنه وروی الطبرانی عن ابن عباس مرفوعا اذکروا الله
ذکرا یقول المنافقون انکم تراؤن کذا فی الجامع ۱۲ حرز **۱۸ قوله** التقدیس ای سبحان الملک القدوس او سبوح قدوس او سبحان الله وبحمده او
لا حول ولا قوة الا بالله ۱۲ حرز **۱۹ قوله** یعقد یقال عقد الشیء بالانامل عده والانامل جمع انملة بتثلیث المیم والهمزة تسع لغات التی فیها الظفر کذا فی
القاموس والظاهر ان یراد بها الاصابع من باب اطلاق البعض وارادة الکل عکس ما ورد فی قوله تعالی یجعلون اصابعهم فی اذانهم للمبالغة وفیه جواز عد الاذکار
واخذ سبحة الابرار وقد کان لابی هریرة خیط فیه عقد کثیر یسبح بها ومن زعم انها بدعة غیر صحیح لوجود اصلها فی السنة ولقوله علیه الصلاة والسلام اصحابی
کالنجوم بایهم اقتدیتم اهتدیتم ۱۲ **مرقات ۲۰ قوله** بالانامل ای بالاصابع او برؤسها او بمفاصلها ففی صحاح الجوهری الانامل رؤس الاصابع وفی
القاموس الانملة بتثلیث المیم والهمزة تسع لغات فیها الظفر جمعه انامل انملات لکن قد یعبر عن الکل بالجزء وعکسه فی قوله تعالی یجعلون اصابعهم فی آذانهم لارادة
المبالغة ثم العقد بالمفاصل مشهور بان یضع ابهامه فی کل ذکر علی مفصل والعقد بالاصابع معروف بان یعقدها ثم یفتحها واما العقد برؤس الاصابع فاما
بانکارها علی المحاذ بها عن البدن کما قرره الفقهاء فی صلاة التسبیح ونحوها واما بوضعها فی الکف ماله الی العقد بالاصابع واما بوضع الابهام علی الرؤس والمقصود
تحقق العدد بالعقد بای طریق کان ۱۲ حرز

۲۱ قوله مستنطقات بفتح الطاء ای متکلمات بخلق الله النطق فیها فیشهدن لصاحبهن او علیه بما اکتسبها قال الله تعالی یوم تشهد علیهم السنتهم وایدیهم بما کانوا وما کنتم تستترون ان یشهد علیکم سمعکم وابصارکم وفیه حث علی استعمال الاعضاء فیما یرضی الرب تعالی وتعریض بالتحفظ عن الفواحش والآثام ۱۲ **مرقات**

۲۲ قوله ت ای رواه ابو داود والترمذی کلاهما عن یسیرة بنت یاسر ولیس لها فی الکتب الستة الا هذا الحدیث قال العسقلانی فی التقریب یسیرة بالتصغیر ویقال اسیرة صحابیة من الصحابیات ویقال انها من المهاجرات ۱۲ **حرز ۲۳ قوله** علیکن الخطاب للنساء وعلیکم اسم فعل وکلمة تحریض واغراء ای الزمن التسبیح الخ ولیس المراد تحریضهن علی هذه الالفاظ الثلاثة فقط بل المراد منه جنس الذکر بای لفظ کان واشعار بان هؤلاء الکلمات من جملة الباقیات الصالحات والمقصود استغفار الغفلة فی جمیع الساعات والاوقات کما یدل علیه قوله ولا تغفلن ۱۲ **حرز ۲۴ قوله** ولا تغفلن غافل مباشید ای زنان از ذکر خدای وتسبیح وتقدیس ری پس فراموش کرده شوید ومحروم گردانیده شوید از رحمت وتنسین بلفظ معلوم نیز روایت ست یعنی در نیابید رحمت را ۱۲ **شرح مشکوة للشیخ عبد الحق**

۲۴ قوله ولا تغفلن بضم الفاء ای لا تترکن الذکر فتنسین الرحمة علی صیغة المجهول نصب الرحمة علی المفعول الثانی والمعنی بان تترکن الذکر لتترکن من الرحمة وحرمتن ثواب الذکر قال الله تعالی فاذکرونی اذکرکم قال کذلک اتتک آیاتنا فنسیتها وکذلک الیوم تنسی ای تترکن من الرحمة جزاء لترک ذکرکن ثم الغفلة قال میرک قوله لا تغفلن نهی وقوله فتنسین الرحمة جواب ای لا یکن منکن غفلة فیکون من الله ترک الرحمة کما فی قوله تعالی کذلک الیوم تنسی ثم قال ما حاصله ان النسیان معد للنسیان فالاولی ان یقرأ تنسین بضم التاء وفتح السین علی صیغة المجهول من المجرد وکذا صحح فی اصل الترمذی واصل سماعنا من المشکوة لکن وقع فی اصل سماعنا من هذا الکتاب وصحح بفتح التاء علی صیغة المعروف فعلی هذا یکون المراد المعنی الذی ذکره البیهقی فی المجرد یعنی ترک الشیء وارادة المعنی الاول یعنی النسیان بالمعنی المتعارف لا یخلو عن تکلف انتهی والتکلف ان یقال فتنسین سبب الرحمة وهو الذاکر الدافع للغفلة علی تقدیر مضاف وهو کثیر فی کلامهم علی معنی تترکن الرحمة علی ظاهره فلا بد من تاویل وهو ان یقال فتنسین ترک الرحمة ولا یخفی ان تکلف الاخیر اکثر من الاول مع ما فی الاول من المشاکلة والاحسان فی مقابلة النسیان بالغفلة الناشیة عن نسیان الانسان ثم الاظهر ان یکون المجهول من الانسان لقرینة ذکر الرحمة ۱۲ **حرز ۲۵ قوله** مص ای رواه ابن ابی شیبة ایضا عن یسیرة وقال میرک اعلم ان لفظ الترمذی عن یسیرة قالت قال لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم علیکن بالتسبیح والتهلیل والتقدیس واعقدن بالانامل فانهن مسؤلات مستنطقات ولا تغفلن فتنسین الرحمة وفی الاذکار سنده حسن فالعجب من الشیخ انه نقل لفظ الترمذی ولم ینسبه الی مص قلت ولعل الترمذی له الفاظ منها ما نقله المصنف عنه مطابقا لروایة ابی داود ومنها ما نقله صاحب الاذکار موافقا للحدیثین واما ابن ابی شیبة فلیس له الا نسبة المصنف الیه ومدار الحدیث عند الکل علی یسیرة فعلا الاشکال صارت یسیرة ثم اعلم ان فی الجامع الصغیر امره ولفظ الحدیث کما فی الاذکار ثم قال رواه الترمذی والحاکم فی مستدرکه ففیه استدراک علی المصنف حیث لم یذکره ولم ینقل ۱۲ **حرز ۲۶ قوله** التسبیح لیس المراد بالتسبیح المسبح به من الآلة کما یتوهم من کلام المصنف سابقا بل المراد به قول سبحان الله ونحوه من الالفاظ التنزیهیة فالمعنی یعقد عدد ما قاله من التسبیح باصابع یمینه وهو لا ینافی العقد بانضمام اصابع لیساره لا سیما عند الاحتیاج فی تکراره اذ المفهوم غیر معتبر عندنا نعم عند حضور الاکتفاء بید واحد فالیمنی اولی کما لا یخفی وبه یندفع ما ذهب الیه الشیعة من حصر غسل الوجه بالیمنی علی ان الظاهر ان لفظ بیمینه مدرج من الراوی اذ لیس فی الاصول المذکور وکان ذلک فی الکتاب سطور ۱۲ **حرز ۲۷ قوله** س ای رواه النسائی عن عبد الله بن عمرو بن العاص لکن فی اصل النسائی لفظ بیمینه ورایت الحدیث فی الترمذی لیس فی روایته ایضا بیمینه ذکره میرک وکذا فی الجامع بلفظ یعقد التسبیح رواه الترمذی والنسائی والحاکم عن عمرو ۱۲ **حرز ۲۸ قوله** لان جواب قسم مقدر ای والله لقعودی وقیل اللام للابتداء دخلت علی ان المصدریة لتاکید الحکم وثبته ای ان قعودی وثبوتی وصبری ۱۲ **حرز**

حواشی متعلقه صفحه ۱۶

۱ قوله کثیرا الظاهرة من الکثرة المواظبة والمداومة النادرة من غیر الفتور والغفلة الا علی سبیل الندرة فینتدارک بالرجعة وقد فسر المصنف کثرة الذکر فی آداب الدعاء حیث قال قالوا اذا واظب العبد الخ کما سیاتی بیانه وقال ابن عباس کثرة الذکر یحصل بالذکر فی ادبار الصلاة والغدوة والعشاء وفی المضاجع عند الاستیقاظ من نومه وکلما غدا وراح من منزله ولعله اشار الی مواظبته ما ورد عنه صلی الله علیه وسلم فی جمیع احواله من مقاله وقال مجاهد یحصل بذکره قیاما وقعودا واضطجاعا کانه اشار الی قوله تعالی فی تفسیر اولی الالباب الذین یذکرون الله قیاما وقعودا وعلی جنوبهم وقال عطاء باقامة الصلوات الخمس مع حقوقها فکانه بناه بالقدر الواجب بهذه الاقوال مذکورة فی الاذکار ۱۲ **حرز ۳ قوله** المستهترون فی النهایة سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذین اهتروا فی ذکر الله وفی روایة المستهترون بذکر الله یعنی الذین اولعوا به یقال اهتر فلان بکذا واستهتر فهو مهتر ومستهتر ای مولع به لا یتحدث بغیره ولا یفعل غیره ۱۲ **حنفی ۳ قوله** المستهترون ای المفردون هم المستهترون بفتح الفوقانیتین ای المولعون فی ذکر الله ای بذکره وعدل فی تعدیته من الباء الی فی للمبالغة کانهم واقعون حریصون فی تحصیله علی مداومته ففی النهایة مستهتر ای مولع لا یتحدث بغیره ولا یفعل غیره وقیل هم الذین هلکت لذاتهم بذکر الله وقیل هم المتخلون من الناس بذکر الله ان الاستیناس بالناس من علامة الافلاس وفی النسخة المستهترون بضم فسکون ففتح فضم من اهتر الرجل اذا اخرف ای الذین هرموا وخرفوا فی ذکر الله وطاعته وفی نسخة الذین اهتروا فی ذکر الله ففی القاموس الهتر بالضم ذهاب العقل من کبر او مرض او حزن وقد اهتر فهو مهتر بفتح التاء شاذ وقیل اهتر بالضم ولم یذکره الجوهری غیره حیث قال اهتر بالضم فهو مهتر اولع بالقول فی الشیء واستهتر بالشیء بالفتح المولع به لا یبالی بما فعل فیه وشتم له ۱۲ **حرز ۴ قوله** ت ای رواه الترمذی عن ابی هریرة ولفظ الجامع سبق المفردون المستهترون فی ذکر الله یضع الذکر عنهم اثقالهم فیاتون یوم القیمة خفافا رواه الترمذی والحاکم عن ابی هریرة والطبرانی عن ابی الدرداء فهو حدیث مستقل کما لا یخفی علی المتامل ۱۲ **حرز**

قوله يحيى الدعاء من سمي يحيى بحسن القرآن وقيل عيسى بستة أشهر وبني صغيرا وقتل ظلما وصلى الله علي قاتله بحبث نصر وحيث يحيى أسلم أعجمي قيل عربي قال الرازي وعلى القولين لا ينصرف قال الكرماني وعلى الثاني انما سمي به لانه احياه الله بالايمان وقيل لانه يحيى به رحم امه وقيل لانه استشهد والشهداء احياء ١٢ تفسير الاتقان للسيوطي قوله زكريا هو من ذرية سليمان بن داود وقيل بعد قتل ابنه وكان له يوم بشر بولده اثنتان وتسعون سنة وقيل تسع وتسعون وقيل مائة وعشرون وذكريا اسم نبي ثمرات ... القانية القصر ... بهاني السبع وذكري تشديد الياء وتخفيفها وذكره بغير الف ١٢ اتقان للسيوطي قوله ذكريا بالمد اي اسم نبي عليه الصلاة والسلام مقصور وممدود ومخذوف الالف اليائي ... لم انصرف ... قوله كلمات اي سورات وهي التوحيد والصلاة والصوم والصدقة والذكر ... ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ١٢ حرز قوله اسرائيل لقب يعقوب معناه عبد الله وقيل صفوة الله وفيه لغات أشهرها بياء بعد الهمزة ... ١٢ اتقان قوله ... اشتمال المعنى انه امره بالعمل بتلك الكلمات بنفسه ليكون كلاما وعظا موثرا ... قوله حديث اي البدل كما سيجي ... بيانا او شاهد وهو الحنفي بقوله الى ان قال ... قوله ... على صيغة الماضي الغائب اي واسركم الله وهو المناسب لما ... من بيان الحديث بكماله ١٢ حرز قوله سراعا بكسر اوله جمع سريع اي حال كونهم مسرعين ١٢ حرز قوله حصن حصينا اي حصارا حصينا اي محكما امينا قال المصنف الحصن بكسر الحاء والمكان الصاد هو المكان المنيع والحصين المتنع الوصول اليه انتهى ولعل الحنفي رجع من ههنا في قوله قصد به المبالغة كما على اليه اي الاخا الانظر الى الحصين صفة احترازية لانه لا يلزم من كل حصن ان يكون حصينا ١٢ حرز

حواشی متعلقه صفحه ١٧

قوله وهي اي آداب الدعاء من حيث هي ١٢ حرز قوله الماكل والمشرب والمكسب بفتح العين فيها والمكسب بفتح السين في نسخة بكسرها ففي القاموس كسبه يكسبه كسبا وفلان طيب المكسب والمكسبة كالمغفرة انتهى والكل مصادر ميمية كما لا يخفى ولكن المكسب لنحو الاكل غالبا كعكس جميع منهما الا انه غير مذكور في الحديث المسطور ١٢ حرز قوله م ت اي رواه مسلم والترمذي كلاهما عن ابي هريرة لكنه من المعلوم الواضح ان ما ذكر ليس لفظ الحديث ومبناه بل مؤداه وحاصل معناه ما هو مذكور بكماله في الاربعين للنووي كما سيأتي قال المصنف هو من الشروط للحديث الذي رواه مسلم والترمذي عن ابي هريرة يرفعه انه ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء ويقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام فانى يستجاب لذلك انما ذكر للمسافر دون للمقيم لان دعوة المسافر مستجابة كما سيأتي يعني فالمقيم اولى ان لا يستجاب عادة لذلك ١٢ حرز قوله والاخلاص قال ميرك هو من الاركان قال الله تعالى فادعوه مخلصين له الدين وقال المصنف هو من الاركان قال الله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين انتهى ثم مقتضى الترتيب الرتبي ان يقدم الركن كما تقدم في العنوان فتقديم الشرط في معرض البيان لتقدمها في الوجود كما لا يخفى عيانه على الاعيان ١٢ حرز قوله مس اي رواه مسلم لكن لا اعرف من رواه فكيف وصل اليه مبناه حتى يبني عليه معناه ولا ادري لضعف العلم والعلم بكماله عند الله ١٢ حرز قوله تقديم قبل الدعاء فيكون سببا للقبول كما في حديث ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في صلاة التوبة على ما سيأتي في محل الكتاب وقد رواه الاربعة وابن حبان وكان ينبغي للمصنف ان يفرده عما بعده ويأتيه برمز يوافقه ١٢ حرز قوله وذكره اي ذكر ذلك العمل الصالح عند الشدة والبلية كما في الصحيحين من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم قال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله خالصة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم الحديث ١٢ مختصر الدر قوله م ت د اي رواه مسلم والترمذي وابو داود كلهم من حديث ابن عمر في قصة اصحاب الغار وهو في البخاري ايضا فالاولى رقمه مع سائر رموز الحديث ١٢ حرز قوله والتنظيف قال الحنفي هما متقاربان معنى ولا يخفى ان التاسيس اولى من التاكيد ١٢ حرز قوله عه حب الخ اي رواه الاربعة وابن حبان من حديث ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه والحاكم من حديث عثمان بن ضيف وقال صحيح على شرطهما ١٢ حرز قوله ع اي رواه الجماعة وهم اصحاب الكتب الستة عن ابي موسى الاشعري ١٢ حرز قوله والصلاة اي ذات الركوع والسجود والمراد ان تقع الدعاء المطلوب بعدها في سلك باب تقديم العمل الصالح والتوسل به ١٢ حرز قوله عه حب الخ اي رواه الاربعة وابن حبان والحاكم كلهم من حديث الصديق الاكبر ١٢ حرز قوله والجثو بضم الجيم والمثلثة وتشديد الواو وهو الجلوس على الركبتين ١٢ حرز قوله على الركب فهو من باب التجريد او نوع من التاكيد وهو بضم وفتح جميعا جمع ركبة على ان اقل الجمع اثنان ١٢ حرز قوله عو اي رواه ابو عوانة من حديث عامر بن خارج بن سعد عن جده سعد بن ابي وقاص ١٢ حرز قوله ع اي رواه الجماعة عن انس كما في حاشية وقال ميرك من حديث فضالة بن عبيد قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته لم يمجد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له ولغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء ١٢ حرز

٢٧ قوله كذلك الظاهر ان قوله كذلك اشارة الى ما سبق من قوله اولا و آخرا واليه ذهب الشراح وما خذه ما سياتي في آخر الكتاب عن سليمان الداراني والحاصل ان من آداب الدعاء الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اولا واوسطا وآخرا كما صرح به في المواهب اللدنية حيث قال اما المواطن التي شرع فيها الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فمنها اول الدعاء واوسطه وآخره لما روى احمد بن حنبل من حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملأ قدحه ثم يضعه ويرفع متاعه فان احتاج الى شرابه شربه او الوضوء توضأ والا اهراقه ولكن اجعلوني في اول الدعاء واوسطه وآخره انتهى ما في المواهب وفي مجمع البحار في مادة قدح ناقلا عن النهاية لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من التبعية ويجعله خلفه وفيه ايضا في مادة عمر ناقلا عن النهاية ايضا لا تجعلوني كغمر الراكب صلوا علي اوله واوسطه وآخره وهو بضم غين معجمة وفتح ميم وقدح صغير اي الراكب يحمل رحله وازواده ويترك قعبها الى آخر رحاله ثم يعلقه على رحله كالاداوة فليس عندهم بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلاة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل طبعا وحثهم على الصلاة اولا واوسطا وآخرا انتهى ما في مجمع البحار ١٢ **مولوي محمد خليل رح ٢٨ قوله** د ت س حب مس اي رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم من فضالة رواه احمد ايضا ذكره ميرك ١٢ حرز **٢٩ قوله** وليبسط والافضل ان يبسط كفيه ان يكون بينهما فرجة وان قلت ولا يضع احدى يديه على الاخرى فان كان في وقت عذر او برد فاشار بالمسبحة قام مقام بسط كفيه ١٢ **فتاوى قنية ٣٠ قوله** ت مس اي رواه الترمذي والحاكم عن ابي الدرداء وفي بعض الحواشي من حديث ام عطية وفي بعض النسخ رمز البزار مكان الترمذي قيل وهو كذا في النسخة الكوسوي من تلامذة الشيخ وعليها خطه وكذا في النسخة سيد اصيل الدين ١٢ حرز **٣١ قوله** ورفعهما وعن ابي يوسف رحمه الله انه قال ان شاء اشار باصبعيه في الدعاء وان شاء رفع يديه لان رفع اليد في الدعاء سنة جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بعرفات باسطا يديه كالمتضرع المسكين ١٢ **محيط برهاني في الاستسقاء ٣٢ قوله** رفعهما ففي رفع اليد ثلثة اقوال استحب ان يبالغ في رفع اليدين على حسب ما بين الفاقة فكلما كانت الحاجة اشد كان مد اليد اشد ١٢ **مختصر الدرر ٣٣ قوله** رفعهما ثم اعلم ان الرفع ليس على اطلاقه اذ لا يحب الا فيما وردت به السنة فلا يرفع في نحو حال الطواف كما يفعله العامة حين يدعو ببعض الاية ١٢ حرز **٣٤ قوله** حذو بالفتح برابر کردن دو چیز باهم و برابر چیز بودن ١٢ **منتخب**

حواشي متعلقه صفحه ١٨

٨ قوله وان يجتنب اي يتبعده ويحترز عن الاتيان به فكرا فانه يستحسن وقوعه طبعا ولذا قال وتكلفه وهو عطف تفسير والحاصل ان النهي انما هو عن التكلف في تحصيل السجع والا فلا منع من اتيان تقتضي الطبع اذ ورد في كثير من الادعية الماثورة التي وجد فيها انواع من السجع مسطورة كقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع وفي الفواصل القرآنية ايضا اشعار باستحسان مراعاة السجع من غير التكليفات ١٢ حرز **٩ قوله** خ اي رواه البخاري عن عكرمة عن ابن عباس انه قال في اثناء حديثنا وانظر السجع الى الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون ذلك فكان حق المصنف ان يذكر موقوف رمز البخاري ليدل على ان حديثه موقوف ١٢ حرز **١٠ قوله** بالانغام جمع النغم بفتحتين وهو الصوت الحسن فالنهي هو الاتيان على طريق الموسيقيين ١٢ حرز **١١ قوله** بانبيائه قال المؤلف هو من المندوبات ففي صحيح البخاري في الاستسقاء حديث عمر اللهم انا كنا نتوسل اليك نبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فيسقون ولحديث عثمان بن حنيف في شان الاعمى رواه الحاكم في مستدركه للصحيح وقال صحيح على شرط الشيخين والترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب قد ذكرناه في الحصن ولحديث ابي امامة الذي ذكرنا في ذكر الصباح رواه الطبراني في المعجم الكبير وكتاب الدعاء انتهى ولا تخفى ان ذكره غير مطابق لرموز اصله مع ان حديث البخاري صريح في كون حديثه موقوفا فكان من حقه التنبيه عليه بانه موقوف ١٢ حرز **١٢ قوله** والصالحين اي عموما وخصوصا وهم ما عدا الانبياء من الصديقين العلماء والشهداء والاولياء اذ الصالح من يقوم بحق الله تعالى ثم بحق عباده وقد سبق التوسل بالاعمال الصالحة كما في حديث اصحاب الغار ١٢ حرز **١٣ قوله** ويخفض الصوت اي اخفاءه فانه تعالى يعلم السر واخفى وهو من كمال الادب عند المولى كما يدل عليه قوله تعالى اذ نادى ربه نداء خفيا وقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية ١٢ حرز **١٤ قوله** ويخفض و علماء بالتفصيل كرده اند جهر ذكر و دعا که با علام آن مقصودي متعلق باشد بلند گويد چنانکه غير بشنود والا مستحب سنت که آهسته گويد چنانکه خود بشنود و تصحيح حروف اعتبار ندارد ١٢ **فتاوى برهنه ١٥ قوله** واختيار فالاولى ان يدعو بالادعية الواردة على السنة في جميع حالاته وقد جمعت الادعية المطلقة التي بغير وقت وحال مقيدة مما هو عنه صلى الله عليه وسلم ثابتة في كراريس وسميته بالحزب الاعظم والورد الافخم ولا شك انه اولى بالاعتبار مما جمعه بعض المشايخ الكبار من نحو حزب البحر والاسماء الاربعينية والاوراد الكبرتية والحزبية فضلا عن دعاء السيفي والقدح وامثالهما مما لا يعرف له اصل الله ولي دينه وناصر نبيه ١٢ حرز **١٦ قوله** وتخير اي واختيار الادعية الجامعة التي تجمع الاغراض الصالحة او يجمع الثناء على الله تعالى وآداب المسالة وقيل هي ما لفظه يسير ومعناه كثير شامل للامور الدينية والدنيوية والاحوال الاخروية كما سياتي في الادعية النبوية على صاحبها الصلاة والتحية ١٢ حرز **١٧ قوله** ان يبدء وعن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه رواه الترمذي لانه لا يستغني من الله احد وفيه تعليم الامة اياه والى انه اذا قيل دعاءه لنفسه فلا يرد دعاؤه لغيره ١٢ **مرقات**

۱۷ قوله المؤمنين تعميم لهما جميعا وهو مستفاد من قوله تعالى حكاية عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ومن نوح عليه الصلاة والسلام رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات وقد افتى القرافي من المالكية بانه لا يجوز الدعاء بالمغفرة لجميع المسلمين لانه وردت الاحاديث الصحيحة بانه لا بد من دخول بعض المسلمين النار واجيب بانه لا يلزم من المغفرة وجود الذنب فقد يراد بالمغفرة غير ستر الذنب كما في قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ولا يخفى ان هذا الجواب غير صحيح بالنسبة الى العلة المذكورة مع ان المغفرة اخص من الستر وانما يصلح جوابا عن كون المؤمنين يشمل الانبياء والمرسلين على ان الدعاء بذنوبهم خلاف الاولى بالنسبة الى اقصاهم الاعلى لكن يدفع هذا بان العرف خص المؤمنين عما عداهم اجيب ايضا بان المغفرة لمن يختم عليه العذاب وتخفيف ذلك عليه ورد بانه جمع بين الحقيقة والمجاز واجيب بانه لم يرد التصريح بان من لا بد من دخوله النار يكون من مؤمني هذه الامة بل يحتمل ان يكون من مسلمي الامم السالفة انتهى وهو مردود بانه وردت الاحاديث المصرحة بذلك كادت ان تكون متواترة كما ذكره السيوطي في بدور السافرة في احوال الآخرة نعم لا يبعد ان يحمل اللام للعهد والمراد بهم المستحقون للعذاب الداخلون في المشية المبهمة انه يغفر لهم بالدعاء ۱۲ حرز **۱۸ قوله** الخ رواه مسلم عن ابي الدرداء وام سلمة لكن ليس فيهما التصريح بدعاء الوالدين للعموم المؤمنين الحاضرين والغائبين والاحياء والاموات ۱۲ حرز **۱۹ قوله** اماما وفي معناه المكان شيخا مقدما وهو الظاهر اعم من ان يكون في صلاة او بعدها او رد من الادعية المأثورة بعد الصلاة بصيغة الجمع في كثير من الواردات قال المصنف وهو من المنهيات لحديث ثوبان ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم الحديث والمعنى ان امامهم في الدعاء كالقنوت وغيره فانه اذا دعا وهم يؤمنون ويخص نفسه بالدعاء وهم لا يعلمون فهو خيانة لهم واما اذا دعا في السجود لنفسه مثلا وبين السجدتين او التشهد وهو امام فليس بخيانة لان كل احد من المأمومين ينبغي ان يدعو لنفسه وقد وردت الاحاديث الصحيحة عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بها في الصلاة وهو امام كلها بالافراد ۱۲ حرز **۲۰ قوله** ليعزم وحديث ليعزم المسألة اي يجد فيها ويقطعها في الكرماني اي ليقطع بسؤاله ولا يعلق بالمشية اذ التعليق في صورة الاستغناء عن المطلوب في شرح المسلم للنووي اي ليشتد في الطلب ويجزم به من غير ضعف في الطلب لا تعليق على مشية وقيل بحسن الظن بالاجابة اي ليسأل متيقنا من غير شك في قبوله ۱۲ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۹

۱ قوله وان لا يعتدي اي لا يتجاوز فيه عن حده بان يحيل اي شرعا او عادة مثل طلب النبوة بعد خاتم النبيين او عدم وجود الآدميين او ما في معناه من نزول سماء وطلوع ارض وغيرهما مما قدمناه فان من المحال تغير كلام قدره الله وقضاءه قال المصنف لما رواه البخاري تعليقا عن ابن عباس في قوله تعالى انه لا يحب المعتدين قال في الدعاء وغيره واجمع العلماء على انه لا يجوز ان يدعو الانسان ان يطلع السماء او يحول الجبل الفلاني ذهبا او يحيي له الموتى او يأمر لا يعلم حقيقته ومن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها فقال يا بني سل الله الجنة وتعوذ من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الاعتداء والدعاء رواه ابو داود وابن ماجة والحاكم وابن حبان في صحيحهما وفي الطهور المبالغة والتجاوز عن الحد المشروع كالذي يزيد في الوضوء على التثليث وفي الغسل الاسراف ونحو ذلك في الدعاء وان يدعو بمستحيل ومما لا يجوز ان يدعو به انتهى وقد فسر الاعتداء في الدعاء بتكليف السجع كذا في الاذكار وقال بعضهم الاعتداء هو طلب ما لا يليق به كرتبة الانبياء والصعود الى السماء وقيل هو الصياح في الدعاء وهو المناسب لما قبله من قوله ادعوا ربكم تضرعا وخفية قيل ومنه الاطناب في الدعاء فقد نقل الامام احمد في مسنده ان احدا من الصحابة سمع احدا يقول اللهم اني اسألك الجنة ونعيمها واستبرقها ونحوا من هذا واعوذ بك من النار وسلاسلها واغلالها فقال له اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون اقوام يعتدون في الدعاء وقرء هذه الآية وقال حسبك ان تقول اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل رواه ابو داود ۱۲ حرز **۲ قوله** تحجر بتشديد الجيم تفعيل من الحجر بفتح فسكون بمعنى المنع بان يقول اللهم اغفر لي ولا تغفر لغيري اللهم لا تغفر فلانا يقال تحجر على فلان ما وسعه الله اي ضيق وعن ابي هريرة ان اعرابيا دخل المسجد فصلى فيه ثم دعا فقال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا قال صاحب النهاية اي ضيقت ما وسعه الله تعالى فخصصت به نفسك دون غيرك يعني ورحمة الله وسعت كل شيء ۱۲ حرز **۳ قوله** كلها اي من الله وحده حتى لم يجنبه ومن دعاء الامام احمد اللهم كما صنت وجهي عن سجود غيرك فصن وجهي عن مسألة غيرك ۱۲ حرز **۴ قوله** شسع اي رواه الترمذي وابن حبان عن انس ولفظ الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى ليسأله شسع نعله اذا انقطع ۱۲ حرز **۵ قوله** خ دم س اي رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي عن ابي هريرة بلفظ اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا آمين يحبكم الله وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا وقال في آخر دعاءه آمين وروي آمين خاتم رب العالمين ۱۲ حرز **۶ قوله** ومسح رجل ميسح وجهه اذا فرغ من الدعاء قال بعضهم ذلك ليس بشيء والصحيح انه لا باس به لورود الاثر فيه فتاوی قاضی خان **۷ قوله** وجهه ومن عمر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعوات لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه رواه الترمذي قال ابن الملك وذلك على سبيل التفاؤل كان كفيه قد مليا من البركات السماوية والانوار الالهية انتهى وهو كلام حسن الا ان الاتيان بكان لا يلائم الاتي على غيره صلى الله عليه وسلم وكذا التفاؤل فانه لا شك ولا ريب في حقه من قبول الدعوة ونزول البركة ۱۲ **مرقات**

۸ قوله د ت حب ك اي رواه ابو داود والترمذي وابو حبان وابن ماجة والحاكم عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله فسلوه ببطون الكفكم ولا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم ولعل وجهه انه ايماء الى قبول الدعاء وتفاؤل بدفع البلاء وحصول العطاء فان الله يستحيي ان يرد يديه عبده صفرا اي خاليا من الخير في الخلاء والملاء ۱۲ حرز

١٨ قوله ولن يستجاب لان الاجابة لها وقت معين كما ورد من دعاء موسى وهرون على فرعون بين الاجابة اربعين سنة واما القنوط فالياس من رحمة الله الا القوم الكافرون مع ان الاجابة على انواع منها تحصيل عين المطلوب في الوقت المطلوب ومنها وجوده في وقت آخر لحكمة اقتضت تاخيره ومنها دفع شر بدله او اعطاء آخر خير من مطلوبه ومنها ادخاره ليوم يكون احوج الى ثوابه ١٢ **مرقات ١٩ قوله** او يقول عطف على يستبطئ وليس للتخيير فانه مختص بالامر وعدم الجمع بين المطلوبين بل للتبيين على نحو الانسان عالم او جاهل اي يكون كل واحد منهما كما في شرح مقدمة البرهانية وقوله فلم يستجب لي على صيغة المجهول ١٢ **مختصر الدرر ٢٠ قوله** او يقول عطف على يستعجل اي الا ان يقول دعوت فلم يستجب لي والفرق بينهما ان الثاني في مقام الياس والاول في مقام الرجاء لكنه من عجلته يقع في حال الاستبطاء والتنويع وقال الحنفي او للتخيير وكلاهما القسمين لكا يستجاب فاختار عطفه على يستبطئ لكن التاسيس اولى والفرق في مقام الجمع اولى ١٢ **حرز ٢١ قوله** اداب الذكر اعلم ان كل ما يذكر في اداب الذكر فهو معتبر في اداب الدعاء دون العكس كما لا يخفى خلافا لما توهم حيث قال الحنفي انه كما ان الامور المذكورة في الدعاء جارية في الذكر كذلك كثيره في الذكر ايضا جار في الدعاء ١٢ **حرز ٢٢ قوله** ينبغي اي ينبغي لك ان تفعل كذا اي طاوعك ما فعلته ... لك واصله من قولهم بغيت الشيء طلبته فانبغى لي الشيء اي سهل حصل كما تقول كسرته فانكسر ولم يستعمل من هذه الكلمة الا الماضي والمستقبل ١٢ **تاج ٢٣ قوله** خاليا اي من الاشياء التي يوجب وجودها الوسوسة فيه تنبيه على ان القلب الذي هو بيت الرب ينبغي ان يكون طاهرا من نجاسة حب الدنيا وخاليا من ان يكون الاغيار التي تسمى السوى كما يفيده قوله تعالى الا من اتى الله بقلب سليم ١٢ **حرز ٢٤ قوله** الصفات قال الحنفي الاولى ان يقال عن كثير انتهى لكن قد يقال مراده من الصفات المتقدمة في الدعاء الامور المعتبرة في الذكر لا جميعها ١٢ **ح ٢٥ قوله** بالسواك السواك بالكسر والمسواك بكسر الميم العود الذي يستاك به كما في القاموس والمراد هنا استعماله على تقدير المضاف الا انه حذف لامن الياس في المغرب وهو المراد في الحديث خير خلال الصائم السواك ١٢

حواشی متعلقہ صفحہ ٢٠

١٩ قوله ان يعيد في الشرعة ويختار افضل الذكر وهو كلمة الشهادة ويمد بها صوته حتى ياخذ كل عضو منه حظه في بدائع المعاني في امداد المعاني بدء المبالغة في لا اله الا الله على مذهب ابن كثير وقدره الفان للمبالغة في نفي الالوهية عن غير الله وقد جاء في الحديث من قال لا اله الا الله ومدها غفر الله له اربعة آلاف ذنب من الكبائر ١٢ **كذا في كنز العباد** في تذكرة الموضوعات من قال لا اله الا الله ومدها غفر له اربعة آلاف ذنب من الكبائر فيه نعيم كذاب ١٢ **انسه قوله** يسمع وهذا الاسماع اقل الاخفاء عند الجمهور وفي مذهبنا القول المشهور وقيل تكفي الحركة وهي مجرد التلفظ من غير ان يكون هناك صوت يسمع وهذا كله فيما امر الشارع بان يذكر باللسان كما في قراءة الصلوة والتشهد والتسبيحات وساير اذكارها واوعيتها وليس معناه ان من يذكر الله تعالى بقلبه من غير ان يتلفظ بلسانه لا يكون في الشرع معتدا به لان مداومة الذكر لا يتصور بدون اعتباره بل هو افضل انواعه فقد اخرج ابو يعلى الموصلي في مسنده عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفضل الذكر الخفي الذي لا يسمعه الحفظة سبعون ضعفا اذا كان يوم القيمة جمع الله الخلائق لحسابهم وجاءت الحفظة بما حفظوا وكتبوا قال لهم انظروا هل بقي له من شيء فيقولون ما تركنا شيئا مما علمناه وحفظناه الا وقد احصيناه وكتبناه فيقول الله ان لك عندي حسنا لا تعلمه انا اجزيك به وهو الذكر الخفي ذكره السيوطي في بدور السافرة في احوال الآخرة ١٢ **١١ قوله** نفسه ومقصود الحكم الفقهي وهو انه اذا قرء في باطنه بالقراءة او سبح بلسانه قلبه حال الركوع والسجود لا يكون اتيا بالفرض القراءة وسنة التسبيح الا ان ذكر القلبي لا يترتب عليه الثواب الاخروي لما اخرج ابو يعلى عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفضل الذكر الخفي الذي لا يسمعه الحفظة سبعون ضعفا اذا كان يوم القيمة وجمع الله الخلق لحسابهم وجاءت الحفظة بما حفظوا وكتبوا قال لهم انظروا هل بقي له من شيء فيقولون ما تركنا شيئا مما علمناه وحفظناه الا وقد احصيناه وكتبناه فيقول الله ان لك عندي حسنا لا تعلمه انا اجزيك به وهو الذكر الخفي ذكره السيوطي في بدور السافرة في احوال الآخرة ١٢ **مرقات شرح المشكوة ١٢ قوله** لغيره وفي نسخة لغيره اي الا في موضع شرع الذكر لغير القرآن او مخصوصا بغيره كالركوع والسجود ونحو ذلك مما شرع لغيره من التسبيح والتحميد والتسميع والتشهد وامثالها فانه حينئذ يكره ١٢ **حرز ١٣ قوله** ذاكرا اي حكما فانه حيث راى حكمه تعالى في فعله فقد ذكره ولم يغفل امره قال عطاء مجالس الذكر هي مجالس الحلال والحرام كيف يشتري ويبيع ويصلي ويصوم وينكح ويطلق ويحج وغيره هكذا ذكره في الاذكار والحاصل ان المطيع المذكور له فضيلة الذكر وثوابه لانه ذاكر لغة وهو طاعات فاندفع قول الحنفي الظاهر ان يقول وليس الذكر منحصرا في التهليل الى آخره ١٢ **حرز**

١٤ قوله الماثورة اثر بالفتح نقل كردن سخن ومنه حديث ماثور اي نقله خلف عن سلف ١٢ **صراح**

حواشی متعلقہ صفحہ ٢١

١٥ قوله يوم الجمعة والجمعة من الاجتماع كالفرقة من الافتراق اضيف اليها اليوم والصلاة ثم كثر الاستعمال حتى حذف منها المضاف ١٢ **مغرب**
١٦ قوله الثاني صفة النصف اي النصف الثاني من الليل والتقدير نصف الليل الثاني ١٢ **حرز ١٧ قوله** ثلث وهو الجزء الخامس من اكثر الليل بما في النهاية وقوله الآخر مرفوع ١٢ **حرز ١٨ قوله** آ اي رواه احمد وصحابيه غير معروف ١٢ **حرز ١٩ قوله** وجوف اي جوف ثلث الليل الآخر وهو المراد لما رواه الترمذي والنسائي عن ابي امامة قال قلنا يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر الحديث ولا يبعد ان يكون التقدير جوف الليل على مراعات الاستخدام في الكلام او على رد الضمير الى المضاف كما جوز في قوله تعالى او لحم خنزير فانه رجس فالمراد حينئذ جميع ساعاته على سبيل الابهام لما في حديث مسلم عن جابر كما مر ١٢ **حرز ٢٠ قوله** دت س اي رواه ابوداود والترمذي والنسائي والحاكم والطبراني والبزار عن عمرو بن عبسة ١٢ **حرز**

۱۳ قوله ع ای رواه الجماعة عن ابی هریرة مرفوعا ینزل ربنا تبارک وتعالی کل لیلة الی السماء الدنیا حین یبقی ثلث اللیل الآخر فیقول من یدعونی فاستجیب له من یسألنی فاعطیه من یستغفرنی
فاغفر له قال میرک رواه الجماعة وزاد النسائی وابن ماجة حتی یطلع الفجر وفی روایة مسلم ان الله یمهل حتی اذا ذهب اللیل الاول وفی روایة اخری اذا مضی شطر
اللیل او ثلثاه انتهی ولا یخفی حمل صعوبة علی المدعی ۱۲ حرز ۱۴ قوله وساعة وعلماء را از صحابه وتابعین ومن بعدهم در ساعت جمعه اختلاف ست بر دو قول
بعضے میگویند که باقی نیست وهم در زمان رسول صلی الله علیه وسلم یا بعد از رفتن آنحضرت ازین عالم مرفوع شده وجود وتاثیر آن از خواص ملت کرامت نشان
رسالت بود واین قول را ابن عبد البر از قومی نقل کرده وتزییف نموده است قول دوم واین صحیح ست که چنانچه در زمان آنحضرت صلی الله علیه وسلم بود همچنان
درین وقت نیز باقیست پس بعضی گویند موجود ست در جمعه یا ماه نه در جمعه از هر هفته چنانکه کعب احبار مر ابو هریره را گفت ولیکن چون ابن بروی
رد کرد وی از آن رجوع نمود واین قول اطل سند فع باشد قول صحیح آن باشد که در هر جمعه ست ولیکن در تعیین وقت آن اختلاف ست که در وقتی معین ست
از روز جمعه یا آنرا وقتی معین نیست درینجا نیز دو قول ست یکی آنکه آن ساعت را مبهم گذاشته ومخفی داشته اند در روز جمعه چنانچه روایت کرده ست ابن خزیمه
وحاکم باسنادی که دارند از ابی سلمه قول دیگر آنکه آن ساعت منتقل میشود در روز جمعه یعنی در هر روز ساعتی دیگر ست گاهی در اول روز می باشد وگاهے
در وسط وگاهی در آخر یعنی ساعتے از ساعت هائی این روز این خاصیت می بخشد ودر روز البته این چنین ساعتے پیدا میشود لازم نیست این خاصیت در وقتی
معین را نظاهر وتر مخفے وامام غزالی گفته وابن شیبه قوال ست وجزم کرده بدان ابن عساکر وغیر وی وصاحب طبری گفته اظهر همین ست وکسانیکه میگویند
وقت آن معین ست اختلاف کرده اند در بیان آن بر یازده قول بلکه زیاده از آن قول ۱۲ شرح سفر السعادة ملخصا ۱۵ قوله
وساعة الجمعة ومن خصائص هذه الامة ساعة الاجابة التی هی فی الجمعة واختلف فی تعیینها علی اقوال تزید علی الثلاثین ۱۲ مواهب لدنی ۱۶ قوله
الامام وقیل ساعة الجمعة اذا صعد الخطیب المنبر الی ان ینزل فان قیل صعوده الی نزوله یتفاوت باختلاف الخطباء بل الواحد قد یتقدم ویتاخر فیلزم تعددها فی
حق کل خطیب باختلافها فهانی حق الخطیب الواحد باعتبار تقدمه وتاخره قلت لا مانع من ذلک من ثم قیل هی فی حق کل خطیب وسامعیه حین صعوده الی نزوله فلا دخل
للعقل فیه فان قیل کیف یدعو فی حال الخطبة وقد امر بالانصات عند استماعها قلت المراد من الدعاء استحضاره بقلبه هو کاف وفیه بحث اذ المقصود من الانصات
ملاحظة معنے الخطبة واشتغال قلبه بها یفوت ذلک ۱۲ شرح الاشباه والنظائر للحموی ۱۷ قوله فی الخطبة ای علی المنبر کما فی روایة
وفی نسخة الخطبة بین الخطبتین کذا ذکره والاظهر ان المراد جلوسه اول طلوعه وهو وقت حرمة الکلام تقیه ۱۲ حرز ۱۸ قوله تقضی بصیغة المفعول ای
تؤدی وفی نسخة بصیغة المعلوم ای تقضی الامام الصلاة ویفرغ عنها ۱۲ حرز ۱۹ قوله ومن والظاهر ان الواو بمعنی او لیا او تنویع الروایات وهو اخص
مما قبله کما هو اعم مما بعده ۱۲ حرز ۲۰ قوله تقام الصلاة وعلم ان ابا هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان فی الجمعة لساعة لا یوافقها عبد مسلم وهو قائم
یصلی یسأل الله شیئا الا اعطاه ایاه رواه البخاری ومسلم قوله قائم یصلی ... لا الصلاة لقائم ویسأل الله ما لا ... او منتظرا لها ومعنی قوله یصلی
ای یدعو ومعنی قائم ای ملازم ومواظب لقوله تعالی ما دمت علیه قائما کذا قال النووی فی شرح مسلم ۱۲ حنفی ۲۱ قوله ت ق ای رواه الترمذی
وابن ماجة عن عمرو بن عوف المزنی ۱۲ حرز ۲۲ قوله والداعی بدانکه درینجا اشکال آورده اند که ظاهر حدیث حصول اجابت ست مر هر داعی را
متقدم یا آنکه زمان مختلف میشود باختلاف بلاد ومصلی متقدم میشود بعضے بر بعضے وساعات اجابت متعلق ست بوقت واتفاق باختلاف جمیع نشود
جواب داده اند باحتمال آنکه ساعات اجابت متعلق باشد بفعل هر مصلی چنانکه مانند این در ساعت کراهت نیز گفته اند وما که فائده گردانیدن وقت ممتد را مظنه
ساعت همین ست اگرچه این ساعت خفیف ست واحتمال دارد که تعبیر کرده شد از فعل بوقت پس تقدیر چنین باشد وقت جواز خطبه یا صلاة ومانند آن مثلا پس در
حقیقت از جمله احوال اجابت باشد نه اوقات آن ۱۲ شرح سفر السعادة ۲۳ قوله بعد العصر فی الیتیمة ان الدعوة المستجابة یوم الجمعة فی وقت العصر
عندنا علی قول علمائنا ۱۲ اشباه والنظائر ۲۴ قوله موقوف ای هو موقوف فی کتاب الترمذی قال میرک لم اره فی الترمذی موقوفا وانما فیه من حدیث
انس مرفوعا ولفظه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم التمسوا الساعة التی ترجی یوم الجمعة بعد العصر الی غیبوبة الشمس وقال العسقلانی فی شرح البخاری وروی
هذا عن ابن عباس موقوفا علیه رواه ابن جریر ورواه ایضا مرفوعا من حدیث ابی سعید الخدری انتهی وقیل بعد العصر وقیل بعده الی وقت الاختیار وقیل من حین
تصفر الشمس الی ان تغیب ۱۲ حرز ۲۵ قوله د س ای رواه ابو داود والنسائی کلاهما عن جابر مرفوعا ورواه مالک وابو داود والترمذی
والنسائی والحاکم عن عبد الله بن سلام موقوفا علیه ۱۲ حرز

حواشی متعلقه صفحه ۲۲

۱ قوله احوال اعلم ان حال الشیء الکائن والداعی غیر مستمرة فی ازمنة وامکنة لا تخلو عنها ولتحول فی زمن واحد یسمی حالا فهو وصف للداعی اما الزمان فهو ظرف
له وکذا المکان وبما قررناه حصل الفرق بین اوقات الاجابة واحوالها واماکنها فالاحوال اوصاف توجد فی الداعی یرجی استجابة الدعاء له عند حصولها واما قول الحنفی
فالمراد ههنا اوصاف للداعی او لغیره ففی غیر محله لان حال غیر الداعی لا یوجب سببا القبول دعوة الداعی علی ما ذکر من الاحوال فی جمیع الاقوال ثم قوله فالاضافة
ملابسة محل تدبر لقوله تدبر اذ فیه نظر ظاهر وهو ان الاضافة فیها مع ما قبلها وما بعدها لامیة لیفید اختصاصها بها ای اوقات واحوال واماکن لاستجابة الدعاء فیها ۱۲
حرز ۲ قوله احوال الاجابة الظاهر ان الحال ههنا بمعنے الوصف لا بمعنے الوقت والا لرجع هذا العنوان الی الاول وهو اوقات الاجابة فالمراد ههنا اوصاف
الداعی او غیره یستجاب الدعاء عنده فاضافتها الی الاجابة لادنی ملابسة تدبر ۱۲ حنفی

۱۲ قوله د س ای رواه ابو داود والحاکم عن سهل بن سعد الساعدی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حین یلحم بعضهم بعضا ۱۲ حرز ۱۳ قوله کرب ای هم وغم یأخذ بالنفس او شدة ای بلیة جلیة فأو للتنویع ویحتمل الشک اما قول الحنفی او للتخییر فوهم له فی التعبیر ۱۲ حرز ۱۴ قوله حب ط مو طا ای رواه ابن حبان والطبرانی عن سهل بن سعد مرفوعا کما تقدم ورواه مالک فی الموطأ من قوله موقوفا ۱۲ حرز ۱۵ قوله بعضهم مرفوع بالالتحام علی الفاعلیة وفی نسخة بالجر علی البدلیة من الحرب بناء علی مضافه المقدر واما قول الحنفی ای عند تحقیقه وقیامه فحاصل المعنی من غیر رعایة المبنی واما قوله والفعل فی قوله بعضهم بعضا محذوف ای صادف بعض المحاربین بعضهم منهم ومحاربه وهذه الجملة کالبیان بالنسبة الی الالتحام فلا یخفی انه مع تکلفه مستغنی عنه بما حررناه ۱۲ حرز ۱۶ قوله دبر ای عقیب الصلاة المفروضات والتقیید بها لکونهما افضل الحالات فهی احری لاجابة الدعوات ۱۲ حرز ۱۷ قوله ت س ای رواه الترمذی والنسائی عن ابی امامة وقال الترمذی حسن وفی نسخة منتهی ای حلال من الراحل الی التاء والظاهر انه تصحیف وتحریف ۱۲ ۱۸ قوله م د س ای رواه مسلم وابو داود والنسائی عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اقرب ما یکون العبد من ربه وهو ساجد فاکثروا الدعاء ۱۲ حرز ۱۹ قوله ت ای رواه الترمذی عن عمران بن حصین کذا ذکره میرک ۱۲ حرز ۲۰ قوله ولا سیما بکسر السین وتشدید التحتیة المفتوحة علی انه مرکب من سی بمعنی مثل ضم الیه ما تأکیدا واستعمل بمعنی التخصیص وقوله الختم بالجر فی النسخة المعتمدة ووجهه ان ما زائدة لا تمنع عمل ما قبلها لما بعدها والتقدیر لا شیء مثل ختم القرآن فی قبول الدعوة وحصول الاجابة وجوز فی بعض النسخ رفعه ونصبه ولعل وجه النصب ان یکون التقدیر لا یساوی ولا یماثل شیء من احوال الاجابة حالة ختم القرآن المقرون بدعوة ووجه الرفع ان یقدر شیء من الاحوال المماثلة الختم لانه اعظمها ۱۲ حرز ۲۱ قوله لا یجوز وهذا کله مبالغة بل مجازفة للزومه تخطئة بعض الصحابة وابطال بعض الاحادیث الواردة ۱۲ حرز ۲۲ قوله فی السجود والظاهر ان المراد بالسجود سجود الصلاة لا سجود خارجها اذ قد صرح فی المحیط البرهانی فی الفصل السادس من کتاب الکراهیة ان ابا حنیفة رحمه الله قال السجود رکن من ارکان الصلاة منفردا فلا یتقرب الی الله بهذه العبادة علی الانفراد تطوعا قیاسا علی القیام المفرد والرکوع المفرد واما ما روی من الاحادیث ای وفیها وقع ذکر السجدة من غیر قید الصلاة فقلنا یحتمل ان یکون المراد من السجدة المذکورة فیها الصلاة فاهل الحجاز یسمون الصلاة سجدة قال الله تعالی یا مریم اقنتی لربک واسجدی ای صلی انتهی ما فی المحیط وفی المرقات شرح المشکوة فی باب صلاة اللیل قال بعض علمائنا من الشراح قد اختلف الآراء فی جواز السجدة المفردة من غیر تلاوة وشکر والاصح انه حرام کالتقرب برکوع مفرد قاله صاحب التقریب انتهی وفی تذکرة الموضوعات لصاحب مجمع البحار قال ابو سعید جرت عادة بعض الناس بالسجود بعد الفراغ من الصلاة یدعون فیها ولا اصل لتلک السجدة اصلا ولم ینقل عن النبی صلی الله علیه وسلم ولا عن الصحابة وذلک بدعة انتهی وفی فتاوی القنیة فی باب سجدة الشکر واما السجدة التی تقع عقیب الصلاة فیکره لان الجهال اذا رأوها اعتقدوها سنة او واجبة وکل مباح یؤدی الی هذا فهو مکروه ۱۲ وفی شرح المشکوة للشیخ عبد الحق فی باب سجدة الشکر السجدة خارج الصلاة اقسام منها سجدة المناجات بعد الصلاة ظاهر کلام الاکثرین انها مکروهة ومنها سجدة التحیة وجاءت الرخصة فیها وفی بعض الروایات الفقهیة والمختار حرمتها وفیه ایضا فی باب صلاة اللیل واعلم انه وقع علیه العمل فی بعض البلاد من سجدتین بعد الوتر بالکیفیة المعروفة ووقع فضلهما فی بعض الروایات الفقهیة الضعیفة المرجوحة فلا اصل له من الاخبار والآثار ولا روایة الفقهیة المختار ولا عمل علیه فی الحرمین الشریفین بل فی سائر دیار العرب قد یرد فی ذلک حدیث حکموا بوضعه وآثار الوضع منه لائحة انتهی ما فی شرح المشکوة فثبت بهذا ان المراد من السجود سجود الصلاة والدعاء فیها مندوب اذ قد صح انه صلی الله علیه وسلم یدعو فی سجدة الصلاة بقوله اللهم اغفر لی ذنبی کله دقه وجله اوله وآخره سره وعلانیته رواه مسلم عن ابی هریرة وفی المحیط البرهانی فی الفصل الخامس فی بیان ما یفسد الصلاة وما لا یفسد واعلم بان الدعاء فی الصلاة مندوب الیه قال النبی صلی الله علیه وسلم واما فی سجودکم فاجتهدوا فی الدعاء فانه قمن ان یستجاب لکم انتهی وقوله قمن بفتح القاف وکسر المیم معناه الجدیر والخلیق لکن لا یدعو فی الصلاة بما یشبه کلام الناس لئلا تفسد صلاته بل یدعو بما یشبه فی القرآن والفرق بین ما یشبه ما فی القرآن وبین ما یشبه کلام الناس ان کلما یسأل به الله تعالی ولا یسأل به غیره فهو یشبه ما فی القرآن وذلک نحو قوله اللهم اغفر لی اللهم ادخلنی الجنة لان المغفرة والادخال فی الجنة لا یسأل بها الا الله تعالی وکلما یسأل بالله ویسأل به غیر الله فهو من جملة ما یشبه کلام الناس وذلک نحو قوله اللهم زوجنی فلانة اللهم اقض دینی اللهم اکسنی ثوبا لان هذا کما یسأل به من الله یسأل به غیره هکذا فی المحیط فی ذلک الفصل ایضا ۱۲ محمد خلیل

حواشی متعلقہ صفحہ ۲۳

۱۷ قوله ط ای رواه الطبرانی عن ابی هریرة بلفظ یستجاب دعاء المسلم عند رؤیة الکعبة قال میرک واسناده ضعیف قلت یعمل بالضعیف فی فضائل الاعمال اتفاقا ویؤیده انه صلی الله علیه وسلم کان اذا نظر البیت قال اللهم زد بیتک هذا تشریفا وتعظیما وتکریما ومهابة رواه الطبرانی عن حذیفة بن اسید ۱۲ حرز ۱۸ قوله مجرب علی صیغة اسم الفاعل حال من فاعل حفظنا او علی صیغة المفعول حال من مفعوله ۱۲ مختصر الدرر ۱۹ قوله الحافظ من احاط علمه بمائة الف حدیث متنا واسنادا ۱۲ شرح شمائل نبوی لعصام الدین ۲۰ قوله عبد الرزاق ای ابن رزق الله محدث الجزیرة توفی سنة احدی وستین وستمائة کذا فی التصحیح ۱۲ حرز ۲۱ قوله الرسعنی بفتح الراء وسکون السین وفتح العین ونون مکسورة نسبة الی بلدة من بلاد دیار بکر یقال لها راس العین وماء وحلیة یخرج منها کذا فی الانساب ۱۲ حرز ۲۲ قوله المقدسی التقدیس التطهیر ومنه البیت المقدس کمجلس ومعظم ۱۲ قاموس ۲۲ قوله المقدسی بفتح المیم وکسر الدال قال میرک وکذا نص علیه الشیخ الخطیب شرف الدین التبریزی فی تفسیره ۱۲ حرز ۲۳ قوله الاجابة ای الثابتة الواردة ان الدعاء یستجاب فیها والاظهر ان یقول المصنف هی المواضع الشریفة ۱۲ حرز ۲۴ قوله قال الحسن وهو من اجلاء التابعین بل قیل انه افضلهم لکن الصحیح ان خیر التابعین اویس القرنی علی ما ورد به الخبر المرفوع بانه کما سیأتی والا فلا شک ان الحسن اکثر فضیلة منه وکذا سعید بن المسیب اعلم منه فی التابعین ۱۲ حرز

٢٤ قوله الحسن البصري ابو سعيد الحسن ابن يسار البصري بتثليث الموحدة منسوب الى البصرة الانصاري مولاهم مولى زيد بن ثابت وقيل مولى جميل بن قطبة
واسم امه خيرة مولاة لام سلمة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب قالوا فربما خرجت امه في شغل فيبكي فتعطيه ام سلمة
ثديها عليه فيرون تلك الفصاحة من ذلك رأى طلحة بن عبيد الله وعائشة ولم يصح له سماع منهما وقيل انه لقي علي بن ابي طالب وايده الشيخ ابن حجر الهيثمي في مجمع
وقيل لم يصح وعليه جرى جمهور المتأخرين قال المصنف في التهذيب وبلغنا عن الفضيل بن عياض قال سألت هشام بن حسان كم ادرك الحسن من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مائة وثلثين قلت وابن سيرين قال ثلثين وروينا عن الحسن قال غزونا الى خراسان معنا فيها ثلثمائة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢
دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ٢٥ قوله في خمسة وهو الفقيد اليسير وعليه ان ثمه مواضع اخر يستجاب الدعاء فيها كالمستجار
والركن اليماني وما بين الركنين ودار الارقم المشهور الآن بدار الخيزران التي كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فيها مستخفين من الكفار حتى اسلم عمر رضي الله تعالى
عنه واعز الله الاسلام وكذا مولده صلى الله عليه وسلم وبيت خديجة رضي الله تعالى عنها وغار ثور وغار حرا وامثال ذلك ١٢ حرز ٤ قوله مكة اي
لبعضهم ممن يريد ان يتحول منها الى غيرها من البلدان وهي مشتملة على احاديث وردت في فضل المجاورة بمكة ١٢ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ٢٤

٨ قوله منى بالقصر وفي نسخة بالتنوين فيكتب بالالف وظاهره ان جملة منى محل اجابة الدعوة لان منازل منى حينئذ اماكن الحجاج وعمومهم مستجابة لا سيما
في اثناء العبادة خصوصا في مسجد الخيف ١٢ حرز ٩ قوله الجمرات جمرات على وزن عرفات الموضع التي ترمى فيها الجمرة وهي جمع جمرة حجر صغير وانما سمي
المواضع بذلك لما بينهما من الملابسة ١٢ مختصر الدرر ٩ قوله الجمرات الجمرة الحصاة وواحد جمرات المناسك وهي ثلث الاولى والوسطى
والعقبة ١٢ قاموس ١٠ قوله موضع وفيه ان الحسن البصري ما التزم في رسالته حصر المواضع الشريفة وانما ذكر بعض المواضع من مكة المنيفة ترغيبا
للمجاورين وحثا للمقيمين على اغتنام الدعوات فيها رجاء للاجابة بها قال المؤلف وبيانه انه اذا كان الدعاء مجابا في هذه الاماكن المتبركة فكيف في موضع منه
سيد المرسلين وخاتم النبيين اجمع من نعرفه من العلماء المعتبرين على ان البقعة التي دفن فيها افضل بقاع الارض ولا شك عندنا انه صلى الله عليه وسلم يسمع
دعاء من يدعو كما يسمع سلام من يسلم عليه ويصلي عليه اللهم صل وسلم عليه قلت بل قيل موضع ضمه اعظمه اعظم من العرش سبحانه والله اعلم وكذا يستجاب في ساير
مواضع مسجد الشريف كالمنبر والاسطوانات المعظمة وباقي مشاهد المدينة المنورة والآبار المنسوبة اليه ومقابر اصحابه من البقيع واحد وكذا في مسجد قبا وساير المساجد
المأثورة ١٢ حرز ١١ قوله روينا بضم الراء والتخفيف على صيغة ما لم يسم فاعله على الصحيح المختار الذي عليه اهل الحديث على معنى القي الينا سماعا واجازة او رواية
او نحوها اي نقل الينا وقال بعضهم هو بفتح الراء وعلى صيغة المعروف على تاويل قرأنا وسمعنا في كتاب فلان وهو ضعيف نعم لو كان في آخره ياء لكان بالفتح احرى
فيقال رويناه على صيغة المعروف يقال روى الحديث والشعر رواية فانا راو والجمع رواة كذا قيل والظاهر من حيث المعنى والعربية هو الثاني ١٢ حنفي
١٢ قوله مسلسلا وهو ما تتابع فيه رجال الاسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند روايته على حالة واحدة قاله الطيبي ١٢ حنفي ١٣ قوله
المضطر قال ابن عباس في قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه هو المكروب وروي عنه الجمهور وهو في اصل اللغة بمعنى المحوج الملجا الى الشيء ١٢ حرز ١٤ قوله
خ م د اي رواه البخاري ومسلم وابو داود من حديث ابن عمر في قصة الثلثة الذين دخلوا الغار ذكره ميرك فيه ايماء الى انه لا ينافي كون الاضطرار سببا للاجابة ان ينضم
الى سبب آخر من التوسل بالاعمال الصالحة السابقة الخالصة ١٢ حرز ١٥ قوله ع اي رواه اصحاب الكتب الستة من حديث ابن عباس ١٢ حرز
١٦ قوله فاجرا اي المظلوم فان وصلته متعلقة بما قبله فيفيد ان المظلوم في رواية الجماعة مطلقة وعند غيرهم مقيدة بالجملة المؤكدة ١٢ حرز ١٧ قوله
امص اي رواه احمد والبزار وابن ابي شيبة من حديث ابي هريرة ولفظ احمد قال صلى الله عليه وسلم دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه
واسناده حسن ذكره ميرك ١٢ حرز ١٨ قوله كافرا يعني لو كان المظلوم كافرا يشير الى ان الكافر غير المظلوم لم يستجب عادة وقيل يستجاب دعاه ملتفتوي
لقوله تعالى قال ابليس فانظرني الى يوم يبعثون قال الله تعالى انك من المنظرين ١٢ مختصر الدرر ١٩ قوله حب اي رواه ابن حبان واحمد من حديث ابي
ذر الغفاري قلت يا رسول الله ما كانت صحف ابراهيم قالت كانت امثالا كلها ايها الملك المسلط المبتلى المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها الى بعض ولكن بعثتك
لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر ورواه احمد من حديث انس مرفوعا دعوة المظلوم وان كان كافرا ليس دونها حجاب كذا ذكره ميرك فكان حق
المصنف ان يقدم الا احمد ١٢ حرز ٢٠ قوله د س ق اي رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة كلهم عن ابي هريرة مرفوعا ثلاث دعوات مستجابات
لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم ١٢ حرز ٢١ قوله العادل والامام الاعظم العادل اي التابع لامر الله والمتحقق بكل من ولي شيئا
من امور المسلمين ١٢ مجمع البحار ٢٢ قوله ت ق حب اي رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان كلهم عن ابي هريرة ١٢ حرز ٢٣ قوله خ م ق اي
رواه البخاري ومسلم وابن ماجة قال ميرك كلهم عن ابن عمر رأيت في المنام كان في يدي سرقة اي قطعة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح متفق عليه انتهى ولا يخفى انه لا يفهم منه رواية ابن ماجة مع انه لا دلالة للحديث
على الداعي وهو قبول دعوة الصالح ١٢ حرز ٢٤ قوله والوالد البار بالوالدين هو الاحسان اليهما والقيام بحقوقهما وطلب رضاهما وضده العقوق ١٢
حرز ٢٥ قوله د ق اي رواه ابو داود والبزار وابن ماجة وفي نسخة صحيحة بدل البزار رمز الترمذي وهو ليس في نسخة الجلال لكن قال ميرك كلهم من حديث
ابي هريرة وقال الترمذي حسن ١٢ حرز ٢٦ قوله لينظر بضم الياء وكسر الظاء وفي نسخة صحيحة بفتحتين ينظر ١٢ حرز

٥٣ قوله ت حب اى رواه الترمذى وابن ماجة وابن حبان قال ميرك كلهم عن ابى هريرة ١٢ حرز ٥٤ قوله لا خياى فى حال غيبته عنه فانه ابعد عن الرياء والسمعة واقرب الى الاخلاص والظهر متحم ١٢ حرز ٥٥ قوله م د ا مص اى رواه مسلم وابو داود وابن ابى شيبة من حديث ابى هريرة وابى سعيد وفى النسخة الصحيحة من حديث ابى الدرداء ١٢ ح ٥٦ قوله اويقول قال الحنفى الظاهر ان يقال اولم يقل ليكون معطوفا على لم يدع فما يل لنا لك وجه اقول وجه انه معطوف على لم يدع بتقدير لا فيكون نقلا بالمعنى ويقال له العطف على التوهم وتحقيقه فى قوله تعالى فاصدق واكن من الصالحين الاظهر انه معطوف على يدع لكن جزم فى الاول دون الثانى جمعا بين اللغتين اذ جاء لم غير جازم فى لغة او حملا على لا كما وقع عكسه ١٢ حرز

حواشى متعلقه صفحه ٢٥

٥٧ قوله مص كذا وقع فى اصل الجلال وهو موجود فى اكثر النسخ المعتمدة لكن ينبغى ان يكتب فوق لفظ الاعظم اشعارا بانه من خصوصيات رواية ابن ابى شيبة وان ما قبله مشترك له ولما سياتى من الرموز مع خلاف فيما بعده وهو قوله الذى اذا سئل به اعطى الخ ١٢ حرز ٥٨ قوله واو اذا عطف الواو لمطلق الجمع فلا ينافى ما سبق من النكتة البديعية ١٢ حرز ٥٨ قوله اللهم وخالف الكوفيون فى اللهم لان معناه عندهم يا الله امنا بخير والصحيح مذهب البصريين ان معناه يا الله ليس غير والميم المشددة عوض عن حرف النداء ١٢ شرح المنية ٥٩ قوله الصمد تعالى هو السيد الذى انتهى اليه السودد والدائم الباقى او الذى لا جوف له او الذى يصمد اليه فى الحوائج اى يقصد اقوال ١٢ مجمع البحار ٦٠ قوله عه حب الخ اى رواه الاربعة وابن حبان والحاكم واحمد عن بريدة ابن الحصيب الاسلمى وفى بعض النسخ هنا زيادة مص والظاهر انه ليس هنا محله بل موضعه ما سيأتى بعد قوله اللهم انى اسالك الخ ١٢ حرز ٦١ قوله مص اى رواه ابن ابى شيبة اشعارا بان صدر الحديث مشترك بين اصحاب الرموز جميعا الا لفظ الاعظم فانه مختص بمص وما بعده المذكور سابقا الرموز المتقدمة والدعاء الثابت لابن ابى شيبة وحده ١٢ حرز ٦٢ قوله عه حب الخ اى رواه الاربعة وابن حبان والحاكم واحمد وابن ابى شيبة عن انس على اسياق وقعت هذه الرموز فى نسخة سيد اصيل الدين بعد العظيم والصحيح ما فى النسخ من انه وضع رمز الاربعة وابن حبان والحاكم فوق لفظ العظيم ورمز احمد وابن ابى شيبة فوق لفظ الاعظم على ما يدل عليه قول المصنف فى تصحيح المصابيح رواه الاربعة واحمد وابن حبان والحاكم وابن ابى شيبة ولفظه ولفظ احمد باسمه الاعظم ولفظ الباقين باسمه العظيم وزاد ابن ماجة بعد لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ورواه ابن الحبان بالحنان قبل المنان ولم يذكر ابن ابى شيبة يا حى يا قيوم ١٢ حرز ٦٣ قوله الحمد اى جميع افراده فانه وان حمد غيره صورة لكن يرجع اليه حقيقة فاللام للاستغراق على ما هو مقتضى مذهب اهل السنة خلافا للمعتزلة على ما ذكره صاحب المدارك وهو مبنى على مسئلة خلق الافعال وعلى تقدير ان يكون اللام للجنس فهو فى هذا المقام يرجع الى الاستغراق بمعونة لام التخصيص ولا يبعد ان يراد بالتعريف العهد فالمراد الحمد اللائق له وهو حمده الذى حمد به ذاته لذاته وصفاته كما اشار النبى صلى الله عليه وسلم بقوله انت كما اثنيت على نفسك او ما حمده الانبياء والاولياء فان العبرة بحمدهم دون حمد غيرهم او لك استحقاق الحمد على الاطلاق سواء حمدت او لم تحمد او لك الحامدية والمحمودية ١٢ حرز

حواشى متعلقه صفحه ٢٦

٦٤ قوله وفاتحة بالجر على انها بدل او عطف بيان لهاتين الآيتين وفى نسخة بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اى ثانيتهما او الاخرى او بالعكس اى ومنهما وفى اخرى بالنصب بتقدير اعنى ١٢ حرز ٦٥ قوله د ت ق مص اى رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة وابن ابى شيبة كلهم عن اسماء بنت يزيد بن سكن ١٢ حرز ٦٦ قوله سورة البقرة وقد ثبت جميع اسماء السور بالتوقيف من الاحاديث والآثار ولولا خشية الاطالة لبينت ذلك ومما يدل لذلك ما اخرجه ابن ابى حاتم عن عكرمة قال كان المشركون يقولون سورة البقرة وسورة العنكبوت يستهزءون بها فنزل انا كفيناك المستهزءين وقد كره بعضهم ان يقال سورة كذا لما روى الطبرانى والبيهقى عن انس مرفوعا لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران ولا سورة النساء وكذلك القرآن كله ولكن قولوا السورة التى يذكر فيها البقرة والتى تذكر فيها آل عمران وكذا القرآن كله واسناده ضعيف بل ادعى ابن الجوزى انه موضوع وقال البيهقى انما يعرف موقوفا على ابن عمر ثم اخرجه عنه بسند صحيح وقد صح اطلاق سورة البقرة وغيرها عنه صلى الله عليه وسلم وفى الصحيح عن ابن مسعود انه قال هذا مقام الذى انزلت عليه سورة البقرة ومن ثم لم يكرهه الجمهور ١٢ تفسير اتقان ٦٧ قوله فالتمستها اى طلبت اسماء الله تعالى او السورة المذكورة وتتبعتها فاتممت فيها واصل الالتماس طلب اللمس ففيه تجريد ١٢ حرز ٦٨ قوله فوجدتها وفى نسخة بدل وجدت عرفت ووجهها ظاهر وكان الحنفى لم يطلع عليها حيث قال الظاهر ان يقال فالتمستها فوجدت وفى نسخة صحيحة فوجدتها وقد جعل السيد اصيل الدين صح ظاهرا وهو غير ظاهر باعتبار ضميرها ولعل وجهه ان يكون من باب الحذف والايصال والتقدير فوجدت فيها اى فى الاسماء او السور انه اى الاسم الاعظم هو الحى القيوم اى المجموع من الوصفين وهو الاظهر او كل واحد ١٢ حرز ٦٩ قوله جميعا قال المصنف بيانه ان حديث اسماء بنت يزيد نص كونها ولا اله الا هو الحى القيوم وحديث ابى امامة فى ثلث سورة البقرة وآل عمران وطه والله لا اله الا هو الحى القيوم فى هذه السورة اما البقرة وآل عمران فظاهر واما طه ففيها او الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى واخرها وعنت الوجوه للحى القيوم قال الحنفى فيه نظر لجواز كون الاسم الاعظم الماخوذ فى هذا المجموع ثلث الاظهر فى المجموع انه يقال الله لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحى القيوم ليكون مشتملا على الجميع ما ذكره فى السور وكان المصنف نظر الى انه الموجود فى جميعها الله لا اله الا هو الحى القيوم ١٢ حرز ٧٠ قوله روينا بالصيغة المجهول وفى نسخة بالمعلوم وفى نسخة لما رويناه وهو عطف على جميعا فانه منصوب بالعلة فكانه قال للجمع ولما روينا ١٢ حرز

١٠ قوله امامة اي الباهلي صحابي جليل وزاد في نسخة الاصيل صدوق اي كثير الصدق وهو لغت للقاسم فانه تابعي يحتاج الى التعديل الا فالصحابة كلهم عدول قال في الميزان هو مولى ابن معاوية قال الامام احمد روى عنه علي بن زيد اعاجيب وما اراها الا من قبل القاسم وقال ابن حبان كان يروي عن الصحابة المعضلات ويأتي عن الثقات بالمقلوبات قلت ووثقه ابن معين وقال الترمذي ثقة انتهى وفي الكاشف ارسل عن علي وسلمان والكبار وروى عن معاوية وعمرو بن عبسة وعنه وقيل لم يسمع من صحابي سوى ابي امامة وروى عنه انه قال لقيت مائة من الصحابة ١٢ حرز ١١ قوله احصاها اي عدها وقرءها من تلا او آمن بها او حفظها او سلم بها او عمل بمعانيها او تخلق بها قال المصنف اختلفوا في المراد باحصائها فقال البخاري وغيره معناه من حفظها وهو الصحيح لانه جاء مفسرا في الحديث الآخر من الصحيح من حفظها وقيل احصاها اي عمل بها وقيل عدها في الدعاء بها وقيل المراد حفظ القرآن لانه مشتمل عليها والصحيح ما تقدم فقد وردت مذكورة في الحديث الذي رواه الترمذي والحاكم وابن حبان في صحيحهما ١٢ حرز ١٢ قوله احصاها في النهاية من احصاها دخل الجنة اي احصاها علما بها وايمانا او حفظها على قلبه ومن استخرجها من كتاب الله واحاديث فانه صلى الله عليه وسلم لم يعدها الا في رواية تكلموا فيها ومن اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم انه سميع بصير فكيف لسانه وسمعه عما لا يجوز له وكذا في باقي الاسماء ومن اخطر بباله عند ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدرا له معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وبالجملة ففي كل اسم يجريه على لسانه يخطر بباله الوصف الدال عليه اقوال في الكرماني احصاها اي عرفها فهو لا يكون الا مؤمنا او عدها معتقدا والدهري لا يقول بالخالق مثلا والفلسفي لا يقول بالقادر ونحوه او اطاق قيام حقها مثلا ١٢ مجمع البحار

حواشي متعلقه صفحه ٢٧

١٣ قوله المتكبر اي ذو الكبرياء والعظمة وقيل المتعالي من صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه وقيل عبارة من كمال الذات وكمال الصفات وكمال البقاء ولا يوصف به على وجه الاستحقاق الا سبحانه ١٢ حرز ١٤ قوله البارئ بهمزة في آخره ويجوز ابداله ياء في الوقف وهو الذي خلق الخلق لا من مثال سبق او خالق الخلق بزيادة التفاوت ١٢ حرز ١٥ قوله المصور اي الذي صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شيء منها صورة خاصة تميز بها عن غيرها على اختلاف انواعها وكثرة افرادها ١٢ حرز ١٦ قوله الغفار اي الذي يغفر الذنوب وان كانت كبيرة ويستر العيوب وان كانت كثيرة ١٢ حرز ١٧ قوله القهار اي الغالب على جميع الخلائق كما قال الله تعالى وهو القاهر فوق عباده ومنه قولهم سبحان من قهر العباد بالموت ١٢ حرز ١٨ قوله الرزاق اي الذي خلق الارزاق وتكفل بارزاق الخلائق لقوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها والارزاق انواع المنافع فمنها اقوات ظاهرة للابدان ومنها اقوات باطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم ١٢ حرز ١٩ قوله الفتاح اي الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة والعلم والمعرفة لعباده ١٢ حرز ٢٠ قوله العليم فعيل للمبالغة اي العالم بكل شيء من الكلي والجزئي والموجود والمعدوم والممكن والمحال وبما لا يكون لو كان كيف كان ١٢ حرز ٢١ قوله القابض اي الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ١٢ حرز ٢٢ قوله الباسط اي الذي يوسع الرزق الحسي والمعنوي لمن يشاء من عباده ١٢ حرز ٢٣ قوله الخافض اي الذي يهين الكافرين ويذل الفاجرين ويضع المتكبرين بالابعاد عنه في الدنيا وبالعقوبة في العقبى ١٢ حرز ٢٤ قوله الرافع اي الذي يرفع المؤمنين بالاسعاد واولياءه بالتقريب والامداد قال الله تعالى يرفع الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ١٢ حرز ٢٥ قوله السميع اي الذي لا يعزب عن سمعه مسموع وان خفي عن غير حاجة قال الله تعالى يعلم السر واخفى ١٢ حرز ٢٦ قوله البصير اي الذي يشاهد الاشياء كلها بغير آلة ١٢ حرز ٢٧ قوله الحكم بفتحتين مبالغة الحاكم اي المحكم علمه وقوله وفعله ١٢ حرز ٢٨ قوله العدل اي الذي لا يميل به الهوى فيجوز في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به مبالغة او بمعنى الفاعل والاول ابلغ لانه سمي نفسه عين العدل ١٢ حرز ٢٩ قوله اللطيف اي العالم بدقائق الاشياء او هو الرفيق بعباده ويلائمه قوله تعالى الله لطيف بعباده يرزق من يشاء ١٢ حرز ٣٠ قوله الحليم اي الذي لا يستفزه شيء من عصيان العباد ولا يحمله على اسراع الغضب عليهم ١٢ حرز ٣١ قوله الغفور اي الذي يغفر ذنوب عباده الكثيرة من الصغيرة والكبيرة الحاصل ان الغفور فيه المبالغة من جهة الكثرة والغفار من جهة الكيفية التي هي عبارة عن العظمة فهو اولى من قول الحنفي ان الغفور بمعنى الغفار فان التأسيس عند المحققين هو الطريق الاحرى ١٢ حرز ٣٢ قوله الشكور اي المجازي على الشكر والمثني على من اطاعه ١٢ حرز ٣٣ قوله الكبير اي الذي لا يتصور اكبر منه في الكبرياء والعظمة ١٢ حرز ٣٤ قوله الحفيظ اي الذي يحفظ الموجودات عن الزوال والاختلال بامثاله والاشياء جميعها محفوظة في علمه سبحانه ١٢ حرز ٣٥ قوله المقيت بالقاف وآخره تاء مثناة من فوق كذا حفظناه ورويناه اي المقتدر وقيل هو الذي يعطي اقوات الخلق وروي المغيث بالغين المعجمة والمثلثة آخره اي الذي يغيث عباده اذا استغاثوا به كذا في شرح المصابيح للمصنف ١٢ حرز ٣٥ قوله المقيت بالقاف والتاء وروي بدله المغيث بالغين المعجمة والثاء المثلثة ١٢ اذكار النووي ٣٦ قوله الحسيب اي الكافي فعيل بمعنى مفعل كاليم بمعنى مولم وقيل المحاسب فهو فعيل بمعنى فاعل كذا في شرح الصفا والمراد المحاسب بافعال العباد والمجازي بها في يوم المعاد ١٢ حرز ٣٧ قوله الكريم اي الموصوف بنعت الجمال او ذو الكرم والجود والمدد والعطاء والذي لا ينفد ١٢ حرز ٣٨ قوله الرقيب اي الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء ويروى القريب بدل الرقيب على ما في الاذكار ١٢ حرز ٣٩ قوله المجيب اي الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء والنوال ١٢ حرز ٤٠ قوله الواسع اي الذي وسعت رحمته كل شيء ووسع غناه كل محتاج وفقير ١٢ حرز ٤١ قوله الحكيم اي الحاكم اي ذو الحكمة البالغة والذي يضع الاشياء في مواضعها او الذي يتقن تحكيم الاشياء ١٢ حرز ٤٢ قوله الودود اي المحب لعباده او المحبوب في قلوب اوليائه خلاصته انه يحب الخير لجميع الخلق ويحسن اليهم في جميع الاحوال ١٢

٤٣ قوله الباعث ای الذی یبعث الانبیاء رسلا الاولیاء وحججا علی الادراء او الذی یبعث الخلق ویحییهم بعد الموت یوم القیمة ١٢ حرز ٤٤ قوله الشهید ای الشاهد الذی لا یغیب عن علمه شیئ وهو المشهود فی نظر العارفین حتی قال بعضهم ما رأیت شیئا الا ورأیت الله قبله او بعده او فیه ١٢ حرز ٤٥ قوله الحق ای الموجود والثابت الالهیة حقا بحیث یعد غیره باطلا بالنسبة الیه ولذا استحسن صلی الله علیه وسلم قول لبید الا کل شیئ ما خلا الله باطل ١٢ حرز ٤٦ قوله الوکیل ای الکفیل بارزاق العباد او الموکول الیه امورهم فی المبدء والمعاد ١٢ حرز ٤٧ قوله المتین وروی بالباء الموحدة بدل التاء المثناة من فوق والمشهور المثناة ١٢ اذکار للنووی ٤٧ قوله المتین ای الشدید الذی لا یلحقه فی افعاله مشقة ولا تعب ولا کلفة قال فی النهایة هو من حیث انه بالغ القدرة تامها قوی ومن حیث انه شدید القوة متین فی شرح المصابیح للمصنف هکذا هو فی الروایة الصحیحة بالتاء المثناة من فوق وروی بدل المبین بالموحدة قلت لکن الاول بفتح المیم والثانی بضمها ١٢ حرز ٤٨ قوله الحمید ای المحمود فی کل فعاله والحامد علی ذاته وصفاته وافعاله وفی الحقیقة هو الحامد وهو المحمود ١٢ حرز ٤٩ قوله المبدئ بالهمزة وقد یبدل وتفا ای الذی انشأ الاشیاء وقدر وخلق وحقق واخترعها ابتداء من غیر مثال سبق ١٢ حرز ٥٠ قوله المعید ای الذی یعید الخلق بعد الحیات الی الممات فی الدنیا وبعد الممات الی الحیوة فی العقبی ١٢ حرز ٥١ قوله الواجد ای الغنی الذی یجد کل شیئ ولا یفتقر ابدا وهو من الوجد بمعنی الغنی ١٢ حرز ٥٢ قوله الواحد ای الفرد الذی لم یزل وحده ولم یکن معه آخر وهو نظیر ارباب الشهود الآن علی ما کان علیه فی الوجود وفی جامع الاصول لفظ الاحد بعد الواحد ولم یوجد فی جامع الترمذی والدعوات الکبیر للبیهقی وشرح السنة وعلی تقدیر وجودهما فالاحد باعتبار الذات والواحد فی مقام الصفات ١٢ حرز ٥٣ قوله الصمد هو السید الذی ینتهی الیه السؤدد وقیل هو الدائم الباقی وقیل هو الذی یصمد فی الحوائج الیه ای یقصد وحاصله الغنی المغنی الذی لا یحتاج الی شیئ ویحتاج الیه ١٢ حرز ٥٤ قوله القادر ای علی کل شیئ تعلقت بارادته ومشیته ١٢ حرز ٥٥ قوله المقدم ای الذی یقدم الاشیاء ویضعها فی مواضعها اللائقة بها ١٢ حرز ٥٦ قوله المؤخر ای الذی یؤخر الاشیاء الی مواضعها المستحقة لها فلا مقدم لما آخر ولا مؤخر لما قدم ١٢ حرز ٥٧ قوله الاول ای انه قبل کل شیئ الآخر ای بعد کل شیئ ولیس بعده شیئ وقیل الآخر هو الباقی بعد فناء خلقه والاولی ان یقال انه اول قدیم بلا ابتداء وآخر کریم بلا انتهاء ومجملها انه لم یزل موجودا ولا یزال مشهودا فاجعله فی بابهما معبودا ١٢ حرز ٥٨ قوله الظاهر ای باعتبار آثاره ومصنوعاته الدالة علی کمال صفاته وجمال ذاته ١٢ حرز ٥٩ قوله الباطن ای باعتبار کنه ذاته والاحاطة بمعرفة صفاته وقیل معناهما العالم بما ظهر وبطن الظاهر بمعنی الغالب علی امره والباطن بمعنی المحتجب عن خلقه ١٢ حرز ٦٠ قوله الوالی ای مالک الاشیاء والتصرف فیها بجمیع الاجزاء ١٢ حرز ٦١ قوله المتعالی ای الذی جل وعلا عن کل وصف ثبت ونهو متفاعل من العلو ویمکن ان یکون بمعنی المنیع وهو الذی یمتنع الوصول الیه ویستحیل الحصول لدیه ویجوز حذف یاءه علی ما قرئ فی المتواتر وقفا ووصلا ١٢ حرز ٦٢ قوله البر بفتح الموحدة مشتق من البر بالکسر وهو مبالغة البار بمعنی المحسن المنعم وانسب الخفیف نقال فی قول البر والبار بمعنی ١٢ حرز ٦٣ قوله التواب ای الذی یقبل توبة عباده ویوفقهم علی التوبة ودوامها ویرجع علیهم بالرحمة وتمامها ١٢ حرز ٦٤ قوله العفو فعول من العفو ای کثیر المجاوزة عن الذنوب والمسامحة عن العیوب ١٢ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ٢٨

١٦ قوله الصبور ای الذی لا یعاجل العصاة بالعقوبة والفرق بین الحلیم والصبور ان المذنب لا یأمن العقوبة من صفة الصبور کما یأمنها من صفة الحلیم وفیه اشعار بان العبد ینبغی ان یتخلق باخلاق الله تعالی کما روی تخلقوا باخلاق الله وقال بعض العارفین ان کل اسم من اسمائه تعالی فهو للتخلق الا اسم الله فانه للتعلق دون التخلق واستقصاء معانی الاسماء الحسنی فعلیه بنحو المقصد الاسنی للغزالی وقد ذکرنا طرفا منه فی المرقات شرح المشکوة ١٢ ١٧ قوله ت ق مس حب ای رواه الترمذی وابن ماجة والحاکم وابن حبان کلهم من حدیث ابی هریرة ١٢ حرز ١٨ قوله لک ای وقع لک استحقاق الاجابة او قصد به التفاؤل والمبالغة علی الاستجابة بمعنی الاجابة ١٢ حرز ١٩ قوله انسل بسکون السین وفتح الهمزة وفی نسخة صحیحة بالنقل وهو امر المهموز او من سال الواوی او الیائی کما قرئ بهما فی سال سائل ١٢ حرز ٢٠ قوله مس ای رواه الحاکم من حدیث ابی امامة وصححه ١٢ حرز ٢١ قوله نظر النظر هنا الرحمة والعطف لانه فی الشاهد دلیل المحبة وترکه دلیل البغض وهو یقع علی الاجسام بالابصار وعلی المعانی بالبصائر ١٢ مجمع البحار ٢١ قوله نظر النظر یتعدی بنفسه ویعدی بالی وقد یجئ بمعنی التعطف والرحمة کقوله تعالی ولا ینظر الیهم یوم القیمة کذا فی التاج ١٢ ٢٢ قوله الجنة بان قال اللهم انی اسألک الجنة او قال اللهم ادخلنی الجنة وهو الاظهر ١٢ مرقات ٢٣ قوله ثلث ای کرره فی مجالس او مجلسین بطریق الالحاح علی ما ثبت انه من آداب الدعاء وهذا هو الظاهر المتبادر ١٢ مرقات ٢٤ قوله قالت ببیان الحال او بلسان المقال لقدرته تعالی علی نطق الجمادات او المراد اهل الجنة من الحور والولدان وخزنتها ١٢ مرقات ٢٥ قوله قالت قال الطیبی قوله قالت الجنة والنار یجوز ان یکون حقیقة ولا بعد فیه کما فی قوله تعالی وتقول هل من مزید ویجوز ان یکون تحققها وتمیزها بنطق الناطق کان الجنة مشتاقة الیه سائلة والنار سائلة داعیة بالبعد عنها فاطلق القول وارد التحقق والثبوت ویجوز ان یقدر مضاف ای قال خزنتها فالقول اذن حقیقی یعنی والاسناد مجازی ١٢ حرز ٢٦ قوله ت س حب ک ای رواه الترمذی والنسائی وابن ماجة وابن حبان والحاکم عن انس ١٢ حرز

٢٧ قوله الكلمات قال المصنف يريد بالكلمة الجملة وكذا ترد في لسان العرب مثل قوله كلمتان خفيفتان على اللسان الحديث قلت يوهم ان قوله كلمتان من لسان العرب مع انه من الحديث المشهور الذي وقع ختم كتاب البخاري فكان حقه ان يقول وكذا ترد في لسان العرب كقولهم للقصيدة كلمة والحاصل ان المراد بالكلمة ليس معناها المصطلح عليها عند ارباب النحو بل المراد بها المعنى اللغوي الشامل للكلمة والكلام وقصد بها هنا معنى الجملة على وجه التمام ثم قال فالكلمة الاولى لا اله الا الله وحده لا شريك له والثانية له الملك وله الحمد والثالثة وهو على كل شيء قدير والرابعة لا اله الا الله والخامسة ولا حول ولا قوة الا بالله انتهى والاولى ان الثالثة له الحمد والرابعة وهو على كل شيء قدير والخامسة بعدها الى آخرها لئلا يلزم تكريرها ولاطلاق الكلمة على الجملتين لما سبق من تقريرها ١٢ حرز ٢٨ قوله وحده رابته وحده مصدر لا يثنى ولا يجمع ونصبه على الحال عند البصريين لا على المصدر وخطأ الجوهري ويونس منهم بنصبه على الظرف باسقاط على ١٢ ق ٢٩ قوله وحده اي لا ضد له ولا ندله وقيل اشارة الى انه احد في ذاته لا تركيب فيه او الى غيره ولا شفع له من صاحبة او ولد والاظهر ان يكون معناه منفردا بالذات كما ان معنى قوله لا شريك له اي في كمال الصفات واما ما اختاره الحنفي من ان كل واحد منهما تاكيد لمخالفات الاولى مع امكان التاسيس على ما لا يخفى ١٢ حرز

حواشي متعلقه صفحه ٢٩

١٦ قوله حسب مسلم اي رواه الاربعة وابن حبان والحاكم وابن ابي شيبة عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه بلفظ من قاله لم يصبه فجاءة بلاء ١٢ حرز ١٧ قوله التامات وصفها بالتمام لخلوها عن النقصان ذكره ميرك عن الطيبي وقال المؤلف وصف كلامه تعالى بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في شيء من كلامه نقص او عيب كما في كلام الناس ١٢ حرز ١٨ قوله طس ١٢ رواه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة في باب ما يقال في الصباح والمساء جميعا ١٢ حرز ١٩ قوله م عه آه اي رواه مسلم والاربعة والطبراني في الاوسط ايضا والدارمي وابن السني في عمل اليوم والليلة كلهم عن ابي هريرة ١٢ حرز ٢٠ قوله ثلاث مرات ظرف لقال المقدر في نفس الحديث ولا يبعد ان يكون ليقال المذكور في العنوان واعرب الحنفي حيث قال انه صفة لمصدر محذوف وهو مفعول مطلق اي قولا ثلث مرات ١٢ حرز ٢١ قوله ت مي سي اي رواه الترمذي والدارمي وابن السني عن معقل بن يسار وقال ميرك رواه الثلثة عن ابي هريرة ايضا ١٢ حرز ٢٢ قوله الغيب والشهادة اي ما غاب عن العباد وحضر لهم من الامور الظاهرة والباطنة والا فلا غيب بالنسبة اليه في الاشياء كلها حاضرة لديه وقيل المراد بهما السر والعلانية والدنيا والآخرة والمعدوم والموجود والمجمع الاتم والله اعلم ١٢ حرز

حواشي متعلقه صفحه ٣٠

٥ قوله آية الكرسي بالنصب يجوز رفعه وخفضه على منوال الآية والحديث والاظهر انه منصوب بمعنى ١٢ حرز ٦ قوله اول وفي نسخة صحيحة من اول سورة غافر وهي سورة المؤمن او الحواميم الى قوله اليه المصير وتمامه حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير هو المرجع والمآب ١٢ حرز ٧ قوله حب ات ي اي رواه ابن حبان واحمد والترمذي وابن السني عن ابي هريرة وفي اصل الجلال تقديم رمز الترمذي على ابن حبان ١٢ حرز ٨ قوله واصبح ويكتب فوقهما بالحمرة امسينا وامسى اشعارا بنوعي القراءة في الوقتين وكذا الحال فيما بعد قال الحنفي المعنى دخلنا في الصبح ودخل فيه الملك كائنا لله ومختصا به عرفنا فيه ان الملك لله وان الحمد لله لا لغيره ١٢ حرز ٩ قوله الحمد لله والظاهر انه عطف على مجموع قوله اصبحنا واصبح الملك لله وان المعطوف عليه اخبار والمعطوف انشاء معنى ويجوز تعاطفهما على الصحيح وقال ميرك قوله الحمد لله عطف على اصبحنا واصبح الملك اي اصبحنا اي دخلنا في الصباح وهو اول اليوم يعني دخلنا في الصباح وصرنا نحن وجميع الحمد لله قلت هذا المعنى مخالف للاعراب المبني اذ لفيد عطف الحمد على الملك كما لا يخفى ثم قال والظاهر انه عطف على قوله والملك لله ويدل قوله له الملك وله الحمد قلت لا يظهر له دلالة قالية ولا اشارة حالية بل فيهما افادة تاكيدية وتوطية لهذه القضية وهي قوله وهو على كل شيء قدير ١٢ حرز ١٠ قوله والحمد يجوز ان يكون معطوفا على قوله الملك لله فيكون هذا ايضا اسما لاصبح ويجوز ان يكون جملة على حدة معطوفة على اصبحنا فاصبح الملك بعده والاظهر هو الاول ١٢ **مرقات**

حواشي متعلقه صفحه ٣١

١١ قوله نحيي حكاية الحال الآتية يعني يستمر حالنا على هذا في جميع الاوقات وسائر الاحوال ومثله حديث حذيفة اللهم باسمك اموت واحيا اي لا انفك عنه ولا اهجره وقال النووي معناه انت تحييني وتميتني فالاسم هنا بمعنى المسمى وهو مقتبس من قوله تعالى ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله والمقصود الاخلاص والخلاص من رؤية الرياء والسمعة ودعوى الحول والقوة ١٢ حرز ١٢ قوله النشور اي البعث بعد الموت والتفرق بعد الجمع وهو المناسب لاول النهار ويكتب بالحمرة فوقه المصير بمعنى المرجع والمآب المناسب لاول الليل قال المؤلف نشر ينشر نشورا اذا عاش بعد الموت ولهذا ناسب ان يقال في الصباح واليه النشور فانه يقع في القيام من النوم وهو كالموت وناسب ان يقال في المساء واليه المصير لانه يصير الى النوم وهذا هو الصحيح في الحديث رواه ابو عوانة في صحيحه وغيره وما ورد غير ذلك فانه وهم من الراوي انتهى ويشير فيه الى ما ذكره في تصحيح المصابيح انه جاء في رواية ابو داود وفيهما النشور وفي الترمذي فيهما المصير انتهى ولا يخفى انه لمجرد تحسين المناسبة لا يجوز الطعن بالوهم وغيره فيما يثبت من الرواية لا سيما رواية الترمذي وابي داود واكثر اعتبارا من رواية ابي عوانة مع ان مؤدى النشور والمصير واحد وهو الرجوع الى الله بعد الموت ولذا ورد بعد قوله واليك النشور نعم المغايرة بينهما تم على ان قوله بك نحيي يناسبه النشور وبك نموت يناسبه المصير ففيه نوع لف ونشر فكانه من باب الاكتفاء ١٢ حرز ١٣ قوله فاطر السموات اي خالقهما ومبدعهما ومخترعهما والنصب على انه صفة للمنادى او على النداء فان قوله اللهم يعني يا الله وكذا ما بعده من الاوصاف وهو قوله عالم الغيب الخ ١٢ حرز ١٤ قوله ومليكه بالنصب ايضا اي ومالك كل شيء او مالكه فعيل بمعنى الفاعل كالقدير بمعنى القادر ١٢ حرز

١٤ قوله وشركه تخصيص بعد تعميم وهو بكسر الشين وسكون الراء اي اشراكه بالله في الشرك والكفر والاظلال يعرف في الامر الضلالة ان احد الشيطان يريد ان اعبد ما تولى قال ان لا تعبد والشيطان منشاه لا تطيعوه في عباده غير الله ولذا قال انه لكم عدو مبين وان اعبدوني فهذا صراط مستقيم وفي نسخة صحيحة بفتحتين قال ميرك هو بكسر الشين مع سكون الراء وهو الاشهر في الرواية والاظهر في المعنى قال المصنف اي ما يدعو اليه ويوسوس من الاشراك بالله ويروى بفتح الشين والراء حبائله ومصائده واحده شركة انتهى والشركة بفتح الشين والراء وفي آخره تاء على ما في الاذكار حبائل الشيطان اي مصائده جمع مصيدة وهي ما يصاد بها من كل شيء كان قال ميرك والاضافة على الاول اضافة المصدر الى الفاعل وعلى الثاني محضة ١٢ حرز **١٥ قوله** وشركه بكسر الشين وسكون الراء وهو الاشهر في الرواية والاظهر في الدراية اي ما يدعو اليه من الاشراك بالله ويروى بفتحتين اي مصائده وحبائله والاضافة على الاول اضافة المصدر الى الفاعل على الثاني محضة والعطف على التقدير تخصيص بعد التعميم للاهتمام ١٢ مرقات

حواشي متعلقة صفحة ٣٢

١ قوله نوقي قال الطيبي استوعب الجهات الست كلها لان ما يلحق الانسان من نكبة وفتنة فانما يجيء به يصل اليه من احدى هذه الجهات وبالغ في جهة السفل حيث قال واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي لرداءة افتها انتهى ولا يخفى حسن موقع قوله بعظمتك على ما في النسخ المصححة في هذا المقام وفي النسخة بك ١٢ حرز

حواشي متعلقة صفحة ٣٣

١ قوله عافني ولا يخفى ان قوله عافني بمعنى اعطني العافية فهو من باب المفاعلة قصد المبالغة لعدم صحة ارادة المفاعلة وفي القاموس العافية دفاع الله عن العبد عافاه الله معافاة وعافية وهب له العافية من العلل والبلاء فما ذكره الحنفي نقلا عن النهاية هنا ان المعافاة هي ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك اي يغنيك عنهم ويصرف اذاهم عنك اذاك عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوا عنه فكلام مقبول لكنه ليس في هذا المحل بمقبول ١٢ حرز **٢ قوله** سمعي خص السمع والبصر بعد ذكر البدن لشرفهما فان السمع هي التي تدرك آيات الله المنزلة على الرسل والعين هي التي تدرك آيات الله المثبتة في الآفاق فهما جامعان لدرك الآيات النقلية والعقلية واليه نظر قوله صلى الله عليه وسلم اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وفي تقديم السمع كما في الآيات وساير الاحاديث ايماء الى انه افضل من البصر خلافا لمن خالف وبيانه انه مع فقدان البصر يتصور ان يصير الشخص مؤمنا عالما كاملا بخلاف من فقد منه السمع فانه لا يتصور منه شيء من ذلك الا ان يعطى من عنده تعالى وهبا مع ان فقد السمع الخلقي يستلزم فقد النطق اللساني ايضا كما هو معلوم وفي قوله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما بمنزلة السمع والبصر تصريح بما ذكرنا وهو لا ينافي تفضيل البصر عليه من حيث ان بعض مرئياته ذاته تعالى اذ قد يوجد في المفضول ما لا يوجد في الفاضل كقوله صلى الله عليه وسلم اقرؤكم ابي مع ان الصديق افضله ١٢ حرز **٣ قوله** والفقر اي فقر القلب ولذا قرنه بالكفر بحديث كاد الفقر ان يكون كفرا وهو حيث لا يرضى بالقضاء او يقتضي له الاعتراض على رب السماء وهذا التعليم للامة والمراد بالكفر كفران النعمة ومن الفقر الاحتياج الى الخلق على وجه الكسر والمذلة وقلة المال مع عدم القناعة وقلة الصبر وكثرة الحرص ١٢ حرز **٤ قوله** دس ق اي رواه ابو داود والنسائي وابن السني كلهم من حديث ابي بكرة الثقفي وفي النسخة من حديث عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما ١٢ حرز **٥ قوله** سبحانك اللهم علم للتسبيح منصوب على المصدرية كذا في المغرب معناه سبحتك بجميع آلائك وبحمدك سبحتك ذكره في المغرب ايضا والاظهر في المعنى ان يقال اسبحك وانزهك عما لا يليق به من الصفات السلبية واقوم بحمده وثناء الجميل من النعوت الثبوتية ويمكن ان يكون الواو زائدة والمعنى اسبحك مقرونا بحمدك ١٢ حرز **٦ قوله** وما لم اي وجد في وقت ارادته نقول ابن حجر اي وجد فوراليس على اطلاقه لان كلمة ما موضوعة لاحاطة المشية بالاشياء الكائنة وقيده يخرج الكائنات التدريجية اذ يلزم منه قدم الاشياء لان ارادته ازلية وكلا القولين باطل اجماعا كما هو مقرر في الكتب الكلامية وان عربت منها الفتاوى الفقهية ١٢ مرقات **٩ قوله** لم يكن اي سواء شاء العبد ولم يشأ وعلى هذا اتفق السلف ولا عبرة بخلاف بعضهم وهذا معنى قوله تعالى وما تشاؤن الا ان يشاء الله وفي الحديث القدسي تريد واريد ولا يكون الا ما اريد فمن رضي فله الرضاء ومن سخط فله السخط وليفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد ١٢ حرز **١٠ قوله** شيء اعلم انه قيل ما من عام الا خص فقيل هذا ايضا مما خص وبيانه ان الله على كل شيء قدير خص منه المحالات حيث لم تتعلق المشية فلا يتعلق به القدرة وان قوله ان الله بكل شيء عليم عام لا يخص منه شيء لان علمه يتعلق بالموجود والمعدوم والمستحيل والجزئيات والكليات بل بما لا يكون لو كان كيف يكون قال ميرك وهذان الوصفان اعني العلم الشامل والقدرة الكاملة هما عمدة اصول الدين وبهما يتم اثبات الحشر والنشر ورد الملاحدة في انكارهم البعث لان الله تعالى اذا علم الجزئيات والكليات على الاحاطة على الاجزاء المتفرقة المتلاشية في اقطار الارض فاذا قدر على جمعها احياء فلذلك خصهما بالذكر في هذا المقام ١٢ حرز

حواشي متعلقة صفحة ٣٤

١ قوله المشركين اي لا شركا جليا ولا خفيا وفيه رد على اليهود والنصارى وغيرهما ممن يدعي النسبة اليه وان طريقه ليس موافقا لما هو عليه ثم الاحوال اما متداخلة او مترادفة وقوله وما كان من المشركين الاحوال المتداخلة تقريرا وصيانة للمراد وتحقيقا لما يتوهم من انه يجوز ان يكون حالا منتقلة فرد ذلك التوهم بانه لم يزل موحدا وثبتا لانها حال مؤكدة ١٢ حرز

ـــه قوله اطالی رواه احمد والطبرانی فی الصباح والمساء من حدیث عبد الرحمن بن ابزی علی وزن اعمی بلفظ کان یقول فی الصباح والمساء وقوله س ای
رواه النسائی عنه ایضا لکن فی الصباح فقط قال میرک یعنی هو عند احمد والطبرانی فی الصباح والمساء جمیعا وعند النسائی فی الصباح فحسب کذا نقل منه عن المصنف
والمراد قوله اصبحنا علی فطرة الاسلام قال صاحب السلاح اخرجه النسائی من طرقه ورجال اسناده رجال الصحیح انتهی ثم هذا انتهی المصنف وقال یا حی یا قیوم برحمتک
استغیث الی آخره ۱۲ حرز ــله قوله تکلنی الوکل والوکول کاری بکسے گذاشتن من باب ضرب ۱۲ تاج ــله قوله طرفة طرف بصره اطبق احد
جفنیه علی الآخر او طرف بعینه حرک جفنیها المرة منه طرفة ۱۲ قاموس ــله قوله طرفة ای غمضة جفنین لها ۱۲ حرز ــله قوله من من ای
رواه النسائی والحاکم والبزار کلهم عن انس انه قال لبنته فاطمة رضی الله تعالی عنها ان تقول فی الصباح والمساء ۱۲ حرز ــله قوله عهدک ای مقیم علی ما عاهدتک
علیه من الایمان بک والاقرار بوحدانیتک ۱۲ مجمع البحار ــله قوله وعدک ای موقن بما وعدتنی من البعث والثواب والعقاب واشتراط الاستطاعة
اعتراف بالعجز ۱۲ مجمع البحار ــله قوله ما استطعت فی الکرمانی اشتراط الاستطاعة اعتراف بالعجز والقصور عن کنه الواجب فی حقه تعالی ۱۲
مجمع البحار ــله قوله ابوء لک بضم الموحدة ای اقر لک واعترف قال المصنف ای التزم وارجع واقر واعترف بالنعمة التی انعمت علی والبوء بذنبی
معناه الاقرار بالذنب والاعتراف ایضا لکن فیه معنی لیس فی الاول لان العرب تقول باء فلان بذنبه اذا احتمله کرها لا یستطیع رفعه عن نفسه وکذا ورد فی
بعض الروایات الصحیحة ابوء لک بنعمتک بلفظ لک وبعدها فی ذنبی کما فی الاصل وهو ادب حسن ۱۲ حرز ــله قوله ما صنعت ای بان ارجع الیه ما مصدریة
او موصولة ۱۲ حرز ــله قوله خ س ای رواه البخاری والنسائی عن شداد بن اوس بن ثابت الانصاری اخی حسان بن ثابت بلفظ من قالها موقنا بها
حین یمسی فمات من لیلة دخل الجنة ذکره میرک ۱۲ حرز ــله قوله من ذکر بصیغة المجهول ای او یسم وابهم والمعنی ذکرک الیعت واحری من ذکر کل مذکور ولذا
قال الصدیق الاکبر لیتنی کنت اخرس الا من ذکر الله ولنت والانبیاء ترک حق ذکرهم ومن سواهم بالاولی ذکرهم فاعل المبالغة فی نفس الفعل لا الزیادة وهو المناسب
لقوله واحق من عبد ۱۲ حرز

حواشی متعلقه صفحه ۳۵

ــله قوله ونسخت ای عینتها وقدرتها ویؤیده قوله تعالی اذا جاء اجلهم لا یستاخرون ساعة ولا یستقدمون ویجوز ان یکون النسخ بمعنی تغیرها وتاخیرها وتبدیلها
من وقت الی وقت کما یؤیده حدیث الدعاء یزید العمر وکذا البر والصدقة ۱۲ حنفی ــله قوله مفضیة اسم فاعل من الافضاء بمعنی الاتساع قال المصنف
ای متسعة منشرحة وفی نسخة مفیئة من الافاءة والظاهر انها مصحفة ۱۲ حرز ــله قوله احللت ای احکمت بالحلال والحرام وحرمت ای قضیت
بحرمته وفیه رد التحسین العقلی وتقبیحه ۱۲ حرز ــله قوله والدین وهو ما یتدین به من الاحکام الاصولیة والفروعیة ۱۲ حرز ــله قوله ما قضیت قضا
حکم کردن ومنه تقضی ربک من باب ضرب ۱۲ تاج ــله قوله قضیت فی الکون ای قدرته وحکمت به ۱۲ حرز ــله قوله له السموات
ای السبع طبقاتها المستعلیة بعضها فوق بعض بین کل سماء وسماء مسافة خمسة عام وکذا غلظ کل سماء ۱۲ حرز ــله قوله والارض ای وکذا طبقات
الارض السبع وما بینها وانما افردت لاتفاق طبقاتها الترابیة لصغرها فانها بجنب السماء کحلقة فی فلاة فجمیع السماء لکبرها ولتعددها او لاختلاف طبقاتها
شرفها فانها مقر الملائکة المقربین وارواح الانبیاء والمرسلین ومنها الجنة ۱۲ حرز ــله قوله بحق اثبات حق که برحق سبحانه تعالی کنند بمعنی التفضیل
وکرم اوست که برخود لازم گردانیده والا هیچ چیزی بروی تعالی لازم وواجب نبود وهیچ بنده را بروی حقی نه ولهذا بعضے علماء منع کرده اند که در دعا بگوید
اللهم بحق فلان اما صحیح آنست که ممنوع نیست از جهت وقوع آن در ادعیه ماثوره چنانکه بحق السائلین علیک وتوجیهش آنست که گفته شد چه وی سبحانه تعالی
چیزے چند بفضل وکرم خود بخود برای بندگان لازم گردانیده که البته بکند چنانکه رزق دادن وتوبه کردن ورسول بحق فرستادن وانبیاء را نصرت دادن
بهمه الا نیست ولکن فضل وجود وکرم وی بروی لازم گردانیده واین حقیقت وجوب نیست فضل وکرم اوست بر بندگان ۱۲ شرح سفر السعادة
فی باب اذکار النبی صلی الله علیه وسلم ــله قوله تقتلنی مفعول ثان لا سالک قال المصنف هو بضم التاء من اقالة عثرته اذا تجاوز
عنها ای تتجاوز ذنوبی ۱۲ حرز ــله قوله الغدوة بالضمتین بعدها الف ویکتب بالواو کالصلوة وفی نسخة فسکون نفتح راء بها لغتان بمعنی البکرة وهی
اول النهار فقولی فی هذه الغدوة واذا اصبح وقوله اوفی هذه العشیة اذا امسی فالتنویع للتنویر والتخییر ۱۲ حرز ــله قوله طب ای رواه الطبرانی
فی الکبیر فی الدعاء له عن ابی امامة الباهلی وصححه الحافظ عبد الغنی ولفظه من قاله کتب له عشر حسنات ومحی عنه عشر سیئات واثابه عتق عشر رقاب واجاره
من الشیطان ۱۲ حرز

حواشی متعلقه صفحه ۳۶

ــله قوله من العجز ای فی تحصیل الکلام وقال المصنف العجز ترک ما یجب فعله بالتسویف انتهی وینبغی ان یزید علیه ما یجب فعله وینبغی ان یشتمل العجز من الفرض
وغیره من الطاعة ۱۲ حرز ــله قوله والکسل ای التثاقل فی الاعمال وقال میرک هو التثاقل عن الامر المحمود مع وجود القدرة علیه قلت ولذا ذم المنافقین
بقوله تعالی اذا قاموا الی الصلاة قاموا کسالی فمن کان له کسل من جهة تعب ومرض او ضعف او کبر فلا یدخل فی الذم ۱۲ حرز ــله قوله من الجبن بضم
فسکون وقال المصنف هو بضم الجیم واسکان الباء وضمها صفة الجبان انتهی وهو الخوف من العدو بحیث یمنعه عن المحاربة او حمله علی الموافقة معه وهو یشمل العدو
والکافر الصوری والمعنوی بالنفس والشیطان ۱۲ حرز

١٠ قوله والبخل بضم الباء وسكون الخاء لغتهما وهو ترك الزكوٰة والكفارات وسائر الواجبات المالية ورد السائل وترك الضيافات ومنع العلم المحتاج اليه وترك الصلاة عند ذكر النبي صلی اللہ علیه وسلم ١٢ مرقات ١١ قوله وقهر الرجال وفی رواية غلبة الرجال كانه يريد به هيجان النفس من شدة الشبق واضافته الى المفعول اى يغلبهم ذلك الى هذا السبق فهمی وسلم امده فی تفسيره كذا قال التوربشتی والاظهر انه من باب الاضافة الى الفاعل والمراد قهر السلاطين وغلبة الظالمين وجور المبتدعين قال الطيبی ويحتمل ان يراد بالرجال الدائنون استعاذ من الدين وغلبة الدائنين مع العجز عن الاداء قلت وبهما تلازمان فالباء معنى التاسيس اولى من المعنى التاكيدی ١٢ حرز ١٢ قوله د ای رواه ابوداود عن ابی سعيد وفی الجامع رواه احمد والشيخان وابوداود والترمذی والنسائی عن انس ولفظه ضلع الدين وروی صاحب الفردوس عن انس ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قال من قال يوم الجمعة اللهم اغننی بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك سبعين مرة لم يمر به جمعتان حتى يغنيه الله واصل الحديث اخرجه احمد والترمذی ١٢ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ٣٧

١٣ قوله بيديك ای تصرفك وتحت قدرتك ولعل التثنية للاشارة الى صفتی الجلال والجمال من القبض والبسط فی المال والحال على ما هو ظاهر عند ارباب الكمال وفی النهاية اليد وقعت فی كلام الله تعالى وحديث رسوله صلی اللہ علیه وسلم مضافة الى الله على صيغة الواحد والتثنية والجمع قال الله يد الله فوق ايديهم ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدی اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما وفی الحديث قال موسى انت آدم الذی خلقت بيده قال الاكثر من العلماء على ان اليد هنا مجاز من القدرة والعلاقة ان القدرة اكثر ما يظهر سلطانها فی اليد وتثنيته عبارة عن القدرة الكاملة فالغرض من التثنية المبنية على الكمال فان فی اعمال اليدين فی الاثر زيادة ليست فی واحدة وتخصيص خلق آدم بذلك مع ان الكل مخلوق بقدرته تعالى تشريف وتكريم له كما اضاف الكعبة الى نفسه فی قوله ان طهرا بيتی للتشريف مع انه تعالى مالك للمخلوقات كلها والحديث من هذا القبيل ومنه تخصيص المؤمنين بالعبودية فی قوله سبحانه ان عبادی ليس لك عليهم سلطان انتهى وذهب بعض السلف الى انها من المتشابهات التی يجب الاعتقاد مع اثبات التنزيه وعدم ارتكاب التاويل ١٢ حرز ١٤ قوله ومنك قال ميرك ای منك التوفيق على الطاعات واليك الالتجاء عن السيئات او منك العبد والخلق واليك المرجع والمآب ١٢ حرز ١٥ قوله من حلف بكسر اللام وفی نسخة بسكونها ويجوز حينئذ فتح الحاء وكسرها ففی القاموس حلف يحلف حلفا وبكسر حلف ككتف ١٢ حرز ١٦ قوله من نذر بسكون الذال ای نذر ويقال نذرت نذرا اذا اوجبت على نفسك وتبرعا من عبادة او صدقة او غير ذلك سا للتنويع ١٢ حرز ١٧ قوله صلاة الصلاة هنا بمعنى الدعاء كما فی قوله تعالى وصل عليهم ای ادع عليهم ١٢ ١٨ قوله من لعنت ای فاجعله عليه من انت لعنت ١٢ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ٣٨

١١ قوله خطيئة بالهمزة ويجوز تشديدها والمراد بها هنا عند العمد لقوله او ذنبا ويمكن ان يكون الخطيئة كل معصية لتقييد الذنب بقوله لا تغفره وهو الشرك لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والمراد به غير الكفر من الذنب الذی تعلق به المشية ان لا تغفره وفی نسخة او اكتسب خطيئة مبنية على الكفر فانه يحبط الاعمال ولو حصل الرجوع بالايمان عندنا حتى يجب عليه اعادة فرض العمر كالحج واما المعصية المحيطة لثواب الاعمال السابقة كالمنة على فعل الطاعة والعبادة كالمن والاذى بعد الصدقة والعطية ما حاصل ان كلمة او لتقييد ان العوذ من كل واحد من هذه الامور بمعنى ان المطلوب هو ان لا يقع شیء منها كقوله تعالى ولا تطع منهم آثما او كفورا ای لا تطع احدا منهما وهذا المقصود لا يحصل من كلمة الواو فی الآية بخلاف الحديث لو اتى بالواو الدالة على افادة الجمعية يحصل المراد لكن الاتيان باو حيث يدل على ان كل احد من هذه الامور يستحق ان يعاذ بالله منه وينبغی ان يراد منه مجموعا او منفردا ١٢ حرز ١٢ قوله الغيب ای السر العلانية نصبه كما قبله على انه صفة المنادی او منادی حذف حرف ندائه وكذا قوله ذا الجلال ١٢ حرز ١٣ قوله وكفى بك الباء زائدة فی الفاعل واصله كفيت شهيدا كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا ويمكن ان يقال الباء لتضمن كفى بمعنى كف وله وجه حسن وتوجيه مستحسن ١٢ حرز ١٤ قوله حق ای ثابت وكذا وعيده حق فهو اما من باب الاكتفاء او من اطلاق الوعد على المعنى الاعم الشامل للوعد والوعيد فانه قد يطلق على الوعيد ايضا قال الله تعالى ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده كما زعم بعضهم انه يجوز الخلف فی وعيده سبحانه وقد حققنا فی رسالة سميناها بالقول السديد فی خلف الوعيد ١٢ حرز ١٥ قوله ولقاءك فی الطيبی لقاء حق ای المصير الى الآخرة وفی الكرمانی ای رؤيتك فی الآخرة والبعث حق ای ثابت وصدق ١٢ مجمع البحار ١٦ قوله والساعة الساعة الى القيمة سميت بها مع طول زمنه اعتبارا بما بعده فانها تقوم بغتة او لسرعة حسابها او على العكس لطولها او لانها على طولها عند الله كساعة من الساعات عندنا ١٢ دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ١٧ قوله والساعة بالنصب ويجوز رفعها الى القيمة وسميت ساعة لوقوعها بغتة ولكونها مع طولها قدر خمسين الف سنة ساعة من ايام الآخرة او لقصرها ساعة على اهل الطاعة وسميت لطولها ساعة تسمية بالاضداد كاطلاق الزنجی على الكافور ١٢ حرز ١٧ قوله تبعث البعث مرده را زنده كردن من باب منع ١٢ تاج ١٨ قوله من فی القبور ای من هو فی حال البرزخ وهو الحالة بين الدنيا والآخرة ولذا قيل انه آخر منازل الدنيا واول منازل العقبى ١٢ حرز ١٩ قوله ضعف بفتح الضاد وكما فی نسخة وفی نسخة الى صيغة ای ضياع وخسار وبطلان ١٢ حرز ٢٠ قوله الى ضعف ضعف بالضم والفتح لغتان وقيل بالضم ما كان فی البدن وبالفتح ما كان فی العقل ١٢ مجمع البحار ٢١ قوله وخطيئة بهمزة وقد يشدد ای خطاء والمراد بالوكول الى النفس هنا ان ينقطع عن العبد نظر عنايات الرب لان يترك امره الى نفسه بالكلية وينقطع رابطة العقد بينهما بالمرة لانه لو كان كذلك لكان الممكن معدوما مطلقا لا مقيدا لكونه مع ضعف وعورة وذنب وخطيئة ١٢ حرز ٢٢ قوله وانی بالفتح ای اشهد انی وفی نسخة بالكسر ای الحال انی لا اثق ای لا اعتمد جميعا ١٢ حرز

١٣ قوله لائق المشفقة والموثق استوار شدن آئيد بالبار من فعل يفعل بكسر العين فيهما ١٢ تاج

حواشی متعلقہ صفحہ ٣٩

١٤ قوله اى رواه احمد من حديث عبدالله بن عمرو باسناد جيد رواه الطبرانى ايضا ولم يذكره المولف ولفظ الحديث عندهما من قال لا اله الا الله وحده الى آخره مائتى مرة فى يوم لم يسبقه احد كان قبله ولم يدركه احد بعده الا بافضل من عمله ١٢ حرز ١٥ قوله بحمده قال المولف اى وبحمده سبحت وقيل ابتدئ اى ومعنى الاول سبحت متلبسا بحمده او بنعمته الموجبة بحمده سبحته ومعنى الثانى بحمده ابتدئ فى التسبيح لان بيان صفات الثبوتية الدالة على الكمال اهم من النعوت السلبية للنقصان والزوال اذ الكمال مستلزم لنفى النقصان بخلاف العكس فانه قد ينفى صفات النقص عن شئ ولم يوجد فيه نعوت الكمال واى اصل ان الجميع منهما اتم ١٢ حرز ١٦ قوله من استعاذ الظاهر انه باى لفظ كان فان الاستعاذة طلب العوذ وسوال اللوذ فيجوز له ان يقول اعوذ بالله واستعيذ بالله بل وان يقول التجئ الى الله والوذ اليه ونحو ذلك مما يؤدى هذا المعنى وان كان بلفظ استعوذ اولى فانما الخلاف فى لفظ التعوذ عند القراء والاصح عند الجمهور هو اللفظ المشهور واختار بعض علمائنا الحنفية لفظ استعيذ وقال المولف اى قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا يصح استعيذ كما بيناه فى النشر انتهى وفيه انه لا دلالة فى الحديث على الاتيان بكمال التعوذ بل يجوز الاقتصار على اعوذ بالله من الشيطان لقوله فى اليوم عشر مرات من الشيطان ١٢ حرز ١٧ قوله من الشيطان والمراد به رئيس الشياطين المسمى بابليس لكون شره اكثر واضلاله اكبر ولا يبعد ان يراد به الجنس ١٢ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ٤٠

١٨ قوله خ م س اى رواه البخارى عن ابى سعيد الخدرى ومسلم والنسائى عن ابى الدرداء ١٢ حرز ١٩ قوله البقرة قال المصنف يعنى الى المفلحون على عد غير الكوفى انتهى وبيانه ان قوله تعالى الم آية عند الكوفى ودون البصرى ١٢ حرز ٢٠ قوله بعدها قال المولف اى بعد آية الكرسى يعنى الى قوله خالدون ١٢ حرز ٢١ قوله وخواتيمها اى خواتيم البقرة يعنى من لله ما فى السموات الى آخر الآيات الثلث ١٢ حرز ٢٢ قوله موطا اى رواه الطبرانى موقوفا من قول ابن مسعود قيل ولفظه من قرء فى بيت لم يدخل ذلك البيت شيطان حتى يصبح ١٢ حرز ٢٣ قوله سيد الاستغفار استعير لفظ السيد من الرئيس المقدم الذى يعتمد اليه فى الحوائج لهذا الدعاء والجامع الذى هو جامع لمعانى التوبة ذكره ميرك والاظهر ان معناه افضل الفاظ الاستغفار وغير انواعه ١٢ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ٤٢

١٥ قوله فكفوا اى امنعوهم من الخروج حذرا من اذى الشياطين فانهم اعطوا قوة عليه عند جنح الليل فاعلم صلى الله عليه وسلم ان الاحتراز عن التعرض للفتنة احزم على ان الاحتراس لا يرد قدرا ولكن ليبلغ النفس عذرهم ولئلا ينسب له الى لوم نفسه فى التقصير ١٢ مجمع البحار فى مادة كف ١٥ قوله فكفوا فى النهاية اكفوا صبيانكم اى امنعوهم اليكم يريد عند انتشار الظلام فى الطيبى اى امنعوهم من الخروج اول الليل وفى الكرمانى ولا تنافى بين رواية انتشار الشياطين ورواية انتشار الجن اذ لا محذور فى القول بانتشار الصنفين وقيل هما حقيقة واحدة يختلفان بالصفات ١٢ مجمع البحار فى مادة كفت ١٦ قوله حينئذ لانه وقت الظلمة المناسب لظلمتهم وقيل لما وانهم خلقوا من ظلمة كما ان الملائكة خلقوا من نور وبنو آدم مركب منهما كما فى الحديث القدسى ان الله خلق الخلق من ظلمة فرش عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأ فقد ضل وغوى وتحقيق هذا المعنى يحتاج الى بسط فى المبنى ١٢ حرز ١٧ قوله ذهب بصيغة التذكير لان الفاعل مؤخر والتأنيث غير حقيقى وقال ميرك وقع عند اكثر رواة البخارى ذهب ساعة وعند الكشميهنى ذهب وكانه ذكره باعتبار الوقت انتهى والمعنى اذا ذهب زمان قليل ١٢ حرز ١٨ قوله من العشاء العشاء بالكسر اول الظلام او من المغرب الى العتمة والعتمة بحركة ثلث الليل الاول بعد غيبوبة الشفق ووقت صلاة العشاء الآخرة ١٢ قاموس ١٩ قوله هم ويمكن ان يكون المراد بالكف هو الضم وبالتخلية تركه لكن فى البيت لقوله واغلق بابك ١٢ حرز ٢٠ قوله واغلق بابك المراد الخطاب المراد كل واحد فهو عام بحسب المعنى ولا شك ان مقابلة المفرد بالمفرد لتفيد الجمع بالتوزيع لكن يرد على المصنف انه مخالف للاصول حيث ورد عندهم بصيغة الجمع فى الكل على ما سياتى ١٢ حرز ٢١ قوله واطف امر من الاطفاء وهو مهموز كما فى نسخة لكن فى اكثر الاصول المعتمدة بدون الهمزة فيحمل على التخفيف كما ذكره وانى اوى يوسى وعمل وجه انه ابدال الهمزة ياء وسكونها والمبسار ما قبلها ثم عومل معاملة المعتل كالبارى والقارى وقال ميرك كذا وقع فى اصل السماع بغير همزة وهو لا يخلوا عن تامل لان الاطفاء مهموز عند اهل اللغة فيحمل رعاية الاصل على ان الحذف للتخفيف انتهى والمعنى ازل نوره لكيلا ينادى النوم والبعد من الاسراف ولانه يخاف منه ان الفارة تجر الفتيلة فتحرق البيت كما ورد فى حديث ١٢ حرز ٢٢ قوله واطف مصباحك قال القرطبى الامر فى الحديث للارشاد وقال قد يكون للندب وجزم المصنف بانه للارشاد ولكونه لمصلحة دنيوية وتعقب بانه يفضى الى مصلحة دينية وهى حفظ النفس المحرم قتلها والمال المحرم تبذيره وقال الطبرى اذا بات الواحد فى بيت ليس فيه غيره وفيه نار فعليه ان يطفأها قبل نومه وليفعل بها ما يا من معه من الاحراق وكذا ان كان فى البيت جماعة فانه تعين على بعضهم واحقهم بذلك آخرهم نوما فمن فرط فى ذلك كان مخالفا للسنة قال المصنف والحديث عام يدخل فيه نار السراج وغيره واما القناديل المسرجة وغيرها اذا امن من الضرر كما هو الغالب فالظاهر انه لا باس به ١٢ دليل الفالحين ٢٣ قوله سقاءك بكسر السين اى قربتك ونحوها من ظروف الماء والمعنى شد راس السقاء بالوكاء كيلا يدخل حيوان او يسقط فيه شئ والوكاء هو الخيط الذى يشد به السقاء والكيس وغيرهما ١٢ حرز ٢٤ قوله خ م وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا الاناء واوكوا السقاء فان فى السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء رواه مسلم فى صحيحه قيل وذلك فى آخر شهور السنة الرومية ١٢ مواهب لدنية

فى النوع الثالث فى طبه صلى الله عليه وسلم

۲۲ قوله وغمر اثر التحمير بيني التعطيه والاثار بالكسر معروف على ما في القاموس الظاهر المتبادر منه انه ظرف للطعام وغيره الشامل للحار لكن المراد به هنا ظرف غير الماء بالمقابلة
بالسقاء كما نقله الحنفي عن المهذب من ان الاثار ظرف الماء ليس في محله ۱۲ حرز ۲۳ قوله وان لم يجد الا ان يعرض عليه عودا ويذكر اسم الله ۱۲ تاج

حواشي متعلقه صفحه ۴۳

۱ قوله بيمينه وهي من الاسماء المؤنثة بلا علامة فيه وهي الانواع منها اليمين والشمال ۱۲ مغرب ۲ قوله داي رواه ابوداود ومن البراز ۱۲ مغرب
۳ قوله يضعها بالرفع وفي نسخة بالجزم والمعنى يضع يمينه تحت خده وكان الظاهر ان يقول المؤلف او يضعها او يضعها لان المفسر هو لفظ ابي داود فلا يمكن ان يكون
التفسير منسوبا لغيره وقد رمز لقوله د ت س ۱۲ حرز ۴ قوله د ت س اي رواه ابوداود والترمذي والنسائي لكن الترمذي عن البراز وهما عن حفصة وفي رواية الترمذي
عن حذيفة وفي بعض النسخ نسب الرموز الثلثة كلها الى حفصة ۱۲ حرز ۵ قوله واخسا في نسخة صحيحة واخسا بوصل الهمزة وفتح السين من خسأت الكلب اي طرده
اي اجعله مطرودا ومبعدا عن اغوائي قال الطيبي اضافه الى نفسه لانه اراد قرينه من الجن او من قصد اغواه من شياطين الانس والجن ۱۲ مرقات ۶ قوله
وفك بضم الفاء وتشديد الكاف المفتوحة ويجوز ضمها وكسرها والرهان جمع رهن ومصدر راهنه ايضا اراد به النفس لانها مرهونة بعمله ذكره الطيبي وقال المؤلف الرهان
بكسر الراء جمع رهن كجبل وجبال ۱۲ حرز ۷ قوله رهاني اي خلص رقبتي عن كل حق علي والرهان جمع رهن وهو المال المحبوس عند المرتهن والمراد هنا نفس الانسان
لانها مرهونة بعملها لقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة ۱۲ مرقات ۸ قوله في الندي بفتح النون وكسر الدال وتشديد التحتية كذا في الاذكار واصله المجلس
ويقال للقوم ايضا فالمراد الملأ الاعلى وهم الملائكة او اهل الندي اذا اريد به المجلس وقال المؤلف بفتح النون وكسر الدال وتشديد الياء وهو مجلس القوم ومتحدثهم قال الخطابي يريد بالندي
الاعلى الملأ الاعلى من الملائكة انتهى ويؤيده انه روى الحاكم في مستدركه في الملأ الاعلى بدل الندي الاعلى قال التوربشتي ويروى في النداء الاعلى وهو الاكثر والندي بعيد
تاويله ومعناه ان ينادي للتنويه والرفع ويحتمل ان يراد به نداء اهل الجنة وهم الاعلون مرتبة ومكانا على اهل النار كما جاء في القرآن ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا ۱۲ حرز ۹ قوله د مس اي رواه ابوداود والحاكم كلاهما عن ابي الازهر الانماري ۱۲ حرز ۱۰ قوله تبعث البعث اعادة الهيئة الاولى في الجسم بجميع
صفاته بعد تفريق الاجزاء ۱۲ كنز العباد ۱۱ قوله مص اي رواه الترمذي وابن ابي شيبة كلاهما عن حفصة رضي الله تعالى عنها وفي نسخة رمز ابي داود
بدل رمز البزار ۱۲ حرز ۱۲ قوله مرار بكسر الميم جمع مرة وفي نسخة صحيحة مرات والاول هو الاصل الاصيل وضعيف الدين ۱۲ حرز ۱۳ قوله د س ت
اي رواه ابوداود والنسائي كلاهما عن حفصة رضي الله تعالى عنها والترمذي عن البراء وكان حق المصنف ان يذكر هذه الرموز متضمنة الى الرمزين السابقين ايضا ليدل
على زيادة ثلث مختصة بالثلثة ۱۲ حرز ۱۴ قوله باسمك اي بمعونت جيتى ۱۲ حرز ۱۵ قوله اموت اي انام واستيقظا او اعدم واوجد ثم قيل يحتمل
ان يكون لفظ الاسم زائدة كما في قول الشاعر شعر الى الحول ثم اسم السلام عليكما وقيل معناه باسمك المميت اموت وباسمك المحيي احيى او بذكر اسمك احيى ما حييت وعليه اموت ۱۲ علي القاري
۱۶ قوله خ م د ت س اي رواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي لكن كلهم عن حذيفة لا كلهما عن البراء ورواه البخاري من حديث
ابي ذر ايضا كما يفهم من الاذكار ۱۲ حرز

حواشي متعلقه صفحه ۴۴

۱ قوله من جسده اي من جميع بدنه وبيانه على وجه الافضل انه يبدء بها اي يبدء المسح بكفيه ۱۲ حرز ۲ قوله وما اقبل عطف على رأسه المقابل بحذف القرينة
اي ينتهي بهما على قفاه وما ادبر من جسده ۱۲ مختصر الدرر ۳ قوله من جسده ثم ينتهي الى ما ادبر من جسده فهو كهيئة الغسل المسنون على الوجه الاصح ۱۲
حرز ۴ قوله ذلك اي ما ذكر من الجمع والنفث والقراءة والمسح ۱۲ حرز ۵ قوله خ عه اي رواه البخاري والاربعة كلهم عن عائشة رضي الله تعالى عنها ۱۲
حرز ۶ قوله خ م مص اي رواه البخاري والنسائي عن ابي هريرة وابن ابي شيبة عن علي رضي الله تعالى عنه ۱۲ حرز ۷ قوله وكفانا اي كفانا سائر مهماتنا
ودفع عنا شر موذياتنا فهو تعميم بعد تخصيص ۱۲ حرز ۸ قوله وآوانا بالمد ويجوز قصره اي جعل لنا ماوى نأوي اليه ونسكن فيه قال المصنف اي رد الى ماوى
لنا وهو المنزل ولم يجعلنا من المنتشرين كالبهائم انتهى وفي النهاية يقال اوى واوى بمعنى واحد والمقصور منهما متعد ولازم وقال غير العدود في المتعدى اظهر والمقصور
من القاصر اشهر قال النووي اذا اويت واوى الى فراشه فمقصور واما آوانا فممدود هذا هو الصحيح الفصيح المشهور وحكى القصر فيهما وحكي المد فيهما ۱۲ حرز ۹ قوله
ممن اي كم من شخص لا يكفيهم الله شر الاشرار بل تركهم وشرهم حتى غلب عليهم اعداؤهم ولا تهيئ لهم ماوى بل تركهم يهيمون في البوادي قال الطيبي وذلك قليل نادر فلا يناسب كم المقتضي للكثرة فالمعنى
انا نحمد الله على ما عرفنا نعمته ووفقنا لاداء شكرها فكم من منعم عليه لا يعرفون ذلك ولا يشكرون ۱۲ مرقات ۱۰ قوله ولا مؤوي بضم ميم وسكون
همزة ويبدل وبكسر واو اسم فاعل من الايواء اي لا راحم له ولا عاطف عليه ولا مسكن له ياوي اليه قاله النووي ۱۲ حرز ۱۱ قوله م د ت س اي رواه مسلم
وابوداود والترمذي والنسائي كلهم عن انس رضي الله تعالى عنه ۱۲ حرز ۱۲ قوله واواني بالمد والقصر ولعل الاولى هنا المشاكلة المبنى مع اتحاد
المعنى ۱۲ حرز ۱۳ قوله من المن نعمت دادن ويعدى بعلى من باب نصر ۱۲ تاج ۱۴ قوله من قدم المن لانه غير مسبوق بعمل العبد بخلاف الاعطاء
فانه قد يكون مسبوقا به كذا قيل وفيه بحث قال في النهاية المنان المعطي من المن العطاء لا من المنة وكثيرا ما يرد المن في كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه
ولا يطلب الجزاء عليه انتهى وبالجملة كل من من المن الانعام والاعطاء عام غير مشروط بعمل العبد ولا بعدمه ۱۲ حنفي ۱۵ قوله وافضل
وفي نسخة فافضل بالفاء وهو المناسب للقرينة الاتية وفي قوله والذي اعطاني فاجزل اي فاكثر الجزيل العظيم قاله المصنف وفي مشكوة المصابيح برواية
ابي داود فافضل بالفاء ۱۲ حرز

١٨ قوله فاجزل اي فاعظم واكثر من النعمت قال الطيبي الفاء فيه لتمييز ها من التفاوة من بعض الوجوه كقولك خذ الافضل فالاكمل واعمل الاحسن فالاجمل فالاعطاء حسن وكونه جزيلا احسن وهكذا المنون ١٢ مرقات ١٩ قوله د ت س حب مس عو اي رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم وابن ابي عوانة كلهم من حديث ابن عمر رضي الله عنه الحاكم عن انس رضي الله تعالى عنه ١٢ حرز

حواشي متعلقة صفحة ٤٥

١٦ قوله المغرم هو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم هو الدين والمراد به ما استدين فيما يكره الله او فيما يجوز ثم يعجز عن ادائه واما دين احتاج وهو قادر على ادائه فلا يستعاذ منه ذكره صاحب النهاية ١٢ حرز ١٧ قوله والماثم اي الامر الذي ياثم به الانسان او هو الاثم نفسه نوضع المصدر موضع الاسم ١٢ حرز ١٨ قوله لا يهزم بصيغة المجهول اي لا يغلب عسكرك فان حزب الله هم الغالبون ١٢ حرز ١٩ قوله ولا يخلف على بناء المفعول من الاخلاف وفي نسخة وهي رواية بصيغة الفاعل المخاطب ثم المراد بالوعد هنا الاعم من الوعيد اذ يطلق على كل منهما قال الله تعالى ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده او هو من قبيل الاكتفاء باحد الضدين من الآخر كقوله تعالى سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وقد حققنا عدم تجويز خلف الوعيد في رسالتنا المسماة بالقول السديد ١٢ حرز ٢٠ قوله لا ينفع ذا الجد في النهاية لا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وانما ينفعه الايمان والطاعة في المنورى اي لا ينفعه حظه بالمال والولد والعظمة وقيل بكسر جيم اي ذا الاجتهاد منك اجتهاده في الحرص على الدنيا او في الهرب منك والكسر ضعيف في الكرماني هما بالفتح الحظ او الغنى او اب الاب والام اي لا ينفعه احدى نسبه في الطيبي اي لا يتوصل الى ثواب الله بالجد وانما هو بالجد في الطاعة ومنك بمعنى عندك او بمعنى لا ينفعه حظه بدل طاعتك في شرح جامع الاصول المصنفة او لا ينفع ذا الغنى حظه وغناه للذات بها منك انما ينفعه العمل ١٢ مجمع البحار

حواشي متعلقة صفحة ٤٦

٧ قوله بعدك اي بعد آخريتك المعبر بها من البقاء الشي يكون له البقاء لذاته ويمكن ان يكون بعدك بمعنى غيرك والمعنى ان غيرك فان في حد ذاته ولو كان له بقاء باقي حال حيوته كما يدل عليه قوله تعالى كل شي هالك الا وجهه وكل من عليها فان فصيغة الفاعل فان الصيغة الفاعل الدال على انه موصوف به الآن قال الباقلاني المنسكت المعتزلة له بقوله الباقي بعدك شي على ان الاجسام تفني ابعد الموت ومذهبنا بكليته ومذهبنا اهل السنة بخلافه والمراد ان الفاني هو الصفات والاجزاء التلاشية باقية انتهى ويؤيده ما ورد في الاحاديث الصحيحة من البقاء عجب الذنب وصح من الاحاديث ان الله تعالى حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء ١٢ مرقات ١٨ قوله عنا الدين يجوز بالدين ان يراد حقوق الله وحقوق العباد جميعا ١٢ مرقات ١٩ قوله واغننا في المشكوة برواية ابي داود والترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة وقع عني واغنني بدل عنا واغننا ١٢ ٢٠ قوله من الفقر اي الاحتياج الى الخلق ق ومن الفقر القلبي كما ورد كاد الفقر ان يكون كفرا ١٢ مرقات ٢١ قوله م عه ص ص اي رواه مسلم والاربعة وابن ابي شيبة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وابو يعلى عن عائشة رضي الله تعالى عنها وفي زوائد العقبي كما في ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاءت فاطمة رضي الله تعالى عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال قولي اللهم رب السموات السبع الحديث ١٢ حرز ٢٢ قوله س اي رواه النسائي عن البراء وحقه ان يكتب فوق البسملة فانها مقدمة الدعاء الآتي في الرواية المختصة به دون سائر الجماعة الآتية فان اول رواياتهم قوله اللهم اسلمت وجهي اليك الحديث ١٢ حرز ٢٣ قوله اسلمت وقول الطيبي ان اسلمت اشارة الى ان جوارحه منقادة لله تعالى في اوامره ونواهيه مستقيم غاية الاستقامة اما اعتراض ابن حجر بان المقام مقام نوم وهو لا تكليف فيه مدفوع بان الطيبي لا يريد حين تحقق النوم كما لا يخفى على احد بل مراده اما قبل النوم مطلقا او حين ارادة النوم وفيه اشارة الى ان الشخص ينبغي ان يتوب الى الله ذلك الوقت لينام مطيعا ١٢ مرقات ٢٤ قوله وجهي اليك والمراد من الوجه الذات ومنه قوله تعالى بلى من اسلم وجهه لله ووجهت وجهي فيه اشارة الى ان ذاته منقادة لله تعالى في الامور التكليفية والحوادث الكونية والمعنى استسلمت وجعلت منقادة لك طائعة لحكمك راضية لقضائك قائمة بقدرتك ١٢ حرز ٢٥ قوله رغبة قيل منصوب لانه مفعول له وقال الطيبي منصوبان على العلة بطريق اللف والنشر نوضت امري طمعا في ثوابك والجات ظهري من المكاره اليك مخافة من عذابك انتهى والاظهران نصبهما على الحالية اي راغبا وراهبا او الظرفية اي حال الطمع والخوف يتنازع فيهما الافعال المتقدمة ١٢ مرقات ٢٦ قوله رهبة في النهاية عطف الرهبة على الرغبة ثم اعمل الرهبة وحده ولو اعمل كل منهما لقال رغبة اليك ورهبة منك ١٢ مختصر

حواشي متعلقة صفحة ٤٧

١٠ قوله آية قيل هي لو انزلنا هذا القرآن وهذا اشتمل اسم الله اكبر من بين سائر الاسماء في الفضيلة فعلى هذا فيمن انها في مجموعه ومن الحافظ ابن كثير انها هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شي عليم انتهى ١٢ مرقات ١١ قوله د ت س اي رواه ابو داود والترمذي والنسائي كلهم عن العرباض بن سارية ولفظه كان صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ ١٢ حرز ١٢ قوله موس اي رواه النسائي موقوفا من قول معاوية بن صالح احد رواة هذا الحديث فيه مسامحة ١٢ حرز ١٣ قوله السجدة بالنصب على النعت او القول ويجوز رفعها على تقدير هي السجدة وجرها على الاضافة ١٢ حرز ١٤ قوله الملك بالنصب ويجوز الجر على الاضافة والرفع على الحكاية او على انه خبر مبتداء محذوف ١٢ حرز ١٥ قوله ت س مس اي رواه الترمذي والنسائي والحاكم كلهم عن عائشة رضي الله تعالى عنها ١٢ حرز ١٦ قوله ادري بضم الهمزة وفتح الراء على صيغة المجهول من الارادة اي اظن وفي نسخة بفتح الهمزة اي اعلم ١٢ حرز ١٧ قوله يعقل العقل والمعقول خردمند گشتن ودريافتن من باب ضرب ١٢ تاج ١٧ قوله يعقل اي يصير ذا عقل وادراك وهو صفة احد والمفعول الثاني قوله ينام ١٢ حرز ١٨ قوله من البقرة وفي نسخة من سورة البقرة وفي اخرى سورة فيها البقرة فالابتداء من قوله لله ما في السموات وما في الارض ١٢ حرز

١٩ قوله هو صحيح اى حديث موقوف صحيح اسناده ولكن سبق للمصنف فى لفظ كتابه بانه الكلام الحديث موقوفا وجعل قبل مرة مرفوعا انه موقوف لما بعد من الكتب المعتمدة
سيما ما وجده حيث لم يذكر رمزا بعده ولكن قال النووى فى الاذكار روى الامام الحافظ ابو بكر بن ابى داود باسناده عن على رضى الله تعالى عنه قال ما كنت ارى الى آخره فاسناده
صحيح على شرط البخارى ومسلم انتهى ولعل عذر المؤلف ان مجرد هذا الحديث لم يكن مذكورا فى الكتب المرموزة ولذا طلعه وقال هو موقوف صحيح ١٢ حرز

حواشى متعلقة صفحة ٤٨

١٣ قوله من يحبه اسے يجب النائم قال المؤلف يعنى ان الرؤيا لا يستقر مالم تعبر فاذا عبرت
استقلت فالكلام العابر غير محب فقد يعبرها بما يكره فتحصل له الم و غم وليس المراد ان يزيلها اجملها الله عليه قد تقع الرؤيا بالقول اول عابر اذا كان خبيرا بالرؤيا وربما
احتملت الرؤيا تأويلين او اكثر فيعبر من يعرف عبارتها اى تعبيرها على وجه تحملها على ما انه اذا نقد وروى ان امرأة اتت النبى صلى الله عليه وسلم وقالت رايت كان سارية بيتى
قد انكسر فقال يرد الله عليك غائبك فرجع زوجها ثم غاب فرأت مثل ذا فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت ابا بكر رضى الله تعالى عنه فاخبره فقال يموت زوجك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما قال ١٢ حرز ١٤ قوله خ م اى رواه البخارى ومسلم عن ابى قتادة
وفيه تنبيه على ان الشيخين رويا احدهما عن ابى سعيد كما سبق والنسائى رويا واحدهما والاخرى عن ابى قتادة كما نبه عليه المصنف ١٢ حرز ١٥ قوله فليتفل قال النووى فى الكلام على النفث
فى الرقية تبعا للقاضى عياض اختلف فى التفل والنفث فقيل بمعنى واحد ولا يكونان الا بريق وقال ابو عبيد يشترط فى التفل ريق يسير ولا يكون فى النفث وقيل عكسه وسئلت
عائشة رضى الله عنها عن النفث فى الرقية فقالت كما ينفث آكل الزبيب لا ريق فيه ولا اعتبار بما يخرج معه من بلة بغير قصد قال وقد جاء فى حديث ابى سعيد فى الرقية بفاتحة الكتاب
فجعل يجمع بزاقه قال القاضى وفائدة التفل التبرك بتلك الرطوبة والهواء والنفث للمباشر الرقية المقارن للذكر الحسن كما يتبرك بغسالة ما يكتب من الذكر والاسماء وقال النووى
ايضا واكثر الروايات فى الرؤيا فلينفث وهى النفخ اللطيف بلا ريق فيكون التفل والبصق محمولين عليه مجازا وتعقبه الحافظ ابن حجر بان المطلوب فى الموضعين مختلف لان المطلوب
فى الرقية التبرك برطوبة الذكر كما تقدم والمطلوب هنا طرد الشيطان واظهار احتقاره واستقذاره كما نقله هو عن قاضى عياض كما تقدم فالذى يجمع الثلاثة الحمل على التفل فانه نفخ
ريق لطيف فبالنظر الى النفخ قيل له نفث وبالنظر الى الريق قيل له بصق ١٢ مواهب لدنى ١٦ قوله فليتفل بكسر الفاء وضمها قال المؤلف بفتح الياء وكسر الفاء
بينهما والتفل تشبيه بالبزاق وهو اقل منه واوله البزاق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ ١٢ حرز ١٧ قوله او ليبصق بضم الصاد اى ليبزق ويبسق والكل من باب
نصر على ما فى التاج وقال المصنف هو بالصاد المهملة كذا وردت الرواية فى الحديث والاصل فيه الزاى ويجوز فيه السين وانما ابدلت الصاد لمجاورة القاف ١٢ حرز
١٨ قوله م اى رواه مسلم عنه ايضا وفى نسخة عن جابر ١٢ حرز ١٩ قوله او لينفث كلمة او فى موضعين للتنويع بدليل اختلاف المخرجين فقول الحنفى او للتخيير غير
ظاهر وقوله او للشك خطاء ١٢ حرز ٢٠ قوله عن يساره خصت به اليسار لانها محل الاقذار ونحوها والتثليث للتأكيد ١٢ مواهب اللدنى
٢١ قوله ع اى رواه الجماعة الضاعنة والظاهر للجماعة روتين رواية لينفث مطلقا ورواية ثلاثا ثلاثا عن يساره وان هذا التصرف من المصنف فى التعبير وهو محل
فى التفسير لان الجماعة بكمالهم لم يرووا الا قوله لينفث فلا معنى لتكرار ثلاثا ١٢ حرز ٢٢ قوله وليتعوذ وحاصل ما ذكر من ادب الرؤيا المكروهة اربعة اشياء
ان يتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان ويتفل حين يهب من نومه ولا يذكرها لاحد اصلا وفى البخارى من حديث ابى هريرة خامسة وهى الصلاة ولفظه فمن رأى شيئا يكرهه
فلا يقصه على احد اصلا وليقم فليصل لكن لم يصرح البخارى بوصله وصرح به مسلم وزاد مسلم سادسة وهى التحول من جنبه الذى كان عليه فقال عن جابر رفعه اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق
على يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثا وليتحول عن جنبه الذى كان عليه قال النووى ينبغى ان يجمع هذه الروايات كلها او يعمل بجميع ما تضمنته فان اقتصر على بعضها
اجزاه فى دفع ضررها كما صرحت به الاحاديث وتعقبه الحافظ ابن حجر بانه لم ير فى شئ من الاحاديث الاقتصار على واحد ثم قال لكن اشار المهلب الى ان الاستعاذة كافية فى دفع شرها
انتهى ولا ريب ان الصلاة تجمع ذلك كله كما قاله القرطبى لانه اذا قام فصلى تحول عن جنبه وبصق ونفث عند المضمضة فى الوضوء واستعاذ قبل القراءة ثم دعا الى الله فى اقرب
الاحوال اليه فيكفيه الله شرها وذكر بعضهم سابعة وهى قراءة آية الكرسى ولم يذكر لذلك مستندا فان اخذه من عموم قوله فى الحديث ابى هريرة ولا يقربك شيطان فيتجه
قال ينبغى ان يقرءها فى صلاة المذكورة ١٢ مواهب لدنى ٢٣ قوله ثلاثا اى يتعوذ ثلاثا وفى اصل الاصيل ثلاثا ثلاثا ولا وجه له اصلا ثم كان حق المصنف ان يقدم قوله ثلاثا
على رمز الجماعة ثم يقال ويذكر ها لاحد ١٢ حرز ٢٤ قوله ولا يذكرها بصيغة النهى او بالنفى على ارادة النهى وهو ابلغ والمعنى لا يذكر النائم الرؤيا المكروهة فانها
حينئذ لا تضره ١٢ حرز ٢٥ قوله خ م د س ق اى رواه البخارى ومسلم وابو داود والنسائى وابن ماجة كلهم عن ابى سعيد ١٢ حرز ٢٦ قوله فانها واما قوله
فانها لا تضره فمعناه كما قاله النووى ان الله تعالى جعل ما ذكر سببا للسلامة من المكروه المترتب على الرؤيا كما جعل الصدقة وقاية للمال ١٢ مواهب لدنى
٢٧ قوله ع اى رواه الجماعة من ابى سعيد وابى قتادة ولكن فيه اشكال وهو ان ما قبله رواه الجماعة الا الترمذى فكيف يصح نسبة الثانى وهو العلة لما سبق الى الجماعة
جميعا ١٢ حرز ٢٨ قوله وليتحول واما التحول فللتفاول بتحول تلك الحال التى كان عليها ١٢ مواهب لدنى ٢٨ قوله م اى رواه مسلم عن جابر
وقال صاحب السلاح رواه مسلم وابو داود والنسائى وابن ماجة ١٢ حرز ٢٩ قوله خ اى رواه البخارى عن ابى هريرة فاو للتنويع لكن الامر بالصلاة ليس بمرفوع
فى البخارى بل هو موقوف على محمد بن سيرين نعم هو مرفوع فى الترمذى عن ابى هريرة كما قال النووى فى الاذكار ١٢ حرز ٣٠ قوله وجد الوجدان يا فتن من باب
ضرب ١٢ تاج ٣١ قوله التامة اى الكاملة من غضبه اى من آثاره وعقابه اى عذابه وحجابه ١٢ مرقات ٣٢ قوله من غضبه اى ارادة انتقامه
فهو صفة ذاتية ١٢ حرز ٣٣ قوله وعقابه اى المترتب على غضبه المعنى به معاقبة فهو صفة فعلية ١٢ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ۹۴

۹ قوله لا يجاوز اى لا يبعد عن لا يخالفهن قال المؤلف اى لا يحيد عنهن ولا يميل ۱۲ احرز ۱۰ قوله فتن الليل الفتنة بالكسر الحيرة والضلال والاثم والكفر والفضيحة والعذاب والاضلال والجنون والمحنة ۱۲ قاموس ۱۱ قوله طوارق الليل اى حوادثها واٰفاتها الاتية بغتة وقال المؤلف اى يحدث والطارق جمع طارقة وهو من الطرق قيل اصله الدق وسمى الاٰتى بالليل طارقا لاحتياجه الى الدق ۱۲ احرز ۱۲ قوله طوارق الليل فى شرح جامع الاصول المصنفة هى ما ينوب من النوائب فى الليل ۱۲ مجمع البحار ۱۳ قوله الا طارقا قال المصنف اى عارضا وقوله يطرق بضم الراء اى يحدث ويجئ ۱۲ احرز ۱۴ قوله

اى رواه الطبرانى عن خالد بن الوليد انه شكى الى النبى صلى الله عليه وسلم فزعا فعلمه جبرئيل عليه الصلاة والسلام وقال ميرك عن ابى التياح قلت لعبد الرحمن بن خنبش وكان كبير قد ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة محاربة الجن قال ان الشيطان تحدرت تلك الليلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاودية والشعاب وفيهم شيطان بيده شعلة من نار يريد ان يحرق بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل جبرئيل فقال قل يا محمد قال ما اقول قال قل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال وطفئت نارهم وهزمهم الله رواه احمد وابو يعلى والكل منهما اسناد جيد محتج به وقد رواه مالك فى الموطا عن يحيى بن سعيد مرسلا ورواه النسائى من حديث ابن مسعود ۱۲ احرز ۱۵

قوله وما اظلت بتشديد اللام ما وقعت ظلها عليه المعنى ادنت السموات منه من قبيل اظلك فلان اذا دنا منك كانه القى عليك ظله وما الظاهر ان يقال او وقعت عليه مع الظلة ۱۲ احرز ۱۶ قوله وما اظلت الاظلال سايه افگندن يقال اظلتنى الشجرة وغيرها وسايه دار شدن اظلك الله اذا دنا منك كانه القى عليك ظله ۱۲ تاج ۱۷ قوله الارضين بفتح الراء ويسكن يعنى بالارضين السبع الطباق دون الاقاليم طباقا كالسموات على سبع طبقات كما قال الله تعالى الذى خلق السموات السبع ومن الارض مثلهن الاٰية ۱۲ احرز ۱۸ قوله وما اقلت بتشديد اللام اى حملته ورفعته من المخلوقات قال المؤلف اى ارتفعت عليه واستقلت وعلت وهو غير ظاهر لان الاقلال اذا كان بمعنى الارتفاع فيكون ما اقلت عبارة عما يكون فى وجوب الارض فلا يحسن التعميم والنظر المقابلة مع انه مخالف للغة ففى القاموس استقله حمله ورفعه كاقله ۱۲ احرز ۱۹ قوله اضلت من الاضلال بمعنى الاغواء وقال المؤلف هو من الضلال اى سلكت انتهى وانما بنى من واختير على الشكلة ليطابق ما قبله من تغليب غير ذوى العقول للشرية على العقلاء ۱۲ احرز ۲۰ قوله اجمعين تاكيد وعى فى تغليب ذوى العقول ۱۲ احرز ۲۱ قوله ان يفرط بضم الراء اى يغلب قال المصنف هو بفتح الياء وضم الراء من الفرط وهو العدوان ويتجاوز الحد ظلما ۱۲ احرز ۲۲ قوله او ان يطغى من الطغيان وهو قريب من الفرط معنى ذكره الحنفى بناء على تفسير المؤلف والا فهو مغاير بما قدمناه فالمعنى ان يتعدى علىّ بالضرب والقتل ونحوهما واو للتنويع خلافا لما توهم الحنفى من تجويز كونها للشك هو على منوال قوله تعالى حكاية عن موسى وهارون اننا نخاف ان يفرط علينا اى يعجل علينا بالعقوبة وان يطغى اى يزداد طغيانا فيقول ما لا ينبغى ويفعل ما لا يليق ۱۲ احرز ۲۳ قوله وتبارك التبارك التعالى والتعاظم والباب يدل على ثبات الشئ ۱۲ تاج ۲۴ قوله وتبارك تبارك الله وتقدس وتنزه صفة خاصة بالله ۱۲ قاموس ۲۵ قوله طس الخ رواه الطبرانى فى الاوسط وابن ابى شيبة عن خالد بن الوليد انه شكى ارقا فقال قل فقال اذهب الله عنه ذلك ۱۲ احرز ۲۶ قوله غارت النجوم غارت الشمس غيارا وغيلا وغورا غربت ۱۲ قاموس ۲۷ قوله غارت النجوم الغيار فرو شدن آفتاب وانچه بدان ماند اجوف واوى من باب نصر ۱۲ تاج ۲۸ قوله غارت النجوم اى هبت منه قوله تعالى قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا وقال المؤلف اى غابت ۱۲ احرز ۲۹ قوله وهدات اى نامت وقال المؤلف بالهمزة اى سكنت من الهدو وهو السكون ۱۲ احرز ۳۰ قوله سنة الوسن اول النوم وقد وسن سنة ووسنان والهاء فى سنة عوض من الواو المحذوفة كعدة ۱۲ احرز ۳۱ قوله سنة الوسن وهى ريح لطيفة يأتى من قبل الدماغ تغطى على العين ولا تصل الى القلب فاذا وصله كان نوما ۱۲ مجمع البحار ۳۲ قوله اهدئ اى اسكنى بالنوم فى ليلتى احترازا من السهر والارق وهو السهر عن العلة من الفزع والاضطراب والتعلق ۱۲

حواشی متعلقہ صفحہ ۵۰

۱ قوله اماتنا اى انامنا وهو تشبيه فى زوال العقل والحركة الاختيارية قيل الموت فى كلام العرب يطلق على السكون كما تنت الريح ويقع على انواع بحسب انواع الحيوة منها القوة النامية فى الحيوان والنبات كقوله يحيى الارض بعد موتها ولزوال القوة الحسية كياليتنى مت قبل هذا ولزوال القوة العاقلة وهى الجهل كقوله اومن كان ميتا فاحييناه وللحزن والخوف المكدر للحيوة كياتيه الموت من كل مكان وللمنام كالتى لم تمت فى منامها وقيل المنام الموت الخفيف ويستعار للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية وغيرها ومنه حديث اول من مات ابليس لانه اول من عصى وحديث موسى قيل له ان هامان قد مات فلقيه فسأل ربه فقال اما تعلم ان من افقرته فقد امته ۱۲ مجمع البحار ۲ قوله اذهبتنى اذكرون عطفا اليها اسم زمان من عالم الاستغناء عنه نحو يومئذ وغير صالح نحو ابدا اذ هديتنا ۱۲ ق ۳ قوله من لم تكن له كفى اى لا مكان له يأوى اليه وقد جاء الحديث لانه ذكر ربكم الا انه اقرب مكانا من منزله خصص منه فان منه يقع على المكان غيره وتنزل على عنده ولى فى ذمته ولا اتيان لى كافى لسان كذا فى النهاية ۱۲ مولانا محمد عبد الحى سلمه ۴ قوله رواه اى رواه ابو داؤد والترمذى والنسائى وابن حبان والحاكم كلهم عن عائشة رضى الله عنها ۱۲ احرز

حواشی متعلقہ صفحہ ۵۱

۱ قوله فلينفضه لما قال ابن الهمام العرب ترك الفراش فى موضعه ليلا ونهارا ولذا علله وقال فانه لا يدرى ما خلفه عليه ۱۲ مرقات ۲ قوله بصنفة صنفة بكسر النون طرف الثوب مما يلى طرته فى النووى هى بفتح الصاد وكسر النون ويقال صنيفة ۱۲ مجمع البحار ۳ قوله بصنفة انما قيل النفض بازاره لان الغالب فى العرب انه لم يكن لهم ثوب غير ما هو عليهم ۱۲ مرقات ۴ قوله ازاره بكسر الهمزة والزاى ثم الراء بينهما الف اسم لما يستر اسافل البدن ۱۲ دليل الفالحين ۵ قوله ما خلفه فى كرمانى ما خلفه بالتخفيف والتشديد اى لا يشعر انه يدخله بعد خروجه فلينفضه بطرف الثوب ۱۲ ۶ قوله خلفه خلاف از پس آمدن ومن باب نصر ۱۲ تاج ۷ قوله خلفه بالتخفيف والتخفيف قال الطيبى اى قام مقامه بعده من تراب او قذاة او هامة ۱۲ مرقات ۸ قوله اضطجع كمنع ضجعا وضجوعا وضع جنبه بالارض كانضجع ۱۲ ق

١٩ قوله ربك اى باسمك وبعونتك اوبحولك وقوتك وباراذتك تدبيرك ١٢ **مرقات ٢٠ قوله** امسكت اى قبضت روحى فى النوم وفى رواية ان امسها ١٢ **مرقات**

حواشى متعلقه صفحه ٥٢

١٧ قوله س ى اى رواه النسائى وابن السنى عن ابى موسى الاشعرى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ فسمعته يدعو يقول اللهم اغفر ذنبى الى آخره فقلت يا نبى الله سمعتك تدعو بكذا وكذا قال وهل تركت من شئ ترجم ابن السنى له باب ما يقول بين ظهرانى وضوئه واتى ابن السنى فادخل فى باب ما يقول بعد فراغه وكلاهما محتمل قاله النووى فى الاذكار قال ميرك ورجح الشيخ عمل ابن السنى قلت ويؤيد النسائى ظاهر قوله فتوضأ فسمعته يقول ١٢ **حرز ١٨ قوله** نظره نظر تحقيق نگريستن درچيزى بتامل يقال نظرت الى الشئ ١٢ **صراح ١٩ قوله** د س اى رواه ابوداود والنسائى عن عمر رضى الله تعالى عنه والظاهر ان يكتب هذا ان الرمزان فوق قوله رفع نظره الى السماء اشعارا باختصاصه بهما اذ الشرطية التى قبله لا بد من وجودها للرموز الآتية جميعها بعده ١٢ **حرز ٢٠ قوله** م د س ق اى رواه مسلم وابوداود والنسائى وابن ماجة وابن ابى شيبة وابن السنى كلهم عن عمر رضى الله تعالى عنه ايضا فلفظه من قال فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وفى اصل الجلال رمز الترمذى بعد مسلم ١٢ **حرز ٢١ قوله** ق ص ى اى ابن ماجة وابن ابى شيبة وابن السنى من حديث عمر ايضا ورواه احمد ايضا وفى نسخة رواه الثلاثة عن انس من حديث عمر رضى الله تعالى عنه ١٢ **حرز ٢٢ قوله** سبحانك معنى سبحان الله تنزيه الله نصب على المصدر لفعل محذوف اى ابرء الله من السوء براءة ١٢ **مجمع البحار ٢٣ قوله** اللهم واللهم معترض لان قوله وبحمدك متصل بقوله سبحانك اما بالعطف اى اسبح واحمد او بالحال اى اسبح حامدا لك ١٢ **مرقات ٢٤ قوله** استغفرك الاستغفار امرزش خواستن ويتعدى الى المفعول الثانى بمن وباللام وهو الاصل وبنفسه بحذف حرف الجر وكان من الواجب فى القياس ان يتعدى الى المفعولين بطريق الاصالة لان غفر متعد وسين الاستغفار يريد مفعولا ١٢ **تاج ٢٥ قوله** س مس رواه الحاكم والنسائى كلاهما عن ابى سعيد لكن قال النسائى رفعه خطاء والصواب انه موقوف على ابى سعيد انتهى فكان حق المصنف ان يكتب رمز مو قبل السين ١٢ **حرز**

حواشى متعلقه صفحه ٥٣

١٥ قوله خ م د اى رواه البخارى ومسلم واحمد عن ابن عباس ايضا ١٢ **حرز ١٦ قوله** يتهجد اى يصلى صلاة الليل وهو حال من فاعل قام وقوله قال اللهم خبر كان واذا للمجرد الظرفية قال الطيبى قال جواب اذا والشرطية خبر كان انتهى قال ميرك قوله يتهجد اى يريد ان يتهجد اى يصلى التهجد وقوله قال اى قبل الشروع فى الصلاة انتهى والاظهر انه كان يقول بعد الافتتاح او فى قومة الاعتدال كما فى بعض الروايات ١٢ **مرقات ١٧ قوله** قيم السموات قال المؤلف اى مدبرها وخالقها انتهى وفى رواية قيام وفى اخرى قيوم وهى من ابنية المبالغة واصلها الواو قيوام وقيوم وقيووم بوزن فيعال وفيعل وفيعول ومعناها القائم بامور الخلق ومدبر العالم فى جميع احواله ومنه قيم الطفل والقيوم هو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره ويقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شئ ولا دوام وجوده الا به كذا فى النهاية وروى فى قوله من فيهن تغليب العقلاء والضمير يرجع الى مجموع السموات والارض كقوله تعالى هذان خصمان اختصموا ١٢ **حرز ١٨ قوله** نور السموات منورها او مظهرها او خالق نورها او المعنى انت الذى يظهر كل شئ وانت الذى به استنار الكون كله ١٢ **مرقات ١٩ قوله** انت الحق عرف الحق فى الموضعين بمعنى الحصر ونكر الباقى لان منها حق فى نفسه قال الخطابى عرفهما للحصر لان الله تعالى هو الحق الثابت الباقى وما عداه فى معرض الزوال والفناء وكذا وعده مختص بالانجاز دون وعد غيره والتنكير فى البواقى للتعظيم ١٢ **حرز ١٩ قوله** انت الحق اى الثابت الوجود الحقيقى الازلى الدائم الابدى قال الطيبى عرف فى انت الحق ووعدك الحق ونكر فى البواقى لانه لا منكر سلفا وخلفا ان الله هو الثابت الدائم الباقى وما سواه فى معرض الزوال الا كل شئ ما خلا الله باطل وكذا وعده مختص بالانجاز دون وعد غيره اما قصدا واما عجزا تعالى الله عنهما والتنكير فى البواقى للتفخيم ١٢ **مرقات ٢٠ قوله** ولقاؤك اى البعث او رؤية الله تعالى قال المؤلف يعنى البعث وخطاء من فسره بالموت انتهى ولا يخفى ان خطاء غير ظاهر اذ الاقارب بمعنى الملاقات وهو لا يكون الا بالموت ويؤيده من احب لقاء الله احب الله لقاءه والحديث وقد فسر بالموت ولقوبه ظاهر قوله تعالى من كان يرجو لقاء ربه الآية مع ان البعث تكرر مع قوله والساعة حق والتاسيس اولى من التاكيد عند ارباب التقاييد فان قلت ذلك داخل تحت الوعد قلت الوعد مصدر والمذكور بعده هو الموعود او هو تخصيص بعد تعميم كما ان قوله وقولك حق بعد الوعد تعميم بعد تخصيص ١٢ **حرز ٢١ قوله** وقولك وفى صحيح مسلم وقولك الحق بالتعريف ايضا وقال الخطابى عرفهما للحصر لان الله هو الحق الثابت الباقى وما عداه فى معرض الزوال والفناء وكذا وعده مختص بالانجاز دون غيره والتنكير فى البواقى للتفخيم ١٢ **حرز ٢٢ قوله** حق فى شرح صحيح البخارى للكرمانى الحق حقيقة هو الله تعالى بجميع صفاته لانه الموجود حقيقة بمعنى لم يسبق بعدم ولا يلحقه عدم واطلاق الحق على غيره مجاز ولذا ورد فى الحديث اللهم انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق بالتعريف فى الثلثة ثم قال ولقاؤك حق والجنة حق والساعة حق بالتنكير انتهى ١٢ **بحر رائق فى باب الحقوق من كتاب البيوع ٢٣ قوله** والنار حق ولم يوجد لفظ والميزان حق بعد قوله والنار حق فى حرز الثمين ومشكوة ولكنا لم نتعرض لسلطان على القارى والشيخ عبد الحق دهلوى فى شرحهما له وكذا لم يوجد فى سفر السعادة ولم يتعرض له ايضا الشيخ عبد الحق فى شرحه ١٢ **٢٤ قوله** ومحمد قال ميرك خص محمدا من بين النبيين وعطف عليهم ايذانا بالتغاير وانه فائق عليهم باوصاف مختصة به فان تغاير الوصف بمنزلة تغاير الذات ثم جرده عن ذاته كانه غيره ووجب عليه الايمان به وتصديقه ١٢ **مرقات ٢٥ قوله** والساعة فى النهاية ان الساعة لغة يطلق على جزء قليل من النهار او الليل ثم استعير للوقت الذى تقوم فيه القيمة يريد انها ساعة حقيقة يحدث فيها امر عظيم فلطلق الوقت الذى تقوم فيه سمى ساعة انتهى وحاصله انها ساعة لغة كما قال السماء تعالى هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فاللام للعهد وقيل لطول زمن القيامة سميت ساعة تسمية بالضد كاطلاق الكافور على الزنجى ١٢ **حرز**

٢٦ قوله امنت ای صدقت بک و بجمیع ما یجب الایمان به او بکلامک و باخبار رسولک او بتوفیقک امنت بما امنت لنفسی من عذابک ١٢ **مرقات** **٢٧ قوله** توکلت ای اعتمدت علیک و فوضت امری الیک قاطعا للنظر عن الاسباب العادیة والاحوال الکسبیة ١٢ **حرز** **٢٨ قوله** انبت من الانابة بمعنی الرجوع وهو مقتبس من قوله تعالی علیه توکلت والیه انیب قال المؤلف ای اطعت فرجعت الی عبادتک واقبلت علیها وقیل رجعت الیک فی تدبیری ای فوضت الیک ١٢ **حرز** **٢٩ قوله** خاصمت ای جادلت وقاومت خصمی خصمک وقال المصنف ای مخاطبتی من البراهین والقوة خاصمت من عاند فیک وکفر بک وقمعته بالحجة والسیف ١٢ **حرز** **٣٠ قوله** حاکمت ای رافعت قضیة الخصومة الی حکمک ورضیت بامرک ونهیک قال المؤلف ای کل من جحد الحق حاکمته الیک لا الی غیرک مما کانت تحاکم الیه اهل الجاهلیة من صنم وکاهن وغیر ذلک انتهی وتقدیم صلات هذه الافعال علیها اشعارا بالتخصیص وافادة الحصر ١٢ **حرز** **٣١ قوله** فاغفرلی قال المصنف قاله تواضعا ولیقتدی به انتهی او نظرا الی ما قیل من ان حسنات الابرار سیات المقربین فالمراد به ما وقع علی خلاف الاولی او عد المباحات من الغفلات لو اعتبر التقصیر فی الطاعات من جملة السیات قال الله تعالی کلا لما یقض ما امره وقدر و ما عبدناک حق عبادتک ١٢ **حرز**

حواشی متعلقہ صفحہ ٥٤

١٦ قوله عشرة بسکون الشین وبکسر عند بنی تمیم فیکون التهجد ثمانی رکعات والوتر ثلاث والحمل علی هذا اکثر والمتفق علی جوازه الافضل عند الکل اولی من الحمل علی جعل الوتر رکعة واحدة مع الخلاف فی صحته ولما ورد النهی عن البتیراء فی شرح الهدایة لابن الهمام قالت شعبی سالت عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر رضی الله عنهم عن صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالا ثلث عشر رکعات منها ثمان ویوتر بثلاث ورکعتین بعد الفجر انتهی فالاولی ان یصلی اربعا بتسلیمة ثم رکعتین بتسلیمة ثم اربعا او هکذا جمعا بین الاحادیث الواردة والروایات المختلفة عن الائمة ١٢ **حرز** **١٧ قوله** خ م د س ق ای رواه البخاری ومسلم وابو داود والنسائی وابن ماجة کلهم عن ابن عباس ١٢ **حرز** **١٨ قوله** اثنتی عشرة قال ابن الملک ثمان رکعة منها بتسلیمتین وقال ابن حجر فی شرح الشمائل باربع تسلیمات انتهی ویمکن انه اربعا بتسلیمتین واربعا بتسلیمتین جمعا بین الصفتین واحاطة بالفضیلتین ١٢ **مرقات** **١٩ قوله** آخرهن وقع فی فتح القدیر فی باب الوتر وکذا فی المشکوة وفی شرحه لملا علی القاری والشیخ عبد الحق فی آخرها ووقع فی الحیض وکذا فی شرحه لملا علی فی آخرهن ولم یتعرض له الشراح فی علمه وتحقیقه لیبین حاله ١٢ **٢٠ قوله** خ م والیه ذهب الشافعی فی قوله قال ابن حجر فیه جواز وصل الخمس قال ابن الهمام فیه دلیل ان الوتر کان او ثلاثا او خمسا وجمعا علی انه یجلس فی کل رکعتین انتهی وقد یقال المعنی لا یجلس فی شیء للسلام بخلاف ما قبله من کونه ١٢ **مرقات** **٢١ قوله** خ م ای رواه البخاری ومسلم عن عائشة رضی الله تعالی عنها ١٢ **حرز**

حواشی متعلقہ صفحہ ٥٥

١٥ قوله ت آ ای رواه ابو داود والترمذی والنسائی واحمد وابن ماجة وابن حبان وابن السنی والحاکم والدارمی عن ابی بن کعب والترمذی عن ابن عباس وابن ماجة عنهما والنسائی واحمد عن عبد الرحمن بن ابزی ایضا وابن حبان عنه فقط کذا ذکره میرک وفی نسخة رواه ابو داود والنسائی وابن ماجة واحمد عن ابی والترمذی والنسائی وابن ماجة واحمد عن ابن عباس والنسائی واحمد عن ابن ابزی ١٢ **حرز** **١٦ قوله** والمعوذتین بکسر الواو وفی نسخة بفتحها وفی عطفه بالواو واشعار بانها متضمنات فی هذه الروایة الی الاخلاص فی الثالثة ویمکن ان یکون الواو بمعنی او وفیه ایماء انها القراءة بدل الاخلاص ١٢ **حرز** **١٧ قوله** بین الشفع ای بین التهجد والوتر مثلثة فیصلی ثمانیا ثم ثلاثا ١٢ **مختصر الدرر**

حواشی متعلقہ صفحہ ٥٦

٢٠ قوله لا یذل قال ابن حجر ای لا یذل من والیت من عبادک فی الآخرة او مطلقا وان ابتلی بما ابتلی به وسلط علیه من اهانه وذلة باعتبار الظاهر لان ذلک غایة الرفعة والعزة عند الله وعند اولیاءه ولا عبرة بهم الا من ثم وقع للانبیاء علیهم الصلاة والسلام من الامتحانات العجیبة ما هو مشهور کقطع زکریا بالمنشار وذبح یحیی ١٢ **مرقات** **٢١ قوله** ولا یعز وفی روایة النسائی زیادة ولا یعز من عادیت وهو تکریر بما علم ضمنا ١٢ **حرز** **٢٢ قوله** ولا یعز ای لا یعز فی الآخرة او مطلقا وان اعطی من نعیم الدنیا وملکها ما اعطی لکونه لم یمتثل اوامرک ولم یجتنب نواهیک ١٢ **مرقات** **٢٣ قوله** نستغفرک فی روایة ابن حبان زیادة نستغفرک ونتوب الیک وهو موجود فی اصل الاصیل ١٢ **حرز** **٢٤ قوله** عه حب مس ای رواه الاربعة وابن حبان والحاکم وابن ابی شیبة کلهم من حدیث الحسن بن علی رضی الله تعالی عنهما الا قوله اذا رفع راسه من الرکوع فانه من مختصات الحاکم ١٢ **حرز** **٢٥ قوله** علی النبی وتسن الصلاة علی النبی صلی الله علیه وسلم فی آخر اللهم اهدنی فی الحدیث لان النسائی قد رواه من حدیث الحسن بسند صحیح او حسن کما قاله فی شرح المهذب ولفظه ای النسائی وصلی الله علی النبی وجزم فی الاذکار باستحباب الصلاة والسلام وخالفه صاحب الاکلیل فقال انما وقع فی کتاب اصحابنا من زیادة وسلم لیتابع فالائمة الا ان من ذکر الآل والازواج والاصحاب فکل ذلک لا اصل له قلت وعبارة النووی فی الاذکار ویستحب ان یقول عقیب هذا الدعاء اللهم صل علی محمد وعلی آل محمد وسلم فقد جاء فی روایة النسائی باسناد صحیح وصلی الله علی النبی انتهی ١٢ **مواهب لدنی** **٢٥ قوله** وفی المسلمین وفی اصل الاصیل والمسلمین والمسلمات ای الجامعین بین صفتی التصدیق الباطنی والانقیاد الظاهری فالتغایر باعتبار الوصفین وان کان کل منهما یطلق علی الآخر شرعا الا انهما متلازمان اعتبارا ولو لم یلزم من الاسلام الایمان کما فی قوله تعالی قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولکن قولوا اسلمنا ولما یدخل الایمان فی قلوبکم والحاصل ان عطفه کالعطف فی قوله تلک آیات الکتاب وقرآن مبین ١٢ **حرز** **٢٦ قوله** ذات ای الحالات الواقعة بینهم لیسلموا من الخطاء والفساد فیما بین العباد والبلاد وقیل لفظ ذات مقحم والمفعول محذوف ای واصلح الامور الدینیة والاحوال الدنیویة الکائنة فیما بینهم والمغرب الحنفی حیث قال ای الفت الصلاح والصلح بینهم انتهی ١٢ **حرز**

٢٧ قوله اللهم من الاعرج وهو من مشاهير التابعين ما ادركنا الناس ای الصحابة وكبار التابعين الا وهم يلعنون الكفرة فی رمضان رواه مالک ای وترجم على ما ذكره الجزری فی الحصن فی القنوت اللهم العن الكفرة الذين يصدون عن سبيلک ويكذبون رسلک الحديث رواه ابن ابی شيبة موقوفا على ابن مسعود ولعل هذه الزيادة مخصوصة بالنصف الاخير من رمضان وبهذا يحصل الجمع بين الاحاديث ويرتفع الخلاف بين المذاهب فلا ينافی ما صح عن عمر رضی الله تعالى عنه السنة اذا انتصف رمضان ان يلعن الكفرة فی الوتر قال الطيبی لعل المراد انهم لما لم يعظموا ما اعظم الله من الشهر ولم يهتدوا بما انزل الله فيه من القرآن ليستوجبوا بان يدعى عليهم ويطردوا عن رحمة الله الواسعة ١٢ مرقات فی باب قيام شهر رمضان ٢٨ قوله يصدون ای يمنعون الناس عن طريقک فان صد جاء لازما ومتعديا فمن الاول قوله تعالى وصد عن سبيل الله الفرق بينهما بالمصدر فتامل ١٢ حرز

حواشی متعلقة صفحه ٥٧

١ قوله موص ای رواه ابن ابی شيبة موقوفا من قول ابن مسعود والبيهقی فی السنن الكبير من قوله عمر بن الخطاب رضی الله عنه موقوفا ١٢ حرز ٢ قوله القدوس ای البالغ اقصى المرتبة عن كل وصف ليس فيه غاية الكمال المطلق وزاد بعضهم رب الملائكة والروح وليس له فی الحديث على ما قاله ابن حجر وسياتی ما يرد عليه قال الطيبی هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص فعول من ابنية المبالغة ١٢ مرقات ٣ قوله يرفع قال ابن حجر ظاهر هذا يدل على جواز الذكر برفع الصوت بل على الاستحباب اذا اجتنب الرياء اظهار للدين وتعليما للسامعين ايقاظا لهم من رقدة الغفلة وايضا للبركة الذكر الى مقدار ما يبلغ الصوت اليه من الحيوان والشجر والحجر والمدر وطلبا للاقتداء الغير بالخير وليشهد له كل رطب ويابس سمع صوته وبعض المشايخ يختار اخفاء الذكر لانه ابعد من الرياء هذا متعلق بالنية ١٢ مرقات ١٩ قوله س مص قط ای رواه النسائی وابو داود وابن ابی شيبة والدارقطنی كلهم عن ابی بن كعب ١٢ حرز ٢٠ قوله رب بالرفع على انه خبر مبتدء محذوف وفی نسخة بالجر على انه بدل من الملک ١٢ حرز ٢١ قوله والروح بضم الراء قيل هو ملک عظيم وقيل خلق لا يراهم الملائكة كما لا نرى نحن الملائكة ويحتمل ان يكون جبرئيل فيكون من باب عطف الخاص على العام وقد يراد بالروح الذی يقوم به الجسد ويكون به الحيوة فقد ورد كذلک فی القرآن المجيد كذا ذكره المصنف وقيل الروح ملک موكل على الارواح والملائكة ١٢ حرز ٢٢ قوله عقوبتک وهذا راجع الى صفة الفعل فيكون الاول للصفة والثانی لاثرها المرتب عليها ثم ربط ذلک كله بذاته سبحانه وذلک كله راجع اليه وحده لا الى غيره وهذا معنى قول بعض العارفين التوحيد اسقاط الاضافات وجاء فی رواية تقديم الجملة الثانية على الاولى وجعلها الغزالی هو الاولى لمراعات الترتيب فی الترقی الملائم لقوله واعوذ بک منک ١٢ حرز ٢٣ قوله منک ای بذاتک من آثار صفاتک فيه ايماء الى قوله تعالى ويحذركم الله نفسه اشارة الى الله وتلميح الى قوله عزوجل وتبتل اليه تبتيلا ای انقطع اليه انقطاعا بالكلية حتى يغيب عما سواه ١٢ مرقات ٢٤ قوله اثنيت قال ميرک قيل يحتمل ان الكاف زائدة والمعنى انت الذی اثنيت على نفسک وقال بعض العلماء ما فی كما موصوفة او موصولة والكاف بمعنى المثل ای انت الذات التی لها صفات الجلال والاكرام ولها العلم الشامل والقدرة الكاملة وانت تقدر على ما تثنی به هذا الثناء واما بالقول واما بالفعل وهو اظهار فعله عن بث الآية ونعماته ١٢ مرقات ٢٥ قوله عه طس مص ای رواه الاربعة والطبرانی فی الاوسط وابن ابی شيبة عن علی رضی الله تعالى عنه مرفوعا ولفظ الاربعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فی آخر وتره اللهم الى آخره وفی احدى روايات النسائی كان يقول اذا فرغ من صلوته وتبوء مضجعه وفيها لا احصی ثناء عليک ولو حرصت ولكن انت كما اثنيت على نفسک ١٢ حرز

حواشی متعلقة صفحه ٥٨

١ قوله او نزل بالزای فی الموضعين الاول من الزل على صيغة المعلوم من باب ضرب والثانی من الازلال على صيغة المعلوم ايضا استعاذ من ان يقع فی سيئة او ذنب ومن ان يوقع غيره فيهما ١٢ ذيل مجمع البحار ٢ قوله نضل من الضلالة هو العدول عن المنهج عمدا او سهوا يسيرا او كثيرا هذا ايضا من باب ضرب ١٢ مختصر الدر ٣ قوله ونظلم اے نفسنا او على احد وزاد فی اصل الجلال ونظلم علينا بصيغة المفعول وليس فی اصل الاصيل ولا فی اكثر النسخ المعتمدة ١٢ حرز ٤ قوله او نجهل ای فی المعاشرة والمخالطة والمخاطبة مع الاهل والاصحاب وقال المظهر يعنی نجهل امور الدين او حقوق الله او حقوق الناس او معرفة الله او نفعل بالناس فعل الجهال من الايذاء وايصال الضرر اليهم ١٢ حرز ٥ قوله عه س ی ای رواه الاربعة والحاكم وابن السنی عن ام سلمة رضی الله تعالى عنها ١٢ حرز ٦ قوله التكلان التوكل اظهار العجز والاعتماد على الغير والاسم التكلان قلبت الواو تاء كالتراث والتجاه ١٢ حرز ٨ قوله س ق ی ای رواه الحاكم وابن ماجة وابن السنی عن ابی هريرة ١٢ حرز ٩ قوله د ت س حب ی ای رواه ابو داود والترمذی والنسائی وابن حبان وابن السنی عن انس مرفوعا اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله فيقال هديت وكفيت ووقيت فيتنحى الشيطان فيقول شيطان آخر كيف لک برجل قد هدی وكفی ووقی يعنی كيف يتيسر لک اغواءه ١٢ حرز

حواشی متعلقة صفحه ٥٩

١ قوله خ م د س ق ای رواه البخاری ومسلم وابو داود والنسائی وابن ماجة عن ابن عباس رضی الله تعالى عنهما ١٢ حرز ٢ قوله عصبی فی عصبی نورا ان به قوام البدن وفی لحمی نورا ان به نموه وزيادته وفی دمی نورا ان به حياته وشعری نورا ان به جماله وهو بفتح العين وسكونها وبشری نورا ای جلد لانه الذی امتاز الانسان به من بدن سائر الحيوانات ١٢ مرقات ٣ قوله خ م آه ای ولفظ البخاری ومسلم وابو داود والنسائی وابن ماجة عن ابن عباس رضی الله تعالى عنهما ايضا ولعل وجه الفصل انهما روايتان بعضها والثانی زيادة على الاول فتامل كذا الكلام فی قوله وفی لسانی نورا الخ ١٢ حرز

شلہ قولہ اعظم الاعظام بزرگ گردانیدن و بزرگ داشتن ۱۲ تاج ۱۲لہ قولہ واجعلنی ولم یقع للنبی صلی اللہ علیہ وسلم ظل علی الارض ولا یری ظل فی شمس ولا قمر ویشہد لہ انہ علیہ الصلوٰۃ والسلام لما سال اللہ ان یجعل فی جمیع اعضاءہ وجہاتہ نورا ختم بقولہ واجعلنی نورا ۱۲ مواہب لدنی فی القسم الثالث فیما اختص بہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۳لہ قولہ واجعلنی فضیلت بست وسوم آنکہ جسم شریف پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم نورانی بود ہرگاہ کہ در آفتاب یا در ماہتاب رفتی سایہ آنحضرت ظاہر نمودے آنچہ در بعضے احادیث وارد شدہ کہ آن سرور در دعا برای اعضا وجہات خود نور را از خدای طلبیدہ و در آخر فرمودہ کہ اللہم اجعلنی نورا موید اینست ۱۲ روضۃ الاحباب ۱۴لہ قولہ س ای رواہ النسائی والحاکم عن ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما ایضا لکن فیہ الحاکم لا یتصور این یرے وجعلنی نورا وحدہ فکان اللائق ان یذکر رمزہ فیما سبق ایضا ۱۲ حرز ۱۵لہ قولہ من خلفی قال الطیبی مدلت فوق وتحت وامام وخلف یمین المجارۃ لیشمل استنارتہ وانا تہن اللہ ۱۲ مرقات ۱۹لہ قولہ خلفی وفی نسخۃ فی خلفی وہو المخالف لما حققہ الطیبی علی ما تقدم وغیر مناسب لقولہ ومن امامی الخ

حواشی متعلقہ صفحہ ۶۱

عہ قولہ لہذا ای لنشدان الضالۃ ونحوہ بل لذکر اللہ تعالیٰ وتلاوۃ القرآن والوعظ حتی کرہ مالک البحث العلمی وجوزہ ابو حنیفۃ وغیرہ لانہ مما یحتاج الناس الیہ لان المسجد یجمعہم قالہ ابن الملک قال ابن حجر ویستثنی من ذلک عقد النکاح فانہ سنۃ کلا مر ۱۲ مرقات ۱۳لہ قولہ م دق ای رواہ مسلم وابو داود وابن ماجۃ کلہم عن ابی ہریرۃ ولفظ الحدیث عندہم من سمع رجلا ینشد الخ ۱۲ حرز ۱۴لہ قولہ او یبتاع والمراد بالبیع والشراء ما کان للتجارۃ والکسب کما ہو الظاہر من الاحادیث اما البیس کذلک فیباح للمتعکف للحاجۃ ۱۲ غنیۃ المستملی فی شرح منیۃ المصلی ۱۵لہ قولہ تجارتک ای لا جعل اللہ تجارتک رابحۃ او ذا ربح اللہ رابحا فی تجارتک ۱۲ حرز ۱۵لہ قولہ تجارتک دعاء علیہ ای لا جعل اللہ تجارتک ذات ربح ونفع ونیہ ایماء الی قولہ تعالیٰ فما ربحت تجارتہم ولو قال لما سالا ربح اللہ تجارتک کما جاز لحصول المقصود ۱۲ مرقات ۱۶لہ قولہ ت س حب ای رواہ الترمذی والنسائی والحاکم وابن حبان کلہم من حدیث ابی ہریرۃ ایضا ۱۲ حرز ۱۷لہ قولہ الاذان والاذان الایذان وہو الاعلام واما الاذان المتعارف فہو من التاذین کالسلام من التسلیم ۱۲ مغرب ۱۸لہ قولہ عشرۃ بسکون الشین ویسکن ای مع الترجیع ویعنی بقولہ کلمۃ الجملۃ المفیدۃ فقسیمۃ اللہ اکبر اللہ اکبر اربع کلمات ثلث فیہا توکید واشہد ان لا الہ الا اللہ مرتان المرۃ الثانیۃ تاکید وکذا اشہد ان محمدا رسول اللہ مرتان وحی علی الصلوٰۃ مرتان وحی علی الفلاح مرتان وقد قامت الصلوٰۃ مرتان واللہ اکبر کلمتان ولا الہ الا اللہ کلمۃ واحدۃ وبہذا قالوا ابو حنیفۃ ۱۲ مرقات ۱۹لہ قولہ کلمۃ ای جملۃ معروف ای مشہو خبر بعد خبر او ہو الخبر وما قبلہ حال او صفۃ حال کونہ مربیا بہذا العدد وہو مبنی علی قاعدۃ الترجیع وتحقیقہ وہو انہ اذا قال بعالی صوتہ اللہ اکبر اللہ اکبر قال بحیث یسمع لنفسہ ومن بقربہ اشہد ان لا الہ الا اللہ اشہد ان لا الہ الا اللہ اشہد ان محمدا رسول اللہ اشہد ان محمدا رسول اللہ ثم یعود الی الجہر باعلی الصوت فیقول اشہد ان محمدا رسول اللہ اشہد ان محمدا رسول اللہ کذا فی الاذکار وفی بعض الروایات خمس عشرۃ کلمۃ فیکون مبنیا علی عدم الترجیع موافقا لمذہبنا ۱۲ حرز ۲۰لہ قولہ تسع عشرۃ وانما قال تسع عشرۃ کلمۃ لاجل الترجیع وہو ان یخفض بالشہادتین صوتہ ثم یرجع فیرفع بہا صوتہ والا فالاذان عندنا خمس عشرۃ کلمۃ ۱۲ بحر الرائق ۲۱لہ قولہ ۵ ام ای رواہ الاربعۃ واحمد وابن خزیمۃ کلہم عن ابی محذورۃ مرفوعا علمنی الاذان تسع عشرۃ کلمۃ والاقامۃ سبع عشرۃ کلمۃ واعلم ان ظاہر ایراد الشیخ یقتضی ان قولہ والاذان الی قولہ معروفا مرفوعا فی الکتب المذکورۃ التی رقم علیہا ولیس کذلک لما عرفت من لفظ الحدیث الا ان یحمل علی النقل بالمعنی وہو بعید وذکرہ میرک واقول بل ہو متعین کما ہو اکثر ایرادہ حیث یاتی بخلاصۃ معنی الحدیث وبالمقصود منہ کما علم فی اداب الدعاء واحوال الاجابۃ واوقاتہا ہذا ۱۲ حرز ۲۲لہ قولہ اذان فی شرح المہذب للشافعیۃ یکرہ ان یقال فی الاذان حی علی خیر العمل لانہ لم یثبت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم والزیادۃ فی الاذان مکروہۃ انتہی وقد سمعناہ الآن عن الزیدیۃ ببعض البلاد ۱۲ بحر الرائق ۲۳لہ قولہ قط م ای رواہ ابو داود ومن ابی محذورۃ والدارقطنی وابن خزیمۃ عن انس بلفظ من السنۃ اذا قال المؤذن فی اذان الفجر حی علی الفلاح قال الصلوٰۃ خیر من النوم مرتین قول الصحابی من السنۃ کذا حکمہ حکم المرفوع علی الاصح ذکرہ میرک وقال ابن الہمام علی الصحیح لکنہ لا یخرج عن کونہ موقوفا فکان الاظہر ان یاتی برمزہ لیعرف انہ موقوف ۱۲ حرز ۲۴لہ قولہ فلیقل ای السامع للاذان لیجیب فیقول مثل ما یقول المؤذن الا فی الحیعلتین فیحوقل وعند صلوٰۃ الفجر الصلوٰۃ خیر من النوم صدقت وبررت واما الاجابۃ فظاہر الخلاصۃ والفتاوی والتحفۃ وجوبہا وقول الحلوانی الاجابۃ بالقدم فلو اجاب بلسانہ ولم یمش لا یکون مجیبا ولو کان بالمسجد فلیس علیہ ان یجیب باللسان حاصلہ نفی وجوب الاجابۃ باللسان وبہ صرح جماعۃ وانہ مستحب قالوا ان قال نال الثواب الموعود والا لم ینل اما انہ یاثم او یکرہ فلا واما الحوقلۃ عند الحیعلۃ فہو ان خالف ظاہر قولہ صلی اللہ علیہ وسلم فقولوا مثل ما یقول لکنہ ورد فیہ حدیث مفسر لذلک رواہ مسلم وقد رأینا فی مشائخ السلوک من کان یجمع بینہما فیدعو لنفسہ ثم یتبرء من الحول والقوۃ لیعمل بالحدیثین ۱۲ فتح القدیر ۲۵لہ قولہ کما یقول قال الشیخ الامام الاجل شمس الائمۃ الحلوانی تکلم الناس فی الاجابۃ قال بعضہم ہی الاجابۃ بالقدم لا باللسان حتی لو اجاب باللسان ولم یمش الی المسجد لا یکون مجیبا ولو کان حاضرا فی المسجد حین یسمع الاذان فلیس علیہ الاجابۃ وقولہ علیہ الصلوٰۃ والسلام من قال مثل ما یقول المؤذن فلہ من الاجر کذا فہو کذلک ان قال نال الثواب الموعود وان لم یقل لم ینل الثواب الموعود فاما ان یاثم او یکرہ لہ ذلک فلا واما الاذان والجواب باللسان لینال الثواب الموعود فکلما ہو ثناء وشہادۃ یقول کما قال المؤذن وعند قولہ حی علی الصلوٰۃ حی علی الفلاح یقول لا حول ولا قوۃ الا باللہ ما شاء اللہ کان وما لم یشأ لم یکن ۱۲ محیط برہانی ۲۶لہ قولہ دخل الجنۃ قال الطیبی وانما وضع الماضی موضع المستقبل لتحقق الموعود قال ابن حجر علی حد قولہ اتی امر اللہ ونادی اصحاب الجنۃ والمراد انہ یدخل مع السابقین والا فکل مومن لا بد لہ من دخولہا ۱۲ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ۶۲

ءلہ قولہ د حب ک س ای رواہ ابو داود وابن حبان والحاکم عن عائشۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہا ۱۲ حرز

١٨ قوله بسؤال الله بالرفع وفي نسخة بالكسر للاكتفاء على انه مجزوم عطفا على مدخول لام الامر كما هو الظاهر اي ثم ليطلب من الله ١٢ حرز ١٩ قوله الوسيلة اي الدرجة الجليلة والمنزلة العلية ويدل عليه حديث الامام احمد عن ابي سعيد مرفوعا الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة فسلوا الله ان يؤتيني الوسيلة وهي ما يتوسل به مما يتقرب اليه قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وقال المؤلف للنبي صلى الله عليه وسلم اي القرب من الله عز وجل قيل اي الشفاعة يوم القيمة وقيل هي منزلة من منازل الجنة كما جاء في الحديث واصل الوسيلة القرب والوصلة ١٢ حرز ٢٠ قوله م د ت س ـ اي رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن السني كلهم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فان من صلى علي صلى الله عليه عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة ذكره ميرك كما في بعض هامش الحصن من اسناد الحديث الى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما تصحيف وتحريف ١٢ حرز ٢١ قوله التامة اي الكاملة الفاضلة قال التوربشتي وصف الدعوة بالتامة لانها ذكر الله عز وجل يدعى بها الى عبادته وهي تستحق صفة الكمال والتمام وما سوى ذلك من امور الدنيا يعرض النقص والفساد ويحتمل انه وصف بالتمام لكونها محفوظة عن النسخ وقيل التامة اي في الزام الحجة وايجاب الاجابة والاسراع الى المدعو اليه وسمي الاذان دعوة لانه يدعو الى الصلاة والذكر ١٢ مرقات ٢٢ قوله القائمة اي الدائمة لا تغيرها ملة ولا تنسخها شريعة قال الطيبي وقال ابن الملك لقيامها الى يوم القيمة او لانه لم يأت بعدها ما ينسخها فتكون هي قائمة ١٢ مرقات ٢٣ قوله الوسيلة والحكمة في سؤال الوسيلة مع كونها واجب الوقوع اظهار الافتقار الى الله تعالى وعودها النفع ولينتفع امته ويثاب عليه ١٢ ٢٤ قوله والفضيلة اي الزيادة المطلقة والمرتبة الغير المنتهية واما زيادة الدرجة الرفيعة المشتهرة على الالسنة فقال السخاوي لم اره في شيء من الروايات ١٢ مرقات ٢٥ قوله وابعثه البعث فرستادن وهو متعد الى مفعولين يقال بعثه رسولا من باب منع ١٢ تاج ٢٦ قوله مقاما قال السخاوي في المقاصد الحسنة حديث الدرجة الرفيعة المدرج فيما يقال بعد الاذان لم اره في شيء من الروايات ١٢ مواهب لدنية ٢٧ قوله محمودا صفة للمقام ان قلنا المقام المحمود صار علما لذلك المقام وبدل او نصب على المدح بتقدير اعني او رفع بتقدير هو ويؤيده الرواية التي وقع فيها المقام المحمود باللام لا اشكال فيه ويكون صفة ولا يجوز ان يكون الموصول صفة للنكرة قيل وانما نكر للتعظيم والتفخيم كانه قيل مقاما اي مقاما يغبطه الاولون والآخرون محمودا يكل عن صفة السنة الحامدين والمعنى الذي في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فقيل المقام المحمود هو اجلاسه على العرش وقيل على الكرسي على صحته فبين القولين لا ينافي القول الاشهر الذي عليه الاكثرون وهو مقام الشفاعة لاحتمال ان يكون الاجلال علامة الاذن في الشفاعة ويحتمل ان يكون المراد بالمقام المحمود الشفاعة كما هو المشهور وعليه الجمهور وان الاجلال هو المنزلة المعبر عنها بالوسيلة او الفضيلة ١٢ حرز ٢٨ قوله خ حب ق سني اي رواه البخاري والاربعة وابن حبان والبيهقي في السنن الكبير كلهم عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنهم ١٢ حرز ٢٩ قوله لا تخلف وزاد البيهقي في رواية انك لا تخلف الميعاد والزيادة يا ارحم الراحمين فلا وجود لها في كتب الحديث ١٢ مرقات ٣٠ قوله الميعاد اي الوعد وكذا الوعيد فهو من باب الاكتفاء واقتصر على الاول لاقتضاء المقام فقال فانه موضع زلل ومقام خلل ١٢ حرز ٣١ قوله سني اي رواه البيهقي في سنن الكبير له عن جابر بن عبد الله الانصاري ايضا ١٢ حرز

حواشي متعلقة صفحه ٦٤

١ قوله حنيفا حال من فاعل وجهت قال المؤلف الحنيف المائل الى الاسلام الثابت عليه وهو عند العرب من كان على دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام فمعنى وفي المذهب الحنيف المسلم فقوله مسلما على ما في رواية ابن حبان تاكيد له ويمكن ان يكون معناه منقادا او مخلصا كما في قوله تعالى بلى من اسلم وجهه ومنه قوله تعالى لابراهيم اسلم قال اسلمت لرب العالمين ١٢ حرز ٢ قوله من المشركين فيه تاكيد وتعريض قال ابن حجر تاكيدا لما قبله او تاسيس بجعل النفي عائدا الى سائر انواع الشرك الظاهر والخفي لكن لا يسوغ هذا الا للخواص في بعض المنازلات ١٢ مرقات ٣ قوله ونسكي اي جميع طاعاتي وقيل ديني وقيل قرباني وذبيحتي وقيل حجي وعمرتي ١٢ حرز ٤ قوله وانا من المسلمين ولو قال وانا اول المسلمين اختلف المشائخ في فساد صلاته والاصح عدم الفساد وينبغي ان لا يكون فيه خلافا لما ثبت في صحيح مسلم من الروايتين بكل منهما وتعليل الفساد بانه كذب مردود لانه انما يكون كذبا اذا كان مخبرا عن نفسه لا تاليا واذا كان مخبرا فالفساد عند الكل ١٢ البحر الرائق ٥ قوله وانا من المسلمين وفي رواية ابي داود وانا اول المسلمين قال ابن الهمام لو قال انا اول المسلمين قيل تفسد صلاته للكذب وقيل لا وهو الاولى لانه قال لا مخبرا قول وانا من المخبر وهو النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ حرز

حواشي متعلقة صفحه ٦٥

١ قوله باعد بيني اتى بصيغة المفاعلة للمبالغة لعدم صحة المبالغة والخطايا اما ان يراد بها السابقة فمعناه المحو والغفران الحاصل منها واللاحقة فمعناه اذا قدر لي ذنب فبعد بيني وبينه وهو مجاز لان حقيقة المباعدة انما هو في الزمان والمكان موقع التشبيه ان التقاء المشرق والمغرب مستحيل فكانه اراد ان لا يبقى لها مني اقتراب بالكلية وكرر لفظة بين هنا ولم يكرر بين المشرق والمغرب لان العطف على الضمير المجرور يعاد فيه الجار ١٢ حرز ٢ قوله البرد قال التوربشتي ذكر انواع المطهرات المنزلة من السماء التي لا يمكن حصول الطهارة الكاملة الا باحدها تبيانا لانواع المغفرة لا يخلص من الذنوب الا بها اي طهرني من الخطايا بانواع مغفرتك التي هي تمحيص الذنوب بمثابة هذه الانواع الثلثة في ازالة الارجاس والاقذار ورفع الجنابة والاحداث مثل نص الثلج والبرد بالذكر لانهما ماآن مقطوران على خلقتهما لم يستعمل ولم تنلهما الايدي ولم يخضهما الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض قال الخطابي هذه امثال ولم يرد اعيان هذه المسميات انما اراد بها التاكيد في التطهير والمبالغة في محوها عنه وقد دلالة الغسل اشارة الى انواع المغفرة المتعلقة بالذنوب ومراتبها وهذه كله تعليم للامة او دعاء لهم باعتبار حسنات الابرار سيئات المقربين وهو الاظهر ١٢ مرقات ملخصا

قوله خ م د س ق ای رواه البخاری و مسلم و ابو داود والنسائی و ابن ماجة کلهم عن ابی هریرة ۱۲ حرز قوله سبحانک قال ابن الملک سبحان اسم اقیم مقام المصدر وهو التسبیح منصوب بفعل مضمر تقدیره اسبحک تسبیحا ای انزهک تنزیها من کل سوء ۱۲ مرقات قوله وبحمدک الباء للملابسة والواو زائدة ای اسبحک ملتبسا مقرونا بحمدک وقیل الواو بمعنی مع ای اسبحک مع التلبس بحمدک وبحمدک سبحتک ای استعنت تنزاهتک حال کونی ملتبسا بالثناء علیک وسبب تحقیق التبجیل علیک اعتقدت تنزاهتک ۱۲ مرقات قوله تبارک ای علت وکثرت برکة اسمک فی السموات والارض اذ وجد کل خیر من ذکر اسمک جلت البرکة فی کل الموضع ذکر او کتب اسمک فیه وفی روایة وتبارک اسمک ۱۲ حرز قوله وتعالی ای تعظم عن ادراک الوهم وارتفع عن مقام الفهم و تولہ جدک ای عظمتک تعالی قال تعالی من العلو ای علا ورفع عظمتک علی عظمة غیرک غایة العلو ۱۲ حرز قوله وتعالی فی شرح المنیة وان اد فی دعاء الاستفتاح بعد قوله تعالی جدک وجل ثناءک لا یمنع وان سکت لا یومر به وفی الکافی انه لم ینقل فی المشاهیر وفی البدائع ان ظاهر الروایة الاقتصار علی المشهور فالحاصل ان الاولی ترکه فی کل صلوٰة نظرا الی المحافظة علی المروی من غیر زیادة علیه خصوصا فی هذا المحل وان کان ثناء علی الله تعالی ۱۲ بحر الرائق قوله د ت ق ای رواه ابو داود والترمذی وابن ماجة والحاکم والطبرانی کلهم عن عائشة عن انس مرفوعا ورواه مسلم موقوفا عن عمر رضی الله تعالی عنه ۱۲ حرز قوله کبیرا قیل حال مؤکدة نحو زید ابوک عطوفا وقیل منصوب باضمار فعل کانه قیل الله اکبر کبرت کبیرا وقیل منصوب علی القطع من اسم الله تعالی ذکره فی النهایة ۱۲ حرز قوله بکرة ای فی اول النهار واخره منصوبان علی الظرفیة والعامل سبحان وخص هذین الوقتین لاجتماع ملائکة اللیل والنهار فیهما کذا ذکره الابهری وصاحب المفاتیح ویمکن ان یکون وجه التخصیص تنزیه الله تعالی عن التغیر فی اوقات تغیر الکون فی العالم والاظهر ان یراد بهما الدوام کما فی قوله تعالی ولهم رزقهم فیها بکرة وعشیا ۱۲ مرقات

حواشی متعلقہ صفحہ ٦٦

قوله والجبروت فعلوت من الجبر القهر فی زبدة شرح الشفاء هو بفتح موحدة غیر مهموز العظمة ۱۲ مجمع البحار قوله والکبریاء العظمة والملک او کمال الذات وکمال الوجود وقولان ولا یوصف بها الا الله من الکبر بالکسر وهو العظمة ۱۲ مجمع البحار قوله والعظمة العظمة محرکة الکبر والنخوة واما الملک فلا یوصف بهذا وحتی وصف عبد بالعظمة فهو ذم ۱۲ قاموس قوله فلیقل قال ابن الهمام وهو اعم من کونه فاسرية او جاهرية او فی الجهرية من اسرية منهم من قال فیقوله ومنهم من قال لا لان ذلک الجهر لا عبرة به وعن الهندوانی یومن لظاهر الحدیث اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامینه تامین الملائکة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق علیه ۱۲ حرز قوله امین وفی امین اربع لغات بعد الاتفاق علی انها لیس من القرآن فصحهن واشهرهن امین بالمد والتخفیف والثانیة بالقصر والتخفیف منها ما استحب الثالثة بالامالة والرابعة بالمد والتشدید فالاولیان مشهورتان والاخیرتان حکاهما الواحدی فی اول البسیط ولهذا کان المفتی به عندنا انه لو قال امین بالتشدید لا تفسد صلاته لما علمت انها لغة ولانه موجود فی القرآن فی قوله ولا امین البیت الحرام ولانه وبهذا قال الحلوانی ان معناه ندعوک قاصدین اجابتک لان معنی امین قاصدین وانکر جماعة من مشائخنا کونها لغة وحکم بفساد الصلاة ومن الخطأ الفاحش استعمال آمن بالتشدید مع حذف الیاء مقصورا او ممدودا ولا یبعد فساد الصلاة فیهما ۱۲ بحر الرائق

قوله یجبه الله من الاجابة وهو مجزوم علی جواب الامر فالضمیر راجع الی الدعاء والداعی ۱۲ حرز قوله م د س ق ای رواه مسلم وابو داود والنسائی وابن ماجة کلهم عن ابی موسی الاشعری ۱۲ حرز قوله وافق ای فی الاخلاص والخشوع وقیل فی الاجابة وقیل فی الوقت وهو الصحیح قاله ابن الملک ۱۲ مرقات قوله الملائکة قیل المراد الحفظة ورجحه ابن دقیق العید والسبکی وغیرهم لخبر من وافق قوله قول اهل السماء ونقل العسقلانی فی اختیاره من بعضهم لکنه قال والظاهر ان المراد بهم من یشهد تلک الصلاة من الملائکة ممن فی الارض او فی السماء وتامینهم استغفارهم للمؤمنین قلت الظاهر انه اختلاف لفظی فان الملائکة هم اهل السماء ولکن ما توافق الا من حفظتنا او غیرهم والظاهر ان تامینهم علی القول المصلی اهدنا الصراط المستقیم الی آخر الفاتحة او آمین بمعنی استجب اللهم اعلم ۱۲ مرقات قوله من ذنبه ای من صغائره وکمیل الکبائر فی بعض الطرق زیادة وما تاخر وهی زیادة شاذة لها طرق اخری ضعیفة قاله میرک ۱۲ مرقات قوله اوت ای رواه احمد وابو داود والترمذی وابن ابی شیبة کلهم عن وائل بن حجر ۱۲ حرز قوله رفع ولعل رفع النبی صلی الله علیه وسلم کان تعلیما او لما علم انه طریقة انسانه وبهذا یحصل الجمع بین الاحادیث النبویة والروایات الفقهیة فان العلماء الحنفیة علی انه لیس المختار فی التامین ۱۲ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ٦٧

قوله وصی العصب محرکة اطناب المفاصل ۱۲ قاموس قوله م د س ای رواه مسلم وابو داود والنسائی کلهم عن عائشة رضی الله تعالی عنها ۱۲ حرز قوله سبوح قال فی النهایة هما یرویان بالضم والفتح والفتح قیاس والضم اکثر استعمالا وهما من ابنیة المبالغة والمراد بهما التنزیه انتهی ولعل التکرار للتاکید او انه یسبح لتنزیه الذات والآخر لتنزیه الصفات قال الطیبی هما خبران لمبتدأ محذوف تقدیره رکوعی وسجودی لمن هو سبوح وقدوس ای منزه عن اوصاف المخلوقات ذکره الطیبی وتبعه ابن حجر والاظهر ان تقدیره انت سبوح او هو سبوح ای منزه عن کل عیب ۱۲ حجت العداة ای تنزیهة قدوس ای طاهر من کل عیب ومنزه عن کل ما لا یستحق فعول للمبالغة المفعول ۱۲ مرقات قوله والروح قال الطیبی والروح ملک موکل علی الارواح او جبرئیل او خلق عظیم من الملائکة یعنی لا من جنس الملائکة ولا من جنس البشر وقال التوربشتی وقیل الروح صنف من الملائکة ۱۲ شرح مشکوٰة للشیخ عبد الحق قوله سوادی ای شخصی لانه یری من بعید والمراد بالسواد الشخص واللطیف بالفتح ایضا علی ما فی الصحاح وفی القاموس الشبه یلمک فی الیقظة والحلم من صورة وشخص المرء من الملته انتهی فالمراد بالسواد الظاهر وبالخیال الباطن ای سجد لک ظاهری وباطنی ۱۲ حرز قوله فوادی فواد بالضم وهمزه و او فواد بالفتح و یاء دو معنی دل ۱۲ نادرست ۱۲ منتخب اللغات قوله علی هذه بالاشارة الی مجموع الیدین وما جناه واللام کل منهما والمقصود اظهار العجز والاعتراف بالتقصیر ۱۲ حرز قوله البهت تقدم تحقیقه مقصدا و مؤخرا ۱۲ حرز

٢٠ قوله والجبروت فعلوت من الجبر بمعنى القهر ١٢ مجمع البحار ٢١ قوله والملكوت الملك والتاء للمبالغة ١٢ مجمع البحار

حواشی متعلقہ صفحہ ٦٨

١ قوله ملاء السموات فی الطیبی الملاء بالكسر ما یملئه الاناء اذا امتلاء وفی شرح مسلم للنووی هو بنصب الهمزة اشهر من رفعها ١٢ مجمع البحار ٢ قوله بعد قیل ای بعد السموات والارض وهو العرش والكرسی والظاهر انه لیعمها ویعم كل مخلوق سواها مما بین السموات والارض والمراد بیان عظمة الحمد وكثرته حتى لو قدر ان یكون تلك الكلمات اجساما لملاء الاماكن كلها ١٢ شرح مشكوة للشیخ عبد الحق ٣ قوله اهل بالرفع بتقدیر انت وهو الانسب للسیاق واللحاق او بالنصب على المدح او تقدیره یا اهل السماء ١٢ مرقات ٤ قوله اهل النصب على المدح والاختصاص بالرفع على الخبر ای انت اهل الثناء والنصب وهو المشهور ١٢ شرح مشكوة ٥ قوله والمجد ای العظمة والشرف یعنی اهل ان تعظم وتكرم وروی الحمد حكاه عیاض لیست بمعروفة كذا فی الصحیح ١٢ حرز ٦ قوله احق ما مصدریة والمعنى احق قول العبد وهو مبتدأ خبره ولا مانع الى آخره او موصوفة او موصولة ای احق الاشیاء التی تكلمها العبد ثناء الله من العبد المطیع الخاضع الخاشع التعریف فی العبد للجنس او للعهد والمراد رسول الله صلى الله علیه وسلم وجوز الحنفی فی احق النصب والرفع كما فی اهل الثناء وقال الاحق ما قال العبد انتهى وهو وجه بعید یستغنى عنه بما هو ظاهر قریب غیر محتاج الى التقدیر ولا تجویز النصب فیخالف الروایة والدرایة ویحتمل ان یكون خبر مبتدأ محذوف ای انت احق بما قال لك العبد من المدح من غیرك فیكون جملة اللهم لا مانع الخ دعاء وروجه فی نسخة من النسائی بلفظ خیر ما قال العبد ووقع فی بعض الكتب حق ما قال العبد كلنا بحذف الالف والواو وهو غیر معروف فی الروایات وان كان كلاما صحیحا ذكره میرك لكن فی شرح المنهاج للدمیری ان النسائی روى حذف الالف فی احق والواو فی وكلنا ١٢ حرز ٧ قوله وكلنا لك عبد بالواو یعنی احق قول العبد لا مانع لما اعطیت الى آخره واعترض بینهما قوله وكلنا لك عبد ومثل هذا الاعتراض فی قوله تعالى قالت رب انی وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت ولیس الذكر كالانثى على قراءة من قرأ وضعت بفتح العین واسكان التاء ١٢ مواهب لدنی ٨ قوله لا مانع وفی حاشیته لا نازع برمز مسلم ولیس فی نسخة اصیل وفی النسائی ایضا بلفظ لا نازع ١٢ حرز ٩ قوله ذا الجد فی التصحیح الجد بفتح الجیم كذا ضبطه المتقدمون والمتاخرون قال ابن عبد البر ومنهم من رواه بالكسر وضعفه الطبری ومن بعده قالوا ومعناه على ضعفه الاجتهاد ای لا ینفع ذا الاجتهاد منك اجتهاده انما ینفعه وینجیه رحمته والصحیح المشهور الفتح وهو الحظ والغنى والعظمة فی الدنیا بالمال والولد والعظمة والسلطنة ای لا ینجیه حظه منك وانما ینفعه وینجیه العمل الصالح فیكون معنى منك عندك وقیل لا ینفع معطوف على ما قبله ای ولا ینفع عطاءه وذا الجد منادى ای ذا الغنى والعظمة والحظ منك الجد ای من غیرك ویحتمل ان یكون المعنى ولا یسلم من عذابك غناه ١٢ حرز ١٠ قوله منك یحیى من موافقة عند كقوله تعالى لن تغنی عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شیئا ١٢ قاموس فی مادة من ١١ قوله م ای رواه مسلم وابو داود والنسائی عن ابی سعید ١٢ حرز ١٢ قوله ملاء السموات بكسر المیم وسكون اللام والاشهر نصب الهمزة على المصدریة وجاز رفعها على الوصفیة للحمد والمعنى حمدا لو كان اجساما لملاء الاماكن كلها خلقتها او تخلقها ١٢ مختصر الدر

حواشی متعلقہ صفحہ ٦٩

١ قوله وجهی بسكون الیاء وفتحها ای ذاتی او عضوی الاشرف الوجه الالطف ١٢ حرز ٢ قوله صورة بفتح واو ای صورة الوجه جمع باراده جنس الوجوه ١٢ مجمع البحار ٣ قوله حب وزاد ابن حبان وما استقلت به قدمی ای حملته قدمی وهو تعمیم بعد تخصیص واجمال بعد تفصیل وقدمی بصیغة الافراد وهو مؤنث واما قول الحنفی یجوز ان یكون بتشدید الیاء على لفظ التثنیة وان یكون بتخفیفها على لفظ الواحد فخطأ روایة ودرایة نشأ من عدم القراءة على المشائخ المعتبرین وعدم التتبع للاصول المعتمدة والنسخ المصححة ومن قلة العائد فی القواعد العربیة فانه لو ارید به التثنیة لقیل قدمای لكونه مرفوعا على الفاعلیة لما استقلت ففی القاموس استقله حمله ورفعه كتقلة واقله ١٢ حرز ٤ قوله مر حب ای رواه النسائی وابن حبان كلاهما عن جابر رضی الله عنهما ١٢ حرز ٥ قوله سبوح یرویان بالفتح والضم وهو اكثر والفتح اقیس وهو من ابنیة المبالغة للتنزیه فی الطیبی هما خبرا محذوف ای ركوعی وسجودی لمن هو سبوح ای طاهر عن اوصاف المخلوقات فی النووی وقدوس معناه وقیل مبارك ١٢ مجمع البحار ٦ قوله رب الملائكة قال ابن حجر ای الذین هم اعظم العوالم واطوعهم لله وادومهم على عبادته ومن ثم اضیفت التربیة الیهم تخصیصهم وفی حدیث عند ابی الشیخ لیس من خلق الله اكثر من الملائكة ما من شیء ینبت الا وملك موكل به وفی اثر ینزل مع المطر من الملائكة اكثر من ولد آدم وولد ابلیس یحفظون كل قطرة ١٢ مرقات ٧ قوله والروح قال الطیبی هو الروح الذی به قوام كل شیء وما اراد انه اعظم من التنزیل كقوله تعالى یوم یقوم الروح والملائكة صفا وغیره فالمراد جبرئیل خص بالذكر تفصیلا وقیل الروح صنف من الملائكة صفا انتهى وقیل ملك یكون صفا من الملائكة وقال ابن حجر هو جبرئیل لقوله تعالى نزل به الروح الامین او ملك اعظم من الملائكة خلقا كما اخرجه جمع حفاظ عن ابن عباس او حجاب الله یقوم بین یدیه یوم القیمة وهو اعظم الملائكة لو فتح فاه یوسع جمیع الملائكة فالخلق الیه ینظرون فمن مخافته لا یرفعون طرفه الى من فوقهم اخرجه ابو الشیخ عن الضحاك او ملك سبعون الف وجه لكل وجه سبعون الف لسان ولكل لسان سبعون الف لغة یسبحون الله بتلك اللغات كلها یخلق الله من كل تسبیحة ملك یطیر مع الملائكة الى یوم القیمة اخرجه جمع ائمة عن علی كرم الله وجهه لكن بسند ضعیف او ملك واحد له عشرة الاف جناح جناحان منهما ما بین المشرق والمغرب له الف وجه فی كل وجه الف لسان وعینان وشفتان یسبحان یوم القیمة اخرجه عن ابن عباس ایضا او ملك اشرف الملائكة واقربهم من الرب وهو صاحب الوحی اخرجه ابن المنذر وغیره عن مقاتل بن حیان او ملك فی السماء الرابعة اعظم من السموات والجبال من الملائكة یسبح كل یوم اثنی عشر الف تسبیحة یخلق الله تعالى من كل تسبیحة ملكا من الملائكة واخرجه ابن جریر عن ابن مسعود او خلق صورة بنی آدم اخرجه جمع ائمة عن ابن عباس ومن مجاهد فخرج جمع عن الروح یا كلون ولهم ایدی وارجل ورؤس ولیسوا بملائكة وعن ابن عباس ما ینزل من السماء ملك الا ومعه واحد من الروح واخرج جمع حفاظ عن ابن عباس عن النبی صلى الله علیه وسلم انه قال الروح جند من جنود الله لیسوا بملائكة لهم رؤس وایدی وارجل ثم قرء یوم یقوم الروح والملائكة صفا قال هؤلاء جند وهؤلاء جند واخرج جمع

۱ قوله م ده س ای رواه مسلم وابو داود والنسائی کلهم عن عائشة رضی الله عنها ۱۲ حرز ۲ قوله خ م ده س ق ای رواه البخاری ومسلم وابو داود والنسائی وابن ماجة عن عائشة رضی الله تعالی عنها ایضا ۱۲ حرز ۳ قوله دقه بکسر الدال المهملة وتشدید القاف ای دقیقه وصغیره وجله بکسر الجیم وقد یضم ای جلیله وکبیره قال الطیبی انما قدم الدق علی الجل لان السائل یتصاعد فی مسألته ای یترقی ولان الکبائر ینشأ غالبا من الاصرار علی الصغائر وعدم المبالات بها فکانها وسائل الی الکبائر ومن حق الوسیلة ان یقدم اثباتا ونفیا ۱۲ مرقات ۴ قوله علانیته وسره کذا فی جمیع النسخ وفی الحاشیة وفی بعض النسخ سره تقدم علی علانیته ۱۲ شرح مشکوة للشیخ عبد الحق ۵ قوله وسره ای عند غیره تعالی والا فهما سواء عنده تعالی یعلم السر واخفی ۱۲ مرقات

حواشی متعلقه صفحه ۱

۱ قوله انا قال وهذا عند الشافعی ومن تبعه واما عند غیره فقبل الرکوع لما ورد من الاحادیث ۱۲ حرز ۲ قوله ای رواه ابو داود عن ابن عباس رضی الله تعالی عنهما ۱۲ حرز ۳ قوله التحیات ففی تفسیر الفاظها اقوال کثیرة احسنها التحیات العبادات القولیة والصلوات العبادات البدنیة والطیبات العبادات المالیة ثم هو علی مثال من یدخل علی الملوک فیقدم الثناء اولا ثم الخدمة ثانیا ثم بذل المال ثالثا واما قوله السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته فسلام من الله تعالی علی نبیه علیه الصلاة والسلام فهی ثلثة بمقابلة الثلثة التی اثنی بها النبی صلی الله علیه وسلم ربه لیلة الاسراء ۱۲ بحر الرائق ۴ قوله التحیات جمع تحیة وهی السلام وقیل البقاء وقیل العظمة وجمعها لیشمل المعانی کلها وقیل السلامة من الآفات والنقص وقیل الملک وقال ابو سعید الضریر لیس التحیة الملک لنفسه لکنها الکلام الذی یحیی الملک وقال ابن قتیبة لم یکن تحیی الا الملک خاصة وکان لکل ملک تحیة تخصه فلذا جمعه فکان المعنی التحیات التی یسلمون بها علی الملوک کلها مستحقة لله وقال الخطابی ثم البغوی ولم یکن فی تحیاتهم شیء یصلح للثناء علی الله تعالی فلذا اهملت الفاظها واستعمل معنی التعظیم فقال التحیات لله ای انواع التعظیم وقال المحب الطبری یحتمل ان یکون لفظ التحیة مشترکا بین المعانی المتقدمة وکونها بمعنی السلام هنا انسب ۱۲ حرز ۵ قوله والصلوات ای الصلوة الخمس او ما هو اعم من ذلک من الفرائض والنوافل فی کل شریعة او العبادات کلها وقیل الدعوات وقیل انواع الرحمة ذکره العسقلانی وقال المؤلف اصل الصلوة التعظیم ای الادعیة التی یراد بها تعظیم الله تعالی وهو مستحق بها لا یلیق لاحد سواه انتهی ۱۲ حرز ۶ قوله والطیبات ای ما طاب من الکلام وحسن ان یثنی به علی الله دون ما لا یلیق بصفاته مما کان الملوک یحیون به وقیل الطیبات الاذکار ذکره العسقلانی ۱۲ حرز ۷ قوله السلام علیک فان قیل کیف شرع هذا اللفظ وهو خطاب بشر مع کونه منهیا عنه فی الصلاة فالجواب ان ذلک من خصائصه صلی الله علیه وسلم ۱۲ مواهب لدنی فی ذکر تشهده صلی الله علیه وسلم ۸ قوله السلام قال ابن الملک روی انه صلی الله علیه وسلم لما عرج به اثنی علی الله تعالی بهذه الکلمات فقال الله تعالی السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته فقال صلی الله علیه وسلم السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین فقال جبرئیل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ۱۲ مرقات

حواشی متعلقه صفحه ۲۷

۹ قوله الصالحین والصالح هو القائم بحقوق الله تعالی وحقوق عباده ولذا وصف الانبیاء بها علیهم الصلوة والسلام لیلة الاسراء فقالوا مرحبا بالنبی الصالح ولذا قالوا لا ینبغی الجزم به فی حق شخص معین من غیر شهادة الشارع به وانما یقال هو صالح فیما اظن او نحوه خوفا من الشهادة بما لیس فیه ۱۲ بحر رائق ۱۰ قوله التحیات واما التحیات لله فمعناه ان کلمات التحایا والادعیة فی ملکه لان هذه تحیة له وتسلیم علیه فان ذلک نهی عنه علی ما قرر ان ابن مسعود رضی الله تعالی قال کنا اذا صلینا خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم قلنا السلام علی الله من عباده السلام علی فلان فقال علیه الصلاة والسلام لا تقولوا السلام علی الله ولکن قولوا التحیات والصلوات والطیبات الی آخره ۱۲ مغرب ۱۱ قوله التحیات فی النوازل سئل الحسن البصری عن معنی التحیات لله قال کان اهل الجاهلیة اصنام صغار یسجدون وجوههم ویقولون لک التحیة الباقیة فلما جاءهم الاسلام امرهم الله تعالی ان یجعلوا تلک التحیات لله ۱۲ تاتارخانی ۱۲ قوله الطیبات قال الطیبی ای ما یلائم ویستلذ به وقیل الکلمات الدالة علی الخیر کسقاه الله ورعاه الله وقال ابن الملک الطیبات من الصلاة والدعاء والثناء ۱۲ مرقات ۱۳ قوله الصلوات ای صلوات الخمس وقیل العبادات ای هو المستحق بجمیع ذلک وقیل الصلوة من الله الرحمة وقیل الصلوات المرفوعة الی انواع الرحمة والادعیة التی یراد بها التعظیم ۱۲ مرقات ۱۴ قوله الصالحین قیل الصالح هو استقامة الشیء علی حالة کماله والفساد ضده ولا یحصل الصلاح الحقیقی الا فی الآخرة لان الاحوال العاجلة وان وصفت بالصلاح فی بعض الاوقات لکن لا تخلو عن شائبة خلل وفساد اذ لا یصفو ذلک الا فی الآخرة خصوصا لزمرة الانبیاء ولان الاستقامة التامة لا تکون الا لمن فاز بالقرب الاعلی ونال المقام الاسنی ومن ثم کانت هذه المرتبة مطلوبة الانبیاء والمرسلین قال الله تعالی فی خلیله علیه الصلاة والسلام وانه فی الآخرة لمن الصالحین وحکی عن یوسف علیه الصلاة والسلام انه دعا بقوله توفنی مسلما والحقنی بالصالحین ۱۲ حرز ۱۵ قوله م ده س ق ای رواه مسلم وابو داود والنسائی وابن ماجة عن ابی موسی الاشعری رضی الله تعالی عنه ۱۲ حرز ۱۶ قوله بسم الله ابن نمیر روایت ست از وجوه تشهد گویا که ابتداء بسم الله نیز داخل اوست ووجه تشبیه تعلیم اوست بتعلیم قرآن ونووی گفته ست که بخاری ونسائی گفته اند که زیادة التسمیة صحیح نیست از حضرت رسول صلی الله علیه وسلم ۱۲ شرح مشکوة للشیخ عبد الحق ۱۷ قوله بسم الله ای بتوفیقه واعانته وبصفاته والباء للاستعانة قال النووی فی الاذکار قال البخاری والنسائی زیادة التسمیة غیر صحیحة عن النبی صلی الله علیه وسلم ۱۲ شرح مشکوة للشیخ عبد الحق ۱۸ قوله علینا الضمیر فی قوله السلام علینا عائد الی الحاضرین من الامام والمأموم والملائکة کما نقله فی الغایة عن النووی واستحسنه وبهذا یعرف ما ذکره فی السراج الوهاج ان قوله السلام علیک ایها النبی حکایة سلام الله علیه لا ابتداء سلام من المصلی علیه ۱۲ بحر رائق

حواشی متعلقہ صفحہ ۴۷

عـه قوله ابراهيم فان قيل لم خص ابراهيم صلوات الله عليه من بين سائر الانبياء بذكره في الصلاة نقل بوجهين احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ليلة المعراج جميع الانبياء والمرسلين وسلم على كل نبي ولم يسلم احد منهم على امته غير ابراهيم عليه الصلاة والسلام فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نصلي عليه في آخر كل صلوة الى يوم القيمة مجازاة على احسانه والثاني ان ابراهيم صلوات الله عليه لما فرغ من بناء الكعبة جلس مع اهله فبكى ابراهيم عليه الصلاة والسلام ودعا وقال اللهم من حج هذا البيت من شيوخ امة محمد صلى الله عليه وسلم فهبه مني السلام وقال اهل بيته آمين ثم دعا اسحق عليه الصلاة والسلام فقال اللهم من حج هذا البيت من كهول امة محمد صلى الله عليه وسلم فهبه مني السلام فقالوا آمين ثم دعا اسمعيل عليه الصلاة والسلام وقال اللهم من حج هذا البيت من شباب امة محمد صلى الله عليه وسلم فهبه مني السلام فقالوا آمين ثم دعت سارة فقالت اللهم من حج هذا البيت من النسوان من امة محمد صلى الله عليه وسلم فهبها مني السلام فقالوا آمين ثم دعت هاجر وقالت اللهم من حج هذا البيت من الموالي والمواليات من امة محمد صلى الله عليه وسلم فهبه مني السلام فقالوا آمين فلما سبق منه السلام امرنا بذكر ابراهيم في الصلاة مجازاة لهم على حسن صنعهم ۱۲ فتاوى ظهيري في كتاب التفرقات في المواعظ

عـه قوله وعلى آل قيل الآل من حرمت عليه الزكوة كبني هاشم وبني المطلب وقيل كل تقي آله ذكره الطيبي وقيل المراد بالآل جميع امة الاجابة وقيل المراد بالآل الازواج ومن حرمت عليه الصدقة ويدخل فيهم الذرية وبذلك يجمع بين الاحاديث وقال ابن عبد البر هم بنو هاشم والمطلب عند الشافعي وجمهور العلماء وقيل اولاد فاطمة ونسلهم وقيل الازواج وذريته وفي رواية ثبت الجمع بين الثلثة في حديث واحد وقيل كل مسلم ومال اليه مالك واختاره الازهري آخرون هو قول سفيان الثوري وغيره ورجحه النووي في شرح مسلم وقيده القاضي الحسين بالاتقياء ويؤيده ما روى تمام في الفوائد والديلمي عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من آل محمد فقال كل تقي آل محمد زاد الديلمي ثم تلا ان اولياؤه الا المتقون ۱۲ مرقات

سـه قوله باركت في التشبيه اشكال مشهور وهو ان المقرر كون المشبه به فوق المشبه والواقع هنا عكسه لان محمدا عليه الصلاة والسلام وحده افضل من ابراهيم وآله واجيب بما بمراتب منها ان هذا قبل ان يعلم انه افضل ومنها انه قال تواضعا ومنها ان التشبيه في الاصل لا في القدر كما قيل في كما كتب على الذين من قبلكم وكما في انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح واحسن كما احسن الله اليك ومنها ان الكاف للتعليل كقوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم ومنها ان التشبيه متعلق بقوله وعلى آل محمد ومنها ان التشبيه انما هو للمجموع بالمجموع فان الانبياء من آل ابراهيم كثيرة وهو ايضا منهم ومنها ان التشبيه من باب الحاق ما لم يشتهر بما اشتهر ومنها ان المقدمة المذكورة مدفوعة بل قد يكون التشبيه بالمثل بما دونه كما في قوله تعالى مثل نوره كمشكوة ۱۲ مرقات

شـه قوله آل ابراهيم وفي اصل الجلال على آل ابراهيم واعلم ان هذه الرواية يدخل ابراهيم في الصلاة دخولا اوليا اصليا كما اشرنا اليه انه الاصل المستتبع لسائر آله فان الآل اذا ذكر مضافا الى من هو له ولم يذكر من هو له معه عن ذاتيا دلالة الآل كما يشير قوله تعالى ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين ادخلوا آل فرعون اشد العذاب كما يدل عليه ما في الصحيحين عن عبد الله بن ابي اوفى ان اباه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ومن المعلوم ان اباه اوفى هو المقصود بالذات بهذا الدعاء ۱۲ حرز

ـه قوله حميد مجيد حميد فعيل من الحمد بمعنى المحمود وابلغ منه وهو من حصل له من صفات الحمد اكملها وقيل هو بمعنى الحامد لنا يحمد افعال عباده ومجيد فعيل من المجد وهو صفة من كمل في الشرف وهو مستلزم للعظمة والجلال كما ان الحمد يدل على صفة الاكرام والجمال ومناسبة ختم هذا الدعاء بهذين الاسمين العظيمين ان المطلوب تكريم الله لنبيه وثناؤه عليه والتنويه به وزيادة تقريبه وذلك مما يستلزم طلب الحمد والمجد ففي ذلك اشارة الى انهما كالتعليل للمطلوب اذ هو كالتذييل له ۱۲ حرز

ـه قوله صليت فيه اشكال مشهور من جهة التشبيه يقتضي كمال المشبه به وقوته في جهة التشبيه وليست الصلاة على ابراهيم اكمل من الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم واجيب عنه باجوبة منها ان التشبيه في اصل الصلاة لا القدر بالقدر كما قال الله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح وانما انه يكفي ظهور المشبه وشهرته وذلك الصلاة على ابراهيم اظهر واشهر والثاني ان التشبيه كون الصلاة اكمل ممن قبله وقد عملنا في هذا الباب رسالة مسماة بالاجوبة الاثنى عشر من الاشكال الواردة في حديث الصلاة على سيد البشر فلينظر ثمه ۱۲ شرح مشكوة للشيخ عبد الحق

ـه قوله على آل محمد قال قلت فالمراد بآل محمد في هذا الحديث فالمراد الراجح انهم من حرمت عليهم الصدقة كما نص عليه الشافعي واختاره الجمهور ويؤيده قوله عليه الصلاة للحسن بن علي انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة وقيل المراد بآل محمد ازواجه وذريته وقيل المراد بهم جميع امته اتباعه حكاه الطبري عن بعض الشافعية ورجحه النووي في شرح مسلم وقيده القاضي حسين بالاتقياء منهم وعليه يحمل كلام من اطلق ويؤيده ما قال تمام في فوائده والديلمي عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من آل محمد فقال كل تقي من امة محمد ۱۲ مواهب لدنيه

ـه قوله وازواجه زوج المرأة بعلها وزوج الرجل امرأته قال الله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة ويقال هي زوجته ذكره الجوهري ۱۲ حنفي

ـه قوله ازواجه وفي رواية مسلم وعلى ازواجه امهات المؤمنين وهو جمع زوج ويقال للمرأة زوج الرجل كهو قال الله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة واما جمع زوجة فزوجات ۱۲ حرز

ـله قوله وذريته في الصحاح بالضم والتشديد نسل الثقلين وفي الصحاح ذرأ الله الخلق يذرأهم خلقهم ومنه الذرية الا ان العرب تركت همزها والجمع الذراري وفي المغرب ذرية الرجل اولاده ويكون واحدا وجمعا ۱۲ حرز

ـله قوله وذريته الذرية نسل الرجل فاولاد بنت الرجل ذريته ويدل عليه قوله تعالى ومن ذريته الى قوله وعيسى ولم يتصل عيسى بابراهيم الا من جهة امه مريم ۱۲

مواهب لدنی فی فصل الثالث فی ذکر محبة اصحابه وآله

حواشی متعلقہ صفحہ ۷

ے قولہ صل قال ابو العالیة معنی صلاة الله علی نبیه ثناؤه علیه عند الملائکة ومعنی صلاة الملائکة علیه الدعاء قال فی فتح الباری وهذا اولی الاقوال فیکون معنی صلوة الله ثناؤه علیه وتعظیمه وصلاة الملائکة وغیرهم علیه طلب ذلک له من الله تعالی والمراد طلب الزیادة لا طلب اصل الصلوة وعن ابن عباس ان معنی الصلاة من الملائکة الدعاء بالبرکة وروی ابن ابی حاتم عن مقاتل بن حیان قال صلوة الله مغفرته وصلاة الملائکة الاستغفار وقال الضحاک بن مزاحم صلوة الله رحمته وفی روایة عنه مغفرته وصلاة الملائکة الدعاء اخرجهما اسمعیل القاضی عنه وکانه یرید الدعاء بالمغفرة ونحوها وقال المبرد الصلاة من الله الرحمة ومن الملائکة رقة تبعث علی استدعاء الرحمة وتعقب بان الله غایر بین الصلاة والرحمة فی قوله اولئک علیهم صلوات من ربهم ورحمة وکذلک فهم الصحابة المغایرة من قوله تعالی صلوا علیه وسلموا تسلیما حتی سألوا عن کیفیة الصلاة مع تقدم ذکر الرحمة فی تعلیم السلام حیث جاء بلفظ السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته واقرهم النبی صلی الله علیه وسلم فلو کانت الصلوة بمعنی الرحمة لقال لهم قد علمتم ذلک فی السلام وجوز الحلیمی ان تکون الصلاة بمعنی السلام علیه فیه نظر وقبل صلاة الله علی خلقه تکون خاصة فصلاة علی انبیائه هی ما تقدم من الثناء والتعظیم وصلاته علی غیرهم الرحمة فهی التی وسعت کل شیء وحکی القاضی عیاض عن بکر القشیری قال الصلاة علی النبی صلی الله علیه وسلم من الله تشریف وزیادة تکرمة وعلی من دون النبی رحمة وبهذا یظهر الفرق بین النبی صلی الله علیه وسلم وبین سائر المؤمنین حیث قال فی سورة الاحزاب ان الله وملائکته یصلون علی النبی وقال قبل ذلک فی السورة المذکورة هو الذی یصلی علیکم وملائکته ومن المعلوم ان القدر الذی یلیق بالنبی صلی الله علیه وسلم من ذلک ارفع مما یلیق بغیره والاجماع منعقد علی ان فی هذه الآیة من تعظیم النبی صلی الله علیه وسلم والتنویه به ما لیس فی غیرها وقال الحلیمی فی الشعب معنی الصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم تعظیمه فمعنی قولنا اللهم صل علی محمد عظم محمدا والمراد تعظیمه فی الدنیا باعلاء ذکره واظهار دینه وابقاء شریعته وفی الآخرة باجزال مثوبته وتشفیعه فی امته وابداء فضیلته بالمقام المحمود وعلی هذا فالمراد بقوله صلوا علیه ادعوا ربکم بالصلاة علیه انتهی ولا یعکر علیه عطف آله وازواجه وذریته علیه فانه لا یمتنع ان یدعی لهم بالتعظیم اذ تعظیم کل احد بحسب ما یلیق به وما تقدم عن ابی العالیة اظهر فانه یحصل به استعمال لفظ الصلاة بالنسبة الی الله والی ملائکته والی المؤمنین من الملائکة ویؤیده انه لا خلاف فی جواز الترحم علی غیر الانبیاء ۱۲ **مواهب لدنی**

ے قولہ النبی ثم ان النبوة بالهمزة ماخوذة من النبأ وهو الخبر وقد لا تهمز تسهیلا ای ان الله اطلعه علی غیبه واعلمه انه نبیه فیکون نبیا منبأ او یکون مخبرا عما بعثه الله به وبما اطلعه الله علیه وبغیر الهمزة یکون مشتقا من النبوة وهو ما ارتفع من الارض ای ان له رتبة شریفة ومکانة عند الله منیفة قال الشیخ بدر الدین الزرکشی فی شرح البردة وکان نافع یقرأ النبی بالهمزة فی جمیع القرآن والاختیار ترکه وهو لغة النبی صلی الله علیه وسلم وقد جاء فی الحدیث ان رجلا قال یا نبیء الله یعنی بالهمزة فقال لست نبیء الله ولکنی نبی الله فانکر الهمزة لانه لم یکن من لغته علیه الصلاة والسلام وقال الجوهری والصاغانی انما انکره لان الاعرابی اراد یا من خرج من مکة الی المدینة یقال نبأت من ارض الی ارض اذا خرجت منها الی اخری وقد تکلم جماعة من القراء فی هذا الحدیث وقد رواه الحاکم فی المستدرک عن ابی الاسود عن ابی ذر وقال صحیح علی شرط الشیخین وفیما قاله نظر فان فیه حسین الجعفی ولیس من شرطهما ورواه ابو عبید حدثنا محمد بن سعد عن حمزة الزیات عن حمران بن اعین ان رجلا الحدیث وهذا منقطع انتهی ۱۲ **مواهب لدنی**

ے قولہ النبی یجوز فیه الهمزة والادغام وبهما قرئ فی السبعة والادغام هو الاکثر وقد ورد من النهی عن الهمزة کان قبل استقرار الشرع لابهامه فی عرف الجاهلیة لمن خرج من بینه وطرد عن سکنه وهو فعیل بمعنی الفاعل او المفعول من النبأ بمعنی الخبر او من النبوة بمعنی الرفعة وهو انسان اوحی الیه سواء امر بالتبلیغ اولا والرسول هو المامور به واللام هنا للعهد واختیر النبوة لعموم احواله وللمبالغة لانه اذا کان یستحق الصلاة بصفة النبوة فبالاولی ان یستحق بصفة الرسالة لان وصف النبوة شاملة لولایة الخاصة التی هی خالصة بینه وبین الله تعالی ۱۲ **مرقات للعے**

قولہ الامی منسوب الی الام وهو الذی لا یکتب ولا یقرأ کانه علی اصل ولادة امه او نسب الی الامة اذ الغالب من حال النساء عدم الکتابة فقد کان عدم الکتابة معجزة لنبینا صلی الله علیه وسلم مع ما اوتیه من العلوم الباهرة قال الله تعالی وما کنت تتلوا من قبله من کتاب ولا تخطه بیمینک اذا لارتاب المبطلون وقیل منسوب الی ام القری وهی مکة لانها اصل الارض خلقة لان الارض دحیت وبسطت من تحت الکعبة اولانها البلدة خلقت من طینة اولان فیها قبلة الوری فی جمیع القری او لانها وسط الدنیا والعوالم کلها حوالیها کالاولاد حول الام اولانهم یاخذون الفیض والرحمة منها لان الرحمة تنزل علیها ثم تفیض منها فی الاوقات وقیل منسوب الی الامة التی لا تقرأ ولا تکتب فی الاکثر الاغلب وهم العرب وقیل الی جمیع الامة لکثرة اهتمامه بامرها وقیل الی ام الکتاب المشتمل علی اصوله وهی الفاتحة اما بمعنی انزلت علیه او لانه صدق بها ودعا الی التصدیق بها وقیل الی الامة وهی امانة لانه بعث الی کافة الخلق ۱۲ **مرقات**

حواشی متعلقہ صفحہ ۷

ے قولہ آل محمد ان اشهر اسمائه صلی الله علیه وسلم محمد وبه سماه جده عبد المطلب وذلک لما قیل له ما سمیت ولدک قال محمدا فقیل له کیف سمیته باسم لیس لاحد من آبائک وقومک فقال لانی ارجوان یحمده اهل الارض کلهم وذلک لرؤیا کان رآها عبد المطلب کما ذکر حدیثها علی بن الغابر العیروانی فی کتابه البستان قال کان عبد المطلب قد رای فی المنام کان سلسلة من ذهب خرجت من ظهره لها طرف فی السماء وطرف فی المشرق وطرف فی المغرب ثم عادت کانها شجرة علی کل ورقة منها نور وان اهل المشرق والمغرب کانهم یتعلقون بها فقصها فعبرت له بمولود یکون من صلبه یتبعه اهل المشرق واهل المغرب ویحمده اهل السماء والارض فلذلک سماه محمدا والاسم المبنی علی صیغة المفعل المبنیة علی التضعیف والتکثیر الی عدد لا ینتهی له الاحصاء وهو اسمه محمد قال السهیلی محمد منقول من الصفة فالمحمد فی اللغة هو الذی یحمد الجد بعد الحمد ولا یکون مفعل مثل مضرب وممدح الا لمن تکرر منه الفعل مرة بعد اخری ۱۲ **مواهب لدنی**

ے قولہ اذا صلی شرط جزاؤه قولہ فقیل والشرط مع الجزاء جواب الشرط الاول ویجوز ان یکون اذا ظرفا والعامل فیه فقیل علی رای من قال ان ما بعد الفاء والجزائیة یعمل فیما قبلها ۱۲ **حنفی**

ے قولہ اهل البیت الاصل ان یهم الاهل حقیقة فی الزوجة لیشهد بذلک قوله تعالی وسار باهله ای بامرأته هذا عند ابی حنیفة وعندهما یطلق الاهل علی من کان فی عیال الانسان ونفقته لقوله تعالی فنجیناه واهله الا امرأته ولهذا من اوصی لاهله فالوصیة لزوجته عند ابی حنیفة وعندهما لما کان فی عیاله ونفقته ۱۲ **مجموعة الاصول فی باب الوصیة**

ے قولہ اهل البیت

حواشی متعلقہ صفحہ ۷

عہ قولہ ما اعجبہ ای احب الدعاء الیہ من الدین والدنیا والآخرۃ وعلم ان الدعاء الاعجب ما ہو ورد عنہ صلی اللہ علیہ وسلم لانہ اعلم بالادب ۱۲ مرقات فی باب التشہد سہ قولہ فیدعو ای فیتخیر الدعاء الاعجب قیل التقدیر فیدعو بہ فہو من باب الحذف والایصال ح قیل التقدیر فیدعو اللہ بہ وحذف المفعول الثانی للعلم بہ قیل لانصب علی جواب للامر ۱۲ مرقات سلہ قولہ ولیستعذ ای اذا فرغ احدکم من التشہد والصلاۃ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ حرز سلہ قولہ من عذاب ای من شدۃ الضغطۃ ووحشۃ الوحدۃ قال ابن حجر وفیہ ابلغ الرد علی المعتزلۃ فی انکارہم لہ ومبالغتہم فی الحط علی اہل السنۃ فی اثباتہم لہ حتی وقع لسنی انہ صلی علی معتزلی فقال فی دعائہ اللہم اذقہ عذاب القبر فانہ کان لایؤمن بہ ویبالغ فی نفیہ ویخطئ مثبتہ انتہی وفیہ اشارۃ الی انہ لاعیاد فی ہذہ المسالۃ بقیۃ الملتفتہ بخلاف المرویۃ فانہ یکون محرو ما منہ والفرق ظاہر فانہ یعذب فی الصورتین علی الحقیقۃ ۱۲ مرقات فی باب الدعاء فی التشہد عللہ قولہ من شر ہذا عطف خاص علی عام میل علی عظمۃ فتنتہ وزیادۃ بلیتہ ولا شک انہا اعظم الفتن واقوی المحن تحقیقہ بان یختم الدعاء بحصول حسن الخاتمۃ بسببہ ۱۲ حرز عللہ قولہ فتنۃ ای ابتلاء وامتحانہ والدجال ای الخداع وفی معناہ کل مفسد مضل قیل سمی مسیحا لان احدی عینیہ ممسوحۃ فیکون بمعنی مفعول ای احدی عینیہ ذاہبۃ او ہو ممسوح من کل خیر ای مبعد عنہ او لان احدی شقی وجہہ خلق ممسوحا لاعین فیہ ولاحاجب وقیل فعیل بمعنی فاعل من المساحۃ لانہ یمسح الارض ای یقطعہا فی ایام معدودۃ الامکۃ والمدینۃ فان اللہ تعالی حماہما منہ وآخر الامر یقتلہ المسیح الاعیسیٰ ابن مریم فی محاصرۃ القدس واما المسیح الذی ہو لقب عیسیٰ فاصلہ المسیحا بالعبرانیۃ وہو المبارک او لانہ کان یکثر المسیح ذا آفۃ فیبرأ او لانہ کان سیاحا کثیر السیر فی الارض او لانہ خرج من بطن امہ ممسوحا بالدہن وقیل لان زکریا مسحہ وقیل لغیر ذلک ویدبہ الدجال قیدبہ قال ابوداود فی السنن المسیح بالتشدید الدجال وبالتخفیف عیسیٰ والمشہور الاول وحکی عن بعض انہ بالخاء المعجمۃ فی الدجال ونسب قائلہ الی التصحیف قال الابہری وعلی تقدیر بنوتہ ہو بالمعنی الاول فقط ۱۲ مرقات عللہ قولہ من فتنۃ تعمیم بعد تخصیص علی سبیل لف والنشر الغیر المرتب لان عذاب القبر داخل تحت فتنۃ الممات وفتنۃ الدجال داخلت تحت فتنۃ المحیا ما یعرض للانسان مدۃ حیاتہ من الافتتان بالدنیا والشہوات والجہالات والمحن والبلیات واعظمہا والعیاذ باللہ امر الخاتمۃ عند الموت ثم فتنۃ الموت یجوز ان یراد بہا شدۃ السکرات عند الموت اضیفت الیہ تنویہا منہ ویجوز ان یراد بفتنۃ الممات فتنۃ القبر وقد صح فی حدیث اسماء انکم تفتنون فی قبورکم مثلا وقریبا من فتنۃ الدجال قد اخرج الترمذی فی نوادر الاصول عن سفیان الثوری ان المیت اذا سئل فی القبر من ربک بدا لہ الشیطان فیشیر الی نفسہ ای انا ربک ولہذا ورد السوال بالتثبیت لہ حین یسال ثم اخرج بسند الی عمرو بن مرۃ قال کانوا یستحبون اذا وضع المیت فی القبر ان یقولوا اللہم اعذہ من الشیطان قال میرک واسنادہ جید انتہی لکن فیہ بحث من حیث انہ بعد الموت علی الاسلام لا یتصور اغواء الشیطان واضلالہ وقال القاضی عیاض استعاذتہ صلی اللہ علیہ وسلم من الامور المذکورۃ التی قد عصم منہا انما ہو لیلتزم خوف اللہ والافتقار الیہ ولیقتدی بہ امتہ ولیبین لہم صفۃ الدعاء فی الجملۃ ۱۲ حرز ہلہ قولہ المحیا مفعل من الحیات والموت قال الطیبی فتنۃ المحیا الابتلاء مع زوال الصبر والرضا والوقوع فی الآفات والاصرار علی السیات وفتنۃ الممات سوال منکر ونکیر مع الحیرۃ والخوف وعذاب القبر انتہی ویمکن ان یکون المراد بفتنۃ الممات الابتلاء عند النزع والمراد بالفتنتین عذاب الدنیا وعقاب العقبیٰ والاشد منہما حجاب المولیٰ وہو من عطف العام علی الخاص ۱۲ مرقات سلہ قولہ الماثم مصدر اثم الرجل اثم والمراد الامر الذی یاثم بہ الانسان او الاثم نفسہ او ما فیہ الاثم ۱۲ حرز ثلہ قولہ والمغرم المغرم والغرامۃ والمراد الدین الذی استدین بہ فیما یکرہہ اللہ او فیما یجوز ثم عجز عن ادائہ واما الدین المحتاج الیہ وہو قادر علی ادائہ فلا استعاذۃ منہ قیل المراد بالمغرم ما یلزم الانسان ادائہ بسبب خیانۃ او مقابلۃ او نحوہما وبالجملۃ الاول اشارۃ الی حق اللہ والثانی الی حق العباد ۱۲ حرز ثلہ قولہ م دہ ای رواہ البخاری ومسلم وابوداود والنسائی عن عائشۃ رضی اللہ تعالی عنہا ۱۲ حرز علہ قولہ ما قدمت ای من الذنوب والتقصیر فی العمل وما اخرت ای وما یقع منی بعد ذلک علی الفرض والتقدیر وعبر عنہ بالماضی لان المتوقع کالمتحقق او معناہ ما ترکت من العمل قلت سافعل او سوف آمر ۱۲ مرقات نلہ قولہ وما اسرفت ای علی نفسی بارتکاب المعاصی القاصرۃ والمظالم المتعدیۃ وہو تعمیم بعد تخصیص ۱۲ حرز للہ قولہ وما انت تذییل تعمیم او ایماء الی انہ ربما یظن العامل انہ یعمل حسنا ویکون فی الحقیقۃ سوأ ۱۲ حرز للہ قولہ المقدم انت المقدم وانت المؤخر قدم انبیاءہ واولیاءہ بتقریبہم وانت المؤخر اعداءہ بابعادہم وضرب الحجاب بینہ وبینہم ومن قربہ فقد قدمہ ومن ابعدہ فقد اخرہ والکل منہ تعالی وفیہ اشارۃ الی انہ لم یتقدم من تقدم بعلمہ بل بتقدیم اللہ ایاہ وکذلک المؤخر ۱۲ شرح مشکوٰۃ للشیخ عبدالحق

حواشی متعلقہ صفحہ ۸

شہ قولہ الدجال من الدجل وہو الحیلۃ قیل لہ شر وخیر فخیرہ ان یزداد المؤمن ولیقرأ ما ہو مکتوب بین عینیہ من انہ کافر فیزید ایمانا وشرہ ان لا یقرأ الکافر ولا العلیہ ۱۲ مرقات سہ قولہ من فتنۃ المحیا فی الکرمانی فتنۃ المحیا ما یعرض فی حیوتہ من الابتلاء بالدنیا والشہوات والجہالات وفتنۃ الممات ما یفتن عند الموت فی امر الخاتمۃ فی الطیبی فتنۃ المحیا الابتلاء مع عدم الصبر والوقوع فی الآفات والاصرار علی الفساد وفتنۃ الممات سوال منکر ونکیر مع الحیرۃ وعذاب القبر والاہوال ۱۲ مجمع البحار سلہ قولہ م ای رواہ مسلم عن ابن عباس رضی اللہ تعالی عنہ کان یعلمہم ہذا الدعاء کما کان یعلمہم السورۃ وقد ان بعض العلماء قال لوجوب ہذا الدعاء ۱۲ حرز سلہ قولہ آتنا فی الدنیا حسنۃ ای طاعۃ او قناعۃ او عافیۃ وقد یراد بالنکرۃ العموم ولو فی الکلام المثبت نحو قولہ تعالی علمت نفس ما احضرت وفی الآخرۃ حسنۃ ای مغفرۃ ورحمۃ وشفاعۃ وفوزا ونجاۃ وجنۃ عالیۃ ومنزلۃ غالیۃ فقنا عذاب النار ای من عذابہا وما یقرب الیہا من سیئات بدۃ العلماء وقد نقل مولانا زکریا انہ نقل عن شیخہ الشیخ ابی الحسن البکری الشافعی فی ہذہ الآیۃ تلمیحا من الاقوال للمفسرین العلماء بیرت وحسنہا فی الدنیا حسنۃ ای اتباع الاولیٰ وفی الآخرۃ حسنۃ ای الرفیق الاعلیٰ وقنا عذاب النار

حواشی متعلقہ صفحہ ٧٩

۷ قولہ ذا الجد قال فی المفاتیح ای غناک ومنہ قولہ تعالیٰ ولو شاء لجعلنا منکم ملائکۃ ای الغنی وقیل فی الصحاح منک بمعنی عندک ای لا ینفع ذا الغنی عندک غناہ وانما ینفعہ العمل الصالح وقیل ہذہ حذفت تقدیرہ من قضائک او سطوتک او عذابک و قال ابن فتح العبد قولہ منک یجب ای تعلق بینفع وینبغی ان یکون ینفع متضمن معنی یمنع ثم قال العسقلانی والجد مضبوط فی جمیع الروایات بفتح الجیم ومعناہ الغنا کما نقلہ البخاری عن الحسن وحکی الراغب ان المراد ہہنا اب الاب ای لا ینفع احد النسب لقولہ تعالیٰ فلا انساب بینہم یومئذ ولا یتساءلون وقال القرطبی حکی عن ابن عمر و الشیبانی انہ رواہ بکسر الجیم قال معناہ لا ینفع ذا الاجتہاد اجتہادہ وانکرہ الطبرانی وقال الفزاری فی توجیہ انکارہ الاجتہاد فی العمل نافع لان اللہ تعالیٰ قد دعا الخلق الی ذلک فکیف لا ینفعہ ثم قال ویحتمل ان یکون المراد الاجتہاد فی طلب الدنیا وتضییع الآخرۃ قال غیرہ لعل المراد انہ لا ینفعہ بمجردہ مالم یقارنہ القبول وذلک لا یکون الا بفضل اللہ ورحمتہ قلت ویؤیدہ الحدیث المشہور ان ینجی احدا منکم عملہ قالوا ولا انت یا رسول اللہ قال ولا انا الا ان یتغمدنی اللہ برحمتہ ١٢ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ٨٠

٨ قولہ تمام بالنصب علی المفعولیۃ وقیل مرفوع علی انہ مبتدا وخبرہ قولہ لا الہ الا اللہ وتفصیل الکلام فی ہذا المقام ان لفظ تمام اما منصوب علی انہ مفعول بہ لقال لانہ فی المعنی جملۃ او [illegible] وعطف بیان او بدل وخبر محذوف فیصح کونہ مقول القول والمراد من تمام المائۃ ما یتم بہ المائۃ ویکون من النصب بالظرفیۃ ای فی وقت تمام المائۃ ای عندارادۃ تمامہا وان وصل فیہ لفظ قال قال ابن الملک فلفظ قال للرسول صلی اللہ علیہ وسلم بدل من سبح وقال زین العرب والابہر فیہ ضمیر یعود الی من سبح او مرفوع علی انہ مبتدا وخبرہ لا الہ الا اللہ الی آخرہ فیکون تمام مع خبرہ حالا من ضمیر سبح والعاید محذوف ای حال کون تمام المائۃ علیہا او علیہ فلفظ قال علی ہذا یکون للراوی وضمیرہ عائد الی الرسول صلی اللہ علیہ وسلم قال ابن الملک والاول اولی وعلیہا الجزاء انما یترتب علی الشرط اذا وقع تمام المائۃ التہلیل المذکور ١٢ مرقات ٩ قولہ غفرت جزاء وجبہ لمن سبح ثم الصغائر مکفرۃ بتلک الاذکار والکبائر التی بینہ وبین اللہ تعالیٰ لیغفر بالتوبۃ والتی بینہ وبین العباد فلا بد من اداء ہذا وارضاء صاحبہا ومن لم یتب فہو الی اللہ ان شاء ربہ وان شاء غفر لہ ذکرہ میرک لکن لا یخفی ان بعض الکبائر التی بینہ وبین اللہ تعالیٰ ایضا لا بد من اداءہا کترک الصلوٰۃ والصوم والزکوٰۃ ثم فی حقوق العباد لا بد من التوبۃ ایضا خلافا لما یتبادر من العبارۃ ١٢ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ٨١

١٠ قولہ وآیۃ واین حدیث یعنی قراءۃ آیۃ الکرسی در ہر کل صلوٰۃ مکتوبۃ لم یمنعہ من دخول الجنۃ الا ان یموت رواہ نسائی وغیرہ نیز روایت کردہ اند مثل طبرانی ورویانی ودار قطنی وابن حبان وغیر ایشان وبعضے از حفاظ میگویند کہ این حدیث آیۃ الکرسی بعد از نماز صحیح ست وابن الجوزی چنانچہ عادت اوست از افراط ومبادرت بحکم بر حدیث بوضع آنرا در موضوعات ذکر کردہ وحفاظ بروی لیعنے وابن الجوزی از جہت کہ این حدیث را از موضوعات ذکر کردہ ملامت کردہ اند وگفتہ کہ ذکر کردن او این حدیث را در موضوعات خطا ست وابن جوزی استدلال بضعف محمد بن حمید کہ راوی حدیث آیۃ الکرسی کردہ وحکم او بضعف محمد بن حمید بن خطا ست زیرا کہ این شخص را بخاری کہ در تصحیح وتنقید رجال فوق الکل ست تعدیل کردہ ویحیی بن معین کہ محک رجال ست واشد این قوم ست در تنقید رواۃ توثیق کردہ واین معدل یعنی بخاری ویحیی بن معین کافی ست در عدالت و وثوق وے ١٢ شرح سفر السعادۃ للشیخ عبد الحق
١١ قولہ لم یمنعہ استشکل ہذا الکلام بان الظاہر ان یقال لم یمنعہ الا الحیوٰۃ فانہ الحاجز عن دخول الجنۃ والموت سبب ووسیلۃ تم صل الی دخولہا واجیب بان المراد ہہنا الحیوٰۃ الدنیاویۃ الفانیۃ المشبہۃ بالموت بکون العبد فی القبر وہذا الجواب ضعیف بعید عن الفہم جدا وقیل المراد بالموت کون العبد فی القبر قبل البعث فاذ البعث دخل الجنۃ ١٢ مشکوٰۃ للشیخ عبد الحق

حواشی متعلقہ صفحہ ٨١

١٢ قولہ او تجمع وفی الحاشیۃ او تجمع رموزا علیہ بالمیم ومع نعتولہ عوم عداء رواہ ابو عوانۃ ومسلم والاربعۃ کلہم عن البراء بن عازب اختیار لفظ ابی عوانۃ وترک المثبت مما لا نظر لہ وجہ وجیہا صلاح ان البعث والجمع متغایران معنی ولو کان متحدین اعتبارا والا فاللہ احرز ١٣ قولہ واہد فی الہدایۃ راہ نمودن درین ویعدی الی المفعولین بحرفی جر اللام والی وقد یحذف حرف الجر فیعدی الی المفعولین بنفسہ وراہ راست گردانیدن والہدایۃ بالیاء نمودن در ہر چیزے ١٢
١٤ قولہ جبرئیل بکسر الجیم والراء واسکان الموحدۃ والتحتیۃ بعدہا لام وہو اسم عبرانی معناہ عبد الرحمن قیل عبد اللہ وفی جبرئیل احد عشر لغۃ ذکرنا فی شرح الاذکار ١٢ دلیل الفالحین شرح ریاض الصالحین فی باب الصبر ١٥ قولہ حر النار ای وبردہا فہو من باب الاکتفاء کقولہ تعالیٰ سرابیل تقیکم الحر ای والبرد والمراد بحرہا شدۃ عذابہا لاہل النار وزمہریرہا کما قیل فی حدیث من صبر علی حر مکۃ تباعد من نار جہنم مائی سنۃ کما فی المدارک وتخصیص الحر لکونہ اکثر ١٢ احرز ١٦ قولہ لا الہ الا انت در سنن ابی داود از امیر المومنین علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ مرویست کہ چون حضرت رسالت صلی اللہ علیہ وسلم سلام نماز بداوی بگفتے اللہم اغفر لی ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم بہ منی انت المقدم وانت المؤخر لا الہ الا انت ودر بعضے روایات ما اسرفت بعد از وما اعلنت نیز واقع شدہ ١٢ شرح سفر السعادۃ للشیخ عبد الحق ١٧ قولہ وشکرک ای شکر نعمتک الظاہرۃ والباطنۃ الدنیویۃ والاخرویۃ التی لا یمکن احصارہا ١٢ حرز ١٨ قولہ وحسن عبادتک من القیام بشرائطہا وارکانہا وسننہا وادابہا وخضوعہا وخشوعہا وحصول الاخلاص فیہا والاستغراق والتوجہ التام الکامل بہا ١٢ حرز

حواشی متعلقه صفحه ۸۴

ك قوله من فتنة قال ابن دقيق العيد فتنة المحيا ما يعرض للانسان مدة حياته من الافتتان بالدنيا والشهوات والجهالات والعياذ بالله امر الخاتمة عند الموت وفتنة الممات يجوز ان يراد بها الفتنة عند الموت اضيفت اليه لقربها منه ويجوز ان يكون اراد به فتنة القبر وقد لا يكون مع هذا الوجه متكررا مع قوله عذاب القبر لان العذاب مترتب على الفتنة والسبب غير المسبب ۱۲ مواهب لدنيه في ذكر تشهده صلى الله عليه وسلم ش قوله واحيني اى حيوة طيبة مقرونة بالقناعة والكفاية والطاعة والعافية وفى رواية الطبراني وابن السني بدل واحيني واجرني يعنى من المعصية ۱۲ شافى

ب قوله العزة بدل وصفة لربك اضيف الى العزة لاختصاصه بها كانه قيل ذي العزة بل لا عزة لاحد الا وهو مالكها وخالقها والمعنى انه سبحانه منزه عما يصفون اى يذكرون له من الولد والصاحبة والشريك وينعتونه بما لا يليق بذاته وصفاته من الملاحدة والزنادقة ۱۲ حرز ثلاثة قوله ص سے اى رواه ابو يعلى وابن السني عن ابي سعيد الخدري مرفوعا ولفظ ابي يعلى من قال دبر كل صلاة سبحان ربك الى آخره فقد اكتال بالجريب الاوفى من الاجر واسناده ضعيف ولفظ ابن السني ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من صلاته لا ادرى قبل ان يسلم او بعد ان يسلم يقول سبحان ربك الى آخره ۱۲ حرز

حواشی متعلقه صفحه ۸۶

سا قوله م ت س اى رواه مسلم وابو داود وابن ماجة والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما وفى بعض النسخ المصححة بدل الترمذي بدل ابن ماجة ۱۲ حرز

ها قوله ودعا الظاهر تركه لما ولان الحديث فى الكتب الثلثة بلفظ اذا دعى احدكم الى وليمة عرس فليجب فان كان صائما ودعا وبرك وان كان مفطرا اكل فكان قوله صلى الله عليه وسلم فى الرواية السابقة صلى الله ان يكون معطوفا عليه خلاف ما يقتضيه ايراد الشيخ المصنف ۱۲ حرز سا قوله الظماء التحقيق فهو الى العطش وضده وقيل يمد ويقصر وقرئ بهما لا يصيبهم ظما ۱۲ حرز سا قوله الظماء قال النووي فى الاذكار الظماء مهموز الآخر مقصور وهو العطش مدا وكسرت هذا والحال ظاهر الا ان من اشتبه عليه فتوهمه ممدودا انتهى وفيه انه قرى لا يصيبهم ظماء بالمد والقصر وفى القاموس ظمى كفرح ظما وظماء وظماءة العطش او اشد العطش ولعل كلام النووي محمول على انه خلاف الرواية لا انه غير موجود فى اللغة ۱۲ مرقات ك قوله ان شاء الله متعلق بالاخير على سبيل التبرك ويصح التعليق لعدم وجوب الامر عليه تعالى ردا على المعتزلة لئلا يجزم كل احد فان ثبوت الاجر تحت المشية ويمكن ان يكون بمعنى اذ فيتعلق بجميع ما سبق ۱۲ مرقات ك قوله ان شاء الله چون ان شاء الله عبارت عربى نويسند منفصل بايد نوشت ودر عبارت فارسى متصل بسبب آنكه در فارسى يكلمه مانند وقواعد عربى منظور ندارند ودرين تامل ست ۱۲ فرهنگ رشيدى شا قوله وسعت السعة بفتح اوله فراخ شدن وفراخ شدن من باب سمع والقياس يسع بحذف الواو للتعدية لان هذا الباب لا يكون الا لازما فلما جاء متعديا خولف به نظايره وقيل لانه من باب حدث يحدث وانما فتحت لحرف الحلق بعد ذلك بسقوط الواو على مد سقوطها فى يعد ۱۲ تاج المصادر ١٩ قوله ن س ق سے اى رواه الحاكم وابن ماجة وابن السني كلهم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما موقوفا ۱۲ حرز ٢٠ قوله افطر الظاهر انه دعاء لهم والحمل على الاخبار بعيد وعلى تقدير الحمل عليه لا حاجة الى الحيلة من قبيل الى ابراهيم كان امة لوجود غيره من الصحابة معه وكان تشريفا منه صلى الله عليه وسلم بتسميتهم الفتهم ابرارا نعم لا يحسن بتسميتهم انفسهم ابرارا وهذا احد وجوه عدم حمله على الاخبار لانه تعليم منه صلى الله عليه وسلم اصحابه ۱۲ شرح مشكوة للشيخ عبد الحق ٢١ قوله قال اى الجملة الخبرية بمعنى دعائية معنى وكذا قوله واكل طعامكم ۱۲ حرز ٢٢ قوله الابرار فيه دليل على ان لا يدعو الى الطعام غير الابرار واهل الصلاح لان فى اعطاء الطعام اعطاء القوة لهم واعطاء القوة لغير الابرار اعانة له الى الفسق ۱۲ ٢٣ قوله ق حب اى رواه ابن ماجة وابن حبان كلاهما عن عبد الله بن الزبير وابو داود عن انس واخرجه ابن السني عنه ايضا لكن ما ذكره المؤلف ۱۲ حرز ٢٤ قوله فليسم واما قول النووي فى ادب الاكل من الاذكار والافضل ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم فان قال بسم الله كفاه وحصلت السنة فقال فى فتح الباري لم ار لما ادعاه من الافضلية دليلا خاصا ۱۲ مواهب لدنى ٢٥ قوله مما يليه اى القريب الجمهور على ان الاكل باليمين سنة مؤكدة والاسرار وفيه للندب قيل للوجوب يؤيده مواظبته صلى الله عليه وسلم واما الاكل مما يليه فمحله اذا كان الطعام نوعا واحدا واما اذا كان انواعا مختلفة كالفواكه وغيرها فيجوز من اى موضع شاء والكل يدل على ذلك الاحاديث القولية والفعلية ۱۲ حرز ٢٦ قوله بيمينه قال المؤلف اى يجعله حلالا فيشارك صاحبه فيه وقال ميرك معناه تمكن من اكل الطعام وهو محمول على ظاهره وان اكل الشيطان حقيقة اذ العقل لا يحيله والشرع لا ينكره بل اثبت فوجب قبوله وقال النووي ليصرف قرته فيما لا يرضاه الله تعالى ان لا يكون ممنوعا من التصرف فيه الا ان يذكر اسم الله عليه قال البيضاوي وكان ترك التسمية اذن من الله للشيطان من تناوله كما ان التسمية منع له عنه نقله الطيبي ۱۲ حرز ٢٧ قوله خ م ت اى رواه البخاري ومسلم والترمذي كلهم عن عمر بن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم وام سلمة رضي الله تعالى عنها ولفظه فى الشمائل بسم الله وكل بيمينك مما يليك ۱۲ حرز ٢٨ قوله يستحل فى شرح مسلم للنووي الشيطان يستحل الطعام اى يتمكن من اكله وتوهمى فى اثناء الطعام زال التمكن ايضا والجمهور من السلف والخلف من المحدثين والفقهاء والمتكلمين ان اكل الشيطان حقيقة اذ العقل لا يحيله ۱۲ مجمع البحار

حواشی متعلقه صفحه ۸۷

ش قوله بها اى مما ذكر من التنعيم والتنعيم بمعنى النعمة على ما فى المهذب ويمكن ان يقال القدر وا اذا ارتفع اصابة مثل هذا ۱۲ حرز ف قوله فاذا شبعتم قال الكرماني فيه جواز الشبع وما جاء فى كراهيته محمول على المداومة عليه ۱۲ مواهب لدنى ف قوله فاذا شبعتم الشبع كالعنب سير شدن يقال شبعت خبزا ومن خبز من باب سمع ۱۲ تاج

حواشی متعلقه صفحه ٨٨

٥ قوله بسم الله و آن حضرت صلی الله علیه وسلم از مخالطت کسے که امراض ساریه داشت مثل جذام و برص منع میکرد ابو هریرة رضی الله عنه از حضرت روایت می کند که گفت فر من المجذوم فرارک من الاسد و مردی مجذوم از قبیله ثقیف آمد که با آن حضرت بیعت کند فرمود الا قد بایعناک فارجع و در اخبار وارد شده که سخن گوئی با مجذوم در حالی که میان تو و او مقدار یک نیزه یا دو نیزه بود و جذام مرض خبیث ست که از انتشار سوداء در همه بدن پیدا آید و مزاج اعضا و هیأة آن تباه و متغیر مے شود و در احادیث دیگر بصحت رسیده که نفی عدوی میکند نقل آنکه خبر لا عدوی ای لا یعدی شئ شیئا و ثبوت پیوسته که یک نوبت دست مجذوم را گرفت و در کاسه خود در آورد و فرمود کل بسم الله ثقة بالله و توکلا علیه با او طعام خورد و در جمع میان روایات نفی و اثبات اعدا آنکه گوئیم نفی محمول ست بر آنکه این امراض بالطبع خود متعدی نیست چنانکه فلسفے و دهری گویند لکن خداوند تعالی مخالطت مریض با این امراض را با صحیح سبب اعدای مرض او و تصحیح میگرداند و گاهست که این اعدا را نسبب خود که مخالطت هست تخلف میکند چنانکه در سایر اسباب و یا آنکه نفی عدوی بر عموم خود ست و لیکن امر با احتراز برای آنست که مبادا بعد از مخالطت آن مرض بدو رسد و تصور آن کند که عدوی حق است پس در حرج افتد و این از قبیل سد ذرائع ست یا آنکه امر با اجتناب از مجذوم امر استحباب و اختیار و ارشاد و مؤاکله با مجذوم بر بیان جواز یا آنکه گوئیم هر یک از نفی و اثبات نسبت بحال قوی ست یا کسے که کامل الایمان و تمام التوکل بود و از مخالطت با این نوع مرض ضرر نرساند زیرا که قوة ایمان و توکل او مر قوه عدوی را دافع ست و کسے که ضعیف الایمان و التوکل باشد او را احتیاطا اجتناب باید کرد و آن سرور هر دو طریق را مباشر بود تا اقویا بطریق توکل و ضعفا بطریق تحفظ اقتدا نمایند ۱۲ روضة الاحباب

٦ قوله ثقة ای اثق ثقة ای اعتمادا بالله فنصب علی المفعول المطلق و کذا قوله و توکلا علیه نعم لبعضهم هو منصوب علی الحال و صاحبها محذوف ای کل معی واثقا بالله و یحتمل ان یکون من کلام الراوی حال من فاعل کل وان یکون مفعولا مطلقا ای کل ثقة فستعنق ای القوم ثقة بالله ذکره الطیبی ۱۲ حرز

٩ قوله غیر مکفی بالنصب و فی النسخة الصحیحة بالرفع و سیاتی وجهها قال المؤلف بفتح المیم و اسکان الکاف و تشدید الیاء قال الخطابی معناه انه سبحانه و تعالی هو المطعم الکافی و هو غیر مطعم و لا مکفی انتهی فهو من الکفایة علی ما اختاره صاحب الاذکار و یکون الضمیر فیه راجعا الا مکفی بفتح المیم و تشدید الیاء و هذه الروایة الصحیحة الفصیحة و رواه اکثر الرواة بالهمزة و هو فاسد من حیث العربیة کان من الکفایة و من کفأت الاناء کما لا یقال فی مقرو مقری و لا فی مرمی مرمئ بالهمزة انتهی فما قاله الحنفی عن الطیبی من ان معناه غیر مردود و مقلوب من کفأت الاناء و الضمیر للطعام الذی یدل علیه سیاق الکلام مردود علیه بما سبق الاشارة الیه ۱۲ حرز

١١ قوله و لا مودع بفتح الدال المشددة و قال المؤلف بضم المیم و فتح الواو و تشدید الدال ای غیر متروک الطلب الیه و الرغبة فیما عنده و منه قوله تعالی ما ودعک ربک ای ما ترکک انتهی و قال العسقلانی غیر مودع بفتح الدال ای غیر متروک و یحتمل کسرها علی انه حال من القائل ای غیر تارک انتهی و فیه انه یلزم منه تفکیک الضمیر او عدم ملائمته لما قبله و ما بعده حیث وقع کل منها بصیغة المفعول ۱۲ حرز

١٢ قوله ربنا روی بالرفع و النصب و الجر فالرفع علی تقدیر هو ربنا و انت ربنا اسمع حمدنا و دعانا او علی انه مبتدأ و خبره غیر بالرفع تقدم علیه و بالنصب علی انه منادی حذف منه حرف النداء و الجر علی البدل من ضمیر الله هذا مجمل الکلام فی مقام المرام و تفصیله ما ذکره میرک شاه بقوله و اعلم ان ضمیر اسم المفعول فی الجمل الثلاثة لا یخلو اما ان یکون راجعا الی الله او الی الحمد او الی الطعام الذی یدل علیه السیاق فعلی الاول یجوز ان یقرأ غیر منصوبا باضمار اعنی او علی انه حال ای الله سبحانه غیر مکفی رزق عباده لانه لا یکفیه احد غیره و قیل ای غیر محتاج الی احد لکنه هو الذی یطعم عباده و یکفیهم و لا مودع ای غیر متروک الطلب منه و الرغبة فیما عنده و لا مستغنی عنه لانه فی جمیع الامور هو المرجع و المستعان و المدعو و یجوز ان یقرأ مرفوعا ای هو غیر مکفی الی آخره و علی الثانی معناه ان هذا الحمد غیر ملیق به کما حقه لقصور القدرة و مع هذا غیر مودع ای غیر متروک بل الاشتغال به دائم غیر منقطع کما ان نعمه تعالی لا ینقطع عنا طرفة عین و لا مستغنی عنه لان الاتیان به ضروری دائما و رفع غیر و نصبه جائز ایضا و علی الثالث معناه غیر مکفی من عندنا بل هو کافی و الرزاق او غیر مردود الیه لان الاحتیاج الیه قد بلغ الغایة و لا مودع ای غیر متروک لان الحاجة الیه دائمة و لا مستغنی عنه لان الاتیان به ضروری جملة مؤکدة للجملة السابقة و النصب و الرفع فی غیر جائزان ایضا ۱۲ حرز

١٣ قوله کفانا خص تنبیها علی عظمة تلک النعمة لکونه مستلزما للاکل غالبا و فی نسخة و آوانا ای اعطی مأوی لنا و الظاهر انه تصحیف ۱۲ حرز

١٤ قوله و انا غیر بالنصب و یجوز رفعه و لا یبعد جره مجرورا بدلا من الجلالة او الموصول ۱۲ حرز

١٥ قوله عدی ای رواه الاربعة و ابن السنی عن ابی سعید الخدری رضی الله تعالی عنه ۱۲ حرز

١٦ قوله و سقے الفرق بین سقے و اسقے ان الاول لما لا کلفة فیه لهذا ذکر فی شراب الجنة و سقاهم ربهم شرابا طهورا و الثانی لما فیه کلفة و لهذا ذکر فی ماء الدنیا نحو لاسقیناهم ماء غدقا ای کثیرا ۱۲ تفسیر اتقان

١٧ قوله و سوغه و فی القاموس ساغ الشراب سوغا سهل مدخله و فی المغرب ساغ الطعام سوغا سهل مدخله فی الحلق فعلی هذا ما فی شرح المشکوة للشیخ عبد الحق من ان السوغ مخصوص بالشراب دون الطعام محل نظر ۱۲

١٧ قوله و سوغه بتشدید الواو ای سهل الدخول اللقمة و نزول الشربة فی الحلق ۱۲ حرز

١٨ قوله من حب ای رواه ابوداود و النسائی و ابن حبان عن ابی ایوب الانصاری ۱۲ حرز

١٩ قوله د ت ق س ی ای رواه ابوداود و الترمذی و ابن ماجة و الحاکم و ابن السنی عن معاذ بن انس رضی الله تعالی عنه و لفظه من قال ذلک غفر له ما تقدم من ذنبه ۱۲ حرز

٢٠ قوله بارک قال المؤلف یدل علی ان اللبن خیر الاطعمة و افضلها قلت و سببه ما رواه الترمذی فی الشمایل عن ابن عباس رضی الله تعالی عنهما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس شئ یجزئ مکان الطعام و الشراب غیر اللبن و قوله یجزئ من الاجزاء بمعنی الکفایة و معنی الحدیث لیس شئ یقوم مقام الطعام و الشراب غیر اللبن ثم الظاهر ان المراد لبن البقر و الغنم و الابل لقوله تعالی و ان لکم فی الانعام لعبرة نسقیکم مما فی بطونه من بین فرث و دم لبنا خالصا سائغا للشاربین و لا یدخل فیه لبن الرمکة و هی الانثی من الخیل فان کثیره مما یسکر علی ما صرح به بعض فقهائنا فیکون قلیله ایضا حراما عند الشافعیة لکن لا سیما حیث ما اسکر کثیره فقلیله حرام ۱۲ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ٩٠

٧ قوله ورزقتنا اي عطائيه من قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون وهو اعم مما قال الحنفي اي جعلته مما انتفع به قال الجوهري الرزق ما ينتفع به ١٢ حرز ٨ قوله داي رواه ابو داود وعن معاذ بن انس هذه الزيادة قال ميرك كذا وقع في سنن ابي داود وسكت عليه وهو من افراده انتهى ومعنى قوله وسكت عليه انه لم يتعرض بانه صحيح او حسن او ضعيف والقاعدة انه اذا سكت فهو حسن ١٢ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ٩١

٩ قوله بامر اي ليصل المذنب ركعتين بنية الاستخارة ويعاقبل بعين المقصود يقرء في الاولى الكافرون وفي الثانية الاخلاص وقيل في الاولى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وفي الثانية وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ١٢ مرقات ١٠ قوله غير كع وقيل يمضي بعد الاستخارة لما ينشرح له صدره انشراحا خاليا عن هوى النفس فان لم ينشرح لشئ فالذي يظهر انه يكرر الصلاة حتى يظهر له الخير الى سبع مرات ١٢ مرقات ١١ قوله ركعتين اي ليصل ركعتين يقرء فيهما الكافرون والاخلاص او آية وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وآية وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ١٢ حرز ١٢ قوله الفريضة في نسخة من غير فريضة اشارة الى انه لا يجزي الفريضة عنهما ولا يكتفي بهما عنهما بخلاف تحية المسجد وشكر الوضوء فانها يتادى بكل صلوة نفلها اشعارا باهتمام هذه الصلوة والاظهر ان المراد به الوجه الاكمل وهو ان يكون صلاته على حدة من غير فريضة او سنة مؤكدة ثم انه صلى الله عليه وسلم ما عين وقتا فذهب الجمع الى جوازها في جميع الاوقات والاكثرون على انها في غير الاوقات المكروهة ١٢ حرز ١٢ قوله الفريضة قال ميرك فيه اشارة الى انه لا يجزي الفريضة وما عين وقتا فيجوز في جميع الاوقات واليه ذهب جمع والاكثرون على انها في غير الاوقات المكروهة ١٢ مرقات ١٣ قوله استخيرك من الاستخارة وهي استفعال من الخير ضد الشر ومعناه طلب الخير في الشئ ١٢ حرز ١٤ قوله بعلمك اي بسبب علمك المحيط بالخير والشر كما قال الله تعالى عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ١٢ حرز ١٥ قوله واستقدرك قال المؤلف اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة انتهى وكذا في القاموس استقدر الله خيرا ساله ان يقدر له خيرا ١٢ ١٦ قوله بقدرتك اي بحولك وقوتك وعبر فيه كمال التفويض علما وعملا وقال الطيبي على ما نقله ميرك عنه الباء في الموضعين اما للاستعانة اي اطلب خيرك مستعينا بعلمك فاني لا اعلم فيم خيرا واطلب منك القدرة فانه لا حول ولا قوة الا بك واما للاستعطاف اي بحق علمك الشامل وقدرتك الكاملة انتهى وفي رواية النسائي واستهديك بقدرتك ١٢ حرز ١٧ قوله تقدر بكسر الدال رواية وفي القاموس المقدرة القوة والاقتدار والفعل كضرب ونصر وفرح ١٢ حرز ١٨ قوله الغيوب بضم الغين وكسرها وهذا من باب الاكتفاء او من طريق البرهان اي انت كثير العلم بما يغيب عن السوى فانك تعلم السر واخفى فضلا عن الامور الحاضرة والاشياء الظاهرة في الدنيا والآخرة ١٢ مرقات ١٩ قوله ان كنت قال الطيبي معناه اللهم انك تعلم فاوقع الكلام موضع الشك على معنى التفويض اليه والرضا بعلمه فيه وهذا النوع سمته اهل البلاغة تجاهل العارف ومزج الشك باليقين انتهى اقول ولا اضطرار فيه لانه غير مناسب للترديد الذي بني امره على معرفة الله تعالى وجهل العبد به فالظاهر ان الشك بالنظر الى المستخير لانه ليس بمتيقن عنده بل هو متردد في ان علمه سبحانه وتعالى هل تعلق بكون هذا الامر خيرا او شرا لا في اصل العلم لانه من المعلوم بالضرورة من الدين ١٢ حرز ٢٠ قوله ان هذا الذي يريده كما في رواية ويسمي حاجته او ضميرا في قلبه ١٢ مرقات ٢١ قوله الامر اللام للعهد الذهني فان المراد به الامر المتردد فيه من جهة كونه خيرا او شرا كالسفر والنكاح وغيرهما ١٢ حرز ٢٢ قوله او قال المصنف او في الموضعين للتخيير اي انت مخير ان شئت قلت وعاجل امري وآجله او قلت معاشي وعاقبة امري انتهى وقال العسقلاني الظاهر انه شك في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عاقبة امري او قال عاجل امري وآجله واليه ذهب القوم حيث قالوا هي على اربعة اقسام خير في دينه ودنياه وهو المقصود الاول وخير في دنياه فقط وهو حظ حقير وخير في العاجل دون الآجل وبالعكس وهو اولى والجمع هو الافضل ويحتمل ان يكون الشك في انه صلى الله عليه وسلم قال في ديني ومعاشي وعاقبة او قال بدل الالفاظ الثلاثة في عاجل امري وآجله ولفظ في المعاد في قوله في عاجل امري ليشمل الديني والدنيوي والآجل ليشملهما والعاقبة انتهى ولا شك ان او في الحديث ليس من كلام النبوة المفيد للتخيير وانما استفيد التخيير من وقوع الشك الراوي في التعبير فاندفع كلام الحنفي بعد نقل كلام المصنف حيث قال ويجوز ان يكون للشك ويؤيده ما في بعض الكتب كالمشكوة والاذكار وغيرهما ناقلين عن البخاري او قال عاجل وآجله ١٢ حرز ٢٣ قوله عاجل امري ليشمل الديني والدنيوي والآجل ليشملهما والعاقبة ١٢ حرز ٢٤ قوله فاقدره قال المصنف بوصل الهمزة وضم الدال اي قض لي به وهيئه انتهى وكذا قال في النهاية وقيل بكسر الدال انهما وهو المفهوم من القاموس حيث قال القدر محركة القضاء والحكم وقدر الله ذلك عليه يقدره ويقدره قدرا وقدره عليه وله انتهى وقيل معناه اجعله مقدورا لي او قدره لي او نجزه لي ١٢ حرز ٢٥ قوله فاقدره قال ميرك بضم الدال وكسرها ومعناه ادخل تحت قدرتي ويكون قوله ويسره لي طلب التيسير بعد التقدير وقيل المراد من التقدير التيسير فيكون ويسره عطفا تفسيريا انتهى ولا يخفى بعده لان الاقدار اعم ١٢ مرقات

حواشی متعلقہ صفحہ ٩٤

ؒ قولہ فلا ادعی لکما قال الله تعالیٰ من یہد الله فہو المہتد ومن یضلل فلن تجد لہ ولیا مرشدا وقال عز وجل انک لا تہدی من احببت ولکن الله یہدی من یشاء وفی اتیان ضمیر المفعول فی جانب الہدایۃ وترکہ فی جانب الضلالۃ مشقۃ الی النہایۃ ۱۲ حرز ؒ قولہ تسائلون بتخفیف السین علی حذف احدی التائین الکوفیین وتشدیدہا علی ادغام التاء بعد قلبہا فی السین ای یسأل بعضکم بعضا ۱۲ حرز ؒ قولہ الارحام بصیغۃ جمع بالنصب تقدیرہ واتقوا الارحام ان تقطعوا ہا وفی قراءۃ حمزۃ بالجر علی انہ عطف علی الضمیر المجرور من غیر اعادۃ الجار وہو جائز علی الصحیح خلافا لمن خالف کما حققنا فی حاشیۃ الجلالین ویؤیدہ قولہم اسألک بالله وبالرحم وقیل الواو للقسم ثم ہذا ہو الاصل الاول وعلیہ اکثر النسخ وفی نسخۃ صحیحۃ یا ایہا الذین امنوا اتقوا الله الذی تساءلون بہ والارحام وہو الموافق للمشکوۃ والاذکار وسلاح الاصول قال الطیبی لعلہ ہکذا فی مصحف ابن مسعود ۱۲ ؒ قولہ اتقوا الله حق تقاتہ نسخ بقولہ فاتقوا الله ما استطعتم والصحیح انہ مفسر بہ لا منسوخ وحقہ وہو امتثال امرہ واجتناب نہیہ ولم یأمر الا بالمستطاع لا یکلف الله الا وسعہا ۱۲ ذیل مجمع البحار ؒ قولہ تقاتہ ای حق تقواہ وما یجب منہا وہو استفراغ الوسع فی القیام بالواجب والاجتناب عن المحارم لقولہ تعالیٰ فاتقوا الله ما استطعتم ولا مار واہ الحاکم عن ابن مسعود مرفوعا وصححہ المحدثون من انہ ہو ان یطاع فلا یعصی ویشکر فلا یکفر ویذکر فلا ینسی فنبنی ہذا کما لہ وقیل ہو ان ینزہ الطاعۃ عن الالتفات الیہا ومن توقع المجازات علیہا ۱۲ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ۹۵

ؒ قولہ علیک فی المشکوۃ علیکما وہو المناسب لقولہ وجمع بینکما فی خیر ۱۲ حرز ؒ قولہ فی خیر ای فی طاعۃ وصحۃ وعافیۃ وسلامۃ وملایمۃ وحسن معاشرۃ وتکثیر ذریۃ طیبۃ ۱۲ مرقات ؒ قولہ مد حب س ای رواہ الاربعۃ وابن حبان والحاکم کلہم عن ابی ہریرۃ رضی الله تعالیٰ عنہ ۱۲ حرز ؒ قولہ خ م ت س ای رواہ البخاری ومسلم والترمذی والنسائی کلہم من حدیث جابر رضی الله تعالیٰ عنہ ۱۲ حرز ؒ قولہ زوج التزویج مرد را زن وزن را بشوی دادن ویعدی الی المفعولین وجفت وقرین کردن ویعدی الی المفعول الثانی بالباء ۱۲ تاج ؒ قولہ علیا فاطمۃ وروی مرفوعا انما سمیت فاطمۃ لان الله تعالیٰ قد فطمہا وذریتہا من النار یوم القیمۃ خرجہ الحافظ الدمشقی وروی الغسانی مرفوعا لان الله فطمہا ومحبیہا عن النار ۱۲ مواہب لدنیہ ؒ قولہ فاطمۃ فاطمۃ زہرا کنیت وی ام محمد والقاب وی مبارکہ وطاہرہ وزاکیہ وراضیہ ومرضیہ وبتول است ۱۲ روضۃ الاحباب ؒ قولہ الی قعب وہو بفتح القاف وسکون العین المہملۃ بالباء الموحدۃ قدح علیا فی الخلاصۃ وفی الصحاح قدح من خشب ۱۲ حرز ؒ قولہ فنضح نضح تعالیٰ نضحہ ونضح علیہ الماء ای رشہ علیہ کذا فی النہایۃ ۱۲ حرز ؒ قولہ نصب وحدیث غسل رجلی العروس وصب الماء من باب الدار الی اقصاہا لیکون برکۃ ورحمۃ ومنع العروس عن اکل الالبان والخل والکزبرۃ والتفاحۃ فی الاسبوع الاول حذرا عن العقم مع طولہ وتمتین فیہ دجال واضع ۱۲ تذکرۃ الموضوعات

حواشی متعلقہ صفحہ ۹۷

ؒ قولہ خ م ای رواہ البخاری ومسلم فالاول من حدیث اسماء بنت ابی بکر الصدیق رضی الله تعالیٰ عنہ انہا اتت بابنہا عبد الله بن الزبیر الی النبی صلی الله علیہ وسلم فوضعہ فی حجرہ ثم دعا بتمرۃ فمضغہا ثم تفل فی فیہ فکان اول شیء دخل جوفہ ریق رسول الله صلی الله علیہ وسلم ثم حنکہ بتمرۃ ثم دعا لہ وبرک علیہ وکان اول مولود ولد فی الاسلام من المہاجرین الی المدینۃ والثانی من حدیث ابی موسی الاشعری ایضا قال ولد لی غلام فاتیت بہ النبی صلی الله علیہ وسلم فسماہ ابراہیم فحنکہ بتمرۃ ودعا لہ بالبرکۃ ودفعہ الی قال الراوی وکان اکبر ولد ابی موسی ۱۲ حرز ؒ قولہ وضع الاذی ای بطرحہ وازالتہ عنہ ای عن المولود بغسل بدنہ وحلاقۃ راسہ والتصدق وزن شعرہ فضۃ علی ما ورد فیہ حدیث وقال المؤلف قولہ وضع الاذی ای الشعر والنجاسۃ وما یخرج عن الصبی حین یولد فیحلف یوم سابعہ ۱۲ حرز ؒ قولہ والعق العق الشق والقطع ومنہ عقیقۃ المولود وہی شعرہ لانہ یقطع عنہ یوم اسبوعہ وبہا سمیت الشاۃ التی تذبح عنہ ۱۲ مغرب ؒ قولہ والعق ای ذبح العقیقۃ قال المؤلف یعنی العقیقۃ ای یذبح عن المولود یوم سابعہ واصل العق الشق والقطع وقیل للذبیحۃ عقیقۃ لانہا یشق یوم حلقہا انتہی وکذا فی النہایۃ ویستحب للغلام کبشا وللجاریۃ کبشا وینبغی ان لا یکسر عظامہ تفاؤلا وہو مخیر بین ان یقسم لحمہ او یطبخہ فیطعم اہلہ ۱۲ حرز ؒ قولہ ت ای رواہ الترمذی من حدیث عمرو بن شعیب عن جدہ عبد الله بن عمرو بن العاص رضی الله تعالیٰ عنہ ۱۲ حرز ؒ قولہ وہامۃ بتشدید المیم ای کل ذات سم یقتل والجمع الہوام فاما ما یسم ولا یقتل فہو السامۃ کالعقرب والزنبور وقد یقع الہوام علی ما یدب من الحیوان وان لم یقتل کالحشرات کذا فی النہایۃ وزاد فی السلاح ومنہ حدیث ابو ذیک ہوام راسک ۱۲ حرز ؒ قولہ ومن وفی نسخۃ الجلال ومن شر کل عین موضوعا علیہ رمز البخاری والاربعۃ ۱۲ حرز ؒ قولہ لامۃ ای التی تصیب بسوء علی ما ذکرہ الجوہری وفی النہایۃ اللمم طرف من الجنون یلم الانسان ای یقرب انتہی وعن بعض المحققین قال صاحب النہایۃ العین اللامۃ التی تصیب بسوء بمعنی الملمۃ من الالمام وہو المقاربۃ والنزول انما اتی باللامۃ لمشاکلۃ قولہ ہامۃ ۱۲ حرز ؒ قولہ خ عہ ای رواہ البخاری والاربعۃ کلہم عن ابن عباس والبزار عن ابن مسعود ۱۲ حرز ؒ قولہ فلیعلمہ کانوا یستحبون ان یلقنوا الصبی حین یعرب ان یقول لا الہ الا الله سبع مرات ای حین ینطق ۱۲ مجمع البحار ؒ قولہ فلیعلمہ لا الہ الا الله وہو شامل لیلقن مبناہ وتبیین معناہ ۱۲ شرح عین العلم لملا علی قاری ؒ قولہ لا الہ الا الله واذا تکلم الصبی فانہ یعلمہ اولا کلمۃ لا الہ الا الله محمد رسول الله یلقنہ ذلک سبع مرات ثم یلقنہ ہذہ الآیۃ فتعالی الله الملک الحق لا الہ الا ہو رب العرش العظیم ویلقنہ آیۃ الکرسی وآخر سورۃ الحشر ہو الله الذی لا الہ الا ہو الملک القدوس السلام المؤمن المہیمن العزیز الجبار المتکبر سبحان الله عما یشرکون ہو الله الخالق الباری لہ الاسماء الحسنی یسبح لہ ما فی السموات والارض وہو العزیز الحکیم ۱۲ شرح شرعۃ الاسلام ؒ قولہ ی ای رواہ ابن السنی عن عمرو بن العاص رضی الله تعالیٰ عنہما ۱۲ حرز ؒ قولہ اضربوہ ای المولود ضرب تادیب وتعزیر ۱۲ حرز ؒ قولہ علی الصلوۃ ای علی ترکہا او لاجل فعلہا ان ابی ۱۲ حرز ؒ قولہ لسبع واول مدۃ التمیز سبع سنین عرف ذلک علیہ الصلاۃ والسلام مرہم بالصلوۃ اذا بلغوا سبعا ۱۲ فی کتاب محیط

عـ قوله اذا افصح الولد وقد كتب الى شيخنا الشيخ على المتقى فيما جرت عليه عادة اكثر هذه البلاد وانهم يبتديون تعليم الصغار للقرآن حين يمضى عليه اربعة سنين واربعة اشهر واربعة ايام هل له اثر فى الحديث او فى السلف فكتب انه لم يوجد له شئ يعتمد عليه الا انه سمع عن بعض انه شق صدره صلى الله عليه وسلم وامر بالقرأة حينئذ فهذا مع اختلاف فيه لو صح لستنبط منه ما ذكر لكنه يخالف المشاهير ۱۲ خاتمة مجمع البحار

حواشی متعلقه صفحه ۹۸

عـ قوله وعلى التولية روى فراكردن وبشت بگردانيدن وهو من الاضداد ۱۲ تاج عـ قوله اطوله بهمزة وصل وكسر واو اى قرب له البعد بطى الارض قال المؤلف اى قربه وسهل السير حتى لا يطول ۱۲ حرز عـ قوله ت س ق اى رواه الترمذى والنسائى وابن ماجة عن ابى هريرة ايضا ۱۲ حرز عـ قوله زودك اى جعل الله التقوى زادك فان خير الزاد التقوى كما زاد المعاد ۱۲ حرز عـ قوله ت مس اى رواه الترمذى والحاكم عن انس رضى الله تعالى عنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى اريد سفرا فزودنى فقال زودك الله التقوى قال زدنى قال وغفر ذنبك قال زدنى قال ويسر لك الخير حيثما كنت اى اينما توجهت قال الطيبى يحتمل ان الرجل طلب الزاد المتعارف فاجابه صلى الله عليه وسلم بما اجابه على طريقة اسلوب الحكيم اى زادك ان تتقى محارمه وتجتنب معاصيه ومن ثم لما طلب الزيادة قال وغفر ذنبك فان الزيادة من جنس المزيد عليه وربما زعم الرجل ان يتقى الله وفى الحقيقة لا يكون تقوى تترتب عليه المغفرة فاشار بقوله وغفر ذنبك ان يكون ذلك الاتقاء بحيث تترتب عليه المغفرة ثم ترقى منه الى قوله ويسر لك الخير فان التعريف فى الخير للجنس فيتناول خير الدنيا والآخرة ۱۲ حرز عـ قوله ام بتشديد الميم اى نصب صلى الله عليه وسلم ۱۲ حرز عـ قوله او سرية او طائفة من الجيش يبلغ اقصاها اربع مائة تبعث الى العدو وسموا به لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشئ السرى اى النفيس كذا فى النهاية واو للتنويع وابعد الحنفى حيث قال كلمة او للشك او التخيير ۱۲ حرز عـ قوله اوصاه فى خاصته يعنى اندرز ميكرد آنحضرت صلى الله عليه وسلم امير را در خاصه او يعنى در نفس او بتقوى خداى ۱۲ شرح مشكوة للشيخ عبد الحق عـ قوله خاصته فى الطيبى وصاه فى خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا فى اختصاص التقوى بخاصة نفسه والخير بمن معه اشارة الى ان عليه ان يشدد على نفسه ويسهل على المسلمين ويرفق بهم ذيل مجمع البحار عـ قوله خاصته فى النهاية فى متعلق بتقوى وهو بادمى وخيرا منصوب بنزع خافض وقوله ومن معه من المسلمين خيرا من العطف على معمولى عاملين اى اوصى بتقوى فى خاصة نفسه واوصى بخير فى من معه ۱۲ مجمع البحار

حواشی متعلقه صفحه ۹۹

عـ قوله سفرا يستحب للمسافر عند ارادة الخروج ان يصلى ركعتين لحديث المطعم بن المقداد الصحابى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خلف احد عند اهله افضل من ركعتين عندهم حين يريد سفرا رواه الطبرانى قال بعض اصحابنا يستحب ان يقرء فى الاولى منهما بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفى الثانية قل هو الله احد وقال بعضهم يقرء فى الاولى بعد الفاتحة قل اعوذ برب الفلق وفى الثانية قل اعوذ برب الناس واذا سلم يقرء آية الكرسى فقد جاء ان من قرء آية الكرسى قبل خروجه من منزله لم يصبه شئ يكرهه حتى يرجع ويستحب ان يقرء سورة لايلاف قريش فقد قال الامام السيد الجليل ابو الحسن القزوينى الفقيه الشافعى صاحب الكرامات الظاهرة والاحوال الباهرة والمعارف المتظاهرة انه امان من كل سوء قال ابو طاهر بن جحشويه اردت سفرا وكنت خائفا منه فدخلت الى القزوينى اساله الدعاء فقال لى ابتداء من قبل نفسه من اراد سفرا ففزع من عدو او وحش فليقرء لايلاف قريش فانها امان من كل سوء فقرءتها فلم يعرض لى عارض حتى الآن ۱۲ اذكار للنووى عـ قوله احول بالحاء المهملة اى اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع ورد الحاء وكذا ذكره المصنف فقوله احتال اى لدفع الاعداء من حال يحول حيلة وقوله اتحرك من حال اذا تحرك وقوله ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما عن الآخر ۱۲ حرز عـ قوله عدوا اى من نوع الانسان بدليل قوله او غيره ۱۲ حرز عـ قوله من كل لقوله تعالى وآمنهم من خوف ويؤخذ منه انه اذا قرئ حال القحط ووقت الاضطرار بالاكل يكون قرائته امانا من الموت اما لقلق لقوله تعالى اطعمهم من جوع وآمنهم ۱۲ حرز عـ قوله سواى موقوف وهو على فى الاذكار من قول ابى الحسن القزوينى الامام السيد الجليل الشافعى صاحب الكرامات الظاهرة والاحوال الباهرة والمعارف المتظاهرة ۱۲ حرز عـ قوله مقرنين قال المصنف اى مطيقين انتهى وهو اعتراف بعجزه وان تمكنه من الركوب عليه باقداره وتسخيره ۱۲ حرز عـ قوله لمنقلبون اى راجعون قال الطيبى الانقلاب اليه هو السفر الاعظم فينبغى ان يتزود ۱۲ الحرز

حواشی متعلقه صفحه ۱۰۰

عـ قوله المنقلب بصيغة المجهول اى الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعنى انه يعود الى وطنه فيرى ما يسوءه ۱۲ حرز عـ قوله فيهن اى عليهن او فى آخرهن او لهن ۱۲ حرز عـ قوله مدبرا اى فى جملتهن بان قال بعدهن ۱۲ حرز عـ قوله آئبون بهمزة ممدودة بعدها همزة مكسورة اسم فاعل من آب يؤوب اذا رجع اى راجعون من السفر بالسلامة الى اوطاننا او من الغيبة الى الحضور او من الغفلة الى الحضور وقوله تائبون اى من المعصية الى الطاعة والظاهر ان التقدير نحن آئبون تائبون على وجه الاخبار وتحدثا بنعمة الله وقصدا للثبات على طاعة الله واما قول ابن حجر انه خبر بمعنى الدعاء فصحيح خصوصا بالنسبة اليه صلى الله عليه وسلم واكثر الصحابة تائبون كذا فى قوله عابدون ۱۲ مرقات

١٦ قوله تائبون بكسرة الهمزة بعد الالف وكثير من الناس يلفظون بياء بعد الالف وهذا لحن بمعناه راجعون انتهى وقوله بعد الالف اي الممدودة فانه اسم فاعل يكون الياء لحنا انما هو في الوصل واما في الوقف عليه فهو صحيح بلا خلاف كما هو مقتضى قاعدة الامام حمزة من القراء السبعة حيث جوز في مثله التسهيل والابدال والتقدير نحن تعالى آئبون تائبون اي من المعصية فالملائم ان يفسر آئبون براجعون عن الغفلة فان الاواب صفة الانبياء ومنه قوله تعالى انه اواب وكذا نعت الاولياء ومنه قوله تعالى انه كان للاوابين غفورا ويقال للصلٰوة بين العشائين صلٰوة الاوابين ١٢ حرز ١٧ قوله لربنا متعلق بما قبله او بقوله حامدون او هو من انواع التنازع ١٢ حرز ١٨ قوله رواه مسلم وابو داود والنسائي والترمذي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ١٢ ١٩ قوله صحبة بكسر همزة وفتح موحدة وفي القاموس انه بتثليث الهمزة والباء ففيه تسع لغات والمراد بصحبة المسبحة اشارة الى التوحيد الذاتي والتفريد الصفاتي ١٢ حرز ٢٠ قوله واقلبنا بكسر اللام من القلب بمعنى الرجع اي ردنا الى اوطاننا محوبين بذنبه اي بسلامة وعافية قال المؤلف في معنى الجملتين اي احفظنا بحفظك سادة الخير وارجعنا بامانتك وعهدك الى بلدنا ١٢ حرز ٢١ قوله ازولنا بهمزة وصل وكسر واو من الزوى بمعنى القبض والجمع في الصحاح زويت الشيء اي جمعته وقبضته قال المؤلف اي اجمع الارض واطو لنا لئلا تطول ١٢ حرز

حواشي متعلقة صفحه ١٠١

ع قوله والحور اي من الحور بفتح الحاء المهملة وسكون الواو النقصان بعد الكور بوزن السابق اي الزيادة ومنه كور العمامة وقوله تعالى يكور الليل على النهار الآية او عن التعريف بعد الجمع وفي نسخة صحيحة بعد الكون بالنون بدل الراء فلمعنى من النقص بعد ثبوت الكمال قال النووي في الاذكار رواية النون اكثر وهي التي في اكثر اصول حديث مسلم بل هي المشهورة فيها وقال المصنف الحور والكور بفتح الحاء والكاف اي من النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من التقض بعد الحاجة ويروى بعد الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا اي حدث واستقر يعني اعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات انتهى وقيل معنى الحور بالراء الرجوع عن الجماعة بعد الكون منهم قال التوربشتي وفيه نظر لان استعمال الكور في جماعة الابل خاصة وربما استعمل في البقر انتهى والجواب ان باب الاستعارة غير مسدود فان العطن مختص بالابل يكنى من ضيق الخلق وقال بعض صاحب الفائق في معنى الحور بعد الكون بالنون الحور الرجوع والكون الحصول على حالة جميلة يريد التراجع بعد الاقبال قال ميرك واعلم ان في معظم نسخ مسلم بالنون وكذا ضبطه الحفاظ وروي بالراء ومعناه النقصان بعد الزيادة وقيل من الشذوذ بعد الجماعة او من الفساد بعد الصلاح او من الايمان الى الكفر او من الطاعة الى المعصية او من الحضور الى الغيبة وكانه من كار عمامته اذا لفها على راسه فاجتمعت واذا نقضها فافترقت واما بالنون فقال ابو عبيدة من توهم حار بعد ما كان اي انه كان على حالة جميلة فرجع عنها ووهم بعضهم رواية النون ١٢ حرز ٢ قوله بلاغا بلاغا ما يبلغ ويتوصل به الى الشيء المطلوب تصديه وما بعده لفعل مقدر اي سالك بلاغا ١٢ حرز ٣ قوله بلاغا البلاغ كسحاب الكفاية واسم من الابلاغ والتبليغ وهما الايصال ١٢ قاموس ٤ قوله يبلغ على صيغة المضارع المعلوم من التبليغ ويجوز ان يكون من الابلاغ اي يوصل امرا من امور الدنيا والآخرة ١٢ حرز ٥ قوله رضوانا بكسر الراء ويضم وذكره بعد الخير من باب التفضيل بعد الابهام او من قبيل عطف الخاص بعد العام ١٢ حرز ٦ قوله بيدك اي بتصرفك لا بغيرك او بقدرتك وارادتك الخير وكذا الشر فهو من باب الاكتفاء كقوله تعالى سرابيل تقيكم الحر اي والبرد او من قبيل حسن الادب كما قيل في قوله تعالى واذا مرضت فهو يشفين حيث لم يقل واذا امرضني وقيل ذكر الخير وحده لانه المرغب فيه ولانه المقتضى بالذات والشر مقتضى بالعرض اذ لم يوجد جزئي ما لم يتضمن خيرا كليا وتحقيقه ان الافعال ما يتعلق عليه شر فليس بشر بالذات بل بالعرض من حيث هو سبب للشر واشله ذلك هي كالبرد المفسد للثمار وكالسحاب الذي يمنع القصار عن فعله وكالاخلاق الرذيلة كالجبن والبخل وكالافعال المذمومة كالزنا وكالآلام والغموم وغيرها والبرد من حيث كيفيته وبالقياس الى ما وجبه ليس بشر بل هو كمال من الكمالات وانما الشر هو فساد الثمرة الثمار لضعف قواه وعلى هذا قياس البواقي فان الاخلاق الردية والافعال الدنية ليست بشرور من حيث صدورها من القوة الغضبية والقوة الشهوية مثلا بل هي من تلك الحيثية كمالات لتينك القوتين وانما تكون شرورا بالقياس الى ضعف النفس الناطقة عن ضبط قواها او بالقياس الى المظلوم او الى السعادة الدينية وكذا الآلام فانها ليست شرورا من حيث ادراكات الامور ولا من حيث وجودها تلك الامور في انفسها وصدورها عن عللها وانما هي شرور بالقياس الى المتالم ١٢ حرز ٧ قوله ص اي رواه ابو يعلى وابن السني كلاهما من البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما ١٢ ٨ قوله وخلفنا اي كن خلفا منا على اهلنا امر من الخلافة يعني بجاي كسى ايستادن كه پيش ازتو بوده باشد ١٢ حنفي ٩ قوله واخلفنا بوصل همزة وضم لام قال المصنف اي كن خلفا منا على اهلنا ١٢ حرز ١٠ قوله ثنية الثنية العقبة او طريقها او الجبل او الطريقة فيه او اليه ١٢ قاموس ١١ قوله ثنية وهي بفتح مثلثة وكسر نون وتشديد تحتية ثنيا اي عقبة على ما في النهاية ١٢ حرز

حواشي متعلقة صفحه ١٠٢

١ قوله مجريها ومرسها بضم ميم اي مسيرها وموقفها وجيها مصدران بمعنى الاجراء والارساء ١٢ مجمع البحار ٢ قوله عباد الله المراد بهم الملائكة او المسلمين من الجن او رجال الغيب المسلمون بالابدال ١٢ حرز ٣ قوله راي رواه البزار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وروى ابن السني عن ابن مسعود مرفوعا اذا انفلتت دابة احدكم بارض فلاة فليناد يا عباد الله احبسوا فان لله تعالى عبادا في الارض تحبسه قلت حكى لي بعض شيوخنا الكبار في العلم انفلتت له دابة اظنها بغلة وكان يعرف هذا الحديث فقاله فحبسها الله في الحال تغير سبب هذا الكلام ذكره النووي في الاذكار ١٢ حرز ٤ قوله موقوف رواه ابن ابي شيبة هذه الزيادة موقوفا من قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ١٢ حرز ٥ قوله طا اي رواه الطبراني عن يزيد بن علي عن عتبة بن غزوان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اضل احدكم شيئا او اراد عونا وهو بارض ليس بها انيس فليقل يا عباد الله اعينوني يا عباد الله اعينوني فان لله عبادا لا نراهم ١٢ حرز

ش قوله طالبی رواه الطبرانی من حدیث عتبة بن غزوان ایضا قال بعض العلماء الثقات حدیث حسن یحتاج الیه المسافرون وروی عن المشائخ انه مجرب با قرن به النجاح ذکره میرک ۱۲ حرز ۱۹ قوله اصبح ای رواه ابو یعلی وابو احمد وابن السنی عن انس رضی الله تعالی عنه ۱۲ حرز ۲۰ قوله اذا ای کذا فی اصل الاصیل واکثر الاصول وفی اصل الجلال واذا اراد بلدا یلایم الاول قوله یرید دخولها ولعله یرید للتاکید او یلایم الثانی قوله حین یریها وعلی الاول معناه قال اول وقت رویته دخولها ۱۲ حرز ۲۱ قوله اظللن وفی روایة الطبرانی وما اظلت ای حملته ورفعته ۱۲ حرز ۲۲ قوله اضللن ولعل وجه التانیث باعتبار نفوسهم وتغلیبا بالشیاطین رعایة المشاکلة ونسبة الاضلال الیهم مجازیة وفی روایة الطبرانی وما اضللت ۱۲ حرز ۲۳ قوله وما ذرین وفی روایة الطبرانی ذرت وفی روایة اخری له اذرت وفی النهایة یقال ذرته الریح واذرته تذروه تذریه اطارته نسفت ومن الاول قوله تعالی فاصبح هشیما تذروه الریاح ۱۲ حرز

حواشی متعلقه صفحه ۱۰۳

ش قوله وربک الخطاب فیه وفیما بعد للارض وفیه استعار بان لها شعورا بالکلام الذی ۱۲ حرز ۱۱ قوله شرک بان یقع فیک معصیة ومحنة وبلیة وزید فی الاذکار والمشکوة والسلاح وشر ما فیک بهذه الروایة ۱۲ حرز ۱۲ قوله ما یدب بکسر الدال وتشدید الموحدة ای تحرک علیک من الحشرات وقال المصنف بکسر الدال ای یمشی وکلما یمشی علی الارض ای دبیب ۱۲ حرز ۱۸ قوله اعوذ بالله وفی نسخة الجلال اعوذ بک فوقه رمز الدال ویوافقه ما فی شرح المصابیح للمصنف واعوذ بک من اسد کذا فی روایة ابی داود ولیؤیده انه وقع فی نسخة من الاذکار واعوذ بک وکذا فی سلاح المؤمن قال فی روایة النسائی واعوذ بالله ۱۲ حرز ۱۹ قوله واسود بالتنوین وفی نسخة بالفتح واسود هنا منصرف لانه اسم جنس ولیس بصفة اذ لیس فیه شیء من الوصفیة کما هو معتبر فی الصفات الغالبة علیها الاسمیة فی منع الصرف ولهذا یجمع علی اساود وقال بعضهم المسموع من افواه المشائخ والمضبوط فی اکثر النسخ اسود بالفتح غیر منصرف ومن بعضهم نوبانه غیر منصرف لان الوصفیة اصلیة وان غلب علیها الاسمیة قال المصنف الاسود العظیم من الحیات وخصت بالذکر لخبثها انتهی وقال التوربشتی الاسود الحیة العظیمة التی فیها سواد وهی اخبث الحیات وذکر من شانها انها تعارض الرکب وتتبع الصوت ولهذا خصها بالذکر وجعلها جنسا آخر باسمها ثم عطف علیها بقوله ومن الحیة ۱۲ حرز ۲۰ قوله من الحیة تعمیم بعد تخصیص وقال الطیبی من فی قوله من الحیة بیانیة انما یستقیم لو لم یکن الواو العاطفة داخلة علیها ولکنها موجودة فی النسخ المصححة والاصول المعتمدة ۱۲ مرقات ۲۱ قوله ساکن بصیغة الجمع ارید بلفظ الاول الجنس قال المؤلف قیل هم الجن الذین هم سکان الارض والبلد من الارض ما کان ماوی الحیوان وان لم یکن فیه بناء ومنازل انتهی وکذا هو فی النهایة وقال القاضی قیل هم الجن والانس لانهم یسکنون البلاد غالبا اولانهم بنوا البلدان واستوطنوها والمراد بالبلد الارض قال الله تعالی والبلد الطیب یخرج نباته باذن ربه ۱۲ حرز ۲۲ قوله ساکن البلد وفی المشکوة ساکن البلد بصیغة المفرد ثم قال الشارح فی المرقات وفی نسخة سواکن البلد بصیغة الجمع معنا ۱۲ ۲۳ قوله والد قیل آدم وذریته ویحتمل ان یکون جمیع ما یوجد بالتوالد من الحیوانات اصولها وفروعها وقال المصنف یحتمل ان یکون ابلیس وما ولد الشیاطین ۱۲ حرز

حواشی متعلقه صفحه ۱۰۴

ع قوله اذا خرج یستحب للمسافر عند ارادة الخروج ان یصلی رکعتین لحدیث المطعم بن المقداد الصحابی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما خلف احد عند اهله افضل من رکعتین یرکعهما عندهم حین یرید سفرا رواه الطبرانی قال بعض اصحابنا یستحب ان یقرا فی الاولی منهما بعد الفاتحة قل یا ایها الکافرون وفی الثانیة قل هو الله احد وقال بعضهم یقرا فی الاولی بعد الفاتحة قل اعوذ برب الفلق وفی الثانیة قل اعوذ برب الناس واذا سلم یقرا آیة الکرسی فقد جاء ان من قرا آیة الکرسی قبل خروجه من منزله لم یصبه شیء یکرهه حتی یرجع ۱۲ اذکار للنووی ۱۱ قوله وافتتح ای ابتدء کل سورة بسم الله الرحمن الرحیم فیه اشعار بجواز ترک البسملة فی اوائل السور ولاسیما ما بین السورتین علی قراءة جمیع من السبع ۱۲ حرز ۱۲ قوله واختتم قراءتک لیکون ختامها مسک ومما حصله ان یکون القراءة مبدوءة بها ومختتما بها وتقدما بعد من قدم ان کل سورة مبتدءة بها ومختتمة بها فانه یلزم تکرار البسملة فی اثناء القراءة ولا وجه له فی الدرایة مع انه غیر صحیح فی روایة واما ختم القراءة بالبسملة فیه ربما ورد من الحال المرتحل یقول القائل اعند کرنعمان انه ذکره هو المسک ما کررته یتضوع ۱۲ حرز ۱۳ قوله واختتم قراءتک معنی الکل ظاهر والاخفاء فیه یعنی اقرا البسملة بعد السور الخمس هو تو نیکون عدد ها ستا ۱۲ مختصر الدرر ۱۴ قوله اذ هم بتشدید الذال المعجمة ای اکثرهم مخافة من جهة العلیة وهی الحالة الطاہرة ۱۲ حرز

حواشی متعلقه صفحه ۱۰۵

۱۵ قوله لبیک اعلم ان التلبیة مصدر لبی ای قال لبیک معنی لبیک سرعة الاجابة واظهار الطاعة قال الخطابی وقال النحویون ماخوذ من الب بالمکان اذا اقام به والمعنی التثنیة فیه التاکید والتکثیر والمبالغة کانه قال الببا بابا اجابتک بعد اجابتک لزوما لطاعتک بعد لزوم واجابتک بعد اجابة وقال الازهری ای انا مقیم علی طاعتک اقامة بعد اقامة واصلها البابین فحذفت النون للاضافة وهو اظهر الاقوال فی معناها ان تکون تامة منه بانه حذفت الزوائد واوقع الباء فی الباء وحرکت الاخری بالفتح لتعذر الابتداء بالساکن قال بعض المحققین الباءین نقلت حرکة الباء الی اللام وحذف الهمزة لسکونها وسکون الباء الاولی وادغمت فی الثانیة ثم اضیف الی کاف الخطاب فحذفت النون للاضافة فصار لبیک تقدیره لبیت بخدمتک الباء بعد الباب ای قمت بخدمتک قیاما بعد قیام ۔۔۔ الکلفة ۔۔۔ جواب لجابة للمنادی الالهی من جهة او العاصم وابراهیم علیه الصلوة والسلام حیث ینادی فی الکعبة فقیل ۔۔۔ الی بیتی فقال ۔۔۔ این صوتی ۔۔۔ علیک النداء وعلینا التبلیغ ۔۔۔ قال یا ایها الناس اجیبوا ربکم ۔۔۔ فقال الذین کتب الله لهم الحج وهم فی اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم بالسان ۔۔۔ والبیان الواحی لبیک اللهم لبیک فنقل کل من کرر التلبیة فی ذلک العالم یکرر الحج والعمرة ۱۲ حرز

سلہ قولہ ان الحمد بکسر الھمزۃ وفی نسخۃ بفتحھا قال غیر واحد من علمائنا یجوز الکسر والفتح والمختار الکسر فی قاضی خان ان شاء قال ان الحمد لک بالنصب وان شاء بالکسر عن محمد الکسر افضل وھو اختیار الکسائی وفی المشکلات الکسر اصح قال خطابی لھج العامۃ بالفتح وحکاہ الزمخشری عن الشافعی وقال ان الشافعی اختار الفتح وان ابا حنیفۃ اختار الکسر وقال النووی الکسر علی الاستیناف والفتح علی التعلیل والکسر اجود عند الجمھور وقال المصنف یروی بفتح الھمزۃ وکسرھا وجھان مشہوران عند اہل الحدیث والعربیۃ فان الفتح روایۃ العامۃ وقال ثعلب الاختیار بالکسر وھو اجود فی المعنی من الفتح لان من کسر جعل معناہ ان الحمد والنعمۃ لک علی کل حال ومن فتح قال معناہ لبیک لھذا السبب ۱۲ احرز **سلہ قولہ** والنعمۃ بکسر النون ای الانعام والاحسان وھی بالنصب علی الاصح وفی نسخۃ بالرفع قال المصنف المحفوظ نصبھا عطفا علی الحمد قال القاضی یجوز رفعھا علی الابتداء ویکون الخبر محذوفا قال ابن الانباری وان شئت جعلت خبران محذوفا تقدیرہ ان الحمد لک والنعمۃ مستقرۃ لک انتھی وجعل القاضی ارادان خبر النعمۃ محذوف یدل علیہ خبر ان الحمد لک ھو لک المذکور بعدھا فالجملۃ حالیۃ معترضۃ وارادابن الانباری ان خبران الحمد محذوف وھو لک بقرینۃ الخبر الموجود للنعمۃ وھو لک بعدھا والحاصل انہ یجوز فیھا الرفع والنصب احسن ۱۲ احرز **سلہ قولہ** والملک منصوب ویستحب ان یقف عندہ ثم یبتدء لا شریک لک وجوز فیہ الرفع فعناسب لو توقف علی قبلہ او وصل الکل الاحسن ان یکون خبرہ محذوف کما قال العسقلانی من ان الملک بالنصب فی المشھور ویجوز الرفع ای الملک لک انتھی ۱۲ احرز **سلہ قولہ** لبیک کذا فی اصل الجلال بکرار لبیک الثانی فی اصل الاصیل ۱۲ احرز **سلہ قولہ** وسعدیک معناہ اسعاد والمراد ساعدت علی طاعتک مساعدۃ بعد مساعدۃ وھو منصوبان علی المصدر ۱۲ احرز **سلہ قولہ** الرغباء بالفتح والمد بالضم والقصر والرغبۃ کذا فی المغرب قیل ھی علی وزن النعماء والنعمی قال النووی معناہ ھھنا الطلب والمسألۃ ای من بیدہ الخیر وھو المقصود بالعمل المستحق للعبادۃ وقال میرک یرید ان قولہ والعمل عطف علی الرغباء وخبرہ محذوف یدل علیہ المذکور ومعناہ والعمل منتہ الیک وانت المقصود فی العمل وفیہ معنی قولہ ایاک نعبد کما ان فی الرغباء الیک معنی ایاک نستعین قلت والاولی ان یقدر ولک العمل کما لا یخفی بحسب المبنی والمعنی ۱۲ احرز **سلہ قولہ** لبیک قال میرک کذا وقع فی اصل سماعنا والنسخ الحاضرۃ ولیس فی نسخ مسلم ولا فی الترمذی ولا فی ابن ماجۃ ولم ینقلہ صاحب المشکوۃ ولا صاحب السلاح مع انہ نقل الحدیث عن مسلم والاربعۃ فالظاھر وقع سھوا من قلم ناسخ الحصین ۱۲ احرز **سلہ قولہ** سأل اللہ بان یقول اللھم انی اسألک مغفرتک ورضاک سئی فی دار القرار وان تحتقر فی من النار وقال العظیم اللھم انی اسألک رضاک والجنۃ واعوذ بک من غضبک والنار ۱۲ احرز **سلہ قولہ** واذا طاف ای شرع فی الطواف مبتدیا بالحجر الاسود مستلما واضعا جبھتہ علیہ مکبرا مھللا وحیا اللھم اسألک ایمانا بک وتصدیقا بکتابک ووفاء بعھدک واتباعا لسنۃ نبیک محمد صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ احرز **سلہ قولہ** کبر ای قال اللہ اکبر مستلما مقبلا ومشیرا الیہ اذا کان لہ زحام ما وھل یرفع یدیہ کل مرۃ او یکفی بالمرۃ الاولی احتمالان ۱۲ احرز **سلہ قولہ** بین الرکنین ای الرکن الذی فیہ الحجر الاسود والرکن الیمانی ویقال لھما الیمانیان للتغلیب والرکنان الاخران یقال لھما الشامیان تغلیبا الصافان احدھما ھو الرکن العراقی والاخر الشامی انما خص الرکنان الیمانیان بالاستلام وزیادۃ الاکرام لزیادۃ فضیلتین فیھما احدیھما کونھما علی بناء ابراھیم علیہ الصلوۃ والسلام والثانیۃ کون الحجر الاسود فی احدھا ھذا وقال النووی اللغۃ الفصیحۃ المشھورۃ فی الیمانی التخفیف فی الیاء وفی لغۃ اخری بتشدید الیاء ومن خففھا قال ھذہ نسبۃ الی الیمن والالف عوض احدی یائی النسبۃ فبقی الیاء الاخری مخففۃ ولو شددت یجمع بین العوض والمعوض ومن شددھا قال الالف زائدۃ ۱۲ احرز

حواشی متعلقۃ صفحہ ۱۰۶

سلہ قولہ وجعل المقام وگردانید آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم مقام ابراھیم میان خود ومیان خانہ کعبہ یعنی خلف مقام ایستاد واین افضل مواضع است برای گذاردن این دو رکعت وجائز نیست ہر جا گذارند ۱۲ شرح مشکوۃ **سلہ قولہ** استلم ای اتی بالسلام التودیع الی السعی قال المصنف قیل ھو افتعال من السلام بفتح السین ای التحیۃ وقیل من السلام بالکسر ھو الحجارۃ ای لمسہ بیدہ وتبرک بہ انتھی والمعنی الثانی ھو المشھور فی ھذا المقام والمعنی انہ یضع یدہ علیہ ویقبلہ وقیل یضع الیہا جبھتہ معہ ۱۲ احرز **سلہ قولہ** ثم خرج پس بیرون آمد آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم از مسجد بسوی کوہ صفا وبر آمدن ہمان رصفا بود وصفا در لغت سنگ سطبر صلب املس الآن نام کوہی ست متصل باجبیس ۱۲ شرح مشکوۃ للشیخ عبد الحق **سلہ قولہ** ان الصفا الصفا فی اللغۃ الحجر الاملس ھو المروۃ حجارۃ بیض برقاق وکان الصفا مذکرا لان آدم صفی اللہ علیہ الصلوۃ والسلام وقف علیہ فسمی بہ ووقفت حواء علی المروۃ فسمیت بلفظ المرأۃ فانث لذلک کذا ذکرہ القرطبی ۱۲ البحر الرائق **سلہ قولہ** من شعائر اللہ شعائر الحج آثارہ وعلاماتہ جمع شعیرۃ وھی العلامۃ وقیل ھو کل ما کان من اعمالہ کالوقوف والطواف والسعی والرمی والذبح وغیر ذلک کذا نقلہ الحنفی عن النھایۃ ولا یظھر فرق بین القولین والاظھر ان یقال المعنی من شعائر اللہ دینہ مطلقا او من اعمال الحج بقیۃ قال المصنف ای من اعلام متعبداتہ ۱۲ احرز

حواشی متعلقۃ صفحہ ۱۰۷

سلہ قولہ اذا صعد بکسر العین ای اطلع من بطن الوادی وھو کذا فی النسخ المعتمدۃ والاصول المعتبرۃ صعد بصیغۃ المجھول وفی نسخۃ اصعد قال میرک الاصعاد الذھاب الی الارض سواء کان ذلک صعودا او حدورا وانی اندر قال تعالی اذ تصعدون ولا تلوون علی احد والمراد ھھنا ارتفاع القدمین من بطن المسیل الی المکان العالی لانہ ذکر فی مقابلۃ الانصباب کذا فی الفائق قلت ویؤیدہ ما فی القاموس صعد فی السلم کسمع صعودا وصعد فی الجبل وعلیہ تصعیدا ارتقی ولم یسمع صعد فیہ واصعد الی مکۃ وفی الارض مضی الی الوادی انحدر فالمعنی اذا اتی آخر الوادی ۱۲ احرز

سلہ قولہ اذا صعد تا آنکہ چون شروع در بالا بر آمدن کرد ہر دو قدم آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم یعنی از پستی وادی بہ بلندی بر آمدن شروع کرد و آہستہ رفت وسعی بگذاشت واصعاد در اصل در رفتن در زمین خواہ در بلندی باشد یا در پستی و اینجا ارتفاع مراد گشت کذا قیل و قاضی عیاض در مشارق گفتہ صعود و اصعاد بیک معنی و اصل آن دویدن آبست کہ ہاجرہ ام اسمعیل در وقتے کہ طفل بود روزی بطلب آب رفت و چون در آن وادی رسید و از اسمعیل از نظر وی پوشیدہ گشت پس بر صفا و مروہ می بر آمد تا بروی نگاہ کند پس این سنت از وی ماند و آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نیز کرد و الآن چون زمین را خاک پر کردہ و منفاک نگذاشت و بعد از نزول از صفا انحدار و انصباب نماندہ تکلف باید کرد و رسمے بجہت بجای آوردن سنت ۱۲ شرح مشکوٰۃ للشیخ عبد الحق سلہ قولہ للصفا ای من الصعود علیہا بحیث یعاین الکعبۃ ان لم یکن مانعا لیستقبلہا بان یمیل ای یمیل الی جہتہ سائرہ ویرفع یدیہ و یاتی بالاذکار المذکورۃ والدعوات المسطورۃ ۱۲ حرز

حواشے متعلقہ صفحہ ۱۰۸

عہ قولہ وخیر ما قلت یکون المغایرۃ بین القول والدعاء بان یکون الدعاء بالقلب والقول باللسان او ان یکون لتفسیر الاول او مغایرا لہ بالکلیۃ علی ماہم من بعض التقدیرات السابقۃ ولا یبعد ان یراد بالدعاء معنی العبادۃ ای خیر ما وقع فی عرفۃ فیزول الاشکال المشہورۃ الآتی قالہ میرک وقولہ وخیر ما قلت عطفا علی قولہ خیر الدعاء لا علی البیان بل یجرے علی المغائرۃ والعموم الی القول فیتناول الدعاء والذکر ۱۲ حرز عہ قولہ لا الٰہ الا اللہ این ذکر ست و او را دعا گفتن یا باعتبار آنست کہ ذکر و ثنای در حضرت وی در حکم سوال و در خواست کردن است و نزد اہل تحقیق درخواست کردن گاہے بتصریح بود و گاہی بتعریض بلکہ سکوت و تسلیم صفت تضرع و مسکنت نیز دعاست بزبان حال و ہر یکی ازین اقسام در مقام خود ممدوح و مستحسن ہست و یا باعتبار آنکہ در حدیث صحیح واقع شدہ ہست من شغلہ ذکری عن مسئلتی اعطیتہ افضل ما اعطی السائلین فرمود ہر کہ باز دارد او را مشغولی ذکر من از سوال و دعا دہیم او را بہتر از انچہ میدہیم سوال و دعا کنندگان را ۱۲ شرح مشکوٰۃ للشیخ عبد الحق سہ قولہ لا الٰہ الا اللہ وانما قدم التہلیل والتحمید للتنبیہ علی انہ لا بد فی الدعاء من تقدیم الثناء ۱۲ حرز

حواشے متعلقہ صفحہ ۱۰۹

سلہ قولہ طس ای رواہ الطبرانی فی الاوسط عن ابن عباس ۱۲ حرز سلہ قولہ العصر ای فی وقت الظہر فی مسجد نمرۃ بقرب عرفۃ فالجمع والتقدیم للنسک عندنا بشرط معروفۃ فی کتب الفقہ وعند الشافعی للسفر ۱۲ حرز سلہ قولہ بعرفۃ والافضل ان یکون الوقوف فوق الجبل بل عن یسار الجبل فی موضع الصخرات السود فانہ موقفہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ حرز سلہ قولہ بالہدی ہو بالضم کان الباء من قبیل ملامۃ العام للخاص ای اہدنی ہدایۃ ملابسۃ للہدی بان تحقق فی ضمنہ ولعل المقصود منہ الاہتمام لشان الخاص ۱۲ حنفی سلہ قولہ ونقنی امر التنقیۃ قال المصنف ای طہرنی ونظفنی من دنس الذنوب انتہی والا ظہران معناہ اجعلنی انقیاء طاہرا ۱۲ حرز سلہ قولہ والاولی ای فیما وقع لی التقصیر فی امر الدنیا والعقبی وتاخیر الاولی روایۃ للسجع المعبر عنہ بالفواصل او اشارۃ الی ان الاہتمام بامر الآخرۃ ہو الاولی ۱۲ حرز

حواشے متعلقہ صفحہ ۱۱۰

سلہ قولہ یکبر بیان للافضل فلو لم یذکر اللہ اصلا او ہلل او سبح اجزاہ ۱۲ بحر الرائق سلہ قولہ خ س ای رواہ البخاری والنسائی عن ابن عمر رضی اللہ تعالی عنہما ۱۲ حرز سلہ قولہ او مع بان یجمع بین القول والفعل وہو الاظہر کما فی الجمع بین غسل الیدین والبسملۃ فی اوائل الوضوء ۱۲ حرز سلہ قولہ م س ق ص ای رواہ مسلم وابوداود والنسائی وابن ماجۃ وابن ابی شیبۃ عن جابر رضی اللہ تعالی عنہ ۱۲ حرز سلہ قولہ فیسہل بضم اولہ ای فیدخل فی السہل من الارض قال المصنف یقال اسہل اسہالا اذا صار الی السہل من الارض وہو ضد الحزن وصار الی البطن الوادی وہو معنی قولہ بطن الوادی یعنی فی جمرۃ العقبۃ فلذا وہم من المؤلف اذ معناہ انہ یدخل فی بطن الوادی ویرمی من بطنہ لا من فوقہ فانہ ہناک علو یمکن ان یرمی بہ واما الجمرتان الاولیان فہو من بطن الوادی باصلہا فالمطلوب ہنا الدخول فی ارض السہل فالمغایرۃ بینہما ظاہرۃ ۱۲ حرز سلہ قولہ فیسہل فی النہایۃ فیسہل فیقوم مستقبل القبلۃ اسہل اذا صار الی السہل من الارض وہو ضد الحزن اراد انہ صار الی بطن الوادی ۱۲ مجمع البحار سلہ قولہ فیاخذ ای یمشی الی جہۃ الشمال ای عند تقدمہ عن الجمرۃ واراد بہ الوقوف للدعاء ۱۲ حرز سلہ قولہ العقبۃ عقبہ بفتحتین و قاف راہ در کوہ و این جمرہ در آنجا ست و بیعۃ العقبۃ کہ انصار کردند نیز مضاف اوست ۱۲ شرح مشکوٰۃ للشیخ عبد الحق سلہ قولہ من بطن الوادی ای لا یرمیہا من فوق فانہ مکروہ عندنا غیر جائز عند الشافعی ۱۲ حرز سلہ قولہ عندہا ای عند جمرۃ العقبۃ ولا حولہا للدعاء وہو الثانی فی الدعاء ۱۲ سلہ قولہ قال ای من غیر وقوف او من غیر اطالۃ ۱۲ حرز سلہ قولہ اجلہ ای مقبولا وفی النہایۃ جاء فی الحدیث الحج المبرور لیس لہ جزاء الا الجنۃ وہو الذی لا یخالطہ شئ من الاثم وقیل ہو المقبول المقابل للبر وہو الثواب یقال بر حجہ وبر اللہ حجہ وابرہ برا بالکسر وابرارا انتہی ویمکن ان یراد بہ المقبول المقابل للمردود فانہ اکثر الوجود ۱۲ حرز

حواشے متعلقہ صفحہ ۱۱۱

۹ قوله ومن امته وصل الذبح ان فصل غير التسمية عنها صورة ومعنى كالدعاء قبل الاضطجاع وقبل التسمية نحو اللهم تقبل منى ثم اضطجع وسمى فغيره من ان لو دعا بين الاضطجاع والتسمية او بعد التسمية كره وفى التحفة ينبغى ان يدعو قبل التسمية او بعد الفراغ عنها منفصلا عنها او بعد الذبح لورود الاثر ۱۲ جامع الرموز

۱۰ قوله م د اى رواه مسلم وابوداود عن عائشة رضى الله تعالى عنها ۱۲ حرز **۱۱ قوله** على ملة ابراهيم حال من الفاعل او المفعول سنى وجهت وجهى اى انا على ملة ابراهيم يعنى فى الاصول وبعض الفروع ۱۲ مرقات **۱۲ قوله** على ابراهيم اى على حال كونى على وفق دينه من التوحيد والاخلاص والتفريد وهو غير حقيقى موجود فى بعض النسخ ۱۲ حرز **۱۳ قوله** حنيفا حال من ابراهيم اى مائلا عن الاديان الباطلة الى الملة القويمة التى هى التوحيد الحقيقى عن الطريقة المستقيم بحيث لا يلتفت الى سوى المولى ولذا قال له جبرئيل الك حاجة قال اما اليك فلا ۱۲ مرقات **۱۴**

قوله ومحياى ومماتى بفتح الياء ويسكن قال الطيبى اى ما اتيه فى حيوتى وما اموت عليه من الايمان والعمل الصالح انتهى او حياتى وموتى ۱۲ مرقات **۱۵ قوله** ولك بسم الله اى مذبوحة خالصة لك فى المصابيح زيادة اليك اى وصلة راجعة اليك كما يقال فى الامثال ماكلم سيدى لكم وقال ابن الملك اى اللهم حصل لك منك وصلة لك والقرب به اليك ۱۲ مرقات **۱۶ قوله** اكبر قال البقالى المستحب ان يقول بسم الله والله اكبر وذكر شمس الائمة الحلوانى فى شرح كتاب الصيد المستحب ان يقول بسم الله الله اكبر بدون الواو قال ومع الواو يكره لانه يقطع فور التسمية ۱۲ محيط **۱۷ قوله** فاشهديها امر من الشهود بمعنى الحضور من باب علم والخطاب لفاطمة رضى الله تعالى عنها ۱۲ حنفى **۱۸ قوله** ونسكى اى ما اتقرب به وذبحى جمع بينهما لقوله تعالى فصل لربك وانحر ۱۲ مجمع البحار

حواشى متعلقه ۱۱۲

۹ قوله م س اى رواه مسلم والنسائى عن اسامة بن زيد وهو فى هذا الحديث ساكت عن صلاته داخل الكعبة بخلافه فى الحديث الآتى وهو قول المؤلف دخل النبى صلى الله عليه وسلم ۱۲ حرز **۱۰ قوله** دخل النبى فى النووى وكان هذا الدخول يوم الفتح لا يوم حجة الوداع ۱۲ مجمع البحار **۱۱ قوله** اسامة بن زيد رفع اسامة على العطف وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲ مرقات فى باب المساجد **۱۲ قوله** الحجبى اى الشيبى الحجبى بفتح الحاء والجيم وكسر الموحدة وتشديد التحتية النسبة الى الحجبة والحاجب البواب ۱۲ حرز **۱۳ قوله** فاغلقها اى الكعبة يعنى بابها والفاعل بلال فانه اقرب او عثمان فانه انسب قوله عليه اى على النبى صلى الله عليه وسلم وفى رواية عليهم وهو ظاهر قاله ابن الملك ويمكن ان يكون الفاعل هو النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى الامر ولا يه قوله ومكث فيها بضم الكاف وفتحها اى توقف فيها النبى صلى الله عليه وسلم واشتغل بالدعاء قال الطيبى وانما اغلق صلى الله عليه وسلم الباب لئلا يجتمع عليه الناس ثم رايت الابهرى قال ضمير الفاعل فى اغلقها عائد الى عثمان كما وقع التصريح به فى رواية لمسلم وفى رواية فاغلق فالضمير لعثمان وبلال وفى رواية للبخارى ومسلم فاغلقوا وجمع بين الروايات ان عثمان هو المباشر واما ضم بلال فلعله مساعدة فى ذلك واما الجمع فباعتبار ان غيرهما امر بذلك انتهى والاحسن فى الجمع ان يكون امر بمساعدة اسامة وامره صلى الله عليه وسلم وقال ابن حجر انما اغلقه خوفا من الزحمة وتوقع الضرر وليكون اسكن لقلبه واجمع لخشوعه قال ثم رايت النووى صرح بذلك ۱۲ مرقات فى باب المساجد **۱۴ قوله** صلى اى النبى صلى الله عليه وسلم ۱۲ حرز

حواشى متعلقه صفحه ۱۱۳

عه قوله ويتنفس فى الحديث نهى عن التنفس فى الاناء وفى حديث آخر كان يشرب الماء وهو يتنفس فى الاناء شرب من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والآخر ان يشرب الماء وهو يتنفس فى الاناء بثلثة انفاس يبين فاه من الاناء فى كل نفس والباب يدل على خروج النسيم كيف ما كان من ريح او غيرها ۱۲ تاج

حواشى متعلقه صفحه ۱۱۴

عه قوله زمزم سيدنا عن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له وهذا مما عمل العلماء والاخيار به فشربوا لمطالب لهم جليلة فنالوها قال العلماء فيستحب لمن شربه للمغفرة او الشفاء من مرض او نحو ذلك ان يقول عند شربه اللهم انه قد بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له اللهم وانى اشربه لتغفر لى ولتفعل بى كذا وكذا فاغفر لى وافعل او اللهم انى اشربه مستشفيا به فاشفنى ونحو هذا ۱۲ اذكار للنووى **۱۰ قوله** اللهم ادى الله تعالى مقام سوق الرواية شاهدا على اداء ما هو حق فى ذمته من تبليغ الحديث ونية تاكيد فى الغاية فى صدق الرواية وضبط السماع ۱۲ **۱۱ قوله** ابى الموال حدثنا ضبط فى حرز الثمين موالى بفتح الميم ووقع فى فتح القدير فى باب الحج عبد الله بن المؤمل مرارا فى رواية شرح هذا الحديث ماء زمزم لما شرب له وفى شرح شمائل النبوى لعصام الدين فى باب ما جاء فى صفة ادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن المؤمل على صيغة اسم المفعول من التاميل وفى بعض الاصول وفى الشرح انه على صيغة اسم الفاعل فى قانون الموضوعات لصاحب مجمع البحار ناقلا عن اللآلى عبد الله بن المؤمل لا يحتج به اذا انفرد واحاديثه مناكير وعن الترغيب والترهيب للحافظ زكى الدين المنذرى عبد الله بن المؤمل المخزومى المكى ضعيف وقيل ليس بقوى ووثقه ابن سعيد وصحح له ابن حبان وغيره انتهى ۱۲ **۱۲ قوله** محمد بن المنكدر على صيغة اسم الفاعل من الانكدار بنون ومهملة تابعى ثقة فاضل من الطبقة الثالثة اخرج حديثه الائمة الستة فى صحاحهم ۱۲ شرح شمائل نبوى لعصام الدين **۱۳ قوله** سويد يعنى اللآلى سويد بن سعيد ضعيف يحيى قلت وثقه احمد وغيره واخرج به مسلم فى صحيحه غاية انه عمى وعمر فتغير واختل حفظه ۱۲ قانون الموضوعات لصاحب مجمع البحار

حواشی متعلقہ صفحہ ١٥

قوله لا تتمنوا لقاء العدو انما نهى عن تمنى لقاء العدو لما فيه من صورة الاعجاب والاتكال على النفس والوثوق بالقوة وقلة الاهتمام بالعدو وكل ذلك يباين الاحتياط والاخذ بالحزم وقيل يحمل النهى على ما اذا شك فى المصلحة او حصول الضرر والا فالقتال كله فضيلة وطاعة فالصحيح الاول ولهذا تممه بقوله واسئلوا الله العافية وهو من الالفاظ العامة المتناولة لدفع جميع المكروهات فى البدن والباطن فى الدين والدنيا والآخرة الخ ملخص وانما نهى عن تمنيه لما فيه من الاعجاب وبعد ما نزل وجب الصبر والاستقامة ١٢ شرح مشكوة للشيخ عبد الحق

قوله العافية كثيرة الاحاديث فى الامر بسوال العافية وهى من الالفاظ المتناولة لدفع جميع الآفات فى البدن وفى الظاهر والباطن فى الدين والدنيا والآخرة ١٢ دليل الفالحين قوله ظلال السيوف اى حاصلة بها غازيا او شهيدا قيل هى كناية عن الدنو من الضرب فى الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفئ الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس اى شئ كان وقيل مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الفئ كذا فى النهاية للجزرى قال التوربشتى معناه ثواب الله والسبب الموصل الى الجنة عند الضرب بالسيف ومشى المجاهدين فى سبيل الله فاحضروا بالصدق فيه واثبتوا ١٢ حرز قوله الكتاب اللام فيه للجنس والكتب المنزلة الى الدنيا بتخفيف الزاى ويجوز تشديدها مائة واربعة كتب ستون صحف شيث وثلثون صحف ابراهيم وعشر صحف موسى قبل التورية والتورية والانجيل والزبور والفرقان ويجوز ان تكون اللام للعهد والمراد به القرآن ١٢ دليل الفالحين

قوله ومجرى الواو هذه ليست فى نسخة اصيل وموجودة فى نسخة جلال وفى البخارى بالواو وهو الظاهر من قوله وهازم الاحزاب بالعطف ١٢ حرز قوله مجرى باثباتها او العطف وقع فى بعض نسخ الحصن حذفها والذى فى الصحيح اثباتها ١٢ دليل الفالحين قوله الاحزاب جمع حزب الطوائف من الناس يوم الاحزاب غزوة الخندق ١٢ مجمع البحار قوله خ م د ت اى رواه البخارى ومسلم وابو داود عن عبد الله بن ابى اوفى ١٢ حرز قوله منزل من الانزال وقيل من التنزيل والمراد بالكتاب جنسه او القرآن ١٢ مرقات قوله وزلزلهم اى فرقهم واجعل امرهم مضطربا متقلقا غير ثابت ١٢ مرقات قوله خ م اى رواه البخارى ومسلم عن عبد الله بن ابى اوفى ايضا ١٢ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ١٧

قوله الاحزاب اى القبائل المجتمعة من الكفار المختلفة لحرب النبى صلى الله عليه وسلم وكانوا عشرة آلاف توجهوا من مكة الى المدينة واجتمعوا حولها سوى من انضم اليهم من اليهود ومضى عليهم قريب من شهر لم يقع بينهم حرب الا بالنبل والحجارة رغما منهم ان المؤمنين لم يطيقوا مقابلتهم فلا بدانهم يهربون فارسل الله عليهم ريحا ليلة تقع التراب على وجوههم واطفات نيرانهم وقلعت اوتادهم فارسل الله الفا من الملائكة فكبرت فى عسكرهم فهربت الخيل وقذف فى قلوبهم الرعب فانهزموا قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها ومنه يوم الاحزاب وهو غزوة الخندق وقيل المراد احزاب الكفار فى جميع المواطن ١٢ مرقات

حواشی متعلقہ صفحہ ١٩

قوله لم يتخذ الاتخاذ گرفتن وهو افتعال من الاخذ ادغم بعد تليين الهمزة الياء تاء ولكثرة استعماله على لفظ الافتعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل وقالوا تخذ يتخذ ١٢ صراح قوله ولدا اى كما قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقالت كفار مكة الملائكة بنات الله ١٢ حرز قوله ولى اى ناصر اى ولى يوالیه من اجل مذلة به ليدفعها بموالاته فانه لا يحرم الذل حول عزته فيحتاج الى ولى يتعزز به دعن الفرطبى ان الصابئين والمجوس يقولون لولا اولياء الله لذل سبحانه عز وجل ذكره ميرك ١٢ حرز قوله وكبره اى عظمه تعظيما فهو تتميم وتكميل فهو سبحانه اثبت لنفسه الاقدس ذاته الانفس الاسماء الحسنى والصفات العلى بقوله فى الآية الاولى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الآية ونزه نفسه عن النقائص فى هذه الآية والجملة كمضمون سورة قل هو الله احد الدالة على الاخلاص المفيد للتوحيد المقتضى للاختصاص الموجب للنجاة والخلاص ١٢ حرز قوله مس اى رواه الحاكم عن ابى هريرة مرفوعا ولفظه اكثر من ان اشكى الى جبرئيل فقال قل توكلت الخ ١٢ حرز قوله طرفة اى ولا اقل من ذلك كما فى رواية فانك ان تكلنى الى نفسى تكلنى الى ضعف وعورة وذنب وخطيئة ١٢ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ١٢

قوله جلاء بكسر الجيم اى ازالته وكشفه من جلوت السيف جلاء بالكسر اى صقلت ويقال جلت همى اى اذهبته وفى نسخة بفتح الجيم فهو من قولهم جلاء القوم عن الموضع اى تفرقوا ومنه قوله تعالى ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء فالمعنى اجعله سبب تفرق حزنى وهمى خاطرى ١٢ حرز قوله همى الذى لا ينقضى وغيرى فنى والحسنى وفى رواية البزار كفى بدله وفى نسخة حزنى وهمى لعله من تصرفات النساخ ١٢ حرز قوله فرجا بفتحتين وهو بالحاء المهملة وهو الملائم لمقابلة الحزن وفى نسخة بالجيم والظاهر انه تصحيف ١٢ حرز قوله فرحا بالجيم وقال ابن حجر بالجيم والحاء المهملة وفى نسخة بالحاء المهملة ١٢ مرقاة

حواشی متعلقہ صفحہ ٢١

قوله ت س اى رواه الترمذى عن ابى سعيد الخدرى وابن ابى شيبة عن ابن عباس وفى بعض النسخ كلاهما عن ابن عباس ١٢ حرز قوله ... فعلى هذا قوله ... على ... قال المصنف اى الطالب منك ثوابها واجرها ١٢ مرقات

ک؎ قوله فاجرنی بهمزة ساکن وضم جیم وفی بعض النسخ المصححة بالف ممدودة وکسر جیم وسیاتی بیانهما فی کلام المصنف والمفهوم من القاموس جواز کسر الجیم فی المجرد ایضا حیث قال الاجر الجزاء علی العمل کالاجارة اجره یاجره ویاجره جزاه کاجره قال المصنف قوله فاجرنی فیهما والمنعم اجرنی فی مصیبتی یجوز المد والقصر والمد من آجره یوجره فلا ثابه واعطاه اجره والجزاء وکذلک اجره یاجره واللامر منهما آجرنی بکسر الجیم بالمد واجرنی بضمها فی القصر والابتداء بهمزة مضمومة بعدها وانتهی قال الحنفی وفیه بحث ولیس من موضوع البحث فیه نظر فیما بیانا فیه ۱۲ حرز **قوله** من قالها الی رواه الترمذی والنسائی وابن ماجه کلهم عن ام سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومی وقال الترمذی حسن غریب ورواه ابو داود ومن حدیث ام سلمة لان الحدیث ورد بعد موت ابی سلمة کما هو مشهور لکن یحتمل ایضا سموعه واثم سمعت ام سلمة بعد موته ووجدت فی حاشیة بلنسخة صحیحة بعد قوله ابو سلمة صوابه ابو سعید انی الترمذی فی نسخة رواه الترمذی عن ابی سعید وما بعده عن ابی سلمة ۱۲ حرز

ل؎ قوله اجرنی بسکون الهمزة وضم الجیم وبالمد وکسر الجیم والظاهران فی بمعنی باء السببیة واما قوله ابن حجر انها بمعنی مع کما فی قوله تعالی ادخلوا فی امم فغیر صحیح کما لا یخفی قال الطیبی اجره یاجره اذا اثابه واعطاه الاجر وکذلک آجره یوجره انتهی قال ابن حجر بضم الجیم وکسرها یعنی مجرده بالوجهین وهو کذلک فی القاموس وکذلک المزید اجره الله یاجره اعطاه الاجر لکن الکسر مع القصر غیر موجود فی النسخ قال میرک روی بالمد وکسر الجیم وبالقصر وضمها ونقل القاضی عیاض عن اکثر اهل اللغة انه مقصور لا یمد ومعنی اجره الله اعطاه اجره وجزاء صبره انتهی وقال ابن الملک هو بمنزلة الوصل قلت هذا سهو منه لان الهمزة الموجودة انما هی فاء الفعل وهمزة الوصل سقطت فی الدرج ۱۲ مرقات **ن؎ قوله** واخلف من الاخلاف ای عوض لی خیرا منها قال المصنف هو بقطع الهمزة وکسر اللام یقال لمن ذهب له مال او ولد او من یتوقع حصول مثله ای رد الله علیک مثله فان ذهب ما لا یتوقع مثله بان ذهب له اب او ام قیل له خلف الله علیک بغیر همزة ای ان الله خلیفة منه علیک والامر منه خلف بهمزة الوصل وبضم اللام وفی نسخة صحیحة بقطع الالف وکسر اللام والمفهوم من النهایة جواز الوجهین وترجیح الثانی حیث قال خلف الله لک خلفا بخیر واخلف علیک خیرا ای ابدلک بما ذهب عنک وعوضک عنه واذا ذهب للرجل ما یخلف مثل المال والولد قیل اخلف الله لک وعلیک واذا ذهب ما لا یخلفه غالبا کالاب والام یقال خلف الله علیک واذا مات لک میت ای کان الله خلیفة علیک واخلف الله علیک ای ابدله والمفهوم من التاج ان یقال فی هلاک الوالد والعم والاخ خلف الله علیک ای کان خلیفة والدک ومن نفقدته علیک وفی القاموس خلف الله علیک ای کان خلیفة من فقدته علیک وخلف ربه فی اهله کان خلفة فیهما ویقال لمن هلک له ما لا یتعاضر منه کالاب والام خلف الله علیک ای کان علیک خلیفة وخلف الله علیک خیرا ولمن هلک له ما یتعاض منه اخلف الله لک وعلیک وخلف الله لک ایضا واخلف علیک فی المال ویجوز فی مضارعة یخلف کیمنع نادرا انتهی ویحصل منه جواز الوجهین اما علی الحقیقة وهی ظاهر کلام اهل اللغة او علی المجاز باستعمال کل منهما موضع الآخر ۱۲ حرز

حواشی متعلقه صفحه ۱۲۳

س؎ قوله ومن شر فتن اللیل بکسر الفاء وفتح التاء جمع فتنة بمعنی بلیة ومحنة تحتها حکمة قال المصنف یعنی ما یحصل فیها من الفتن والاستعاذة من شرها ۱۲ حرز **ش؎ قوله** طارق تخصیص بعد تعمیم والطارق هو الآتی باللیل واصله من الطرق وهو الدق سمی به لحاجته الی دق الباب وهو شامل للفاسق والسارق وغیرهما ولذا قال الا طارقا یطرق بضم الراء ان تحیی ۱۲ حرز **ت؎ قوله** طب س طس ص ای رواه احمد والطبرانی فی کتاب الدعاء له عن ابن مسعود والنسائی والطبرانی فی الکبیر وابن ابی شیبة وابو یعلی عن عبد الرحمن بن حبیش وفی بعض النسخ المصححة رواه النسائی والطبرانی فی الدعاء عن ابن مسعود والباقی عن ابن حبیش ۱۲ حرز **ث؎ قوله** الغیلان بکسر الغین المعجمة جمع الغول بالضم جنس من الانس والشیاطین کانت العرب تزعم ان الغول فی الفلاة تتراءی للناس فتتغول تغولا ای تتلون تلونا فی صورة شتی کذا فی النهایة وکلما اغتاله الانسان فاهلکه فهو غول وجمع اغوال وغیلان ذکره فی الصحاح وفی القاموس غاله اهلکه کاغتاله واخذه من حیث لم یدره والغول بالضم المهلکة والداهیة جمعه اغوال وغیلان والحیة جمعه اغوال وساحرة الجن والشیطان یاکل الناس ومن یتلون الوانا من السحرة والجن والحاصل انه اذا رأی شیئا منکرة او تخیلت له خیالات منکرة او تلونت له اجسام مکروهة واراد دفعها ۱۲ حرز **خ؎ قوله** م ص ای رواه مسلم عن ابی هریرة والبزار عن ابیه سعد بن ابی وقاص وابن ابی شیبة عن جابر ۱۲ حرز **ذ؎ قوله** وقرآة بالجر ای بقراءتها ویجوز الرفع ای وقراءة آیة الکرسی نافعة ایضا لما فیها من الاسماء الحسنی والصفات العلی ولقوله ولا یؤده حفظهما المشیر الی حفظ غیرهما بالاولی وقال الحنفی ویجوز النصب علی انه مفعول مطلق لفعل محذوف ای اقرء قراءة آیة الکرسی والجار ای اشتغل بقراءة آیة الکرسی ولا یخفی بعدهما فالصحیح هو الرفع مثنا تو وقت مص ای رواه الترمذی وابن ابی شیبة عن ابی ایوب حیث یدل علی انه حدیث مستقل منقطع عما قبله کتابا وراویا ۱۲ حرز **ض؎ قوله** فزع بکسر الزای ای خاف ویجوز فتحها ففی القاموس الفزع بالتحریک الذعر والفرق والفعل کفرح ومنع ۱۲ حرز **ظ؎ قوله** همزات بالفتحات ای خطراتها التی یخطرها بقلب الانسان وخطراتها التی یظهر آثارها فی العصیان قال المصنف بفتح المیم جمع همزة ملکانها من الهمز وهو النخس فالغمز وکل شیء همزته فقد دفعته ۱۲ حرز **غ؎ قوله** یحضرون بضم الضاد وکسر النون المخففة ای ان یحضر الشیاطین مکانی وان یؤذونی فی زمانی قال المصنف بکسر النون اصله یحضروننی حذفت النون الاولی علامة للنصب والیاء تخفیفا وبقیت نون الوقایة مکسورة ۱۲ حرز **ش؎ قوله** د ت س ای رواه ابو داود والترمذی والنسائی عن ابن عمر وبالواو هو المراد بما فی النسخة کلهم عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده عبد الله بن عمرو ۱۲ حرز

حواشی متعلقه صفحه ۱۲۴

ع؎ قوله العظیم وقلت کون العظیم صفة للرب والعرش نقل عن الدرر وروی انه رواه برفع العظیم علی انه نعت للرب والذی ثبت فی روایة الجمهور علی انه نعت العرش وکذلک قراءة الجمهور فی قوله تعالی وهو رب العرش العظیم ورب العرش الکریم بالجر ۱۲ مرقات **غ؎ قوله** الحمد فی الحصن الحمد بدون الفاء وفی المشکوة والحمد لله بالعاطفة کذا فی المرقات ۱۲

١١؎ قوله موجبات بكسر الجيم اي اسبابها وما في نسخة جلال من فتح الجيم فغير ظاهر قال الطيبي جمع موجبة وهي الكلمات الموجبة لقائلها الجنة وقال ابن الملك يعني الاقوال والافعال والصفات التي تحصل رحمتك بسببها ١٢ مرقات ١٢؎ قوله موجبات اي الخصال الحميدة التي تجب رحمتك وتقتضي عنايتك وهذه من مختصات رواه الترمذي ١٢ حرز ١٣؎ قوله موجبات يتاكد بها الى مغفرتك قال ابن الملك جمع عزيمة وهي الخصلة التي يعزمها الرجل يعني الخصال التي تحصل مغفرتك بها اي اسالك ان يعطي نصيبا وافرا منها ١٢ مرقات ١٤؎ قوله وعزائم اي الامور المعزومة اللازمة لحصول غفرانك ووصول رضوانك واغرب الحنفي حيث قال العزائم جمع العزيمة بمعنى الرقية اي اسالك الرقى التي تورث المغفرة وقال ذكره الجوهري قلت انكان مراده العزيمة بمعنى الرقية ذكره الجوهري وغيره فنسلم واما ادعى ان الجوهري وغيره فسر والحديث بهذا المعنى فممنوع ومن غير المعقول مدفوع ١٢ حرز ١٥؎ قوله وعزائم عزم على الامر عزما وعزيما وعزيمة اراد فعله وقطع عليه وفيه والراقي في العزائم اي الرقى او هي آيات من القرآن تقرا على ذوي العاهات رجاء البرء وعزائم الله فرائضه التي اوجبها ١٢ قاموس ١٦؎ قوله كل ذنب اي بالحفظ عنه او لا او بالتوبة عنه اخرا فان التائب من الذنب كمن لا ذنب له وهذه من جملة مختصات الحاكم ١٢ حرز ١٧؎ قوله كل بر بكسر الموحدة اي طاعة وعبادة فانها غنيمة ماخوذة من غلبة عسكر الروح على جند النفس فان الحرب قائم بينهما على الدوام ولهذا الحرب يسمى الجهاد الاكبر لان اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك ١٢ مرقات ١٨؎ قوله من ست اي رواه الحاكم والترمذي كلاهما عن عبد الله بن ابي اوفى قال ميرك ورواه ابن ماجة ايضا ١٢ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ١٢٥

١؎ قوله يا محمد واما التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد خلقه في مدة حيوته فمن الاستغاثة به عليه الصلاة والسلام عند القحط وعدم الامطار وكذلك الاستغاثة به من الجوع ونحو ذلك من ذلك استغاثة ذوي العاهات به كما رواه النسائي والترمذي عن عثمان بن حنيف ان رجلا ضريرا اتاه صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافني قال فامره ان يتوضا فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في قضاء حاجتي لتقضى لي اللهم فشفعه في وصححه البيهقي وزاد فقام وقد ابصر واما التوسل به صلى الله عليه وسلم بعد موته في البرزخ فهو اكثر من ان يحصى وفي كتاب مصباح الظلام في المستغيث بخير الانام للشيخ ابن عبد الله بن النعمان طرق من ذلك ولقد كان حصل لي داء اعيى الاطباء واقمت به سنين فاستغثت به صلى الله عليه وسلم ليلة الثامن والعشرين من جمادي الاولى سنة ثلث وتسعين وثمان مائة بمكة زادها الله شرفا ومن علي بالعود اليها في عافية بلا محنة فبينا انا نائم اذا رجل معه قرطاس يكتب فيه هذا دواء الداء احمد بن القسطلاني من الحضرة الشريفة بعد الاذن الشريف النبوي ثم استيقظت فلم اجد بي والله شيئا مما كنت اجده وحصل لي الشفاء ببركة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ١٢ مواهب لدنی فی الفصل الثانی فی زیارة قبر الشریف ٢؎ قوله اربع ركعات اي متواليات بتسليمة واحدة على ما هو الظاهر المتبادر الموافق الراي امامنا الاعظم خلافا لمن خالفه وتسمى صلوة حفظ القرآن ١٢ حرز ٣؎ قوله يس لكونها قلب القرآن وقد قال بعض العارفين اذا اجتمع ثلثة قلوب حصل المطلوب قلب الليل اي من الزمان وقلب القرآن وقلب المؤمن بالرحمن ١٢ حرز ٤؎ قوله حم تم ميم حاميم بالفتح وصلا لانه اخف الحركات وقياسا على الم الله ويجوز كسرها لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر مع ان نفس ثم قرئ بفتح الميم وكسرها في اوائل الحواميم وفي الحاء بجواز الفتح والامالة بين بين ولا بد من مد الميم وفقا ويجوز الطول والقصر وصلا والتوسط ضعيفا ولعلها خصت لكونها نزلت فيها القرآن لقوله تعالى انا انزلناه في ليلة ١٢ حرز ٥؎ قوله الدخان بالجر على الاضافة وبالرفع على ان التقدير هو الدخان ويجوز النصب بتقدير اعني ١٢ حرز ٦؎ قوله تنزيل الاولى رفع التنزيل على الحكاية على ما صرح به العسقلاني وغيره واما السجدة فقد رويت اعني او على انها بالجر على الاضافة و بالنصب بتقدير اعني او على انها صفة حم فان محله النصب على انه مفعول يقرا بالعطف على الفاتحة وهو الاظهر وما كان كل شفع صلوة على حدة ثم ميزان سورة السجدة فوق الدخان على انه لا يكره في النوافل تقديم بعض السورة على بعض خلافا لترتيب القرآن ١٢ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ١٢٨

١؎ قوله طس ط اي رواه الطبراني في الاوسط وهو ايضا في الكبير حقيقة عن عامر ١٢ حرز ٢؎ قوله قحطوا اي عدموا والضمير الى الناس الذين يريدون دعاء الاستسقاء قال العسقلاني هو بضم القاف وكسر المهملة اي اصابهم القحط اي من جهة المطر او فيه تجريد وتاكيد اذ القحط غالبا من فقد المطر ففي الصحاح قحط القوم اذا اصابهم القحط وقحطوا ايضا على ما لم يسم فاعله ففي القاموس القحط احتباس المطر قحط العام كمنع وفرح وعني قحطا وقحط الناس كسمع وقحطوا بضمها قليلتان وفي نسخة واذا قحط المطر قال ميرك كذا وقع في اصل سماعنا والظاهر هذه انتهى ولم يظهر وجهه ففي العباب القحط الجدب يقال قحط المطر يقحط قحوطا اذا احتبس وقال اعرابي لعمر رضي الله تعالى عنه قحط السحاب وقال ابن دريد قحط الارض وقحطت قحطا وحكى الفراء قحط مثال سمع وقحط الناس على مثال ما لم يسم فاعله ١٢ حرز ٣؎ قوله الركب بضم ففتح جمع الركبة وفيه تجريد لان الجثو والجثي هو القعود بالركبة وتعدى بعلى على ما في التاج ١٢ حرز ٤؎ قوله يا رب اي مرتين او اكثر من خمس لما ورد وسبق او الثلث الى ان يحيى المطر وتقدم انه الاسم الانسب النداء بحيث التربية للمقام ١٢ حرز ٥؎ قوله عوا اي رواه ابو عوانة عن سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنهما ان قوما شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحط المطر فقال اجثوا على الركب ثم قولوا يا رب يا رب ففعلوا فمطروا حتى احبوا ان يكشف عنهم ١٢ حرز ٦؎ قوله استقنا بهمزة وصل او قطع قال الله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا واسقيناكم ماء فراتا ١٢ حرز ٧؎ قوله استقنا الاستقاء آشامیدن وانسقاء آب دادن وباران فرستادن من باب ضرب ١٢ تاج

۱۰ قوله اغثنا من باب الافعال قال المصنف ای انزل علینا الغیث وهو المطر انتهی وفی القاموس استغاثنی فاغثته اغاثة وما اشتہ به المصنف من جعله ذکره فی مادة الغوث وفی الغیث غاث الله البلاد والغیث الارض اصابها ۱۲ حرز **۱۱ قوله** ام اللہم الخ روی عن انس رضی الله عنه فی الصحیحین ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلی الله علیه وسلم قائم یخطب فقال یا رسول الله هلکت الاموال وانقطعت السبل فادع الله یغیثنا فقال علیه الصلاة والسلام اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس والله ما نری فی السماء من سحاب ولا قزعة ما بیننا وبین سلع من بیت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت الحدیث ذکره ابن الهمام واستدل به علی انه صلی الله علیه وسلم اکتفی بالدعاء فی الاستسقاء مرة کما انه جمع بینه وبین الصلاة اخری کما فی حدیث الآتی ۱۲ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۲۹

۱ قوله ظهره یستقبل القبلة اشارة الی الرجوع الی الله والانقطاع عما سواه ۱۲ حرز **۲ قوله** ویحول واختلف فی الحکمة فی هذا التحویل فجزم بعض العلماء بانه للتفاؤل بتحویل الحال عما هی علیه وورد فیه حدیث حسن ۱۲ حرز **۳ قوله** رفع یعنی هذه الحالة کانت موجودة فی حال تحویل ظهره ایضا ۱۲ حرز **۴ قوله** مریا بفتح المیم وتشدید التحتیة وفی نسخة صحیحة بیا نصر قال المصنف بفتح المیم وتشدید الیاء ای کثیرا عزیزا والمری الناقة الغزیرة الدر من المری وهو الحلب ووزنها فعیل او فعول انتهی فعلیه ناقصا او مهموزا بدل الهمزیاء او واوا فادغم کما فی النبی وقال صاحب السلاح المری بفتح المیم وبالمد بالهمز هو المحمود العاقبة الذی لا عذر فیه انتهی فهو مهموز قال میرک وهو المصحح فی اصولنا من الاذکار والسلاح وغیرهما ولا یلائمه ما فی النهایة انه مهموز یقال مرانی الطعام وامرانی اذا لم یثقل علی المعدة وانحدر علیها طیبا ومنه قوله تعالی فکلوه هنیئا مریئا وقال التوربشتی فی شرح المصابیح مریئا ای صالحا کالطعام الذی یمرء ومعناه المحمود العاقبة الخالی عن کل ما ینغصه کالهدم والغرق ونحوها ویحتمل ان یکون لغیر همزة ومعناه مدرارا من قولهم ناقة مری ای کثیر اللبن والاحتمه سواية قال الحنفی بعدما ذکر بعض الاقاویل المذکورة والروایة المسطورة المقصود التنبیه علی الاضطراب فکلامهم روایة ودرایة قلت مثل هذا الاختلاف لا یعد من باب الاضطراب عند ارباب الصواب فان اختلاف روایة المحدثین کاختلاف قراءة القراء المعتبرین والدرایة تابعة لکل من القراءة والروایة کما هو معلوم عند ارباب الهدایة من اصحاب البدایة والنهایة ولکل وجهة تبین وجهه ۱۲ حرز **۵ قوله** مریعا بضم المیم ای مخصبا وفی نسخة صحیحة بفتحها ای خصیبا علی ما فی المهذب والتحقیق ان المریع هو الزیادة والنماء علی الاصل یقال رابع الطعام وارابع اذا صارت له زیادة فی العجین والخبز وارتعت الابل اذا اکثرت او لادها فالمعنی اسقنا غیثا کثیر النماء کما ذکره التوربشتی وقال المصنف بضم المیم وفتحها وهو المخصب الناجع یقال امرع الوادی اذا اخصب ومرع مراعة فهو مریع انتهی وفیه دلالة ما قاله الحنفی من ان سیاق کلامه یدل علی ان ضم المیم من امرع وفتحها من مرع والثانی مسلم والاول محل بحث لانه لو کان من امرع فهو ممرع لا مریع لانه من اوزاع هذا ویروی بضم المیم وبالیاء والموحدة ای عاما یغنی من الارتیاد والنجعة فهم من الانتجاع وهو طلب الکلاء کذا فی المغرب فالناس یربعون حیث شاؤا ای یقیمون ولا یحتاجون الی الانتقال فی طلب الکلاء او یکون من اربع الغیث اذا انبت الربیع ویروی بضم المیم وبالتاء المثناة من فوق ای ینبت من الکلاء ما ترتع فیه المواشی وترعاه والرتع الاتساع فی الخصب فکل مخصب مرتع وهاتان الروایتان مشهورتان وفی النهایة مذکورتان ۱۲

۶ قوله ومعل ای رواه ابو داود عن جابر رضی الله تعالی عنه وابن ابی شیبة عن کعب بن مرة رضی الله تعالی عنه ۱۲ حرز **۷ قوله** د ای رواه ابو داود عن جابر رضی الله تعالی عنه ۱۲ حرز **۸ قوله** اسق بالوجهین کما سبق تحقیقه لغة وروایة فلا وجه لحصر الحنفی لقوله امر من السقی من باب ضرب ۱۲ حرز **۹ قوله** وبهائمک البهیمة کل ذات اربع قوائم ولو فی الماء او کل حی لا یمیز جمعه بهائم ۱۲ قاموس **۱۰ قوله** د ای رواه ابو داود عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ۱۲ حرز **۱۱ قوله** زینتها ای ما تتزین بها وفیها یماء الی قوله تعالی انا جعلنا ما علی الارض زینة لها لنبلوهم ایهم احسن عملا ۱۲ حرز **۱۲ قوله** وسکنها قال المصنف بفتح السین والکاف ای غیاث اهلها الذی تسکن نفوسهم الیه انتهی وصححه بعض الافاضل بضم السین وسکون الکاف وقال السکن القوة لان السکنی به کما قیل المنزل لان النزول یکون به ۱۲ حرز **۱۳ قوله** ضاحت قال المصنف بالضاد المعجمة ای برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فیها وهی فاعلة مثل رامت من رمی واصلها ضاحیت انتهی فالفاعلة للمبالغة وهو ناقص یائی لکنه مخالف لما فی القاموس حیث ذکره فی الاجوف الیائی وقال ضاحت البلاد خلت وقال فی الناقص ضحا ضحاء ای اتاه فی الضحوة ۱۲ حرز **۱۴ قوله** واغبرت بتشدید الراء من الاغبرار ای الماخوذ من الغبار ۱۲ حرز **۱۵ قوله** واغبرت الاغبرار گرد آلوده شدن من باب الافعال ۱۲ تاج **۱۶ قوله** وهامت بتخفیف المیم ای عطشت علی ما فی النهایة والهائم ایضا المتحیر للذاهب علی غیر وجه ومنه قوله تعالی الم تر انهم فی کل واد یهیمون ۱۲ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۳۰

۱ قوله عو ای رواه ابو عوانة من حدیث کذا فی حواشی النسخ وقال میرک رواه من حدیث جعفر بن عمرو بن حریث عن ابیه عن جده کذا فی سلاح المؤمن والظاهر ان لفظ جده زائد وقع سهوا من قلم النساخ قال حریث لیس بصحابی وانما الصحبة لابیه عمرو ۱۲ حرز **۲ قوله** الاستغفار بدانکه استغفار را اثر عظیم ست درباب استسقاء وبرکت در رزق وزیادت در اموال واولاد چنانچه از نصوص قرآن مجید معلوم میشود ودر احادیث فضل آن بسیار است وآمده هر که لازم گیرد استغفار را بدهد حق سبحانه او را از هر تنگی فراخی واز هر اندوه گشادگی وعطا کند رسانداو را از انجا که گمان نداشته باشد وازامیر المؤمنین علی رضی الله تعالی عنه روایت است که فرمود عجب از مردم که شکایت از تنگی رزق کنند وکلید های رزق در دست ایشان ست وآن استغفار است ۱۲ شرح سفر السعادة **۳ قوله** مص ای رواه ابن ابی شیبة ولم یذکر اسم من الحسنین انه عمن رواه والظاهر انه عن عمر رضی الله تعالی عنه او عمن دونه وعلی کل تقدیر فهو موقوف لکنه فی حکم المرفوع والاولی فی حق المصنف ان یکتب موقوف بالرمز لیعلم انه من فعل عمر ولعله اکتفی بما یفهم من العبارة فانها فوق الاشارة ۱۲ حرز

١٧ قوله ما ارسل به ای هذا الجنس او هذا المخصوص وهو من باب الاكتفاء ولذا لم يقل ونسالك من خير ما ارسل به ولانه ليقوم مقامه قوله اللهم سيبا ١٢ احمد رضا

١٨ قوله سيبا ای اسقنا سيبا ای مطرا وقوله نافعا تتميم فی غاية الحسن لانه مظنة الضرر والمضي لا لضرر معتاد لا متعاد قال المصنف باسكان الياء ای جاريا يقال ساب الماء اذا جری انتهی وفی القاموس السيب مصدر ساب اذا جری فاشار المص الی انه مصدر بمعنی الفاعل وانه صفة لموصوف محذوف ای مطرا جاريا والاظهر ان التقدير اللهم اجعل هذا السحاب او المطر كثيرا بحيث يكون جاريا ١٢ احمد رضا

١٩ قوله حمد الله ای من حيث التاخير فيما اختاره الله وحمل الشر كان فی ذلك السحاب فيجب الحمد علی رفع الشر وكانه صلی الله عليه وسلم تذكر قوله تعالی فی قوم عاد فلما راوه عارضا ای سحابا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ای من العذاب الآية ١٢ احمد رضا

٢٠ قوله د س ق ای رواه ابو داود والنسائی وابن ماجة كلهم عن عائشة رضی الله تعالی عنها ١٢ احمد رضا

٢١ قوله صيبا قال المصنف بفتح الصاد وتشديد الياء المكسورة ای منهمرا متدافعا انتهی اصله واوی لانه من صاب يصوب اذا نزل فاصاب الارض وبناءه صيوب فابدلت الواو ياء وادغمت كسيد كذا فی النهاية وفی الاذكار الصيب بكسر الياء المثناة تحتها المشددة وهو المطر الكثير وقيل المطر الذی يجری ماؤه انتهی وقال بعضهم الصيب السحاب ذو الصوب ای قال القاضی فی قوله تعالی او كصيب من السماء فيعل من الصوب وهو النزول يقال للمطر والسحاب وتنكيره لانه اريد به نوع من المطر الشديد وقال ميرك تفسير الصيب بالمطر روی عن ابن عباس رضی الله تعالی عنهما وهو قول الجمهور وقال بعضهم هو السحاب ولعله اطلق مجازا ثم نصب صيبا بهذا الفعل المقدر ای اجعل صيبا او اسقنا صيبا او اسالك صيبا وقوله نافعا صفة للصيب احترازا عن الصيب الضار ١٢ احمد رضا

٢٢ قوله مص ای رواه ابن ابی شيبة عن عائشة رضی الله تعالی عنها ١٢ احمد رضا

٢٣ قوله حوالينا بفتح اللام وهو وحولنا وحوالنا وحوليها كلها بمعنی واحد ولا يقال حواليه بكسر اللام علی ما فی الصحاح يقال رايت الناس حوله وحواليه ای مطيفين به من جوانبه ومنه قوله تعالی يری الملائكة حافين من حول العرش وهو ظرف هنا وفيه حذف تقديره واجعله او امطر فی الاماكن التی فی حولنا ١٢ احمد رضا

٢٤ قوله علينا ای ولا تمطر علينا او لا تجعل ضرره علينا والمراد به صرف المطر من الابنية والدور وفی قوله ولا علينا بيان المراد بقوله حوالينا قال الطيبی فی ادخال الواو هنا معنی لطيف وذلك انه لو اسقطها لكان مستسقيا للاكام وما معها فقط حيث قال اللهم علی الاكام الخ ودخول الواو يقتضی ان طلب المطر علی المذكور ليس مقصودا بعينه ولكن ليكون وقاية من اذی المطر فليست الواو محضة للعطف ولكنها للتعليل ١٢ احمد رضا

٢٥ قوله الاكام قال المصنف قوله الاكام بالمد ويروی بالكسر والقصر جمع اكمة وهی الرابية وجمع الاكام اكم ككتاب وكتب وجمع الاكم اكام والاجام مثلها والاجمة من الغيضة واجام المدينة حصونها واحدها اجم بضمتين وقال ميرك فی قوله اللهم علی الاكام الخ بيان المراد بقوله حوالينا والاكام بكسر الهمزة وقد تفتح وتمد جمع اكمة بفتحات قال ابن سيده هی التراب المجتمع وقال الداودی هی اكبر من الكدية وقال القزاز هی التی من حجر واحد وهو قول الخليل وقيل الجبل الصغير او ما ارتفع من الارض وقال الثعالبی الاكمة ارفع من الرابية والجمع اكام بكسر اوله والقصر والاكام بالمد والاجام جمع الاجمة وهی الشجرة الكثيرة الملتفة انتهی والحاصل ان الاكام والاجام بالمد فيهما اصح رواية وافصح دراية ويجوز قصرهما وحينئذ يجوز فتح اولهما وكسرها وهو الملائم لقوله والظراب ١٢ احمد رضا

٢٦ قوله والظراب الظراب بكسر الظاء المعجمة وآخره موحدة جمع ظرب بكسر الراء وقد يسكن قال القزاز وهو الجبل المنبسط ليس بالعالی وقال الجوهری الرابية الصغيرة ١٢ احمد رضا

حواشی متعلقہ صفحہ ۳۱

١ قوله م ت س طب ای رواه مسلم والترمذی والنسائی عن عائشة رضی الله تعالی عنها والطبرانی فی الدعاء عن ابن عباس رضی الله تعالی عنهما فيحصل ان الطبرانی له طريقان احدهما فی الكبير عن ابن عباس وهو صدر الحديث وثانيهما فی الدعاء عن ابن عباس ايضا لكن بعضهم الحديث الثانی اسنادا للاول لكن لا يخفی ان الواو العاطفة فی قوله وقال يوهم ان صدر الحديث موجود فی مسلم ايضا وهو الظاهر المتبادر ان يكون كذلك وهو غير مفهوم من كلام المصنف باعتبار اختلاف الرموز ١٢ احمد رضا

٢ قوله رياحا ذكرت الرياح مجموعة ومفردة حيث ذكرت فی سياق الرحمة جمعت او فی سياق العذاب افردت اخرج ابن ابی حاتم وغيره عن ابی بن كعب قال كل شیء فی القرآن من الرياح فهی رحمة وكل شیء من الريح فهو عذاب ولهذا ورد فی الحديث اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا وذكر فی حكمته ذلك ان رياح الرحمة مختلفة الصفات والمهيات والمنافع واذا هاجت منها ريح اثير لها من مقابلها ما يكسر سورتها فينشأ من بينهما ريح لطيفة تنفع الحيوان والنبات فكانت فی الرحمة رياحا واما فی العذاب فانها تاتی من وجه واحد ولا معارض لها ولا دافع وقد اخرج من هذه القاعدة قوله تعالی فی سورة يونس وجرين بهم بريح طيبة وذلك لوجهين لفظی وهو المقابلة فی قوله جاءتها ريح عاصف ورب شیء يجوز فی المقابلة ولا يجوز فی الاستقلال نحو ومكروا ومكر الله ومعنوی وهو ان تمام الرحمة هناك انما يحصل بوحدة الريح لا باختلافها فان السفينة لا تسير الا بريح واحدة من وجه واحد فان اختلفت عليها الرياح كانت سبب الهلاك فالمطلوب هناك ريح واحدة ولهذا اكد هذا المعنی بوصفها بالطيب وعلی ذلك ايضا جری قوله ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد وقال ابن المنير انه علی قاعدة لان سكون الريح عذاب وشدة علی اصحاب السفن ١٢ اتقان للسيوطی

٣ قوله طب طا ای رواه الطبرانی فی الدعاء وفی الكبير ايضا عن ابن عباس رضی الله تعالی عنهما ١٢ احمد رضا

حواشی متعلقہ صفحہ ۳۲

١ قوله فليدع الله قال ابن الملك انما امر بالدعاء لان النفوس عند مشاهدة ما هو خارق العادة تكون معارضة عن الدنيا متوجهة الی الحضرة العليا فيكون اقرب الی الاجابة ١٢ احمد رضا

٢ قوله وليصل ای كالامن بصلوة الكسوف والخسوف جماعة او منفردا علی ما هو مقرر عند الفقهاء ١٢ احمد رضا

ستله قوله خ م د س ای رواه البخاری ومسلم وابو داود والنسائی عن عائشة رضی الله تعالی عنها ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الشمس والقمر من آیات الله لا ینکسفان لموت احد ولا لحیاته فاذا رایتم ذلک فادعوا الله وکبروا وصلوا وتصدقوا ١٢ احرز ستله قوله الهلال اسم غرة القمر لیلتین او الی ثلث او الی سبع ولیلتین من آخر الشهر ست وعشرین وسبع وعشرین وفی غیر ذلک قمر کذا فی القاموس والمشهور انه من اول الشهر الی ثلث وقد اقتصر علیه فی المهذب ١٢ احرز ستله قوله اهله بکسر الهاء وتشدید اللام المفتوحة امر من الاهلال قال المصنف بفتح الهمزة یقال اهل الهلال واهل بالضم واهل اذا ابصر واهله الله ای اطلعه واهللته اذا ابصرته واهل الاهلال رفع الصوت کانهم اذا راوا الهلال رفعوا اصواتهم بالتکبیر ومنه الاهلال فی الاحرام وهو رفع الصوت بالتلبیة انتهی فالمعنی اللهم اطلع هذا الهلال ١٢ احرز ستله قوله اهله الاهلال ماه نو دیدن یقال اهل الهلال اذا بنی الفعل للهلال واذا بنی للرائین قیل اهلنا الهلال ١٢ تاج ستله قوله ربک الله وهو بفتح الکاف فان القمر مذکر کما هو مقرر فما وقع فی بعض النسخ المصححة بکسر الکاف فهو غیر محرر ١٢ احرز ستله قوله هلال بالرفع علی انه خبر مبتدء محذوف ای هذا هلال خیر نفعا ولا او خیر معناه وعاده وفی نسخة بالنصب ای جعله هلال خیر ١٢ احرز ستله قوله رشد بالضم فسکون ویجوز فتحهما ای هدایة الی القیام بالعبادة من صفات الحج والصوم وغیرهما قال الله تعالی ویسألونک عن الاهلة الآیة ١٢ احرز ستله قوله الشهر اصل الشهر الهلال والقمر او هو اذا اطل وقارب الکمال والعدد المعروف من الایام لانه یشهر بالقمر ١٢ قاموس ستله قوله الشهر اصل الشهر الهلال یقال رایت الشهر ای هلاله سمی بذلک لما له من الشهرة وهی اسم من الاشتهار ١٢ مغرب ستله قوله القدر بسکون الدال وفتحها ای خیر ما قدر فیه من الامور وهو بالجر عطف علی ما قبله وهو الظاهر بحسب اللفظ والمبنی وفی نسخة بالنصب علی انه عطف علی محل من خیر او علی من زائدة فیه وهو الظاهر باعتبار المعنی ١٢ احرز ستله قوله من شره ای من شر هذا الشهر وشر القدر فهو اختصار واکتفاء وان المراد بالقدر لیلة القدر لامکان وجودها فی کل شهر وترک ذکره ههنا لا شر فیها ولا یبعد ان یکون التقدیر فاعوذ بک من شر ما ذکر ١٢ احرز ستله قوله نصره مقدم علی غیره فی بعض النسخ وهو موافق للاصلاح ومطابق لاصل الجلال وفی اصل الاصیل خیره مقدم وهو خیر فانه اعم والبعده تخصیصات من قوله وبرکته وفتحه الخ ١٢ احرز

حواشی متعلقه صفحه ۱۲۳

ستله قوله واذا نظر النظر نگریستن ویعدی بالی ویجوز ان یحذف الجار ویوصل الفعل ١٢ تاج ستله قوله خلقی واعلم ان تبدیل الاصل الذاتی غیر ممکن کما اشار الیه فی الحدیث وهو قوله صلی الله علیه وسلم اذا سمعتم بجبل زال عن مکانه فصدقوه واذا سمعتم برجل تغیر خلقه فلا تصدقوا به وانما تبدل الوصفی فهو ممکن بل العبد مامور به ویسمی تهذیب النفس وتحسین الاخلاق قد افلح من زکیها وفی الحدیث حسنوا اخلاقکم وفی الدعاء اللهم کما احسنت خلقی فحسن خلقی واللهم اهدنی لصالح الاخلاق لا یهدی لصالحها الا انت ومن اراد الاستیفاء فعلیه بالاحیاء ویمکن ان یقال الخلق المبرم لا یبدل والخلق المعلق یتغیر وهو مبهم عندنا فعلینا بالمجاهدة فکل میسر لما خلق له ولهذا تری کثیرا من المرتاضین لم تحسن اخلاقهم فی ازمنة طویلة وبعضهم یبدل اخلاقهم الذمیمة بالحمیدة فی مدة قلیلة والنفی محمول علی العادة من غیر حصول الاسباب العادیة والاثبات علی خرقها وهو تارة یکون بالجذبة الالهیة وتارة بالریاضات النفسیة وتارة بالعلوم والمعارف الربانیة ١٢ مرقاة فی باب الایمان بالقدر ستله قوله حب می ای رواه ابن حبان عن ابن مسعود والدار[قطنی] عن عائشة رض وفی نسخة بالقاف بدل المیم فی رمز البیهقی ١٢ احرز ستله قوله وجهی ای ذاتی وبعنی بذکر الجزء الاشرف وارادة الکل ١٢ احرز ستله قوله ر ای رواه البزار عن عائشة رضی الله تعالی عنها وکذا عن ابی هریرة رضی الله تعالی عنه ١٢ احرز ستله قوله سوی بتشدید الواو من التسویة وهی جعل الاعضاء سلیمة مسواة معدة لمنافعها ١٢ احرز ستله قوله فعدله بتشدید الدال وتخفیفها کما قرئ بهما فی قوله تعالی الذی خلقک فسویک فعدلک فالتعدیل جعل البنیة معدلة متناسبة الاعضاء او معدلة بما یستعد لها من القوی واما التخفیف فمعناه عدل بعض اعضائک ببعض حتی اعتدلت او فصرفک عن خلقة غیرک ومیزک بخلقة فارقت خلقة سایر الحیوانات کذا حققه البیضاوی وقال الجنید بتسویة الخلق بالمعرفة وتعدیلها بالایمان ١٢ احرز ستله قوله طس ای رواه الطبرانی فی الاوسط وابن السنی کلاهما عن انس ایضا وحکی ان بایزید رای وجهه فی المرآة فقال ظهر الشیب ولم یظهر العیب ولا ادری ما فی الغیب ١٢ احرز ستله قوله السلام ولفظ السلام فی المواضع کلها السلام علیکم او سلام علیکم بالتنوین وبدون هذین کما یقول الجهال لا یکون سلاما ١٢ فتاوی ظهیری ستله قوله السلام وینبغی للمسلم اذا سلم علی غیره ان یسلم بلفظ الجماعة لان المخاطب لا یکون احد بل یکون معه الملائکة وکذا المجیب اذا رد الجواب ینبغی ان یذکر بلفظ الجماعة لما قلنا ١٢ محیط برهانی ستله قوله خ م س ای رواه البخاری ومسلم والنسائی عن ابی هریرة وفی الاذکار ورد فی صحیح البخاری ومسلم عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم خلق الله عز وجل آدم علی صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال له اذهب فسلم علی اولئک النفر وهم نفر من الملائکة جلوس فاستمع ما یحیونک فانها تحیتک وتحیة ذریتک فذهب فقال السلام علیکم فقالوا السلام علیک ورحمة الله فزادوه ورحمة الله انتهی وفیه علی ان السلام یصلح للتحیة وجوابها لکن بشرط ان یکون احدهما بعد الآخر ١٢ احرز ستله قوله د ت س ای رواه ابو داود والترمذی والنسائی والدارمی عن ابی جری بضم جیم وفتح رای وتشدید یاء واسمه جابر بن سلیم ١٢ احرز ستله قوله وبرکاته الافضل للمسلم ان یقول السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته والمجیب کذلک یرد ولا ینبغی ان یزاد علی البرکات شیئا قال ابن عباس رضی الله تعالی عنهما لکل شیء منتهی ومنتهی السلام البرکات ١٢ احرز ستله قوله وبرکاته قال الفقیه الافضل ان یقول السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته وکذلک المجیب فان اجره اکثر ولا ینبغی ان یزید علی البرکات شیئا ١٢ بستان الفقیه

ﻋﻠﻪ قوله ت س ق ای رواه احمد وابوداود والترمذی والنسائی والدارمی عن عمران بن حصین ایضا ولعله روی عنه روایتان قال میرک ولم اعلم ما فائدة تکرار الا ان یقال فلت لعل الفائدة ان فی بعض روایاته الاقتصار علی رحمة الله وفی بعض روایاته بزیادة وبرکاته ۱۲ حرز ﺷﻠﻪ قوله ع مس حب ای رواه الجماعة وابن مردویه عن عائشة رضی الله تعالی عنها والنسائی وابن حبان عن انس فما وقع فی بعض النسخ ان کلهم عن انس ففیه بحث اذ لا معنی لتکرار رمز النسائی مع دخوله فی رمز الجماعة ثم فی بعض النسخ رمز مسلم بعد العین فقال میرک کذا وقع فی اصل السماع وهو لا یخلو عن تامل انتهی یعنی لدخوله مع الجماعة لکن یحتمل ان یکون فیه اشارة الی ان لفظ الحدیث لمسلم وله روایة اخری عن انس منفردا عن الجماعة ۱۲ حرز

حواشی متعلقه صفحه ۱۳۴

ﺳﻠﻪ قوله یهدیکم خطاب جمع باعتبار غالب است یعنی غالب آنست که جماعه حاضر می باشند یا برای تعظیم واحترام مخاطب است یا مراد تمام امت محمد علیه الصلوة والسلام ۱۲ شرح مشکوة لشیخ عبد الحق ﻋﻠﻪ قوله بالکم ای شانکم ای قلبکم او حالکم وفی شرح المفاتیح البال القلب یقول فلان ما یخطر ببالی ای بقلبی والبال رخاء العیش یقال فلان رخی البال ای واسع العیش والبال الحال یقول ما بالک ای حالک والبال فی الحدیث یحتمل المعانی الثلثة والاولی ان یحمل علی المعنی الثانی الانسب لعمومه المعنیین الاولین ایضا قلت وکذا اذا حمل علی المعنی الاول یعم فقابل ویجوز الاکتفاء باحدهما وافراد الخطاب لکن التعظیم اکمل والجمع بینهما افضل وهذا الذکر سنة ۱۲ حرز ﻋﻠﻪ قوله خ د س ت مس ای رواه البخاری وابوداود والنسائی عن ابی هریرة والحاکم عن ابی ایوب ۱۲ حرز ﻟﻠﻪ قوله د ت س حب ای رواه ابوداود والترمذی والنسائی وابن حبان کلهم عن سالم بن عبید ۱۲ حرز ﺳﻠﻪ قوله س ق مس ای رواه النسائی وابن ماجة والحاکم کلهم عن علی رضی الله تعالی عنه والنسائی والحاکم عن ابن مسعود ایضا قوله لنا ولکم بدل لی ولکم فیکون الحدیث عندهم لیغفر الله لنا ولکم ۱۲ حرز ﺳﻠﻪ قوله ت د س مس ای رواه الترمذی وابوداود والنسائی والحاکم عن ابی موسی الاشعری ان الیهود کانوا یتعاطسون عند النبی صلی الله علیه وسلم یرجون ان یقول لهم یرحمکم فیقول لهم یهدیکم الله ویصلح بالکم ۱۲ حرز

حواشی متعلقه صفحه ۱۳۵

ﺳﻠﻪ قوله المسلمین کذا فی اصل الجلال وفی اصل الاصیل والمسلمین وهو الاظهر فان المومن والمسلم بمعنی واحد علی الاشهر لانهما متحدان شرعا وان اختلفا لغة ولا یبعد ان یراد بالمومنین عمومهم وجمیع الامم وبالمسلمین خصوص هذه الامة کما یشیر الیه قوله تعالی هو سمٰکم المسلمین من قبل حینئذ وجود علی لما فیه من الاشعار بالاستقلال ۱۲ حرز ﺳﻠﻪ قوله خ م س ای رواه البخاری ومسلم والنسائی عن عمر رضی الله تعالی عنه وفی نسخة کلهم عن سعد بن ابی وقاص رضی الله تعالی عنه ۱۲ حرز ﺳﻠﻪ قوله ی س د حب ای رواه ابن السنی عن المقدام بن معدیکرب والنسائی فی الیوم واللیلة وابوداود وابن حبان عن انس رضی الله تعالی عنه ورواه الترمذی ایضا وقال الحسن صحیح ۱۲ حرز ﺳﻠﻪ قوله س د حب ی ای رواه النسائی وابوداود وابن حبان عن انس وابن السنی عن المقدام والظاهر انه جمع ما قبله حدیث واحد فلم یظهر وجه تفریقهما وتکرر رموزهما وتقدیم الیاء تارة وتاخیره اخری ولا بد من توجیه یبین الوجه الاخری ولکن کتب میرک فی الهامش ان الحدیث الاول رواه کلهم من المقدام والثانی کلهم عن انس وهو مخالف لسائر الحواشی غیر ملائم للفاء الرابطة بین الحدیثین فی قول المصنف فاذا قال له فتامل لظهر لک وجه الخلل ۱۲ حرز

حواشی متعلقه صفحه ۱۳۶

ﻋﺴﻪ قوله واذا رای واگر مردی محبوب ومرغوب از نعمتهای الٰهی در خواب ببیند چنانکه صحت وقدوم دوستی و مانند آن شکرانه آنرا بگوید الحمد لله الذی بنعمته تتم الصالحات واگر مکروهی ببیند بگوید الحمد لله علی کل حال ۱۲ شرح سفر السعادة لشیخ عبد الحق فی فصل حضرت النبی صلی الله علیه وسلم برای حاجات ومهمات این خطبه تعلیم فرمود ﻋﻠﻪ قوله ق مس ی ای رواه ابن ماجة والحاکم وابن السنی عن عائشة رضی الله تعالی عنها ۱۲

حواشی متعلقه صفحه ۱۳۷

ﺳﻠﻪ قوله فلیسبح قال المصنف واختلف الروایات فیما تقدم من التسبیح والتحمید والتکبیر وکلها فی الصحیح والمختار البدء بالتکبیر ویکون منه اربع وثلثون قلت لیس فی هذه الروایات الصحیحة ولا التصریحة بتقدیم التکبیر اصلا بل الظاهر من اللفظ الاول تقدیم التسبیح لا غیر وکذا الکلام فی روایة الآتیة وهو قوله او من کل صلاة عشرا وعند النوم ثلثا وثلثین والتکبیر اربعا وثلثین حیث یدل بظاهره ایضا علی ان التکبیر متاخر من اخویه نعم وقع الاختلاف فی ان الزیادات علی الثلثین بل اکملها موجودة ام لا علی تقدیر وجودها هل هی مختصة بالتکبیر ام لا فمع هذا الکیف یقال وکلها فی الصحیح والمختار البدء بالتکبیر مع انه ما ورد من حدیث صحیح لا یعرف ما یبین بدارت نعم ورد فی بعض الطرق الواسعة الصحیحة فی غیر هذا الکتاب ماخوذ منه الجملة تقدیم التکبیر وهما اخرجه صاحب الریاض النضرة عن علی رضی الله تعالی عنه ان فاطمة شکت ما تلقی من اثر الرحی فاتی النبی صلی الله علیه وسلم سبی فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة رضی الله تعالی عنها فاخبرتها فلما جاء النبی صلی الله علیه وسلم اخبرت عائشة بمجی فاطمة فجاء

سوی ان التسبیح من النقائص والحمد الموجب للاثبات صفات کمال ثم ... الا ما علی العظمة والکبریاء یکون لسقه علی طبق لا اله الا الله والله اکبر ۱۲ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۳۸

عہ قولہ خنزب بکسرتین بینہما سکون وفی نسخۃ بفتح الزای وفی القاموس الخنزب بالضم والخنزاب بالکسر الجرئ علی الفجور وخنزب بالفتح شیطان انتہی والظاہر ان مرادہ بالفتح فتح الخاء والزاء وقال المصنف بکسر الخاء المعجمۃ والزای ہذا ہو المضبوط وروی بالضم وہو لقب والخنزب فی اللغۃ قطعۃ لحم منتنۃ انتہی وتقدم من القاموس انہ اسم الشیطان وان اصلہ الجرئ علی الفجور وقال الطیبی بخاء معجمۃ مکسورۃ ثم نون ساکنۃ ثم زای مکسورۃ او مفتوحۃ ویقال ایضا بفتحۃ الخاء والزای کما حکاہ و یقال ایضا بضم الخاء وفتح الزای کذا فی النہایۃ وہو غریب ۱۲ احرز **۱۳ قولہ** ولیتفل التفل انداختن آب دہن انگندن چیزی مثل البزاق من باب نصر وضرب ۱۲ صراح **۱۴ قولہ** یسارہ تخصیص جانب الیسار لان الشیطان یکون فی ہذا الجانب ۱۲ **شرح مشکوٰۃ للشیخ عبد الحق** **۱۵ قولہ** م مص ای رواہ مسلم وابن ابی شیبۃ عن عثمان بن ابی العاص ۱۲ احرز **۱۶ قولہ** من غضب قال صلی اللہ علیہ وسلم ان الغضب من الشیطان وان الشیطان خلق من النار وانما یطفی النار الماء فاذا غضب احدکم فلیتوضأ رواہ ابو داود وفی بعض الآثار من غضب وہو قائم فلیجلس وان کان جالسا فلیضطجع ۱۲ **مائۃ الفوائد** **۱۷ قولہ** خ م د س ای رواہ البخاری ومسلم وابو داود والنسائی عن سلیمان بن صرد بضم ففتح ۱۲ احرز **۱۸ قولہ** حد اللسان بفتح الحاء وتشدید الدال ای حدیدۃ فی الاذی وحادہ فقولہ فاحشۃ تفسیر لما قبلہ والمعنی من کثر فحش لسانہ وکذا من کثر لغوہ بیانہ واراد تکفیرا او تمہید اصلاح شانہ وحفظ لسانہ ۱۲ احرز **۱۹ قولہ** الاستغفار فی اطراف النہار وہو لا ینافی ان فحش اللسان یوجب الاستحلال عمن حصل لہ الاذی لکونہ من حق العباد فانہ مع ذلک لا یستغنی عن الاستغفار من حیث انہ حق اللہ تعالی ایضا ۱۲ احرز

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۴۰

عہ قولہ حسنۃ ای عظیمۃ فی الکمیۃ تقابل حسنات کثیرۃ فی الکمیۃ فلا ینافی ما ورد من ان من قرأ حرفا من کتاب اللہ فلہ بہ حسنۃ والحسنۃ بعشر امثالہا لا اقول الم حرف بل الف حرف ولام حرف ومیم حرف ولا ما ورد من زیادۃ حسنات الحرم بمائۃ الف ۱۲ احرز **۱۸ قولہ** منہ کذا فی اصل الجلال ای من اول التمر وفی اصل الاصیل منہا ای من الباکورۃ وہو الظہر والاول انسب بقولہ فیعطیہ ذلک حیث ذکر اسم الاشارۃ ویمکن تاویلہ بما ذکر ۱۲ احرز **۱۹ قولہ** ولید الولید المولود وانما خص بہ للمناسبۃ الخلقیۃ ولان طبع الصغیر امیل الیہ وفیہ نوع مخالفۃ للنفس وطرف من الایثار الذی ہو وظیفۃ الاحرار من الابرار ۱۲ احرز **۲۰ قولہ** فیعطیہ ذلک للمناسبۃ بین الولد والباکورۃ بحدوث العہد بالابداع ولکونہم ارغب واکثر تطلعا وحرصا علیہ وفیہ ایثار الغیر لقمع الشہوۃ وان النفوس الزاکیۃ لا ترکن الی تناول شئی من الباکورۃ الا بعد ما عم وجودہ فیقدر علی اکلہ کل احد ۱۲ **ذیل مجمع البحار** **۲۱ قولہ** م ت س ق ای رواہ مسلم والترمذی والنسائی وابن ماجۃ عن ابی ہریرۃ ایضا قال میرک وہذا من تتمۃ الحدیث السابق ولا وجہ لایراد الارقام مکررا وفصلہ منہ لکن مثل ہذا وقع فی البخاری کثیرا حیث قطع الحدیث فاورد بعضہ فی باب وبعضہ فی باب آخر ولا شک فی تغائر الحکمین المستفادین من الشرطین ۱۲ احرز **۲۲ قولہ** فقال الحمد قال الطیبی ہذا اذا کان مبتلی بالمعاصی والفسوق اما اذا کان مریضا او ناقص الخلقۃ لم یحسن الخطاب اقول او دنیوی فی تحصیل المال والجاہ واشالہما والصواب انہ لا یعدل عن الخطاب نور والحدیث بذلک وانما یعدل عن رفع الصوت الی اخفارہ فی غیر الفاسق بل فی حقہ ایضا اذا کان یترتب علیہ مفسدۃ ولذا قال الترمذی بعد ایراد الحدیث المرفوع وقد روی عن ابی جعفر محمد بن علی انہ قال اذا رای صاحب البلاء تعوذ ویقول ذلک فی نفسہ ولا یسمع صاحب البلاء اذا رای احدا من ارباب الدنیا دعا بہذہ الدعاء ۱۲ **مرقات**

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۴۱

عہ قولہ یتطیر واصل تطیر ووجہ تسمیۃ ان بدان جہت ست کہ عادت عرب آن بود کہ شگون می گرفتند بایں طریق چون قصد کاری میکردند بجای می رفتند طیر را یا آہو را از جای برمے خیزانیدند اگر بجانب دست راست گریخت آنرا مبارک میداشتند وفال نیک می گرفتند وآن کار بجا می آوردند واگر بدست چپ فتی شوم می گرفتند وازکار باز مے ماندند ودر آمد صید را از سوی چپ سنوح گویند واز سوی راست را بروح سنوح را مبارک دارند وبروح را شوم این ست معنی فال گرفتن بسوانح وبوارح ۱۲ **شرح المشکوٰۃ للشیخ عبد الحق** **۱۵ قولہ** مص د ای رواہ ابن ابی شیبۃ وابو داود من حدیث عروۃ بن عامر المکی وہو مختلف فی صحبتہ ولہ حدیث فی الطیرۃ وذکرہ ابن حبان فی ثقات التابعین کذا فی التقریب وعلی ہذا الحدیث مرسل والا رسال حجۃ عندنا وعند الجمہور خلافا للشافعی ومن تبعہ علی ان الحدیث الضعیف یعمل بہ فی فضائل الاعمال اتفاقا ۱۲ احرز **۱۶ قولہ** رقی بفتح القاف ای نفسہ وفی نسخۃ بصیغۃ المجہول ای لنفسہ ولغیرہ الرقیۃ ما یقرأ من الدعاء وآیات القرآن لطلب الشفاء والاسترقاء طلب الرقیۃ والضمیر فی قولہ بقولہ للنبی صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ احرز

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۴۲

عہ قولہ بلمم قال المصنف بفتح اللام والمیم ضرب من الجنون یلم بالانسان ای یقرب منہ انتہی ۱۲ احرز **۱۱ قولہ** من جن ای حاصل من جہۃ جن وفی اصل الاصیل من الجن ۱۲ احرز **۱۲ قولہ** عوذ التعویذ تعویذ کردن وباز داشتن خواستن کسے را ۱۲ **تاج** **۱۳ قولہ** الی المفلحون والم الی المفلحون وہو کذا فی اصل الاصیل وفی بعض النسخ وسورۃ البقرۃ الی المفلحون وہو مطابق لما فی اصل الجلال ۱۲ احرز

عله قوله في الارض تمامها وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ١٢ عله قوله ربكم الله تمامها الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ١٢ عله قوله فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين ١٢ عله قوله اول الصافات والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملأ الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب ١٢ عله قوله آخر الحشر هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ١٢ عله قوله وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا ١٢ عله قوله س ق اي رواه الحاكم وابن ماجة واحمد عن ابي بن كعب قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فقال يا نبي الله ان لي اخا به وجع قال وما وجعه قال به لمم قال فائتني به فاتي به فوضعه بين يديه فعوذه النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب الى آخر الحديث وقال في آخره فقام الرجل كانه لم يشتك شيئا قط ١٢ حرز عله قوله ويرقى بصيغة الفاعل وفي نسخة على بناء المجهول وهو اصل الجلال ١٢ حرز عله قوله المعتوه قال المصنف اي يعوذ المعتوه المجنون المصاب بعقله انتهى وهو كلام صاحب النهاية وفي المغرب هو الناقص العقل وقيل المدهوش من غير جنون وفي القاموس هو من نقص عقله او فقد او دهش انتهى وفرق اصحابنا من علماء المذهب بين المجنون والمعتوه حيث قال بعضهم هو من كان قليل الفهم مختلط الكلام فاسد التدبير الا انه لا يضرب ولا يشتم كالمجنون وقيل العاقل من يستقيم كلامه وافعاله الا نادرا والمجنون ضده والمعتوه من تستوي ذلك منه وقيل المجنون من يفعل لا عن قصد مع ظهور الفساد والمعتوه من يفعل فعل المجنون عن قصد مع ظهور الفساد والمعنى انه يرقى المعتوه وكذا المجنون ١٢ حرز عله قوله تفلا اي عليه بقصد جنته ولا يبعد ان يكون من باب التداوي الجائز بكل طاهر والمعنى رمى بزاقه على الارض نظير الجن ١٢ حرز

حواشي متعلقة صفحه ١٤٣

عه قوله شجة قال المصنف شجة بفتح الشين المعجمة وتشديد الجيم قرنية بفتح القاف والراء والنون مكسورة مع تشديد الياء وكلاهما بالتنوين وسكونهما قد سمعت ملوحة بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة بحر بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة منونة في آخره نقطا بفتح القاف واسكان الفاء وبالكاف المهملة والالف المقصورة على وزن كلمات لا يعلم معناها ويرقى بها كما هو ستأتي سوى بالتنوين وقد سمعت ان هذا وعليه سلام على نوح في العالمين ١٢ مختصر الدرر عله قوله انت الشافي اي لا غيرك لما يدل عليه من تعريف المبتدأ والخبر فقوله لا شافي الا انت تاكيد وتوضيح وتأييد ١٢ حرز عله قوله س اي رواه النسائي واحمد عن محمد بن حاطب وهو صحابي صغير كما ذكره ميرك ١٢ حرز عله قوله بالتكبير فان قلت ما وجه الحكمة في اطفاء الحريق بالتكبير فاجاب صاحب او المعادن بهي مير الصباء بانه لما كان الحريق سببه النار وهي مادة الشيطان التي خلق منها وكان فيهما من الفساد العام ما ناسب الشيطان بمادته وفعله وكان للشيطان اعانة عليه وتنفيذ له وكانت النار تطلب بطبعها العلو والفساد فالشيطان والنار كل منهما يريد العلو في الارض والفساد وكبرياء الله تعالى تقمع الشيطان وفعله فلهذا كان تكبير الله تعالى له اثر في اطفاء الحريق فان كبرياء الله تعالى لا يقوم لها شيء فاذا كبر المسلم ربه اثر تكبيره في خمود النار وسلطنة التي هي مادة الشيطان وقد جربنا نحن وغيرنا هذا فوجدناه كذلك انتهى ولقد جربت ذلك ببلدتي في سنة خمس وتسعين وثمان مائة ووجدت له اثرا عظيما لم اجده لغيره ١٢ مواهب لدنية عله قوله س ي اي رواه ابو يعلى عن ابي هريرة مرفوعا ولفظه اطفئوا الحريق بالتكبير ورواه ابن السني عن ابن عمر وقال ميرك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الحريق فكبروا فان التكبير يطفئه ١٢ حرز عله قوله من احتبس يجوز ان يكون على صيغة المعلوم وهو ظاهر الموافق لبعض النسخ المصححة ويجوز ان يكون على بناء المفعول لان احتبس جاء متعديا ولازما على ما في التاج وقال صاحب القاموس الحبس المنع حبسه يحبسه واحتبسه وحبسه فاحتبس فقوله بوله مرفوع بلا خلاف ١٢ حرز عله قوله ربنا بالنصب على النداء فقوله الله على ما هو في اصل الاصيل وحاشية الجلال مرموزا على الجلالة حرف الدال اما منصوب على انه عطف بيان او مرفوع على المدح او على انه خبر مبتدأ محذوف اي انت الله والاصح ان قوله ربنا الله مرفوعان على الابتداء والخبر وقوله الذي في السماء صفته والمعنى الذي هو معبود في السماء كما يدل عليه قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله ولعله من باب الاكتفاء والاقتصار عليها لظهور عبادته فيها او معناه الذي في السماء عرشه وظهور كبريائه وعظمته ومنبع ملكه وملكوته قال الطيبي فيه اشارة الى علو الشان والرفعة لا الى المكان لانه منزه عن المكان ١٢ حرز عله قوله الذي اي رحمته او امره وملكه العظيم او الذي معبود كما انه معبود في الارض قال الله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهذا مما اختلف فيه السلف والخلف بعد اتفاقهم على تنزيه الله عن ظاهره الموهم للمكان البتة ١٢ مرقاة في باب عيادة المريض

قوله تقدس خبر بعد خبر او مستانفات وفيه التفات من الغيبة الى الخطاب على رواية رفع ربنا والمعنى تطهر اسمك عما لا يليق بك الاسم زائد
تقديس ذاتك المتعالى الشان من النزول عن النقصان ۱۲ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۴۴

قوله يمسح بعضنا اى هذه تربة ارضنا ممزوجة بريقة بعضنا وهذا يدل على انه كان يتفل عند الرقية ۱۲ مرقات **قوله** يشفى بصيغة المجهول و
فى بعض النسخ بفتح الياء وكسر الفاء على بناء الفاعل والجملة خبرية معنى ودعائية معنى قال المصنف بضم الياء وفتح الفاء على البناء للمفعول وسقيمنا
بالرفع لنيابة الفاعل ويستقيم المرض انتهى وقال العسقلانى ضبط بضم اوله على البناء للمفعول وسقيمنا بالرفع او بفتح اوله على ان الفاعل مقدر وسقيمنا بالنصب
على المفعولية ۱۲ حرز **قوله** ليشفى بصيغة المجهول فى النسخ الحاضرة كلها والظاهر جواز الوجهين فيه ايضا فقيل اللام للعلة ولا يبعد ان
يكون لام الامر بمعنى الدعاء وان اثبات الالف فى المجزوم لغة كما حقق فى اول الكتاب او نشأ من الاشباع كما قيل فى نظيره للمطابقة والظاهر
او للشك من الراوى ويحتمل ان يكون من باب اختلاف الرواة ۱۲ حرز **قوله** خدرت الخدر سست شدن اعضاء و در خواب شدن
پای من باب علم ۱۲ **قوله** عليه وسلم خدرت رجله فذكر احب الناس اليه ذهب ذلك عنه خدرت مرة رجل عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما
فقال اذكر محمدا فكانما انشط من عقال وعن مجاهد قال خدرت رجل رجل عند ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فقال له اذكر احب الناس اليك فقال محمد
صلى الله عليه وسلم فذهب عنه واذا ابل الانسان بر يقتافا في اليد او الرجل التى خدرت زال عنه ذلك مجرب ۱۲ مائة الفوائد **قوله**
احاذر وفى نسخة وما احاذر اى وما احذره من التعب واختار انها علة للمبالغة ۱۲ حرز **قوله** ط امس اى رواه مالك فى الموطا وابن ابى شيبة
عن عثمان بن ابى العاص ايضا بهذا اللفظ فلهذا اتيان ولذا اتى المصنف بقوله او ۱۲ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۴۵

قوله وسئم الحيوة بكسر الهمزة من السامة وهى الضجر والملل على ما فى النهاية ۱۲ حرز **قوله** فلا يتمنى نهى فى صورة النفى مبالغة قال الطيبى
الياء فى قوله لا يتمنى مثبتة فى رسم الخط فى كتب الحديث فلعله نهى ورد على صيغة الخبر والمراد منه لا يتمنى فاجرى مجرى الصحيح وقال ابن حجر بالرفع كما هو فى
كتب الحديث فهو خبر بمعنى الامر وقيل انه سهو قلم وصوابه بمعنى النهى ۱۲ مرقات **قوله** فلا يتمنى رجل تمنى الموت اى تمنى لسوء عيشه
اى لشئ اصابه من ظلم او عدو او نحوه كره وان تمنى لتغير زمانه فيتمنى الموت مخافة الوقوع فى المعاصى لا باس ۱۲ **فتاوى قاضى خان**
وكذا فى الظهيرية والسراجية **قوله** احينى واختلف الصوفية فى انه هل طلب الحيوة افضل لما ورد طوبى لمن طال عمره وحسن عمله او لرجاء
الى ان يتوب الله عنه فى آخر عمره وتحسين اعماله وتحصيل ما له او طلب الموت نظرا الى الشوق الى الله ووصول لقاءه ولما ورد من احب لقاء الله احب
لقاءه وخوفا من التغير ولحوق المحن والوقوع فى الفتن والمحققون على التفويض والتسليم كما يدل عليه الحديث الشريف ۱۲ حرز **قوله** احينى وقد افتى النووى بانه لا يكره تمنى الموت لخوف فتنة دينية بل قال انه يندب ونقله عن الشافعى وعمر بن عبد العزيز وغيرهما وكذا يندب
تمنى الشهادة فى سبيل الله لانه صح عن عمر وغيره بل صح عن معاذ انه تمناه فى طاعون عمواس منه يوخذ تمنى الشهادة ولو بنحو طاعون ويندب ايضا
تمنى الموت ببلد شريف لما فى البخارى ان عمر قال اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك واجعل موتى ببلد رسولك ۱۲ **مرقات** **قوله**
خ م د ى اى رواه البخارى ومسلم وابو داود وابن السنى عن انس رضى الله تعالى عنه ۱۲ حرز **قوله** طهور بفتح اوله ويجوز ضمه وهو مرفوع على انه
خبر مبتدء محذوف اى هذا او مرضك مطهر للذنوب ومكفر للعيوب واقتصر عليه بناء على الغالب الاكثر والا فقد يكون سببا لرفع الدرجات فى العقبى
او لعلو المقامات فى الدنيا فان المرضيات نتيجة الحالات والمكشوفات ۱۲ حرز **قوله** ان شاء الله للتبرك او للتفويض
او للتعليق فان كونه طهورا بمعنى على كونه صبورا شكورا ۱۲ **مرقات** **قوله** خ س اى رواه البخارى والنسائى عن ابن عباس رضى الله
تعالى عنهما ۱۲ حرز **قوله** تربة تقدم الكلام عليه مستوفى ولا يبعد ان يراد بالتربة التراب الذى خلق منه ويدفن فيه وبالريقة النطفة
المخلوق منها على طريق الكناية اى هو مخلوق منهما وانت قادر على احياءه ومانته على اماتته وشفاءه ۱۲ حرز **قوله** خ م د س ق اى
رواه البخارى ومسلم وابو داود والنسائى وابن ماجة عن عائشة رضى الله تعالى عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله الخ رواه
الجماعة الا الترمذى ۱۲ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۴۶

قوله مس اى رواه الحاكم عن عائشة بهذه الزيادة فكان حق المصنف ان يذكر رمز الحاكم فيما سبق من هذا لفظ الجامع الصغير رواه ابن ماجة
والحاكم عن ابى هريرة مرفوعا الا ارقيك برقية رقانى بها جبرئيل يقول بسم الله ارقيك الله يشفيك من كل داء يأتيك من شر النفاثات فى العقد
ومن شر حاسد اذا حسد ترقى بها ثلث مرات ۱۲ حرز **قوله** اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا بار خدایا شفا ده بنده خود را تا جراحت کند و قتل
کند برای تو دشمنان دین را و نکایت بمعنی جراحت کردن است و قتل بسیار کردن بمعنی ایلام را بجاع نیز آمده و بهمزه و بی همزه هر دو نیز آمده و بهمزه و بی
بر کرد ... جراحت ... ۱۲ **شرح مشکوٰۃ شیخ عبد الحق**

۴ له قوله نیکا رلک بفتح الیاء والکاف فھو مرفوع وفی بعض النسخ مجزوم وفی المفاتیح شرح المصابیح للمصنف ھو مرفوع غیر مجزوم انتہی وقال المظہر مجزوم لانہ جواب للامر ویجوز ان یکون مرفوعا تقدیرہ اللہم اشف عبدک فانہ نیکا رلک عدوا ای یجرح ویقتل فی سبیلک وفی المفاتیح للمصنف قال فی النہایۃ یقال نکیت فی العدو وانکی نکایۃ اذا کثرت فیھم الجراح والقتل فوھنوا لذلک وقد یھمز لغۃ ویقال نکات القرحۃ انکاؤھا اذا قشرتھا ولا یخفی ایراد المصنف قول صاحب النہایۃ ہنا ہنا یوہم ان نیکا من النکء وقد یھمز فیفید الضبط بالوجہین الا ضعیف بالنسبۃ المعتمدۃ علی کتابتہ بالالف وضبطہ بالغیر علی خلاف فی رفعہ وجزمہ فلو کان من الناقص الیائی کما ذکرہ صاحب النہایۃ لکان یکتب بالیاء ثم رأیت القاموس ذکر فی الیاء نکی العدو وفیہ نکایۃ قتل وجرح وفی الھمز نکأ العدو وحاصلھما انھما لغتان وان الحدیث من المھموز ورفعہ اقوی لقولہ ویمشی لک الی جنازۃ ۱۲ حرز

۵ له قوله نیکا رلک وتخصیص نکایۃ العدو والمشی الی جنازتہ بالذکر من بین الافعال لمناسبۃ انہ لما کان مریضا علی شرف الموت ذکر ما یتعلق بالموت من امارات الاعداء والدعاء والامداد للموتی من الاحیاء وقال الطیبی جمع بین النکایۃ وتشییع الجنازۃ لان الاول کدح فی العقاب علی عدو اللہ والثانی سعی فی ایصال الرحمۃ الی ولی اللہ ۱۲ شرح مشکوۃ للشیخ عبدالحق

۶ له قوله ویمشی بالرفع اتفاقا وفی نسخۃ او یمشی باثبات الیاء ایضا قال الطیبی وتبعہ میرک جاء باثبات الیاء وتقدیرہ ای او ھو یمشی انتہی والمعنی یمشی لاجلک متوجہا الیہا وھو اعم ما قبل الصلوۃ وبعدھا وفی روایۃ الحاکم الی صلوۃ جنازۃ وھو بکسر الجیم وفی نسخۃ بفتحہا وفی اخری بھما وقال صاحب کشف الکشاف ای اتباعھا للصلاۃ وھذا توسع شائع وقال المصنف قولہ یمشی لک ای لاجلک طلبا لرضاک واتمشیا للامر والجنازۃ بالفتح والکسر المیت بسریرہ وقیل بالکسر السریر وبالفتح المیت انتہی وعندی ان المراد بھا المیت علی اللغتین سواء یکون علی سریر او لم یکن علیہ ویؤیدہ انھا لا تطلق فی العرف علی السریر بدون المیت ۱۲ حرز

۷ له قوله وحبس ای رواہ ابوداود وابن حبان والحاکم عن عبداللہ بن عمرو بالواو ۱۲ حرز

۸ له قوله عافہ بالضمیر فیہما وقیل بھاء السکت کما سبق وھو تاکید لما قبلہ اذ تعمیم وتتمیم ۱۲ حرز

۹ له قوله مس ت حب ای رواہ الحاکم والترمذی وابن حبان عن علی رضی اللہ تعالی عنہ ۱۲ حرز

۱۰ له قوله اعفہ من الاعفاء بمعنی المعافاۃ علی ما فی التاج وقال المصنف بفتح الھمز وکسر الفاء من اعفی یعفی یقال اعفی المریض بمعنی عوفی ۱۲ حرز

۱۱ له قوله مس ای رواہ الحاکم عن سلمان انہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لہ یا سلمان شفی اللہ سقمک الخ فقول المصنف یا فلان نقل بالمعنی او المراد بالخطاب العام ۱۲ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۴۸

عہ قوله بالرفیق قیل المراد بہ الملائکۃ المقربون او العباد الصالحون بالمعنی الاعم وھو الوجہ الاتم المناسب لما جاء توفنی مسلما والحقنی بالصالحین وصح ان ھذا آخر کلام ابی بکر الصدیق رضی اللہ تعالی عنہ وقال المصنف جماعۃ النبیین الذین یسکنون اعلی علیین اسم جاء علی فعیل ومعناہ الجماعۃ کالصدیق والخلیط یقع علی الواحد والجمع وقیل معناہ باللہ تعالی یقال اللہ رفیق بعبادہ من الرفق والرافقۃ فھو فعیل بمعنی فاعل انتہی وقال الجوھری الرفیق الاعلی الجنۃ ویؤیدہ علی ما وقع عن ابن اسحق الرفیق الاعلی الجنۃ بل الرفیق ھنا اسم جنس یشتمل الواحد وما فوقہ والمراد الانبیاء ومن ثم ذکر فی الآیۃ وختم بقولہ حسن اولئک رفیقا ونکتۃ الاتیان بھذہ الکلمۃ مفردا للاشارۃ الی ان اھل الجنۃ یدخلونھا علی قلب رجل واحد نص علیہ اھل ھذا العلم بعض الغاربۃ انہ یحتمل ان یکون المراد بالرفیق الاعلی ھو اللہ عز وجل لانہ من اسماءہ کما اخرجہ ابوداود من حدیث عبداللہ بن مغفل رفعہ ان اللہ رفیق یحب الرفق کذا اقتصر علیہ الحدیث عند مسلم عن عائشۃ رضی اللہ تعالی عنہا فعزوہ الیہ اولی قال والاعلی یحتمل ان یکون صفۃ مکان او صفۃ جمیل قال ویحتمل ان یراد بہ حظیرۃ القدس وان یراد بہ الجماعۃ المذکورون فی النساء ومعنی کونھم رفیقا تعاونھم علی طاعۃ اللہ وارتفاق بعضھم ببعضھم وھذا الثالث ھو المعتمد وعلیہ اقتصر اکثر الشراح کذا نقلہ میرک عن الشیخ اقول اما بالنسبۃ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فالاولی ان یراد بالرفیق الاعلی ھو المولی او وجہہ سیما الاعلی اذ ثبت ان ھذا منہ علیہ الصلاۃ والسلام آخر الکلام کما ان اول من قال بلی فی جواب الست بربکم فی میثاق البلاء ۱۲ حرز

۱۲ له قوله الا اللہ ای محمد رسول اللہ فان اھل الکتاب القائلون بہ لیسوا مسلمین ولا یشترط التلفظ عند الموت بل یجب لان المومن مقر بقلبہ والایمان ثابت فیہ ولذا لا یکفر من بلت ولم تسمع منہ الکلمۃ عند النزع ویجوز ان یکون تخصیصا فیکون سببا لرحمۃ اللہ من تکلم بہ آخرا فینجو من النار راسا وان کان مخلطا قلیلا فان حدیث من شہد ان لا الہ الا اللہ وان محمدا رسول اللہ حرمہ اللہ علی النار یا دل تحریم الخلود لا اصل الدخول ۱۲ ذیل مجمع البحار

۱۳ له قوله دمس ای رواہ ابوداود والحاکم کلاھما عن معاذ بن جبل ومن غریب ما وقع ان ابن عیینۃ قال فی آخر نزعہ من النبی صلی اللہ علیہ وسلم من کان آخر کلامہ لا الہ الا اللہ مات علیہ ۱۲ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۴۹

۱ له قوله السلم ای اولا وھذہ سنۃ ترکھا المسلمون غالبا علی ما ھو المشاھد وینبغی ان یصافحہ ایضا والمعانقۃ علی ما یفعلہ اھل مکۃ فھو بدعۃ الا بعد ان یکون مستحسنۃ لما قال ابن مسعود ما راہ المسلمون حسنا فھو عند اللہ حسن ۱۲ حرز

سـ١٠ قوله ما اعطى ولفظا ... ال المذكورة الآتية وله ما اعطى وقدم الاخذ على الاعطاء وان كان الاخذ متاخرا فی الواقع لما يقتضيه المقام والمعنى
ان الذی اراد الله ان ياخذه هو الذی كان اعطاه فان اخذه اخذ ما هو له فلا ينبغی الجزع لان من يستودع الامانة لا ينبغی له الجزع اذا استعيدت
ويحتمل ان يكون المراد بالاعطاء اعطاء الحيوة لمن بقی بعد الميت وثوابهم على المصيبة او ما هو اعم من ذلك وما فی الموضعين مصدرية ويحتمل ان يكون
موصولة والعائد محذوف فعلى الاول تقديره لله الاخذ والاعطاء وعلى الثانی لله الذی اخذه من الاولاد وله ما اعطى منهم او ما هو اعم من ذلك ١٢ احرز

حواشی متعلقہ صفحہ ١٥٠

سـ١ قوله الصلوة يجوز فيها وما عطف عليها الحركات الثلث والجر بالبدلية اولى ثم الرفع على انه خبر مبتدء محذوف هو هو والنصب بتقدير
اعنى ١٢ احرز سـ٢ قوله والهدى وفيها اقتباس من قوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون الذين اذا اصابتهم
حيث استرجعوه وسلموا لقضاء الله تعالى ثم الصلاة فی الاصل الدعاء ومن الله التزكية والمغفرة والمراد بالرحمة اللطف والاحسان قال القاضی
وجمعها للتنبيه على كثرتها وتنوعها قلت او للمقابلة الجمع بالجمع ولذا افردت فی الحديث ١٢ احرز سـ٥ قوله لا يحبط من الاحباط بصيغة النهی
ای ولا ينبغی ان يضيع ١٢ احرز سـ٦ قوله جزعك قال المصنف الجزع بفتح الجيم والزای ای الحزن وهو ضد الصبر انتهى وفيه بحث اذ الحزن
لا ينافی الصبر فقد قال صلى الله عليه وسلم فی موت ولده العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضی الرب وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون
وايضا الحزن امر طبيعی غير اختياری فلا تدخل تحت حكم شرعی اعتباری ١٢ احرز سـ٧ قوله فتندم حيث لا يرجع محبوبك ولا يفوت
مطلوبك فيجتمع عليك مصيبتان ويحصل لك محنتان ١٢ احرز

حواشی متعلقہ صفحہ ١٥١

سـ٤ قوله الخضر بفتح الخاء وكسر الضاد ويجوز اسكانها مع كسر الخاء او فتحها وانما سمی به لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هی تهتز من خلفه
خضراء والفروة وجه الارض وكنيته ابو العباس واسمه بليا بموحدة مفتوحة ولام ساكنة من تحت ابن ملكان بفتح الميم واسكان اللام وبالكاف
كذا حققه الكرمانی فی شرح البخاری ١٢ احرز سـ٥ قوله السلام يحتمل ان هذا من قولهما وهو الاظهر او من قول المصنف او من نقله من المخرجين
فی الجملة وفيه دلالة على انه نبی تابع لنبينا صلى الله عليه وسلم لقوله لو كان حيا لما وسعه الا اتباعی ولنزول عيسى على وفق متابعته وجعله احدا من
افراد امته قال سعد چلپی من علمائنا الجمهور على انه نبی وقد سمع من الشيخ محمد البكری قدس سره ان ما قيل ان الخضر هو ابن فرعون ضعيف بل الليس
والصحيح انه ابن آدم من صلبه ثم الصحيح انه نبی ويعيش الى ان يقاتل الدجال وقال الكرمانی اختلفوا فيه فقيل انه نبی من قولين مرسل وغير مرسل وقيل انه
ولی وقيل انه من الملائكة واحتج بانه من قال نبی بقوله وما فعلته عن امری وبكونه اعلم من موسى والولی لا يكون اعلم من موسى النبی واجيب بانه لا يجوز
ان يكون قد اوحی الله الى نبی هذا العصر ان يامر الخضر بذلك قلت وهذا كونه مع احتمالات بعيد جدا اذ لو كان موجودا لامر موسى بالاجتماع به دون
الخضر وذكر الثعلبی ثلثة اقوال فی ان الخضر كان فی زمن ابراهيم ام بعده بقليل او كثير وقال انه نبی معمر على جميع الاقوال محجوب على الابصار وقيل انه لا يموت
الا فی آخر الزمان وقال ابن الصلاح جمهور العلماء والصالحين على انه حی والعامة معهم وقال النووی الاكثرون من العلماء على انه حی موجود بين اظهرنا
وذلك متفق عليه عند الصوفية واهل الصلاح انتهى ١٢ احرز سـ٦ قوله موقوف ای رواه ابن ابی شيبة من قول ابن عمر رضی الله تعالى
عنهما وبكر بن عبد الله المزنی التابعی ذكره ميرك وفی السلاح عن ابن عمر انه سمع رجلا يقول ارفعوا على اسم الله فقال لا تقولوا ارفعوا على اسم الله
فان اسم الله على كل شیء ولكن قولوا ارفعوا باسم الله وعن بكر بن عبد الله المزنی قال ان حملت السرير فقل باسم الله رواهما ابن ابی شيبة ١٢ احرز

حواشی متعلقہ صفحہ ١٥٢

سـ٤ قوله من الدنس بفتحتين ای الدرن وقال المصنف بفتح الدال والنون والوسخ يريد المبالغة فی التطهير من الخطايا والذنوب ١٢ احرز سـ٥
قوله وزوجا الواحد اذا كان وحده فهو فرد واذا كان معه غيره من جنسه سمی كل واحد منهما زوجا وهما زوجان بدليل قوله تعالى خلق الزوجين الذكر والانثى
مغرب سـ٦ قوله من زوجها ای من الحور العين ونساء الدنيا ايضا فلا اشكال ان نساء الدنيا كانت فی الجنة افضل من الحور لصلاتهن وصيامهن
كما ورد فی الحديث واما قول ابن حجر وخير الميت على بابها من كونها افعل تفضيل اذ لا خيرية فی الدنيا بالنسبة للآخرة فليس على بابه اذ الكلام فی
النسبة الحقيقة كما فی النسبة الاضافية قال الله تعالى والآخرة خير وابقى وقال عز وجل الآخرة خير لمن اتقى ١٢ مرقات سـ٧ قوله مت
س ق مص رواه مسلم والترمذی والنسائی وابن ماجة وابن ابی شيبة عن عوف بن مالك الاشجعی فی شرح الهداية لابن الهمام قال عوف
حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت ١٢ احرز سـ٨ قوله وصغيرنا قال ابن حجر الدعاء فی حق الصغير لرفع الدرجات انتهى ويرده ما ورد انه صلى الله عليه
وسلم صلى على طفل لم يعمل خطيئة قط فقال اللهم اعذه من عذاب القبر وضغطته ويمكن ان يكون المراد بالصغير والكبير الشاب والشيخ فلا اشكال وتكلف ابن الملك وغيره
ونقل التوربشتی عن الطحاوی انه سئل عن معنى الاستغفار للصبيان مع انه لا ذنب لهم فقال معناه السؤال من الله ان يغفر له ما كتب فی اللوح المحفوظ ان يفعله
بعد البلوغ من الذنب حتى اذا كان فعله كان مغفورا والا فالصغير غير مكلف لا حاجة له الى الاستغفار انتهى وقال الطيبی المقصود من القرائن الاربع الشمول والاستيعاب
فلا يحمل على التخصيص نظرا الى مفردات التركيب كانه قيل اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات كلهم اجمعين فهی من الكناية الرمزية بدليل جمعها فی قوله اللهم من احييته منا الخ ١٢

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۵۴

قوله سنی ای رواه البیهقی فی السنن الکبیر ولیس فی المواهب منسوبا الی احد من الصحابة والتابعین وانما هو من ... عثمان ایضا لکن قال النووی فی الاذکار روینا فی سنن البیهقی ان ابن عمر رضی الله تعالی عنهما استحب ان یقرء بعد الدفن اول سورة البقرة وخاتمتها قال میرک وظاهر ایراده یقتضی الوقف خلاف ما یقتضیه ایراد الشیخ قدس سره ثم قال ثم اعلم ان التلقین المتعارف بعد الدفن لیس فیه حدیث صحیح ولا قیاس صریح ولذا ما اورده الشیخ ١٢ حرز قوله اهل الدیار منصوب علی الندا او المدح وفی نسخة مجرور علی البدلیة وفی اخری مرفوع علی المدح ١٢ حرز قوله من المؤمنین ای من الجامع بین الانقیاد الباطن والظاهر فالعطف لتغایر الوصفین نحو قوله تعالی تلک آیات القرآن وکتاب مبین فان الجمهور علی ان الایمان والاسلام واحد نعم قد یطلق الاسلام علی المعنیین جمیعا کقوله تعالی ان الدین عند الله الاسلام وقد یطلق علی الانقیاد الظاهر فقط کقوله تعالی قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولکن قولوا اسلمنا الا ان الایمان یستلزم الاسلام وان کان الایمان لا یقبل الزیادة والنقصان بخلاف احکام الاسلام من حیث تمامه وحصول الکمال وبهذا تبین قول المصنف قیل فیه ولیل علی المؤمن والمسلم ... عطف احدهما علی الآخر لاختلاف اللفظ وعندی انه من عطف العام علی الخاص لان کل من مسلم ولا ینعکس وفی المؤمن کامل وناقص ١٢ حرز قوله وانا ان شاء الله قال المصنف قالوا التقیید بالمشیة علی سبیل التبرک وامتثال امر الله تعالی ولا تقولن لشیء انی فاعل ذلک غدا الا ان یشاء الله وقال بعضهم بل الی تلک التربة بعینها وقیل خرج مخرج الکلام کقول القائل ان احسنت الی شکرت ان شاء الله والعبد من قال انه کان معه صلی الله علیه وسلم مؤمنون فخاطب المؤمنین وکان استثناءه منصرفا الی المنافقین وعندی انها تعود علی المدلول المؤمنین ای علی الایمان انتهی ولا یخفی ان التوجیه الذی اختاره خلاف ظاهر العبارة مع ان ذلک مبنی علی مذهب الشافعی واتباعه ان الایمان یدخله الاستثناء ویقال انا مؤمن ان شاء الله ومنعه الاکثرون وعلیه ابو حنیفة واصحابه ١٢ حرز قوله للاحقون باللامین علی ان الاولی للتاکید فی خبران للتاکید وفی نسخة علی وقف روایة لاحقون ١٢ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۵۵

قوله غیر مخصوص اعلم ان لفظ غیر منصوب علی الحال من الفاعل وهو قوله نفضلا او من ضمیره ١٢ حرز قوله لا اله الا الله لدلالته علی التوحید والصحیح الایمان الابد والاشتغال بهذه الکلمة خواص عجیبة فی تطهیر الباطن وتصفیة القلب وتنویر السر المکتوم ولهذا اختاره المشائخ من بین سایر الاذکار ١٢ اشعة شرح مشکوة للشیخ عبد الحق قوله افضل الذکر ولا یشکل بالقرآن لانها من جملته قال الله تعالی فاعلم انه لا اله الا الله وقد یقال انه افضل لان الدخول فی الاسلام یحصل به ودولته الایمان وصل فعلی هذا هی عبارة عن الشهادتین والاکتفاء باولی العمدتین والاخری الجزئیتین واذا قیل انه علم التوحید وعلم التفرید ١٢ حرز قوله ت ای رواه الترمذی عن جابر رضی الله تعالی عنه ولفظ الجامع افضل الذکر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله رواه الترمذی والنسائی وابن ماجة وابن حبان والحاکم عن جابر رضی الله تعالی عنه ١٢ حرز قوله وهی افضل ای الکلمة المذکورة وهو نقل بالمعنی والاصل لا اله الا الله ١٢ حرز قوله اسعد الناس قال البیضاوی اسعد هنا بمعنی سعید اذ لم یسعد بشفاعته من لم یکن من اهل التوحید والمراد من قال من لم یکن له عمل یستحق به الرحمة ویستوجب منه الخلاص من النار فان احتیاجه الی الشفاعة اکثر وانتفاعه بها اوفر وقال العسقلانی المراد بهذه الشفاعة بعض انواعها وهی التی یقول صلی الله علیه وسلم امتی امتی فیقال له اخرج من النار من کان فی قلبه وزن کذا من الایمان فاسعد الناس بهذه الشفاعة من یکون ایمانه اکمل اما الشفاعة العظمی فی الاراحة من کرب الموقف فاسعد الناس بها من یسبق الی الجنة وهم الذین یدخلونها بغیر حساب ثم الذین یلونهم وهم الذین یدخلونها بغیر عذاب بعد ان یحاسبوا ویستحق العذاب ثم من تصیبه لفح النار ولا یسقط فیها فکان قوله اسعد الناس اشارة الی اختلاف مراتبهم فی السبق الی الدخول باختلاف مراتبهم فی الاخلاص ولذلک اکده بقوله من قلبه مع ان الاخلاص محله القلب لکن اسناد الفعل الی الجارحة ابلغ فی التاکید وبهذا التقدیر یظهر موقع قوله اسعد وانه علی بابه من التفضیل ولا حاجة الی قول بعض الشراح اسعد بمعنی سعید لکن الکل یشترکون فی شرطیة الاخلاص لانا نقول یشترکون فیه لکن مراتبهم فیه متفاوتة ١٢ حرز قوله خالصا ای مخلصا کما فی نسخة ولفظ الجامع خالصا مخلصا ١٢ حرز قوله یخرج بفتح یاء وضم راء کذا فی اصل الجلال وفی اصل الاصیل واکثر الاصول بصیغة المجهول من الاخراج وبهما قرئ یخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فی السبعة والاکثر علی بناء الفاعل فی الآیة وعلی بناء المفعول فی الحدیث لما فیه من النکتة البعیدة لا یفهمها الا اصحاب الادراکات السریعة وقال العسقلانی بفتح اول وضم الراء ویروی بالعکس ویؤیده قوله فی الروایة الاخری اخرجوا ١٢ حرز قوله ادنی ایمان الظاهر انه شک من الراوی او اختلاف فی الروایة او للتنویع بان یکون فی روایة من خیر وفی اخری من ایمان وهو الاصح لما سیاتی فمؤداهما واحد ومعناهما متحد والمراد انه یکون فی قلبه شیء قلیل من التصدیق وهو الایمان الاجمالی وهو فی مراتب ایضا ولهذا قال یخرج من النار الخ ١٢ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۵۶

قوله اما ای رواه احمد والطبرانی عن ابی هریرة ولفظ الجامع جددوا ایمانکم اکثروا من قول لا اله الا الله رواه احمد والحاکم فی مستدرکه عن ابی هریرة ١٢ حرز قوله تخلص ای تفصل عنه وتنتهی الی محل القبول والمراد بهذا وامثاله سرعة القبول والاجابة ١٢ مرقات قوله ت ای رواه الترمذی عن ابی مالک الاشعری رضی الله عنه ١٢ حرز

سلله قوله لا شرك اي الا ... بل تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ١٢ **حرز سلله قوله** عمل اي لانها افضل الاعمال بل اصل الاعمال لانها الكمال ولا يشبهها عمل من ... الظاهر لانها افضل اعمال الباطن ولانها ينفع بدون العمل عند اهل السنة بخلاف العكس اجماعا ١٢ **حرز سلله قوله** السبع اي الطباق وقيل الاقاليم وهو ضعيف لقوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن ولما ورد من الاخبار والآثار المصرحة بانها طباق ١٢ **مرقات سلله قوله** في كفة بكسر فتشديد فاء اي طرف من طرف المنزل وقال المصنف بكسر الكاف يعني كفة الميزان لاستدارتها وكل مستدير كفة بالكسر كما ان كل مستطيل كفة بالضم ١٢ **حرز سلله قوله** الا الله اي ثوابها او نورها او بطاقتها مهي من ورقة كتابتها ١٢ **حرز سلله قوله** مالت اي هذه الكلمة بهم اي باهل السموات والارضين الواقعين في تلك الكفة والباء للتعدية اي امالتهم وغلبتهم فتفسير بعضهم بقوله اي رجحت وزادت تفسير باللازم وقد ورد الوزن في مواضع من القرآن كقوله تعالى والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه الآية ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فمن ثقلت موازينه وفي الصحيح كلمتان في الميزان وحديث البطاقة فتوضع البطاقة في كفة فالموزون هو الصحائف والاعمال تجعل اجساما كما يجئ ثواب القرآن في صورة الرجل الشاب فيقول انا الذي اظمأت نهارك واسهرت ليلك وكما يجئ ثواب البقرة وآل عمران كانهما غمامتان كما سياتي وكما في حديث القبر يأتيه العمل الصالح في صورة شاب حسن الحديث وكما في اتيان الموت في صورة كبش املح وغير ذلك العمل في قلب الاعراض اجساما قولان منهم من يجوز ذلك فيكون نفس العمل قلب عينا قائمة بنفسها ومنهم من لا يجوز فيقول يحمل ... من هذا الباب صعود الاعمال الى الله تعالى وكذلك قد جاء صورة الاعمال كما في الحديث الذي ياتي ان سبحان الله والحمد لله دويا حول العرش وهذا ظاهر يشهد له القرآن والحديث ١٢ **حرز سلله قوله** حب س اي رواه ابن حبان والنسائي كلاهما عن ابي سعيد والبزار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ١٢ **حرز سلله قوله** تفضي من الافضاء بمعنى الوصول قال الله تعالى وقد افضى بعضكم الى بعض والمعنى حتى تقطع تلك الكلمة الى العرش قال المصنف بضم التاء اي تصل ١٢ **حرز سلله قوله** ما اجتنبت بصيغة المجهول من الاجتناب ورفع الكبائر اي دام مجتنبا منها او تائبا عنها وفيه تحذير عن ارتكاب الكبائر واشعار الى قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه واشعار الى قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين ١٢ حرز

حواشي متعلقه صفحه ١٥٨

سلله قوله واخبر بها اي بعض اصحابه المخصوصين المعتمدين بانهم لا يعتمدون على ظاهر الاحاديث لا لعموم الناس فلا يكون فيه مخالفة للنبي صلى الله عليه وسلم ١٢ **حرز سلله قوله** تأثما مفعول له اي تجنبا وتحرزا عن اثم كتمان العلم اذ في الحديث من كتم علما الجم بلجام من نار ١٢ **مرقات سلله قوله** خ م اي رواه البخاري ومسلم عن انس ١٢ **حرز سلله قوله** بها اي بهذه الكلمة وهي ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ١٢ **حرز سلله قوله** كذلك اي كما هو مقتضى هذه الكلمة وحقها اي كما هو حق الشهادة ١٢ **حرز سلله قوله** البطاقة البطاقة كالكتابة الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه سميت لانها تشد بطاقة من هدب الثوب ١٢ **قاموس سلله قوله** البطاقة قال المصنف بكسر الباء رقعة صغيرة يكتب فيها مقدار ما يجعل فيه قيل سميت بذلك لانه يشبه بطاقة من الثوب فعلى هذا الباء زائدة انتهى وفي النهاية البطاقة رقعة صغيرة يكتب فيها مقدار ما يجعل فيه ان كان عينا فوزنه او عدده وان كان متاعا فثمنه قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من الثوب فيكون الباء زائدة قال الحنفي ولعل ما وقع في نسخة المفتاح يشبه بدل يشد سهو من النساخ قلت هذا بعيد لاتفاق النسخ مع ان التشبيه ايضا صحيح فالسهو غير صريح ١٢ **حرز سلله قوله** التسعة وقد روى الترمذي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص يرفعه بلفظ ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة وينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل منها مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب افلك عذر فيقول لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء ١٢ **مواهب لدنيه في الفصل الثالث في تفضيله صلى الله عليه وسلم في الآخرة سلله قوله** سجلا بكسر السين والجيم وتشديد اللام وهو الكتاب الكبير ذكره المصنف اي تغليب السجلات وتصيير ثقيلة لبيب بضعفها ١٢ **حرز سلله قوله** مد البصر بفتح الميم وتشديد الدال المضمومة اي قدر ما يراه الناظر وهو عبارة عن طول كل سجل وعرضه ١٢ **حرز سلله قوله** ق حب مس اي رواه ابن ماجة وابن حبان والحاكم عن عبد الله بن عمرو بالواو وقال المصنف في تصحيح المصابيح هذا حديث حسن عظيم رجال اسناده موثوقون ١٢ **حرز سلله قوله** عبد الله اي الخالص المشرف بوصف الرسالة والعبودية وفيه تعريض بالنصارى وايذان بان ايمانهم مع القول بالتثليث والاثنينية له سبحانه شرك محض لا يخلصهم من النار ١٢ **حرز سلله قوله** امته اي جاريته العابدة المستفادة من الاضافة التشريفية نفيه رد على اليهود في بهتانهم وعلى النصارى في اثبات الصاحبة له تعالى وتقرير لعبوديته ١٢ **حرز سلله قوله** كلمته سمي بالكلمة لغاية فصاحته ... استغراب الكلام ... طفوليته كما سمي العادل عدلا للمبالغة والاضافة للتعظيم او لانه حجة الله على عباده ابدعه من غير اب نطفة ... وقيل كما ... كما يقال فلان سيف الله واسد الله وقيل اشارة الى انه الله تعالى في معرفة عبد الله الى آخره او لانه خلق بكلمة كن كما قال الله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم

قوله الفيها جلة هتينا فيه مبنية للمرة شان امه والمعنى اوصلها اليها وحصلها فيها والضمير الى الكلمة والمراد بها عيسى ١٢ لمعات قوله وروح اى لما كان له من احياء الموتى وقيل لانه ذو روح وجسد من غير جزء من ذى روح كالنطفة المنفصلة من الحى وانما اخترع اختراعا من عند الله تعالى واشارة الى المقرب كما قال الله تعالى فى حقه وجيها فى الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس فى المهد وكهلا ومن الصالحين وهذا كله من كرمه وجوده فى تكميل وجوده وفيه تعريض لليهود فى جعلهم اياه عن منزلته وتنبيه على النصارى على انه من جملة مخلوقاته فالحاصل انه ليس من اب وانما نفخ فى امه الروح وقيل الروح بمعنى الرحمة وقيل اى مخلوق من عنده وعلى هذا يكون اضافته اليه تعالى تشريفا كناقة الله وبيت الله والا فالعالم كله له سبحانه ومن عنده تعالى ١٢ حرز قوله حق اى ثابتة وموجودة وهو مصدر المبالغة فى حقيقتها وحقيتها ١٢ حرز قوله والنار حق بالتعليب وبرفع والمراد بهما الايمان باليوم الآخر والبعث بعد الموت وسائر مواقف القيمة من الميزان والصراط وغيرها ففيه رد على الزنادقة ومنكر الحشر ١٢ حرز قوله خ م س اى رواه البخارى ومسلم والنسائى كلهم عن عبادة بن الصامت وفى نسخة بتقديم الميم ١٢ حرز

حواشى متعلقة صفحه ١٥٩

قوله فى يوم اى فى اجزائه قاله ابن حجر وقال الطيبى اى فى يوم مطلق لم يعلم فى اى وقت من اوقاته ١٢ مرقات قوله مائة قال الطيبى سواء كانت متفرقة او مجتمعة فى مجلس او مجالس فى اول النهار او آخره الا ان الاولى ان جمعها فى اول النهار انتهى ولعل اولوية اول النهار للمبادرة والمسارعة الى الاوراد والاذكار والافيا فى تقييده فى الحديث الآتى بالصباح والمساء ١٢ مرقات قوله زبد البحر اى كمية او كيفية قال ابن الملك هذا واشاله كناية يعبر بها عن الكثرة عرفا ١٢ مرقات قوله عو اى رواه ابو عوانة عن ابى هريرة والحديث متفق عليه كما فى المشكوة فكان المصنف غفل عنها فنسب الى ابى عوانة قال ميرك رواه البخارى من حديث ابى هريرة ولا ادرى وجه رقم عو ١٢ حرز قوله افضل الكلام الى افضل كلام البشر لان الرابعة لم توجد فى القرآن ولا الفضل ما ليس فيه على ما هو فيه ولقوله صلى الله عليه وسلم هو افضل الكلام بعد القرآن ويحتمل ان يتناول كلام الله ايضا فانها موجودة فيه لفظا الا الرابعة فانها موجودة معنى ١٢ مرقات قوله اصطفى الله اى اختاره من الذكر للملائكة والرهم بالمداومة عليه والمواظبة لغاية فضله وليس فى هذا الحديث مايدل على حصره فاندفع قول الحنفى يعلم منه ان الملائكة يتكلمون بهذه الكلمة لا غير وقد ثبت عنهم كلمات آخر من الاذكار والتسبيحات والدعوات ليس هنا محل بسطها ١٢ حرز

حواشى متعلقة صفحه ١٦٠

قوله تقطع اى تقسم وتقدر وهو بصيغة المجهول من الاقطاع لا من القطع واصل الاقطاع تسويغ الامام من مال الله شيئا لمن يراه اهلا لذلك ثم استعمل فى كل التعيين للتشخص وهو معنى ما تقدم من قوله وبها ترزق الخلق ١٢ حرز قوله ر اى رواه البزار عن عمرو بالواو والظاهر ان هذا من تتمة الحديث السابق وكان حق المصنف ان يذكر رمزه فيما تقدم ١٢ حرز قوله حبيبتان اى محبوبتان فان قلت الفعيل بمعنى المفعول لا يميز اذا كان موصوفه مذكورا او يستوى فيه المذكر والمؤنث فما وجه لحوق علامة التانيث قلت التسوية بينهما جائزة لا واجبة او وجوبها فى المفرد لا فى المثنى او انهما لمناسبة الخفيفة والثقيلة لانهما بمعنى الفاعلة لا المفعولة او هذه التاء لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية وقد تقدم ما يقع بعد تقول خذ ذبيحتك للشاة التى لم تذبح واذا وقع عليها الفعل فهى ذبيح كذا فى آخر شرح البخارى للفاضل الكرمانى ١٢ حنفى قوله حبيبتان اى محبوبتان والمراد ان قائلهما محبوب الله ومحبة الله للعبد ارادة ايصال الخير اليه وخص الرحمة بالذكر للتنبيه على سعة رحمة الله تعالى حيث يجازى على العمل القليل بالثواب الجزيل لما فيهما من التنزيه والتحميد والتعظيم ١٢ حرز قوله خ م ت ش اى رواه البخارى ومسلم والترمذى وابن ابى شيبة عن ابى هريرة وهذا آخر حديث من صحيح البخارى ١٢ حرز قوله من قالها اى تلك الكلمات ولو كانت جملتين وكان الظاهر ان يقول من قالهما ١٢ حرز

حواشى متعلقة صفحه ١٦٢

قوله قيعان قال الطيبى اقول فى هذا الحديث اشكال لانه يدل على ان ارض الجنة خالية عن الاشجار والقصور ويدل قوله تعالى جنات تجرى من تحتها الانهار على انها غير خالية عنها لانها انما سميت جنة لاشجارها المتكاثفة المظلة بالتفاف اغصانها والجواب انها كانت قيعانا ثم ان الله تعالى اوجد بفضله فيها اشجارا وقصورا بحسب اعمال العاملين لكل عامل ما يختص به بسبب عمله ثم انه تعالى لما يسره لما خلق له من العمل لينال بذلك الثواب جعله كالغارس لتلك الاشجار مجازا اطلاقا للسبب على المسبب واجيب ايضا بانه لا دلالة فى الحديث على الخلو الكامل من الاشجار والقصور لان معنى كونها قيعانا ان اكثرها مغروس وما عداه منها امكنة واسعة بلا غرس لينغرس بتلك الكلمات ويتميز غرسها الاصلى الذى بلا سبب عن غرسها المسبب عن الكلمات ١٢ مرقات قوله قيعان واستشكل بانه يدل على ان ارضها خالية عن الاشجار والقصور وهو خلاف مدلول الجنة واجيب بانها لا يدل على انها الآن قيعان بل على انها فى نفسها قيعان والاشجار فيها مغروسة بجزاء الاعمال او المراد ان الاشجار فيها لما كانت بجعل الاعمال فكانها غرست بها ١٢ شرح مشكوة للشيخ عبد الحق

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۶۵

ع٥ قولہ خصال المراد بہا انواع الذنوب المعدودۃ بقولہ اولہ وآخرہ الی سرہ وعلانیتہ التقدیر افعل بک اعلمک بما یکفر عشر خصال وقیل المراد بہا التسبیحات فانہا فیما سوی القیام عشر عشر یعنے افعل بک امرک ۱۲ شرح مشکوٰۃ للشیخ عبد الحق ٥١٥ قولہ فذلک ای ماذکر من عشر خصال علی العصیان الآتی وہو ان یقول الکلمات الاربع عشرا عشرا فیما سوی القیام ۱۲ حرز ٥١٦ قولہ ذنوبک ای ذنوبک بقرینتہ قولہ علی وجہ الابدال او علی طریق التفسیر اعنے قولہ اولہ وآخرہ اسے آخرہ ۱۲ حرز ٥١٧ قولہ اولہ وآخرہ بالنصب قال التوربشتی ای مبدءہ ومنتہاہ وذلک ان من الذنب مالا یواقعہ الانسان دفعۃ واحدۃ وانما یتأتی منہ شیئا فشیئا ویحتمل ان یکون معناہ ماتقدم من ذنبہ وما تأخرہ ویؤیدہ ان فی روایۃ الطبرانی غفر اللہ لک کل ذنب کان او ہو کائن ۱۲ مرقات ٥١٨ قولہ خطاءہ بفتحتین وہمز قیل اشکل بان الخطاء لا اثم فیہ لقولہ صلے اللہ علیہ وسلم رفع عن امتی الخطاء والنسیان وما استکرہوا علیہ فکیف یجعل من جملۃ الذنب واجیب بان المراد بالذنب ما فیہ نقص وان لم یکن فیہ اثم ویؤیدہ قولہ تعالی ربنا لا تؤاخذنا ان نسینا او اخطانا ۱۲ مرقات ٥١٩ قولہ اربع رکعات ای بتسلیمۃ واحدۃ علی ما ہو الظاہر من الاطلاق لیلا کان او نہارا وقیل یصلی فی النہار بتسلیمۃ وفی اللیل بتسلیمتین وقیل الاولی ان یصلی مرۃ بتسلیمۃ واخری بتسلیمتین ۱۲ حرز ٥٢٠ قولہ وسورۃ قیل لابن عباس ماہذہ السورۃ بعد الفاتحۃ قال الہکم التکاثر والعصر وقل یایہا الکافرون والاخلاص وفی روایۃ اذا زلزلت والعادیات والنصر والاخلاص کذا ذکرہ بعض شراح المشکوٰۃ ۱۲ حرز ٥٢١ قولہ فاذا فرغت واما الدعاء فقد قال فی کتاب اللمعات فی رغائب یوم الجمعۃ لابن ابی الصیف الیمنی نزیل مکۃ المشرفۃ یستحب صلاۃ التسبیح عند الزوال یوم الجمعۃ یقرء فی الاولی بعد الفاتحۃ التکاثر وفی الثانیۃ العصر وفی الثالثۃ الکافرون وفی الرابعۃ الاخلاص فاذا کملت ثلاثمائۃ تسبیحۃ قال بعد فراغہ من التشہد قبل ان یسلم اللہم انی اسئلک توفیق اہل الہدی واعمال اہل الیقین ومناصحۃ اہل التوبۃ وعزم اہل الصبر وجد اہل الخشیۃ وتعبد اہل الورع وعرفان اہل العلم حتی اخافک اللہم انی اسئلک مخافۃ تحجزنی عن معاصیک حتی اعمل بطاعتک عملا استحق بہ رضاک وحتی اناصحک فی التوبۃ خوفا منک وحتی اخلص لک النصیحۃ حیاء منک وحتی اتوکل علیک فی الامور کلہا حسن ظن بک سبحان خالق النور ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انک علی کل شیئ قدیر برحمتک یا ارحم الراحمین ثم یسلم والاقرب من الاعتدال للمؤمن ان یصلیہا من الجمعۃ الی الجمعۃ وہذا الذی کان علیہ حبر الامۃ وترجمان القرآن عبد اللہ بن عباس رضی اللہ تعالی عنہما فانہ کان یصلیہا عند الزوال یوم الجمعۃ ویقرء فیہا ماتقدم انتہی کذا ذکرہ شیخنا المرحوم قطب الدین المکی بالحرم الامین فی رسالۃ ادعیۃ الحج وقد ذکر مشایخنا جلال السیوطی فی الکلم الطیب عن الامام احمد انہ یقول بعد صلاۃ التسبیح قبل السلام ونفظہ اللہم انی اسئلک توفیق اہل الہدی واعمال اہل الیقین ومناصحۃ اہل التوبۃ وعزم اہل الصبر وجد اہل الخشیۃ وطلب اہل الرغبۃ وتعبد اہل الورع وعرفان اہل العلم حتی اخافک اللہم انی اسئلک مخافۃ تحجزنی عن معاصیک حتی اعمل بطاعتک عملا استحق بہ رضاک وحتی اناصحک بالتوبۃ خوفا منک وحتی اخلص لک النصیحۃ حیاء منک وحتی اتوکل علیک فی الامور کلہا حسن ظن بک سبحان خالق النار انتہی وہو اولی مما قبلہ باعتبار سندہ کما لا یخفی ۱۲ مرقات ٥٢٢ قولہ عشر مرۃ وکان عبد اللہ بن المبارک یسبح قبل القراءۃ خمس عشر مرۃ ثم بعد القراءۃ عشرا والباقی کما فی الحدیث ولا یسبح بعد الرفع من السجدتین ذکرہ الترمذی قال السبکی وجلالۃ ابن المبارک تمنع من مخالفۃ الحدیث وانا احب العمل بما تضمنہ حدیث ابن عباس ولا یمنعنی من التسبیح بعد السجدتین الفصل بین الرفع والقیام فان جلسۃ الاستراحۃ حینئذ مشروعۃ فی ہذا المحل وینبغی للمتعبد ان یعمل بحدیث ابن عباس تارۃ ویعمل بحدیث ابن المبارک اخری وان یفعلہا بعد الزوال قبل صلاۃ الظہر وان یقرء فیہا تارۃ بالزلزلۃ والعادیات والفتح والاخلاص وان یکون دعاءہ بعد التشہد قبل السلام ثم یسلم ویدعو لحاجتہ ففی کل شیئ ذکرتہ ورد سنۃ انتہی اما کونہا بعد الزوال فقد اخرج ابو داود عن ابی الجوزاء عن رجل لہ صحبۃ یروی انہ عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم آتنی غدا احبوک واثیبک واعطیک حتی ظننت انہ یعطینی عطیۃ قال اذا زالت الشمس فقم فصل اربع رکعات فذکر نحوہ فقال ثم ترفع راسک فاستو جالسا ولا تقم حتی تسبح عشرا وتکبر عشرا وتہلل عشرا ثم تصنع ذلک فی الاربع الرکعات فانک لو کنت اعظم اہل الارض ذنبا غفر لک قلت فان لم استطع ان اصلیہا فی تلک الساعۃ قال صلہا من اللیل والنہار انتہی ولعل وجہ اختصاص وقت الزوال لیناسب التسبیح والتنزیہ عن بعض صفات الکمال وفی الاحیاء انہ یقول فی اول الصلاۃ سبحانک اللہم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالی جدک ولا الہ غیرک ثم یسبح خمس عشرۃ قبل القراءۃ وعشرا بعدہا والباقی عشرا عشرا کما فی الحدیث ولا یسبح بعد السجدۃ الاخیرۃ قاعدا وہذا ہو الاحسن وہو اختیار عبد اللہ بن المبارک ثم قال ان زاد بعد التسبیح ولا حول ولا قوۃ الا باللہ العلی العظیم فحسن فقد ورد ذلک فی بعض الروایات ۱۲ حرز ٥٢٣ قولہ فتعقولہا ای بعد سبحان ربی العظیم ثلثا ویحتمل الاکتفاء بہا عنہ ۱۲ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۶۸

ٮ١ قولہ سنیطفن قال المصنف ای یدورون حولہا انتہی وفی نسخۃ من حولہ وہو الملائم لقولہ تعالی وتری الملائکۃ حافین من حول العرش یسبحون بحمد ربہم ۱۲ حرز

سلك قوله تذكر بكسر الكاف المشددة والضمير المفرد باعتبار كل امة والجماعة والمفعول مقدر اي تذكر اسد او ملائكة ١٢ احمد زينك لك قوله بعبا بها اي تجسم اله يحسين بالله والباء للتعدية كما في قوله تعالى وذكرهم بايام الله فما قال بعضهم من انها زائدة وزيادة بلا فائدة وان كان تذ يتعدي بنفسه حيث قال صاحب الصحاح ذكرت الشئ بعد النسيان وتذكرته ماذكرته غيري وذكرته بمعنى ١٢ احمد زسك له قوله الباقيات الصالحات قال غير واحد من السلف هي الصلوت الخمس قال ابن عباس هي ذكر الله والصلوة على رسوله والصيام والصلوة والحج والصدقة وجميع الاعمال الحسنة وهي الباقيات الصالحات تبقى لاهلها في الجنة ما دامت السموات والارض وقال العوفي عن ابن عباس هي الكلم الطيب والاحاديث الواردة انها سبحان الله والحمد لله الحديث وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم هي الاعمال الصالحات كلها واختاره ابن جرير وهذا هو الظاهر لانه عام ويدخل فيه الكلمات منها ١٢ احمد ز

حواشي متعلقة صفحه ٧١

عه قوله لاستغفر الله استغفاره صلى الله عليه وسلم وهو معصوم لانه عبادة ولتعليم الامة او من ترك الاولى او تواضع او من سهو قبل النبوة او عن اشتغاله بالنظر في مصالح الامة ومحاربة الاعداء فان نحوه شاغل من عظيم مقامه او عن احوال سلفت بالنسبة الى ما ترقى اليه فان حسنات الابرار سيئات المقربين ١٢ مجمع البحار سك له قوله مائة مرة رواه ابو يعلى من انس بهذا المقدار لفظ على آخر الحديث وفي رواية له ولغيره بزيادة واتوب اليه في اليوم سبعين مرة ١٢ احمد زه

حواشي متعلقة صفحه ٧١

عه قوله ليغان قال الطيبي يطبق الباق الغين وهو الغيم يقال غينت السماء وقال غيره الغين الستر يقال غين عليه كذا اي غطى وقوله على قلبي مرفوع على نيابة الفاعل ليغان اي ليغشى بما في قلبه فيحول بينه وبين الملاء الاعلى على صلواته فيستغفر لتصفية القلب وازالة الغاشية وهوان لم يكن ذنبا لكنه من حيث انه بالنسبة الى سائر احواله نقص وهبوط الى حضيض البشرية يشابه الذنب فيناسبه الاستغفار قال القاضي عياض المراد فترات وغفلات في الذكر الذي شانه الدوام عليه فاذا غفل عنه عده ذنبا واستغفر وقيل همه لسبب امته وما اطلع من احوالهم فيستغفر لهم وقيل اشتغاله بالنظر في مصالح امته ومحاربة اعدائه وتاليف المؤلفة ونحو ذلك من المعاشرة الازواج والاكل والشرب والنوم وذلك مما يحجبه عن عظيم مقامه وهو حضوره في حظيرة القدس فعده ذنبا ويستغفر منه وقيل كما انطباق الجفن على الباصرة يحفظها من الغبار والدخان وما يضرها كذلك ما كان يرد على قلبه كان وقاية له وحفظا من غبار الاغيار وصفاره له فكان في الحقيقة كمالا وان كان في صورة النقصان وقال ابن الملك قيل لما كان صلى الله عليه وسلم اتم القلب صفاء واكثرها ضياء وكان ان نزول الى الرخص والالتفات الى خطوط النفس من معاشرة الازواج والاكل والشرب والنوم ونحوها وكان اذا تغافل شيئا منها يتذكر كمال الحضور فعده تقصيرا ويستغفر منه انتهى والحاصل ان كل احد فسر في مقاله بمقتضى حاله وفهم مبانيه وتحقق معانيه كل اناء يترشح بما فيه ولكن لا يخفى على المحققين من عدم اطلاع حال الملوك بالجدار وكذا حال القلب السليم بما يجري على القلب المستقيم فالاولى ان يترك تلبيه من ذنب صورة ومعنى ويؤول الاستغفار والتوبة في حقه بطريق الاجمال تارة احسانا وتفصيل احواله وبيان انتقاله من كماله الى اكمل تارة الى علام القلوب وعلام الغيوب ولهذا لما سئل الاصمعي عن هذا الحديث فقال عن قلب من يروي فقال عن قلب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو كان عن قلب غيره لكنت افسره لك قال التوربشتي ولله دره في انتهاجه منهج الادب واجلال القلب الذي جعله الله موقع وحيه ومنزل تنزيله فان قلبه مشرب سد عن اهل اللسان موارده وفتح لاهل السلوك مسالكه انتهى والمختار ما قاله بعض الاخيار من ان المختار ان هذا من المتشابه الذي لا يخاض في معناه او يحمل الكلام على ما قال القطب الامام الحسن الشاذلي وهو عين انواره لا غين اغياره ١٢ مرقات سك له قوله لم تذنبوا قال ابن مالك ليس هذا تحريضا للناس على الذنوب بل كان صدوره لتسلية الصحابة وازالة شدة الخوف عن صدورهم لان الخوف كان غالبا عليهم حتى فر بعضهم الى رؤس الجبال للعبادة وبعضهم اعتزل النساء وبعضهم النوم وفي الحديث تنبيه على رجاء مغفرة الله تعالى وتحقيق ان ما سبق في علمه كائن لانه سبق في علمه تعالى انه يغفر للعاصي فلو قدر عدم عاص لخلق الله من يعصيه فيغفر له ١٢ دليل الفالحين في باب الرجاء سك له قوله بتم الباء للتعدية منها اي لاذهبكم وافناكم واظهر قوما آخرين ١٢ احمد ز سك له قوله ت س اي رواه الترمذي والنسائي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ١٢ احمد ز سك ١٥ قوله فليكثر اي لئلا يكون من اهل اصراره ليكون استغفاره محو الذنوب فيصير من الاخيار الابرار ١٢ احمد ز

حواشي متعلقة صفحه ٧١

عه قوله ما شاء اي من الذنب المعقب بالتوبة الصحيحة فنسيان التوبة الصحيحة لا يضر فيها نقص بالذنب ثانيا بل يعتبر على صحتها ويتوب من المعصية الثانية وهكذا ١٢ دليل الفالحين سك له قوله د ت اي رواه ابو داود والترمذي كلاهما من هلال بن يسار عن زيد قال حدثني ابي عن جدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الترمذي هذا الحديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه يعني من طريق بلال بن يسار بن زيد قال حدثني ابي عن جدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحافظ المنذري واسناده جيد متصل فقد ذكر البخاري في تاريخه ان بلالا سمع اباه يسارا وان يسارا سمع من ابيه زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف في يسار والد بلال انه بالباء الموحدة او بالياء المثناة التحتانية وذكر البخاري في تاريخه انه بالموحدة وقال المصنف في تصحيح المصابيح ليس زيد هذا زيد بن حارثة والد اسامة بل هو ابو يسار وهي جنه بنيه يسار هذا الحديث ذكره البغوي في معجم الصحابة وقال لا اعلم له غير هذا اصحاب له حديث وذكر ابو موسى المديني انه كان عبدا نوبيا ١٢ احمد ز

۱۱؎ قوله تعب سوطا ای رواه الترمذی من حدیث زید المذکور مرفوعا و رواه الطبرانی موقوفا من قول ابن مسعود وقال صاحب السلاح ورواه الحاکم من حدیثه وقال صحیح شرطهما وقال ورواه الحاکم عن ابن مسعود وعلی شرطهما الا انه قال لیقولها ثلاثا قال صاحب السلاح رواه الترمذی من حدیث ابی سعید وقال فیه ثلاث مرات وقال میرک رواه الترمذی من حدیث ابی سعید بلفظ من قال حین یاوی الی فراشه استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القیوم واتوب الیه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وان کانت مثل زبد البحر وان کانت عدد ورق الشجر وان کانت عدد رمل عالج وان کانت عدد ایام الدنیا ولیس فیه ذکر الفرار من الزحف ثم قال الترمذی بعد ایراده هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه ۱۲ حرز ۱۲؎ قوله مثل زبد البحر ای فی الکثرة والعظمة وهو بالرفع علی انه اسم کان وخبره علیه مقدم ۱۲ حرز

حواشی متعلقه صفحه ۱۷۵

۱؎ قوله الحرمان اقول المتقدم عن السبکی ان الاستغفار علی کل حال له نفع نعم مع حضور القلب مع الرب نور علی نور فترک الکمال لا یعد نفیا فان العلماء اجمعوا علی ان من ذکر الله واستغفره بلسانه من غیر احضار جنانه لا یکون مذنبا بل عابدا اباعتبار بعض اعضائه وکذا اکثر الجمهور من العلماء علی عدم اشتراط حضور القلب فی الصلاة الا فی مبدءها حال النیة ۱۲ حرز ۲؎ قوله رابعة رابعه عدویه از اہل بصره بود وسفیان ثوری ازوی مسائل می پرسید ونزدوی میرفت وبموعظت ودعاء وی رغبت می نمود وہم وی گفته استغفر الله من قلة صدقی فی استغفر الله ۱۲ نفحات للعارف الجامی قدس سره السامی ۳؎ قوله استغفار هذا القول صحیح لکن لیس ما یدل علی انها عدت الاستغفار اللسانی ذنبا شرعیا بل ارادت به ان حسنات الابرار سیئات المقربین فان الغفلة عندهم معصیة بل جعلها بعضهم کفرا وقد علم کل اناس مشربهم کما یعلم کل طائفة من العلماء مذهبهم وههنا مسلک دقیق للصوفیة حیث قالوا ان الاستغفار من الذنب ذنب آخر لتضمنه دعوی الوجود والقدرة والفعل لما سواه ولا حول ولا قوة الا بالله ۱۲ حرز ۴؎ قوله انه اقول وکذا اذا قال استغفر الله لم یطلب المغفرة بان یکون غافلا لان فلا شک انه کذب واما اذا ارید بها الدعاء وان کان بلفظ الاخبار فلا یکون ذنبا ولا کذبا فینوافق قوله واما الدعاء بالمغفرة الخ ۱۲ حرز

۵؎ قوله بالمغفرة اختلف فی نفع الاستغفار باللسان مع الاصرار علی الذنب الکبائر والصغائر والحق النفع لثلاثة اوجه لما سبق من الاخبار فی بعض فضل الاستغفار من غیر تقیید بعدم الاصرار وکونه ای ولکون الاستغفار باللسان حسنة یصلح للتکفیر ای لتکفیر العصیان وعدم ضیاع الاجر ای ولعدم ضیاع اجر عامل عنده سبحانه ورد فی التنزیل ان الله لا یضیع اجر المحسنین ولا یضیع اجر من احسن عملا وان تک حسنة یضاعفها ویؤت من لدنه اجرا عظیما وقال فمن یعمل مثقال ذرة خیرا یره وما ورد وبینه ای ما جاء فی الحدیث ان المستغفر بلسانه المصر علی ذنبه کالمستهزئ بربه فی الاحیاء بلفظ المستغفر من الذنب وهو مصر کالمستهزئ بآیات الله مخرجه هو حدیث ابن عباس عند ابی الدنیا من طریق البیهقی فی الشعب بلفظ المستغفر من الذنب وهو مصر علیه کالمستهزئ بربه محمول علیه خبر المستبد ان حمل العلماء علی الاستغفار بحکم العادة مع الغفلة عن ارادة الابتهال ای التضرع فی الحال والصدق فی السؤال ای سؤال المغفرة فی الاستغفار فهذه حسنة یصلح ان تدفع بها السیئة وکذا ما نقل عن بعضهم انه کان یقول استغفر الله من قولی استغفر الله وقیل الاستغفار باللسان ان یجرد القول من غیر ان یکون للقلب فیه شرکة العمل وقالت رابعة العدویة استغفارنا یحتاج الی استغفار کثیر فلا تظن انها یذم حرکة اللسان من حیث انه ذکر الله بل یذم غفلة القلب فهو یحتاج الی الاستغفار من غفلة جنانه لا من حرکة لسانه فان سکت عن الاستغفار باللسان ایضا یحتاج الی استغفارین لا الی استغفار واحد ۱۲ شرح عین العلم لملا علی قاری ۶؎ قوله غافلا ای لاهیا غیر مستحضر لطلب المغفرة وحصول التوبة ویستحق علیه المقت فی الجملة ۱۲ حرز ۷؎ قوله فیتقبل بصیغة المجهول ای فیتقبل حینئذ دعاؤه وان لم یکن متقیدا بجمیع وسائر شروطه ۱۲ حرز ۸؎ قوله ان یلج فیه قرع الباب کمنع دقه وفی المثل من قرع بابا ولج ولج ۱۲ قاموس ۹؎ قوله ان یلج ای یقرب ان یدخل الباب ویصل الی مرتبة الثواب وحسن المآب کما قیل من لج ولج ۱۲ حرز ۱۰؎ قوله او تلث ای باختلاف الروایات ولا اشکال یکون الاستغفار والتوبة علی وجه الکفارة انما یکون بشرطها بالاستحضار دون الغفلة واما کونه بدونه ذنبا فلا دلالة البتة ولا اشارة الیه فالامر موقوف لدیه ۱۲ حرز

حواشی متعلقه صفحه ۱۷۶

۱؎ قوله اعطی السائلین ای والذاکرین فهو من باب الاکتفاء او المراد بالسائلین الطالبون فی ضمن الذکر والدعاء بلسان القال او بیان الحال ۱۲ حرز ۲؎ قوله وفضل جملة استینافیة قائمة مقام العلة للجملة السابقة سواء ان یکون من تتمة کلام الله عز وجل علی انه حینئذ فیها التفات او علی انه من کلام النبی صلی الله علیه وسلم وهو الاظهر لئلا یحتاج الی ارتکاب الالتفات او علی انه من کلام بعض الرواة علی ما نقل عن التجاری انه قال هذا من کلام ابی سعید الخدری الراوی ادرجه فی الحدیث ولم یثبت رفعه لکن فیه نظر بان هذه الجملة بانفرادها ذکرها السیوطی فی جامعه بروایة البیهقی فی سننه وابی یعلی فی معجمه عن ابی هریرة ولفظه فضل القرآن علی سائر الکلام کفضل الرحمن علی سائر خلقه ۱۲ حرز ۳؎ قوله ت ای رواه الترمذی والدارمی کلاهما عن ابی سعید الخدری ولفظ الدارمی من ذکری عن مسألتی ورواه البیهقی فی شعب الایمان ایضا وقال العسقلانی رجاله ثقات الا عطیة العوفی ثقة ضعیف ۱۲ حرز

٩ قوله تعلم قال محمد بن نصر تعلم القرآن وتعليمه فرض كفاية لئلا ينقطع عدد التواتر فيه فلا يتطرق اليه تبديل وتحريف قال الزركشي واذا لم يكن في البلد من يتلو القرآن اثموا باسرهم قال ابن حجر وفيه وقفة اذ المخاطب به جميع الامة فحيث كان منهم عدد التواتر يحفظه فلا اثم على احد نعم يتعين في عدد التواتر المذكور ان يكونوا متفرقين في بلاد الاسلام بحيث لو اراد احد ان يغير اى حرف شار منهم انتهى وظاهر كلام الزركشي ان كل بلد لا بد فيه ان يكون من يتلو القرآن في الجملة لان العلم بعض القرآن فرض عين على الكل فاذا لم يوجد هناك احد يقرؤه اثموا جميعا ١٢ مرقات

١٠ قوله وقام به اى عملا وتعليما لما في حديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه ١٢ احرز ١١ قوله جراب بكسر الجيم والعامة تفتحه معروف وفتحه خطاء ذكره المصنف ومن اللطائف اهل اللغة لا تفتح الجراب ولا تكسر القنديل اى وعاء وفي نسخة الجلال الجراب معروف قال الطيبي وخص الجراب بالذكر احترام الانه من اوعية المسك ١٢ احرز ١٢ قوله يفوح فاح المسك يفوح فوحا انتشرت رائحته ولا يقال في الكريهة او عام ١٢ قاموس

١٣ قوله وهو جملة حالية اى ينام ويغفل عنه ولا يشتغل به على الوجه المذكور لانه من كان كذلك كانه نائم وذلك بقرينة مقابلته لقوله فقرء وقام به فهو اولى من قول المصنف وقام به يعني قيام الليل به ليل قوله فيرقد وهو في جوفه انتهى فان صرف الثاني عن الظاهر اولى من حيث المعنى من عكسه كما اختاره على ان مال العبارتين واحد فان من جملة القيام به علما وعملا قيام الليل صلاة وقراءة وان بركة القيام بقراءته في الليل سبب لبركة القيام بمتابعته في النهار ١٢ احرز ١٤ قوله اوكى بصيغة المجهول اى شد بالوكاء وهو الخيط الذى يشد به الوعاء ١٢ احرز

١٥ قوله على مسك قال المظهر يعني صدر القارى كجراب والقرآن في صدره كالمسك في الجراب فان من قرأ يصل بركته منه الى بيته والى السامعين ويحصل استراحة والثواب الى حيث يصل اليه صوته فهو كجراب مملوء من المسك اذا فتح راسه تصل الى كل مكان حوله ومن تعلم القرآن ولم يقرء لم يصل بركته منه لا الى نفسه ولا الى غيره فيكون كجراب مشدود راسه وفيه مسك فلا يصل الرائحة منه الى احد ١٢ احرز

١٦ قوله ت س ق حب اى رواه الترمذى والنسائى وابن ماجة وابن حبان عن ابى هريرة ١٢ احرز

حواشى متعلقه صفحه ١٧٧

١ قوله عند اى عند انتهاء ما يقرء ايها وفيه ايماء الى قوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات فقيل ورد في الآثار ان درجة الجنة عدد اى القرآن فمن لازم القرآن في الدنيا علما وعملا يستولى على اقصى درجات الجنة وقيل المراد ان الترقي ثابت دائما فكما ان قراءته في حال الاختتام استدعت الافتتاح الذى لا انقطاع له كذلك حال القراءة والترقي في المنازل التي لا تتناهى وهذه القراءة كالتسبيح للملائكة لا يشغلهم عن مستلذاتهم ثم ان هذا القارى حق قراءته وهو ان يتدبر معناه ويأتي الذى يقرء والقرآن يلعنه ١٢ احرز ٢ قوله ماهر اى حاذق في حفظه كامل في تلاوته بلا يتوقف ولا يشق عليه قراءته بجودة اتقانه وحسن حفظه ذكره المصنف ١٢ احرز ٣ قوله مع السفرة جمع سافر وهم الرسل الى الناس برسالات الله وقيل السفرة الكتبة وذكره الطيبي قال ميرك الكتبة جمع سافر من السفر واصله الكشف فان الكاتب يبين ما يكتب ويوضحه ومنه قيل للكتاب سفر بكسر السين لانه يكشف الحقائق والمراد بها الملائكة الذين هم حملة اللوح المحفوظ كما قال الله تعالى بايدى سفرة كرام بررة سموا بذلك لانهم ينقلون الكتب الالهية المنزلة الى الانبياء قال ابن الملك والمعنى الجامع بينهم كونهم من خزنة الوحى وامناء الكتاب قال ميرك وقيل المراد بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم اول من نسخ القرآن وقيل السفرة الملائكة الكاتبون لاعمال العباد او من السفارة بمعنى الاصلاح فالمراد بهم حينئذ الملائكة النازلون بامر الله بما فيه مصلحة العباد من حفظهم عن الآفات والمعاصى والهام الخير في قلوبهم قال القاضى عياض يحتمل ان يكون المراد بكونه مع الملائكة ان يكون له في الآخرة منازل يكون فيها رفيقا للملائكة السفرة لاتصافه بصفاتهم من حمل كتاب الله تعالى ١٢ مرقات ٤ قوله ويتتعتع اى يتردد ويصعب عليه لسانه ويقف في قراءته لعدم مهارته والتعتعة في الكلام التردد فيه من حصر او عى يقال تعتع لسانه اذا توقف لسانه ولم يطلق لسانه ١٢ مرقات ٥ قوله له اجران اى اجر لقراءته واجر لتحمل مشقته وهذا تحريض على تحصيل قراءته وليس معناه الذى يتتعتع فيه له من الاجر اكثر من الماهر بل الماهر افضل واكثر اجرا فانه مع السفرة وله اجور كثيرة حيث اندرج في سلك الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين والصحابة المقربين ١٢ مرقات ٦ قوله خ م اى رواه البخارى ومسلم كلاهما عن عائشة رضى الله تعالى عنها ورواه الاربعة ايضا ذكره ميرك ١٢ احرز

٨ قوله الفاتحة وفي كثير من النسخ المشهورة كتب الفاتحة بالحمرة وهو غير ملائم لانه ان يكون عنوانا والحال انه ليس بل هو من نفس الحديث بمعنى سورة الفاتحة او فاتحة الكتاب او القرآن والصلاة ثم العلم للسورة اما الفاتحة كما ان فاتحة الكتاب ايضا كذلك وفاتحة الكتاب والفاتحة يختصان بها والاشهر فيما بينهم ان الاعلام لا تتغير ١٢ احرز ٩ قوله اعظم قال المصنف قوله الفاتحة اعظم سورة من القرآن وآية الكرسى اعظم آية وسيدة اى القرآن وما جاء في فضل سورة الاخلاص يدل على عظمها وفضلها في نفسها وهذه مسئلة اختلف الائمة فيها وهى انه هل يجوز تفضيل بعض القرآن على البعض فمنع ذلك ابو الحسن الاشعرى وابو بكر الباقلانى وجماعة من الفقهاء والاصوليين قالوا لان معنى عظيم وفاضل سورة ان فضل بعضه يقتضى نقص المفضول وليس في شئ من كلام الله نقص واجاز ذلك ابو اسحق ومن ذهب به جماعة واختاره ابن عبد السلام بمعنى ان الثواب المتعلق بها اكثر لكن القول الاحسن ان القرآن كله كلام الله بالثواب على كل حرف عشر حسنات وقد يكون بعضه انفع من البعض عند الحاجة فلا يقوم سورة الاخلاص مقام آية المواريث وآية الطلاق وآية الخلع ونحوها بل هذه الآيات ونحوها في وقتها وعند الحاجة انفع من تلاوة سورة الاخلاص انتهى ١٢ احرز

٢٠ قوله والقرآن العظيم الفاتحة بالقرآن العظيم لاشتمالها على المعاني التي في القرآن وسميت سبع المثاني لان سميتها سبعا فلانها سبع آيات جمع الكل ذلك عن علي رضي الله تعالى عنه وقيل لان فيها سبع آداب في كل آية ادب وفيه بعد وقيل انها خلت من سبعة احرف الثاء والجيم والخاء والزاء والشين والظاء والفاء قال الزمخشري وهذا انحط مما قبله لان الشيء انما يسمي بشيء وجد فيه لا بشيء فقد منه واما المثاني فيحتمل ان يكون مشتقا من الثناء لما فيها من الثناء على الله ويحتمل ان يكون من الثنيا لان الله تعالى استثناها لهذه الامة ويحتمل ان يكون من التثنية قيل لانها تثنى في كل ركعة وقيل لانها تثنى سورة اخرى وقيل لانها نزلت مرتين وقيل لانها على قسمين ثناء ودعاء وقيل لانها كلما قرا العبد منها آية ثناه الله بالاخبار عن فعله كما في الحديث وقيل لانها اجتمع فيها فصاحة المباني وبلاغة المعاني وقيل غير ذلك ١٢ اتقان

٢١ قوله خ د س ق اي رواه البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة عن ابي سعيد بن المعلى وهو صحابي انصاري على ما ذكره بعض ١٢ حرز ٢٢ قوله بينما تحقيقه ان بينا وبينما ومعناها الوسط وبين ظرف اما للمكان كقولك جلست بين القوم بين الدار واما للزمان اي الزمان الذي كان جبرئيل عليه الصلاة والسلام قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ حرز ٢٣ قوله قاعدا وفي نسخة بالرفع وهو الظاهر وهو كذلك في الحصن ولعل نصبه على تقدير كان ١٢ مرقات ٢٤ قوله سمع وفي نسخة اذ سمع اي جبرئيل ١٢ مرقات ٢٤ قوله سمع قال الطيبي الضمائر الثلاثة في سمع ورفع وقال راجع الى جبرئيل لانه اكثر اطلاعا على احوال السماء وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل الاولين راجعان الى النبي صلى الله عليه وسلم والضمير في قال لجبرئيل لانه حضر عنده الاخبار عن امر غريب وقفت عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر وهو المختار واختاره غير واحد ١٢ مرقات ٢٥ قوله نقيضا قال المصنف هو بالنون والقاف والضاد المعجمة الصوت كصرير الباب اذا فتح ومنه نقيض السقف تحريك خشبة ١٢ حرز

حواشي متعلقة صفحه ١٠٨

١٣ قوله البطلة قال المصنف بفتح الباء والطاء واللام قيل هم السحرة يقال البطل اذا جاء بالباطل ويحتمل ان يراد الشجعان من اهل الباطل انتهى وكانه اخذ من البطل بفتحتين بمعنى الشجيع وجمعه الابطال بمعنى الشجعان والاظهر ان يقال المراد بالبطلة اصحاب البطالة والكسالة وارباب المسغبة والغفلة وقال المظهر البطلة جمع باطل والباطل ضد الحق والباطل كسلان ايضا فيحتمل ان يكون معناه لا يقدر الكسلان ان يتعلم سورة البقرة لطولها ويحتمل ان يكون ان اهل السحر والباطل لا يجدون التوفيق لتعلمها وقراءتها ١٢ حرز ١٤ قوله سنام بفتح السين اي رفعة وعلوه واصله سنام الجمل ثم كثر استعماله فيها حتى صار مثلا كذا حققه الطيبي ١٢ حرز ١٥ قوله من الذكر اي اللوح المحفوظ والكتب السماوية السابقة في النزول كما ذكره بعض الشراح وقال المصنف يحتمل ان يعني اللوح المحفوظ قال الحنفي يحتاج الى بيان قلت بيانه قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر قال البيضاوي في كتاب داود من بعد التورية وقيل المراد بالزبور جنس الكتب المنزلة وبالذكر اللوح المحفوظ نزاد صاحب المدارك لان الكل اخذ منه ودليله قراءة حمزة وخلف بضم الزاء على جمع الزبر بمعنى الزبور ١٢ حرز ١٦ قوله الزهراوين الزهراء تانيث الازهر بمعنى المنير قال المصنف اي النيرين وسميت البقرة وآل عمران الزهراوين لنورهما وهدايتهما وعظم اجرهما انتهى وقيل لاشتهارهما شبهتا بالشمس والقمر فقال ابن السكيت الزهراوان الشمس والقمر من قولهم زهرت النار اشرقت واضاءت ١٢ حرز ١٧ قوله تاتيان بصيغة التانيث على ما في الاصول المعتمدة ووقع في اصل الجلال بالتحتانية على التذكير ووجهه غير ظاهر والظاهر انه تصحيف فانه كان يمكن التغليب باعتبار لفظ المذكر في آل عمران على البقرة لكن غير تثنيهما باعتبار ما بعده من الصفات المؤنثة والمعنى باعتبار ثوابهما او تصورهما وتجليهما ١٢ حرز ١٨ قوله غمامتان اي سحابتان تظلان صاحبهما من حر الموقف قيل هي ما يعم الصغير والكبير لشدة كثافته ١٢ مرقات ١٩ قوله غيايتان والغياية كل ما اظل فوق الرأس كالسحابة اي السور كشي يظله من الاذى والحر وغيرهما ١٢ مجمع البحار ١٩ قوله غيايتان بالتحتانيتين فقال المصنف الغمامة والغياية كل شيء اظل الانسان فوق راسه من سحابة وغيرها قالوا المراد ثوابهما يأتي كغمامتين انتهى وفيه انه اذا كانا سواء فمن يكشف بين المتعاطفين مع انه يخالف اللغة فان الغمامة على ما في القاموس هي السحاب الابيض والغياية ما اظل فوق راسك من سحابة او غيرها فاو للتخيير في التشبيه ويحتمل ان يكون للشك وان يكون للتنويع باختلاف انواع القراءة ويناسبه في القاموس من الغياية ضوء شعاع الشمس ولا يبعد ان يكون او حينئذ بمعنى بل لكن لا يؤيده لاداة التنويع قوله او كانهما فرقان ١٢ حرز ٢٠ قوله فرقان بكسر الفاء اي فوجان وقوله صواف جمع صافة بتشديد الفاء وهي الجماعة التي تقف على الصف وجماعة الطير ترفع اجنحتها بعضها على بعض والطير جمع طاير وقد يطلق الطير على الواحد كذا ذكره المظهر وقوله تحاجان بضم اوله وتشديد جيم اي تجادلان وتخاصمان بمعنى انهما تشفعان وتدفعان وقال المصنف فرقان بكسر الفاء واسكان الراء تثنية فرق ومعناه القطيع والجماعة اي قطيعا من الطير وقوله صواف اي باسطات اجنحتها في الطيران بعضها الجهة لقاربهما فتجادلان عنه انتهى والظاهر ان الضمير في تحاجان الى السورتين في اي صورة من الصور الثلاثة على وقف مراتب اصحابهما واحيابهما فالاولى لمن لم يقرءها ولا يفهم معناهما والثاني لمن جمع بينهما والثالث لمن ضم اليهما تعليم غيره لهما وقيل انما تدفعان الجحيم والزبانية عن اصحابهما في العقبى والاعداء وانواع البلاء عن اصحابهما في الدنيا وقيل جعل صورتهما كالغمامتين ونحوهما الاجل ان يكون لهما عظم في قلوب قاريهما ويحتمل ان يكون لاجل اطلاق قاريهما يوم القيمة قال المظهر وهو الاظهر واقوالا متنافية بين الاطلاق والاجلال ١٢ حرز

١٤ه قوله صواف صواف وهى الجماعة الواقفة على الصف او الباسطات اجنحتها متصل بعضها ببعض وهذا اعظم ين اذ لا نظير له فى الدنيا الا ما وقع لسليمان عليه الصلاة والسلام واحتمل الشك من الراوى والتخيير فى تشبيه ما بين السورتين والاولى ان يكون للتقسيم التاليين لان او من قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا من تردد عن الرواة لاصناف الرواة عليه على منوال واحد قال الطيبى او للتنويع فالاول لمن يقرءهما ولا يفهم معناهما والثانى لمن جمع بينهما والثالث لمن ضم اليهما تعليم الغير ١٢ مرقات

حواشى متعلقه صفحه ١٧٩

١٥ه قوله من الملائكة المنزلة معها اما قدامها او وراءها او على طرفيها وهى محمولة على جبرئيل لقوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك ١٢ حرز ١٦ه قوله والافق الافق بالضم وبضمتين الناحية او ما ظهر من نواحى الفلك ١٢ قاموس ١٧ه قوله س اى رواه الحاكم عن جابر رضى الله تعالى عنه ١٢ حرز ١٨ه قوله اضاء له قال الطيبى اضاء اما لازم وما بين الجمعتين ظرف فيكون اشراق ضوء النور فيما بين الجمعتين بمنزلة اشراق النور نفسه مبالغة واما متعد فيكون ما بين مفعول به وبهما اعرب قوله تعالى فلما اضاءت ما حوله انتهى وفى الاخير نظر بحسب المعنى الحديثى ١٢ مرقات ١٩ه قوله اضاء له الاضاءة روشن شدن وروشن كردن لازم ومتعد ١٢ صراح ١٩ه قوله من النور اى نور القلب او من نور اجرها وقال المصنف اى نور الهداية والتوفيق انتهى والحمل على ظاهره اولى لعدم ما ينافيه عقلا وشرعا كما لا يخفى ١٢ حرز ٢٠ه قوله ما بين الجمعتين وهو بمفعول به على كون اضاء متعديا وظرف على كونه لازما كذا قيل ونقله الحنفى والصحيح انه فاعل على كون اضاء لازما وفاعله على كون اضاء متعديا ١٢ حرز ٢١ه قوله من البيت والبيت العتيق الكعبة شرفها الله تعالى قيل لانه اول بيت وضع على الارض او اعتق من الغرق او من يد الجبابرة او من الحبشة او لانه حر لم يملكه احد ١٢ قاموس ٢٢ه قوله مو اى رواه الدارمى موقوفا من قول ابى سعيد الخدرى ١٢ حرز ٢٣ه قوله انزلت اى من غير زيادة ونقصان قال المصنف اى صحيحة بالترتيل التجويد ١٢ حرز

حواشى متعلقه صفحه ١٨٠

١ه قوله قرء ثم قيل وجه الجمع بين الثلاث وبين قوله صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال ان حديث العشر متاخر ومن عمل بالعشر فقد عمل بالثلاث وقيل حديث الثلث متاخر ومن عصم بثلث فلا حاجة الى العشر وهذا اقرب الى احكام النسخ قال ميرك بمجرد الاحتمال لا يحكم بالنسخ قلت مع انه لا يجرى النسخ فى الاخبار انما هو بالنسبة الى الاحكام وقيل حديث العشر فى الحفظ وحديث الثلث فى القراءة فمن حفظ العشر وقرء الثلث كفى وعصم من فتنة الدجال وقيل من حفظ العشر عصم من ان لقيه ومن قرء الثلث عصم من فتنة ان لم يلقه وقيل المراد من الحفظ القراءة عن ظهر القلب والمراد من العصمة الحفظ من آفات الدجال ١٢ حرز ٢ه قوله الواح والالواح التى اعطاه الله تعالى اياها فى المناجات كانت من برجد وقيل من زمرد وكانت سبعة وقيل لوحين ١٢ حنفى ٣ه قوله قلب القرآن يس اى لبه وخالصه ودع فيه المقصود ولان احوال القيمة مذكورة فيها مقتضا بحيث لم تكن فى سورة سواها مثل ما فيها ولذا خصت بالقراءة على الموتى او لكون قراءتها تحيى قلوب الاحياء والاموات ومن الغفلة الى الطاعات والعبادات وقال ابن الملك اى لو امكن ان يكون له قلب لكان يس قلبه قلت هذا قلب الكلام ولا يحتاج اليه من كان له قلب وما اطيب ما ذكره الطيبى انه لاحتوائها مع قصرها على البراهين الساطعة والآيات القاطعة والعلوم المكنون والمعانى الدقيق والمواعد الفائقة والزواجر المبالغة انتهى والاحسن ما قال الغزالى ان الايمان صح بالاعتراف بالحشر والنشر وهو مقرر فيها بابلغ وجه فكانت قلب القرآن لذلك واستحسنه الفخر الرازى وقال النسفى لانها ليس فيها الا تقرير الاصول الثلثة الوحدانية والرسالة والحشر وهذا يتعلق بالقلب لا غير وما يتعلق باللسان والاذكار مذكور فى غيرها فلما كان فيها اعمال القلب لا غير كان قلبا ولذا امر صلى الله عليه وسلم بقراءتها عند المحتضر لانه فى ذلك الوقت يكون الجنان ضعيف القوة والاعضاء ساقطة لكن القلب قد اقبل على الله ورجع عما سواه فيقرء عنده ما يزداد به قوة فى قلبه ويشتد تصديقه بالاصول الثلاثة انتهى وهو فى غاية من الحسن ١٢ مرقات ٤ه قوله الفتح اى سورة انا فتحنا المبدوة بالفتح اى النازلة فى فتح مكة بشارة او فى صلح الحديبية المترتب عليه فتح مكة اشارة ١٢ حرز

حواشى متعلقه صفحه ١٨١

١ه قوله الرحيل قال الطيبى تصغير تعظيم راحل بالالف بمعنى الماشى ١٢ مرقات ٢ه قوله الرحيل تصغير تعظيم لبعد غيره وقوة امره وفى الصحاح تصغير الرجل رجيل ورويجل الصلب على غير قياس كانه تصغير راجل ١٢ حرز

حواشى متعلقه صفحه ١٨٢

١ه قوله اى له هذا من كلام بعض الرواة اى الرجل القارى ١٢ حرز ٢ه قوله ت طا س س اى رواه الترمذى ومالك فى الموطا والنسائى والحاكم عن ابى هريرة ١٢ حرز ٣ه قوله خ د س اى رواه البخارى وابو داود والنسائى عن ابى سعيد الخدرى ١٢ حرز ٤ه قوله يمينك اى على شق يمينك بجنبه قال المصنف مناسبته ظاهرة من حيث انه نام على يمينه وقرء ها انتهى وقيل على يمينك حال من فاعل اضطجع فطابق هذا قوله نام على يمينه يعنى اذا اضجعت رسولى او اضطجعت على يمينك فى فراشك وقرأت السورة التى فيها صفاتى فانت اليوم من اصحاب اليمين

۳ قوله بيمينك ... شارة الى ان لبساتين الجنة وقصورها التى فى جانب اليمين افضل من التى فى جانب اليسار وان كانت تانك الجهتان هنيا وفيه ايماء الى ان اهل الجنة اصناف ثلثة مقربون وهم اصحاب عليين وانزوا رهم وهم اصحاب اليمين وعصاة مغفورون او مشفعون او مطهرون وهم اصحاب اليسار ويقتبس هذا من قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها اى العباد المصطفون من انواع الثلثة قال ابن الملك هذا مكافات لطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فى الاضطجاع على اليمين وقراءة السورة التى فيها صفاته تعالى فيجعل من اصحاب اليمين من دخول الجنة من جانب اليمين ۱۲ **مرقات** **۴ قوله** تعدل اختلف الناس فى معنى كون سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن فقيل كانه صلى الله عليه وسلم راى شخصا يكررها تكرار من يقرء ثلث القرآن فخرج الجواب على هذا وفيه ان ظاهر الحديث وسائر طرق الحديث يرده وقيل لان القرآن مشتمل على قصص وشرائع وصفات وسورة الاخلاص كلها صفات فكانت ثلثا بهذا الاعتبار وقال الغزالى فى الجواهر معارف القرآن المهمة ثلثة معرفة التوحيد والصراط المستقيم والآخرة وهى مشتملة على الاول فكانت ثلثا وقال الضيا فيما نقله عنه الرازى القرآن مشتمل على البراهين القاطعة على وجود الله ووحدانيته وصفاته اما صفات الحقيقة واما صفات الفعل واما صفات الحكم فهذه ثلثة امور وهذه السورة تشتمل على صفات الحقيقة فهى ثلثه وقال الخولى المطالب التى فى القرآن معظمها الاصول الثلثة التى بها يصح الاسلام ويحصل الايمان وهى معرفة الله والاعتراف بصدق رسوله واعتقاد القيام بين يدى الله فان من عرف ان الله واحد والنبى صادق وان الدين واقع صار مؤمنا حقا ومن انكر شيئا منها كفر قطعا وهذه السورة تفيد الاصل الاول فهى ثلث القران من هذا الوجه وقال غيره القرآن قسمان خبر وانشاء والخبر قسمان خبر عن الخالق وخبر عن المخلوق فهذه ثلثة اثلاث وسورة الاخلاص اخلصت الخبر عن الخالق وهى بهذا الاعتبار ثلثة وقيل تعدل فى الثواب وهو الذى يشهد له ظاهر الحديث وقال الاحوزان يكون المعنى فله اجر ثلث القرآن لقوله من قرء القرآن فله بكل حرف عشر حسنات وقال ابن عبد البر السكوت فى هذه المسئلة افضل من الكلام فيها واسلم ثم اسند الى اسحٰق بن منصور قلت لاحمد بن حنبل قوله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن ما وجهه فلم يقم لى فيها على امر وقال لى اسحٰق بن راهويه معناه ان الله لما فضل كلامه على سائر الكلام جعل لبعضه ايضا فضلا فى الثواب لمن قرء تحريضا على تعليمه لا ان من قرء قل هو الله احد ثلث مرات كان كمن قرء القرآن جميعه هذا لا يستقيم ولو قرءها مائتى مرة قال ابن عبد البر فهذان امامان بالسنة ما قاما ولا قعدا فى هذه المسئلة ۱۲ **اتقان**

حواشى متعلقه صفحه ۱۸۳

۵ قوله لم تر قال المصنف بالتاء مفتوحة ونصب شلهن وروى لم ير بالياء مضمومة ورفع شلهن وروى بالنون مفتوحة انتهى فيكون بنصب شلهن ۱۲ **احرز** **۶ قوله** والكسل بفتحتين اى التثاقل فى الطاعة على ما لا ينبغى فيه الكسل ويكون ذلك لعدم انبعاث النفس للخير مع ظهور الاستطاعة فلا يكون معذورا بخلاف العاجز فانه معذور لعدم القوة وفقدان الاستطاعة ۱۲ **احرز** **۷ قوله** والهرم بفتحتين والمراد به صيرورة الرجل خرفا من كبر السن على ما ذكره المظهر بحيث لم يميز بين الامور المحسوسة والمعقولة ۱۲ **احرز** **۸ قوله** والمغرم المغرم وهو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصى وقيل المغرم كالغرم وهو الذى يريد به ما استدين به فيما يكره او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه او فيما يحتاج ويقدر على ادائه فلا يستعاذ منه ۱۲ **مجمع البحار**

حواشى متعلقه صفحه ۱۸۴

۱ قوله من القسوة بفتح فسكون بمعنى القساوة وهى غلظ القلب وشدته وصعوبته ومنه قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة او اشد قسوة وقال الله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله ۱۲ **احرز** **۲ قوله** والذلة بكسر الذال من الذل وهو ضد العز يعنى من الهون والمراد بها ان يكون ذليلا بحيث يتحقره الناس ويهونه ۱۲ **احرز** **۳ قوله** والمسكنة قال المصنف يعنى الحال السيئة من الذل والخضوع والحاجة قلت كان فى الاستعاذة منهما اشعار القوله تعالى فى حق الاعداء وضربت عليهم الذلة والمسكنة وقيل الذلة التى والمسكنة الحرمان وقيل الذلة سببه المذلة عند الاغنياء والمسكنة هى السكون اليهم والتملق لديهم والاعتماد عليهم ۱۲ **احرز** **۴ قوله** من الفقر اراد به فقر النفس اعنى شره او عدم اتصافها بصفات الكمال وهو يقابل غنى النفس الذى هو قناعتها واتصافها بصفات الكمال او اراد به قلة المال وكثرة العيال والحاجة الى الناس ۱۲ **احرز** **۵ قوله** والسمعة بضم السين هو ان يفعل الفعل من الطاعة ليسمعه الناس ويروه ولا يريد به الاخلاص وكذلك الريا ۱۲ **حنفى** **۶ قوله** والبكم قال المصنف حصالانها بابال الاستعاذة والافادة ولا يبعد ان يراد بها عدم سماع الحق ونطق كلام الحق كما قيل فى قوله صم بكم ۱۲ **احرز** **۷ قوله** والجذام الجذام بالضم علة تحدث من انتشار السوداء فى البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيأتها وربما ينتهى الى ان تاكل الاعضاء وسقوطها ۱۲ **قاموس** **۸ قوله** وسيى كالبرص والعمى والفالج وانما قيد الاسقام بالسيى لان المرض مطهرة للسيئات ورفعة للدرجات واكثر الناس بلاء الانبياء ثم الاولياء فالتعوذ من جميع الاسقام ليس من آداب الكلام قال المصنف سيئ الاسقام فيه اعاذنا الله منها وقال ميرك ان الاضافة ليست بمعنى من كما فى قولك خاتم فضة بل هى من اضافة الصفة

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۸۵

١١ قولہ من زکیہا ای طہرہا ای النفس فانہ تعالی قد افلح من زکیہا واشارۃ الی ان ضمیر الفاعل فی زکیہا الی من لیستقیم خیر من زکیہا واما اذا کان راجعا الی اللہ تعالی فیتعین فانہ المزکی لا غیر علی ما ہو فی الحقیقۃ کذلک وان الاسناد الی غیرہ مجازی ۱۲ حرز **١٢ قولہ** لا ینفع ای لا اعمل بہ او لا علم ولا تہذیب الاخلاق والاقوال والافعال او علم لا یحتاج الیہ فی الدین او لا یرد فی تعلمہ ان شرعی وسیاتی زیادۃ بیان ۱۲ حرز **١٣ قولہ** لا تشبع ای بما آتاہ اللہ ولا تقنع بما رزقہ اللہ ولا تفتر من جمع المال وقیل علی حقیقتہ فہو اما لشدۃ حرصہ علی الدنیا لا یقدر ان یاکل قدر ما یشبع جوعہ واما استیلاء جوع المتبری علیہ وہو جمیع الاعضاء مع شبع المضرۃ عکس الشہوۃ فی الکلیۃ ۱۲ مرقات **١٤ قولہ** لہا قال الطیبی الضمیر فی لہا عائد الی الدعوۃ واللام زائدۃ فی جامع الاصول ودعوۃ لا یستجاب انتہی ۱۲ حرز **١٥ قولہ** خ م ت د س ع ای رواہ البخاری ومسلم والترمذی والنسائی وابن ابی شیبۃ عن زید بن ارقم ۱۲ حرز **١٦ قولہ** العمر بضم المیم وسکونہا ای ارذلہ وہو الہرم وقال المصنف ای عمر غیر مرضی لا یعمل فیہ عمل صالح انتہی وہو بضم المیم ویجوز فتحہا ففی الصحاح سار یسیر سوار سولر بالفتح لتقیل سکرہ الاسم السیئ بالضم ومن فتح فہو من المساءۃ وقد قریٔ بہما علیہم دائرۃ السوء والحاصل ان عمر لیلو لصاحبہ لا یفرح بطالبہ فی العقبی ۱۲ حرز **١٧ قولہ** وفتنۃ قال المصنف یعنی ما یوسوس الشیطان فی قلبہ کما فی الحدیث من سادس الصدر انتہی وقیل موت القلب وقساوتہ وقیل ما ینطوی علیہ من غل وحسد وخلق سیئ وقیل ہی العقیق المشار الیہ بقولہ تعالی ومن یرد ان یضلہ یجعل صدرہ ضیقا حرجا ۱۲ حرز **١٨ قولہ** د س ق حب ای رواہ ابو داود والنسائی وابن ماجۃ وابن حبان عن عمر رضی اللہ تعالی عنہ ۱۲ حرز **١٩ قولہ** ان تضلنی بضم التاء من الاضلال وہو متعلق باعوذ ای من ان تضلنی وکلمۃ التوحید معترضۃ لتاکید العزۃ ۱۲ حرز **٢٠ قولہ** انت الحی الذی لا یموت بالغیبۃ وفی الحصن انت الحی الذی لا تموت بالخطاب وبدون الموصول ۱۲ مرقات

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۸۶

١ قولہ م د س ق ای رواہ مسلم وابو داود والنسائی وابن ماجۃ عن عائشۃ رضی اللہ تعالی عنہا ۱۲ حرز **٢ قولہ** س ص ای رواہ النسائی وابن ابی شیبۃ عن عائشۃ رضی اللہ تعالی عنہا ۱۲ حرز **٣ قولہ** وتحول بضم الواو المشددۃ ای انتقالہا من السمع والبصر وسائر الاعضاء وقال میرک فان قلت ما الفرق بین الزوال والتحول قلت الزوال یقال فی شیئ کان ثابتا ثم فارقہ والتحول تغیر الشیئ وانفصالہ عن غیرہ فمعنی زوال النعمۃ ذہابہا من غیر بدل وتحول العافیۃ ابدال الصحۃ بالمرض والغنی بالفقر وقال الطیبی ای تبدل ما رزقتنی من العافیۃ الی البلاء وفی روایۃ الی العاود وتحویل عافیتک من باب التفصیل فیکون من باب اضافۃ المصدر الی المفعول ۱۲ مرقات **٤ قولہ** وفجاءۃ بضم الفاء وفتح الجیم ممدودۃ من فجاءہ مفاجاۃ اذا جاءہ بغتۃ من غیر تقدم سبب ذکرہ بفتح الفاء واسکان الجیم من غیر مد انتہی والنقمۃ بکسر فسکون وفی نسخۃ بفتح فکسر کالکلمۃ وخص فجاءۃ النعمۃ بالذکر لانہ اشد من التعسیب تدریجا ما ذکرہ المظہر النقمۃ العقوبۃ ومنہ قولہ تعالی فینتقم اللہ منہ الی آیۃ علی ما ذکرہ الجوہری ۱۲ حرز **٥ قولہ** وجمیع ای ما یودی الیہ او جمیع آثار غضبک واما قول ابن حجر وجمیع جزئیات سخطک فخطأ فاحش لان الصفۃ لا تتجزی کما لا یخفی ۱۲ مرقات **٦ قولہ** م د س ت ای رواہ مسلم وابو داود والنسائی عن ابن عمر رضی اللہ تعالی عنہ والترمذی وکذا علی ما فی الجامع ۱۲ حرز **٧ قولہ** سمعی ان لا اسمع کلام الزور والبہتان والغیبۃ وسائر اسباب العصیان او بان لا اسمع کلمۃ الحق وان لا اقبل الامر بالمعروف والنہی عن المنکر ۱۲ حرز **٨ قولہ** بصری بان انظر الی غیر محرم او اری الی احد بعین الاحتقار ای لا اتفکر فی خلق السماء والارض بنظر الفکر والاعتبار ۱۲ حرز **٩ قولہ** منیی ان اوقعہ فی غیر محلہ او یوقعنی فی مقدمات الزنا من النظر واللمس والمشی والعزم وامثال ذلک فتوقع فی سلاح المومن اراد بہ فرجہ ووقع فی روایۃ ابی داود یعنی فرجہ وقال بعض العلماء المنیی جمع المنیۃ وہو طول الامل وقال المصنف المنیی ماء الرجل یرید بہ منعہ فیہ لا یحل انتہی وفیہ ان الاولی من حیث المعنی ان لا یخص المنیی بماء الرجل علی ما فی المہذب لان ہذا الدعاء شامل ایضا للانساء والعیاء شرو لیس منحصرا فیما ذکرہ بل یعم مقدماتہ ایضا علی ما قدمناہ ۱۲ حرز **١٠ قولہ** منیی وہو ان یغلب علیہ حتی یقع فی الزنا وذو سلاح المومن وقع فی روایۃ ابی داود یعنی فرجہ وقال بعض العلماء المنیی جمع المنیۃ وہی طول الامل اقول الظاہر انہ غیر صحیح لان المنیۃ بفتح المیم منہ جمع بمعنی الموت وبمعنی المنی ایضا واما بمعنی الامنیۃ فہو بالضم والکسر علی ما فی القاموس قال ابن حجر وہو جمع المنیۃ ای شر الموت بان تہجم علیہ علی عمل قبیح انتہی وفیہ ان المعنی جمع الموت بالنسبۃ الی شکلہ واحد ۱۲ مرقات **١١ قولہ** د س ک ای رواہ ابو داود والترمذی والنسائی والحاکم عن شکل بن ابی حمید ۱۲ حرز **١٢ قولہ** من الفقر اعوذ بک من الفقر ای فقر النفس او قلۃ المال مع عدم الصبر ولا ینافی حدیث اللہم احینی مسکینا لان المسکنۃ ہی التواضع وعدم التکبر ولو کان المسکنۃ ہو الفقر یلزم عدم استجابۃ دعاءہ اذ توفی علیہ الصلوۃ والسلام غنیا موسرا بانواع الفیئ والحکام المرضیۃ ... وللعیال لمن ترک بینہ المساکین بالمدینۃ فدک ... وقد قال اللہ تعالی ووجدک عائلا فاغنی ولو کان الفقر خیر اللہ من اللہ علی نبیہ بالغنی لا بالمسکنۃ ... فالغنی احسن من الفقر فجعل الدنیا وزینۃ العقبی کغیرہ من الامور وتاویل الفقر بفقر النفس ... اللہم انی اسالک العفو والعافیۃ ... ای لا عافی ما شکر خیر من ابتلی فاصبر من دعاءہ صلی اللہ علیہ وسلم

١٨ قوله والذلة اي با ... بيلا يشتمي يحقره الناس قال بعض العلماء المراد بهذه الادعية تعليم الامة ... ومن ان المومن لا يخلو
من علة او قلة او ذلة فالمراد بالعلة المرض وبالقلة قلة القوة والكفالة من المال حيث لا يقدر على الطاعات المالية من الانفاق في سبيل الله
وبالذلة عدم الجاه والاعتبار عند عامة الناس ١٢ حرز ١٩ قوله ومن قس اي مما رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ١٢ حرز
٢٠ قوله من الهدم بسكون الدال وهو سقوط البناء ووقوعه على الشيء وروي بالفتح وهو اسم ما انهدم منه ذكره الطيبي وهذا وابن حجر وقال اي الهدم
ولا يخفى انه غير صحيح لانه لا استعاذة من المهدوم بل نفسه وما ينفصل عنه حين هدمه ١٢ مرقات ٢١ قوله من التردي اي السقوط
من موضع عال كالوقوع في نحو بير قال المصنف بفتح التاء والراء وتشديد الدال مكسورة من تردى يتردى اذا سقط في بير او تهور في جبل ١٢
حرز ٢٢ قوله من الغرق بفتحتين مصدر غرق في الماء ومنه قوله تعالى حتى اذا ادركه الغرق ١٢ حرز ٢٣ قوله والحرق بالتحريك
مصدر حرق بالنار وانما استعاذ من الهلاك بهذه الاسباب مع ما فيه من نيل الشهادة لانها مجهدة مقلقة لا يكاد الانسان ان يصبر عليها ويثبت
عندها ولعل الشيطان ينتهز فرصته على ما يخلفه وليغيره بدينه ولانه يعد فجاءة وهي اخذة آسف على ما ورد في الحديث وقيل لعله صلى الله عليه وسلم استعاذ
منها لانها في الظاهر امراض ومصايب ومحن وبلايا بالامراض السابقة المستعاذ منها واما ترتيب ثواب الشهادة عليها فللبناء على ان الله تعالى يثيب
المومن على المصايب كلها حتى الشوكة يشاكها ومع ذلك فالعافية اوسع ولان الفرق بين الشهادة الحقيقية وبين هذه ان الشهادة الحقيقية تتمنى و
تطلب بخلاف التردي والغرق والحرق ونحوها فانه يجب الاحتراز منها ولو سعى فيها عصى ١٢ مرقات

حواشي متعلقه ١٨٧

٥ قوله اي رواه الترمذي هذه الزيادة عن قطبة بن مالك ايضا قال ميرك اعلم انه يفهم من كلام صاحب السلاح ان زيادة والادواء
في المستدرك للحاكم لا في الترمذي حيث قال بعد قوله والاهواء رواه الترمذي والحاكم وابن حبان في صحيحهما وقال الحاكم صحيح على شرط
مسلم وزاد في آخره والادواء وفي بعض الروايات والادواء وهذا لفظ الترمذي فلت يمكن الجمع بان كلا منهما روى زيادة الادواء كما يدل
عليه لفظ الجامع اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء رواه الترمذي والطبراني والحاكم عن عم زيادة ابن علاقة ١٢
حرز ١٩ قوله جار البادية اي جار الواقع في البدو وحال السفر يتحول اي مكان الى مكان ايماء الى انه سريع الزوال سهل التحمل
عنه في الانتقال فجار الاقامة احق بالاستعاذة من الجار البادية لانه في مقام التحول والانتقال ولا يبعد ان يكون اشارة بالجار السوء للنفس التي
هي اعدى الاعداء بين جنبي الآدمي والشيطان المسلط الذي يجري مجرى الدم في اعضاء الانسان ١٢ حرز ١٠ قوله
من الكفر اي الشرك او الكفران او ستر الحق والفقر الذي كاد ان يكون كفرا وهو المناسب الا ان يكون قرينة لقوله والدين ١٢ ١١ قوله والدين
بالفتح لكونه شين الدين بالكسر على ما ورد ولعل اقترانهما لان الكفر عبادة المخلوق والدين يورث المذلة عند الخلق فيكون خاضعا عنه وراجيا منه فيقتضي
نوعا من الشرك او جمع بينهما نظرا الى حق الله تعالى وحق العبد فان الصالح من يكون قائما بهما وقال ميرك ساوى بين الكفر والدين لان الدائن تشبيه
بالمنافقين لانه عزم حدثا فكذب واذا وعد فاخلف كما ورد في الحديث فالفقير الدائن اسوء حالا من المنافق ١٢ حرز ١٢ قوله غلبة العدو
اي من الكفار ومن الظلمة والفسقة او المبتدعة وفي رواية ابن حبان وغلبة العباد اي تسلطهم فهو يرجع الى المعنى الاول ١٢ حرز ١٣ قوله
س حب اي رواه الحاكم وابن حبان عن عبد الله بن عمر بالواو وفي نسخة بلا واو وفي سلاح المؤمن عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو بهذه الكلمات اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الاعداء رواه الحاكم على شرط مسلم وابن حبان بلفظ غلبة العباد ١٢
حرز ١٤ قوله لا ينفع اي علم لا اعمل به او علم لا احتاج اليه في الدين او علم ليس فيه اذن شرعي او علم لا يهذب الاخلاق الباطنة فيسري
في الاعمال الظاهرة في العاجل ويعدها الى الثواب الآجل قال الغزالي العلم لا يذم لذاته لانه من صفات الله تعالى بل الاسباب ثلثة اما لكونه وسيلة
الى ايصال الضرر والشر كعلم السحر والطلسمات فانهما لا يصلحان الا للاضرار واما لكونه مضرا لصاحبه في ظاهر الامر كعلم النجوم واقل مضاره انه تضرع
فيما لا يعني وتضييع العمر واما لكونه دقيقا لا يستقل به الخائض منه كالبحث عن الاسرار الالهية وقال بعضهم قد استعاذ صلى الله عليه وسلم
من نوع من العلوم كما استعاذ من الشرك والنفاق ومساوي الاخلاق وهو العلم الذي لا يقترن به التقوى فانه باب من ابواب الدنيا
وارباب الهوى ١٢ حرز ١٥ قوله لا تشبع بما آتاه الله ولا تقنع بما رزقه الله ولا تفتر على جمع المال وقيل على حقيقته
فهو لما يشبه حرصه على الدنيا لا يقدر ان ياكل قدر ما يشبع جوعه ولما استيلاء الجوع البقري عليه وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة عكس
الشهوة في الكلبة ١٢ مرقات ١٦ قوله س حص اي رواه الحاكم وابن ابي شيبة كلاهما عن ابن مسعود وابن ابي شيبة عن ابي هريرة ايضا ١٢
حرز ١٧ قوله ومن الجوع اي المفرط المانع من الحضور واليه اشار صاحب البردة بقوله فرب مخمصة شر من التخم ١٢ حرز ١٨ قوله
الضجيع اي المضاجع وهو ملازم صاحبه في المضجع اي جوع يمنع من الهجوع وغايته في العبادة كالسجود والركوع وقال الطيبي الجوع الذي يضعف القوى
ويشوش الدماغ فيثير الافكار الردية والخيالات الفاسدة فيخل بوظائف العبادات والمراقبات ولذا خص الضجيع الذي يلازمه ليلا ونهارا ومن ثم حرم
صوم الوصال انتهى وقد يستدل بهذا الحديث لما قيل من ان الجوع المجرد لا فائدة فيه ١٢ مرقات

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۸۹

قوله من الجوع اى الالم الذى ينال الحيوان من خلو المعدة عن الغذاء ويؤدى تارة الى المرض وتارة الى الموت ۱۲ مرقات قوله الضجيع قال الطيبى فانه بئس الضجيع هو من ينام فى فراشك اى بئس الصاحب الجوع الذى يمنعه من وظائف العبادات ويشوش الدماغ ويثير الافكار الفاسدة والخيالات الباطلة ۱۲ مجمع البحار قوله من الخيانة وهو ضد الامانة قال الطيبى هى مخالفة الحق بنقض العهد فى السر والاظهر انها شاملة لجميع التكاليف الشرعية كما يدل عليه قوله تعالى انا عرضنا الامانة وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم شاملا لجميعها ۱۲ مرقات قوله البطانة اى الخصلة الباطنة قال الطيبى هى ضد الظهارة واصلها فى الثوب فاستعيرت لما يستبطن الرجل من امره ۱۲ مرقات

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۹۰

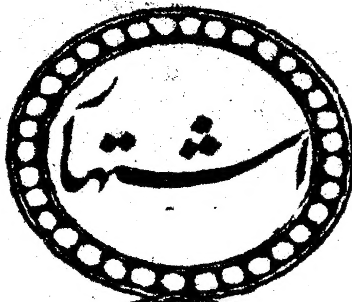
قوله صرف قلوبنا على طاعتك اى اليها او ضمن معنى التثبيت ويؤيده ما ورد اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك قيل وفيه اشارة علامة والظاهر ان كل احد من العباد كما انه مفتقر اليه تعالى فى الايجاد لا يستغنى عنه ساعة من الامداد ۱۲ مرقات فى باب الايمان قوله صرف قلوبنا اى حملها على عبادتك واجعلها مائلة الى طاعتك اول الحديث ان قلوب بنى آدم بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ثم قال اللهم مصرف القلوب الخ ۱۲ حرز قوله م س اى رواه مسلم والنسائى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما ۱۲ حرز قوله وسددنى امر من التسديد وهو التوفيق والتائيد وقال المصنف من السداد بالفتح وهو الاستقامة انتهى ولعله اراد ان المعنى اجعلنى على السداد ومنه قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وقال الطيبى فيه معنى قوله فاستقم كما امرت واهدنا الصراط اى اهدنى هداية لا اميل بها الى طرف الافراط والتفريط ۱۲ حرز قوله والسداد اى فى امر الدنيا بان يكون لى منها ما يسدنى عن الحاجة الى غير المولى ۱۲ حرز قوله والعفاف بالفتح ففى الصحاح يقال عف عن الحرام عفا اى كف فيكون تخصيصا بعد التعميم ونقل عن ابى الفتوح النيسابورى انه قال العفاف اصلاح النفس والقلب فهو تعميم بعد تخصيص والاظهر ان يراد به التعفف عن السؤال وعدم التكلف بلسان الحال كما اشار اليه قوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف لا يسألون الناس الحافا اى اصلا لا بلسان المقال ولا بلسان الحال ۱۲ حرز قوله م ت ق اى رواه مسلم والترمذى وابن ماجة عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ۱۲ حرز قوله عصمة اى ما يعتصم به فى جميع امورى والعصمة على ما فى الصحاح المنع والحفظ فقيل هو مصدر ههنا بمعنى الفاعل وقد قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ۱۲ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۹۱

قوله منيبا اى راجعا اليك عن المعصية الى الطاعة وعن الغفلة الى الحضور تقديم الصلة على متعلقها للاهتمام وافادة الاختصاص ۱۲ حرز قوله حوبتى بفتح الحاء المهملة الحوب بالفتح والضم الاثم كذا فى الصحاح وغسلها كناية عن ازالتها بالكلية بحيث لا يبقى منها اثر ۱۲ حرز قوله دعوتى اى دعائى واما قول ابن حجر ذكرها عقب قبول التوبة فيوهم انه لا يجاب دعوة غير التائب وليس الامر كذلك لما مر من دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا وفى رواية ولو كان كافرا ۱۱ مرقات قوله وسدد اى صوب وقوم لسانى حتى لا انطق الا بالصدق وان لا اتكلم الا بالحق ۱۲ مرقات قوله سخيمة اى غشيته وغله وحقده وحسده ونحوها مما ينشأ من الصدر ويسكن فى القلب من مساوى الاخلاق وفى رواية ابن ابى شيبة قلبى بدل صدرى قيل السخيمة الغل والحقد من السخمة وهى السواد ومنه سخام وهو سواده وقيل السخيمة الضغينة واضافتها الى الصدر لان مبدءها القوة الغضبية التى فى القلب الذى هو فى الصدر وسلها اخراجها وتنقية الصدر منها من سل السيف اذا اخرجه من الغمد ۱۲ مرقات قوله عه حب مس مص اى رواه الاربعة وابن حبان والحاكم وابن ابى شيبة عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ۱۲ مرقات قوله ق د اى رواه ابن ماجة وابو داود وكلاهما عن ابى امامة الباهلى ۱۲ حرز قوله واصلح اى الامور الواقعة والاحوال الكائنة بيننا وقال الحنفى لفظ ذات مقحم ۱۲ حرز قوله السلام اى طرق السلامة من الآفة فى الدارين او طرق دار السلام والمراد بالسلام اسم الله فالمقصود الطرق الموصلة اليه فان الطرق الى الله بعدد انفاس الخلائق ۱۲ حرز قوله الى النور اى نور الايمان والايقان او الطاعة والاحسان قال الحنفى كلمة الى يحتاج الى تقدير او تضمين قلت بتضمين معنى الاخراج لقوله تعالى الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور اى خلصنا من الظلمات مخرجا وموصلا لنا الى النور ولعل النكتة فى جمع الظلمات وافراد النور ان مرجع افراده هو العلم بالتوحيد وظلمته اجمل انواع من الكفر والمعاصى ۱۲ حرز

حواشی متعلقہ صفحہ ۱۹۲

قوله وما اسررت وما اعلنت اى وما اعلنت كما فى نسخة والمراد استغفار الذنب بانواعها واصنافها ۱۲ حرز قوله مس اى رواه الحاكم واحمد كلاهما عن ابى هريرة ورواه الحاكم من حديث ابن عمرو ايضا ۱۲ حرز قوله آ اى رواه احمد عن ابى هريرة ايضا بهذه الزيادة ۱۲ حرز قوله ما تحول اى تحول ما تمنع انت اوهى ويدل على الاول قوله على ما فى نسخة ويؤيد الثانى ضبط الاصلى بالصيغة التذكير على ان التغير لما اى تحبب ۱۲ حرز قوله تبلغنا بتشديد اللام المكسورة ويجوز تخفيفها اى ما توصلنا به ۱۲ حرز



عارفان شریعت
مصطفوی و رہروان طریق محمدی
ماہران علم دین مبین و واقفان احادیث شریف
حضرت سید المرسلین خاتم النبیین صلی اللہ علیہ وآلہ واصحابہ اجمعین
پر واضح ہو کہ کتاب حصن حصین معرب باحواشی مفیدہ مع چند رسائل مصنفۂ جناب
مولانا حافظ حاجی محمد عبد الحی خلف الصدق جناب مولانا الحاج حافظ محمد
عبد الحلیم ادخلہ اللہ فی جنۃ النعیم بفرمایش جناب مولوی خادم حسین صاحب
ارشد تلامذہ جناب مغفور بکمال صحت و اہتمام مطبع افضل المطابع کارخانہ مین
حلیۂ طبع سے آراستہ ہوئی ہی لہذا طالبان مسیحا دم و تازہ کنندگان مضامین
کہن کو اطلاع دی ہی کہ قصد چھاپنے یا چھپوانے کتاب ہذا کا نفرماوین
مشقت تحشی و تصحیح پر نظر کرین لباس ثانی نہ پہناوین کہ صورت
سیرت مین نقصان آئے راقم کی محنت رایگان جاے
اور جسقدر نسخے مطلوب ہون مطبع سے منگاوین
فقط

